رَوَائِعُ المُتُونِ

لِمَنْ يَهْتَمُّ بِحِفْظِ الفُنُونِ



الجمع والترتيب: ابوبكر عبدي

رَوَائِعُ المُتُونْ

لِمَنْ يَهْتَمُّ بِحِفْظِ الفُنُونْ

الجمع والترتيب : ابوبكر عبدي

شتاء ١٤٠١ هـ ش

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدمة الأولي

هذا كتاب يحتوي كثيراً مما يحتاجه طالب العلم من المتون العلمية ، لِلذين يهتمُّون بحفظ المتون و يعرفون قدره ، و قد بلغت خمسة عشر نظماً في أربعة آلاف بيتاً في كثير من الفنون، و قد اجتهدت في ضبط نصوصها و وضع علامات الترقيم و ايراد المتون المصحَّحة مِن قبَل العلماء المتخصصين، معتمداً على الله تعالى، راجياً من كل أخٍ محب ناصح أن لا يبخل عليّ بتوجيه و ارشاد و أن لا ينساني من دعوة صالحة بظهر الغيب

كتبها العبد الفقير إلى ربه

ابوبكر

المقدمة الثانية

قواعد حفظ المتون

لفضيلة الشيخ :

عامر بن محمد فداء بهجت

(حفظه الله)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

القاعدة الأولى من قواعد حفظ المتون الْعِلْمِيّة

الإخلاصُ للّه سُبحانهُ وتعالى، والالتجاءُ إليه بالدُعاء

يا أخي حفظُ المتون من العلم، والعلم من أجل العبادات، والعبادة لا تُقبلُ إلَّا إذا كانت خالصةً للهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [البينة: ٥].

والزم طِلاب العلم بالإخلاصِ	لكي ترى مناهج الخلاصِ
ومَحِّض القصدَ به لله	لا للمُرَاءاة أو التباهي
فإن من يقصد غير اللهِ	في كل شيء كان في تَلاهي
اللهَ فاقصدنَّه واحذر	من الرياء في كل عمل
فليس يرضى ربنا عِبَادَة	أشركت فيها معه عباده

مَا فائدة حفظ الألفياتِ؟ يَعْنِي حفظ العراقي، والسيوطي، والاحمرار، والكوكب الساطع، وعقود الجمان، وعشر ألفيات، ثُمَّ جئتَ فردًا بين يدي اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، كيف إذا قِيلَ له: «**تعلمتَ العلمَ ليُقال: عالم، ثُمَّ أُلقي في النَّار**» عياذًا بالله، أما الالتجاءُ إِلَى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِالْدُّعَاءِ، فاللهُ قد وعد ولا يُخلفُ الميعاد، ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠].

الْإِمَام ابْن حجر شربَ زمزم ودعا الله عَزَّوَجَلَّ أن يرزقهُ حفظًا كحفظ الذهبي، فكان ابنُ حجر ابْن حجر، والإمام السيوطي شربَ زمزم ودعا الله عَزَّوَجَلَّ أن يرزقهُ حفظًا كحفظ ابْن حجر، فكان السيوطيُّ حافظَ زمانهِ.

القاعدة الثانية من قواعد حفظ المتون الْعِلْمِيّة

لزوم الطاعات، واجتناب الخطيئات، والتقوى لرب البريات سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

يروى أن علي بن أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: "هتفَ العلمُ بالعمل، فَإِنَّ أجابهُ وَإِلَّا ارتحل".

من لطائفِ هٰذَا الأثر: أنهُ يُروى بعشرةِ آباء، يرويه: رزق الله التميمي عن أبيهِ عن أبيهِ عن أبيهِ عن أبيهِ عن أبيهِ عن أبيهِ عن أبيهِ عن أبيهِ عن أبيهِ عن علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه.

وَالشَّافِعِيّ لما ذهبَ إِلَى شيخهِ وكيع يشتكي له سوء الحفظ، قَالَ:

شكوتُ إِلَى وكيعٍ سوء حفظي ... فأرشدني إِلَى ترك المعاصي

وقال: اعلم بأن العلمَ نورٌ ... ونورُ اللهِ لا يؤاتهُ عاصي

والعلمُ ما أكسبَ خوفَ اللهِ ... فمن خلا منهُ ففدمُ اللاهي

لأنه ميراثُ الأنبياءِ ... فلم ينلهُ غيرُ الأتيقاءِ

لذاكَ قِيلَ العلمُ يدعو العملَ ... إن يُلفهِ قَرَ وَإِلَّا ارتحلَ

دليلُ ذاك إِنَّمَا يخشى إِلَى ... العلماءُ إِلَى دليلٌ انجلى

فاعمل بما علمتَ تورث علمَ ما ... لم تكُ تعلم وتُمنح مغنمَ

وأعلم بأنكَ دارَ الذنوبِ ... يكسفُ نورَ العلمِ في القلوبِ

أما ترى الزُبالَ في المصباحِ ... إذا صفا أرضاكَ في استصباحِ

وإن يكن بوسخٍ مُلطخا ... كسفَ نورهُ لذلكَ الطخا

فاحرص عَلَى العلمِ الَّذِي وُهِبتَ ... وإن تُضِع نورَ الإلهِ خِبتَ

ويقول القصاب:

علمٌ بغيرِ عملٍ وبال ... وعملٌ بدونهِ ضلالُ

القاعدة الثالثة من قواعد حفظ المتون الْعِلْمِيّة

اختيارُ المكانِ والزمانِ المناسبين

يقولُ الْإِمَام ابْن الجوزي، مَن ابْن الجوزي؟ ابْن الجوزي صاحب تجارب طويلة في العلمِ والتعليم وفي التصنيف، صنف في كل العلوم له تجربة، كتبها في كتابهِ المُسمى "بصيد الخاطر"، يَقُولُ: (وللحفظِ أوقاتٌ من العُمُر، فأفضلُها الصبا وما يُقاربهُ من أوقاتِ الزمان، وأفضلُها عادةً: الأسحار، وأنصافُ النَّهَار، والغدوات خيرٌ من العشيات، وأوقاتُ الجوع خيرٌ من أوقات الشِبع، ولا يُحمدُ الحفظُ بحضرةِ خُضرة، وعَلَىٰ شاطئِ نهر؛ لِأَنَّ ذلكَ يُلهي)، هٰذَا كلامهُ ر رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

لكني أُريدُ أيضًا أن أقول: إذا لم تجد مكانًا مُناسبًا، ولم يتهيأ لك الزمان الصافي الَّذِي فيهِ فراغُ ذهنٍ، وصفاءُ خاطرٍ، لَيْسَ معنى هٰذَا أن تتركَ الحفظ، كم مِمَن حفظَ وألفَ في أشدِ الظروف وأصعب الأوقات وأماكن صعبة وعسيرة؛ لِأَنَّ عندهُ همة، وحاجتُكَ إِلَى الهمة أعظمُ من حاجتِكَ إِلَى المكان المُناسب.

لكن قدرَ الإمكان، المكان الَّذِي فيهِ خلوةٌ وفيهِ صفاءٌ وفيهِ ما يُساعدُكَ عَلَى الحفظ، احرص عليهِ، فَإِنَّ لم يتوفر، فلا تترك الحفظ.

القاعدة الرابعة من قواعد حفظ المتون الْعِلْمِيّة

الاقتصار على طبعة واحدة متقنة عند الحفظ، وعدم تغييرها

عندنا أمران:

الأمرُ اَلْأَوَّلُ: أن تكونَ الطبعةُ مُتقنة، إنَ هٰذَا العلمَ دين؛ فانظروا عَمَّن تأخونَ دينكم.

لَيْسَ بصحيحٍ أن تذهبَ إِلَى المكتبة وتلتقطَ أيَ متنٍ، وأيَ طبعةٍ من الطبعات، وأنتَ لا تدري، هل القائمُ عَلَى هٰذِه الطبعة عالمٌ؟ هل حققها عَلَى أصولٍ خطيةٍ مُعتمدة أو لا؟ ثُمَّ تُسارعُ إِلَى حفظِها، وتبذلُ نفيسَ وقتِكَ في ضبطِ ألفاظِها لتكتشفَ بعدَ ذلكَ أن اللفظَ الَّذِي بذلتَ وقتَ وجُهدكَ لحفظهِ؛ لفظٌ غيرُ صحيح، وربما يكونُ قد قَلبَ الْمَعْنَى رأسًا عَلَى عَقِبٍ.

مثالُ ذَلِكَ: في طبعةٍ من طبعات "المُغني" جاء أن الحائض إذا نوت الصوم أتمت ولم يُجزئها. "أتمت ولم يُجزئها"!!!

جاء بعضُ الناس يستغرب، كيف ابْن قُدامة يَقُول: إن الحائض تُتم الصوم؟!

والمشكلة أن الطبعةَ فيها خطأٌ، والصواب: "أثمت ولم يُجزئها".

من الأخطاء المشهورة مثلًا في بعض المتون: البيقونية.

متفقٌ لفظًا وخطًا متفق وضدهُ مفترقٌ فاخشى الغلط

البيت موزون، جاء خطأٌ فاحش فصحفَ كَلِمَة "فاخشى الغلط"، لتصير "فاحش الغلط"، فكسرَ الوزن، وأدى إِلَى غلطٍ فاحش.

الأمر الْثَّانِي: المحافظة عَلَى نُسخةٍ واحدة؛ تؤدي إِلَى أن تحفظَ ببصرك وبسمعك وبقلبك، فلا يختلُ عليكَ صورةُ المتنِ.

فهذِه وصيةٌ اعملوا بها.

القاعدة الخامسة من قواعد حفظ المتون الْعِلْمِيّة

ضرورة تصحيح قراءةِ المتنِ قبلَ حفظه، فالحفظ الخطأ يصعب تصحيحه

وأخـذنـا الـعـلـمُ لـه مـراتـبُ   خـمـسٌ رواهـا ســابـعٌ وعـاقـبُ

عـن ابْـن مُـتـال الـمُـحـقـق الـعـلـم   في نظمِهِ المشـهور فاحفظ ما رسـم

كـتـبٌ إجـازةٌ وحـفـظُ الـرسـمِ   قـراءةٌ تـدريـسٌ أخـذ الـعـلـمِ

ومـن يُـقـدم رُتـبـةً عـن الـمـحـل   من ذي الـمراتـب المرامَ لـم ينـل

إذا رُمـتَ الـعـلـومَ بـغـيـرِ شـيـخٍ   تضـلُ عن الصـــراطِ المسـتقيمِ

وتـلـتـبـسُ الأُمـورُ عـلـيـكَ حَـتَّـىٰ   تصـيرَ أضـلَ من تـومَ الـحكيـمِ

قِصَّة: جاءني شخصٌ يقرأ عليَّ "زاد المستقنع" ويُسمعهُ من حفظِهِ، فلما وصلَ إِلَى بابِ اَلتَّيَمُّم، قرأ: ويجبُ طلبُ الماءِ في رحلهِ وقِرَبِهِ وبِدِلالِهِ، هكذا قرأ.

والعبارةُ الصحيحة: "ويجبُ طلبُ الماءِ في رحلهِ وقُرْبِهِ وبدلالة"، غَيْر "قُرْبِهِ" إِلَى قِرَبِهِ، وغيرَ "دِلالة" إِلَى دِلالِهِ".

فسألتهُ، قُلت: ما معنى قِرَبِهِ؟ قَالَ: القِرب الَّتِي فيها الماء.

قُلت: ودلالِهِ؟ قَالَ: دلال القهوة.

فأنظر لما لم يقرأ المتنَ عَلَى شيخٍ أدى إِلَى تصحيفٍ لفظيٍ ترتبَ عليهِ تصحيفٌ معنوي.

وعندما كُنتُ في الصِغر، سألتُ أحدَ مشايخي وقُلتُ له حديث: "يحملُ هٰذَا العلم من كُلِّ خلفٍ عَدوٌ له" ما مَعْنَاهُ؟

قَالَ: هٰذَا الحديث: «**يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ**» إِلَى "عَدوٍ له".

فاحرص عَلَى تصحيح المتنِ عَلَى شيخٍ.

القاعدةُ السادسة من قواعد حفظ المتون الْعِلْمِيّة

التكرار، ثمَّ التكرار، ثمَّ التكرار؛ فإنه يحمي الحفظ من التفلتِ والفرار

كان أهلُ العلمِ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ يُكررونَ العلوم.

وكـرر الـعـلـومَ فـالـتـكـرارُ خـيـرُ مُـعـيـنٍ إذ يُصـارُ
إِلَـى اكـتـنـازِ الـعـلـمِ وَهُـوَ أفضـلُ كـنـزٍ وفـيـهِ لـذةٌ لا تُـعـدلُ
بـأي لـذةٍ كـمـا قـد وردَ عـن الـهُـمـامِ حـافـظ بـن أحـمـدَ
إذا قَـالَ فـي لـؤلـؤهِ الـمـكـنـونِ مـوجـهًـا لـحـافـظ الـمـتـونِ
فـلا يُـمِـلـنـكَ مـا تـكـررَ لـعـلـهُ يـحـلـو إذا تـقـررَ

أبو إسحاق الشيرازي كان يُكررُ درسهُ مائةَ مرة.

- أبو بكر الأبهري كررَ مُختصر ابْن عبد الحكم خمسمائة مرة.
- ابْن عطية كَررَ صحيح البخاري سبعمائة مرة.
- سألتُ بعض المشايخ عن كتابٍ شرحهُ، قَالَ: شرحتهُ أربعينَ مرة، وهكذا.

خليلي لا تكسـل ولا تُهمل الدرسَ ولا تُعطي طوعًا من بطالتِها النفسَ
ولا تـترك الـتكـرار فِـيمَـا حـفظتـهُ فمن تركَ التكرار لَا بُـدَّ أن ينسـى

التكرار ثُمَّ التكرار ثُمَّ التكرار، وسنُكررُ الوصيةُ بالتكرار، فكرر العلوم، وكرر المتون.

القاعدةُ السابعة من قواعد حفظ المتون الْعِلْمِيّة

حاسة السمع ضرورية، فارفع صوتك عندَ التكرار بمقدارِ ما تسمع نفسك

لكن انتبه! احذر من التشويشِ على الآخرين

أولًا: العلم تُلقيَّ في أولِ أمرهِ بالمُشافهةِ والسماع، وَلَيْسَ بالكتابةِ والاطلاع، فتلقي العلم بالسماع أمرٌ مهم.

ثانيًا: أعلى مراتب الرواية عند أهل الحديث: "سماعُ لفظ الشَّيْخ أعلى مراتبِ الحديثِ حملا، سماعُ لفظُ الشيخِ أملى أملى".

فلذلك احرص عَلَى دقة اللَّفْظ الَّذِي يدخلُ من سمعك عند حفظك للمتن، وارفع صوتك حَتَّىٰ يجتمع في حفظِك حاسة: اللسان، والبصر بالنظر، والسمع، فيكونُ هٰذَا أدعى لرسوخهِ في القلب وثباتهِ في الفؤاد.

وهُنا نوصي بوصية، وَهِيَ: كما أوصينا مِن قبل أن تعتنيَّ بطبعةٍ مُتقنة، فأحرص عَلَى تسجيلٍ مُتقنٍ للمتن، لَيْسَ أي تسجيل صوتي لمتنٍ من المتون تأخذهُ وتسمعهُ وتعتمدهُ، بل احرص عَلَى التسجيلات المُتقنة الَّتِي تكونُ إِمَّا بإشرافِ عالمٍ، أو بتسجيلِ شخصٍ مُتخصص، أو حافظٍ للمتن، مثل: تسجيلات الشَّيْخ/ عبد الله الحواس، لمتن زاد المستقنع، هِيَ من أتقن التسجيلات لمتن الزاد؛ لِأَنَّ الشَّيْخ حافظ للزاد، وتسجيلهُ للألفية كَذَلِكَ؛ لأنه حافظٌ للألفية.

الخُلاصة: احرص عَلَى حاسة السمع.

القاعدةُ الثامنة من قواعد حفظ المتون الْعِلْمِيّة

الحفظ القليلُ الدائم، خيرٌ من الكثير المنقطع

يقولُ الإمامُ ابْنُ الجوزي رحمه الله وَهُوَ عالمٌ صاحبُ تجربةٍ، بل تجارب، يَقُولُ: "تقليلُ المحفوظِ مع الدوام، أصلٌ عظيم".

احفظ عني ثلاث وصايا:

- تقليلُ المقدار. - وتكثيرُ التكرار. - والمداومةُ والاستمرار.

هل تعلم أنكَ إذا واصلتَ وواظبتَ عَلَى حفظِ بيتينِ فَقَطْ في كُلِّ يوم، خلال سنواتِكَ الجامعية الأربعة تستطيعُ أن تحفظ: "سُلمَ الوصول، والأُرجوزة الميئية، ومائة المعاني، وتُحفة الأطفال، ونظم الأجرومية، والنظم الصغير، والنظم الجلي إن كُنت حنبلي، وإن كُنت شافعي فالزُبد، وإن كُنتَ مالكيًا فأسهل المسالك، والقواعد السعدية، ونظم في الآداب، وطُرفة الطُرف في مُصطلح الحديث، بل وزيادة عليها: عُمدة الْأَحْكَام لعبد الغني المقدسي.

كل هٰذَا بحفظ بيتينِ في اليوم، وفي الأحاديث تجعل مكان البيتين، حديث واحد، هل تعلم هٰذَا؟ مع الضبطِ والإتقان.

أحد المشايخ كان يحفظُ من الألفيةِ في كُلِّ يومٍ شطرًا، مع فهمِهِ وضبطِهِ وإتقانه، صار إمامًا من أئمة النحو.

أحد المشايخ التقيتُ بِهِ فسألتهُ، قالوا: هٰذَا من أعلم الناس بألفية ابْن مالك، سألتهُ: كم استغرقَ منكَ دراسة الألفية، قَالَ: درستُها مع الاحمرار في سبعِ سنوات.

ولا تكن مُستعجلًا في الطلبِ	ما فاز عجلانُ بنيلِ الأربِ
لا يجتني ذو النخلِ منهُ الرُطبَ	دونَ انتظارٍ نالَ فيهِ التعبَ
اليومَ علمٌ، وغدًا مثلهُ	من نُخب العلمِ الَّتِي تُلقط
يُحصلُ المرءُ بها حكمةً	إِنَّمَا السيلُ اجتماعُ النقط

القاعدةُ التاسعة من قواعد حفظ المتون الْعِلْمِيّة

المراجعة المستمرة والمنتظمة تثبت المحفوظ

الْقُرْآن وَهُوَ كلامُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ الَّذِي يسرهُ للذكر، قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾ [القمر: ١٧]، قَالَ عنهُ النبيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِىْ نَفْسِىْ بِيَدِهِ؛ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنَ الإِبِلِ فِىْ عُقُلِهَا**»، فإذا كان هٰذَا في القُرآنِ المُيسرِ للذكر، فكذلكَ في سائرِ العلوم.

خليليَ لا تكســـل ولا تُهمل الدرسَ ... ولا تُعطي طوعًا من بطالتِها النفس

ولا تـترك الـتكـرارَ فِـيمَـا حـفـظـتـهُ ... فمن تركَ التكرار لَا بُـدَّ أن ينســى

ضع لنفسكَ جدولًا للحفظِ وللمراجعة، بحيث إذا حفظتَ حفظكَ اَلْأَوَّلُ تُكررهُ قدرًا مثلًا خمسينَ مرة، ثُمَّ في اليوم الْثَّانِي تُكررُ حفظ الأمسِ عشرَ مرات، ثُمَّ في اليومِ الْثَّالِث تُكررُ حفظَ قبلَ الأمسِ خمسَ مرات، ثُمَّ في اليوم الرَّابع تكُررُ الحفظَ ثلاثَ مرات، ثُمَّ تستديمهُ بالمراجعةِ الدائمة مرةً حَتَّىٰ تنقلهُ إِلَى أن يكونَ مرةً في الأسبوعِ أو مرةً في الشهر، فاحرص عَلَى التكرار مع المُراجعةِ المُنتظمة فإنها هِيَ الضمينةُ والكفيلةُ بِإِذْنِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ لتثبيتِ محفوظاتك، ولا تُفرط في المراجعة، فحفظُ الحفظِ رأسُ المال، والاستكثارُ من المحفوظِ أرباح، والحفاظُ عَلَى رأسِ المال أهمُ من كثرة الأرباح.

القاعدةُ العاشرة من قواعد حفظ المتون الْعِلْمِيّة

استعن على تثبيت المحفوظ بالاطلاع على شروحهِ

أخي الكريم، يا حافظَ المتون، حفظُ المتون لا يُرادُ بهِ ضبطُ بهِ ضبطُ ألفاظِها مع تفويتِ معانيها، فكما تحرصُ عَلَى ضبطِ الألفاظ، احرص عَلَى ضبط المعاني من خلالِ شرحٍ تتفهمهُ، وهُنا أوصيكَ بخمسٍ وصايًا:

الوصيةُ الأولى: اختر شرحًا معتمدًا واجعلهُ شرحكَ الأساسي، تحرصُ عَلَى ضبطهِ.

ثانيًا: كما تحرصُ عَلَى ضبطِ ألفاظ المتن، احرص عَلَى ضبطِ شرحهِ وفهمِ معانيهِ.

ثالثًا: المتن لَا بُدَّ أن تستشرحهُ عَلَى شيخٍ عارفٍ بهِ، فَإِنَّ لم يتيسر ذَلِكَ فاستمع لشرحٍ لأحد المشايخ المُتخصصين فإنهُ لا يكفي أن تقرأَ الشرحَ من كِتَاب.

رابعًا: ذاكر هٰذَا المتنَ ألفاظًا مع معانيهِ، مع زميلٍ لك وقرينٍ لكَ في طلب العلم.

الوصيةُ الخامسة: ضع أسئلةً عَلَى كُلِّ فقرةً من فقرات المتن، ثُمَّ تأخذُ هٰذِه الأسئلة فتقرأُ السؤال، وتُجيبُ عَلَيْهِ بلفظ المتن، وَهٰذَا يُساعدُكَ عَلَى أمرين:

الأمر اَلْأَوَّلُ: ضبطُ المتن.

والأمرُ الْثَّانِي: القُدرةُ عَلَى الاستشهادِ بهٰذَا المتن.

فَإِنَّ أنواعَ العلومِ تختلط | وبعضُها بشرطِ بعضٍ مُرتبط
فما حوى الغاياتِ في ألفِ سنة | شخصٌ فخذُ من كُلِّ فنٍ أحسنه
بحفظِ متنٍ جامعٍ للراجحِ | تحلهُ عَلَى مُفيدٍ ناصحِ

طرقُ دفع الملل من التكرار

لَا شَكَّ في أهمية التكرار لمن أرادَ أن يحفظ، وفي الوقتِ نفسهِ التكرارُ فيهِ قدرٌ من الملل، كيفَ ندفعُ هٰذَا المَلَلَ عن أنفسنا أثناء التكرار، ليكونَ دفعُ المَللِ هٰذَا عونًا لنا عَلَى الاستمرارِ عَلَى الطريق، علمًا أن طلب العلم لا يُنالُ بدونِ تعبٍ ولا إجهادٍ.

لا يُدركُ العلمَ بطالٌ ولا كسلٌ ... ولا ملولٌ ولا مَن يألفُ البشرَ

ولكن هٰذِه وسائل تُساعدُ وتُعين.

طُرقُ دفعِ المللِ من كثرةِ التكرارِ:

⇦ أولُها: القناعة، القناعة بماذا؟ القناعة بالحفظ، أنت مُقتنع بأهمية الحفظ، ستنشطُ له، إذا ما أنتَ مُقتنع سيصعبُ عليك، كَذَلِكَ القناعةُ بثمرة كثرة التكرار، أنتَ مُقتنع وعارف إِنَّه كثرة التكرار هٰذِه مُفيدة لك ومُهمة لك، وَهِيَ الَّتِي بعون اللهِ سوف تُبقي الحفظَ لكَ سنينَ طويلة، إن شاءَ الله عَزَّوَجَلَّ حينما تأتي لتؤديهُ وتُبلغهُ وتُعلمه، هٰذَا مِمَّا يُعينُ ويدفعُ الملل.

⇦ كَذَلِكَ من الوسائل العملية: تنويعُ طُرق التكرار، بأن تجعلَ بعضَ الطُرقِ نظرًا، تُكرر عشر مرات بالنظر، وعشر مرات بالتسميع، تسمع لنفسك، وعشر مرات تُسمع لغيرك، وتنوعُ الشخصَ الَّذِي تُسمعُ لهُ، مرة تُسمع لأبوك ومرة لأُمك ومرة لأخوك، ومرة لأُختك، ومرة لابنك، ومرة إِنْ شَاءَ اللهُ لو عندك أبناء أو زوجات، تسمع لزوجتك، وهكذا.

⇦ كَذَلِكَ تحفيظُ المحفوظِ للغير، تجعل بعض التكرار وأنت قاعد تحفظهُ لأولادك، فتُكرر لهم خمسة عشر مرة، وهم يُكررون معك، تكون قد كررته، وأذهبتَ عن نفسكَ قدرًا من التكرارِ المطلوبِ بتحفيظكَ لغيرك، وعَلَىٰ قولتهم: ضربت عصفورين بحجر.

⇦ كَذَلِكَ تجعل بعض التكرار بالاستماع، لكن استماع لأصواتٍ حسنة، عذبة، لا تُمل.

⇦ من الوسائلِ أيضًا: أن تُمارسَ عملًا لا يحتاجُ جُهدًا ذهنيًا أثناءَ التكرار، مثل:

- المشي، واحد وَهُوَ يمشي في الصباح، كثير من الناس عندهم برنامج مشي مدتهُ ساعة، هٰذَا المشي قد يضيعُ عليهِ من غيرِ فائدةٍ إضافية، اجعلهُ في التكرار.

- أو قياد السيارة، بعض البُلدان تحتاج مشاوير كثيرة في السيارة، اجعل فيها قدر من التكرار.

- الأعمال المنزلية الَّتِي لا تحتاجُ إِلَى جُهدٍ ذهني، أيضًا اجعل فيها، أو اجعلي فيها، قدرًا من التكرار.

⇦ من الوسائل الجميلة واللذيذة خاصة للأُمهات الَّتِي عندها أطفال صِغار أو أطفال رُضع، الطفل الرضيع أو الطفل الصغير يحتاجُ إِلَى مؤانسةٍ، والأُمهات دائمًا يؤانسونَ أطفالهنَ بالإنشاد، تُنشد له يَعْنِي بعض الأناشيد بدون ما نذكرها، لكن اجعلي بعض التكرار عند هٰذَا الطفل تؤانسيهِ، وتُلاعبيهِ، ويسكت بدل ما يقعد يبكي، وفي نفس الوقت تُكررين، لكن تكون بلهجة مناسبة للطفل.

فـلا يُـمـلـنـكَ مـا تـكـررَ لـعـلـهُ يـحـلـو إذا تـقـررَ

مع النظر إليه بابتسامة، وأنا جربت هٰذَا وحفظت عَلَى رأس بنتي الصغيرة عددًا من الأبيات.

⇦ كَذَلِكَ تغييرُ النغمِ في التكرار، فلا يُمِلنكَ ما تكررَ، لعلهُ يحلو إذا تقررَ. فلا يُمِلنكَ ما تكررَ، لعلهُ يحلو إذا تقررَ. فلا يُمِلنكَ ما تكررَ، لعلهُ يحلو إذا تقررَ. وهكذا تُجرب صوتك، وكل نغم من هٰذِه الأنغام تجعل فيه تكرار عشرة عشرين مرة، تجد أن الوقتَ يَعْنِي يمرُ إِنْ شَاءَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ دونَ مَلل.

⇦ من الوسائلِ أيضًا: استعمال أداة لضبط العدد، تشوف والله، باقي لي عشرين، ما شاء الله باقي لي عشرة، ما شاء الله باقي لي خمسة، وهكذا.

⇦ إضافةً إِلَى التعاونِ مع الغير.

⇦ ووجود المنافس.

كُل هٰذَا مِمَّا يدفع المَلل، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قبلَ أن تترك الحفظ

لماذا تُريدُ أن تترك الحفظ؟

طبعًا هٰذِه الخاطرة أَيُّهَا الإخوةُ الكرام سجلتُها لأنني أرى كثيرًا جدًا ممن يشرعوا في الحفظِ، لا يلبثُ أن يتركهُ بعدَ مُدة، وأحيانًا ما هُوَ بعد مُدة، أحيانًا من ثاني يوم أو ثالث يوم، طبعًا أحد الأسباب الَّتِي يُتركُ الحفظُ لأجلِها: الملل، وَهٰذَا قد عالجناهُ في خاطرةٍ سابقة، ولكني سأتكلمُ عن بعض الأُخرى.

لماذا تُريدُ أن تتركَ الحفظ؟

◄ بعض الناس يَقُولُ لك: ما فيه فائدة في الحفظ.

◄ وبعضهم يَقُولُ: حافظتي ضعيفة.

◄ وبعضهم يَقُولُ: لا أظنُ أنني سأستمر، فينقطع من البداية.

◄ وبعضهم يَقُولُ: لستُ متخصصًا في العلوم الشَّرْعِيَّة؛ فلماذا أحفظ متونًا ومنظومات في المتون الشَّرْعِيَّة.

◄ وبعضهم يَقُولُ: يا أخي أنا مُقصر في أمر ديني، وأتأخر عن صلاة الجماعة، وأتفرج عَلَى المُسلسل، فمالي وللحفظ؟ أنا ماني قدها، ولا أنا كُفء لها، ولا أنا أهل لها.

◄ الْمَسْأَلَةُ السادسة: يَقُولُ: أنا لم أحفظ الْقُرْآن، فكيف أشتغلُ بحفظ غيرهِ؟!

فلنبدأ فيها واحدةً تلو الأُخرى فنقول:

الْمَسْأَلَة الأولى: قول الْإِنْسَان: ما فائدة الحفظ؟

نَقُول له: ما فائدة العلم؟ إن كُنتَ تعرفُ فائدة العلم، فَإِنَّ الحفظَ هُوَ تثبيتُ العلمِ في النفس، الحفظ هُوَ تثبيتُ العلمِ في النفس.

طيب، بعض الناس يَقُولُ: لا، أنا أُثبت العلم بالفهم.

الحفظُ يا أخي هُوَ استدامةُ الفهم، الحفظُ هُوَ تثبيتُ الفهمِ حَتَّىٰ لا يذهب، واضح هٰذَا ولا لا؟ فمسألة: إنهُ والله الحفظ ولا الفهم، لا، الحفظُ هُوَ تثبيتُ الفهم، واضح؟ فَلَا بُدَّ من الحفظِ والفهمِ معًا.

بعض الناس يَقُولُ لك: أنا مؤمن بأهمية العلم وأهمية تثبيت العلم، ما عندي مُشكلة، ولكن لماذا أحفظُ ألفاظَ المتون، وأحفظُ ألفاظَ المنظومات، لماذا لا أحفظ المعاني؟

نَقُول: يا أخي الكريم، إن الألفاظَ هِيَ قوالبُ المعاني، وَقَدْ لخصت هٰذِه المتون تلكَ المعاني في أوجزِ لفظٍ، واضح، هُوَ لخص لك تِلْكَ المعاني الَّتِي تُريدُ أن تحفظها في أوجزِ لفظ، فأنتَ كيف تحفظ الْمَعْنَى؟ لَا بُدَّ أن تحفظهُ بلفظ، فَإِمَّا أن تحفظهُ بلفظٍ موجزٍ أو بلفظٍ مطول، فالحفظُ بهذه المتون هُوَ أوجزُ طريقٍ لاستظهار المعاني وتثبيت المعاني والحفاظُ عَلَى المعاني في الفؤاد.

الْمَسْأَلَةُ الثانية: يَقُولُ لك يا أخي حافظتي ضعيفة، فلماذا أحفظ؟

نَقُول: إذا كانت حافظتُكَ ضعيفة فقوِها بالحفظ، الحافظةُ الضعيفة تضعفُ وتزدادُ ضعفًا إذا تركتَ التدرب، إذا تركت الممارسة، شأنُها شأن القوة البدنية، إذا تركت العمل، يَعْنِي إذا تركت التمرين، تركت التدريب؛ تضعف قواك الجسدية، فكذلك قواكَ العقلية، كُلما عودتكَ نفسكَ عَلَى الحفظِ وجدتَ أن حافظتكَ تقوى شيئًا فشيئًا، ثُمَّ إذا كان حفظُكَ ضعيفًا فاقتصر في الحفظِ عَلَى شيءٍ قليل ولا تستكثر، واضح هٰذَا؟

وَهٰذَا أمرٌ مُجرب معروف، والإنسان إذا جربَ نفسه، وأنا أقول لك: عن نفسي لما تركتُ الحفظَ مُدة، ضعُفَ حفظي جدًا، ولما عُدتُ إليهِ وصرت أُمارس الحفظ، الحَمْدُ للهِ، الله أعطاني تحسن وجودة، وَهٰذَا وجدتهُ ولمستهُ في كثيرٍ من الناس.

بالنسبة للشبهة الثالثة: يقولك يا أخي، أنا ما أظن إني أقدر استمر، فلذلك أنقطع من أول الطريق.

خيب يا أخي هٰذَا الظَّنّ، تقول: لا أظني إني أستمر! خيب هٰذَا الظَّنّ بقوة الهمة، بالعزم، بالإرادة، بالثبات عَلَى هٰذَا الطريق، «**مَن سلكَ طريقًا يلتمسُ بهِ علمًا، سهلَ اللهُ بهِ**

طريقًا إِلَىٰ الجَنَّة»، فاثبت، ثُمَّ إذا كُنتَ ستنقطعُ في نصف الطريق، فإنكَ أن تتعلمَ شيئًا، خيرًا من ألا تتعلمَ شيئًا، واضح هٰذَا.

الأمرُ الآخر باركَ اللهُ فيكم، ما يُدريك، هل يَعْنِي تبقى إِلَى أن تنقطع أو يختارك الله، أو تموت، يتوفاك الله عَزَّوَجَلَّ، فيتوفاكَ وأنتَ تُمارسُ وتُعاني طلبَ العلم.

الْمَسْأَلَةُ الرابعةُ: تقول لماذا أحفظ وأنا لستُ مُتخصصًا في العلوم الشَّرْعِيَّة؟

نَقُول: يا أخي، احفظ ما تحتاجهُ، في دول كثيرة من العالم الْإِسْلَامِيّ يحفظون بعض المتون الصغيرة، يَعْنِي عندنا الكُتب والمتون والمنظومات، لَيْسَت كُلُّها قد صُنفت لأهل العلمِ ولا لطلبةِ العلم، بعضُها صُنفَ للعوام، كما مثلًا: ابْن عاشر يَقُولُ: "في عقدِ أبياتٍ للأمي تُفيد"، ومثل مطهرة القلوب يَقُولُ: "يغدوا بِهِ الأُميُّ غيرَ أُمي"، لَيْسَت كُلُّ المتونِ قد صُنفت لطلبة العلم والعلماء والمتخصصين.

إذًا، احفظ ما تحتاجُ إليهِ في أمرِ دينك، هناك أشياء تعلمها في الدين فرض عين، فاحفظها، وهناك أشياء حَتَّىٰ لو لم تكن فرضَ عينٍ فإنها مِمَّا يحسنُ معرفتهُ من كُلِّ أحد، مِمَّا يتعلمهُ الصبيان وفي الكتاتيب.

الْمَسْأَلَةُ الخامسة: يَقُولُ لك: يا أخي أنا مُقصر في أمرِ ديني، فكيفَ أحفظ وأشتغل بطلب العلم، وألتحق ببرامج تعليمية، وأنا أصلًا مُقصر في أُمورٍ كثيرةٍ، وعندي معاصي، وعندي ذنوب؟!

نَقُول: تعال، التقصيرُ في أمرِ الدين يُجبرُ بطلب العلم ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: ١١٤] فالأنسان يشتغلُ بعبادةٍ من أجلِ العبادات، وَهِيَ طلب العلم، وعسى اللهُ عَزَّوَجَلَّ أن يُصلحَ قلبهُ بهٰذَا العلم، ثُمَّ تصلح جوارحهُ، وتصلحُ أعمالهُ فيكونُ صالحًا عاملًا، يا رب.

الْمَسْأَلَةُ السادسة: يَقُولُ لك: أنا لم أحفظ الْقُرْآن، فكيف أحفظ غيره؟!

نَقُول: يا أخي، اشرع في حفظ الْقُرْآن، توكل عَلَى الله، ابدأ في حفظ الْقُرْآن، وَهُوَ أولى ما يُحفظ، وأهمُ ما يُحفظ.

يَقُولُ: لا، بس ما عندي وقت أحفظ الْقُرْآن.

نَقُول: سُبْحَانَ اللَّهِ، إن كُنتَ لا تحفظُ الْقُرْآنَ وَلَيْسَ عندكَ برنامجٌ لحفظ الْقُرْآن فاشتغالُكَ بحفظِ شيءٍ من العلمِ خيرٌ من الفراغ، وخيرٌ من عدم الاشتغالِ بالعلم.

هٰذِه بعض الخواطر اليسيرة في هٰذَا الموضوع "لماذا تُريدُ أن تترك الحفظ؟"، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحفظ

الحفظ أيُها الإخوةُ الكرام لَا بُدَّ منهُ في كُل العلوم، وفي علم الفقهِ أوجب وأأكد، أقصدُ بالحفظِ هنا: حفظُ متنٍ فقهي، المتن الفقهي، وهنا مَسَائِل:

أولًا: أهمية الحفظ.

أهمية الحفظ أَيُّهَا الإخوةُ الكِرام ينبغي ألا تكونَ محلَ نقاشِ عند طالب العلم، وينبغي ألا يلتفتَ أبدًا إِلَى مَن يُزهدهُ في حفظ العلم؛ فَإِنَّ حفظ العلم من أولى أُسس العلم، وَهُوَ أولاها بالاهتمامِ، وَهُوَ طريقُ السلفِ الأعلامِ.

لا تصــغ يــا أُخَــيَّ لــلإرجــافِ	ولــتــتّــبــعْ مــنــاهــج الأســـلافِ
واســمعْ لمــا أســنده الخطيبُ في	جـامـعـه عـن الإمـام الصـــيـرفـي
لـيـس بـعـلـمٍ مـا حـوى الـقـمـطْـرُ	مـا الـعـلـمُ إلا مـا حـواه الصـــدرُ
وقـال عـنـه ابـن أبـي الـحـديـد فـي	أول نـظـمـه الـفـصـيـح فـاعـرفِ
وبـعـد فـالـعـلـم إذا لـم يـنـضـــبـطْ	بـالحفظِ لـم ينفعْ ومن مـارى غلِطْ
وجُـلُـنـا يـحـفـظ قـول الـرحـبـي	في نظمـه الـمحرر المسـتـعـذَبِ
إذ قــال وهــو حــافــظٌ هــمــامُ	فــاحــفــظ فــكــل حــافــظٍ إمــامُ

فالحفظ أَيُّهَا الإخوةُ الكرام لَا بُدَّ منهُ لطالب العلم، في كُلِّ علمٍ من العلوم إذا كُنتَ تُريد أن تُتقن هٰذَا العلم ويكون هٰذَا العلم مُستقرًا في صدرك وفي فؤادك ويسهُلُ عليكَ الكلامُ فيه، وتدريسُ الناسِ فيه، وتعليمُ الناس، هٰذَا العلم، فَلَا بُدَّ من الحفظ.

ومن مميزات الحفظ أَيُّهَا الإخوةُ الكرام: أنهُ يجعل الْمَسْأَلَة مُستقرة عندك، ويجعلها واضحة وجلية، تُسأل عن الْمَسْأَلَة وأنتَ تستحضرُ لفظَ الفُقهاءِ فيها، واضح؟ هٰذَا أمر.

الأمر الآخر أيُها الإخوةُ الكرام: أن الحفظ يجعلُ كلامك في مَسَائِل الفقه بلُغةِ أهل العلم، لما تأتي تتكلم في الْمَسْأَلَة تتكلم بمصطلحاتِهم وبقيودِهم وبتعبيراتِهم فتكونُ لُغتُكَ الْعِلْمِيَّة لُغةً فقهية صحيحة.

الأمر الآخر أَيُّهَا الإخوةُ الكرام: أن الحفظ هُوَ أسهل طريقة لضبط العلم، لِأَنَّ بعض الناس يَقُولُ: أنا يصعبُ عليَّ الحفظ وأُريدُ أن استظهِرَ الْمَسَائِل دونَ حفظ ألفاظ الْفُقَهَاء، هٰذَا يُصعبُ عَلَى نفسهِ الطريق ولا يُسهلُ عَلَى نفسه الطريق، هٰذَا يُصعب عَلَى نفسهِ الطريق من جهتين:

➢الجهةُ الأولى: أن هٰذَا الَّذِي يُسميهِ استحضارًا لا يلبث بعد مُدة إنهُ يضيع عنهُ، وكيفَ تُراجعُ شيئًا، أنت تقول: أنا مستحضر الْمَسَائِل، كيف تُراجعها في كُل أسبوع ولا في كل شهر؟

➢الأمر الآخر أَيُّهَا الأخوةُ الكرام: أن حفظَ ألفاظ الْفُقَهَاء أسهل من محاولة الاستحضار من غيرِ حفظ ألفاظِهم، يَعْنِي لو واحد يُريد يذاكر، يأتي معنا في باب المياه، إِنْ شَاءَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ، مَسْأَلَة الماء الَّذِي خلت بِهِ المرأة، له ثمانية قيود ذكرها صاحب الزاد، طيب لو قَالَ شخص أنا أُريد أن أستحضر هٰذِه الْمَسْأَلَة وأستحضر هٰذِه القيود الثمانية، هل هٰذَا استحضار ثمانية قيود أسهل؟ أم حفظ: ولا يرفعُ حدثَ رجلٌ طهورٌ يسيرٌ خلت بِهِ امرأةٌ لطهارةٍ كاملةٍ عن حدث، كَلِمَة واحدة في سطر ونصف.

أيُهما أسهل في الضبط والإتقان؟

إنك تبدأ تحفظ الشروط الثمانية: اَلْأَوَّلُ كذا، الثَّانِي كذا، الْثَّالِث نسيتهُ، حاول تتذكر، تذكرت، ولا تحفظ عبارة خلاص، فتؤديها كما حفظتها تتضمنُ هٰذِه الشروط الثمانية، لَا شَكَّ أن حفظ ألفاظ الْفُقَهَاء أسهل وأدق وأضبط للإنسان.

الأمر الآخر من فوائد الحفظ: أَنَّهُ يُقوي حُجتك، فأنت عندما تقول: واللهِ المذهب عند الحنابلة مثلًا: يأتي واحد يَقُولُ: الحنابلة يرونَ أن الماء الَّذِي استعملَ في طهارةٍ مُستحبة مكروه.

يُقال له: لا، ما هُوَ صحيح، الحنابلة ما يقولون هٰذَا.

يَقُولُ: صاحب الزاد قَالَ: وإن استعملَ في طهارةٍ مُستحبةٍ كتجديدِ وضوءٍ وغُسلِ جُمعةٍ وغسلةٍ ثانيةٍ وثالثةٍ كُره.

فيكون عندهُ الحُجة حاضرة في مجالس العلم، وفي مقام الحاجة. واضح؟

فَهٰذِه القضية لَا بُدَّ أن تكون مسلمة عند طُلاب العلم، وكثيرٌ من طُلاب العلم يشغلُ وقتهُ بالقراءةِ وحضور الدروس ويُهمل الحفظ، وَهٰذَا سيندم ندمًا شديدًا إذا مرت عَلَيْهِ السنوات وشعر أَنَّهُ حضر مئات الدروس، وقرأ آلاف الصفحات، لكنه لا يجدُ شيئًا مستقرًا في قلبهِ حاضرًا في ذهنهِ يؤديهِ مَتَىٰ ما أراد.

فعليكم بالحفظ، واحرصوا عَلَى الحفظ، وَقَدْ قِيلَ: حفظُ سطرين خيرٌ من قراءة وقرين، وخيرٌ من زين مذاكرةُ اثنين.

ولكن لا يُقصد بالحفظ أَيُّهَا الإخوةُ الكرام أن تحفظَ الباب ثُمَّ تُسمعهُ لصاحبكَ أو لشيخكَ أو الحلقة الْعِلْمِيَّة الَّتِي تُسمع فيها، ثُمَّ تأتي في نهاية الأسبوع وَقَدْ نسيتَ ذَلِكَ، هٰذَا لَيْسَ المقصود بالحفظ، بل المقصود بالحفظ الإتقان، أن تكونَ عبارات هٰذَا المتن الَّذِي تحفظهُ جاريةً عَلَى لسانكَ من غيرِ تكلف، وَهٰذَا لا يحصل إِلَّا بالتكرار الكثير، كرر مائة مرة، مائتين مرة، ولا تستكثر ذَلِكَ ولا تشعر بأن الوقتَ يذهب من غيرِ فائدة، بل هٰذِه هِيَ الفائدة العظمى في تحصيل العلم، أن تضبط شيء، احرص عَلَى الضبط ولو كان شيئًا قليلًا، خيرٌ لك من الاستكثار من غيرِ ضبط.

واحد حافظ زاد المستقنع ومتقن له، أفضل من واحد يَقُولُ: أنا قرأ المُغني، والإنصاف، والشرح الكبير، وكشاف القناع، ومنتهى الإرادات، وشرحها، ماذا تحفظ؟ ما الَّذِي تستحضرهُ وتُتقنهُ من العلم؟ ربما لا تجدُ عندهُ شيئًا مُتقنا، مع أنهُ قرأ كُتبًا كثيرة، فاحرص عَلَى العلم عَلَى الإتقان ولو كان شيئًا قليلًا.

ولأجل ذَلِكَ صنفَ أهلُ العلم المتون، ما صُنفت المتون يَعْنِي لشيءٍ أعظم من هدف أن تُحفظ هٰذِه المتون.

نعم، هٰذَا ما يتعلق بقضية الحفظ، فأوصيكم أَيُّهَا الإخوةُ الكرام بحفظ المتن، وتكرارهِ وإعادتهُ، وكما قُلت لك: لا تستكثر أنك تبذل في يومك ساعتين وأنتَ تُكرر نصف صفحة، ساعتين وأنت تُكررها وتُعيدها مائة مرة، مائتين مرة لا تستكثر ذَلِكَ، واحرص كَذَلِكَ عَلَى

المُراجعة، الَّذِي حفظتهُ أن تُراجعه، مرة ومرتين وثلاث وتُعيد وتُكرر، فالعلم إِنَّمَا يحصلُ بالكرار.

فــلا يُــمــلــنــكَ مــا تــكــرر فــإنــهُ يــحــلــو إذا تــقــرر

وكــرر الــعــلــومَ فــالــتــكــرارُ خــيــرُ مُــعــيــنٍ إذ بِــهِ يُصــارُ

إِلَـى اكـتـنـازِ الـعـلـمِ وَهُـوَ أفضــل كــنــزٍ وفــيــهِ لــذةٌ لا تُــعــدلُ

بــأي لــذةٍ كــمــا قــد وردَ عــن الــهُــمــامِ حــافــظ بــن أحــمــدَ

إذا قَــالَ فــي لــؤلــؤهِ الــمــكــنــونِ مــوجــهًــا لــحــافــظ الــمــتــونِ

فــلا يُــمــلــنــكَ مــا تــكــرر لــعــلــهُ يــحــلــو إذا تــقــررَ

وَهُوَ في الحقيقة ما أجمل أن تجد الْمَسَائِل مُتقنة ومضبوطة في صدرك لا تحتاجُ إِلَى تكلفٍ كثير في استحضارِها وتحصيلِها.

لماذا نحفظ ونكرر؟

الْإِنْسَان ينبغي أن يحرص عَلَى ضبط العلم، وَلَيْسَ فَقَطْ عَلَى تحصيلِهِ؛ لِأَنَّ بعض الناس يُحصل معلومات كثيرة ولا يُراجع، يَعْنِي الآن نأخذ كم من المعلومات، ولسه باقي، يَعْنِي ما شفتم شيء، فَهٰذِه المعلومات الكثيرة إذا كان آخرُ عهدكَ بالكتاب هُوَ الدَّرْس وتأتينا الأسبوع القادم، فسوف يكون نسبة التبخر للمعلومات كبيرة جدًا، وممكن تنتهي من الْكِتَاب ولا يبقى معكَ منهُ إِلَّا شيئًا يسيرًا، وَهٰذَا الشيء اليسير أيضًا سيتبخر شيئًا فشيئًا، ولهذا احرصوا عَلَى المراجعة والضبط.

الْإِمَام الغزالي حصلت له قِصَّة طريفة، يَقُولُ: قُطع عليهم الطريق، وَهُوَ في أحد رحلاتِهِ وسفراتِهِ، جاءهم قُطاع الطُرق وقطعوا عليهم الطريق وأخذوا منهُ كُل شيء، فجاء الْإِمَام الغزالي يطلب من هَؤُلَاءِ اللصوص طلب، جاء يكلمهم، قالوا: ارجع مكانك، قَالَ: أنا أريد أطلب منك، أسألكَ بِالَّذِي ترجو السلامةَ منهُ أن ترد علي تعليقتي فَقَطْ، عندي دفتر معلومات، فوائد، جمعتها في أيام طلب العلم، خذ الفلوس، لكن اترك لي هٰذَا الدفتر، فما هِيَ بشيءٍ تنتفعونَ بِهِ.

فَقَالَ لي: وما هِيَ تعليقتك؟

فقُلتُ: كُتبٌ هاجرتُ لسماعِها وكتابتِها ومعرفة علمها.

فضحكَ اللص، قَالَ: كيف تدعي أنكَ عرفتَ علمها وَقَدْ أخذناها منكَ فتجردتَ من معرفتها وبقيتَ بلا علم؟!!!

ثُمَّ أمرَ بعضَ أصحابِهِ فسلمها لي.

قَالَ الغزالي: هٰذَا مُستنطقٌ أنطقهُ الله ليُرشدني بِهِ في أمري، فلما وافيتُ قوس أقبلتُ عَلَى الاشتغال ثلاث سنين حَتَّىٰ حفظتُ جميعَ ما علقتهُ، وصرتُ بحيث لو قُطعَ الطريق علي لم أتجرد من العلم.

فَهٰذِه فائدة خذوها من قاطع الطريق، لَيْسَ العلم هُوَ ما تكتبهُ في دفاترك، وَإِنَّمَا العلم هُوَ ما تحفظهُ في صدرك.

ومن أجل ذَلِكَ كان الْعُلَمَاء يُكررون، وخذوا هٰذِه الْأَشْيَاء في التكرار، ووجدوا في آخر بعض كُتب عَبَّاس ابْن الفارس: درستهُ ألفَ مرة.

وجاء في ترجمة ابْن التبان: أنهُ درسَ المدونة نحوًا من ألف مرة.

وجاء في ترجمة الأبهري، قَالَ: قرأتُ مختصر ابْن عبد الحكم خمسمائة مرة، والأسدية: خمسًا وسبعينَ مرة، والموطأ خمسًا وأربعينَ مرة، ومُختصر الغرقي سبعينَ مرة، المنصور ثلاثين مرة.

الواحد عندنا لو قرأ الْكِتَاب مرتين قَالَ يا أخي ما عندي راجعة، وودعهُ.

وكان أبو بكر بن عطية يذكر أنهُ كررَ البُخاري سبعمائة مرة.

وذُكرَ في ترجمة السنوسي: أنهُ قرأ صحيح البُخاري نحو مائة وعشرين مرة.

وبرهان الدين الحلبي قرأ البُخاري أكثر من ستين مرة، ومسلم نحوًا من عشرين مرة.

ولذلك لا تسأم من تكرار العلم.

وكرر العلومَ فالتكرارُ ... خيرُ مُعينٍ إذ بِهِ يُصارُ

إِلَى اكتنازِ العلمِ وَهُوَ أفضل ... كنزٍ وفيهِ لذةٌ لا تُعدلُ

بأي لذةٍ كما قد وردَ ... عن الهُمامِ حافظ بن أحمدَ

إذا قَالَ في لؤلؤهِ المكنونِ ... مذكرًا لحافظ المتونِ

فلا يُملنكَ ما تكرر ... لعلهُ يحلو إذا تقررَ

حفظ المتون الفقهية والتمذهب

أما بالنسبةِ لحفظ الحكم، فيحفظ في ذَلِكَ متن من المتون الفقهية، وحفظ متن من المتون الفقهية أَيُّهَا الإخوةُ الكرام هُوَ من المُسلمات الَّتِي ينبغي ألا يُناقش فيها مَن أراد أن يُحصل الفقه، كثير من الناس يَقُولُ: لماذا أحفظ كلام بشر، متن فقهي احفظ، لا، أحفظ أحاديث، أحفظ كذا.

مَن أراد أن يتعلم الفقه فَهٰذِه الطريقة، هٰذِه أيسر الطُرق، بعض الناس يَقُولُ الحفظ يَقُولُ صعب، أنا يكفيني الاستحضار، الحفظ يُيسرُ عليك طريق العلم، وكما قُلتُ لكم: أن العلم بدونِ حفظ، وَهُوَ فنٌ خصَ الفقه، يَعْنِي لو قُلت لي والله، بعض الناس يَقُولُ: أنا أحفظ مثلًا في أصول الفقه، أحفظ في النحو، لكن الفقه ما يحتاج أحفظ فيه.

أكثر العلوم حاجةً للحفظ هُوَ الفقه، لكثرة تشعُبِ مسائلِهِ، فَلَا بُدَّ من حفظ متن فقهي سواء مثلًا أخذت إن كُنتَ مُبتدئًا، طبعًا المتن الفقهي بحسب مذهبكَ، مذهبِ أهل بلدك، يَعْنِي نحن في هٰذِه البلاد المُباركة حفظها اللهُ وحرصها وحماها، الغالب هُوَ مذهب الْإِمَام أحمد، وَلَيْسَ هٰذَا تعصبًا، بعض الناس لا يُميزُ بين التمذهُبِ وَالتَّعَصُّب، التمذهب طريقةٌ في كُل العلوم، ما هُوَ فَقَطْ في الفقه، النحو تريد أن تدرس نحو لازم تتمذهب، إِمَّا تدرس متن في مذهب البصريين أو متن في مذهب الكوفيين، ما ينفع تلفق، بدايات، واضح؟

الأطباء، أنا مرة كان واحد طبيب يناقشني في التمذهب، يَقُولُ: كيف تمذهب؟ يَقُولُ: أنا آخذ بهٰذَا المذهب حَتَّىٰ ولو فيه غلط وصواب وكذا، التقليد، التَّعَصُّب، التقليد الأعمى، ما أدرى أيش، قلت له: تعال، أنا أريد أن أتكلم معك بلغتك، لو أنا أبغى أتعلم الطب، هُوَ استشاري، أنت كيف درست الطب؟ ما فيه مدارس في نفس التخصص؟ ما فيه بورد أمريكي وفيه بورد كندي وفيه بورد كذا؟ قال: نعم.

قلت له: فيه فرق بينهم ولا ما فيه فرق؟

قال: فيه فروق، فيه أشياء مختلفين فيها.

قُلت له: والوحد الذي يريد أن يتعلم الطب في الأول ما هو لازم يتبع البورد أو مدرسة معينة؟

قال: صح.

قُلت له: وكذلك الأمر في الفقه، فاقتنع.

قال: نعم، بس فيه أشياء أنا لما تعلمت ودرست، أنا استشاري، فيه أشياء أنا الآن أخالف فيها المدرسة التي درست فيها، أنا أخذت بورد مثلًا: أمريكي، لكني الآن فيه أشياء أعمل فيها بطريقة الكنديين مثلًا، ولا طريقة كذا، ولا طريقة كذا.

قُلت: ممتاز، متى بدأت تُخالف، يوم صرت استشاري وبعد ما تعلمت سنوات، لكن لو يأتي واحد سنة أولى طب، يقول: لا، ها دولِ غلطانين، الصواب عندي كذا، تقبل منه؟

قال: لا، ما أقبل منه.

قُلت: كذلك الأمرُ عندنا، أنت الآن وصلت رُتبة الاجتهاد في الطب، وخالفت، ما فيه مشكلة، ما عندنا مشكلة في هذا، فكذلك الأمر في الفقه، ما معناه لزمت مذهب حتى لو بلغت رتبة الاجتهاد خلاص، من باب الوفاء للمذهب أن تُدافع عنهُ وأن تقبل بكل ما فيه وأن تُصحح حتى لو رأيتهُ خطأ، لا، بلغت رُتبة الاجتهاد، ما فيه إشكال.

فذو اجتهادٍ مُطلقٍ فرضٌ عليه ... الإفتاء بما أدى اجتهادهُ إليه

أما المقلدُ فمحجورٌ عليه.

أهمية حفظ المتون العلمية

حفظ المتون أَيُّهَا الأخوة من الأمور المستقرة الَّتِي تكاد تكون محل اتفاق وإجماع بين مَن يتحدثون بين العارفين بالعلوم الشَّرْعِيَّة والعارفين بوسائلِ تعليمها.

وبعدُ فالعلم إذا لم ينضبط ... بالحفظِ لم ينفع ومن مارى غلط

والحفظُ أولى ما مضى من أُسسِ ... فأدب عليهِ في الضُحى والغلسِ

وَهُوَ أولاها بالاهتمامِ ... وَهُوَ طريقُ السلفِ الأعلامِ

لا تُصغي يا أُخي للإرجافِ ... ولتتبع مناهجَ الأسلافِ

واسمع لما أسندهُ الخطيبُ في ... جامعهِ عن الإمامِ الصيرفي

لَيْسَ بعلمٍ ما حوى القِمطرُ ... ما العلمُ إِلَّا ما حواهُ الصدرُ

وقال عنهُ ابْن أبي الحديدِ ... في أولِ نظمهِ الفصيحَ فاعرفِ

وبعدُ فالعلمُ إذا لم ينضبط ... بالحفظِ لم ينفع ومن مارى غلط

وما أكثرَ الغالطون.

وكلنا يحفظُ قولَ الرحبي ... بنظمهِ المحرر المستعذبِ

إذ قالَ وَهُوَ حافظٌ همامُ ... فاحفظ فكُلُّ حافظٍ إمامُ

فالحفظ هٰذِه قضيةٌ لَا بُدَّ منها، لو سألنا مثلًا دكتور متخصص في النحو والصرف، أستاذ دكتور في النحو والصرف، قُلنا له: عدد لنا حروف الجر، يَقُولُ: حروف الجر (من، وَإِلَىٰ، وعن، وعَلَىٰ، وفي، رُبَ).

ولو سألتَ طالب صغير حفظَ متنًا، قُلت له: عدد حروف الجر، يَقُولُ:

هاكَ حروف الجرِ وَهِيَ من إِلَى ... حَتَّىٰ خلا حاشا عدا

في عن عَلَى مذُ منذُ رب اللامُ واوٌ وتاء ... والكاف والباء ولعل وَمَتَىٰ

والسلام عليكم، خلص.

فالحفظ أَيُّهَا الأخوةُ الكرام يضبط لطالب العلم ويجعل العلم حاضرًا عنده، بخلاف الشخص الَّذِي يبحث ويكتب أبحاث ولا يكتب فإنهُ لا يستطيع أن يكونَ مُتقنًا مثل حافظ المتون.

نَظْمُ المَقْصُود

في علم الصرف

تأليف :احمد بن عبدالرحيم الطهطاوي

(1302هجري)

تصحيح : مجموعة من العلماء

(1)

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقُولُ بَعْدَ حَمْدِ ذِي الْجَلَالِ — مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيْ وَالْآلِ

عَبْدُ أَسِيرُ رَحْمَةِ الْكَرِيمِ — أَيْ أَحْمَدُ بْنُ عَابِدِ الرَّحِيمِ

فِعْلُ ثُلَاثِيٍّ إِذَا يُجَرَّدُ — أَبْوَابُهُ سِتٌّ كَمَا سَتُسْرَدُ

فَالْعَيْنُ إِنْ تُفْتَحْ بِمَاضٍ فَاكْسِرِ — أَوْ ضُمَّ أَوْ فَافْتَحْ لَهَا فِي الْغَابِرِ

وَإِن تُضَمَّ فَاضْمُمَنْهَا فِيهِ — أَوْ تَنكَسِرْ فَافْتَحْ وَكَسْرًا عِيهِ (5)

وَلَامٌ اوْ عَيْنٌ بِمَا قَدْ فُتِحَا — حَلْقِيٌّ سِوَى ذَا بِالشُّذُوذِ اتَّضَحَا

ثُمَّ الرُّبَاعِيُّ بِبَابٍ وَاحِدِ — وَالْحِقْ بِهِ سِتًّا بِغَيْرِ زَائِدِ

فَوْعَلَ فَعْوَلَ كَذَاكَ فَيْعَلَا — فَعْيَلَ فَعْلَى وَكَذَاكَ فَعْلَلَا

زَيْدُ الثُّلَاثِيْ أَرْبَعٌ مَعْ عَشْرِ — وَهْيَ لِأَقْسَامٍ ثَلَاثٍ تَجْرِي

أَوَّلُهَا الرُّبَاعِي مِثْلُ أَكْرَمَا — وَفَعَّلَا وَفَاعَلَا كَخَاصَمَا (10)

وَاخْصُصْ خُمَاسِيًّا بِذِي الأَوْزَانِ — فَبَدْؤُهَا كَانْكَسَرَا وَالثَّانِي

اِفْتَعَلَ افْعَلَّ كَذَا تَفَعَّلَا — نَحْوُ تَعَلَّمَ وَزِدْ تَفَاعَلَا

ثُمَّ السُّدَاسِي اسْتَفْعَلَا وَافْعَوْعَلَا — وَافْعَوَّلَ افْعَنْلَى يَلِيهِ افْعَنْلَلَا

وَافْعَالَ مَا قَدْ صَاحَبَ اللَّامَيْنِ — زَيْدُ الرُّبَاعِيِّ عَلَى نَوْعَيْنِ

ذِي سِتَّةٍ نَحْوُ افْعَلَلَّ افْعَنْلَلَا — ثُمَّ الْخُمَاسِيْ وَزْنُهُ تَفَعْلَلَا (15)

بَابُ الْمَصْدَرِ وَمَا يُشْتَقُّ مِنْه

وَمَصْدَرٌ أَتَى عَلَى ضَرْبَيْنِ — مِيمِيْ وَغَيْرِهِ عَلَى قِسْمَيْنِ

مِنْ ذِي الثَّلَاثِ فَالْزَمِ الَّذِي سُمِعْ — وَمَا عَدَاهُ فَالْقِيَاسَ تَتَّبِعْ

مِيمِي الثُّلَاثِيْ إِنْ يَكُنْ مِنْ أَجْوَفِ — صَحِيحٍ اوْ مَهْمُوزٍ اوْ مُضَعَّفِ

أَتَى كَمَفْعَلٍ بِفَتْحَتَيْنِ — وَشَذَّ مِنْهُ مَا بِكَسْرِ الْعَيْنِ

كَذَا سِمُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنْ   مُضَارِعٍ إِنْ لَا بِكَسْرِهَا يَبِنْ (20)

وَافْتَحْ لَهَا مِنْ نَاقِصٍ وَمَا قُرِنْ   وَاعْكِسْ بِمُعْتَلٍّ كَمَفْرُوقٍ يَعِنْ

وَمَا عَدَا الثُّلَاثِي كُلاًّ اجْعَلَا   مِثْلَ مُضَارِعٍ لَهَا قَدْ جُهِلَا

كَذَا اسْمُ مَفْعُولٍ وَفَاعِلٍ كُسِرْ   عَيْنًا وَأَوَّلٌ لَهَا مِيمًا يَصِرْ

وَآخِرَ الْمَاضِي افْتَحَنْهُ مُطْلَقَا   وَضُمَّ إِنْ بِوَاوِ جَمْعٍ أُلْحِقَا

وَسَكِّنِ انْ ضَمِيرَ رَفْعٍ حُرِّكَا   وَبَدْءُ مَعْلُومٍ بِفَتْحٍ سُلِكَا (25)

إِلاَّ الْخُمَاسِيْ وَالسُّدَاسِيْ فَاكْسِرَنْ   إِنْ بُدِئَا بِهَمْزِ وَصْلٍ كَامْتَحَنْ

ثُبُوتُهَا فِي الِابْتِدَا قَدِ الْتُزِمْ   كَحَذْفِهَا فِي دَرْجِهَا مَعَ الكَلِمْ

كَهَمْزِ أَمْرٍ لَهُمَا وَمَصْدَرِ   وَأَلْ وَأَيْمُنٍ وَهَمْزِ كَاجْهَرِ

وَابْنِمِ ابْنِ ابْنَةٍ وَاثْنَيْنِ   وَامْرِئٍ امْرَأَةٍ اثْنَتَيْنِ

كَذَا اسْمٌ اسْتٌ فِي الْجَمِيعِ فَاكْسِرَنْ   لَهَا سِوَى فِي أَيْمُنٍ أَلِ افْتَحَنْ (30)

وَأَمْرُ ذِي ثَلَاثَةٍ نَحْوُ اقْتُلَا   ضُمَّ كَمَا بِمَاضِيَيْنِ جُهِلَا

وَبَدْءُ مَجْهُولٍ بِضَمٍّ حُتِمَا   كَكَسْرِ سَابِقِ الَّذِي قَدْ خَتَمَا

مُضَارِعًا سِمْ بِحُرُوفِ نَأْتِي   حَيْثُ لِمَشْهُورِ الْمَعَانِي تَأْتِي

فَإِنْ بِمَعْلُومٍ فَفَتْحُهَا وَجَبْ   إِلَّا الرُّبَاعِيْ غَيْرُ ضَمٍّ مُجْتَنَبْ

وَمَا قُبَيْلَ الْآخِرِ اكْسِرْ أَبَدَا   مِنَ الَّذِي عَلَى ثَلَاثَةٍ عَدَا (35)

فِيمَا عَدَا مَا جَاءَ مِنْ تَفَعَّلَا   كَالْآتِي مِنْ تَفَاعَلَ اوْ تَفَعْلَلَا

وَإِنْ بِمَجْهُولٍ فَضَمُّهَا لَزِمْ   كَفَتْحِ سَابِقِ الَّذِي بِهِ اخْتُتِمْ

وَآخِرٌ لَهُ بِمُقْتَضَى الْعَمَلْ   مِنْ رَفْعٍ اوْ نَصْبٍ كَذَا جَزْمٌ حَصَلْ

أَمْرٌ وَنَهْيٌ إِنْ بِهِ لَامًا تَصِلْ   أَوْ لَا وَسَكِّنْ إِنْ يَصِحَّ كَلْتَمِلْ

وَالْآخِرَ احْذِفْ إِنْ يُعَلَّ كَالنُّونِ فِي   أَمْثِلَةٍ وَنُونُ نِسْوَةٍ تَفِي (40)

وَبَدْأَهُ احْذِفْ يَكُ أَمْرَ حَاضِرِ   وَهَمْزًا انْ سُكِّنَ تَالٍ صَيِّرِ

أَوْ أَبْقِ إِنْ مُحَرَّكًا ثُمَّ الْتَزِمْ   بِنَاءَهُ مِثْلَ مُضَارِعٍ جُزِمْ

كَفَاعِلٍ جِئْ بِاسْمِ فَاعِلٍ كَمَا يُجَاءُ مِنْ عَلِمَ أَوْ مِنْ عَزَمَا

وَمَاضٍ انْ بِضَمِّ عَيْنٍ اسْتَقَرّْ كَضَخْمٍ اوْ ظَرِيْفٍ الَّا مَا نَدَرْ

وَإِنْ بِكَسْرٍ لَازِمًا جَا كَالْفَعِلْ وَالْأَفْعَلِ الْفَعْلاَنِ وَاحْفَظْ مَا نُقِلْ (45)

بِوَزْنِ مَفْعُولٍ كَذَا فَعِيلُ جَاءَ اسْمُ مَفْعُولٍ كَذَا قَتِيلُ

لِكَثْرَةٍ فَعَّالٌ اوْ فَعُولُ فَعِلٌ اوْ مِفْعَالٌ اوْ فَعِيلُ

فَصْلٌ فِي تَصْرِيفِ الصَّحِيح

وَمَاضٍ اوْ مُضَارِعٌ تَصَرَّفَا لِأَوْجُهٍ كَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ اعْرِفَا

ثَلاَثَةٌ لِغَائِبٍ كَالْغَائِبَهْ كَذَا مُخَاطَبٌ وَكَالْمُخَاطَبَهْ

وَمُتَكَلِّمٌ لَهُ اثْنَانِ هُمَا فِي غَيْرِ أَمْرٍ ثُمَّ نَهْيٍ عُلِمَا (50)

لِعَشْرَةٍ يُصَرَّفُ اسْمُ الْفَاعِلِ فَعَلَةٍ وَفَاعِلَيْنِ فَاعِلِ

وَفَاعِلِينَ فُعَّلٍ فُعَّالٍ وَفِيهِمَا اضْمُمْ فَا وَشُدَّ التَّالِي

فَاعِلَةٍ فَاعِلَتَيْنِ فَاعِلَا تِ وَفَوَاعِلَ كَمَا قَدْ نُقِلَا

ثُمَّ اسْمُ مَفْعُولٍ لِسَبْعٍ يَاتِي مَفْعُولَةٍ وَثَنِّ مَفْعُولَاتِ

كَذَاكَ مَفْعُولٌ مُثَنَّاهُ وَمَفْـ ـعُولُونَ ثُمَّ جَمْعُ تَكْسِيرٍ يُضَفْ (55)

وَنُونَ تَوْكِيدٍ بِالَامْرِ النَّهْيِ صِلْ وَذَاتَ خِفٍّ مَعْ سُكُونٍ لَا تَصِلْ

فَصْلٌ فِي فَوَائِد

بِالْهَمْزِ وَالتَّضْعِيفِ عَدِّ مَا لَزِمْ وَحَرْفِ جَرٍّ إِنْ ثُلاَثِيًّا وُسِمْ

وَغَيْرَهُ عَدِّ بِمَا تَأَخَّرَا وَإِنْ حَذَفْتَهَا فَلاَزِمًا يُرَى

لِصَادِرٍ مِنِ امْرَأَيْنِ فَاعَلَا وَقَلَّ كَالْإِلَهُ زَيْدًا قَاتَلَا

وَلَهُمَا أَوْ زَائِدٍ تَفَاعَلَا وَقَدْ أَتَى لِغَيْرِ وَاقِعٍ جَلَا (60)

وَابْدِلْ لِتَاءِ الِافْتِعَالِ طَاءً انْ ... فَاءٌ مِنَ احْرُفٍ لِإِطْبَاقٍ تَبِنْ

كَمَا تَصِيرُ دَالًا انْ زَايًا تَكُنْ ... أَوْ ذَالًا اوْ دَالًا كَالِازْدِجَارِ صُنْ

وَإِنْ تَكُنْ فَا الِافْتِعَالِ يَا سَكَنْ ... أَوْ وَاوًا اوْ ثَا صَيِّرَنْ تَا وَادْغِمَنْ

وَاحْكُمْ بِزَيْدٍ مِنْ أُوَيْسًا هَلْ تَنَمْ ... فَوْقَ الثَّلَاثِ إِنْ بِذِي الْمَرَامُ تَمّْ

وَغَالِبَ الرُّبَاعِي عَدِّ مَا عَدَا ... فَعْلَلَ فَاعْكِسَنْ كَدَرْبَخَ اهْتَدَى (65)

كُلُّ الْخُمَاسِيْ لَازِمٌ إِلَّا افْتَعَلْ ... تَفَعَّلَ اوْ تَفَاعَلَا قَدِ احْتَمَلْ

كَذَا السُّدَاسِيْ غَيْرَ بَابِ اسْتَفْعَلَا ... وَاسْرَنْدَى وَاغْرَنْدَى بِمَفْعُولٍ صِلَا

لِهَمْزِ إِفْعَالٍ مَعَانٍ سَبْعَةُ ... تَعْدِيَةٌ صَيْرُورَةٌ وَكَثْرَةُ

حَيْنُونَةٌ إِزَالَةٌ وِجْدَانُ ... كَذَاكَ تَعْرِيضٌ فَذَا الْبَيَانُ

لِسِينِ الِاسْتِفْعَالِ جَا مَعَانِي ... لِطَلَبٍ صَيْرُورَةٍ وِجْدَانِ (70)

كَذَا اعْتِقَادٌ بَعْدَهُ التَّسْلِيمُ ... سُؤَالُهُمْ كَاسْتَخْبَرَ الْكَرِيمُ

حُرُوفُ وَايٍ هِيْ حُرُوفُ الْعِلَّةِ ... وَالْمَدِّ ثُمَّ اللِّينِ وَالزِّيَادَةِ

فَإِنْ يَكُنْ بِبَعْضِهَا الْمَاضِي افْتَتَحْ ... فَسَمِّ مُعْتَلًّا مِثَالًا كَوَضَحْ

وَنَاقِصًا قُلْ كَغَزَا إِنِ اخْتُتِمْ ... بِهِ وَإِنْ بِجَوْفِهِ اجْوَفَا عُلِمْ

وَبِلَفِيفٍ ذِي اقْتِرَانٍ سَمِّ إِنْ ... عَيْنٌ لَهُ مِنْهَا كَلَامٍ تَسْتَبِنْ (75)

وَإِنْ تَكُنْ فَاءٌ لَهُ وَلَامُ ... فَذُو افْتِرَاقٍ كَوَفَى الْغُلَامُ

وَادْغِمْ لِمِثْلَيْ نَحْوِ يَا زَيْدُ اكْفُفَا ... فَكُفَّ قُلْ وَسَمِّهِ الْمُضَاعَفَا

مَهْمُوزٌ الَّذِي عَلَى الْهَمْزِ اشْتَمَلْ ... نَحْوُ قَرَا سَأَلَ قَبْلَ مَا أَفَلْ

ثُمَّ الصَّحِيحُ مَا عَدَا الَّذِي ذُكِرْ ... كَاغْفِرْ لَنَا رَبِّي كَمَنْ لَهُ غُفِرْ

بَابُ الْمُعْتَلَّاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ

وَوَاوًا اوْ يَا حُرِّكَا اقْلِبْ أَلِفَا ... مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ كَغَزَا الَّذِي كَفَى (80)

ثُمَّ غَزَوْا وَغَزَتَا كَذَا غَزَتْ ... وَأَلِفُ لِلسَّاكِنَيْنِ حُذِفَتْ

وَالْقَلْبُ فِي جَمْعِ الْإِنَاثِ مُنْتَفِي ... وَغَزَوَا كَذَا غَزَوْتُ فَاقْتَفِي

وَانْسُبْ لِأَجْوَفَ كَقَالَ كَالَ مَا ... لِكَغَزَا ثُمَّ كَفَى قَدِ انْتَمَى

كَغَزَتِ احْذِفْ أَلِفًا مِنْ قُلْنَ أَوْ ... كِلْنَ بِضَمٍّ فَا وَكَسْرِها رَوَوْا

وَالْيَاءُ إِنْ مَا قَبْلَهَا قَدِ انْكَسَرْ ... فَابْقِ مِثَالُهُ خَشِيتَ لِلضَّرَرْ (85)

أَوْ ضُمَّ مَعْ سُكُونِهَا فَصَيِّرِ ... وَاوًا فَقُلْ يُوسِرُ فِي كَيُيْسِرِ

وَوَاوٌ اثْرَ كَسْرٍ انْ تَسْكُنْ تَصِرْ ... يَاءً كَجِيرَ بَعْدَ نَقْلٍ فِي جُوِرْ

وَإِنْ تُحَرَّكْ وَهْيَ لَامُ كِلْمَةِ ... كَذَا فَقُلْ غَبِيْ مِنَ الْغَبَاوَةِ

حَرَكَةٌ لِيَا كَوَاوٍ إِنْ عَقِبْ ... مَا صَحَّ سَاكِنًا فَنَقْلُهَا يَجِبْ

مِثَالُ ذَا يَقُولُ أَوْ يَكِيلُ ثُمّْ ... يَخَافُ وَالْأَلِفُ عَنْ وَاوٍ تَقُمْ (90)

وَإِنْ هُمَا مُحَرَّكَيْنِ فِي طَرَفْ ... مُضَارِعٍ لَمْ يَنْتَصِبْ سَكِّنْ تُخَفّْ

نَحْوُ الَّذِي جَا مِن رَمَى أَوْ مِنْ عَفَا ... أَوْ مِنْ خَشِيْ وَيَاءَ ذَا اقْلِبْ أَلِفَا

وَاحْذِفْهُمَا فِي جَمْعِهِ لَا التَّثْنِيَهْ ... وَمَا كَتَغْزِينَ بِذَا مُسْتَوِيَهْ

وَفِي اسْمِ فَاعِلِ اجْوَفٍ قُلْ قَائِلَا ... بِأَلِفِ زَيْدٍ وَهَمْزِ مَا تَلَا

فِي نَاقِصٍ قُلْ غَازٍ انْ لَمْ يَنْتَصِبْ ... وَلَا بِأَلْ وَحَذْفُ يَائِهِ يَجِبْ (95)

وَكَمَقُولٍ اسْمَ مَفْعُولٍ خُذَا ... بِالنَّقْلِ كَالْمَكِيلِ وَاكْسِرْ فَاءَ ذَا

وَمِثْلِيَ الْمَغْزُوِّ حَتْمًا أَدْغِمَا ... كَذَاكَ مَخْشِيْ بَعْدَ قَلْبٍ قُدِّمَا

وَأَمْرُ غَائِبٍ أَتَى مِنْ أَجْوَفِ ... كَلِيَقُلْ وَأَصْلُهُ غَيْرُ خَفِي

مُخَاطَبٌ مِنْهُ كَقُلْ بِالنَّقْلِ ... وَحَذْفِ هَمْزِهِ وَعَيْنِ الْأَصْلِ

وَثَنِّهِ عَلَى كَقُولَا وَالْتَزِمْ ... مِنْ نَاقِصٍ فِي ذَيْنِ حَذْفًا لِلْمُتِمّْ (100)

وَحَذْفُ فَا الْمُعْتَلِّ فِي مُسْتَقْبَلِ ... وَأَمْرٍ اوْ نَهْيٍ مَتَى تُعْلَمْ جَلِي

بِبَابِ مَا كَوَهَبَ اوْ كَوَعَدَا ... وَرِثَ زِدْ وَقَلَّ مَا قَدْ وَرَدَا

ثُمَّ اللَّفِيفُ لَا بِقَيْدٍ قَدْ حُكِمْ ... لِلَامِهِ بِمَا لِنَاقِصٍ عُلِمْ

وَكَالصَّحِيحِ احْكُمْ لِعَيْنِ مَا قُرِنْ وَفَاءِ مَفْرُوقٍ كَمُعْتَلٍّ زُكِنْ

وَأَمْرُ ذَا لِلْفَرْدِ قِهْ وَقِي قِيَا لِاثْنَيْنِ قُوا وَقِينَ لِلْجَمْعِ ايتِيَا (105)

وَمَا كَمَدٍّ مَصْدَرًا أَوْ مَدَّ مِنْ مُضَاعَفٍ فَهْوَ بِإِدْغَامٍ قَمِنْ

أَوْ كَمَدَدْنَ أَوْ مَدَدْنَا فَاظْهِرِ وَفِي كَلَمْ يَمُدَّ جَوِّزْ كَافْرِرِ

مَهْمُوزٌ ابْدِلْ هَمْزَهُ مَتَى سَكَنْ بِمُقْتَضَى حَرَكَةٍ أَوِ اتْرُكَنْ

كَيَاكُلِ ايذَنْ يُومِنُوا واتْرُكْ مَتَى حَرَّكْتَهُ وَسَابِقٌ كَذَا أَتَى

نَحْوُ قَرَا وَإِنْ يُحَرَّكْ هُوْ فَقَطْ كَاسْأَلْ كَذَا وَسَلْ أَجِزْ كَمَا انْضَبَطْ (110)

وَحَذْفُ هَمْزِ خُذْ وَمُرْ كُلْ لَا تَقِسْ وَكَالصَّحِيحِ غَيْرَهُ صَرِّفْ وَقِسْ

قَدْ تَمَّ مَا رُمْنَا مِنَ الْمَقْصُودِ فَاعْذِرْ حَدِيثَ السِّنِّ يَا ذَا الْجُودِ

وَأَحْمَدُ اللهَ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

نَظمُ الآجُرُومِيَّة

في علم النحو

تأليف : عبيد ربه الشنقيطي

تصحيح : صالح بن عبدالله العصيمي

(2)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قَـــالَ ابْـــنُ آبَّ وَاسْمُــــهُ مُحَــمَّد ... اللهَ فِي كُـــلِّ الأُمُــــورِ أَحْـــمَدُ

٢- مُصَلِّـــيًا عَلَـــى الرَّسُـــولِ الــمُنْتَقى ... وَآلِـــهِ وَصَحْـــبِهِ ذَوِي التُّـــقَى

٣- وَبَعْـــدُ فَالقَصْـــدُ بِـــذَا الـــمَنْظُومِ ... تَسْـــهِيلُ مَنْـــثُورِ ابْـــنِ آجُـــرُّومِ

٤- لِـــمَنْ أَرَادَ حِفْـــظَهُ وَعَسُـــرَا ... عَلَيْـــهِ أَنْ يَحْـــفَظَ مَـــا قَـــدْ نُثِـــرَا

٥- واللهَ أَسْتَعِـــينُ فِي كُـــلِّ عَمَـــلْ ... إِلَيْـــهِ قَصْـــدِي وَعَلَـــيْهِ المُتَّـــكَلْ

بَابُ الكَلَامِ

٦- إِنَّ الكَـــلامَ عِنْـــدَنَا فَلْتَسْـــتَمِعْ ... لَفْـــظٌ مُـــرَكَّبٌ مُفِـــيدٌ قَـــدْ وُضِـــعْ

٧- أَقْسَـــامُهُ الَّـــتِي عَـــلَيْهَا يُبْـــنَى ... اِسْـــمٌ وَفِعْـــلٌ ثُمَّ حَـــرْفُ مَـــعْنَى

٨- فَالاِسْـــمُ بِـــالخَفْضِ وَبِـــالتَّنْوِينِ أَوْ ... دُخُـــولِ أَلْ يُعْـــرَفُ فَـــاقْفُ مَـــا قَفَـــوا

٩- وَبِحُرُوفِ الجَـرِّ وَهْـيَ : " مِـنْ ، إِلَى ، ... وَعَـــنْ ، وَفِي ، وَرُبَّ ، وَالبَـــا ، وَعَلَـــى

١٠- وَالكَـــافُ ، والَّـــلامُ ، وَوَاوٌ ، وَالتَّـــا ، ... وَمُـــذْ ، وَمُنْـــذُ ، وَلَعَـــلّ ، حَـــتَّى"

١١- وَالفِعْـــلُ بِالسِّـــينِ ، وَسَـــوْفَ ، وَبِقَـــدْ ... فَـــاعْلَمْ ، وَتَـــا التَّأْنِيـــثِ مَيْـــزُهُ وَرَدْ

١٢- وَالحَـــرْفُ يُعْـــرَفُ بِـــأَلاَّ يَقْـــبَلاَ ... لاِسْـــمٍ وَلاَ فِعْـــلٍ دَلِـــيلاً كَــ "بَلَـــى"

بَابُ الإِعْرَابِ

١٣- الإِعْـــرَابُ تَغْيِـــيرُ أَوَاخِـــرِ الكَلِـــمْ ... تَقْـــدِيرًا اوْ لَفْظًـــا فَـــذَا الحَـــدَّ اغْتَـــنِم

١٤- وَذَلِـــكَ التَّغْيِـــيرُ لاِضْـــطِرَابِ ... عَوَامِـــلٍ تَـــدْخُلُ لِلإِعْـــرَابِ

١٥- أَقْسَـــامُهُ أَرْبَعَـــةٌ تُـــؤَمُّ ... رَفْـــعٌ ، وَنَصْـــبٌ ، ثُمَّ خَفْـــضٌ ، جَـــزْمُ

١٦- فَـــالأَوَّلاَنِ دُونَ رَيْـــبٍ وَقَـــعَا ... فِي الاِسْـــمِ وَالفِعْـــلِ الْمُضَـــارِعِ مَعَـــا

١٧- فالإِسْمُ قَدْ خُصِّصَ بالجر كَمَا … قَدْ خُصِّصَ الفِعْلُ بِجَزْمٍ فَاعْلَمَا

بَابُ عَلاَمَاتِ الرَّفْعِ

١٨- ضَمٌّ وَوَاوٌ أَلِفٌ وَالنُّونُ … عَلاَمَةُ الرَّفْعِ بِهَا تَكُونُ

١٩- فَارْفَعْ بِضَمٍّ مُفْرَدَ الأَسْمَاءِ … كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ العَلاَءِ

٢٠- وَارْفَعْ بِهِ الجَمْعَ الـمُكَسَّرَ وَمَا … جُمِعَ مِنْ مُؤَنَّثٍ فَسَلِمَا

٢١- كَذَا الـمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ … شَيءٌ بِهِ كَيَهْتَدِي وَكَيَصِلْ

٢٢- وَارْفَعْ بِوَاوٍ خَمْسَةً : أَبُوكَ … أَخُوكَ ذُو مَالٍ حَمُوكَ فُوكَ

٢٣- وَهَكَذَا الجَمْعُ الصَّحِيحُ فَاعْرِفِ … وَرَفْعُ مَا ثَنَّيْتَهُ بِالأَلِفِ

٢٤- وَارْفَعْ بِنُونٍ : يَفْعَلاَنِ ، يَفْعَلُونْ ، … وَتَفْعَلاَنِ ، تَفْعَلِينَ ، تَفْعَلُونْ

بَابُ عَلاَمَاتِ النَّصْبِ

٢٥- عَلاَمَةُ النَّصْبِ لَهَا كُنْ مُحْصِيَا … الفَتْحُ وَالأَلِفُ وَالْكَسْرُ وَيَا

٢٦- وَحَذْفُ نُونٍ فَالَّذِي الفَتْحُ بِهِ … عَلاَمَةٌ يَا ذَا النُّهَى لِنَصْبِهِ

٢٧- مُكَسَّرُ الجمُوعِ ثُمَّ المفْرَدُ … ثُمَّ المضَارِعُ الَّذِي كَتَسْعَدُ

٢٨- بِالأَلِفِ الخَمْسَةَ نَصْبَهَا التَزِمْ … وَانْصِبْ بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيثٍ سَلِمْ

٢٩- وَاعْلَمْ بِأَنَّ الجَمْعَ وَالـمُثَنَّى … نَصْبُهُمَا بِاليَاءِ حَيْثُ عَنَّ

٣٠- وَالخَمْسَةُ الأَفْعَالُ نَصْبُهَا ثَبَتْ … بِحَذْفِ نُونِهَا إِذَا مَا نُصِبَتْ

بَابُ عَلاَمَاتِ الخَفْضِ

٣١- عَلاَمَةُ الخَفْضِ الَّتِي بِهَا يَفِي … كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ فَتْحٌ فَاقْتَفِ

٣٢- فَالخَفْضُ بِالكَسْرِ لِمُفْرَدٍ وَفَا … وَجَمْعِ تَكْسِيرٍ إِذَا مَا انْصَرَفَا

٣٣- وَجَمْعِ تَأْنِيثٍ سَلِيمِ الـمَبْنَى … وَاخْفِضْ بِيَاءٍ يَا أَخِي الـمُثَنَّى

٣٤- وَالجَمْعَ وَالخَمْسَةَ فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ … وَاخْفِضْ بِفَتْحٍ كُلَّ مَالاَ يَنْصَرِفْ

بَابُ عَلاَمَاتِ الجَزْمِ

٣٥- إِنَّ السُّـــكُونَ يَـــا ذَوِي الأَذْهَـــانِ وَالحَـــذْفَ لِلجَـــزْمِ عَلاَمَتَـــانِ

٣٦- فَـــاجْزِمْ بِتَسْـــكِينٍ مُضَـــارِعًا أَتَـــى صَحِيـــحَ الآخِـــرِ كَلَـــمْ يَقُـــمْ فَـــتَى

٣٧- وَاجْـزِمْ بِحَـذْفٍ مَـا اكْتَسَـى اعْـتِلاَلاَ آخِـــرُهُ وَالخَمْسَـــةَ الأَفْعَـــالاَ

بَابُ قِسْمَةِ الأَفْعَالِ وَأَحْكَامِهَا

٣٨- وَهْـــيَ ثَـــلاَثَةٌ : مُضِـــيٌّ قَـــدْ خَـــلاَ وَفِعْـــلُ أَمْـــرٍ ، وَمُضَـــارِعٌ عَـــلاَ

٣٩- فَالمَـــاضِي مَفْتُـــوحُ الأَخِـــيرِ أَبَـــدَا وَالأَمْـــرُ بِـــالجَزْمِ لَـــدَى الـــبَعْضِ ارْتَـــدَى

٤٠- ثُمَّ الـــمُضَارِعُ الَّـــذِي فِي صَـــدْرِهِ إِحْـــدَى زَوَائِـــدِ نَأَيْـــتُ فَـــادْرِهِ

٤١- وَحُكْمُـــهُ الرَّفْـــعُ إِذَا يُجَـــرَّدُ مِـــنْ نَاصِـــبٍ وَجَـــازِمٍ كَتَسْـــعَدُ

بَابُ نَوَاصِبِ المُضَارِعِ

٤٢- وَنَصْـبُهُ بِـأَنْ ، وَلَـنْ ، إِذَنْ ، وَكَـيْ وَلاَمِ كَـيْ ، لاَمِ الجُحُـودِ ، يَـا أُخَـيْ

٤٣- كَـــذَاكَ حَـــتَّى ، وَالجَـــوَابُ بِالفَـــا وَالـــوَاوِ ، ثُـــمَّ ، أَوْ ، رُزِقْـــتَ اللُّـــطْفَا

بَابُ جَوَازِمِ المُضَارِعِ

٤٤- وَجَـــزْمُهُ إِذَا أَرَدْتَ الجَـــزْمَا بِلَـــمْ ، وَلَمَّـــا ، وَأَلَمْ ، أَلَمَّـــا

٤٥- وَلاَمِ الأَمْـــرِ ، وَالـــدُّعَاءِ ، ثُمَّ لاَ فِي النَّهْـــيِ وَالدُّعَـــاءِ نِلْـــتَ الأَمَـــلاَ

٤٦- وَإِنْ ، وَمَـــا ، وَمَـــنْ ، وَأَنَّى ، مَهْمَـــا أَيٍّ ، مَـــتَى ، أَيَّـــانَ ، أَيْـــنَ ، إِذْمَـــا

٤٧- وَحَيْثُـــمَا ، وَكَيْفَـــمَا ، ثُمَّ إِذَا فِي الشِّـعْرِ لاَ فِي النَّثْـرِ فَـادْرِ الْمَـأْخَذَا

بَابُ الفاعِلِ

٤٨- الفَاعِـلَ ارْفَـعْ وَهْـوَ مَـا قَـدْ أُسْـنِدَا إِلَيْـــهِ فِعْـــلٌ قَبْلَـــهُ قَـــدْ وُجِـــدَا

٤٩- وَظَـــاهِرًا يَـــأْتِي وَيَـــأْتِي مُضْـــمَرَا كَـــاصْطَادَ زَيْـــدٌ وَاشْـــتَرَيْتُ أَعْفُـــرَا

بَابُ النَّائِبِ عَنِ الفَاعِلِ

٥٠- إِذَا حَـــذَفْتَ فِي الكَـــلاَمِ فَـــاعِلاَ مُخْتَصِـــرًا أَوْ مُبْهِمَـــا أَوْ جَـــاهِلاَ

٥١- فَأَوْجِـــبِ التَّـــأْخِيرَ لِلمَفْعُـــولِ بِـــهْ وَالرَّفْـــعَ حَيْـــثُ نَـــابَ عَنْـــهُ فَانْتَبِـــهْ

٥٢- فَـأَوَّلَ الفِعْـلِ اضْـمُمَنْ وَكَسْـرُ مَـا ... قُبَيْـلَ آخِـرِ المُضِـيِّ حُتِـمَا

٥٣- وَمَـا قُبَـيْلَ آخِـرِ الْمُضَـارِعِ ... يَجِـبُ فَتْحُـهُ بِـلاَ مُنَـازِعِ

٥٤- وَظَـاهِرًا وَمُضْـمَرًا أَيْضًـا ثَبَـتْ ... كَأُكْرِمَـتْ هِنْـدٌ ، وَهِنْـدٌ ضُـرِبَتْ

بَابُ المُبْتَدَأ وَالخَبَرِ

٥٥- الـمُبْتَدَا اسْـمٌ مِـنْ عَوَامِـلٍ سَلِـمْ ... لَفْظِيَّـةٍ وَهْـوَ بِرَفْـعٍ قَـدْ وُسِـمْ

٥٦- وَظَـاهِرًا يَـأْتِي وَيَـأْتِي مُضْـمَرَا ... كَالقَـوْلُ يُسْـتَقْبَحُ وَهْـوَ مُفْتَـرَى

٥٧- وَالخَبَـرُ الاسْـمِ الَّـذِي قَـدْ أُسْـنِدَا ... إِلَيْـهِ وَارْتِفَاعَـهُ الـزَمْ أَبَـدَا

٥٨- وَمُفْـرَدًا يَـأْتِي وَغَيْـرَ مُفْـرَدِ ... فَـأَوَّلٌ نَحْـوُ : سَـعِيْدٌ مُهْتَـدِي

٥٩- وَالثَّـانِ قُـلْ أَرْبَعَـةٌ مَجْـرُورُ ... نَحْـوُ : العُقُوبَـةُ لِمَـنْ يَجُـورُ

٦٠- وَالظَّـرْفُ نَحْـوُ : الخَيْـرُ عِنْـدَ أَهْلِنَـا ... وَالفِـعْلُ مَـعْ فَاعِـلِهِ كَقَـوْلِنَا

٦١- زَيْـدٌ أَتَـى ، وَالْمُبْـتَدَا مَـعَ الخَبَـرْ ... كَقَـوْلِهِمْ : زَيْـدٌ أَبُـوهُ ذُو بَطَـرْ

بَابُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا

٦٢- وَرَفْعُـكَ الاِسْـمَ وَنَصْـبُكَ الخَبَـرْ ... بِهَـذِهِ الأَفْعَـالِ حُكْـمٌ مُعْتَبَـرْ

٦٣- كَانَ ، وَأَمْسَى ، ظَلَّ ، بَاتَ ، أَصْبَحَا ... أَضْحَى ، وَصَارَ ، لَيْسَ ، مَعْ مَابَرِحَا

٦٤- مَـازَالَ ، مَـا انْفَـكَّ ، وَمَـا فَتِـئَ ، مَـا ... دَامَ ، وَمَـا مِنْهَـا تَصَـرَّفَ احْكُمَـا

٦٥- لَـهُ بِمَـا لَـهَا كَكَـانَ قَـائِمَا ... زَيْـدٌ ، وَكُـنْ بَـرًّا ، وَأَصْـبِحْ صَـائِمَا

بَابَ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

٦٦- عَمَـلُ كَـانَ عَكْسُـهُ لِإِنَّ ، أَنْ ، ... لَكِـنَّ ، لَيْـتَ ، وَلَعَـلَّ ، وَكَـأَنْ

٦٧- تَقُـولُ : إِنَّ مَالِكـًا لَعَالِـمُ ... وَمِثْـلُهُ : لَيْـتَ الحَبِـيبَ قَـادِمُ

٦٨- أَكِّـدْ بِـإِنَّ أَنَّ ، شَـبِّهْ بِـكَأَنْ ... لَكِـنَّ يَـا صَـاحِ لِلاِسْـتِدْرَاكِ عَـنْ

٦٩- وَلِلتَّمَـنِّي : لَيْـتَ عِنْـدَهُمْ حَـصَلْ ... وَلِلتَّرَجِّـي وَالتَّوَقُّـعِ : لَعَـلْ

بَابُ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا

٧٠- اِنْصِبْ بِأَفْعَالِ القُلُوبِ مُبْتَدَا ... وَخَبَرًا وَهْيَ : ظَنَنْتُ ، وَجَدَا

٧١- رَأَى ، حَسِبْتُ ، وَجَعَلْتُ ، زَعَمَا ، ... كَذَاكَ خِلْتُ ، وَاتَّخَذْتُ ، عَلِمَا

٧٢- تَقُولُ : قَدْ ظَنَنْتُ زَيدًا صَادِقَا ... فِي قَوْلِهِ ، وَخِلْتُ عَمْرًا حَاذِقَا

بَابُ النَّعْتِ

٧٣- النَّعْتُ قَدْ قَالَ ذَوُو الأَلْبَابِ ... يَتْبَعُ لِلمَنْعُوتِ فِي الإِعْرَابِ

٧٤- كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ وِالتَّنْكِيرِ ... كَجَاءَ زَيدٌ صَاحِبُ الأَمِيرِ

باب المَعْرِفَةُ وَالنَّكِرَةُ

٧٥- وَاعْلَمْ هُدِيْتَ الرُّشْدَ أَنَّ الْمَعْرِفَهْ ... خَمْسَةُ أَشْيَا عِنْدَ أَهْلِ الْمَعْرِفَهْ

٧٦- وَهْيَ : الضَّمِيرُ ، ثُمَّ الاِسْمُ العَلَمُ ، ... وذُو الأَدَاةِ ، ثُمَّ الاِسْمُ الْمُبْهَمُ

٧٧- وَمَا إِلَى أَحَدِ هَذِي الأَرْبَعَهْ ... أُضِيفَ فَافْهَمِ المِثَالَ وَاتْبَعَهْ

٧٨- نَحْوُ : أَنَا وَهِنْدُ وَالغُلاَمُ ... وَذَاكَ وَابْنُ عَمِّنَا الهُمَامُ

٧٩- وَإِنْ تَرَى اسْمًا شَائِعًا فِي جِنْسِهِ ... وَلَمْ يُعَيِّنْ وَاحِدًا فِي نَفْسِهِ

٨٠- فَهْوَ الْمُنَكَّرُ وَمَهْمَا تُرِدِ ... تَقْرِيبَ حَدِّهِ لِفَهْمِ الْمُبْتَدِي

٨١- فَكُلُّ مَا لِأَلِفٍ وَاللاَّمِ ... يَصْلُحُ كَالفَرَسِ وَالغُلاَمِ

بَابُ العَطْفِ

٨٢- هَذَا وَإِنَّ العَطْفَ أَيْضًا تَابِعُ ... حُرُوفُهُ عَشَرَةٌ يَا سَامِعُ

٨٣- الوَاوُ ، وَالفَا ، ثُمَّ ، أَوْ ، إِمَّا ، وَبَلْ ، ... لَكِنْ ، وَحَتَّى ، لاَ ، وَأَمْ ، فَاجْهَدْ تَنَلْ

٨٤- كَجَاءَ زَيدٌ وَمُحَمَّدٌ ، وَقَدْ ... سَقَيْتُ عَمْرًا أَوْ سَعِيْدًا مِنْ ثَمَدْ

٨٥- وَقَوْلُ خَالِدٍ وَعَامِرٍ سَدَدْ ... وَمَنْ يَتُبْ وَيَسْتَقِمْ يَلْقَ الرَّشَدْ

بَابُ التَّوكِيدِ

٨٦- وَيَتْبَعُ الْمُؤَكَّدَ التَّوكِيدُ فِي ... رَفْعٍ وَنَصْبٍ ثُمَّ خَفْضٍ فَاعْرِفِ

٨٧- كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ فَاقْفُ الأَثَرَا ... وَهَذِهِ أَلفَاظُهُ كَمَا تَرَى

٨٨- النَّفْسُ ، وَالعَيْنُ ، وَكُلٌّ ، أَجْمَعُ   وَمَا لِأَجْمَعَ لَدَيْهِمْ يَتْبَعُ

٨٩- كَجَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ يَصُولُ   وَإِنَّ قَوْمِي كُلَّهُمْ عُدُولُ

٩٠- وَمَرَّ ذَا بِالقَوْمِ أَجْمَعِينَا   فَاحْفَظْ مِثَالاً حَسَنًا مُبِينَا

بَابُ البَدَلِ

٩١- إِذَا اسْمٌ ابْدِلَ مِنِ اسْمٍ يَنْحَلُ   إِعْرَابَهُ وَالفِعْلُ أَيْضًا يُبْدَلُ

٩٢- أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ فَإِنْ تُرِدْ   إِحْصَاءَهَا فَاسْمَعْ لِقَوْلِي تَسْتَفِدْ

٩٣- فَبَدَلُ الشَّيءِ مِنَ الشَّيءِ كَجَا   زَيْدٌ أَخُوكَ ذَا سُرُورٍ بَهِجَا

٩٤- وَبَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ كَمَنْ   يَأْكُلْ رَغِيْفًا نِصْفَهُ يُعْطِ الثَّمَنْ

٩٥- وَبَدَلُ اشْتِمَالٍ نَحْوُ رَاقَنِي   مُحَمَّدٌ جَمَالُهُ فَشَاقَنِي

٩٦- وَبَدَلُ الغَلَطِ نَحْوُ قَدْ رَكِبْ   زَيْدٌ حِمَارًا فَرَسًا يَبْغِي اللَّعِبْ

بَابُ المَفْعُولِ بِهِ

٩٧- مَهْمَا تَرَى اسْمًا وَقَعَ الفِعْلُ بِهِ   فَذَاكَ مَفْعُولٌ فَقُلْ بِنَصْبِهِ

٩٨- كَمِثْلِ : زُرْتُ العَالِمَ الأَدِيبَا   وَقَدْ رَكِبْتُ الفَرَسَ النَّجِيْبَا

٩٩- وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا   فَأَوَّلٌ مِثَالُهُ مَا ذُكِرَا

١٠٠- وَالثَّانِي قُلْ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلْ   كَزَارَنِي أَخِي وَإِيَّاهُ أَصِلْ

بَابُ المَفْعُولِ المُطْلَقِ

١٠١- وَالمَصْدَرُ اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَدَى   تَصْرِيفِ فِعْلٍ وَانْتِصَابُهُ بَدَا

١٠٢- وَهْوَ لَدَى كُلِّ فَتَى نَحْوِيِّ   مَا بَيْنَ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيِّ

١٠٣- فَذَاكَ مَا وَافَقَ لَفْظَ فِعْلِهِ   كَ "زُرْتُهُ زِيَارَةً لِفَضْلِهِ"

١٠٤- وَذَا مُوَافِقٌ لِمَعْنَاهُ بِلاَ   وِفَاقِ لَفْظٍ كَ "فَرِحْتُ جَذَلاَ"

بَابُ الظَّرْفِ

١٠٥- الظَّرْفُ مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارِ فِي   زَمَانِيًا مَكَانِيًا بِذَا يَفِي

١٠٦- أَمَّا الزَّمَانِيُّ فَنَحْوُ مَا تَرَى   اليَوْمَ ، وَاللَّيْلَةَ ، ثُمَّ سَحَرَا

١٠٧- وَغُــدْوَةً ، وَبُكْــرَةً ، ثُمَّ غَــدَا حِينَـــا ، ووَقْتَـــا ، أَمَـــدًا ، وَأَبَـــدَا

١٠٨- وَعَتْمَـــةً ، مَسَـــاءً ، اوْ صَبَاحَـــا فَاسْـــتَعْمِلِ الفِكْـــرَ تَنَـــلْ نَجَاحَـــا

١٠٩- ثُمَّ الْمَـــــكَانِيُّ مِثَالُـــــهُ اذْكُـــــرَا أَمَـــامَ ، قُـــدَّامَ ، وَخَلْـــفَ ، وَوَرَا ،

١١٠- وَفَـوْقَ ، تَحْـتَ ، عِنْـدَ ، مَعْ ، إِزَاءَا ، تِلْقَـــاءَ ، ثَـــمَّ ، وَهُنَـــا ، حِـــذَاءَا

بَابُ الحَالِ

١١١- الحَـــالُ لِلهَيْئَـــاتِ أَيْ لِمَـــا انْـــبَهَمْ مِنْهَـــا مُفَسِّـــرًا وَنَصْـــبُهُ انْحَـــتَمْ

١١٢- كَـجَاءَ زَيْـدٌ ضَـاحِكًا مُبْتَهِجَـا وَبَـــاعَ عَمْـــرٌو الحِصَـــانَ مُسْـــرَجَا

١١٣- وَإِنَّـــنِي لَقِـــيْتُ عَمْـــرًا رَائِـــدَا فَـــعِ الْمِثَـــالَ وَاعْـــرِفِ الْمَقَاصِـــدَا

١١٤- وَكَونُـــــهُ نَكِـــــرَةً يَـــــا صَـــــاحِ وَفَضْـــــلَةً يَجِـــــيءُ بِاتِّضَـــــاحِ

١١٥- وَلاَ يَكُـــونُ غَالِبَـــا ذُو الحَـــالِ إِلاَّ مُعَرَّفَـــــــا فِي الاسْـــــــتِعْمَالِ

بَابُ التَّمْيِيزِ

١١٦- اِسْـــمٌ مُبَـــيِّنٌ بِمَـــا قَـــدِ انْـــبَهَمْ مِـــنَ الـــذَّوَاتِ بِاسْـــمِ تَمْيِيـــزٍ وُسِـــمْ

١١٧- فَانْصِبْ وَقُلْ : قَـدْ طَـابَ زَيـدٌ نَفْسًـا وَلِي عَلَيْـــــهِ أَرْبَعُـــــونَ فَلْسًـــــا

١١٨- وَخَـــالِدٌ أَكْـــرَمُ مِـــنْ عَمْـــرٍو أَبَـــا وَكَونُـــــهُ نَكِـــــرَةً قَـــــدْ وَجَبَـــــا

بَابُ الاِسْتِثْنَاءِ

١١٩- إِلاَّ ، وَغَيرُ ، وَسِوَى ، سُوَىً ، سَوَا ، خَـلاَ ، عَـدَا ، وَحَاشَـا ، الاِسْـتِثْنَا حَـوَى

١٢٠- إِذَا الكَـــــلاَمُ تَمَّ وَهْـــــوَ مُوجَـــــبُ فَمَـــا أَتَـــى مِـــنْ بَعْـــدِ " إِلاَّ " يُنْصَـــبُ

١٢١- تَقُـــولُ : قَـــامَ القَـــومُ إِلاَّ عَمْـــرَا وَقَـــــدْ أَتَـــــانِي النَّـــــاسُ إِلاَّ بَكْـــــرَا

١٢٢- وَإِنْ بِنَفْـــــيٍ وَتَمَـــــامٍ حُـــــلِّيَا فَأَبْـــدِلَ اوْ بِالنَّصْـــبِ جِـــئْ مُسْـــتَثْنِيَا

١٢٣- كَلَـــمْ يَقُـــمْ أَحَـــدٌ الاَّ صَـــالِحُ أَوْ صَـــالِحًا فَهْـــوَ لِـــذَيْنِ صَـــالِحُ

١٢٤- أَوْ كَـــانَ نَاقِصًـــا فَأَعْرِبْـــهُ عَلَـــى حَسَـــبِ مَـــا (يوجِـــبُ) فِيـــهِ العَمَـــلاَ

١٢٥- كَمَـــا هَـــدَى إِلاَّ مُحَمَّـــدٌ وَمَـــا عَبَـــــدتُّ إِلاَّ اللهَ فَاطِـــــرَ السَّـــــمَا

١٢٦- وَهَلْ يَلُوذُ العَبْدُ يَوْمَ الحشْرِ ... إلاَّ بِأَحْمَدَ شَفِيْعِ البَشَرِ

١٢٧- وَحُكْمُ مَا اسْتَثْنَتْهُ غَيرُ وَسِوَى ... سُوَى سَوَاءٌ أَنْ يُجَرَّ لاَ سِوَى

١٢٨- وَانْصِبْ أَوِ اجْرُرْ مَا بِحَاشَا وَعَدَا ... خَلاَ قَدِ اسْتَثْنَيْتَهُ مُعْتَقِدَا

١٢٩- فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الفِعْلِيَّهْ ... وَحَالَةِ الجَرِّ بِهَا الحَرْفِيَّهْ

١٣٠- تَقُولُ : قَامَ القَوْمُ حَاشَا جَعْفَرَا ... أَوْ جَعْفَرٍ فَقِسْ لِكَيْمَا تَظْفَرَا

بَابُ لاَ

١٣١- اِنْصِبْ بِلاَ مُنَكَّرًا مُتَّصِلاَ ... مِنْ غَيرِ تَنْوِينٍ إذَا أَفْرَدتَّ لاَ

١٣٢- تَقُولُ : لاَ إِيمَانَ لِلمُرْتَابِ ... وَمِثْلُهُ لاَ رَيْبَ فِي الكِتَابِ

١٣٣- وَيَجِبُ التَّكْرَارُ وَالإِهْمَالُ ... لَهَا إِذَا مَا وَقَعَ انْفِصَالُ

١٣٤- تَقُولُ فِي الْمِثَالِ : لاَ فِي عَمْرِو ... شُحٌّ وَ لاَ بُخْلٌ إِذَا مَا اسْتُقْرِي

١٣٥- وَجَازَ إِنْ تَكَرَّرَتْ مُتَّصِلَهْ ... إِعْمَالُهَا وَأَنْ تَكُونَ مُهْمَلَهْ

١٣٦- تَقُولُ : لاَ ضِدَّ لِرَبِّنَا وَ لاَ ... نِدَّ وَمَنْ يَأْتِ بِرَفْعٍ فَاقْبَلاَ

بَابُ المُنَادَى

١٣٧- إِنَّ المُنَادَى فِي الكَلاَمِ يَاتِي ... خَمْسَةَ أَنْوَاعٍ لَدَى النُّحَاةِ

١٣٨- المُفْرَدُ العَلَمُ ، ثُمَّ النَّكِرَهْ ... أَعْنِي بِهَا المَقْصُودَةَ المُشْتَهِرَهْ

١٣٩- ثُمَّتَ ضِدُّ هَذِهِ فَانْتَبِهِ ... ثُمَّ المُضَافُ وَالمُشَبَّهُ بِهِ

١٤٠- فَالأَوَّلاَنِ ابْنِهِمَا بِالضَّمِّ ... أَوْ مَا يَنُوبُ عَنْهُ يَا ذَا الفَهْمِ

١٤١- تَقُولُ : يَا شَيْخُ وَيَا زُهَيْرُ ... وَالبَاقِي فَانْصِبَنَّهُ لاَ غَيْرُ

بَابُ المَفْعُولِ لأَجْلِهِ

١٤٢- وَهْوَ الَّذِي جَاءَ بَيَانًا لِسَبَبْ ... كَيْنُونَةِ العَامِلِ فِيهِ وَانْتَصَبْ

١٤٣- كَقُمْتُ إِجْلاَلاً لِهَذَا الْحَبْرِ ... وَزُرْتُ أَحْمَدَ ابْتِغَاءَ البِرِّ

بَابُ المَفْعُولِ مَعَهُ

١٤٤- وَهْوَ اسْمٌ انْتَصَبَ بَعْدَ وَاوِ ... مَعِيَّةٍ فِي قَوْلِ كُلِّ رَاوِي

١٤٥- نَحْـوُ : أَتَـى الأَمِـيرُ وَالجَـيْشَ قُبَـا وَسَـــارَ زَيْـــدٌ وَالطَّـــرِيقَ هَـــارِبَا

بَابُ الإِضَافَةِ

١٤٦- الخَفْـــضُ بِـــالحَرْفِ وَبِالإِضَـــافَهْ كَمِثْـــلِ زُرْتُ ابْـــنَ أَبِي قُحَافَـــ

١٤٧- نَعَـــمْ وَبِالتَّبْـــعِيَّةِ الَّـــتِي خَلَـــتْ وَقُـــرِّرَتْ أَبْوَابُهَـــا وَفُصِّـــلَتْ

١٤٨- وَمَـا يَلِـي الْمُضَـافَ بِـالَّلامِ يَفِـي تَقْـــدِيرُهُ بِمِـــنْ وَقِيْـــلَ أَوْ بِفِـــي

١٤٩- كَـــابْنِي اسْـــتَفَادَ خَـــاتَمَيْ نُضَـــارِ وَنَحْـــوُ مَكْـــرِ اللَّيْـــلِ وَالنَّهَـــارِ

خَاتِـــــمَةٌ :

١٥٠- قَـــدْ تَمَّ مَـــا أُتِـــيْحَ لِي أَنْ أُنْشِـــئَهْ فِي عَـــامِ عِشْـــرِينَ وَأَلْـــفٍ وَمِئَـــهْ

١٥١- بِحَـــمْدِ رَبِّنَـــا وَحُسْـــنِ عَـــوْنِهِ وَرِفْـــــدِهِ وَفَضْـــــلِهِ وَمَـــــنِّهِ

١٥٢- مَنْظُومَـــــةً رَائِقَـــــةَ الأَلْفَـــــاظِ فَكُـــنْ لِمَـــا حَوَتْـــهُ ذَا اسْـــتِحْفَاظِ

١٥٣- جَعَـــلَهَا اللَّـــهُ لِكُـــلِّ مُبْتَـــدِي دَائِمَـــةَ النَّفْـــعِ (بِحُـــبِّ أَحْمَـــدِ)

١٥٤- صَـــلَّى عَلَيْـــهِ رَبُّنَـــا وَسَـــلَّمَا وَآلِـــــهِ وَصَـــــحْبِهِ تَكَرُّمَـــــا

الفِيَّةُ اِبن مَالِك

في علم النحو

تأليف: جمال الدين محمد بن عبدالله

(672هجري)

تصحيح : عبدالمحسن بن محمدالقاسم

(3)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ ـ قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ٱبْنُ مَالِكِ   أَحْمَدُ رَبِّي اللَّهَ خَيْرَ مَالِكِ

٢ ـ مُصَلِّياً عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى   وَآلِهِ الْمُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا

٣ ـ وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي أَلْفِيَّهْ   مَقَاصِدُ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّهْ

٤ ـ تُقَرِّبُ الْأَقْصَى بِلَفْظٍ مُوجَزِ   وَتَبْسُطُ الْبَذْلَ بِوَعْدٍ مُنْجَزِ

٥ ـ وَتَقْتَضِي رِضاً بِغَيْرِ سُخْطِ   فَائِقَةً أَلْفِيَّةَ ٱبْنِ مُعْطِي

٦ ـ وَهْوَ بِسَبْقٍ حَائِزٌ تَفْضِيلَا   مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِيَ الْجَمِيلَا

٧ ـ وَاللَّهُ يَقْضِي بِهِبَاتٍ وَافِرَهْ   لِي وَلَهُ فِي دَرَجَاتِ الْآخِرَهْ

الْكَلَامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ

٨ ـ «كَلَامُنَا»: لَفْظٌ مُفِيدٌ كَـ«ٱسْتَقِمْ»   وَٱسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ: الْكَلِمْ

٩ ـ وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ، وَالْقَوْلُ عَمّْ   وَكِلْمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يُؤَمّْ

١٠ ـ بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ وَالنِّدَا وَ«أَلْ»   وَمُسْنَدٍ: لِلِاسْمِ مَيْزُهُ حَصَلْ

١١ ـ بِتَا «فَعَلْتَ، وَأَتَتْ» وَيَا «ٱفْعَلِي»   وَنُونِ «أَقْبِلَنَّ»: فِعْلٌ يَنْجَلِي

١٢ ـ سِوَاهُمَا الْحَرْفُ كَـ«هَلْ، وَفِي، وَلَمْ»   فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي «لَمْ» كَـ«يَشَمّْ»

١٣ ـ وَمَاضِيَ الْأَفْعَالِ بِالتَّا مِزْ، وَسِمْ   بِالنُّونِ فِعْلَ الْأَمْرِ؛ إِنْ أَمْرٌ فُهِمْ

١٤ ـ وَالْأَمْرُ إِنْ لَمْ يَكُ لِلنُّونِ مَحَلّْ   فِيهِ: هُوَ ٱسْمٌ نَحْوُ «صَهْ، وَحَيَّهَلْ»

الْمُعْرَبُ وَالْمَبْنِيُّ

١٥ ـ وَالِاسْمُ مِنْهُ مُعْرَبٌ، وَمَبْنِي   لِشَبَهٍ مِنَ الْحُرُوفِ مُدْنِي

١٦ ـ كَالشَّبَهِ الْوَضْعِيِّ فِي ٱسْمَيْ «جِئْتَنَا»   وَالْمَعْنَوِيِّ فِي «مَتَى» وَفِي «هُنَا»

١٧ ـ وَكَنِيَابَةٍ عَنِ الْفِعْلِ بِلَا   تَأَثُّرٍ، وَكَٱفْتِقَارٍ أُصِّلَا

١٨ ـ وَمُعْرَبُ الْأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا   مِنْ شَبَهِ الْحَرْفِ كَـ«أَرْضٍ، وَسُمَا»

١٩ ـ وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضِيٌّ بُنِيَا   وَأَعْرَبُوا مُضَارِعاً إِنْ عَرِيَا

٢٠ ـ مِنْ نُونِ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ، وَمِنْ   نُونِ إِنَاثٍ كَـ«يَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ»

٢١ ـ وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِلْبِنَا   وَالْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا

٢٢ ـ وَمِنْهُ ذُو فَتْحٍ، وَذُو كَسْرٍ، وَضَمّْ   كَـ«أَيْنَ، أَمْسِ، حَيْثُ» وَالسَّاكِنُ «كَمْ»

٢٣ ـ وَالرَّفْعَ وَالنَّصْبَ ٱجْعَلَنْ إِعْرَابَا   لِٱسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ «لَنْ أَهَابَا»

٢٤ ـ وَالِاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالْجَرِّ كَمَا   قَدْ خُصِّصَ الْفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا

٢٥ ـ فَٱرْفَعْ بِضَمٍّ، وَٱنْصِبَنْ فَتْحاً، وَجُرّْ   كَسْراً كَـ«ذِكْرُ اللَّهِ عَبْدَهُ يَسُرّْ»

٢٦ ـ وَٱجْزِمْ بِتَسْكِينٍ، وَغَيْرُ مَا ذُكِرْ   يَنُوبُ نَحْوُ «جَا أَخُو بَنِي نَمِرْ»

٢٧ ـ وَٱرْفَعْ بِوَاوٍ، وَٱنْصِبَنَّ بِالْأَلِفْ   وَٱجْرُرْ بِيَاءٍ: مَا مِنَ الْأَسْمَا أَصِفْ

٢٨ ـ مِنْ ذَاكَ «ذُو» إِنْ صُحْبَةً أَبَانَا   وَ«الْفَمُ» حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَانَا

٢٩ ـ «أَبٌ، أَخٌ، حَمٌ - كَذَاكَ -، وَهَنُ»   وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ أَحْسَنُ

٣٠ ـ وَفِي «أَبٍ» وَتَالِيَيْهِ يَنْدُرُ   وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ

٣١ ـ وَشَرْطُ ذَا الْإِعْرَابِ أَنْ يُضَفْنَ، لَا لِلْيَا كَـ«جَا أَخُو أَبِيكَ ذَا ٱعْتِلَا»

٣٢ ـ بِالْأَلِفِ ٱرْفَعِ الْمُثَنَّى، وَ«كِلَا» إِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافاً وُصِلَا

٣٣ ـ «كِلْتَا» كَذَاكَ «ٱثْنَانِ، وَٱثْنَتَانِ» كَـ«ٱبْنَيْنِ، وَٱبْنَتَيْنِ» يَجْرِيَانِ

٣٤ ـ وَتَخْلُفُ الْيَا فِي جَمِيعِهَا الْأَلِفْ جَرّاً وَنَصْباً بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أُلِفْ

٣٥ ـ وَٱرْفَعْ بِوَاوٍ، وَبِيَا ٱجْرُرْ وَٱنْصِبِ سَالِمَ جَمْعِ «عَامِرٍ، وَمُذْنِبِ»

٣٦ ـ وَشِبْهِ ذَيْنِ، وَبِهِ «عِشْرُونَا» وَبَابُهُ أُلْحِقَ، وَ«الْأَهْلُونَا

٣٧ ـ أُولُو، وَعَالَمُونَ، عِلِّيُّونَا وَأَرَضُونَ - شَذَّ -، وَالسِّنُونَا»

٣٨ ـ وَبَابُهُ، وَمِثْلَ «حِينٍ» قَدْ يَرِدْ ذَا الْبَابُ، وَهْوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطَّرِدْ

٣٩ ـ وَنُونَ مَجْمُوعٍ وَمَا بِهِ ٱلْتَحَقْ فَٱفْتَحْ، وَقَلَّ مَنْ بِكَسْرِهِ نَطَقْ

٤٠ ـ وَنُونُ مَا ثُنِّيَ وَالْمُلْحَقِ بِهْ بِعَكْسِ ذَاكَ ٱسْتَعْمَلُوهُ، فَٱنْتَبِهْ

٤١ ـ وَمَا بِتَا وَأَلِفٍ قَدْ جُمِعَا يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعَا

٤٢ ـ كَذَا «أُولَاتُ»، وَالَّذِي ٱسْماً قَدْ جُعِلْ كَـ«أَذْرِعَاتٍ» فِيهِ ذَا أَيْضاً قُبِلْ

٤٣ ـ وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفْ مَا لَمْ يُضَفْ، أَوْ يَكُ بَعْدَ «أَلْ» رَدِفْ

٤٤ ـ وَٱجْعَلْ لِنَحْوِ «يَفْعَلَانِ» النُّونَا رَفْعاً وَ«تَدْعِينَ، وَتَسْأَلُونَا»

٤٥ ـ وَحَذْفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَهْ كَـ«لَمْ تَكُونِي لِتَرُومِي مَظْلِمَهْ»

٤٦ ـ وَسَمِّ مُعْتَلّاً مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا كَـ«الْمُصْطَفَى، وَالْمُرْتَقِي مَكَارِمَا»

٤٧ ـ فَالْأَوَّلُ الْإِعْرَابُ فِيهِ قُدِّرَا جَمِيعُهُ، وَهْوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا

٤٨ ـ وَالثَّانِ مَنْقُوصٌ، وَنَصْبُهُ ظَهَرْ وَرَفْعُهُ يُنْوَى، كَذَا أَيْضاً يُجَرّْ

٤٩ ـ وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرٌ مِنْهُ أَلِفْ ... أَوْ وَاوٌ ٱوْ يَاءٌ: فَمُعْتَلاً عُرِفْ
٥٠ ـ فَالْأَلِفَ ٱنْوِ فِيهِ غَيْرَ الْجَزْمِ ... وَأَبْدِ نَصْبَ مَا كَـ«يَدْعُو، يَرْمِي»
٥١ ـ وَالرَّفْعَ فِيهِمَا ٱنْوِ وَٱحْذِفْ جَازِمَا ... ثَلَاثَهُنَّ تَقْضِ حُكْماً لَازِمَا

النَّكِرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ

٥٢ ـ نَكِرَةٌ: قَابِلُ «أَلْ» مُؤَثِّرَا ... أَوْ وَاقِعٌ مَوْقِعَ مَا قَدْ ذُكِرَا
٥٣ ـ وَغَيْرُهُ مَعْرِفَةٌ كَـ«هُمْ، وَذِي ... وَهِنْدَ، وَٱبْنِي، وَالْغُلَامِ، وَالَّذِي»
٥٤ ـ فَمَا لِذِي غَيْبَةٍ ٱوْ حُضُورِ ... كَـ«أَنْتَ، وَهْوَ»: سَمِّ بِالضَّمِيرِ
٥٥ ـ وَذُو ٱتِّصَالٍ مِنْهُ مَا لَا يُبْتَدَا ... وَلَا يَلِي «إِلَّا» ٱخْتِيَاراً أَبَدَا
٥٦ ـ كَالْيَاءِ وَالْكَافِ مِنِ «ٱبْنِي أَكْرَمَكْ» ... وَالْيَاءِ وَالْهَا مِنْ «سَلِيهِ مَا مَلَكْ»
٥٧ ـ وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَا يَجِبْ ... وَلَفْظُ مَا جُرَّ كَلَفْظِ مَا نُصِبْ
٥٨ ـ لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرٍّ «نَا» صَلَحْ ... كَـ«ٱعْرِفْ بِنَا، فَإِنَّنَا نِلْنَا الْمِنَحْ»
٥٩ ـ وَأَلِفٌ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ لِمَا ... غَابَ وَغَيْرِهِ كَـ«قَامَا، وَٱعْلَمَا»
٦٠ ـ وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ ... كَـ«ٱفْعَلْ، أُوَافِقْ، نَغْتَبِطْ، إِذْ تَشْكُرُ»
٦١ ـ وَذُو ٱرْتِفَاعٍ وَٱنْفِصَالٍ «أَنَا، هُو ... وَأَنْتَ»، وَالْفُرُوعُ لَا تَشْتَبِهُ
٦٢ ـ وَذُو ٱنْتِصَابٍ فِي ٱنْفِصَالٍ جُعِلَا ... «إِيَّايَ»، وَالتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلَا
٦٣ ـ وَفِي ٱخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ الْمُنْفَصِلْ ... إِذَا تَأَتَّى أَنْ يَجِيءَ الْمُتَّصِلْ
٦٤ ـ وَصِلْ أَوِ ٱفْصِلْ هَاءَ «سَلْنِيهِ» وَمَا ... أَشْبَهَهُ، فِي «كُنْتُهُ» الْخُلْفُ ٱنْتَمَى

٦٥ ـ كَـذَاكَ «خِـلْـتَـنِـيـهِ»، وَٱتِّـصَـالَا أَخْتَارُ، غَيْرِي ٱخْتَارَ الِٱنْفِصَالَا

٦٦ ـ وَقَـدِّمِ الْأَخَـصَّ فِـي ٱتِّـصَـالِ وَقَـدِّمَـنْ مَـا شِـئْـتَ فِـي ٱنْـفِـصَـالِ

٦٧ ـ وَفِـي ٱتِّـحَـادِ الـرُّتْـبَـةِ ٱلْـزَمْ فَـصْـلَا وَقَـدْ يُـبِـيـحُ الْـغَـيْـبُ فِـيـهِ وَصْـلَا

٦٨ ـ وَقَبْلَ «يَا النَّفْسِ» مَعَ الْفِعْلِ ٱلْتُزِمْ نُـونُ وِقَـايَـةٍ، وَ«لَـيْـسِـي» قَـدْ نُـظِـمْ

٦٩ ـ وَ«لَـيْـتَـنِـي» فَـشَـا، وَ«لَـيْـتِـي» نَـدَرَا وَمَعْ «لَعَلَّ» ٱعْكِسْ، وَكُنْ مُخَيَّرَا

٧٠ ـ فِي الْبَاقِيَاتِ، وَٱضْطِرَاراً خَفَّفَا «مِنِّي، وَعَنِّي» بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا

٧١ ـ وَفِـي «لَـدُنِّـي، لَـدُنِـي» قَـلَّ، وَفِـي «قَدْنِي، وَقَطْنِي» الْحَذْفُ أَيْضاً قَدْ يَفِي

الْعَلَمُ

٧٢ ـ «ٱسْمٌ يُعَيِّنُ الْمُسَمَّى مُطْلَقَا» عَـلَـمُـهُ كَـ«جَـعْـفَـرٍ، وَخِـرْنِـقَـا

٧٣ ـ وَقَـرَنٍ، وَعَـدَنٍ، وَلَاحِـقِ وَشَـذْقَـمٍ، وَهَـيْـلَـةٍ، وَوَاشِـقِ»

٧٤ ـ وَٱسْـمـاً أَتَـى وَكُـنْـيَـةً وَلَـقَـبَـا وَأَخِّـرَنْ ذَا إِنْ سِـوَاهُ صَـحِـبَـا

٧٥ ـ وَإِنْ يَـكُـونَـا مُـفْـرَدَيْـنِ فَـأَضِـفْ حَـتْـمـاً، وَإِلَّا أَتْـبِـعِ الَّـذِي رَدِفْ

٧٦ ـ وَمِـنْـهُ مَـنْـقُـولٌ كَـ«فَـضْـلٍ، وَأَسَـدْ» وَذُو ٱرْتِـجَـالٍ كَـ«سُـعَـادَ، وَأُدَدْ»

٧٧ ـ وَجُـمْـلَـةٌ، وَمَـا بِـمَـزْجٍ رُكِّـبَـا ذَا إِنْ بِـغَـيْـرِ «وَيْـهِ» تَـمَّ؛ أُعْـرِبَـا

٧٨ ـ وَشَـاعَ فِـي الْأَعْـلَامِ ذُو الْإِضَـافَـهْ كَـ«عَبْدِ شَمْسٍ، وَأَبِي قُحَافَهْ»

٧٩ ـ وَوَضَعُوا لِبَعْضِ الْأَجْنَاسِ عَلَمْ كَعَلَمِ الْأَشْخَاصِ لَفْظاً، وَهْوَ عَمّْ

٨٠ ـ مِـنْ ذَاكَ «أُمُّ عِـرْيَـطٍ» لِـلْـعَـقْـرَبِ وَهَـكَـذَا «ثُـعَـالَـةٌ» لِـلـثَّـعْـلَـبِ

٨١ ـ وَمِـثْـلُـهُ «بَـرَّةُ» لِـلْـمَـبَـرَّهْ كَـذَا «فَـجَـارِ» عَـلَـمٌ لِـلْـفَـجْـرَهْ

ٱسْمُ الإِشَارَةِ

٨٢ ـ بِـ«ذَا» لِمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ أَشِرْ بِـ«ذِي، وَذِهْ، تِي، تَا» عَلَى الْأُنْثَى ٱقْتَصِرْ

٨٣ ـ وَ«ذَانِ، تَانِ» لِلْمُثَنَّى الْمُرْتَفِعْ وَفِي سِوَاهُ «ذَيْنِ، تَيْنِ» ٱذْكُرْ تُطِعْ

٨٤ ـ وَبِـ«أُولَى» أَشِرْ لِجَمْعٍ مُطْلَقَا وَالْمَدُّ أَوْلَى، وَلَدَى الْبُعْدِ ٱنْطِقَا

٨٥ ـ بِالْكَافِ حَرْفاً دُونَ لَامٍ أَوْ مَعَهْ وَاللَّامُ إِنْ قَدَّمْتَ «هَا» مُمْتَنِعَهْ

٨٦ ـ وَبِـ«هُنَا، أَوْ هَهُنَا» أَشِرْ إِلَى دَانِي الْمَكَانِ، وَبِهِ الْكَافَ صِلَا

٨٧ ـ فِي الْبُعْدِ، أَوْ بِـ«ثَمَّ» فُهْ، أَوْ «هَنَّا» أَوْ بِـ«هُنَالِكَ» ٱنْطِقَنْ، أَوْ «هِنَّا»

الْمَوْصُولُ

٨٨ ـ مَوْصُولُ الاَسْمَاءِ «الَّذِي»، الْأُنْثَى «الَّتِي» وَالْيَا إِذَا مَا ثُنِّيَا لَا تُثْبِتِ

٨٩ ـ بَلْ مَا تَلِيهِ أَوْلِهِ الْعَلَامَهْ وَالنُّونُ إِنْ تُشْدَدْ فَلَا مَلَامَهْ

٩٠ ـ وَالنُّونُ مِنْ «ذَيْنِ، وَتَيْنِ» شُدِّدَا أَيْضاً، وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ قُصِدَا

٩١ ـ جَمْعُ «الَّذِي»: «الْأُلَى، الَّذِينَ» مُطْلَقَا وَبَعْضُهُمْ بِالْوَاوِ رَفْعاً نَطَقَا

٩٢ ـ بِـ«اللَّاتِ، وَاللَّاءِ»: «الَّتِي» قَدْ جُمِعَا وَ«اللَّاءِ» كَـ«الَّذِينَ» نَزْراً وَقَعَا

٩٣ ـ وَ«مَنْ، وَمَا، وَأَلْ» تُسَاوِي مَا ذُكِرْ وَهَكَذَا «ذُو» عِنْدَ طَيِّئٍ شُهِرْ

٩٤ ـ وَكَـ«الَّتِي» أَيْضاً لَدَيْهِمْ «ذَاتُ» وَمَوْضِعَ «اللَّاتِي» أَتَى «ذَوَاتُ»

٩٥ ـ وَمِثْلُ «مَا»: «ذَا» بَعْدَ «مَا» ٱسْتِفْهَامِ أَوْ «مَنْ» إِذَا لَمْ تُلْغَ فِي الْكَلَامِ

٩٦ ـ وَكُلُّهَا يَلْزَمُ بَعْدَهُ صِلَهْ عَلَى ضَمِيرٍ لَائِقٍ مُشْتَمِلَهْ

٩٧ ـ وَجُمْلَةٌ أَوْ شِبْهُهَا الَّذِي وُصِلْ بِهِ كَـ«مَنْ عِنْدِي الَّذِي ٱبْنُهُ كُفِلْ»

٩٨ ـ وَصِفَةٌ صَرِيحَةٌ صِلَةُ أَلْ   وَكَوْنُهَا بِمُعْرَبِ الْأَفْعَالِ قَلّْ

٩٩ ـ «أَيٌّ» كَـ«مَا»، وَأُعْرِبَتْ مَا لَمْ تُضَفْ   وَصَدْرُ وَصْلِهَا ضَمِيرٌ ٱنْحَذَفْ

١٠٠ ـ وَبَعْضُهُمْ أَعْرَبَ مُطْلَقاً، وَفِي   ذَا الْحَذْفِ «أَيّاً» غَيْرُ «أَيٍّ» يَقْتَفِي

١٠١ ـ إِنْ يُسْتَطَلْ وَصْلٌ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَطَلْ   فَالْحَذْفُ نَزْرٌ، وَأَبَوْا أَنْ يُخْتَزَلْ

١٠٢ ـ إِنْ صَلَحَ الْبَاقِي لِوَصْلٍ مُكْمِلِ   وَالْحَذْفُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ مُنْجَلِي

١٠٣ ـ فِي عَائِدٍ مُتَّصِلٍ إِنِ ٱنْتَصَبْ   بِفِعْلٍ ٱوْ وَصْفٍ كَـ«مَنْ نَرْجُو يَهَبْ»

١٠٤ ـ كَذَاكَ حَذْفُ مَا بِوَصْفٍ خُفِضَا   كَـ«أَنْتَ قَاضٍ» بَعْدَ أَمْرٍ مِنْ «قَضَى»

١٠٥ ـ كَذَا الَّذِي جُرَّ بِمَا الْمَوْصُولَ جَرّْ   كَـ«مُرَّ بِالَّذِي مَرَرْتُ فَهْوَ بَرّْ»

الْمُعَرَّفُ بِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ

١٠٦ ـ «أَلْ» حَرْفُ تَعْرِيفٍ، أَوِ اللَّامُ فَقَطْ　　فَـ«نَمَطٌ» عَرَّفْتَ قُلْ فِيهِ: «النَّمَطْ»

١٠٧ ـ وَقَدْ تُزَادُ لَازِماً كَـ«اللَّاتِ　　وَالْآنَ، وَالَّذِينَ، ثُمَّ اللَّاتِ»

١٠٨ ـ وَلِٱضْطِرَارٍ كَـ«بَنَاتِ الْأَوْبَرِ»　　كَذَا «وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ السَّرِي»

١٠٩ ـ وَبَعْضُ الْأَعْلَامِ عَلَيْهِ دَخَلَا　　لِلَمْحِ مَا قَدْ كَانَ عَنْهُ نُقِلَا

١١٠ ـ كَـ«الْفَضْلِ، وَالْحَارِثِ، وَالنُّعْمَانِ»　　فَذِكْرُ ذَا وَحَذْفُهُ سِيَّانِ

١١١ ـ وَقَدْ يَصِيرُ عَلَماً بِالْغَلَبَهْ　　مُضَافٌ اوْ مَصْحُوبُ «أَلْ» كَـ«الْعَقَبَهْ»

١١٢ ـ وَحَذْفَ «أَلْ» ذِي إِنْ تُنَادِ أَوْ تُضِفْ　　أَوْجِبْ، وَفِي غَيْرِهِمَا قَدْ تَنْحَذِفْ

الِابْتِدَاءُ

١١٣ ـ مُبْتَدَأٌ «زَيْدٌ»، وَ«عَاذِرٌ» خَبَرْ　　إِنْ قُلْتَ: «زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ ٱعْتَذَرْ»

١١٤ ـ وَأَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ، وَالثَّانِي　　فَاعِلٌ ٱغْنَى فِي: «أَسَارٍ ذَانِ؟»

١١٥ ـ وَقِسْ، وَكَٱسْتِفْهَامٍ النَّفْيُ، وَقَدْ　　يَجُوزُ نَحْوُ «فَائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ»

١١٦ ـ وَالثَّانِ مُبْتَداً وَذَا الْوَصْفُ خَبَرْ　　إِنْ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ طِبْقاً ٱسْتَقَرّْ

١١٧ ـ وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالِابْتِدَا　　كَذَاكَ رَفْعُ خَبَرٍ بِالْمُبْتَدَا

١١٨ ـ وَ«الْخَبَرُ»: الْجُزْءُ الْمُتِمُّ الْفَائِدَهْ　　كَـ«اللَّهُ بَرٌّ، وَالْأَيَادِي شَاهِدَهْ»

١١٩ ـ وَمُفْرَداً يَأْتِي، وَيَأْتِي جُمْلَهْ　　حَاوِيَةً مَعْنَى الَّذِي سِيقَتْ لَهْ

١٢٠ ـ وَإِنْ تَكُنْ إِيَّاهُ مَعْنىً ٱكْتَفَى　　بِهَا كَـ«نُطْقِي اللَّهُ حَسْبِي وَكَفَى»

١٢١ ـ وَالْمُفْرَدُ الْجَامِدُ فَارِغٌ، وَإِنْ　　يُشْتَقَّ فَهْوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنّْ

١٢٢ ـ وَأَبْرِزَنْهُ مُطْلَقاً حَيْثُ تَلَا مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحَصَّلَا

١٢٣ ـ وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ اوْ بِحَرْفِ جَرّْ نَاوِينَ مَعْنَى «كَائِنٍ، أَوِ ٱسْتَقَرّْ»

١٢٤ ـ وَلَا يَكُونُ ٱسْمُ زَمَانٍ خَبَرَا عَنْ جُثَّةٍ، وَإِنْ يُفِدْ فَأَخْبِرَا

١٢٥ ـ وَلَا يَجُوزُ الِٱبْتِدَا بِالنَّكِرَهْ مَا لَمْ تُفِدْ كَـ«عِنْدَ زَيْدٍ نَمِرَهْ

١٢٦ ـ وَهَلْ فَتىً فِيكُمْ؟ فَمَا خِلٌّ لَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا

١٢٧ ـ وَرَغْبَةٌ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ، وَعَمَلْ بِرٍّ يَزِينُ»، وَلْيُقَسْ مَا لَمْ يُقَلْ

١٢٨ ـ وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا وَجَوَّزُوا التَّقْدِيمَ إِذْ لَا ضَرَرَا

١٢٩ ـ فَٱمْنَعْهُ حِينَ يَسْتَوِي الْجُزْآنِ عُرْفاً وَنُكْراً عَادِمَيْ بَيَانِ

١٣٠ ـ كَذَا إِذَا مَا الْفِعْلُ كَانَ الْخَبَرَا أَوْ قُصِدَ ٱسْتِعْمَالُهُ مُنْحَصِرَا

١٣١ ـ أَوْ كَانَ مُسْنَداً لِذِي لَامِ ٱبْتِدَا أَوْ لَازِمِ الصَّدْرِ كَـ«مَنْ لِي مُنْجِدَا؟»

١٣٢ ـ وَنَحْوُ «عِنْدِي دِرْهَمٌ، وَلِي وَطَرْ» مُلْتَزَمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الْخَبَرْ

١٣٣ ـ كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مُضْمَرُ مِمَّا بِهِ عَنْهُ مُبِيناً يُخْبَرُ

١٣٤ ـ كَذَا إِذَا يَسْتَوْجِبُ التَّصْدِيرَا كَـ«أَيْنَ مَنْ عَلِمْتَهُ نَصِيرَا؟»

١٣٥ ـ وَخَبَرَ الْمَحْصُورِ قَدِّمْ أَبَدَا كَـ«مَا لَنَا إِلَّا ٱتِّبَاعُ أَحْمَدَا»

١٣٦ ـ وَحَذْفُ مَا يُعْلَمُ جَائِزٌ؛ كَمَا تَقُولُ: «زَيْدٌ» بَعْدَ «مَنْ عِنْدَكُمَا؟»

١٣٧ ـ وَفِي جَوَابِ «كَيْفَ زَيْدٌ؟» قُلْ: «دَنِفْ» فَـ«زَيْدٌ» ٱسْتُغْنِيَ عَنْهُ إِذْ عُرِفْ

١٣٨ ـ وَبَعْدَ «لَوْلَا» غَالِباً حَذْفُ الْخَبَرْ حَتْمٌ، وَفِي نَصِّ يَمِينٍ ذَا ٱسْتَقَرّْ

١٣٩ ـ وَبَعْدَ وَاوٍ عَيَّنَتْ مَفْهُومَ «مَعْ» كَمِثْلِ «كُلُّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعْ»

١٤٠ ـ وَقَبْلَ حَالٍ لَا يَكُونُ خَبَرَا عَنِ الَّذِي خَبَرُهُ قَدْ أُضْمِرَا

١٤١ ـ كَـ«ضَرْبِيَ الْعَبْدَ مُسِيئاً، وَأَتَمّْ   تَبْيِينِيَ الْحَقَّ مَنُوطاً بِالْحِكَمْ»

١٤٢ ـ وَأَخْبَرُوا بِٱثْنَيْنِ أَوْ بِأَكْثَرَا   عَنْ وَاحِدٍ كَـ«هُمْ سَرَاةٌ شُعَرَا»

«كَانَ» وَأَخَوَاتُهَا

١٤٣ ـ تَرْفَعُ «كَانَ» الْمُبْتَدَا ٱسْماً، وَالْخَبَرْ   تَنْصِبُهُ كَـ«كَانَ سَيِّداً عُمَرْ»

١٤٤ ـ كَـ«كَانَ» : «ظَلَّ، بَاتَ، أَضْحَى، أَصْبَحَا   أَمْسَى، وَصَارَ، لَيْسَ، زَالَ، بَرِحَا

١٤٥ ـ فَتِئَ، وَٱنْفَكَّ»، وَهَذِي الْأَرْبَعَهْ   لِشِبْهِ نَفْيٍ أَوْ لِنَفْيٍ مُتْبَعَهْ

١٤٦ ـ وَمِثْلُ «كَانَ» : «دَامَ» مَسْبُوقاً بِـ«مَا»   كَـ«أَعْطِ مَا دُمْتَ مُصِيباً دِرْهَمَا»

١٤٧ ـ وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلَهُ قَدْ عَمِلَا   إِنْ كَانَ غَيْرُ الْمَاضِ مِنْهُ ٱسْتُعْمِلَا

١٤٨ ـ وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطَ الْخَبَرْ   أَجِزْ، وَكُلٌّ سَبْقَهُ «دَامَ» حَظَرْ

١٤٩ ـ كَذَاكَ سَبْقُ خَبَرٍ «مَا» النَّافِيَهْ   فَجِئْ بِهَا مَتْلُوَّةً لَا تَالِيَهْ

١٥٠ ـ وَمَنْعُ سَبْقِ خَبَرٍ «لَيْسَ» ٱصْطُفِي   وَذُو تَمَامٍ مَا بِرَفْعٍ يَكْتَفِي

١٥١ ـ وَمَا سِوَاهُ نَاقِصٌ، وَالنَّقْصُ فِي   «فَتِئَ، لَيْسَ، زَالَ» دَائِماً قُفِي

١٥٢ ـ وَلَا يَلِي الْعَامِلَ مَعْمُولُ الْخَبَرْ   إِلَّا إِذَا ظَرْفاً أَتَى أَوْ حَرْفَ جَرّْ

١٥٣ ـ وَمُضْمَرَ الشَّأْنِ ٱسْماً ٱنْوِ إِنْ وَقَعْ   مُوهِمُ مَا ٱسْتَبَانَ أَنَّهُ ٱمْتَنَعْ

١٥٤ ـ وَقَدْ تُزَادُ «كَانَ» فِي حَشْوٍ كَـ«مَا   كَانَ أَصَحَّ عِلْمَ مَنْ تَقَدَّمَا»

١٥٥ ـ وَيَحْذِفُونَهَا وَيُبْقُونَ الْخَبَرْ   وَبَعْدَ «إِنْ، وَلَوْ» كَثِيراً ذَا ٱشْتَهَرْ

١٥٦ ـ وَبَعْدَ «أَنْ» تَعْوِيضُ «مَا» عَنْهَا ٱرْتُكِبْ   كَمِثْلِ «أَمَّا أَنْتَ بَرّاً فَٱقْتَرِبْ»

١٥٧ ـ وَمِنْ مُضَارِعٍ لِـ«كَانَ» مُنْجَزِمْ   تُحْذَفُ نُونٌ، وَهْوَ حَذْفٌ مَا ٱلْتُزِمْ

«مَا، وَلَا، وَلَاتَ، وَإِنِ» الْمُشَبَّهَاتُ بِـ«لَيْسَ»

١٥٨ ـ إِعْمَالَ «لَيْسَ» أُعْمِلَتْ «مَا» دُونَ «إِنْ» مَعَ بَقَا النَّفْيِ وَتَرْتِيبٍ زُكِنْ

١٥٩ ـ وَسَبْقَ حَرْفِ جَرٍّ ٱوْ ظَرْفٍ - كَـ«مَا بِي أَنْتَ مَعْنِيّاً» - أَجَازَ الْعُلَمَا

١٦٠ ـ وَرَفْعَ مَعْطُوفٍ بِـ«لَكِنْ» أَوْ بِـ«بَلْ» مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بِـ«مَا» : ٱلْزَمْ حَيْثُ حَلّْ

١٦١ ـ وبَعْدَ «مَا، وَلَيْسَ» جَرَّ الْبَا الْخَبَرْ وَبَعْدَ «لَا» وَنَفْيِ «كَانَ» قَدْ يُجَرّْ

١٦٢ ـ فِي النَّكِرَاتِ أُعْمِلَتْ كَـ«لَيْسَ» : «لَا» وَقَدْ تَلِي «لَاتَ، وَإِنْ» ذَا الْعَمَلَا

١٦٣ ـ وَمَا لِـ«لَاتَ» فِي سِوَى «حِينٍ» عَمَلْ وَحَذْفُ ذِي الرَّفْعِ فَشَا، وَالْعَكْسُ قَلّْ

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ

١٦٤ ـ كَـ«كَانَ» : «كَادَ، وَعَسَى»، لَكِنْ نَدَرْ غَيْرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ خَبَرْ

١٦٥ ـ وَكَوْنُهُ بِدُونِ «أَنْ» بَعْدَ «عَسَى» نَزْرٌ، وَ«كَادَ» الْأَمْرُ فِيهِ عُكِسَا

١٦٦ ـ وَكَـ«عَسَى» : «حَرَى»، وَلَكِنْ جُعِلَا خَبَرُهَا حَتْماً بِـ«أَنْ» مُتَّصِلَا

١٦٧ ـ وَأَلْزَمُوا «ٱخْلَوْلَقَ» : «أَنْ» مِثْلَ «حَرَى» وَبَعْدَ «أَوْشَكَ» ٱنْتِفَا «أَنْ» نَزُرَا

١٦٨ ـ وَمِثْلُ «كَادَ» - فِي الْأَصَحِّ - «كَرَبَا» وَتَرْكُ «أَنْ» مَعْ ذِي الشُّرُوعِ وَجَبَا

١٦٩ ـ كَـ«أَنْشَأَ السَّائِقُ يَحْدُو، وَطَفِقْ» كَذَا «جَعَلْتُ، وَأَخَذْتُ، وَعَلِقْ»

١٧٠ ـ وَٱسْتَعْمَلُوا مُضَارِعاً لِـ«أَوْشَكَا وَكَادَ» لَا غَيْرُ، وَزَادُوا «مُوشِكَا»

١٧١ ـ بَعْدَ «عَسَى، ٱخْلَوْلَقَ، أَوْشَكْ» قَدْ يَرِدْ غِنىً بِـ«أَنْ يَفْعَلَ» عَنْ ثَانٍ فُقِدْ

١٧٢ ـ وَجَرِّدَنْ «عَسَى» أَوِ ٱرْفَعْ مُضْمَرَا بِهَا؛ إِذَا ٱسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا

١٧٣ ـ وَالْفَتْحَ وَالْكَسْرَ أَجِزْ فِي السِّينِ مِنْ نَحْوِ «عَسَيْتُ»، وَٱنْتِقَا الْفَتْحِ زُكِنْ

«إِنَّ» وَأَخَوَاتُهَا

١٧٤ ـ لِـ«إِنَّ، أَنَّ، لَيْتَ، لَكِنَّ، لَعَلّْ ... كَأَنَّ»: عَكْسُ مَا لِـ«كَانَ» مِنْ عَمَلْ

١٧٥ ـ كَـ«إِنَّ زَيْداً عَالِمٌ بِأَنِّي ... كُفْءٌ، وَلَكِنَّ ٱبْنَهُ ذُو ضِغْنِ»

١٧٦ ـ وَرَاعِ ذَا التَّرْتِيبَ إِلَّا فِي الَّذِي ... كَـ«لَيْتَ فِيهَا – أَوْ هُنَا – غَيْرَ الْبَذِي»

١٧٧ ـ وَهَمْزَ «إِنَّ» ٱفْتَحْ لِسَدِّ مَصْدَرِ ... مَسَدَّهَا، وَفِي سِوَى ذَاكَ ٱكْسِرِ

١٧٨ ـ فَٱكْسِرْ فِي الِٱبْتِدَا، وَفِي بَدْءِ صِلَهْ ... وَحَيْثُ «إِنَّ» لِيَمِينٍ مُكْمِلَهْ

١٧٩ ـ أَوْ حُكِيَتْ بِالْقَوْلِ، أَوْ حَلَّتْ مَحَلّْ ... حَالٍ كَـ«زُرْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلْ»

١٨٠ ـ وَكَسَرُوا مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ عُلِّقَا ... بِاللَّامِ كَـ«ٱعْلَمْ إِنَّهُ لَذُو تُقَى»

١٨١ ـ بَعْدَ «إِذَا» فُجَاءَةٍ أَوْ قَسَمِ ... لَا لَامَ بَعْدَهُ بِوَجْهَيْنِ نُمِي

١٨٢ ـ مَعْ تِلْوِ فَا الْجَزَا، وَذَا يَطَّرِدُ ... فِي نَحْوِ «خَيْرُ الْقَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ»

١٨٣ ـ وَبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصْحَبُ الْخَبَرْ ... لَامُ ٱبْتِدَاءٍ نَحْوُ «إِنِّي لَوَزَرْ»

١٨٤ ـ وَلَا يَلِي ذِي اللَّامَ مَا قَدْ نُفِيَا ... وَلَا مِنَ الْأَفْعَالِ مَا كَـ«رَضِيَا»

١٨٥ ـ وَقَدْ يَلِيهَا مَعَ «قَدْ» كَـ«إِنَّ ذَا ... لَقَدْ سَمَا عَلَى الْعِدَا مُسْتَحْوِذَا»

١٨٦ ـ وَتَصْحَبُ الْوَاسِطَ مَعْمُولَ الْخَبَرْ ... وَالْفَصْلَ، وَٱسْماً حَلَّ قَبْلَهُ الْخَبَرْ

١٨٧ ـ وَوَصْلُ «مَا» بِذِي الْحُرُوفِ مُبْطِلُ ... إِعْمَالَهَا، وَقَدْ يُبَقَّى الْعَمَلُ

١٨٨ ـ وَجَائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفاً عَلَى ... مَنْصُوبِ «إِنَّ» بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا

١٨٩ ـ وَأُلْحِقَتْ بِـ«إِنَّ»: «لَكِنَّ، وَأَنّْ ... مِنْ دُونِ «لَيْتَ، وَلَعَلَّ، وَكَأَنّْ»

١٩٠ ـ وَخُفِّفَتْ «إِنَّ» فَقَلَّ الْعَمَلُ ... وَتَلْزَمُ اللَّامُ إِذَا مَا تُهْمَلُ

١٩١ ـ وَرُبَّمَا ٱسْتُغْنِيَ عَنْهَا إِنْ بَدَا ... مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدَا

١٩٢ ـ وَالْـفِـعْـلُ إنْ لَـمْ يَـكُ نَـاسِـخـاً فَـلَا ... تُلْـفِيـهِ غَـالِـبـاً بِـ«إِنْ» ذِي مُـوصَـلَا

١٩٣ ـ وَإِنْ تُخَفَّفْ «أَنَّ» فَٱسْمُهَا ٱسْتَكَنّْ ... وَالْخَبَرَ ٱجْعَلْ جُمْلَةً مِنْ بَعْدِ «أَنْ»

١٩٤ ـ وَإِنْ يَـكُـنْ فِـعْـلاً وَلَـمْ يَـكُـنْ دُعَـا ... وَلَـمْ يَـكُـنْ تَـصْـرِيـفُـهُ مُـمْـتَـنِـعَـا

١٩٥ ـ فَالْأَحْسَنُ الْفَصْلُ بِـ«قَدْ» أَوْ نَفْيٍ ٱوْ ... تَنْفِيسٍ ٱوْ «لَوْ»، وَقَلِيلٌ ذِكْرُ «لَوْ»

١٩٦ ـ وَخُـفِّـفَـتْ «كَـأَنَّ» أَيْـضـاً فَـنُـوِي ... مَـنْـصُـوبُـهَـا، وَثَـابِـتـاً أَيْـضـاً رُوِي

«لَا» الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ

١٩٧ ـ عَمَلَ «إِنَّ» ٱجْعَلْ لِـ«لَا» فِي نَكِرَهْ ... مُـفْـرَدَةً جَـاءَتْـكَ أَوْ مُـكَـرَّرَهْ

١٩٨ ـ فَٱنْصِبْ بِهَا مُضَافاً ٱوْ مُضَارِعَهْ ... وَبَـعْـدَ ذَاكَ الْـخَـبَـرَ ٱذْكُـرْ رَافِـعَـهْ

١٩٩ ـ وَرَكِّـبِ الْـمُـفْـرَدَ فَـاتِـحـاً كَـ«لَا ... حَـوْلَ وَلَا قُـوَّةَ»، وَالـثَّـانِ ٱجْـعَـلَا

٢٠٠ ـ مَـرْفُـوعـاً ٱوْ مَـنْـصُـوبـاً ٱوْ مُـرَكَّـبَـا ... وَإِنْ رَفَـعْـتَ أَوَّلاً لَا تَـنْـصِـبَـا

٢٠١ ـ وَمُـفْـرَداً نَـعْـتـاً لِـمَـبْـنِـيٍّ يَـلِـي ... فَٱفْتَحْ أَوِ ٱنْصِبَنْ أَوِ ٱرْفَعْ تَعْدِلِ

٢٠٢ ـ وَغَـيْـرَ مَـا يَـلِـي وَغَـيْـرَ الْـمُـفْـرَدِ ... لَا تَبْنِ، وَٱنْصِبْهُ، أَوِ الرَّفْعَ ٱقْصِدِ

٢٠٣ ـ وَالْعَطْفُ إِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ «لَا» ٱحْكُمَا ... لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِي الْفَصْلِ ٱنْتَمَى

٢٠٤ ـ وَأَعْـطِ «لَا» مَـعْ هَـمْـزَةِ ٱسْـتِـفْـهَـامِ ... مَـا تَـسْـتَـحِـقُّ دُونَ الِٱسْـتِـفْـهَـامِ

٢٠٥ ـ وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ إِسْقَاطُ الْخَبَرْ ... إِذَا الْـمُـرَادُ مَـعْ سُـقُـوطِـهِ ظَـهَـرْ

«ظَنَّ» وَأَخَوَاتُهَا

٢٠٦ ـ ٱنْصِبْ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَيِ ٱبْتِدَا ... أَعْنِي «رَأَى، خَالَ، عَلِمْتُ، وَجَدَا

٢٠٧ ـ ظَنَّ، حَسِبْتُ، وَزَعَمْتُ، مَعَ عَدّْ   حَجَا، دَرَى، وَجَعَلَ اللَّذْ كَٱعْتَقَدْ

٢٠٨ ـ وَهَبْ، تَعَلَّمْ»، وَالَّتِي كَـ«صَيَّرَا»   أَيْضاً بِهَا ٱنْصِبْ مُبْتَداً وَخَبَرَا

٢٠٩ ـ وَخُصَّ بِالتَّعْلِيقِ وَالْإِلْغَاءِ مَا   مِنْ قَبْلِ «هَبْ»، وَالْأَمْرَ «هَبْ» قَدْ أُلْزِمَا

٢١٠ ـ كَذَا «تَعَلَّمْ»، وَلِغَيْرِ الْمَاضِ مِنْ   سِوَاهُمَا ٱجْعَلْ كُلَّ مَا لَهُ زُكِنْ

٢١١ ـ وَجَوِّزِ الْإِلْغَاءَ لَا فِي الِٱبْتِدَا   وَٱنْوِ ضَمِيرَ الشَّأْنِ أَوْ لَامَ ٱبْتِدَا

٢١٢ ـ فِي مُوهِمٍ إِلْغَاءَ مَا تَقَدَّمَا   وَٱلْتَزِمِ التَّعْلِيقَ قَبْلَ نَفْيِ «مَا

٢١٣ ـ وَإِنْ، وَلَا»، لَامُ ٱبْتِدَاءٍ أَوْ قَسَمْ   كَذَا، وَالِٱسْتِفْهَامُ ذَا لَهُ ٱنْحَتَمْ

٢١٤ ـ لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وَظَنِّ تُهَمَهْ   تَعْدِيَةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزَمَهْ

٢١٥ ـ وَلِـ«رَأَى» الرُّؤْيَا ٱنْمِ مَا لِـ«عَلِمَا»   طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ ٱنْتَمَى

٢١٦ ـ وَلَا تُجِزْ هُنَا بِلَا دَلِيلِ   سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولِ

٢١٧ ـ وَكَـ«تَظُنُّ» ٱجْعَلْ «تَقُولُ» إِنْ وَلِي   مُسْتَفْهَماً بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ

٢١٨ ـ بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ أَوْ عَمَلْ   وَإِنْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحْتَمَلْ

٢١٩ ـ وَأُجْرِيَ الْقَوْلُ كَظَنٍّ مُطْلَقَا   عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ «قُلْ ذَا مُشْفِقَا»

«أَعْلَمَ، وَأَرَى»

٢٢٠ ـ إِلَى ثَلَاثَةٍ «رَأَى، وَعَلِمَا»   عَدَّوْا؛ إِذَا صَارَا «أَرَى، وَأَعْلَمَا»

٢٢١ ـ وَمَا لِمَفْعُولَيْ «عَلِمْتُ» مُطْلَقَا   لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ أَيْضاً حُقِّقَا

٢٢٢ ـ وَإِنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بِلَا   هَمْزٍ: فَلِٱثْنَيْنِ بِهِ تَوَصَّلَا

٢٢٣ ـ وَالثَّانِ مِنْهُمَا كَثَانِي ٱثْنَيْ «كَسَا»   فَهْوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ ذُو ٱئْتِسَا

٢٢٤ ـ وَكَـ«أَرَى» السَّابِقِ «نَبَّا، أَخْبَرَا   حَدَّثَ، أَنْبَأَ، كَذَاكَ خَبَّرَا»

الْفَاعِلُ

٢٢٥ ـ الْفَاعِلُ: الَّذِي كَمَرْفُوعَيْ «أَتَى زَيْدٌ، مُنِيراً وَجْهُهُ، نِعْمَ الْفَتَى»

٢٢٦ ـ وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ، فَإِنْ ظَهَرْ فَهْوَ، وَإِلَّا فَضَمِيرٌ ٱسْتَتَرْ

٢٢٧ ـ وَجَرِّدِ الْفِعْلَ إِذَا مَا أُسْنِدَا لِاْثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَـ«فَازَ الشُّهَدَا»

٢٢٨ ـ وَقَدْ يُقَالُ: «سَعِدَا، وَسَعِدُوا» وَالْفِعْلُ لِلظَّاهِرِ بَعْدُ مُسْنَدُ

٢٢٩ ـ وَيَرْفَعُ الْفَاعِلَ فِعْلٌ أُضْمِرَا كَمِثْلِ «زَيْدٌ» فِي جَوَابِ «مَنْ قَرَا؟»

٢٣٠ ـ وَتَاءُ تَأْنِيثٍ تَلِي الْمَاضِي إِذَا كَانَ لِأُنْثَى كَـ«أَبَتْ هِنْدُ الْأَذَى»

٢٣١ ـ وَإِنَّمَا تَلْزَمُ فِعْلَ مُضْمَرِ مُتَّصِلٍ أَوْ مُفْهِمٍ ذَاتَ حِرِ

٢٣٢ ـ وَقَدْ يُبِيحُ الْفَصْلُ تَرْكَ التَّاءِ فِي نَحْوِ «أَتَى الْقَاضِيَ بِنْتُ الْوَاقِفِ»

٢٣٣ ـ وَالْحَذْفُ مَعْ فَصْلٍ بِـ«إِلَّا» فُضِّلَا كَـ«مَا زَكَا إِلَّا فَتَاةُ ٱبْنِ الْعَلَا»

٢٣٤ ـ وَالْحَذْفُ قَدْ يَأْتِي بِلَا فَصْلٍ، وَمَعْ ضَمِيرِ ذِي الْمَجَازِ فِي شِعْرٍ وَقَعْ

٢٣٥ ـ وَالتَّاءُ مَعْ جَمْعٍ سِوَى السَّالِمِ مِنْ مُذَكَّرٍ: كَالتَّاءِ مَعْ إِحْدَى اللَّبِنْ

٢٣٦ ـ وَالْحَذْفَ فِي «نِعْمَ الْفَتَاةُ» ٱسْتَحْسَنُوا لِأَنَّ قَصْدَ الْجِنْسِ فِيهِ بَيِّنُ

٢٣٧ ـ وَالْأَصْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلَا وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا

٢٣٨ ـ وَقَدْ يُجَاءُ بِخِلَافِ الْأَصْلِ وَقَدْ يَجِي الْمَفْعُولُ قَبْلَ الْفِعْلِ

٢٣٩ ـ وَأَخِّرِ الْمَفْعُولَ إِنْ لَبْسٌ حُذِرْ أَوْ أُضْمِرَ الْفَاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرْ

٢٤٠ ـ وَمَا بِـ«إِلَّا» أَوْ بِـ«إِنَّمَا» ٱنْحَصَرْ أَخِّرْ، وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصْدٌ ظَهَرْ

٢٤١ ـ وَشَاعَ نَحْوُ «خَافَ رَبَّهُ عُمَرْ» وَشَذَّ نَحْوُ «زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرْ»

النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ

٢٤٢ ـ يَنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلِ فِيمَا لَهُ كَـ«نِيلَ خَيْرُ نَائِلِ»

٢٤٣ ـ فَأَوَّلَ الْفِعْلِ ٱضْمُمَنْ، وَالْمُتَّصِلْ بِالْآخِرِ ٱكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَـ«وُصِلْ»

٢٤٤ ـ وَٱجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحَا كَـ«يَنْتَحِي» الْمَقُولِ فِيهِ: «يُنْتَحَى»

٢٤٥ ـ وَالثَّانِيَ التَّالِيَ «تَا الْمُطَاوَعَهْ» كَالْأَوَّلِ ٱجْعَلْهُ بِلَا مُنَازَعَهْ

٢٤٦ ـ وَثَالِثَ الَّذِي بِهَمْزِ الْوَصْلِ كَالْأَوَّلِ ٱجْعَلَنَّهُ كَـ«ٱسْتُحْلِي»

٢٤٧ ـ وَٱكْسِرْ أَوَ ٱشْمِمْ فَا ثُلَاثِيٍّ أُعِلّْ عَيْناً، وَضَمٌّ جَا - كَـ«بُوعَ» - فَٱحْتُمِلْ

٢٤٨ ـ وَإِنْ بِشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ وَمَا لِـ«بَاعَ» قَدْ يُرَى لِنَحْوِ «حَبّْ»

٢٤٩ ـ وَمَا لِفَا «بَاعَ»: لِمَا الْعَيْنُ تَلِي فِي «ٱخْتَارَ، وَٱنْقَادَ» وَشِبْهٍ يَنْجَلِي

٢٥٠ ـ وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ ٱوْ مِنْ مَصْدَرِ أَوْ حَرْفِ جَرٍّ بِنِيَابَةٍ حَرِي

٢٥١ ـ وَلَا يَنُوبُ بَعْضُ هَذِي إِنْ وُجِدْ فِي اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ، وَقَدْ يَرِدْ

٢٥٢ ـ وَبِٱتِّفَاقٍ قَدْ يَنُوبُ الثَّانِ مِنْ بَابِ «كَسَا» فِيمَا ٱلْتِبَاسُهُ أُمِنْ

٢٥٣ ـ فِي بَابِ «ظَنَّ، وَأَرَى» الْمَنْعُ ٱشْتَهَرْ وَلَا أَرَى مَنْعاً إِذَا الْقَصْدُ ظَهَرْ

٢٥٤ ـ وَمَا سِوَى النَّائِبِ مِمَّا عُلِّقَا بِالرَّافِعِ: النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقَا

ٱشْتِغَالُ الْعَامِلِ عَنِ الْمَعْمُولِ

٢٥٥ ـ إِنْ مُضْمَرُ ٱسْمٍ سَابِقٍ فِعْلاً شَغَلْ عَنْهُ بِنَصْبِ لَفْظِهِ أَوِ الْمَحَلّْ

٢٥٦ ـ فَالسَّابِقَ ٱنْصِبْهُ بِفِعْلٍ أُضْمِرَا حَتْماً مُوَافِقٍ لِمَا قَدْ أُظْهِرَا

٢٥٧ ـ وَالنَّصْبُ حَتْمٌ إِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَـ«إِنْ، وَحَيْثُمَا»

٢٥٨ ـ وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا بِالِٱبْتِدَا يَخْتَصُّ: فَالرَّفْعَ ٱلْتَزِمْهُ أَبَدَا

٢٥٩ ـ كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرِدْ مَا قَبْلَهُ مَعْمُولَ مَا بَعْدُ وُجِدْ

٢٦٠ ـ وَٱخْتِيرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبْ وَبَعْدَ مَا إِيلَاؤُهُ الْفِعْلَ غَلَبْ

٢٦١ ـ وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِلَا فَصْلٍ عَلَى مَعْمُولِ فِعْلٍ مُسْتَقِرٍّ أَوَّلَا

٢٦٢ ـ وَإِنْ تَلَا الْمَعْطُوفُ فِعْلاً مُخْبَرَا بِهِ عَنِ ٱسْمٍ فَٱعْطِفَنْ مُخَيَّرَا

٢٦٣ ـ وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ رَجَحْ فَمَا أُبِيحَ ٱفْعَلْ، وَدَعْ مَا لَمْ يُبَحْ

٢٦٤ ـ وَفَصْلُ مَشْغُولٍ بِحَرْفِ جَرِّ أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ يَجْرِي

٢٦٥ ـ وَسَوِّ فِي ذَا الْبَابِ وَصْفاً ذَا عَمَلْ بِالْفِعْلِ؛ إِنْ لَمْ يَكُ مَانِعٌ حَصَلْ

٢٦٦ ـ وَعُلْقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعِ كَعُلْقَةٍ بِنَفْسِ الِٱسْمِ الْوَاقِعِ

تَعَدِّي الْفِعْلِ وَلُزُومُهُ

٢٦٧ ـ عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُعَدَّى أَنْ تَصِلْ هَا غَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ نَحْوُ «عَمِلْ»

٢٦٨ ـ فَٱنْصِبْ بِهِ مَفْعُولَهُ إِنْ لَمْ يَنُبْ عَنْ فَاعِلٍ نَحْوُ «تَدَبَّرْتُ الْكُتُبْ»

٢٦٩ ـ وَلَازِمٌ غَيْرُ الْمُعَدَّى، وَحُتِمْ لُزُومُ أَفْعَالِ السَّجَايَا كَـ«نَهِمْ»

٢٧٠ ـ كَذَا «ٱفْعَلَلَّ»، وَالْمُضَاهِي «ٱقْعَنْسَسَا» وَمَا ٱقْتَضَى نَظَافَةً أَوْ دَنَسَا

٢٧١ ـ أَوْ عَرَضاً، أَوْ طَاوَعَ الْمُعَدَّى لِوَاحِدٍ كَـ«مَدَّهُ فَٱمْتَدَّا»

٢٧٢ ـ وَعَدِّ لَازِماً بِحَرْفِ جَرِّ وَإِنْ حُذِفْ فَالنَّصْبُ لِلْمُنْجَرِّ

٢٧٣ ـ نَقْلاً، وَفِي «أَنَّ، وَأَنْ» يَطَّرِدُ مَعْ أَمْنِ لَبْسٍ كَـ«عَجِبْتُ أَنْ يَدُوا»

٢٧٤ ـ وَالْأَصْلُ سَبْقُ فَاعِلٍ مَعْنىً كَـ«مَنْ» مِنْ «أَلْبِسَنْ مَنْ زَارَكُمْ نَسْجَ الْيَمَنْ»

٢٧٥ ـ وَيَلْزَمُ الْأَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرَا وَتَرْكُ ذَاكَ الْأَصْلِ حَتْماً قَدْ يُرَى

٢٧٦ ـ وَحَذْفَ فَضْلَةٍ أَجِزْ إِنْ لَمْ يَضِرْ كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَاباً أَوْ حُصِرْ

٢٧٧ ـ وَيُحْذَفُ النَّاصِبُهَا إِنْ عُلِمَا وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَمَا

التَّنَازُعُ فِي الْعَمَلِ

٢٧٨ ـ إِنْ عَامِلَانِ ٱقْتَضَيَا فِي ٱسْمٍ عَمَلْ ... قَبْلُ: فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلْ

٢٧٩ ـ وَالثَّانِ أَوْلَى عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَهْ ... وَٱخْتَارَ عَكْساً غَيْرُهُمْ ذَا أُسْرَهْ

٢٨٠ ـ وَأَعْمِلِ الْمُهْمَلَ فِي ضَمِيرِ مَا ... تَنَازَعَاهُ، وَٱلْتَزِمْ مَا ٱلْتُزِمَا

٢٨١ ـ كَـ«يُحْسِنَانِ وَيُسِيءُ ٱبْنَاكَا ... وَقَدْ بَغَى وَٱعْتَدَيَا عَبْدَاكَا»

٢٨٢ ـ وَلَا تَجِئْ مَعْ أَوَّلٍ قَدْ أُهْمِلَا ... بِمُضْمَرٍ لِغَيْرِ رَفْعٍ أُوهِلَا

٢٨٣ ـ بَلْ حَذْفَهُ ٱلْزَمْ إِنْ يَكُنْ غَيْرَ خَبَرْ ... وَأَخِّرَنْهُ إِنْ يَكُنْ هُوَ الْخَبَرْ

٢٨٤ ـ وَأَظْهِرِ ٱنْ يَكُنْ ضَمِيرٌ خَبَرَا ... لِغَيْرِ مَا يُطَابِقُ الْمُفَسِّرَا

٢٨٥ ـ نَحْوُ «أَظُنُّ وَيَظُنَّانِي أَخَا ... زَيْداً وَعَمْراً أَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا»

الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ

٢٨٦ ـ «الْمَصْدَرُ»: ٱسْمُ مَا سِوَى الزَّمَانِ مِنْ ... مَدْلُولَي الْفِعْلِ كَـ«أَمْنٍ» مِنْ «أَمِنْ»

٢٨٧ ـ بِمِثْلِهِ أَوْ فِعْلٍ ٱوْ وَصْفٍ نُصِبْ ... وَكَوْنُهُ أَصْلاً لِهَذَيْنِ ٱنْتُخِبْ

٢٨٨ ـ تَوْكِيداً ٱوْ نَوْعاً يُبِينُ أَوْ عَدَدْ ... كَـ«سِرْتُ سَيْرَتَيْنِ؛ سَيْرَ ذِي رَشَدْ»

٢٨٩ ـ وَقَدْ يَنُوبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلّْ ... كَـ«جِدَّ كُلَّ الْجِدِّ، وَٱفْرَحِ الْجَذَلْ»

٢٩٠ ـ وَمَا لِتَوْكِيدٍ فَوَحِّدْ أَبَدَا ... وَثَنِّ وَٱجْمَعْ غَيْرَهُ وَأَفْرِدَا

٢٩١ ـ وَحَذْفُ عَامِلِ الْمُؤَكِّدِ ٱمْتَنَعْ ... وَفِي سِوَاهُ لِدَلِيلٍ مُتَّسَعْ

٢٩٢ ـ وَالْحَذْفُ حَتْمٌ مَعَ آتٍ بَدَلَا ... مِنْ فِعْلِهِ كَـ«نَدْلاً» اللَّذْ كَـ«ٱنْدُلَا»

٢٩٣ ـ وَمَا لِتَفْصِيلٍ كَـ«إِمَّا مَنَّا» ... عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَيْثُ عَنَّا

٢٩٤ ـ كَـذَا مُـكَـرَّرٌ وَذُو حَـصْـرٍ وَرَدْ نَائِبَ فِعْلٍ لِٱسْمِ عَيْنٍ ٱسْتَنَدْ

٢٩٥ ـ وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَهُ مُؤَكِّدَا لِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ، فَالْمُبْتَدَا

٢٩٦ ـ نَحْوُ «لَهُ عَلَيَّ أَلْفٌ عُرْفَا» وَالثَّانِ كَـ«ٱبْنِي أَنْتَ حَقّاً صِرْفَا»

٢٩٧ ـ كَذَاكَ ذُو التَّشْبِيهِ بَعْدَ جُمْلَهْ كَـ«لِي بُكَاً بُكَاءَ ذَاتِ عُضْلَهْ»

الْمَفْعُولُ لَهُ

٢٩٨ ـ يُنْصَبُ مَفْعُولاً لَهُ الْمَصْدَرُ إِنْ أَبَانَ تَعْلِيلاً كَـ«جُدْ شُكْراً، وَدِنْ»

٢٩٩ ـ وَهْوَ بِمَا يَعْمَلُ فِيهِ مُتَّحِدْ وَقْتاً وَفَاعِلاً، وَإِنْ شَرْطٌ فُقِدْ

٣٠٠ ـ فَٱجْرُرْهُ بِالْحَرْفِ، وَلَيْسَ يَمْتَنِعْ مَعَ الشُّرُوطِ كَـ«لِزُهْدٍ ذَا قَنِعْ»

٣٠١ ـ وَقَلَّ أَنْ يَصْحَبَهُ الْمُجَرَّدُ وَالْعَكْسُ فِي مَصْحُوبِ «أَلْ»، وَأَنْشَدُوا

٣٠٢ ـ «لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الْأَعْدَاءِ»

الْمَفْعُولُ فِيهِ (وَهُوَ الْمُسَمَّى ظَرْفاً)

٣٠٣ ـ «الظَّرْفُ»: وَقْتٌ أَوْ مَكَانٌ ضُمِّنَا «فِي» بِٱطِّرَادٍ كَـ«هُنَا ٱمْكُثْ أَزْمُنَا»

٣٠٤ ـ فَٱنْصِبْهُ بِالْوَاقِعِ فِيهِ مُظْهَرَا كَانَ، وَإِلَّا فَٱنْوِهِ مُقَدَّرَا

٣٠٥ ـ وَكُلُّ وَقْتٍ قَابِلٌ ذَاكَ، وَمَا يَقْبَلُهُ الْمَكَانُ إِلَّا مُبْهَمَا

٣٠٦ ـ نَحْوُ الْجِهَاتِ، وَالْمَقَادِيرِ، وَمَا صِيغَ مِنَ الْفِعْلِ كَـ«مَرْمىً» مِنْ «رَمَى»

٣٠٧ ـ وَشَرْطُ كَوْنِ ذَا مَقِيساً أَنْ يَقَعْ ظَرْفاً لِمَا فِي أَصْلِهِ مَعْهُ ٱجْتَمَعْ

٣٠٨ ـ وَمَـا يُـرَى ظَـرْفـاً وَغَـيْـرَ ظَـرْفِ فَـذَاكَ ذُو تَـصَـرُّفٍ فِـي الْـعُـرْفِ

٣٠٩ ـ وَغَـيْـرُ ذِي الـتَّـصَـرُّفِ الَّـذِي لَـزِمْ ظَـرْفِـيَّـةً أَوْ شِـبْـهَـهَـا مِـنَ الْـكَـلِـمْ

٣١٠ ـ وَقَـدْ يَـنُـوبُ عَـنْ مَـكَـانٍ مَـصْـدَرُ وَذَاكَ فِـي ظَـرْفِ الـزَّمَـانِ يَـكْـثُـرُ

الْمَفْعُولُ مَعَهُ

٣١١ ـ يُنْصَبُ تَالِي الْوَاوِ مَفْعُولاً مَعَهْ فِي نَحْوِ «سِيرِي وَالطَّرِيقَ مُسْرِعَهْ»

٣١٢ ـ بِمَا مِنَ الْفِعْلِ وَشِبْهِهِ سَبَقْ ذَا النَّصْبُ، لَا بِالْوَاوِ فِي الْقَوْلِ الْأَحَقّْ

٣١٣ ـ وَبَعْدَ «مَا» ٱسْتِفْهَامٍ أَوْ «كَيْفَ» نَصَبْ بِفِعْلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ الْعَرَبْ

٣١٤ ـ وَالْعَطْفُ إِنْ يُمْكِنْ بِلَا ضَعْفٍ أَحَقّْ وَالنَّصْبُ مُخْتَارٌ لَدَى ضَعْفِ النَّسَقْ

٣١٥ ـ وَالنَّصْبُ إِنْ لَمْ يَجُزِ الْعَطْفُ يَجِبْ أَوِ ٱعْتَقِدْ إِضْمَارَ عَامِلٍ تُصِبْ

الِاسْتِثْنَاءُ

٣١٦ ـ مَا ٱسْتَثْنَتِ «ٱلَّا» مَعْ تَمَامٍ يَنْتَصِبْ وَبَعْدَ نَفْيٍ أَوْ كَنَفْيٍ ٱنْتُخِبْ

٣١٧ ـ إِتْبَاعُ مَا ٱتَّصَلَ، وَٱنْصِبْ مَا ٱنْقَطَعْ وَعَنْ تَمِيمٍ فِيهِ إِبْدَالٌ وَقَعْ

٣١٨ ـ وَغَيْرُ نَصْبِ سَابِقٍ فِي النَّفْيِ قَدْ يَأْتِي، وَلَكِنْ نَصْبَهُ ٱخْتَرْ إِنْ وَرَدْ

٣١٩ ـ وَإِنْ يُفَرَّغْ سَابِقٌ «إِلَّا» لِمَا بَعْدُ: يَكُنْ كَمَا لَوِ «ٱلَّا» عُدِمَا

٣٢٠ ـ وَأَلْغِ «إِلَّا» ذَاتَ تَوْكِيدٍ كَـ«لَا تَمْرُرْ بِهِمْ إِلَّا الْفَتَى إِلَّا الْعَلَا»

٣٢١ ـ وَإِنْ تُكَرَّرْ لَا لِتَوْكِيدٍ فَمَعْ تَفْرِيغٍ التَّأْثِيرَ بِالْعَامِلِ دَعْ

٣٢٢ ـ فِي وَاحِدٍ مِمَّا بِـ«إِلَّا» ٱسْتُثْنِي وَلَيْسَ عَنْ نَصْبِ سِوَاهُ مُغْنِي

٣٢٣ ـ وَدُونَ تَفْرِيغٍ مَعَ التَّقَدُّمِ نَصْبَ الْجَمِيعِ ٱحْكُمْ بِهِ وَٱلْتَزِمِ

٣٢٤ ـ وَٱنْـصِـبْ لِـتَـأْخِـيـرٍ وَجِـئْ بِـوَاحِـدِ   مِـنْـهَـا كَـمَـا لَـوْ كَـانَ دُونَ زَائِـدِ

٣٢٥ ـ كَـ«لَـمْ يَـفُـوا إِلَّا ٱمْـرُؤٌ إِلَّا عَـلِـي»   وَحُكْمُهَا فِي الْقَصْدِ حُكْمُ الْأَوَّلِ

٣٢٦ ـ وَٱسْتَثْنِ مَجْرُوراً بِـ«غَيْرٍ» مُعْرَبَا   بِـمَـا لِـمُـسْـتَـثْـنـىً بِـ«إِلَّا» نُـسِـبَـا

٣٢٧ ـ وَلِـ«سِوىً، سُوىً، سَوَاءٍ» ٱجْعَلَا   - عَلَى الْأَصَحِّ - مَا لِـ«غَيْرٍ» جُعِلَا

٣٢٨ ـ وَٱسْتَثْنِ نَاصِباً بِـ«لَيْسَ، وَخَلَا»   وَبِـ«عَـدَا» وَبِـ«يَـكُـونُ» بَـعْـدَ «لَا»

٣٢٩ ـ وَٱجْرُرْ بِسَابِقَيْ «يَكُونُ» إِنْ تُرِدْ   وَبَعْدَ «مَا» ٱنْصِبْ، وَٱنْجِرَارٌ قَدْ يَرِدْ

٣٣٠ ـ وَحَـيْـثُ جَـرَّا فَـهُـمَـا حَـرْفَـانِ   كَـمَـا هُـمَـا إِنْ نَـصَـبَـا فِـعْـلَانِ

٣٣١ ـ وَكَـ«خَلَا»: «حَاشَا»، وَلَا تَصْحَبُ «مَا»   وَقِيلَ: «حَاشَ، وَحَشَا» فَٱحْفَظْهُمَا

الْحَالُ

٣٣٢ ـ «الْحَالُ»: وَصْفٌ فَضْلَةٌ مُنْتَصِبُ   مُفْهِمُ «فِي حَالِ» كَـ«فَرْداً أَذْهَبُ»

٣٣٣ ـ وَكَـوْنُـهُ مُـنْـتَـقِـلاً مُـشْـتَـقَّـا   يَـغْـلِـبُ، لَـكِـنْ لَـيْـسَ مُـسْـتَـحَـقَّـا

٣٣٤ ـ وَيَـكْـثُـرُ الْـجُـمُـودُ فِـي سِـعْـرٍ وَفِـي   مُـبْـدِي تَـأَوُّلٍ بِـلَا تَـكَـلُّـفِ

٣٣٥ ـ كَـ«بِـعْـهُ مُـدّاً بِـكَـذَا يَـداً بِـيَـدْ»   وَ«كَـرَّ زَيْـدٌ أَسَـداً» أَيْ: كَـأَسَـدْ

٣٣٦ ـ وَالْـحَـالُ إِنْ عُـرِّفَ لَـفْـظاً فَـٱعْـتَـقِـدْ   تَنْكِيرَهُ مَعْنىً كَـ«وَحْدَكَ ٱجْتَهِدْ»

٣٣٧ ـ وَمَـصْـدَرٌ مُـنَـكَّـرٌ حَـالاً يَـقَـعْ   بِـكَـثْـرَةٍ كَـ«بَـغْـتَـةً زَيْـدٌ طَـلَـعْ»

٣٣٨ ـ وَلَـمْ يُـنَـكَّـرْ غَـالِـبـاً ذُو الْـحَـالِ إِنْ   لَـمْ يَـتَـأَخَّـرْ أَوْ يُـخَـصَّـصْ أَوْ يَـبِـنْ

٣٣٩ ـ مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيهِ كَـ«لَا   يَبْغِ ٱمْرُؤٌ عَلَى ٱمْرِئٍ مُسْتَسْهِلَا»

٣٤٠ ـ وَسَـبْـقَ حَـالٍ مَـا بِـحَـرْفٍ جُـرَّ قَـدْ   أَبَـوْا، وَلَا أَمْـنَـعُـهُ فَـقَـدْ وَرَدْ

٣٤١ ـ وَلَا تُجِزْ حَالاً مِنَ الْمُضَافِ لَهْ إِلَّا إِذَا ٱقْتَضَى الْمُضَافُ عَمَلَهْ

٣٤٢ ـ أَوْ كَانَ جُزْءَ مَا لَهُ أُضِيفَا أَوْ مِثْلَ جُزْئِهِ، فَلَا تَحِيفَا

٣٤٣ ـ وَالْحَالُ إِنْ يُنْصَبْ بِفِعْلٍ صُرِّفَا أَوْ صِفَةٍ أَشْبَهَتِ الْمُصَرَّفَا

٣٤٤ ـ فَجَائِزٌ تَقْدِيمُهُ كَـ«مُسْرِعَا ذَا رَاحِلٌ، وَمُخْلِصاً زَيْدٌ دَعَا»

٣٤٥ ـ وَعَامِلٌ ضُمِّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لَا حُرُوفَهُ: مُؤَخَّراً لَنْ يَعْمَلَا

٣٤٦ ـ كَـ«تِلْكَ، لَيْتَ، وَكَأَنَّ»، وَنَدَرْ نَحْوُ «سَعِيدٌ مُسْتَقِرّاً فِي هَجَرْ»

٣٤٧ ـ وَنَحْوُ «زَيْدٌ مُفْرَداً أَنْفَعُ مِنْ عَمْرٍو مُعَاناً» مُسْتَجَازٌ لَنْ يَهِنْ

٣٤٨ ـ وَالْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدِ لِمُفْرَدٍ - فَٱعْلَمْ - وَغَيْرِ مُفْرَدِ

٣٤٩ ـ وَعَامِلُ الْحَالِ بِهَا قَدْ أُكِّدَا فِي نَحْوِ «لَا تَعْثَ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدَا»

٣٥٠ ـ وَإِنْ تُؤَكِّدْ جُمْلَةً فَمُضْمَرُ عَامِلُهَا، وَلَفْظُهَا يُؤَخَّرُ

٣٥١ ـ وَمَوْضِعَ الْحَالِ تَجِيءُ جُمْلَهْ كَـ«جَاءَ زَيْدٌ وَهْوَ نَاوٍ رِحْلَهْ»

٣٥٢ ـ وَذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَتْ حَوَتْ ضَمِيراً، وَمِنَ الْوَاوِ خَلَتْ

٣٥٣ ـ وَذَاتَ وَاوٍ بَعْدَهَا ٱنْوِ مُبْتَدَا لَهُ الْمُضَارِعَ ٱجْعَلَنَّ مُسْنَدَا

٣٥٤ ـ وَجُمْلَةُ الْحَالِ سِوَى مَا قُدِّمَا بِوَاوٍ ٱوْ بِمُضْمَرٍ أَوْ بِهِمَا

٣٥٥ ـ وَالْحَالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيهَا عَمِلْ وَبَعْضُ مَا يُحْذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلْ

التَّمْيِيزُ

٣٥٦ ـ ٱسْمٌ بِمَعْنَى «مِنْ» مُبِينٌ نَكِرَهْ يُنْصَبُ تَمْيِيزاً بِمَا قَدْ فَسَّرَهْ

٣٥٧ ـ كَـ«شِبْرٍ ٱرْضاً، وَقَفِيزٍ بُرَّا وَمَنَوَيْنِ عَسَلاً وَتَمْرَا»

٣٥٨ ـ وَبَـعْـدَ ذِي وَنَـحْـوِهَـا ٱجْـرُرْهُ إِذَا أَضَـفْـتَـهَـا كَـ«مُـدُّ حِـنْـطَـةٍ غِـذَا»

٣٥٩ ـ وَالنَّصْبُ بَعْدَ مَا أُضِيفَ وَجَبَا إِنْ كَانَ مِثْلَ «مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَبَا»

٣٦٠ ـ وَالْفَاعِلَ الْمَعْنَى ٱنْصِبَنْ بِـ«أَفْعَلَا» مُفَضِّلاً كَـ«أَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلَا»

٣٦١ ـ وَبَعْدَ كُلِّ مَا ٱقْتَضَى تَعَجُّبَا مَيِّزْ كَـ«أَكْرِمْ بِأَبِي بَكْرٍ أَبَا!»

٣٦٢ ـ وَٱجْرُرْ بِـ«مِنْ» إِنْ شِئْتَ غَيْرَ ذِي الْعَدَدْ وَالْفَاعِلِ الْمَعْنَى كَـ«طِبْ نَفْساً تُفَدْ»

٣٦٣ ـ وَعَامِلَ التَّمْيِيزِ قَدِّمْ مُطْلَقَا وَالْفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ نَزْراً سُبِقَا

حُرُوفُ الْجَرِّ

٣٦٤ ـ هَاكَ حُرُوفَ الْجَرِّ وَهْيَ: «مِنْ، إِلَى حَتَّى، خَلَا، حَاشَا، عَدَا، فِي، عَنْ، عَلَى

٣٦٥ ـ مُذْ، مُنْذُ، رُبَّ، اللَّامُ، كَيْ، وَاوٌ، وَتَا وَالْكَافُ، وَالْبَا، وَلَعَلَّ، وَمَتَى»

٣٦٦ ـ بِالظَّاهِرِ ٱخْصُصْ «مُنْذُ، مُذْ، وَحَتَّى وَالْكَافَ، وَالْوَاوَ، وَرُبَّ، وَالتَّا»

٣٦٧ ـ وَٱخْصُصْ بِـ«مُذْ، وَمُنْذُ» وَقْتاً، وَبِـ«رُبَّ» مُنَكَّراً، وَالتَّاءُ لِـ«اللَّهِ، وَرَبّْ»

٣٦٨ ـ وَمَا رَوَوْا مِنْ نَحْوِ «رُبَّهُ فَتَى» نَزْرٌ، كَذَا «كَهَا»، وَنَحْوُهُ أَتَى

٣٦٩ ـ بَعِّضْ، وَبَيِّنْ، وَٱبْتَدِئْ فِي الأَمْكِنَهْ بِـ«مِنْ»، وَقَدْ تَأْتِي لِبَدْءِ الأَزْمِنَهْ

٣٧٠ ـ وَزِيدَ فِي نَفْيٍ وَشِبْهِهِ فَجَرّْ نَكِرَةً كَـ«مَا لِبَاغٍ مِنْ مَفَرّْ»

٣٧١ ـ لِلِانْتِهَا «حَتَّى، وَلَامٌ، وَإِلَى» وَ«مِنْ، وَبَاءٌ» يُفْهِمَانِ بَدَلَا

٣٧٢ ـ وَاللَّامُ لِلْمِلْكِ، وَشِبْهِهِ، وَفِي تَعْدِيَةٍ أَيْضاً، وَتَعْلِيلٍ قُفِي

٣٧٣ ـ وَزِيدَ، وَالظَّرْفِيَّةَ ٱسْتَبِنْ بِـ«بَا وَفِي»، وَقَدْ يُبَيِّنَانِ السَّبَبَا

٣٧٤ ـ بِالْبَا ٱسْتَعِنْ، وَعَدِّ، عَوِّضْ، أَلْصِقِ وَمِثْلَ «مَعْ، وَمِنْ، وَعَنْ» بِهَا ٱنْطِقِ

٣٧٥ ـ «عَلَى» لِلِاسْتِعْلَا، وَمَعْنَى «فِي، وَعَنْ» بِـ«عَنْ» تَجَاوُزاً عَنَى مَنْ قَدْ فَطَنْ

٣٧٦ ـ وَقَدْ تَجِي مَوْضِعَ «بَعْدٍ، وَعَلَى» كَمَا «عَلَى» مَوْضِعَ «عَنْ» قَدْ جُعِلَا

٣٧٧ ـ شَبِّهْ بِكَافٍ، وَبِهَا التَّعْلِيلُ قَدْ يُعْنَى، وَزَائِداً لِتَوْكِيدٍ وَرَدْ

٣٧٨ ـ وَٱسْتُعْمِلَ ٱسْماً، وَكَذَا «عَنْ، وَعَلَى» مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا «مِنْ» دَخَلَا

٣٧٩ ـ وَ«مُذْ، وَمُنْذُ» ٱسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا أَوْ أُولِيَا الْفِعْلَ كَـ«جِئْتُ مُذْ دَعَا»

٣٨٠ ـ وَإِنْ يَجُرَّا فِي مُضِيٍّ فَكَـ«مِنْ» هُمَا، وَفِي الْحُضُورِ مَعْنَى «فِي» ٱسْتَبِنْ

٣٨١ ـ وَبَعْدَ «مِنْ، وَعَنْ، وَبَاءٍ» زِيدَ «مَا» فَلَمْ يَعُقْ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عُلِمَا

٣٨٢ ـ وَزِيدَ بَعْدَ «رُبَّ، وَالْكَافِ» فَكَفّْ وَقَدْ تَلِيهِمَا وَجَرٌّ لَمْ يُكَفّْ

٣٨٣ ـ وَحُذِفَتْ «رُبَّ» فَجَرَّتْ بَعْدَ «بَلْ وَالْفَا»، وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلْ

٣٨٤ ـ وَقَدْ يُجَرُّ بِسِوَى «رُبَّ» لَدَى حَذْفٍ، وَبَعْضُهُ يُرَى مُطَّرِدَا

الْإِضَافَةُ

٣٨٥ ـ نُوناً تَلِي الْإِعْرَابَ أَوْ تَنْوِينَا مِمَّا تُضِيفُ ٱحْذِفْ كَـ«طُورِ سِينَا»

٣٨٦ ـ وَالثَّانِيَ ٱجْرُرْ، وَٱنْوِ «مِنْ» أَوْ «فِي» إِذَا لَمْ يَصْلُحِ ٱلَّا ذَاكَ، وَاللَّامَ خُذَا

٣٨٧ ـ لِمَا سِوَى ذَيْنِكَ، وَٱخْصُصْ أَوَّلَا أَوْ أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَا

٣٨٨ ـ وَإِنْ يُشَابِهِ الْمُضَافُ «يَفْعَلُ» وَصْفاً فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْزَلُ

٣٨٩ ـ كَـ«رُبَّ رَاجِينَا، عَظِيمِ الْأَمَلِ مُرَوَّعِ الْقَلْبِ، قَلِيلِ الْحِيَلِ»

٣٩٠ ـ وَذِي الْإِضَافَةُ ٱسْمُهَا لَفْظِيَّهْ وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّهْ

٣٩١ ـ وَوَصْلُ «أَلْ» بِذَا الْمُضَافِ مُغْتَفَرْ — إنْ وُصِلَتْ بِالثَّانِ كَـ«الْجَعْدِ الشَّعَرْ»

٣٩٢ ـ أَوْ بِالَّذِي لَهُ أُضِيفَ الثَّانِي — كَـ«زَيْدٌ الضَّارِبُ رَأْسِ الْجَانِي»

٣٩٣ ـ وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ كَافٍ إنْ وَقَعْ — مُثَنّىً ٱوْ جَمْعاً سَبِيلَهُ ٱتَّبَعْ

٣٩٤ ـ وَرُبَّمَا أَكْسَبَ ثَانٍ أَوَّلَا — تَأْنِيثاً ٱنْ كَانَ لِحَذْفٍ مُوهَلَا

٣٩٥ ـ وَلَا يُضَافُ ٱسْمٌ لِمَا بِهِ ٱتَّحَدْ — مَعْنىً، وَأَوِّلْ مُوهِماً إذَا وَرَدْ

٣٩٦ ـ وَبَعْضُ الَاسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدَا — وَبَعْضُ ذَا قَدْ يَأْتِ لَفْظاً مُفْرَدَا

٣٩٧ ـ وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتْماً ٱمْتَنَعْ — إيلَاؤُهُ ٱسْماً ظَاهِراً حَيْثُ وَقَعْ

٣٩٨ ـ كَـ«وَحْدَ، لَبَّيْ، وَدَوَالَيْ، سَعْدَيْ» — وَشَذَّ إيلَاءُ «يَدَيْ» لِـ«لَبَّيْ»

٣٩٩ ـ وَأَلْزَمُوا إضَافَةً إلَى الْجُمَلْ — «حَيْثُ، وَإذْ»، وَإنْ يُنَوَّنْ يُحْتَمَلْ

٤٠٠ ـ إفْرَادُ «إذْ»، وَمَا كَـ«إذْ» مَعْنىً كَـ«إذْ» — أَضِفْ جَوَازاً نَحْوُ «حِينَ جَا نُبِذْ»

٤٠١ ـ وَٱبْنِ أَوَ ٱعْرِبْ مَا كَـ«إذْ» قَدْ أُجْرِيَا — وَٱخْتَرْ بِنَا مَتْلُوِّ فِعْلٍ بُنِيَا

٤٠٢ ـ وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أَوْ مُبْتَدَا — أَعْرِبْ، وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفَنَّدَا

٤٠٣ ـ وَأَلْزَمُوا «إذَا» إضَافَةً إلَى — جُمَلِ الَافْعَالِ كَـ«هُنْ إذَا ٱعْتَلَى»

٤٠٤ ـ لِمُفْهِمِ ٱثْنَيْنِ مُعَرَّفٍ بِلَا — تَفَرُّقٍ: أُضِيفَ «كِلْتَا، وَكِلَا»

٤٠٥ ـ وَلَا تُضِفْ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفِ — «أَيّاً»، وَإنْ كَرَّرْتَهَا فَأَضِفِ

٤٠٦ ـ أَوْ تَنْوِ الَاجْزَا، وَٱخْصُصَنْ بِالْمَعْرِفَهْ — مَوْصُولَةً «أَيّاً»، وَبِالْعَكْسِ الصِّفَهْ

٤٠٧ ـ وَإنْ تَكُنْ شَرْطاً أَوِ ٱسْتِفْهَامَا — فَمُطْلَقاً كَمِّلْ بِهَا الْكَلَامَا

٤٠٨ ـ وَأَلْزَمُوا إضَافَةً «لَدُنْ» فَجَرّْ — وَنَصْبُ «غُدْوَةٍ» بِهِ عَنْهُمْ نَدَرْ

٤٠٩ ـ وَ«مَعَ»: «مَعْ» فِيهَا قَلِيلٌ، وَنُقِلْ — فَتْحٌ وَكَسْرٌ لِسُكُونٍ يَتَّصِلْ

٤١٠ ـ وَٱضْمُمْ بِنَاءً «غَيْراً» ٱنْ عَدِمْتَ مَا — لَهُ أُضِيفَ نَاوِياً مَا عُدِمَا

٤١١ ـ «قَبْلٌ، كَغَيْرٍ؛ بَعْدُ، حَسْبُ، أَوَّلُ — وَدُونُ، وَالْجِهَاتُ أَيْضاً، وَعَلُ»

٤١٢ ـ وَأَعْـرَبُـوا نَـصْـبـاً إِذَا مَـا نُـكِّـرَا   «قَبْـلاً» وَمَـا مِـنْ بَـعْـدِهِ قَـدْ ذُكِـرَا

٤١٣ ـ وَمَـا يَـلِـي الْـمُـضَـافَ يَـأْتِـي خَـلَـفَـا   عَـنْـهُ فِـي الْإِعْـرَابِ إِذَا مَـا حُـذِفَـا

٤١٤ ـ وَرُبَّـمَـا جَـرُّوا الَّـذِي أَبْـقَـوْا كَـمَـا   قَـدْ كَـانَ قَـبْـلَ حَـذْفِ مَـا تَـقَـدَّمَـا

٤١٥ ـ لَـكِـنْ بِـشَـرْطِ أَنْ يَـكُـونَ مَـا حُـذِفْ   مُـمَـاثِـلاً لِـمَـا عَـلَـيْـهِ قَـدْ عُـطِـفْ

٤١٦ ـ وَيُـحْـذَفُ الـثَّـانِـي فَـيَـبْـقَـى الْأَوَّلُ   كَـحَـالِـهِ إِذَا بِـهِ يَـتَّـصِـلُ

٤١٧ ـ بِـشَـرْطِ عَـطْـفٍ وَإِضَـافَـةٍ إِلَـى   مِـثْـلِ الَّـذِي لَـهُ أَضَـفْـتَ الْأَوَّلَا

٤١٨ ـ فَصْلَ مُضَافٍ شِبْهِ فِعْلٍ مَا نَصَبْ   مَفْعُولاً ٱوْ ظَرْفاً: أَجِزْ، وَلَمْ يُعَبْ

٤١٩ ـ فَـصْـلُ يَـمِـيـنٍ، وَٱضْـطِـرَاراً وُجِـدَا   بِـأَجْـنَـبِـيٍّ، أَوْ بِـنَـعْـتٍ، أَوْ نِـدَا

الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

٤٢٠ ـ آخِـرَ مَـا أُضِـيـفَ لِـلْـيَـا ٱكْـسِـرْ إِذَا   لَـمْ يَـكُ مُـعْـتَـلّاً كَـ«رَامٍ، وَقَـذَى»

٤٢١ ـ أَوْ يَـكُ كَـ«ٱبْـنَـيْـنِ، وَزَيْـدِيـنَ» فَـذِي   جَمِيعُهَا الْيَا بَعْدُ فَتْحُهَا ٱحْتُذِي

٤٢٢ ـ وَتُـدْغَـمُ الْـيَـا فِـيـهِ وَالْـوَاوُ، وَإِنْ   مَـا قَـبْـلَ وَاوٍ ضُـمَّ فَـٱكْـسِـرْهُ يَـهُـنْ

٤٢٣ ـ وَأَلِـفاً سَـلِّـمْ، وَفِـي الْـمَـقْـصُـورِ عَـنْ   هُـذَيْـلٍ ٱنْـقِـلَابُـهَـا يَـاءً حَـسَـنْ

إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ

٤٢٤ ـ بِفِعْلِهِ الْمَصْدَرَ أَلْحِقْ فِي الْعَمَلْ   مُـضَـافـاً ٱوْ مُـجَـرَّداً أَوْ مَـعَ «أَلْ»

٤٢٥ ـ إِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ «أَنْ» أَوْ «مَا» يَحُلّْ   مَـحَـلَّـهُ، وَلِٱسْـمِ مَـصْـدَرٍ عَـمَـلْ

٤٢٦ ـ وَبَـعْـدَ جَـرِّهِ الَّـذِي أُضِـيـفَ لَـهْ   كَـمِّـلْ بِـنَـصْـبٍ أَوْ بِـرَفْـعٍ عَـمَـلَـهْ

٤٢٧ ـ وَجُـرَّ مَـا يَـتْـبَـعُ مَـا جُـرَّ، وَمَـنْ   رَاعَى فِي الْإِتْبَاعِ الْمَحَلَّ فَحَسَنْ

إِعْمَالُ ٱسْمِ الْفَاعِلِ

٤٢٨ ـ كَفِعْلِهِ ٱسْمُ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ   إِنْ كَانَ عَنْ مُضِيِّهِ بِمَعْزِلِ
٤٢٩ ـ وَوَلِيَ ٱسْتِفْهَاماً، ٱوْ حَرْفَ نِدَا   أَوْ نَفْياً، ٱوْ جَا صِفَةً، أَوْ مُسْنَدَا
٤٣٠ ـ وَقَدْ يَكُونُ نَعْتَ مَحْذُوفٍ عُرِفْ   فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وُصِفْ
٤٣١ ـ وَإِنْ يَكُنْ صِلَةَ «أَلْ» فَفِي الْمُضِي   وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدِ ٱرْتُضِي
٤٣٢ ـ «فَعَّالٌ، ٱوْ مِفْعَالٌ، ٱوْ فَعُولُ»   فِي كَثْرَةٍ عَنْ «فَاعِلٍ» بَدِيلُ
٤٣٣ ـ فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلِ   وَفِي «فَعِيلٍ» قَلَّ ذَا وَ«فَعِلِ»
٤٣٤ ـ وَمَا سِوَى الْمُفْرَدِ مِثْلَهُ جُعِلْ   فِي الْحُكْمِ وَالشُّرُوطِ حَيْثُمَا عَمِلْ
٤٣٥ ـ وَٱنْصِبْ بِذِي الْإِعْمَالِ تِلْواً وَٱخْفِضِ   وَهْوَ لِنَصْبِ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي
٤٣٦ ـ وَٱجْرُرْ أَوِ ٱنْصِبْ تَابعَ الَّذِي ٱنْخَفَضْ   كَـ«مُبْتَغِي جَاهٍ وَمَالاً مَنْ نَهَضْ»
٤٣٧ ـ وَكُلُّ مَا قُرِّرَ لِٱسْمِ فَاعِلِ   يُعْطَى ٱسْمَ مَفْعُولٍ بِلَا تَفَاضُلِ
٤٣٨ ـ فَهْوَ كَفِعْلٍ صِيغَ لِلْمَفْعُولِ فِي   مَعْنَاهُ كَـ«الْمُعْطَى كَفَافاً يَكْتَفِي»
٤٣٩ ـ وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى ٱسْمٍ مُرْتَفِعْ   مَعْنىً كَـ«مَحْمُودُ الْمَقَاصِدِ الْوَرِعْ»

أَبْنِيَةُ الْمَصَادِرِ

٤٤٠ ـ «فَعْلٌ» قِيَاسُ مَصْدَرِ الْمُعَدَّى ... مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كَـ«رَدَّ رَدَّا»

٤٤١ ـ وَ«فَعِلَ» اللَّازِمُ بَابُهُ «فَعَلْ» ... كَـ«فَرِحٍ»، وَكَـ«جَوىً»، وَكَـ«شَلَلْ»

٤٤٢ ـ وَ«فَعَلَ» اللَّازِمُ مِثْلُ «قَعَدَا» ... لَهُ «فُعُولٌ» بِٱطِّرَادٍ كَـ«غَدَا»

٤٤٣ ـ مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِباً «فِعَالَا» ... أَوْ «فَعَلَاناً» - فَٱدْرِ - أَوْ «فُعَالَا»

٤٤٤ ـ فَأَوَّلٌ لِذِي ٱمْتِنَاعٍ كَـ«أَبَى» ... وَالثَّانِ لِلَّذِي ٱقْتَضَى تَقَلُّبَا

٤٤٥ ـ لِلدَّا «فُعَالٌ» أَوْ لِصَوْتٍ، وَشَمَلْ ... سَيْراً وَصَوْتاً «الْفَعِيلُ» كَـ«صَهَلْ»

٤٤٦ ـ «فُعُولَةٌ، فَعَالَةٌ» لِـ«فَعُلَا» ... كَـ«سَهُلَ الْأَمْرُ، وَزَيْدٌ جَزُلَا»

٤٤٧ ـ وَمَا أَتَى مُخَالِفاً لِمَا مَضَى ... فَبَابُهُ النَّقْلُ كَـ«سُخْطٍ، وَرِضَا»

٤٤٨ ـ وَغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةٍ مَقِيسُ ... مَصْدَرُهُ كَـ«قُدِّسَ التَّقْدِيسُ»

٤٤٩ ـ وَزَكِّهِ تَزْكِيَةً، وَأَجْمِلَا ... إِجْمَالَ مَنْ تَجَمُّلاً تَجَمَّلَا

٤٥٠ ـ وَٱسْتَعِذِ ٱسْتِعَاذَةً، ثُمَّ أَقِمْ ... إِقَامَةً»، وَغَالِباً ذَا «التَّا» لَزِمْ

٤٥١ ـ وَمَا يَلِي الْآخِرُ مُدَّ وَٱفْتَحَا ... مَعْ كَسْرِ تِلْوِ الثَّانِ مِمَّا ٱفْتُتِحَا

٤٥٢ ـ بِهَمْزِ وَصْلٍ كَـ«ٱصْطَفَى»، وَضُمَّ مَا ... يَرْبَعُ فِي أَمْثَالِ «قَدْ تَلَمْلَمَا»

٤٥٣ ـ «فِعْلَالٌ، أَوْ فَعْلَلَةٌ» لِـ«فَعْلَلَا» ... وَٱجْعَلْ مَقِيساً ثَانِياً لَا أَوَّلَا

٤٥٤ ـ لِـ«فَاعَلَ»: «الْفِعَالُ، وَالْمُفَاعَلَهْ» ... وَغَيْرُ مَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَهْ

٤٥٥ ـ وَ«فَعْلَةٌ» لِمَرَّةٍ كَـ«جَلْسَهْ» ... وَ«فِعْلَةٌ» لِهَيْئَةٍ كَـ«جِلْسَهْ»

٤٥٦ ـ فِي غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ بِالتَّا الْمَرَّهْ ... وَشَذَّ فِيهِ هَيْئَةٌ كَـ«الْخِمْرَهْ»

أَبْنِيَةُ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالصِّفَاتِ الْمُشَبَّهَةِ بِهَا

٤٥٧ ـ كَـ«فَـاعِـلٍ» صُـغِ ٱسْـمَ فَـاعِـلٍ إِذَا مِـنْ ذِي ثَـلَاثَـةٍ يَـكُـونُ كَـ«غَـذَا»

٤٥٨ ـ وَهْـوَ قَـلِـيـلٌ فِـي «فَـعُـلْـتُ، وَفَـعِـلْ» غَـيْـرَ مُـعَـدّىً، بَـلْ قِـيَـاسُـهُ «فَـعِـلْ

٤٥٩ ـ وَأَفْـعَـلٌ، فَـعْـلَانُ» نَـحْـوُ «أَشِـرٍ وَنَحْوُ «صَدْيَانَ»، وَنَحْوُ «الْأَجْهَرِ»

٤٦٠ ـ وَ«فَعْلٌ» أَوْلَى وَ«فَعِيـلٌ» بِـ«فَعُـلْ» كَ«الضَّخْمِ، وَالْجَمِيلِ»وَالْفِعْلُ«جَمُلْ»

٤٦١ ـ وَ«أَفْـعَـلٌ» فِـيـهِ قَـلِـيـلٌ وَ«فَـعَـلْ» وَبِسِوَى الْـ«فَاعِلِ» قَدْ يَغْنَى «فَعَلْ»

٤٦٢ ـ وَزِنَـةُ الْـمُـضَـارِعِ ٱسْـمُ فَـاعِـلِ مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَـ«الْمُوَاصِلِ»

٤٦٣ ـ مَعْ كَسْرِ مَتْلُوِّ الْأَخِيرِ مُطْلَقَا وَضَـمِّ مِـيـمٍ زَائِـدٍ قَـدْ سَـبَـقَـا

٤٦٤ ـ وَإِنْ فَـتَـحْـتَ مِـنْـهُ مَـا كَـانَ ٱنْـكَـسَـرْ صَارَ ٱسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ «الْمُنْتَظَرْ»

٤٦٥ ـ وَفِي ٱسْمِ مَفْعُولِ الثُّلَاثِيِّ ٱطَّرَدْ زِنَـةُ «مَـفْـعُـولٍ» كَـآتٍ مِـنْ «قَـصَـدْ»

٤٦٦ ـ وَنَـابَ نَـقْـلاً عَـنْـهُ ذُو «فَـعِـيـلِ» نَـحْـوُ «فَـتَـاةٍ أَوْ فَـتـىً كَـحِـيـلِ»

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِٱسْمِ الْفَاعِلِ

٤٦٧ ـ صِـفَـةٌ ٱسْـتُـحْـسِـنَ جَـرُّ فَـاعِـلِ مَعْنىً بِهَا: الْمُشْبِهَةُ ٱسْمَ الْفَاعِلِ

٤٦٨ ـ وَصَـوْغُـهَـا مِـنْ لَازِمٍ لِـحَـاضِـرِ كَـ«طَاهِرِ الْقَلْبِ جَمِيلِ الظَّاهِرِ»

٤٦٩ ـ وَعَـمَـلُ ٱسْـمِ فَـاعِـلِ الْـمُـعَـدَّى لَـهَـا عَـلَـى الْـحَـدِّ الَّـذِي قَـدْ حُـدَّا

٤٧٠ ـ وَسَبْقُ مَا تَـعْـمَـلُ فِـيـهِ مُـجْـتَـنَـبْ وَكَـوْنُـهُ ذَا سَـبَـبِـيَّـةٍ وَجَـبْ

٤٧١ ـ فَٱرْفَعْ بِهَا وَٱنْصِبْ وَجُرَّ - مَعَ «أَلْ» وَدُونَ«أَلْ»-مَصْحُوبَ«أَلْ»، وَمَاٱتَّصَلْ

٤٧٢ ـ بِـهَـا: مُـضَـافـاً أَوْ مُـجَـرَّداً، وَلَا تَجْرُرْ بِهَا مَعْ «أَلْ» سُماً مِنْ «أَلْ» خَلَا

٤٧٣ ـ وَمِـنْ إِضَـافَـةٍ لِـتَـالِـيـهَـا، وَمَـا لَـمْ يَـخْـلُ فَـهْـوَ بِـالْـجَـوَازِ وُسِـمَـا

التَّعَجُّبُ

٤٧٤ ـ بِـ«أَفْعَلَ» ٱنْطِقْ بَعْدَ «مَا» تَعَجُّبَا أَوْ جِئْ بِـ«أَفْعِلْ» قَبْلَ مَجْرُورٍ بِبَا

٤٧٥ ـ وَتِلْوَ «أَفْعَلَ» ٱنْصِبَنَّهُ كَـ«مَا أَوْفَى خَلِيلَيْنَا! وَأَصْدِقْ بِهِمَا!»

٤٧٦ ـ وَحَذْفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ ٱسْتَبِحْ إِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ مَعْنَاهُ يَضِحْ

٤٧٧ ـ وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ قِدْماً لَزِمَا مَنْعُ تَصَرُّفٍ بِحُكْمٍ حُتِمَا

٤٧٨ ـ وَصُغْهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثٍ، صُرِّفَا قَابِلِ فَضْلٍ، تَمَّ، غَيْرِ ذِي ٱنْتِفَا

٤٧٩ ـ وَغَيْرِ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي «أَشْهَلَا» وَغَيْرِ سَالِكٍ سَبِيلَ «فُعِلَا»

٤٨٠ ـ وَ«أَشْدِدَ، ٱوْ أَشَدَّ» أَوْ شِبْهُهُمَا يَخْلُفُ مَا بَعْضَ الشُّرُوطِ عَدِمَا

٤٨١ ـ وَمَصْدَرُ الْعَادِمِ بَعْدُ يَنْتَصِبْ وَبَعْدَ «أَفْعِلْ» جَرُّهُ بِالْبَا يَجِبْ

٤٨٢ ـ وَبِالنُّدُورِ ٱحْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرْ وَلَا تَقِسْ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرْ

٤٨٣ ـ وَفِعْلُ هَذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدَّمَا مَعْمُولُهُ، وَوَصْلَهُ بِهِ ٱلْزَمَا

٤٨٤ ـ وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ ٱوْ بِحَرْفِ جَرّْ مُسْتَعْمَلٌ، وَالْخُلْفُ فِي ذَاكَ ٱسْتَقَرّْ

«نِعْمَ، وَبِئْسَ» وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا

٤٨٥ ـ فِعْلَانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ ... «نِعْمَ، وَبِئْسَ»؛ رَافِعَانِ ٱسْمَيْنِ

٤٨٦ ـ مُقَارِنَيْ «أَلْ»، أَوْ مُضَافَيْنِ لِمَا ... قَارَنَهَا كَـ«نِعْمَ عُقْبَى الْكُرَمَا»

٤٨٧ ـ وَيَرْفَعَانِ مُضْمَراً يُفَسِّرُهْ ... مُمَيِّزٌ كَـ«نِعْمَ قَوْماً مَعْشَرُهْ»

٤٨٨ ـ وَجَمْعُ تَمْيِيزٍ وَفَاعِلٍ ظَهَرْ ... فِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمُ قَدِ ٱشْتَهَرْ

٤٨٩ ـ وَ«مَا»: مُمَيِّزٌ، وَقِيلَ: فَاعِلُ ... فِي نَحْوِ «نِعْمَ مَا يَقُولُ الْفَاضِلُ»

٤٩٠ ـ وَيُذْكَرُ الْمَخْصُوصُ بَعْدُ مُبْتَدَا ... أَوْ خَبَرَ ٱسْمٍ لَيْسَ يَبْدُو أَبَدَا

٤٩١ ـ وَإِنْ يُقَدَّمْ مُشْعِرٌ بِهِ كَفَى ... كَـ«الْعِلْمُ نِعْمَ الْمُقْتَنَى وَالْمُقْتَفَى»

٤٩٢ ـ وَٱجْعَلْ كَـ«بِئْسَ»: «سَاءَ»، وَٱجْعَلْ «فَعُلَا» ... مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ: كَـ«نِعْمَ» مُسْجَلَا

٤٩٣ ـ وَمِثْلُ «نِعْمَ»: «حَبَّذَا»، الْفَاعِلُ «ذَا» ... وَإِنْ تُرِدْ ذَمّاً فَقُلْ: «لَا حَبَّذَا»

٤٩٤ ـ وَأَوْلِ «ذَا» الْمَخْصُوصَ أَيّاً كَانَ لَا ... تَعْدِلْ بِـ«ذَا»؛ فَهْوَ يُضَاهِي الْمَثَلَا

٤٩٥ ـ وَمَا سِوَى «ذَا» ٱرْفَعْ بِـ«حَبَّ»، أَوْ فَجُرّْ ... بِالْبَا، وَدُونَ «ذَا» ٱنْضِمَامُ الْحَا كَثُرْ

أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ

٤٩٦ ـ صُغْ مِنْ مَصُوغٍ مِنْهُ لِلتَّعَجُّبِ   «أَفْعَلَ» لِلتَّفْضِيلِ، وَأْبَ اللَّذْ أُبِي

٤٩٧ ـ وَمَا بِهِ إِلَى تَعَجُّبٍ وُصِلْ   لِمَانِعٍ بِهِ: إِلَى التَّفْضِيلِ صِلْ

٤٩٨ ـ وَ«أَفْعَلَ» التَّفْضِيلِ صِلْهُ أَبَدَا   تَقْدِيراً اَوْ لَفْظاً بِـ«مِنْ» إِنْ جُرِّدَا

٤٩٩ ـ وَإِنْ لِمَنْكُورٍ يُضَفْ أَوْ جُرِّدَا   أُلْزِمَ تَذْكِيراً، وَأَنْ يُوَحَّدَا

٥٠٠ ـ وَتِلْوُ «أَلْ» طِبْقٌ، وَمَا لِمَعْرِفَهْ   أُضِيفَ: ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَهْ

٥٠١ ـ هَذَا إِذَا نَوَيْتَ مَعْنَى «مِنْ»، وَإِنْ   لَمْ تَنْوِ فَهْوَ طِبْقُ مَا بِهِ قُرِنْ

٥٠٢ ـ وَإِنْ تَكُنْ بِتِلْوِ «مِنْ» مُسْتَفْهِمَا   فَلَهُمَا كُنْ أَبَداً مُقَدِّمَا

٥٠٣ ـ كَمِثْلِ «مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ؟»، وَلَدَى   إِخْبَارٍ التَّقْدِيمُ نَزْراً وَرَدَا

٥٠٤ ـ وَرَفْعُهُ الظَّاهِرَ نَزْرٌ، وَمَتَى   عَاقَبَ فِعْلاً فَكَثِيراً ثَبَتَا

٥٠٥ ـ كَـ«لَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقِ   أَوْلَى بِهِ الْفَضْلُ مِنَ الصِّدِّيقِ»

النَّعْتُ

٥٠٦ ـ يَتْبَعُ فِي الْإِعْرَابِ الْأَسْمَاءَ الْأُوَلْ   نَعْتٌ، وَتَوْكِيدٌ، وَعَطْفٌ، وَبَدَلْ

٥٠٧ ـ فَـ«النَّعْتُ»: تَابِعٌ مُتِمٌّ مَا سَبَقْ   بِوَسْمِهِ، أَوْ وَسْمِ مَا بِهِ ٱعْتَلَقْ

٥٠٨ ـ وَلْيُعْطَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ مَا   لِمَا تَلَا كَـ«ٱمْرُرْ بِقَوْمٍ كُرَمَا»

٥٠٩ ـ وَهْوَ لَدَى التَّوْحِيدِ وَالتَّذْكِيرِ أَوْ   سِوَاهُمَا: كَالْفِعْلِ، فَٱقْفُ مَا قَفَوْا

٥١٠ ـ وَٱنْعَتْ بِمُشْتَقٍّ كَـ«صَعْبٍ، وَذَرِبْ»   وَشِبْهِهِ كَـ«ذَا، وَذِي، وَالْمُنْتَسِبْ»

٥١١ ـ وَنَعَتُوا بِجُمْلَةٍ مُنَكَّرَا   فَأُعْطِيَتْ مَا أُعْطِيَتْهُ خَبَرَا

٥١٢ ـ وَٱمْنَعْ هُنَا إِيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ   وَإِنْ أَتَتْ فَالْقَوْلَ أَضْمِرْ تُصِبِ

٥١٣ ـ وَنَعَتُوا بِمَصْدَرٍ كَثِيرَا   فَٱلْتَزَمُوا الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَا

٥١٤ ـ وَنَعْتُ غَيْرِ وَاحِدٍ إِذَا ٱخْتَلَفْ   فَعَاطِفاً فَرِّقْهُ، لَا إِذَا ٱئْتَلَفْ

٥١٥ ـ وَنَعْتَ مَعْمُولَيْ وَحِيدَيْ مَعْنَى   وَعَمَلٍ: أَتْبِعْ بِغَيْرِ ٱسْتِثْنَا

٥١٦ ـ وَإِنْ نُعُوتٌ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَتْ   مُفْتَقِراً لِذِكْرِهِنَّ: أُتْبِعَتْ

٥١٧ ـ وَٱقْطَعْ أَوَ ٱتْبِعْ إِنْ يَكُنْ مُعَيَّنَا   بِدُونِهَا، أَوْ بَعْضَهَا ٱقْطَعْ مُعْلِنَا

٥١٨ ـ وَٱرْفَعْ أَوِ ٱنْصِبْ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرَا   مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِباً لَنْ يَظْهَرَا

٥١٩ ـ وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عُقِلْ   يَجُوزُ حَذْفُهُ، وَفِي النَّعْتِ يَقِلّْ

التَّوْكِيدُ

٥٢٠ ـ بِـ«النَّفْسِ» أَوْ بِـ«الْعَيْنِ» الِاسْمُ أُكِّدَا ... مَعَ ضَمِيرٍ طَابَقَ الْمُؤَكَّدَا

٥٢١ ـ وَٱجْمَعْهُمَا بِـ«أَفْعُلٍ» إِنْ تَبِعَا ... مَا لَيْسَ وَاحِداً تَكُنْ مُتَّبِعَا

٥٢٢ ـ وَ«كُلَّاً» ٱذْكُرْ فِي الشُّمُولِ، وَ«كِلَا ... كِلْتَا، جَمِيعاً»؛ بِالضَّمِيرِ مُوصَلَا

٥٢٣ ـ وَٱسْتَعْمَلُوا أَيْضاً كَـ«كُلٍّ»: «فَاعِلَهْ» ... مِنْ «عَمَّ» فِي التَّوْكِيدِ مِثْلَ «النَّافِلَهْ»

٥٢٤ ـ وَبَعْدَ «كُلٍّ» أَكَّدُوا بِـ«أَجْمَعَا ... جَمْعَاءَ، أَجْمَعِينَ، ثُمَّ جُمَعَا»

٥٢٥ ـ وَدُونَ «كُلٍّ» قَدْ يَجِيءُ «أَجْمَعُ ... جَمْعَاءُ، أَجْمَعُونَ، ثُمَّ جُمَعُ»

٥٢٦ ـ وَإِنْ يُفِدْ تَوْكِيدُ مَنْكُورٍ قُبِلْ ... وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ شَمِلْ

٥٢٧ ـ وَٱغْنَ بِـ«كِلْتَا» فِي مُثَنّىً وَ«كِلَا» ... عَنْ وَزْنِ «فَعْلَاءَ» وَوَزْنِ «أَفْعَلَا»

٥٢٨ ـ وَإِنْ تُؤَكِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلْ ... بِـ«النَّفْسِ، وَالْعَيْنِ» فَبَعْدَ الْمُنْفَصِلْ

٥٢٩ ـ عَنَيْتُ ذَا الرَّفْعِ، وَأَكَّدُوا بِمَا ... سِوَاهُمَا، وَالْقَيْدُ لَنْ يُلْتَزَمَا

٥٣٠ ـ وَمَا مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٌّ يَجِي ... مُكَرَّراً كَقَوْلِكَ: «ٱدْرُجِي ٱدْرُجِي»

٥٣١ ـ وَلَا تُعِدْ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ ... إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ

٥٣٢ ـ كَذَا الْحُرُوفُ غَيْرَ مَا تَحَصَّلَا ... بِهِ جَوَابٌ كَـ«نَعَمْ» وَكَـ«بَلَى»

٥٣٣ ـ وَمُضْمَرَ الرَّفْعِ الَّذِي قَدِ ٱنْفَصَلْ ... أَكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ ٱتَّصَلْ

الْعَطْفُ

٥٣٤ ـ الْعَـطْـفُ: إِمَّـا ذُو بَيَـانٍ، أَوْ نَسَـقْ　　وَالْـغَـرَضُ الْآنَ بَـيَـانُ مَـا سَـبَـقْ

٥٣٥ ـ فَـ«ذُو الْبَيَانِ»: تَابِعٌ، شِبْهُ الصِّفَهْ　　حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَهْ

٥٣٦ ـ فَـأَوْلِـيَـنْـهُ مِـنْ وِفَـاقِ الْأَوَّلِ　　مَا مِنْ وِفَاقِ الْأَوَّلِ النَّعْتُ وَلِي

٥٣٧ ـ فَـقَـدْ يَـكُـونَـانِ مُـنَـكَّـرَيْـنِ　　كَـمَـا يَـكُـونَـانِ مُـعَـرَّفَـيْـنِ

٥٣٨ ـ وَصَـالِـحـاً لِـبَـدَلِـيَّـةٍ يُـرَى　　فِي غَيْرِ نَحْوِ «يَا غُلَامُ يَعْمَرَا»

٥٣٩ ـ وَنَـحْـوِ «بِشْرٍ» تَـابِعِ «الْـبَـكْـرِيِّ»　　وَلَـيْـسَ أَنْ يُـبْـدَلَ بِـالْـمَـرْضِـيِّ

عَطْفُ النَّسَقِ

٥٤٠ ـ تَالٍ بِحَرْفٍ مُتْبِعٍ: «عَطْفُ النَّسَقْ»　　كَـ«ٱخْصُصْ بِوُدٍّ وَثَنَاءٍ مَنْ صَدَقْ»

٥٤١ ـ فَالْعَطْفُ مُطْلَقاً بِـ«وَاوٍ، ثُمَّ، فَا　　حَتَّى، أَمَ، ٱوْ» كَـ«فِيكَ صِدْقٌ وَوَفَا»

٥٤٢ ـ وَأَتْبَعَتْ لَفْظاً فَحَسْبُ «بَلْ، وَلَا　　لَكِنْ» كَـ«لَمْ يَبْدُ ٱمْرُؤٌ لَكِنْ طَلَا»

٥٤٣ ـ فَٱعْطِفْ بِوَاوٍ لَاحِقاً أَوْ سَابِقَا　　فِي الْحُكْمِ، أَوْ مُصَاحِباً مُوَافِقَا

٥٤٤ ـ وَٱخْصُصْ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لَا يُغْنِي　　مَتْبُوعُهُ كَـ«ٱصْطَفَّ هَذَا وَٱبْنِي»

٥٤٥ ـ وَالْـفَـاءُ لِـلـتَّـرْتِـيـبِ بِـٱتِّـصَـالِ　　وَ«ثُمَّ» لِـلـتَّـرْتِـيـبِ بِـٱنْـفِـصَـالِ

٥٤٦ ـ وَٱخْصُصْ بِفَاءٍ عَطْفَ مَا لَيْسَ صِلَهْ　　عَـلَـى الَّـذِي ٱسْتَقَرَّ أَنَّهُ الصِّلَهْ

٥٤٧ ـ بَعْضاً بِـ«حَتَّى» ٱعْطِفْ عَلَى كُلٍّ، وَلَا　　يَـكُـونُ إِلَّا غَـايَـةَ الَّـذِي تَـلَا

٥٤٨ ـ وَ«أَمْ» بِهَا ٱعْطِفْ إِثْرَ هَمْزِ التَّسْوِيَهْ أَوْ هَمْزَةٍ عَنْ لَفْظِ «أَيٍّ» مُغْنِيَهْ

٥٤٩ ـ وَرُبَّمَا حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ إِنْ كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أُمِنْ

٥٥٠ ـ وَبِٱنْقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى «بَلْ» وَفَتْ إِنْ تَكُ مِمَّا قُيِّدَتْ بِهِ خَلَتْ

٥٥١ ـ خَيِّرْ، أَبِحْ، قَسِّمْ بِـ«أَوْ»، وَأَبْهِمِ وَٱشْكُكْ، وَإِضْرَابٌ بِهَا أَيْضاً نُمِي

٥٥٢ ـ وَرُبَّمَا عَاقَبَتِ الْوَاوَ إِذَا لَمْ يُلْفِ ذُو النُّطْقِ لِلَبْسٍ مَنْفَذَا

٥٥٣ ـ وَمِثْلُ «أَوْ» فِي الْقَصْدِ «إِمَّا» الثَّانِيَهْ فِي نَحْوِ «إِمَّا ذِي وَإِمَّا النَّائِيَهْ»

٥٥٤ ـ وَأَوْلِ «لَكِنْ» نَفْياً ٱوْ نَهْياً، وَ«لَا» نِدَاءً ٱوْ أَمْراً أَوِ ٱثْبَاتاً تَلَا

٥٥٥ ـ وَ«بَلْ» كَـ«لَكِنْ» بَعْدَ مَصْحُوبَيْهَا كَـ«لَمْ أَكُنْ فِي مَرْبَعٍ، بَلْ تَيْهَا»

٥٥٦ ـ وَٱنْقُلْ بِهَا لِلثَّانِ حُكْمَ الْأَوَّلِ فِي الْخَبَرِ الْمُثْبَتِ وَالْأَمْرِ الْجَلِي

٥٥٧ ـ وَإِنْ عَلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَّصِلْ عَطَفْتَ فَٱفْصِلْ بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلْ

٥٥٨ ـ أَوْ فَاصِلٍ مَا، وَبِلَا فَصْلٍ يَرِدْ فِي النَّظْمِ فَاشِياً، وَضَعْفَهُ ٱعْتَقِدْ

٥٥٩ ـ وَعَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى ضَمِيرِ خَفْضٍ: لَازِماً قَدْ جُعِلَا

٥٦٠ ـ وَلَيْسَ عِنْدِي لَازِماً؛ إِذْ قَدْ أَتَى فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ الصَّحِيحِ مُثْبَتَا

٥٦١ ـ وَالْفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ مَعْ مَا عَطَفَتْ وَالْوَاوُ إِذْ لَا لَبْسَ، وَهْيَ ٱنْفَرَدَتْ

٥٦٢ ـ بِعَطْفِ عَامِلٍ مُزَالٍ قَدْ بَقِي مَعْمُولُهُ؛ دَفْعاً لِوَهْمٍ ٱتُّقِي

٥٦٣ ـ وَحَذْفَ مَتْبُوعٍ بَدَا هُنَا ٱسْتَبِحْ وَعَطْفُكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ يَصِحّْ

٥٦٤ ـ وَٱعْطِفْ عَلَى ٱسْمٍ شِبْهِ فِعْلٍ فِعْلَا وَعَكْساً ٱسْتَعْمِلْ تَجِدْهُ سَهْلَا

الْبَدَلُ

٥٦٥ ـ التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا وَاسِطَةٍ هُوَ الْمُسَمَّى: «بَدَلَا»

٥٦٦ ـ مُطَابِقاً، أَوْ بَعْضاً، أَوْ مَا يُشْتَمَلْ عَلَيْهِ يُلْفَى، أَوْ كَمَعْطُوفٍ بِـ«بَلْ»

٥٦٧ ـ وَذَا لِلِاضْرَابِ اعْزُ إِنْ قَصْداً صَحِبْ وَدُونَ قَصْدٍ غَلَطٌ بِهِ سُلِبْ

٥٦٨ ـ كَـ«زُرْهُ خَالِداً، وَقَبِّلْهُ الْيَدَا وَاعْرِفْهُ حَقَّهُ، وَخُذْ نَبْلاً مُدَى»

٥٦٩ ـ وَمِنْ ضَمِيرِ الْحَاضِرِ الظَّاهِرَ لَا تُبْدِلْهُ إِلَّا مَا إِحَاطَةً جَلَا

٥٧٠ ـ أَوِ اقْتَضَى بَعْضاً، أَوِ اشْتِمَالَا كَـ«إِنَّكَ ابْتِهَاجَكَ اسْتَمَالَا»

٥٧١ ـ وَبَدَلُ الْمُضَمَّنِ الْهَمْزَ يَلِي هَمْزاً كَـ«مَنْ ذَا؟ أَسَعِيدٌ أَمْ عَلِي؟»

٥٧٢ ـ وَيُبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَـ«مَنْ يَصِلْ إِلَيْنَا يَسْتَعِنْ بِنَا يُعَنْ»

النِّدَاءُ

٥٧٣ ـ وَلِلْمُنَادَى النَّاءِ أَوْ كَالنَّاءِ «يَا   وَأَيْ، وَآ، كَذَا أَيَا، ثُمَّ هَيَا»

٥٧٤ ـ وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي، وَ«وَا» لِمَنْ نُدِبْ   أَوْ «يَا»، وَغَيْرُ «وَا» لَدَى اللَّبْسِ ٱجْتُنِبْ

٥٧٥ ـ وَغَيْرُ مُنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا   جَا مُسْتَغَاثاً: قَدْ يُعَرَّى فَٱعْلَمَا

٥٧٦ ـ وَذَاكَ فِي ٱسْمِ الْجِنْسِ وَالْمُشَارِ لَهْ   قَلَّ، وَمَنْ يَمْنَعْهُ فَٱنْصُرْ عَاذِلَهْ

٥٧٧ ـ وَٱبْنِ الْمُعَرَّفَ الْمُنَادَى الْمُفْرَدَا   عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عُهِدَا

٥٧٨ ـ وَٱنْوِ ٱنْضِمَامَ مَا بَنَوْا قَبْلَ النِّدَا   وَلْيُجْرَ مُجْرَى ذِي بِنَاءٍ جُدِّدَا

٥٧٩ ـ وَالْمُفْرَدَ الْمَنْكُورَ وَالْمُضَافَا   وَشِبْهَهُ ٱنْصِبْ عَادِماً خِلَافَا

٥٨٠ ـ وَنَحْوَ «زَيْدٍ» ضُمَّ وَٱفْتَحَنَّ مِنْ   نَحْوِ «أَزَيْدُ بْنَ سَعِيدٍ! لَا تَهِنْ»

٥٨١ ـ وَالضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الِٱبْنُ عَلَمَا   وَيَلِ الِٱبْنَ عَلَمٌ: قَدْ حُتِمَا

٥٨٢ ـ وَٱضْمُمْ أَوِ ٱنْصِبْ مَا ٱضْطِرَاراً نُوِّنَا   مِمَّا لَهُ ٱسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ بُيِّنَا

٥٨٣ ـ وَبِٱضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعُ «يَا، وَأَلْ»   إِلَّا مَعَ «اللَّهِ» وَمَحْكِيِّ الْجُمَلْ

٥٨٤ ـ وَالْأَكْثَرُ «اللَّهُمَّ» بِالتَّعْوِيضِ   وَشَذَّ «يَا اللَّهُمَّ» فِي قَرِيضِ

فَصْلٌ

٥٨٥ ـ تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافَ دُونَ «أَلْ» أَلْزِمْهُ نَصْباً كَـ«أَزَيْدُ ذَا الْحِيَلْ!»

٥٨٦ ـ وَمَا سِوَاهُ ٱرْفَعْ أَوِ ٱنْصِبْ، وَٱجْعَلَا كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقاً وَبَدَلَا

٥٨٧ ـ وَإِنْ يَكُنْ مَصْحُوبَ «أَلْ» مَا نُسِقَا فَفِيهِ وَجْهَانِ، وَرَفْعٌ يُنْتَقَى

٥٨٨ ـ وَ«أَيُّهَا» مَصْحُوبُ «أَلْ» بَعْدُ صِفَهْ يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَهْ

٥٨٩ ـ وَ«أَيُّهَاذَا، أَيُّهَا الَّذِي» وَرَدْ وَوَصْفُ «أَيٍّ» بِسِوَى هَذَا يُرَدّْ

٥٩٠ ـ وَذُو إِشَارَةٍ كَـ«أَيٍّ» فِي الصِّفَهْ إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيتُ الْمَعْرِفَهْ

٥٩١ ـ فِي نَحْوِ «سَعْدُ سَعْدَ الْأَوْسِ» يَنْتَصِبْ ثَانٍ، وَضُمَّ وَٱفْتَحَ ٱوَّلاً تُصِبْ

الْمُنَادَى الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

٥٩٢ ـ وَٱجْعَلْ مُنَادىً صَحَّ إِنْ يُضَفْ لِـ«يَا» كَـ«عَبْدِ، عَبْدِي، عَبْدَ، عَبْدَا، عَبْدِيَا»

٥٩٣ ـ وَفَتْحٌ ٱوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ الْيَا ٱسْتَمَرّْ فِي: «يَا ٱبْنَ أُمَّ! يَا ٱبْنَ عَمَّ!» لَا مَفَرّْ

٥٩٤ ـ وَفِي النِّدَا «أَبَتِ، أُمَّتِ» عَرَضْ وَٱكْسِرْ أَوِ ٱفْتَحْ، وَمِنَ الْيَا التَّا عِوَضْ

أَسْمَاءٌ لَازَمَتِ النِّدَاءَ

٥٩٥ ـ وَ«فُلُ» بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنِّدَا «لُؤْمَانُ، نَوْمَانُ» كَذَا، وَٱطَّرَدَا

٥٩٦ ـ فِي سَبِّ الْأُنْثَى وَزْنُ «يَا خَبَاثِ!» وَالْأَمْرُ هَكَذَا مِنَ الثُّلَاثِي

٥٩٧ ـ وَشَاعَ فِي سَبِّ الذُّكُورِ «فُعَلُ» وَلَا تَقِسْ، وَجُرَّ فِي الشِّعْرِ «فُلُ»

الاِسْتِغَاثَةُ

٥٩٨ ـ إِذَا ٱسْتُغِيثَ ٱسْمٌ مُنَادىً خُفِضَا   بِاللَّامِ مَفْتُوحاً كَـ«يَا لَلْمُرْتَضَى!»

٥٩٩ ـ وَٱفْتَحْ مَعَ الْمَعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ «يَا»   وَفِي سِوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ ٱئْتِيَا

٦٠٠ ـ وَلَامُ مَا ٱسْتُغِيثَ عَاقَبَتْ أَلِفْ   وَمِثْلُهُ ٱسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أُلِفْ

النُّدْبَةُ

٦٠١ ـ مَا لِلْمُنَادَى ٱجْعَلْ لِمَنْدُوبٍ، وَمَا   نُكِّرَ لَمْ يُنْدَبْ، وَلَا مَا أُبْهِمَا

٦٠٢ ـ وَيُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي ٱشْتَهَرْ   كَـ«بِئْرَ زَمْزَمٍ» يَلِي «وَا مَنْ حَفَرْ!»

٦٠٣ ـ وَمُنْتَهَى الْمَنْدُوبِ صِلْهُ بِالْأَلِفْ   مَتْلُوُّهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِفْ

٦٠٤ ـ كَذَاكَ تَنْوِينُ الَّذِي بِهِ كَمَلْ   مِنْ صِلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا، نِلْتَ الْأَمَلْ

٦٠٥ ـ وَالشَّكْلَ حَتْماً أَوْلِهِ مُجَانِسَا   إِنْ يَكُنِ الْفَتْحُ بِوَهْمٍ لَابِسَا

٦٠٦ ـ وَوَاقِفاً زِدْ هَاءَ سَكْتٍ إِنْ تُرِدْ   وَإِنْ تَشَأْ فَالْمَدَّ وَالْهَا لَا تَزِدْ

٦٠٧ ـ وَقَائِلٌ: «وَا عَبْدِيَا! وَا عَبْدَا!»   مَنْ فِي النِّدَا الْيَا ذَا سُكُونٍ أَبْدَى

التَّرْخِيمُ

٦٠٨ ـ «تَرْخِيماً»: ٱحْذِفْ آخِرَ الْمُنَادَى ... كَـ«يَا سُعَا!» فِيمَنْ دَعَا «سُعَادَا»

٦٠٩ ـ وَجَوِّزَنْهُ مُطْلَقاً فِي كُلِّ مَا ... أُنِّثَ بِالْهَا، وَالَّذِي قَدْ رُخِّمَا

٦١٠ ـ بِحَذْفِهَا وَفِّرْهُ بَعْدُ، وَٱحْظُلَا ... تَرْخِيمَ مَا مِنْ هَذِهِ الْهَا قَدْ خَلَا

٦١١ ـ إِلَّا الرُّبَاعِيَّ فَمَا فَوْقُ، الْعَلَمْ ... دُونَ إِضَافَةٍ، وَإِسْنَادٍ مُتَمّْ

٦١٢ ـ وَمَعَ الْآخِرِ ٱحْذِفِ الَّذِي تَلَا ... إِنْ زِيدَ لِيناً سَاكِناً مُكَمِّلَا

٦١٣ ـ أَرْبَعَةً فَصَاعِداً، وَالْخُلْفُ فِي ... وَاوٍ وَيَاءٍ بِهِمَا فَتْحٌ قُفِي

٦١٤ ـ وَالْعَجُزَ ٱحْذِفْ مِنْ مُرَكَّبٍ، وَقَلّْ ... تَرْخِيمُ جُمْلَةٍ، وَذَا عَمْرٌو نَقَلْ

٦١٥ ـ وَإِنْ نَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفٍ مَا حُذِفْ ... فَالْبَاقِيَ ٱسْتَعْمِلْ بِمَا فِيهِ أُلِفْ

٦١٦ ـ وَٱجْعَلْهُ إِنْ لَمْ تَنْوِ مَحْذُوفاً كَمَا ... لَوْ كَانَ بِالْآخِرِ وَضْعاً تُمِّمَا

٦١٧ ـ فَقُلْ عَلَى الْأَوَّلِ فِي «ثَمُودَ»: «يَا ... ثَمُو!»، وَ«يَا ثَمِي!» عَلَى الثَّانِي بِيَا

٦١٨ ـ وَٱلْتَزِمِ الْأَوَّلَ فِي كَـ«مُسْلِمَهْ» ... وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَـ«مَسْلَمَهْ»

٦١٩ ـ وَلِٱضْطِرَارٍ رَخَّمُوا دُونَ نِدَا ... مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ «أَحْمَدَا»

الِاخْتِصَاصُ

٦٢٠ ـ «الِاخْتِصَاصُ»: كَنِدَاءٍ دُونَ «يَا» كَـ«أَيُّهَا الْفَتَى!» بِإِثْرِ «ارْجُونِيَا»

٦٢١ ـ وَقَدْ يُرَى ذَا دُونَ «أَيٍّ» تِلْوَ «أَلْ» كَمِثْلِ «نَحْنُ - الْعُرْبَ - أَسْخَى مَنْ بَذَلْ»

التَّحْذِيرُ وَالْإِغْرَاءُ

٦٢٢ ـ «إِيَّاكَ وَالشَّرَّ!» وَنَحْوَهُ نَصَبْ مُحَذِّرٌ بِمَا اسْتِتَارُهُ وَجَبْ

٦٢٣ ـ وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لِـ«إِيَّا» انْسُبْ، وَمَا سِوَاهُ سَتْرُ فِعْلِهِ لَنْ يَلْزَمَا

٦٢٤ ـ إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ أَوِ التَّكْرَارِ كَـ«الضَّيْغَمَ الضَّيْغَمَ يَا ذَا السَّارِي!»

٦٢٥ ـ وَشَذَّ «إِيَّايَ»، وَ«إِيَّاهُ» أَشَذّْ وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مَنْ قَاسَ انْتَبَذْ

٦٢٦ ـ وَكَمُحَذِّرٍ بِلَا «إِيَّا» اجْعَلَا مُغْرىً بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فُصِّلَا

أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ وَالْأَصْوَاتِ

٦٢٧ ـ مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كَـ«شَتَّانَ، وَصَهْ» هُوَ: «اسْمُ فِعْلٍ»، وَكَذَا «أَوَّهْ، وَمَهْ»

٦٢٨ ـ وَمَا بِمَعْنَى «افْعَلْ» كَـ«آمِينَ» كَثُرْ وَغَيْرُهُ كَـ«وَيْ، وَهَيْهَاتَ» نَزُرْ

٦٢٩ ـ وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ «عَلَيْكَا» وَهَكَذَا «دُونَكَ، مَعْ إِلَيْكَا»

٦٣٠ ـ كَذَا «رُوَيْدَ، بَلْهَ» نَاصِبَيْنِ وَيَعْمَلَانِ الْخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ

٦٣١ ـ وَمَا لِمَا تَنُوبُ عَنْهُ مِنْ عَمَلْ لَهَا، وَأَخِّرْ مَا لِذِي فِيهِ الْعَمَلْ

٦٣٢ ـ وَاحْكُمْ بِتَنْكِيرِ الَّذِي يُنَوَّنُ مِنْهَا، وَتَعْرِيفُ سِوَاهُ بَيِّنُ

٦٣٣ ـ وَمَا بِهِ خُوطِبَ مَا لَا يَعْقِلُ مِنْ مُشْبِهِ اسْمِ الْفِعْلِ صَوْتاً يُجْعَلُ

٦٣٤ ـ كَذَا الَّذِي أَجْدَى حِكَايَةً كَـ«قَبْ» وَالْزَمْ بِنَا النَّوْعَيْنِ فَهْوَ قَدْ وَجَبْ

نُونَا التَّوْكِيدِ

٦٣٥ ـ لِلْفِعْلِ تَوْكِيدٌ بِنُونَيْنِ هُمَا ... كَنُونَي «ٱذْهَبَنَّ، وَٱقْصِدَنْهُمَا»

٦٣٦ ـ يُؤَكِّدَانِ «ٱفْعَلْ»، وَ«يَفْعَلْ» آتِيَا ... ذَا طَلَبٍ، أَوْ شَرْطاً «أَمَّا» تَالِيَا

٦٣٧ ـ أَوْ مُثْبَتاً فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلَا ... وَقَلَّ بَعْدَ «مَا، وَلَمْ» وَبَعْدَ «لَا»

٦٣٨ ـ وَغَيْرِ «إِمَّا» مِنْ طَوَالِبِ الْجَزَا ... وَآخِرَ الْمُؤَكَّدِ ٱفْتَحْ كَـ«ٱبْرُزَا»

٦٣٩ ـ وَٱشْكُلْهُ قَبْلَ مُضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا ... جَانَسَ مِنْ تَحَرُّكٍ قَدْ عُلِمَا

٦٤٠ ـ وَالْمُضْمَرَ ٱحْذِفَنَّهُ إِلَّا الْأَلِفْ ... وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ أَلِفْ

٦٤١ ـ فَٱجْعَلْهُ مِنْهُ - رَافِعاً غَيْرَ الْيَا ... وَالْوَاوِ - يَاءً كَـ«ٱسْعَيَنَّ سَعْيَا»

٦٤٢ ـ وَٱحْذِفْهُ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ، وَفِي ... وَاوٍ وَيَا شَكْلٌ مُجَانِسٌ قُفِي

٦٤٣ ـ نَحْوُ «ٱخْشَيِنْ يَا هِنْدُ!» بِالْكَسْرِ، وَ«يَا ... قَوْمِ ٱخْشَوُنْ!» وَٱضْمُمْ، وَقِسْ مُسَوِّيَا

٦٤٤ ـ وَلَمْ تَقَعْ خَفِيفَةٌ بَعْدَ الْأَلِفْ ... لَكِنْ شَدِيدَةٌ، وَكَسْرُهَا أُلِفْ

٦٤٥ ـ وَأَلِفاً زِدْ قَبْلَهَا مُؤَكِّدَا ... فِعْلاً إِلَى نُونِ الْإِنَاثِ أُسْنِدَا

٦٤٦ ـ وَٱحْذِفْ خَفِيفَةً لِسَاكِنٍ رَدِفْ ... وَبَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ إِذَا تَقِفْ

٦٤٧ ـ وَٱرْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا ... مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدِمَا

٦٤٨ ـ وَأَبْدِلَنْهَا بَعْدَ فَتْحٍ أَلِفَا ... وَقْفاً كَمَا تَقُولُ فِي «قِفَنْ»: «قِفَا»

مَا لَا يَنْصَرِفُ

٦٤٩ ـ «الصَّرْفُ»: تَنْوِينٌ أَتَى مُبَيِّنَا مَعْنىً بِهِ يَكُونُ الِٱسْمُ أَمْكَنَا

٦٥٠ ـ فَأَلِفُ التَّأْنِيثِ مُطْلَقاً مَنَعْ صَرْفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَمَا وَقَعْ

٦٥١ ـ وَزَائِدَا «فَعْلَانَ» فِي وَصْفٍ سَلِمْ مِنْ أَنْ يُرَى بِتَاءِ تَأْنِيثٍ خُتِمْ

٦٥٢ ـ وَوَصْفٌ ٱصْلِيٌّ وَوَزْنُ «أَفْعَلَا» مَمْنُوعَ تَأْنِيثٍ بِتَا كَـ«أَشْهَلَا»

٦٥٣ ـ وَأَلْغِيَنَّ عَارِضَ الْوَصْفِيَّهْ كَـ«أَرْبَعٍ»، وَعَارِضَ الْإِسْمِيَّهْ

٦٥٤ ـ فَـ«الْأَدْهَمُ» الْقَيْدُ؛ لِكَوْنِهِ وُضِعْ فِي الْأَصْلِ وَصْفاً: ٱنْصِرَافُهُ مُنِعْ

٦٥٥ ـ وَ«أَجْدَلٌ، وَأَخْيَلٌ، وَأَفْعَى» مَصْرُوفَةٌ، وَقَدْ يُنَلْنَ الْمَنْعَا

٦٥٦ ـ وَمَنْعُ عَدْلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرْ فِي لَفْظِ «مَثْنَى، وَثُلَاثَ، وَأُخَرْ»

٦٥٧ ـ وَوَزْنُ «مَثْنَى، وَثُلَاثَ» كَهُمَا مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ فَلْيُعْلَمَا

٦٥٨ ـ وَكُنْ لِجَمْعٍ مُشْبِهٍ «مَفَاعِلَا أَوِ الْمَفَاعِيلَ» بِمَنْعٍ كَافِلَا

٦٥٩ ـ وَذَا ٱعْتِلَالٍ مِنْهُ - كَـ«الْجَوَارِي» - رَفْعاً وَجَرّاً: أَجْرِهِ كَـ«سَارِي»

٦٦٠ ـ وَلِـ«سَرَاوِيلَ» بِهَذَا الْجَمْعِ شَبَهٌ ٱقْتَضَى عُمُومَ الْمَنْعِ

٦٦١ ـ وَإِنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا لَحِقْ بِهِ: فَالِٱنْصِرَافُ مَنْعُهُ يَحِقّْ

٦٦٢ ـ وَالْعَلَمَ ٱمْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبَا تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحْوُ: «مَعْدِيكَرِبَا»

٦٦٣ ـ كَذَاكَ حَاوِي زَائِدَيْ «فَعْلَانَا» كَـ«غَطَفَانَ»، وَكَـ«أَصْبَهَانَا»

٦٦٤ ـ كَذَا مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ مُطْلَقَا وَشَرْطُ مَنْعِ الْعَارِ كَوْنُهُ ٱرْتَقَى

٦٦٥ ـ فَوْقَ الثَّلَاثِ، أَوْ كَـ«جُورَ»، أَوْ «سَقَرْ» أَوْ «زَيْـدٍ» ٱسْـمَ ٱمْـرَأَةٍ لَا ٱسْـمَ ذَكَـرْ

٦٦٦ ـ وَجْـهَـانِ فِـي الْـعَـادِمِ تَـذْكِـيـراً سَـبَـقْ وَعُـجْـمَـةً كَـ«هِـنْـدَ»، وَالْـمَـنْـعُ أَحَـقّْ

٦٦٧ ـ وَالْـعَـجَـمِـيُّ الْـوَضْـعِ وَالـتَّـعْـرِيـفِ مَـعْ زَيْـدٍ عَـلَـى الـثَّـلَاثِ: صَـرْفُـهُ ٱمْـتَـنَـعْ

٦٦٨ ـ كَـذَاكَ ذُو وَزْنٍ يَـخُـصُّ الْـفِـعْـلَا أَوْ غَـالِـبٍ كَـ«أَحْـمَـدٍ، وَيَـعْـلَـى»

٦٦٩ ـ وَمَـا يَـصِـيـرُ عَـلَـمـاً مِـنْ ذِي أَلِـفْ زِيـدَتْ لِإِلْـحَـاقٍ: فَـلَـيْـسَ يَـنْـصَـرِفْ

٦٧٠ ـ وَالْـعَـلَـمَ ٱمْـنَـعْ صَـرْفَـهُ إِنْ عُـدِلَا كَـ«فُـعَـلٍ» الـتَّـوْكِـيـدِ، أَوْ كَـ«ثُـعَـلَا»

٦٧١ ـ وَالْـعَـدْلُ وَالـتَّـعْـرِيـفُ مَـانِـعَـا «سَـحَـرْ» إِذَا بِـهِ الـتَّـعْـيِـيـنُ قَـصْـداً يُـعْـتَـبَـرْ

٦٧٢ ـ وَٱبْـنِ عَـلَـى الْـكَـسْـرِ «فَـعَـالِ» عَـلَـمَـا مُـؤَنَّـثـاً، وَهْـوَ نَـظِـيـرُ «جُـشَـمَـا»

٦٧٣ ـ عِـنْـدَ تَـمِـيـمٍ، وَٱصْـرِفَـنْ مَـا نُـكِّـرَا مِـنْ كُـلِّ مَـا الـتَّـعْـرِيـفُ فِـيـهِ أَثَّـرَا

٦٧٤ ـ وَمَـا يَـكُـونُ مِـنْـهُ مَـنْـقُـوصـاً فَـفِـي إِعْـرَابِـهِ نَـهْـجَ «جَـوَارٍ» يَـقْـتَـفِـي

٦٧٥ ـ وَلِٱضْـطِـرَارٍ أَوْ تَـنَـاسُـبٍ صُـرِفْ ذُو الْمَنْعِ، وَالْمَصْرُوفُ قَدْ لَا يَنْصَرِفْ

إِعْرَابُ الْفِعْلِ

٦٧٦ ـ ٱرْفَـعْ مُـضَـارِعـاً إِذَا يُـجَـرَّدُ مِـنْ نَـاصِـبٍ وَجَـازِمٍ كَـ«تَـسْـعَـدُ»

٦٧٧ ـ وَبِـ«لَنِ» ٱنْصِبْهُ، وَ«كَيْ»، كَذَا بِـ«أَنْ» لَا بَعْدَ عِلْمٍ، وَالَّتِي مِنْ بَعْدِ ظَنّْ

٦٧٨ ـ فَٱنْصِبْ بِهَا، وَالرَّفْعَ صَحِّحْ، وَٱعْتَقِدْ تَـخْـفِـيـفَـهَـا مِـنْ «أَنَّ» فَـهْـوَ مُـطَّـرِدْ

٦٧٩ ـ وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلَ «أَنْ» حَمْلاً عَلَى «مَا» - أُخْتِهَا - حَيْثُ ٱسْتَحَقَّتْ عَمَلَا

٦٨٠ ـ وَنَـصَـبُـوا بِـ«إِذَنِ» الْـمُـسْـتَـقْـبَـلَا إِنْ صُدِّرَتْ، وَالْفِعْلُ بَعْدُ مُوصَلَا

٦٨١ ـ أَوْ قَبْلَهُ الْيَمِينُ، وَٱنْصِبْ وَٱرْفَعَا إِذَا «إِذَنْ» مِـنْ بَـعْـدِ عَـطْـفٍ وَقَـعَـا

٦٨٢ ـ وَبَـيْـنَ «لَا» وَلَامِ جَـرٍّ ٱلْـتُـزِمْ إِظْـهَـارُ «أَنْ» نَـاصِـبَـةً، وَإِنْ عُـدِمْ

٦٨٣ ـ «لَا» فَـ«أَنَ» ٱعْمِلْ مُظْهِراً أَوْ مُضْمِرَا وَبَـعْـدَ نَـفْـيِ «كَـانَ» حَـتْـماً أُضْـمِـرَا

٦٨٤ ـ كَـذَاكَ بَـعْـدَ «أَوْ» إِذَا يَـصْـلُـحُ فِـي مَوْضِعِهَا «حَتَّى، أَوِ ٱلَّا»: «أَنْ» خَفِي

٦٨٥ ـ وَبَعْدَ «حَتَّى» هَـكَـذَا إِضْمَارُ «أَنْ» حَتْمٌ كَـ«جُدْ حَتَّى تَسُرَّ ذَا حَزَنْ»

٦٨٦ ـ وَتِـلْـوَ «حَـتَّـى» حَـالاً ٱوْ مُـؤَوَّلَا بِهِ ٱرْفَعَنَّ، وَٱنْصِبِ الْمُسْتَقْبَلَا

٦٨٧ ـ وَبَـعْـدَ فَـا جَـوَابِ نَـفْـيٍ أَوْ طَـلَـبْ مَحْضَيْنِ: «أَنْ» - وَسَتْرُهُ حَتْمٌ - نَصَبْ

٦٨٨ ـ وَالْوَاوُ كَالْفَا إِنْ تُفِدْ مَفْهُومَ «مَعْ» كَـ«لَا تَكُنْ جَلْداً وَتُظْهِرَ الْجَزَعْ»

٦٨٩ ـ وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْماً ٱعْتَمِدْ إِنْ تَسْقُطِ الْفَا وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدْ

٦٩٠ ـ وَشَـرْطُ جَزْمٍ بَـعْـدَ نَـهْـيٍ أَنْ تَـضَـعْ «إِنْ» قَـبْـلَ «لَا» دُونَ تَـخَـالُـفٍ يَـقَـعْ

٦٩١ ـ وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ «ٱفْعَلْ» فَلَا تَـنْـصِـبْ جَـوَابَـهُ، وَجَـزْمَـهُ ٱقْـبَـلَا

٦٩٢ ـ وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَا نُصِبْ كَنَصْبِ مَا إِلَى التَّمَنِّي يَنْتَسِبْ

٦٩٣ ـ وَإِنْ عَلَى ٱسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عُطِفْ تَـنْـصِـبُـهُ «أَنْ» ثَـابِـتـاً أَوْ مُـنْـحَـذِفْ

٦٩٤ ـ وَشَذَّ حَذْفُ «أَنْ» وَنَصْبٌ فِي سِوَى مَـا مَـرَّ، فَـٱقْـبَـلْ مِـنْـهُ مَـا عَـدْلٌ رَوَى

عَوَامِلُ الْجَزْمِ

٦٩٥ ـ بِـ«لَا» وَلَامٍ طَالِباً ضَعْ جَزْمَا   فِي الْفِعْلِ هكَذَا بِـ«لَمْ، وَلَمَّا»

٦٩٦ ـ وَٱجْزِمْ بِـ«إِنْ، وَمَنْ، وَمَا، وَمَهْمَا   أَيٍّ، مَتَى، أَيَّانَ، أَيْنَ، إِذْمَا

٦٩٧ ـ وَحَيْثُمَا، أَنَّى»، وَحَرْفٌ «إِذْمَا»   كَـ«إِنْ»، وَبَاقِي الْأَدَوَاتِ أَسْمَا

٦٩٨ ـ فِعْلَيْنِ يَقْتَضِينَ: شَرْطٌ قُدِّمَا   يَتْلُو الْجَزَاءُ وَجَوَاباً وُسِمَا

٦٩٩ ـ وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ   تُلْفِيهِمَا، أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ

٧٠٠ ـ وَبَعْدَ مَاضٍ رَفْعُكَ الْجَزَا حَسَنْ   وَرَفْعُهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنْ

٧٠١ ـ وَٱقْرُنْ بِفَا حَتْماً جَوَاباً لَوْ جُعِلْ   شَرْطاً لِـ«إِنْ» أَوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجَعِلْ

٧٠٢ ـ وَتَخْلُفُ الْفَاءَ «إِذَا» الْمُفَاجَأَهْ   كَـ«إِنْ تَجُدْ إِذَا لَنَا مُكَافَأَهْ»

٧٠٣ ـ وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَا إِنْ يَقْتَرِنْ   بِالْفَا أَوِ الْوَاوِ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ

٧٠٤ ـ وَجَزْمٌ ٱوْ نَصْبٌ لِفِعْلٍ إِثْرَ فَا   أَوْ وَاوٍ ٱنْ بِالْجُمْلَتَيْنِ ٱكْتُنِفَا

٧٠٥ ـ وَالشَّرْطُ يُغْنِي عَنْ جَوَابٍ قَدْ عُلِمْ   وَالْعَكْسُ قَدْ يَأْتِي إِنِ الْمَعْنَى فُهِمْ

٧٠٦ ـ وَٱحْذِفْ لَدَى ٱجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمْ   جَوَابَ مَا أَخَّرْتَ فَهْوَ مُلْتَزَمْ

٧٠٧ ـ وَإِنْ تَوَالَيَا وَقَبْلُ ذُو خَبَرْ   فَالشَّرْطَ رَجِّحْ مُطْلَقاً بِلَا حَذَرْ

٧٠٨ ـ وَرُبَّمَا رُجِّحَ بَعْدَ قَسَمِ   شَرْطٌ بِلَا ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمِ

فَصْلُ لَوْ

٧٠٩ ـ «لَوْ»: حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيٍّ، وَيَقِلّْ إِيلاؤُهَا مُسْتَقْبَلاً، لَكِنْ قُبِلْ

٧١٠ ـ وَهْيَ فِي الِاخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَـ«إِنْ» لَكِنَّ «لَوْ»: «أَنَّ» بِهَا قَدْ تَقْتَرِنْ

٧١١ ـ وَإِنْ مُضَارِعٌ تَلَاهَا صُرِفَا إِلَى الْمُضِيِّ نَحْوُ «لَوْ يَفِي كَفَى»

«أَمَّا، وَلَوْلَا، وَلَوْمَا»

٧١٢ ـ «أَمَّا» كَـ«مَهْمَا يَكُ مِنْ شَيْءٍ»، وَفَا لِتِلْوِ تِلْوِهَا وُجُوباً أُلِفَا

٧١٣ ـ وَحَذْفُ ذِي الْفَا قَلَّ فِي نَثْرٍ إِذَا لَمْ يَكُ قَوْلٌ مَعَهَا قَدْ نُبِذَا

٧١٤ ـ «لَوْلَا، وَلَوْمَا» يَلْزَمَانِ الِابْتِدَا إِذَا امْتِنَاعاً بِوُجُودٍ عَقَدَا

٧١٥ ـ وَبِهِمَا التَّحْضِيضَ مِزْ، وَ«هَلَّا أَلَّا، أَلَا»، وَأَوْلِيَنْهَا فِعْلَا

٧١٦ ـ وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلٍ مُضْمَرِ عُلِّقَ، أَوْ بِظَاهِرٍ مُؤَخَّرِ

الْإِخْبَارُ بِـ«الَّذِي» وَالْأَلِفِ وَاللَّامِ

٧١٧ ـ مَا قِيلَ: أَخْبِرْ عَنْهُ بِـ«الَّذِي» خَبَرْ عَنِ «الَّذِي» مُبْتَدَأً قَبْلُ اسْتَقَرّْ

٧١٨ ـ وَمَا سِوَاهُمَا فَوَسِّطْهُ صِلَهْ عَائِدُهَا خَلَفُ مُعْطِي التَّكْمِلَهْ

٧١٩ ـ نَحْوُ «الَّذِي ضَرَبْتُهُ زَيْدٌ»، فَذَا «ضَرَبْتُ زَيْداً» كَانَ، فَادْرِ الْمَأْخَذَا

٧٢٠ ـ وَبِـ«اللَّذَيْنِ، وَالَّذِينَ، وَالَّتِي» أَخْبِرْ مُرَاعِياً وِفَاقَ الْمُثْبَتِ

٧٢١ ـ قَبُولُ تَأْخِيرٍ وَتَعْرِيفٍ لِمَا أُخْبِرَ عَنْهُ هَهُنَا قَدْ حُتِمَا

٧٢٢ ـ كَذَا الْغِنَى عَنْهُ بِأَجْنَبِيٍّ اوْ بِمُضْمَرٍ: شَرْطٌ، فَرَاعِ مَا رَعَوْا

٧٢٣ ـ وَأَخْبَرُوا هُنَا بِـ«أَلْ» عَنْ بَعْضِ مَا يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَا

٧٢٤ ـ إِنْ صَحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِنْهُ لِـ«أَلْ» كَصَوْغِ «وَاقٍ» مِنْ «وَقَى اللَّهُ الْبَطَلْ»

٧٢٥ ـ وَإِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صِلَةُ «أَلْ» ضَمِيرَ غَيْرِهَا: أُبِينَ وَانْفَصَلْ

الْعَدَدُ

٧٢٦ ـ «ثَلاَثَةً» بِالتَّاءِ قُلْ «لِلْعَشَرَهْ» فِي عَدِّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّرَهْ

٧٢٧ ـ فِي الضِّدِّ جَرِّدْ، وَالْمُمَيِّزَ ٱجْرُرِ جَمْعاً بِلَفْظِ قِلَّةٍ فِي الْأَكْثَرِ

٧٢٨ ـ وَ«مِئَةً، وَالْأَلْفَ» لِلْفَرْدِ أَضِفْ وَ«مِئَةٌ» بِالْجَمْعِ نَزْراً قَدْ رُدِفْ

٧٢٩ ـ وَ«أَحَدَ» ٱذْكُرْ وَصِلَنْهُ بِـ«عَشَرْ» مُرَكِّباً قَاصِدَ مَعْدُودٍ ذَكَرْ

٧٣٠ ـ وَقُلْ لَدَى التَّأْنِيثِ: «إِحْدَى عَشْرَهْ» وَالشِّينُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرَهْ

٧٣١ ـ وَمَعَ غَيْرِ «أَحَدٍ، وَإِحْدَى» مَا مَعْهُمَا فَعَلْتَ فَٱفْعَلْ قَصْدَا

٧٣٢ ـ وَلِـ«ثَلاَثَةٍ، وَتِسْعَةٍ» وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ رُكِّبَا: مَا قُدِّمَا

٧٣٣ ـ وَأَوْلِ «عَشْرَةَ»: «ٱثْنَتَيْ»، وَ«عَشَرَا» «ٱثْنَيْ» إِذَا أُنْثَى تَشَا أَوْ ذَكَرَا

٧٣٤ ـ وَالْيَا لِغَيْرِ الرَّفْعِ، وَٱرْفَعْ بِالْأَلِفْ وَالْفَتْحُ فِي جُزْأَيْ سِوَاهُمَا أُلِفْ

٧٣٥ ـ وَمَيِّزِ «الْعِشْرِينَ لِلتِّسْعِينَا» بِوَاحِدٍ كَـ«أَرْبَعِينَ حِينَا»

٧٣٦ ـ وَمَيَّزُوا مُرَكَّباً بِمِثْلِ مَا مُيِّزَ «عِشْرُونَ»، فَسَوِّيَنْهُمَا

٧٣٧ ـ وَإِنْ أُضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبُ يَبْقَ الْبِنَا، وَعَجُزٌ قَدْ يُعْرَبُ

٧٣٨ ـ وَصُغْ مِنِ «ٱثْنَيْنِ» فَمَا فَوْقُ إِلَى «عَشَرَةٍ»: كَـ«فَاعِلٍ» مِنْ «فَعَلاَ»

٧٣٩ ـ وَٱخْتِمْهُ فِي التَّأْنِيثِ بِالتَّا، وَمَتَى ذَكَّرْتَ فَٱذْكُرْ «فَاعِلاً» بِغَيْرِ تَا

٧٤٠ ـ وَإِنْ تُرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي تُضِفْ إِلَيْهِ مِثْلَ «بَعْضٍ» بَيِّنِ

٧٤١ ـ وَإِنْ تُرِدْ جَعْلَ الْأَقَلِّ مِثْلَ مَا فَوْقُ فَحُكْمَ «جَاعِلٍ» لَهُ ٱحْكُمَا

٧٤٢ ـ وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ «ثَانِي ٱثْنَيْنِ» مُرَكَّباً فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ

٧٤٣ ـ أَوْ «فَاعِلاً» بِحَالَتَيْهِ أَضِفِ إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَنْوِي يَفِي

٧٤٤ ـ وَشَاعَ الِٱسْتِغْنَا بِـ«حَادِي عَشَرَا» وَنَحْوِهِ، وَقَبْلَ «عِشْرِينَ» ٱذْكُرَا

٧٤٥ ـ وَبَابِهِ «الْفَاعِلَ» مِنْ لَفْظِ الْعَدَدْ بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَاوٍ يُعْتَمَدْ

«كَمْ، وَكَأَيِّنْ، وَكَذَا»

٧٤٦ ـ مَيِّزْ فِي الِٱسْتِفْهَامِ «كَمْ»: بِمِثْلِ مَا   مَيَّزْتَ «عِشْرِينَ» كَـ«كَمْ شَخْصاً سَمَا؟»

٧٤٧ ـ وَأَجِزَ ٱنْ تَجُرَّهُ «مِنْ» مُضْمَرَا   إِنْ وَلِيَتْ «كَمْ» حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرَا

٧٤٨ ـ وَٱسْتَعْمِلَنْهَا مُخْبِراً كَـ«عَشَرَهْ»   أَوْ «مِئَةٍ» كَـ«كَمْ رِجَالٍ أَوْ مَرَهْ!»

٧٤٩ ـ كَـ«كَمْ»: «كَأَيِّنْ، وَكَذَا»، وَيَنْتَصِبْ   تَمْيِيزُ ذَيْنِ، أَوْ بِهِ صِلْ «مِنْ» تُصِبْ

الْحِكَايَةُ

٧٥٠ ـ ٱحْكِ بِـ«أَيٍّ» مَا لِمَنْكُورٍ سُئِلْ   عَنْهُ بِهَا فِي الْوَقْفِ، أَوْ حِينَ تَصِلْ

٧٥١ ـ وَوَقْفاً ٱحْكِ مَا لِمَنْكُورٍ بِـ«مَنْ»   وَالنُّونَ حَرِّكْ مُطْلَقاً وَأَشْبِعَنّْ

٧٥٢ ـ وَقُلْ: «مَنَانِ؟ وَمَنَيْنِ؟» بَعْدَ «لِي   إِلْفَانِ بِٱبْنَيْنِ»، وَسَكِّنْ تَعْدِلِ

٧٥٣ ـ وَقُلْ لِمَنْ قَالَ «أَتَتْ بِنْتٌ»: «مَنَهْ؟»   وَالنُّونُ قَبْلَ تَا الْمُثَنَّى مُسْكَنَهْ

٧٥٤ ـ وَالْفَتْحُ نَزْرٌ، وَصِلِ التَّا وَالْأَلِفْ   بِـ«مَنْ» بِإِثْرِ «ذَا بِنِسْوَةٍ كَلِفْ»

٧٥٥ ـ وَقُلْ: «مَنُونَ؟ وَمَنِينَ؟» مُسْكِنَا   إِنْ قِيلَ: «جَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ فُطَنَا»

٧٥٦ ـ وَإِنْ تَصِلْ فَلَفْظُ «مَنْ» لَا يَخْتَلِفْ   وَنَادِرٌ «مَنُونَ» فِي نَظْمٍ عُرِفْ

٧٥٧ ـ وَالْعَلَمَ ٱحْكِيَنَّهُ مِنْ بَعْدِ «مَنْ»   إِنْ عَرِيَتْ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا ٱقْتَرَنْ

التَّأْنِيثُ

٧٥٨ ـ عَـلَامَـةُ الـتَّـأْنِـيـثِ تَـاءٌ أَوْ أَلِـفْ   وَفِي أَسَامٍ قَدَّرُوا التَّا كَـ«الْكَتِفْ»

٧٥٩ ـ وَيُـعْـرَفُ الـتَّـقْـدِيـرُ بِـالـضَّـمِـيـرِ   وَنَـحْـوِهِ كَـالـرَّدِّ فِـي الـتَّـصْـغِـيـرِ

٧٦٠ ـ وَلَا تَـلِـي فَـارِقَـةً «فَـعُـولَا»   أَصْلاً، وَلَا «الْمِفْعَالَ، وَالْمِفْعِيلَا»

٧٦١ ـ كَـذَاكَ «مِـفْـعَـلٌ»، وَمَـا تَـلِـيـهِ   تَـا الْـفَـرْقِ مِـنْ ذِي فَـشُـذُوذٌ فِـيـهِ

٧٦٢ ـ وَمِنْ «فَعِيلٍ» كَـ«قَـتِيلٍ» إِنْ تَـبِعْ   مَـوْصُـوفَـهُ غَـالِـبـاً الـتَّـا تَـمْـتَـنِـعْ

٧٦٣ ـ وَأَلِـفُ الـتَّـأْنِـيـثِ ذَاتُ قَـصْـرِ   وَذَاتُ مَـدٍّ نَـحْـوُ أُنْـثَـى «الْـغُـرِّ»

٧٦٤ ـ وَالِاشْـتِـهَـارُ فِـي مَـبَـانِـي الْأُولَـى   يُـبْـدِيـهِ وَزْنُ «أُرَبَـى، وَالـطُّـولَـى

٧٦٥ ـ وَمَـرَطَـى»، وَوَزْنُ «فَـعْـلَـى» جَـمْـعَـا   أَوْ مَـصْـدَراً، أَوْ صِـفَـةً كَـ«شَـبْـعَـى»

٧٦٦ ـ وَكَـ«حُـبَـارَى، سُـمَّـهَـى، سِـبَـطْـرَى   ذِكْـرَى، وَحِـثِّـيـثَـى، مَـعَ الْـكُـفُـرَّى»

٧٦٧ ـ كَـذَاكَ «خُـلَّـيْـطَـى، مَـعَ الـشُّـقَّـارَى»   وَٱعْـزُ لِـغَـيْـرِ هَـذِهِ ٱسْـتِـنْـدَارَا

٧٦٨ ـ لِـمَـدِّهَـا «فَـعْـلَاءُ، أَفْـعِـلَاءُ   - مُـثَـلَّـثَ الْـعَـيْـنِ -، وَفَـعْـلَـلَاءُ

٧٦٩ ـ ثُـمَّ فِـعَـالَا، فُـعْـلُـلَا، فَـاعُـولَا   وَفَـاعِـلَاءُ، فِـعْـلِـيَـا، مَـفْـعُـولَا»

٧٧٠ ـ وَمُـطْـلَـقُ الْـعَـيْـنِ «فَـعَـالَا»، وَكَـذَا   مُـطْـلَـقُ فَـاءٍ «فَـعَـلَاءُ» أُخِـذَا

الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ

٧٧١ ـ إِذَا ٱسْمٌ ٱسْتَوْجَبَ مِنْ قَبْلِ الطَّرَفْ   فَتْحاً وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَـ«الْأَسَفْ»

٧٧٢ ـ فَلِنَظِيرِهِ الْمُعَلِّ الآخِرِ   ثُبُوتُ قَصْرٍ بِقِيَاسٍ ظَاهِرِ

٧٧٣ ـ كَـ«فِعَلٍ، وَفُعَلٍ» فِي جَمْعِ مَا   كَـ«فِعْلَةٍ، وَفُعْلَةٍ» نَحْوُ «الدُّمَى»

٧٧٤ ـ وَمَا ٱسْتَحَقَّ قَبْلَ آخِرٍ أَلِفْ   فَالْمَدُّ فِي نَظِيرِهِ حَتْماً عُرِفْ

٧٧٥ ـ كَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ بُدِئَا   بِهَمْزِ وَصْلٍ كَـ«ٱرْعَوَى»، وَكَـ«ٱرْتَأَى»

٧٧٦ ـ وَالْعَادِمُ النَّظِيرِ ذَا قَصْرٍ وَذَا   مَدٍّ بِنَقْلٍ كَـ«الْحِجَا»، وَكَـ«الْحِذَا»

٧٧٧ ـ وَقَصْرُ ذِي الْمَدِّ ٱضْطِرَاراً مُجْمَعُ   عَلَيْهِ، وَالْعَكْسُ بِخُلْفٍ يَقَعُ

كَيْفِيَّةُ تَثْنِيَةِ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ وَجَمْعِهِمَا تَصْحِيحاً

٧٧٨ ـ آخِرَ مَقْصُورٍ تُثَنِّي ٱجْعَلْهُ يَا إِنْ كَانَ عَنْ ثَلَاثَةٍ مُرْتَقِيَا

٧٧٩ ـ كَذَا الَّذِي الْيَا أَصْلُهُ نَحْوُ «الْفَتَى» وَالْجَامِدُ الَّذِي أُمِيلَ كَـ«مَتَى»

٧٨٠ ـ فِي غَيْرِ ذَا تُقْلَبُ وَاواً الْأَلِفْ وَأَوْلِهَا مَا كَانَ قَبْلُ قَدْ أُلِفْ

٧٨١ ـ وَمَا كَـ«صَحْرَاءَ» بِوَاوٍ ثُنِّيَا وَنَحْوُ «عِلْبَاءٍ، كِسَاءٍ، وَحَيَا»

٧٨٢ ـ بِوَاوٍ ٱوْ هَمْزٍ، وَغَيْرَ مَا ذُكِرْ صَحِّحْ، وَمَا شَذَّ عَلَى نَقْلٍ قُصِرْ

٧٨٣ ـ وَٱحْذِفْ مِنَ الْمَقْصُورِ فِي جَمْعٍ عَلَى حَدِّ الْمُثَنَّى مَا بِهِ تَكَمَّلَا

٧٨٤ ـ وَالْفَتْحَ أَبْقِ مُشْعِراً بِمَا حُذِفْ وَإِنْ جَمَعْتَهُ بِتَاءٍ وَأَلِفْ

٧٨٥ ـ فَالْأَلِفَ ٱقْلِبْ قَلْبَهَا فِي التَّثْنِيَهْ وَتَاءَ ذِي التَّا أَلْزِمَنَّ تَنْحِيَهْ

٧٨٦ ـ وَالسَّالِمَ الْعَيْنِ الثُّلَاثِي ٱسْماً أَنِلْ إِتْبَاعَ عَيْنٍ فَاءَهُ بِمَا شُكِلْ

٧٨٧ ـ إِنْ سَاكِنَ الْعَيْنِ مُؤَنَّثاً بَدَا مُخْتَتَماً بِالتَّاءِ أَوْ مُجَرَّدَا

٧٨٨ ـ وَسَكِّنِ التَّالِيَ غَيْرَ الْفَتْحِ أَوْ خَفِّفْهُ بِالْفَتْحِ، فَكُلّاً قَدْ رَوَوْا

٧٨٩ ـ وَمَنَعُوا إِتْبَاعَ نَحْوِ «ذِرْوَهْ وَزُبْيَةٍ»، وَشَذَّ كَسْرُ «جِرْوَهْ»

٧٩٠ ـ وَنَادِرٌ أَوْ ذُو ٱضْطِرَارٍ غَيْرُ مَا قَدَّمْتُهُ، أَوْ لِأُنَاسٍ ٱنْتَمَى

جَمْعُ التَّكْسِيرِ

٧٩١ ـ «أَفْعِلَةٌ، أَفْعُلُ، ثُمَّ فِعْلَهْ ... ثُمَّتَ أَفْعَالٌ»: جُمُوعُ قِلَّهْ

٧٩٢ ـ وَبَعْضُ ذِي بِكَثْرَةٍ وَضْعاً يَفِي ... كَ«أَرْجُلٍ»، وَالْعَكْسُ جاءَ كَ«الصُّفِي»

٧٩٣ ـ لِـ«فَعْلٍ» ٱسْماً صَحَّ عَيْناً: «أَفْعُلُ» ... وَلِلرُّبَاعِيِّ ٱسْماً ٱيْضاً يُجْعَلُ

٧٩٤ ـ إِنْ كَانَ كَـ«الْعَنَاقِ، وَالذِّرَاعِ» فِي ... مَدٍّ وَتَأْنِيثٍ وَعَدِّ الْأَحْرُفِ

٧٩٥ ـ وَغَيْرُ مَا «أَفْعُلُ» فِيهِ مُطَّرِدْ ... مِنَ الثُّلَاثِي ٱسْماً بِـ«أَفْعَالٍ» يَرِدْ

٧٩٦ ـ وَغَالِباً أَغْنَاهُمُ «فِعْلَانُ» ... فِي «فُعَلٍ» كَقَوْلِهِمْ: «صِرْدَانُ»

٧٩٧ ـ فِي ٱسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّْ ... ثَالِثٍ «ٱفْعِلَةُ» عَنْهُمُ ٱطَّرَدْ

٧٩٨ ـ وَٱلْزَمْهُ فِي «فَعَالٍ، ٱوْ فِعَالِ» ... مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ ٱوْ إِعْلَالِ

٧٩٩ ـ «فُعْلٌ» لِنَحْوِ «أَحْمَرٍ، وَحَمْرَا» ... وَ«فِعْلَةٌ» جَمْعاً بِنَقْلٍ يُدْرَى

٨٠٠ ـ وَ«فُعُلٌ» لِٱسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّْ ... قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ؛ ٱعْلَالاً فَقَدْ

٨٠١ ـ مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الْأَعَمِّ ذُو الْأَلِفْ ... وَ«فُعَلٌ» جَمْعاً لِـ«فُعْلَةٍ» عُرِفْ

٨٠٢ ـ وَنَحْوِ «كُبْرَى»، وَلِـ«فِعْلَةٍ»: «فِعَلْ» ... وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى «فُعَلْ»

٨٠٣ ـ فِي نَحْوِ «رَامٍ» ذُو ٱطِّرَادٍ «فُعَلَهْ» ... وَشَاعَ نَحْوُ «كَامِلٍ، وَكَمَلَهْ»

٨٠٤ ـ «فَعْلَى» لِوَصْفٍ كَـ«قَتِيلٍ، وَزَمِنْ ... وَهَالِكٍ»، وَ«مَيِّتٌ» بِهِ قَمِنْ

٨٠٥ ـ لِـ«فُعْلٍ» ٱسْماً صَحَّ لَاماً: «فِعَلَهْ» ... وَالْوَضْعُ فِي «فَعْلٍ، وَفِعْلٍ» قَلَّلَهْ

٨٠٦ ـ وَ«فُعَّلٌ» لِـ«فَاعِلٍ، وَفَاعِلَهْ» ... وَصْفَيْنِ نَحْوُ «عَاذِلٍ، وَعَاذِلَهْ»

٨٠٧ ـ وَمِثْلُهُ «الْفُعَّالُ» فِيمَا ذُكِّرَا   وَذَانِ فِي الْمُعَلِّ لَاماً نَدَرَا

٨٠٨ ـ «فَعْلٌ، وَفَعْلَةٌ»: فِعَالٌ لَهُمَا   وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ اليَا مِنْهُمَا

٨٠٩ ـ وَ«فَعَلٌ» أَيْضاً لَهُ «فِعَالُ»   مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ ٱعْتِلَالُ

٨١٠ ـ أَوْ يَكُ مُضْعَفاً، وَمِثْلُ «فَعَلِ»   ذُو التَّا وَ«فُعْلٌ، مَعَ فِعْلٍ»، فَٱقْبَلِ

٨١١ ـ وَفِي «فَعِيلٍ» وَصْفَ «فَاعِلٍ»: وَرَدْ   كَذَاكَ فِي أُنْثَاهُ أَيْضاً ٱطَّرَدْ

٨١٢ ـ وَشَاعَ فِي وَصْفٍ عَلَى «فَعْلَانَا»   أَوْ أُنْثَيَيْهِ أَوْ عَلَى «فُعْلَانَا»

٨١٣ ـ وَمِثْلُهُ «فُعْلَانَةٌ»، وَٱلْزَمْهُ فِي   نَحْوِ «طَوِيلٍ، وَطَوِيلَةٍ» تَفِي

٨١٤ ـ وَبِـ«فُعُولٍ»: «فَعِلٌ» نَحْوُ «كَبِدْ»   يُخَصُّ غَالِباً، كَذَاكَ يَطَّرِدْ

٨١٥ ـ فِي «فَعْلٍ» ٱسْماً مُطْلَقَ الْفَا، وَ«فَعَلْ»   لَهُ، وَلِـ«الْفُعَالِ»: «فِعْلَانٌ» حَصَلْ

٨١٦ ـ وَشَاعَ فِي «حُوتٍ، وَقَاعٍ» مَعَ مَا   ضَاهَاهُمَا، وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا

٨١٧ ـ وَ«فَعْلاً» ٱسْماً وَ«فَعِيلاً» وَ«فَعَلْ»   غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ: «فُعْلَانٌ» شَمَلْ

٨١٨ ـ وَلِـ«كَرِيمٍ، وَبَخِيلٍ»: «فُعَلَا»   كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلَا

٨١٩ ـ وَنَابَ عَنْهُ «أَفْعِلَاءُ» فِي الْمُعَلّْ   لَاماً وَمُضْعَفٍ، وَغَيْرُ ذَاكَ قَلّْ

٨٢٠ ـ «فَوَاعِلٌ» لِـ«فَوْعَلٍ، وَفَاعَلِ   وَفَاعِلَاءَ، مَعَ نَحْوِ كَاهِلِ

٨٢١ ـ وَحَائِضٍ، وَصَاهِلٍ، وَفَاعِلَهْ»   وَشَذَّ فِي «الْفَارِسِ» مَعْ مَا مَاثَلَهْ

٨٢٢ ـ وَبِـ«فَعَائِلَ» ٱجْمَعَنْ «فَعَالَهْ»   وَشِبْهَهُ ذَا تَاءٍ ٱوْ مُزَالَهْ

٨٢٣ ـ وَبِـ«الْفَعَالِي، وَالْفَعَالَى» جُمِعَا   «صَحْرَاءُ، وَالْعَذْرَاءُ»، وَالْقَيْسَ ٱتْبَعَا

٨٢٤ ـ وَٱجْعَلْ «فَعَالِيَّ» لِغَيْرِ ذِي نَسَبْ   جُدِّدَ كَـ«الْكُرْسِيِّ» تَتْبَعِ الْعَرَبْ

٨٢٥ ـ وَبِـ«فَعَالِلَ» وَشِبْهِهِ ٱنْطِقَا فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ ٱرْتَقَى

٨٢٦ ـ مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى، وَمِنْ خُمَاسِي جُرِّدَ الآخِرَ ٱنْفِ بِالْقِيَاسِ

٨٢٧ ـ وَالرَّابِعُ الشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ قَدْ يُحْذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدْ

٨٢٨ ـ وَزَائِدَ الْعَادِي الرُّبَاعِي ٱحْذِفْهُ مَا لَمْ يَكُ لَيْناً إِثْرَهُ اللَّذْ خَتَمَا

٨٢٩ ـ وَالسِّينَ وَالتَّا مِنْ كَـ«مُسْتَدْعٍ» أَزِلْ إِذْ بِبِنَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلّْ

٨٣٠ ـ وَالْمِيمُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا

٨٣١ ـ وَالْيَاءَ لَا الْوَاوَ ٱحْذِفِ ٱنْ جَمَعْتَ مَا كَـ«حَيْزَبُونٍ» فَهْوَ حُكْمٌ حُتِمَا

٨٣٢ ـ وَخَيَّرُوا فِي زَائِدَيْ «سَرَنْدَى» وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَـ«الْعَلَنْدَى»

التَّصْغِيرُ

٨٣٣ ـ «فُـعَـيْـلاً» ٱجْـعَـلِ الـثُّـلَاثِـيَّ إِذَا صَـغَّـرْتَـهُ نَـحْـوُ «قُـذَيٍّ» فِـي «قَـذَى»

٨٣٤ ـ «فُعَيْعِلٌ»، مَعَ «فُعَيْعِيلٍ» لِمَا فَـاقَ كَـجَـعْـلِ «دِرْهَـمٍ» «دُرَيْـهِـمَـا»

٨٣٥ ـ وَمَا بِـهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وُصِـلْ بِـهِ إِلَـى أَمْـثِـلَـةِ الـتَّـصْـغِـيـرِ صِـلْ

٨٣٦ ـ وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ إِنْ كَانَ بَعْضُ الِٱسْمِ فِيهِمَا ٱنْحَذَفْ

٨٣٧ ـ وَحَـائِـدٌ عَـنِ الْـقِـيَـاسِ كُـلُّ مَـا خَـالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْماً رُسِمَا

٨٣٨ ـ لِتِلْوِ يَا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عَلَمْ تَـأْنِيـثٍ ٱوْ مَدَّتِهِ: الْفَتْحُ ٱنْحَتَمْ

٨٣٩ ـ كَـذَاكَ مَـا مَـدَّةَ «أَفْـعَـالٍ» سَـبَـقْ أَوْ مَـدَّ «سَكْـرَانَ» وَمَـا بِـهِ ٱلْتَحَقْ

٨٤٠ ـ وَأَلِـفُ الـتَّـأْنِـيـثِ حَـيْـثُ مُـدَّا وَتَـاؤُهُ مُـنْـفَـصِـلَـيْـنِ عُـدَّا

٨٤١ ـ كَـذَا الْـمَـزِيـدُ آخِـراً لِـلـنَّـسَـبِ وَعَـجُـزُ الْـمُـضَـافِ وَالْـمُـرَكَّـبِ

٨٤٢ ـ وَهَــكَــذَا زِيَــادَتَــا «فَــعْــلَانِ» مِـنْ بَـعْـدِ أَرْبَـعٍ كَـ«زَعْـفَـرَانِ»

٨٤٣ ـ وَقَـدِّرِ ٱنْـفِـصَـالَ مَـا دَلَّ عَـلَـى تَـثْـنِـيَـةٍ أَوْ جَـمْـعِ تَـصْـحِـيـحٍ جَـلَا

٨٤٤ ـ وَأَلِـفُ الـتَّـأْنِـيـثِ ذُو الْـقَـصْـرِ مَـتَـى زَادَ عَـلَـى أَرْبَـعَـةٍ لَـنْ يَـثْـبُـتَـا

٨٤٥ ـ وَعِـنْـدَ تَـصْـغِـيـرِ «حُـبَـارَى» خَـيِّـرِ بَيْنَ «الْحُبَيْرَى» - فَٱدْرِ - وَ«الْحُبَيِّرِ»

٨٤٦ ـ وَٱرْدُدْ لِأَصْـلٍ ثَـانِـيـاً لَـيْـنـاً قُـلِـبْ فَـ«قِـيـمَـةً» صَـيِّـرْ «قُـوَيْـمَـةً» تُـصِـبْ

٨٤٧ ـ وَشَذَّ فِي «عِيدٍ»: «عُيَيْدٌ»، وَحُتِمْ لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيرٍ عُلِمْ

٨٤٨ ـ وَالْأَلِـفُ الـثَّـانِـي الْـمَـزِيـدُ يُـجْـعَـلُ وَاواً، كَـذَا مَـا الْأَصْـلُ فِـيـهِ يُـجْـهَـلُ

٨٤٩ ـ وَكَمِّلِ الْمَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثاً كَـ«مَا»

٨٥٠ ـ وَمَنْ بِتَرْخِيمٍ يُصَغِّرُ ٱكْتَفَى بِالْأَصْلِ كَـ«الْعُطَيْفِ» يَعْنِي «الْمَعْطِفَا»

٨٥١ ـ وَٱخْتِمْ بِتَا التَّأْنِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ مُؤَنَّثٍ عَارٍ ثُلَاثِيٍّ كَـ«سِنّْ»

٨٥٢ ـ مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّا يُرَى ذَا لَبْسِ كَـ«شَجَرٍ، وَبَقَرٍ، وَخَمْسِ»

٨٥٣ ـ وَشَذَّ تَرْكُ دُونَ لَبْسٍ، وَنَدَرْ لَحَاقُ تَا فِيمَا ثُلَاثِيّاً كَثَرْ

٨٥٤ ـ وَصَغَّرُوا شُذُوذاً «الَّذِي، الَّتِي وَذَا» مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا «تَا، وَتِي»

النَّسَبُ

٨٥٥ ـ يَاءً كَيَا «الْكُرْسِيِّ» زَادُوا لِلنَّسَبْ وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبْ

٨٥٦ ـ وَمِثْلَهُ مِمَّا حَوَاهُ ٱحْذِفْ، وَتَا تَأْنِيثٍ ٱوْ مَدَّتَهُ لَا تُثْبِتَا

٨٥٧ ـ وَإِنْ تَكُنْ تَرْبَعُ ذَا ثَانٍ سَكَنْ فَقَلْبُهَا وَاواً وَحَذْفُهَا حَسَنْ

٨٥٨ ـ لِشِبْهِهَا الْمُلْحِقِ وَالْأَصْلِيِّ مَا لَهَا، وَلِلْأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعْتَمَى

٨٥٩ ـ وَالْأَلِفَ الْجَائِزَ أَرْبَعاً أَزِلْ كَذَاكَ يَا الْمَنْقُوصِ خَامِساً عُزِلْ

٨٦٠ ـ وَالْحَذْفُ فِي الْيَا رَابِعاً أَحَقُّ مِنْ قَلْبٍ، وَحَتْمٌ قَلْبُ ثَالِثٍ يَعِنّْ

٨٦١ ـ وَأَوْلِ ذَا الْقَلْبِ ٱنْفِتَاحاً، وَ«فَعِلْ وَفُعِلٌ» عَيْنَهُمَا ٱفْتَحْ وَ«فِعِلْ»

٨٦٢ ـ وَقِيلَ فِي «الْمَرْمِيِّ»: «مَرْمَوِيُّ» وَٱخْتِيرَ فِي ٱسْتِعْمَالِهِمْ «مَرْمِيُّ»

٨٦٣ ـ وَنَحْوُ «حَيٍّ» فَتْحُ ثَانِيهِ يَجِبْ وَٱرْدُدْهُ وَاواً إِنْ يَكُنْ عَنْهُ قُلِبْ

٨٦٤ ـ وَعَلَمَ التَّثْنِيَةِ ٱحْذِفْ لِلنَّسَبْ وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ

٨٦٥ ـ وَثَالِثٌ مِنْ نَحْوِ «طَيِّبٍ» حُذِفْ وَشَذَّ «طَائِيٌّ» مَقُولاً بِالْأَلِفْ

٨٦٦ ـ وَ«فَعَلِيٌّ» فِي «فَعِيلَةَ» ٱلْتُزِمْ وَ«فُعَلِيٌّ» فِي «فُعَيْلَةٍ» حُتِمْ

٨٦٧ ـ وَأَلْحَقُوا مُعَلَّ لَامٍ عَرِيَا مِنَ الْمِثَالَيْنِ بِمَا التَّا أُولِيَا

٨٦٨ ـ وَتَمَّمُوا مَا كَانَ كَـ«الطَّوِيلَهْ» وَهَكَذَا مَا كَانَ كَـ«الْجَلِيلَهْ»

٨٦٩ ـ وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يُنَالُ فِي النَّسَبْ مَا كَانَ فِي تَثْنِيَةٍ لَهُ ٱنْتَسَبْ

٨٧٠ ـ وَٱنْسُبْ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ وَصَدْرِ مَا رُكِّبَ مَزْجاً وَلِثَانٍ تَمَّمَا

٨٧١ ـ إِضَافَةً مَبْدُوءَةً بِـ«ٱبْنٍ، أَوَ ٱبْ» أَوْ مَا لَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجَبْ

٨٧٢ ـ فِيمَا سِوَى هَذَا ٱنْسُبَنْ لِلْأَوَّلِ مَا لَمْ يُخَفْ لَبْسٌ كَـ«عَبْدِ الْأَشْهَلِ»

٨٧٣ ـ وَٱجْبُرْ بِرَدِّ اللَّامِ مَا مِنْهُ حُذِفْ جَوَازاً ٱنْ لَمْ يَكُ رَدُّهُ أُلِفْ

٨٧٤ ـ فِي جَمْعَيِ التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّثْنِيَهْ وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِهَذِي تَوْفِيَهْ

٨٧٥ ـ وَبِـ«أَخٍ» : «أُخْتاً»، وَ«بِٱبْنٍ» : «بِنْتَا» أَلْحِقْ، وَيُونُسٌ أَبَى حَذْفَ التَّا

٨٧٦ ـ وَضَاعِفِ الثَّانِيَ مِنْ ثُنَائِي ثَانِيهِ ذُو لِينٍ كَـ«لَا، وَلَائِي»

٨٧٧ ـ وَإِنْ يَكُنْ كَـ«شِيَةٍ» مَا الْفَا عَدِمْ فَجَبْرُهُ وَفَتْحُ عَيْنِهِ ٱلْتُزِمْ

٨٧٨ ـ وَالْوَاحِدَ ٱذْكُرْ نَاسِباً لِلْجَمْعِ إِنْ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِداً بِالْوَضْعِ

٨٧٩ ـ وَمَعَ «فَاعِلٍ، وَفَعَّالٍ، فَعِلْ» فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَا فَقُبِلْ

٨٨٠ ـ وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقَرَّرَا عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ ٱقْتُصِرَا

الْوَقْفُ

٨٨١ ـ تَنْوِيناً ٱثْرَ فَتْحٍ ٱجْعَلْ أَلِفَا وَقْفاً، وَتِلْوَ غَيْرِ فَتْحٍ ٱحْذِفَا

٨٨٢ ـ وَٱحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى ٱضْطِرَارِ صِلَةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ

٨٨٣ ـ وَأَشْبَهَتْ «إِذاً» مُنَوَّناً نُصِبْ فَأَلِفاً فِي الْوَقْفِ نُونُهَا قُلِبْ

٨٨٤ ـ وَحَذْفُ يَا الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ - مَا لَمْ يُنْصَبَ - ٱوْلَى مِنْ ثُبُوتٍ، فَٱعْلَمَا

٨٨٥ ـ وَغَيْرُ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ، وَفِي نَحْوِ «مُرٍ» لُزُومُ رَدِّ الْيَا ٱقْتُفِي

٨٨٦ ـ وَغَيْرَ هَا التَّأْنِيثِ مِنْ مُحَرَّكِ سَكِّنْهُ، أَوْ قِفْ رَائِمَ التَّحَرُّكِ

٨٨٧ ـ أَوْ أَشْمِمِ الضَّمَّةَ، أَوْ قِفْ مُضْعِفَا مَا لَيْسَ هَمْزاً أَوْ عَلِيلاً إِنْ قَفَا

٨٨٨ ـ مُحَرَّكاً، أَوْ حَرَكَاتٍ ٱنْقُلَا لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَا

٨٨٩ ـ وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا يَرَاهُ بَصْرِيٌّ، وَكُوفٍ نَقَلَا

٨٩٠ ـ وَالنَّقْلُ إِنْ يُعْدَمْ نَظِيرٌ مُمْتَنِعْ وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ

٨٩١ ـ فِي الْوَقْفِ تَا تَأْنِيثِ الِٱسْمِ هَا جُعِلْ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وُصِلْ

٨٩٢ ـ وَقَلَّ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَمَا ضَاهَى، وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ ٱنْتَمَى

٨٩٣ ـ وَقِفْ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلّْ بِحَذْفِ آخِرٍ كَـ«أَعْطِ مَنْ سَأَلْ»

٨٩٤ ـ وَلَيْسَ حَتْماً فِي سِوَى مَا كَـ«عِ» أَوْ كَـ«يَعِ» مَجْزُوماً، فَرَاعِ مَا رَعَوْا

٨٩٥ ـ وَ«مَا» فِي الِٱسْتِفْهَامِ إِنْ جُرَّتْ حُذِفْ أَلِفُهَا، وَأَوْلِهَا الْهَا إِنْ تَقِفْ

٨٩٦ ـ وَلَيْسَ حَتْماً فِي سِوَى مَا ٱنْخَفَضَا بِٱسْمٍ كَقَوْلِكَ: «ٱقْتِضَاءَ مَ ٱقْتَضَى؟»

٨٩٧ ـ وَوَصْلَ ذِي الْهَاءِ أَجِزْ بِكُلِّ مَا حُرِّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لَزِمَا

٨٩٨ ـ وَوَصْلُهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَا أُدِيمَ: شَذَّ، فِي الْمُدَامِ ٱسْتُحْسِنَا

٨٩٩ ـ وَرُبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا لِلْوَقْفِ نَثْراً، وَفَشَا مُنْتَظِمَا

الْإِمَالَةُ

٩٠٠ ـ الْأَلِفَ الْمُبْدَلَ مِنْ يَا فِي طَرَفْ ... أَمِلْ، كَذَا الْوَاقِعُ مِنْهُ الْيَا خَلَفْ

٩٠١ ـ دُونَ مَزِيدٍ أَوْ شُذُوذٍ، وَلِمَا ... تَلِيهِ هَا التَّأْنِيثِ مَا الْهَا عَدِمَا

٩٠٢ ـ وَهَكَذَا بَدَلُ عَيْنِ الْفِعْلِ إِنْ ... يَؤُلْ إِلَى «فِلْتُ» كَمَاضِي «خَفْ، وَدِنْ»

٩٠٣ ـ كَذَاكَ تَالِي الْيَاءِ، وَالْفَصْلُ ٱغْتُفِرْ ... بِحَرْفٍ، ٱوْ مَعْ هَا كَـ«جَيْبَهَا أَدِرْ»

٩٠٤ ـ كَذَاكَ مَا يَلِيهِ كَسْرٌ، أَوْ يَلِي ... تَالِيَ كَسْرٍ، أَوْ سُكُونٍ قَدْ وَلِي

٩٠٥ ـ كَسْراً، وَفَصْلُ الْهَا كَلَا فَصْلٍ يُعَدّْ ... فَـ«دِرْهَمَاكَ» مَنْ يُمِلْهُ لَمْ يُصَدّْ

٩٠٦ ـ وَحَرْفُ الِٱسْتِعْلَا يَكُفُّ مُظْهَرَا ... مِنْ كَسْرٍ ٱوْ يَا، وَكَذَا تَكُفُّ رَا

٩٠٧ ـ إِنْ كَانَ مَا يَكُفُّ بَعْدُ مُتَّصِلْ ... أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ، أَوْ بِحَرْفَيْنِ فُصِلْ

٩٠٨ ـ كَذَا إِذَا قُدِّمَ مَا لَمْ يَنْكَسِرْ ... أَوْ يَسْكُنِ ٱثْرَ الْكَسْرِ كَـ«الْمِطْوَاعَ مِرْ»

٩٠٩ ـ وَكَفُّ مُسْتَعْلٍ وَرَا يَنْكَفُّ ... بِكَسْرِ رَا كَـ«غَارِماً لَا أَجْفُو»

٩١٠ ـ وَلَا تُمِلْ لِسَبَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ ... وَالْكَفُّ قَدْ يُوجِبُهُ مَا يَنْفَصِلْ

٩١١ ـ وَقَدْ أَمَالُوا لِتَنَاسُبٍ بِلَا ... دَاعٍ سِوَاهُ كَـ«عِمَادَا، وَتَلَا»

٩١٢ ـ وَلَا تُمِلْ مَا لَمْ يَنَلْ تَمَكُّنَا ... دُونَ سَمَاعٍ غَيْرَ «هَا» وَغَيْرَ «نَا»

٩١٣ ـ وَالْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرَفْ ... أَمِلْ كَـ«لِلْأَيْسَرِ مِلْ تُكْفَ الْكُلَفْ»

٩١٤ ـ كَذَا الَّذِي تَلِيهِ هَا التَّأْنِيثِ فِي ... وَقْفٍ إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ أَلِفِ

التَّصْرِيفُ

٩١٥ ـ حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي ... وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيفٍ حَرِي

٩١٦ ـ وَلَيْسَ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِيٍّ يُرَى ... قَابِلَ تَصْرِيفٍ، سِوَى مَا غُيِّرَا

٩١٧ ـ وَمُنْتَهَى ٱسْمٍ خَمْسٌ ٱنْ تَجَرَّدَا ... وَإِنْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سَبْعاً عَدَا

٩١٨ ـ وَغَيْرَ آخِرِ الثُّلَاثِي ٱفْتَحْ وَضُمّْ ... وَٱكْسِرْ، وَزِدْ تَسْكِينَ ثَانِيهِ تَعُمّْ

٩١٩ ـ وَ«فِعُلٌ» أُهْمِلَ، وَالْعَكْسُ يَقِلّْ ... لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِـ«فُعِلْ»

٩٢٠ ـ وَٱفْتَحْ وَضُمَّ وَٱكْسِرِ الثَّانِيَ مِنْ ... فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ، وَزِدْ نَحْوَ «ضُمِنْ»

٩٢١ ـ وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جُرِّدَا ... وَإِنْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سِتّاً عَدَا

٩٢٢ ـ لِٱسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ «فَعْلَلُ ... وَفِعْلِلٌ، وَفِعْلَلٌ، وَفُعْلُلُ

٩٢٣ ـ وَمَعْ فِعَلٍّ، فُعْلَلٌ»، وَإِنْ عَلَا ... فَمَعْ «فَعَلَّلٍ» حَوَى «فَعْلَلِلَا

٩٢٤ ـ كَذَا فُعَلِّلٌ، وَفِعْلَلٌّ»، وَمَا ... غَايَرَ لِلزَّيْدِ أَوِ النَّقْصِ ٱنْتَمَى

٩٢٥ ـ وَالْحَرْفُ إِنْ يَلْزَمْ فَأَصْلٌ، وَالَّذِي ... لَا يَلْزَمُ الزَّائِدُ مِثْلُ تَا «ٱحْتُذِي»

٩٢٦ ـ بِضِمْنِ «فِعْلٍ» قَابِلِ الْأُصُولَ فِي ... وَزْنٍ، وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ ٱكْتُفِي

٩٢٧ ـ وَضَاعِفِ اللَّامَ إِذَا أَصْلٌ بَقِي ... كَرَاءِ «جَعْفَرٍ»، وَقَافِ «فُسْتُقِ»

٩٢٨ ـ وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلِ ... فَٱجْعَلْ لَهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلْأَصْلِ

٩٢٩ ـ وَٱحْكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ «سِمْسِمِ» ... وَنَحْوِهِ، وَالْخُلْفُ فِي كَـ«لَمْلِمِ»

٩٣٠ ـ فَأَلِفٌ أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ ... صَاحَبَ: زَائِدٌ بِغَيْرِ مَيْنِ

٩٣١ ـ وَالْيَا كَذَا وَالْوَاوُ إِنْ لَمْ يَقَعَا كَمَا هُمَا فِي «يُؤْيُؤٍ، وَوَعْوَعَا»

٩٣٢ ـ وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا ثَلَاثَةً تَأْصِيلُهَا تَحَقَّقَا

٩٣٣ ـ كَذَاكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلِفْ أَكْثَرَ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُهَا رَدِفْ

٩٣٤ ـ وَالنُّونُ فِي الْآخِرِ كَالْهَمْزِ، وَفِي نَحْوِ «غَضَنْفَرٍ» أَصَالَةً كُفِي

٩٣٥ ـ وَالتَّاءُ فِي التَّأْنِيثِ وَالْمُضَارَعَهْ وَنَحْوِ الِاسْتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَهْ

٩٣٦ ـ وَالْهَاءُ وَقْفاً كَـ«لِمَهْ؟ وَلَمْ تَرَهْ» وَاللَّامُ فِي الْإِشَارَةِ الْمُشْتَهِرَهْ

٩٣٧ ـ وَامْنَعْ زِيَادَةً بِلَا قَيْدٍ ثَبَتْ إِنْ لَمْ تُبَيَّنْ حُجَّةٌ كَـ«حَظِلَتْ»

فَصْلٌ فِي زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ

٩٣٨ ـ لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَثْبُتُ إِلَّا إِذَا ابْتُدِي بِهِ كَـ«اسْتَثْبِتُوا»

٩٣٩ ـ وَهْوَ لِفِعْلٍ مَاضٍ احْتَوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ «انْجَلَى»

٩٤٠ ـ وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ، وَكَذَا أَمْرُ الثُّلَاثِيْ كَـ«اخْشَ، وَامْضِ، وَانْفُذَا»

٩٤١ ـ وَفِي «اسْمٍ، اسْتٍ، ابْنٍ، ابْنِمٍ» سُمِعْ وَ«اثْنَيْنِ، وَامْرِئٍ»، وَتَأْنِيثٌ تَبِعْ

٩٤٢ ـ وَ«ايْمُنُ»، هَمْزُ «أَلْ» كَذَا، وَيُبْدَلُ مَدّاً فِي الِاسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ

الْإِبْدَالُ

٩٤٣ ـ أَحْرُفُ الِٱبْدَالِ: «هَدَأْتَ مُوطِيَا» فَأَبْدِلِ الْهَمْزَةَ مِنْ وَاوٍ وَيَا

٩٤٤ ـ آخِراً ٱثْرَ أَلِفٍ زِيدَ، وَفِي فَاعِلِ مَا أُعِلَّ عَيْناً ذَا ٱقْتُفِي

٩٤٥ ـ وَالْمَدُّ زِيدَ ثَالِثاً فِي الْوَاحِدِ هَمْزاً يُرَى فِي مِثْلِ كَـ«الْقَلَائِدِ»

٩٤٦ ـ كَذَاكَ ثَانِي لَيِّنَيْنِ ٱكْتَنَفَا مَدَّ «مَفَاعِلَ» كَجَمْعِ «نَيِّفَا»

٩٤٧ ـ وَٱفْتَحْ وَرُدَّ الْهَمْزَ يَا فِيمَا أُعِلّْ لَاماً، وَفِي مِثْلِ «هِرَاوَةٍ» جُعِلْ

٩٤٨ ـ وَاواً، وَهَمْزاً أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدّْ فِي بَدْءِ غَيْرِ شِبْهِ «وُوفِيَ الْأَشُدّْ»

٩٤٩ ـ وَمَدّاً ٱبْدِلْ ثَانِيَ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كِلْمَةٍ ٱنْ يَسْكُنْ كَـ«آثِرْ، وَٱئْتَمِنْ»

٩٥٠ ـ إِنْ يُفْتَحِ ٱثْرَ ضَمٍّ ٱوْ فَتْحٍ قُلِبْ وَاواً، وَيَاءً إِثْرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبْ

٩٥١ ـ ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقاً كَذَا، وَمَا يُضَمّْ وَاواً أَصِرْ؛ مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظاً أَتَمّْ

٩٥٢ ـ فَذَاكَ يَاءً مُطْلَقاً جَا، وَ«أَؤُمّْ» وَنَحْوُهُ وَجْهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أُمّْ

٩٥٣ ـ وَيَاءً ٱقْلِبْ أَلِفاً كَسْراً تَلَا أَوْ يَاءَ تَصْغِيرٍ، بِوَاوٍ ذَا ٱفْعَلَا

٩٥٤ ـ فِي آخِرٍ أَوْ قَبْلَ تَا التَّأْنِيثِ أَوْ زِيَادَتَيْ «فَعْلَانَ»، ذَا أَيْضاً رَأَوْا

٩٥٥ ـ فِي مَصْدَرِ الْمُعْتَلِّ عَيْناً، وَ«الْفِعَلْ» مِنْهُ صَحِيحٌ غَالِباً نَحْوُ «الْحِوَلْ»

٩٥٦ ـ وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أُعِلَّ أَوْ سَكَنْ فَٱحْكُمْ بِذَا الْإِعْلَالِ فِيهِ حَيْثُ عَنّْ

٩٥٧ ـ وَصَحَّحُوا «فِعَلَةً»، وَفِي «فِعَلْ» وَجْهَانِ، وَالْإِعْلَالُ أَوْلَى كَـ«الْحِيَلْ»

٩٥٨ ـ وَالْوَاوُ لَاماً بَعْدَ فَتْحٍ يَا ٱنْقَلَبْ كَـ«الْمُعْطَيَانِ يُرْضَيَانِ»، وَوَجَبْ

٩٥٩ ـ إِبْـدَالُ وَاوٍ بَـعْـدَ ضَـمٍّ مِـنْ أَلِـفْ وَيَـا كَـ«مُـوقِـنٍ» بِـذَا لَـهَـا ٱعْـتَـرِفْ

٩٦٠ ـ وَيُكْسَرُ الْمَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا يُقَالُ: «هِيمٌ» عِنْدَ جَمْعِ «أَهْيَمَا»

٩٦١ ـ وَوَاواً ٱثْـرَ الـضَّـمِّ رُدَّ الْـيَـا مَـتَـى أُلْـفِـيَ لَامَ فِـعْـلٍ ٱوْ مِـنْ قَـبْـلِ تَـا

٩٦٢ ـ كَـتَـاءِ بَـانٍ مِـنْ «رَمَـى» كَـ«مَـقْـدُرَهْ» كَـذَا إِذَا كَـ«سَـبُـعَـانَ» صَـيَّـرَهْ

٩٦٣ ـ وَإِنْ تَـكُـنْ عَـيْـناً لِـ«فُـعْـلَـى» وَصْـفَـا فَـذَاكَ بِـالْـوَجْـهَـيْـنِ عَـنْـهُـمْ يُـلْـفَـى

فَصْلٌ

٩٦٤ ـ مِنْ لَامِ «فَعْلَى» ٱسْماً أَتَى الْوَاوُ بَدَلْ يَاءٍ كَـ«تَقْوَى»؛ غَالِباً جَا ذَا الْبَدَلْ

٩٦٥ ـ بِالْعَكْسِ جَاءَ لَامُ «فُعْلَى» وَصْفَا وَكَـوْنُ «قُـصْـوَى» نَـادِراً لَا يَـخْـفَـى

فَصْلٌ

٩٦٦ ـ إِنْ يَـسْـكُـنِ الـسَّـابِـقُ مِـنْ وَاوٍ وَيَـا وَٱتَّـصَـلَا وَمِـنْ عُـرُوضٍ عَـرِيَـا

٩٦٧ ـ فَـيَـاءً الْـوَاوَ ٱقْـلِـبَـنَّ مُـدْغِـمَـا وَشَـذَّ مُـعْـطىً غَـيْـرَ مَـا قَـدْ رُسِـمَـا

٩٦٨ ـ مِـنْ يَـاءٍ ٱوْ وَاوٍ بِـتَـحْـرِيـكٍ أُصِـلْ أَلِـفـاً ٱبْـدِلْ بَـعْـدَ فَـتْـحٍ مُـتَّـصِـلْ

٩٦٩ ـ إِنْ حُرِّكَ التَّالِي، وَإِنْ سُكِّنَ كَفّْ إِعْلَالَ غَيْرِ اللَّامِ، وَهْيَ لَا يُكَفّْ

٩٧٠ ـ إِعْـلَالُـهَـا بِـسَـاكِـنٍ غَـيْـرِ أَلِـفْ أَوْ يَـاءِ التَّـشْـدِيـدُ فِـيـهَـا قَـدْ أُلِـفْ

٩٧١ ـ وَصَـحَّ عَـيْـنُ «فَـعَـلٍ، وَفَـعِـلَا» ذَا «أَفْـعَـلٍ» كَـ«أَغْـيَـدٍ، وَأَحْـوَلَا»

٩٧٢ ـ وَإِنْ يَـبِـنْ «تَـفَـاعُـلٌ» مِـنِ «ٱفْـتَـعَـلْ» وَالْـعَـيْـنُ وَاوٌ سَـلِـمَـتْ وَلَـمْ تُـعَـلّْ

٩٧٣ ـ وَإِنْ لِـحَـرْفَـيْـنِ ذَا الْإِعْـلَالُ ٱسْـتُـحِـقّْ صُـحِّـحَ أَوَّلٌ، وَعَـكْـسٌ قَـدْ يَـحِـقّْ

٩٧٤ ـ وَعَـيْـنُ مَـا آخِـرُهُ قَـدْ زِيـدَ مَـا يَخُصُّ الِٱسْمَ: وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا

٩٧٥ ـ وَقَـبْـلَ بَـا ٱقْـلِـبْ مِـيـمـاً الـنُّـونَ إِذَا كَـانَ مُـسَـكَّـنـاً كَـ«مَـنْ بَـتَّ ٱنْـبِـذَا»

فَصْلٌ

٩٧٦ ـ لِسَاكِنٍ صَحَّ ٱنْقُلِ التَّحْرِيكَ مِنْ   ذِي لِينٍ آاتٍ عَيْنَ فِعْلٍ كَـ«أَبِنْ»

٩٧٧ ـ مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلَ تَعَجُّبٍ، وَلَا   كَـ«ٱبْيَضَّ»، أَوْ «أَهْوَى» بِلَامٍ عُلِّلَا

٩٧٨ ـ وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الإِعْلَالِ ٱسْمُ   ضَاهَى مُضَارِعاً وَفِيهِ وَسْمُ

٩٧٩ ـ وَ«مِفْعَلٌ» صُحِّحَ كَـ«الْمِفْعَالِ»   وَأَلِفَ «الْإِفْعَالِ، وَٱسْتِفْعَالِ»

٩٨٠ ـ أَزِلْ لِذَا الْإِعْلَالِ، وَالتَّا ٱلْزَمْ عِوَضْ   وَحَذْفُهَا بِالنَّقْلِ رُبَّمَا عَرَضْ

٩٨١ ـ وَمَا لِـ«إِفْعَالٍ» مِنَ الْحَذْفِ وَمِنْ   نَقْلٍ فَـ«مَفْعُولٌ» بِهِ أَيْضاً قَمِنْ

٩٨٢ ـ نَحْوُ «مَبِيعٍ، وَمَصُونٍ»، وَنَدَرْ   تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ، وَفِي ذِي الْيَا ٱشْتَهَرْ

٩٨٣ ـ وَصَحِّحِ «الْمَفْعُولَ» مِنْ نَحْوِ «عَدَا»   وَأَعْلِلِ ٱنْ لَمْ تَتَحَرَّ الْأَجْوَدَا

٩٨٤ ـ كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا «الْفُعُولُ» مِنْ   ذِي الْوَاوِ لَامَ جَمْعٍ ٱوْ فَرْدٍ يَعِنّْ

٩٨٥ ـ وَشَاعَ نَحْوُ «نُيَّمٍ» فِي «نُوَّمِ»   وَنَحْوُ «نُيَّامٍ» شُذُوذُهُ نُمِي

فَصْلٌ

٩٨٦ ـ ذُو اللِّينِ فَا تَا فِي «ٱفْتِعَالٍ» أُبْدِلَا   وَشَذَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نَحْوُ «ٱئْتَكَلَا»

٩٨٧ ـ طَا تَا «ٱفْتِعَالٍ» رُدَّ إِثْرَ مُطْبَقِ   فِي «ٱدَّانَ، وَٱزْدَدْ، وَٱدَّكِرْ» دَالاً بَقِي

فَصْلٌ

٩٨٨ ـ فَا أَمْرٍ ٱوْ مُضَارِعٍ مِنْ كَـ«وَعَدْ» ٱحْذِفْ، وَفِي كَـ«عِدَةٍ» ذَاكَ ٱطَّرَدْ

٩٨٩ ـ وَحَذْفُ هَمْزِ «أَفْعَلَ» ٱسْتَمَرَّ فِي مُضَارِعٍ وَبِنْيَتَيْ مُتَّصِفِ

٩٩٠ ـ «ظَلْتُ، وَظِلْتُ» فِي «ظَلِلْتُ» ٱسْتُعْمِلَا وَ«قِرْنَ» فِي «ٱقْرِرْنَ»، وَ«قَرْنَ» نُقِلَا

الْإِدْغَامُ

٩٩١ ـ أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي كِلْمَةٍ ٱدْغِمْ، لَا كَمِثْلِ «صُفَفِ

٩٩٢ ـ وَذُلُلٍ، وَكِلَلٍ، وَلَبَبِ» وَلَا كَـ«جُسَّسٍ»، وَلَا كَـ«ٱخْصُصَ ٱبِي»

٩٩٣ ـ وَلَا كَـ«هَيْلَلَ»، وَشَذَّ فِي «أَلِلْ» وَنَحْوِهِ: فَكٌّ بِنَقْلٍ فَقُبِلْ

٩٩٤ ـ وَ«حَيِيَ» ٱفْكُكْ وَٱدَّغِمْ دُونَ حَذَرْ كَذَاكَ نَحْوُ «تَتَجَلَّى، وَٱسْتَتَرْ»

٩٩٥ ـ وَمَا بِتَاءَيْنِ ٱبْتُدِي قَدْ يُقْتَصَرْ فِيهِ عَلَى تَا كَـ«تَبَيَّنُ الْعِبَرْ»

٩٩٦ ـ وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنْ لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ ٱقْتَرَنْ

٩٩٧ ـ نَحْوُ «حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَهُ»، وَفِي جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخْيِيرٌ قُفِي

٩٩٨ ـ وَفَكُّ «أَفْعِلْ» فِي التَّعَجُّبِ ٱلْتُزِمْ وَٱلْتُزِمَ الْإِدْغَامُ أَيْضاً فِي «هَلُمّْ»

[خَاتِمَةٌ]

٩٩٩. وَمَا بِجَمْعِهِ عُنِيتُ قَدْ كَمَلْ نَظْماً عَلَى جُلِّ الْمُهِمَّاتِ ٱشْتَمَلْ

١٠٠٠. أَحْصَى مِنَ «الْكَافِيَةِ»: «الْخُلَاصَهْ» كَمَا ٱقْتَضَى غِنىً بِلَا خَصَاصَهْ

١٠٠١. فَأَحْمَدُ اللَّهَ مُصَلِّياً عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ أُرْسِلَا

١٠٠٢. وَآلِهِ الْغُرِّ الْكِرَامِ الْبَرَرَهْ وَصَحْبِهِ الْمُنْتَخَبِينَ الْخِيَرَهْ

مِئَةُ المَعَانِي وَالبَيَان

في علم البلاغة

تأليف : ابن شحنة الحنفي

(749-815 هجري)

تصحيح : مجموعة من العلماء

(4)

١. الْحَمْدُ لِلّهِ وَصَلَّى اللّهُ عَلَى رَسُولِهِ الَّذِي اصْطَفَاهُ

٢. مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَا وَبَعْدُ قَدْ أَحْبَبْتُ أَنِّي أَنْظِمَا

٣. فِي عِلْمَيِ الْبَيَانِ وَالمَعَانِي أَرْجُوزَةً لَطِيفَةَ المَعَانِي

٤. أَبْيَاتُهَا عَنْ مِائَة لَمْ تَزِدِ فَقُلْتُ غَيْرَ آمِنٍ مِنْ حَسَدِ

٥. فَصَاحَةُ الْمُفْرَدِ فِي سَلاَمَتِهْ مِنْ نُفْرَةٍ فِيهِ وَمِنْ غَرَابَتِهْ

٦. وَكَونُهُ مُخَالفَ الْقِيَاسِ ثُمَّ الفَصِيحُ مِنْ كَلاَمِ النَّاسِ

٧. مَا كَانَ مِنْ تَنَافُرٍ سَلِيمَا وَلَمْ يَكُنْ تَأْلِيفُهُ سَقِيمَا

٨. وَهوَ منَ التَعْقِيدِ أَيْضاً خالِي وَإِنْ يَكُنْ مُطَابِقاً لِلْحَالِ

٩. فَهْوَ الْبَلِيغُ وَالَّذِي يُؤَلِّفُهْ وَبِالْفَصِيح مَنْ يُعَبِّرْ تَصِفُهْ

١٠. وَالصِّدْقُ أَنْ يُطَابِقَ الْوَاقِعَ مَا يَقُولُهُ وَالْكذْبُ أنْ ذَا يُعْدَمَا

١١. وَعَرَبِيُّ اللَّفْظِ ذُو أَحْوَالِ يَأْتِي بِهَا مُطَابِقاً لِلْحَالِ

١٢. عِرْفانُهَا عِلْمٌ هُوَ المَعَانِي مُنْحَصِرُ الأَبْوَابِ فِي ثَمانِ

الْبَابُ الأَوَّلُ : أَحْوَالُ الأسْنَادِ الْخَبَرِيِّ

١٣. إِنْ قَصَدَ الْمُخْبِرُ نَفْسَ الحُكْمِ فَسَمِّ ذَا فَائِدَة وَسَمِّ

١٤. إِنْ قَصَدَ الأِعْلاَ مَ بِالْعِلْمِ بِهِ لاَزِمَهَا وَلِلْمَقَامِ انْتَبِهِ

١٥. إِنْ ابْتِدَائِيّاً فَلاَ يُؤَكَّدُ أَوْ طَلَبِيّاً فَهْوَ فِيهِ يُحْمَدُ

١٦. وَوَاجِبٌ بِحَسَبِ الإنكار وَيَحْسُنُ التَبْدِيلُ بِالأَغْيَارِ

١٧. وَالْفِعْلُ أَوْ مَعْنَاهُ أِنْ أَسْنَدَهُ لِمَا لَهُ فِي ظَاهِرٍ ذَا عِنْدَهُ

١٨. حَقِيقَةٌ عَقْلِيَّةٌ وَإِنْ إِلَى غَيْرِ مُلاَبِسٍ مجَازاً أُوِّلاَ

الْبَابُ الثَّانِي : أَحْوَالُ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ

١٩. الحَذْفُ لِلصَّوْنِ وَلِلإِنكَارِ وَالاحْتِرَازِ أَوَ لِلاخْتِبَارِ

٢٠. وَالذِّكْرُ لِلتَعْظِيمِ وَالإِهَانَةِ وَالْبَسْطِ وَالتَّنْبِيهِ وَالْقَرِينَةِ

٢١. وَإِنْ بِإِضْمَارٍ تَكُنْ مُعَرِّفَا فَلِلْمَقَامَاتِ الْثَّلاَثِ فَاعْرِفا

٢٢. وَالأَصْلُ فِي الْخِطَابِ لِلْمُعَيَّنِ وَالتَّرْكُ فِيهِ لِلْعُمُومِ الْبَيِّنِ

٢٣. وَعَلَمِيَّةٌ فَلِلاْحْضَارِ أَوْ قَصْدِ تَعْظِيمٍ أَو احْتِقَارِ

٢٤. وَصِلَةٌ لِلجَهلِ وَالتَّعْظِيمِ لِلشَّانِ وَالإِيمَاءِ وَالتَّفْخِيمِ

٢٥. وَبِإِشَارةٍ لِذِي فَهَمٍ بَطِي فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ أَوِ التَّوَسُّطِ

٢٦. وَأَلْ لِعَهْدٍ أَوْ حَقِيقَةٍ وَقَدْ تُفِيدُ الاسْتِغْرَاقَ أَوْ لِمَا انْفَرَدْ

٢٧. وَبإِضَافَةٍ فَلِلاِخْتِصَارِ نَعَمْ وَلِلذَّمِّ أَوِ احْتِقَارِ

٢٨. وَإِنْ مُنكَّراً فلِلتَّحقِيرِ وَالضِّدِّ وَالإِفْرَادِ وَالتكْثِيرِ

٢٩. وَضِدِّهِ وَالْوَصْفُ لِلتَّبْيِين وَالمَدْحِ وَالتَّخْصِيصِ وَالتَّعْيِينِ

٣٠. وَكَوْنُهُ مُؤَكَّداً فَيَحْصُلُ لِدَفْعِ وَهْمِ كَوْنِهِ لاَ يَشْمُلُ

٣١. وَالسَّهْوِ وَالتَّجوُّزِ المُبَاحِ ثُمَّ بَيَانُهُ فَلِلإِيضَاحِ

٣٢. بِاسْمٍ بِهِ يَخْتَصُّ وَالإِبْدَالُ يَزِيدُ تَقْرِيراً لِمَا يُقَالُ

٣٣. والْعَطْفُ تَفْصِيلٌ مَعَ اقْتِرَابِ أَوْ رَدِّ سَامِعٍ إِلَى الصَّوَابِ

٣٤. وَالْفَصْلُ للتَّخْصِيصِ والتَقْدِيمُ فَلاهْتِمَامِ يَحْصُلُ التَّقْسِيمُ

٣٥. كَالأَصْل وَالتَّمْكِينِ وَالتَّعَجُّلِ وَقَدْ يُفِيدُ الاخْتِصَاصَ إن وَلِي

٣٦. نَفْياً وَقَدْ عَلَى خِلاَفِ الظَّاهِرِ يَأْتِي كَالأُولَى وَالْتِفَاتٍ دَائِر

البابُ الثَّالِثُ : أَحوَالُ المُسْنَدِ

٣٧. لِمَا مَضَى التَّرْكُ مَعَ القَرِينَهْ وَالذِّكْرُ قد يُفيدُنَا تَعْيِينَهْ

٣٨. وَكَونُهُ فِعْلاً فَلِلتَّقَيُّدِ بالْوَقتِ مَعْ إِفَادَةِ التَّجَدُّدِ

٣٩. وَاسْماً فَلانْعِدَامِ ذَا وَمُفْرَدَا لأَنَّ نَفْسَ الحُكْمِ فيهِ قُصِدَا

٤٠. وَالْفِعْلُ بِالْمَفْعُولِ إِنْ تَقَيَّدَا وَنَحْوِهِ فَلِيُفِيدَ زَائِدَا

٤١. وَتَرْكُهُ لِمَانِعٍ مِنهُ وَإِنْ بِالشَّرْطِ بِاعتِبارِ مَا يَجِيءُ مِنْ

٤٢. أَدَاتِهِ وَالجَزْمُ أَصْلٌ فِي إِذَا لاَ إِنْ وَلَوْ وَلاَ لِذَاكَ مَنْعُ ذَا

٤٣. وَالْوَصْفُ وَالتَّعْرِيفُ وَالتأْخِيرُ وَعَكْسُهُ يُعْرَفُ وَالتَّنكِيرُ

الْبَابُ الرَّابِع : أَحْوَالُ مُتَعَلَّقَاتِ الْفِعْلِ

٤٤. ثُمَّ مَعَ المَفْعُولِ حَالُ الفِعْلِ كَحَالِهِ مَعْ فَاعِلٍ مِنْ أَجْلِ

٤٥. تَلَبُّسٍ لاَ كَوْنُ ذَاكَ قَدْ جَرَى وَإِنْ يُرَدْ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ ذُكِرَا

٤٦. النَّفْيُ مُطلَقاً أَوِ الإِثْبَاتُ لَهْ فَذَاكَ مِثْلُ لاَزِمٍ فِي المَنْزِلَهْ

٤٧. مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرٍ وَإِلاَّ لَزِمَا وَالحَذْفُ لِلْبَيَانِ فِيما أُبْهِمَا

٤٨. أَوْ لِمَجِيءِ الذِّكْرِ أَوْ لِرَدِّ	تَوَهُّمِ السَامِعِ غيْرِ الْقَصْدِ

٤٩. أَوْ هُوَ لِلتَّعْمِيمِ أَوْ لِلْفَاصِلَهْ	أَوْ هُوَ لِا سْتِهْجَانِكَ الْمُقَابَلَه

٥٠. وَقَدِّمِ المَفْعُولَ أَوْ شَبِيهَهُ	رَدّاً عَلَى مَنْ لمْ يُصِبْ تَعْيِينَهُ

٥١. وَبَعْضَ مَعْمُولٍ عَلَى بَعْضٍ كَمَا	إِذَا اهْتِمَامٌ أَوْ لأَصْلٍ عُلِمَا

الْبَابُ الخَامِسُ : الْقَصْرُ

٥٢. القَّصْرُ نَوْعَانِ حَقِيقِيٌّ وَذَا	نَوْعَانِ وَالثَّانِي الإِضَافِيُّ كَذَا

٥٣. فَقَصْرُ صِفَةٍ عَلَى المَوْصُوفِ	وَعَكْسُهُ مِنْ نَوْعِهِ المَعْرُوفِ

٥٤. طَرِيقُهُ النَّفْيُ وَالِاسْتِثْنَا هُمَا	وَالْعَطْفُ وَالتَقْدِيمُ ثُمَّ إِنَّمَا

٥٥. دَلالَةُ التَّقْدِيمِ بِالفَحْوَى وَمَا	عَداهُ بِالْوَضْعِ وَأَيْضاً مِثْلَ مَا

٥٦. الْقَصْرُ بَيْنَ خَبَرٍ وَمُبْتَدَا	يَكُونُ بَيْن فاعِلٍ وَمَا بَدَا

٥٧. مِنْهُ فَمَعْلُومٌ وَقَدْ يُنَزَّلُ	مَنْزِلَةَ المَجْهُولِ أَوْ ذَا يُبْدَلُ

الْبَابُ السَّادِسُ : الإنْشَاءُ

٥٨. يَسْتَدْعِي الإِنْشَاءُ إِذَا كَانَ طَلَبْ　　مَا هُوَ غَيْرُ حَاصِلٍ وَالْمُنْتَخَبْ

٥٩. فِيهِ التَّمَنِّي وَلَهُ الْمَوْضُوعُ　　لَيْتَ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْوُقُوعُ

٦٠. وَلَوْ وَهَلْ مِثْلُ لَعَلَّ الدَّاخِلَهْ　　فِيهِ وَالاِسْتِفْهَامُ وَالْمَوْضُوعُ لَهْ

٦١. هَلْ هَمْزَةٌ مَنْ مَا وَأَيٌّ أَيْنَا　　كَم كَيْفَ أَيَّانَ مَتَى وَأَنَّى

٦٢. فَهَلْ بِهَا يُطْلَبُ تَصْدِيقٌ وَمَا　　همزاً عَدَا تَصَوُّرٌ وَهْيَ هُمَا

٦٣. وَقَدْ لِلاستِبْطَاءِ وَالتَّقْرِيرِ　　وَغَيْرُ ذَا يَكُونُ وَالتَّحْقِيرِ

٦٤. وَالأَمْرُ وَهْوَ طَلَبُ اسْتِعْلاَءِ　　وَقَدْ لأَنْوَاعِ يَكُونُ جَائِي

٦٥. وَالنَّهْيُ وَهْوَ مِثْلُهُ بِلاَ بَدَا　　وَالشَّرْطُ بَعْدَهَا يَجُوزُ وَالنِّدَا

٦٦. وَقَدْ لِلاخْتِصَاصِ وَالإِغْرَاءِ　　تَجِيءُ ثَمَّ مَوْقِعَ الإِنْشَاءِ

٦٧. قَدْ يَقَعُ الْخَبَرُ لِلتَّفَاؤُلِ　　وَالْحِرْصُ أَوْ بِعَكْسِ ذا تأَمَّلِ

الْبَّابُ السَّابِعُ : الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ

٦٨. إنْ نُزِّلَتْ تَالِيَةٌ مِنْ ثَانِيَهْ   كَنَفْسِهَا أَوْ نُزِّلَتْ كَالْعَارِيَهْ

٦٩. فافْصِل وَإِنْ تَوَسُّطٌ فالْوَصْلُ   بِجَامِعٍ أَرْجَحُ ثُمَّ الْفَصْلُ

٧٠. للْحَالِ حيث أَصلُهَا قَدْ سَلِمَا   أَصْلٌ وَإِنْ مُرَجِّحٌ تَحَتَّمَا

الْبَابُ الثَّامِنُ : الإِيجَازُ وَالإِطْنَابُ

٧١. تَوْفِيَةُ المقصود بِالنَّاقِصِ مِنْ   لَفْظٍ لَهُ الإِيجَازُ وَالإِطْنَابُ إِنْ

٧٢. بِزَائِدٍ عَنْهُ وَضَرْبُ الأَوَّلِ   قَصْرٌ وَحَذْفُ جُمْلَة أَوْ جُمَلِ

٧٣. أَوْ جُزْءِ جُمْلَةٍ وَمَا يَدُلُّ   عَلَيْهِ أَنْوَاعٌ وَمِنْهَا الْعَقْلُ

٧٤. وَجَاءَ لِلتَوشِيعِ بِالتَّفْصِيلِ   ثَانٍ وَالاعْتِرَاضِ وَالتَذْيِيلِ

عِلْمُ البيانِ

٧٥. عِلْمُ الْبَيَانِ مَا بِهِ يُعَرَّفُ   إِيرَادُ مَا طُرُقُه تَخْتَلِفُ

٧٦. فِي كَوْنِهَا وَاضِحَةَ الدَّلالَهْ   فِيمَا بِهِ لاَزِمُ مَا مُوضُوعٌ لَهْ

٧٧. إِمَّا مَجَازٌ مِنْهُ وَاستِعَارَةُ   تُنْبِي عَنِ التَّشْبِيهِ أَوْ كِنَايَةُ

٧٨. وَطَرَفَا التَّشْبِيهِ حسِّيَّانِ   وَلَوْ خَيَالِيّاً وَعَقْلِيَّانِ

٧٩. وَمِنْهُ بِالْوَهْمِ وَبِالْوُجْدَانِ   أَوْ فيهِمَا يَخْتَلِفُ الجُزْآنِ

٨٠. وَوَجْهُهُ مَا اشْتَرَكَا فِيهِ وَجَا   ذَا فِي حَقِيقتيهِمَا وَخَارِجَا

٨١. وَصْفاً فَحِسِّيٌّ وَعَقْلِيٌّ وَذَا   وَاحِداً أَوْ فِي حُكْمِهِ أَوْ لاَ كَذَا

٨٢. وَالْكَافُ أَوْ كَأَنَّ أَوْ كَمِثْلِ   أَدَاتُهُ وَقَدْ بِذِكْرِ فِعْلِ

٨٣. وَغَرَضٌ مِنْهُ عَلَى المُشَبَّهِ   يَعُودُ أَوْ عَلَى مُشَبَّهٍ بِهِ

٨٤. فَبِاعْتِبَارِ كُلِّ رُكْنٍ أَقْسِمَا   أَنْوَاعَهُ ثُمَّ المَجَازُ فَافْهَمَا

٨٥. مُفْرَدٌ أو مُرَكَّبٌ وَتَارَهْ   يَكُونُ مُرْسَلاً اوِ استِعَارَهْ

٨٦. يُجْعَلُ ذَا ذَاكَ ادِّعَاءً أَوَّلَهْ   وَهْيَ إِنِ اسْمُ جِنْسٍ اسْتُعِيرَ لَهْ

٨٧. أَصْلِيَّةٌ أَوْ لاَ فَتَابِعِيَّهْ   وَإِنْ تَكُنْ ضِدّاً تَهَكُّمِيَّهْ

٨٨. وَمَا بِهِ لاَزِمُ مَعْنًى وَهْوَ لاَ   مُمتَنِعاً كِنَايَةٌ فَاقْسِمْ إِلَى

٨٩. إِرَادَة النِّسْبَةِ أَوْ نَفْسِ الصِّفَهْ   أَوْ غيْرِ هذَيْنَ اجْتَهِدْ أَنْ تَعْرِفَهْ

عِلْمُ الْبَدِيعِ

٩٠. عِلْمُ البَدِيعِ وَهْوَ تَحْسِيْنُ الكَلاَمْ بَعْدَ رِعَايَةِ الْوُضُوحِ وَالْمَقَامْ

٩١. ضَرْبَانِ لَفْظِيٌّ كَتَجْنِيسٍ وَرَدْ وَسَجَعٍ أَوْ قَلْبٍ وَتَشْرِيعٍ وَرَدْ

٩٢. وَالْمَعْنَوِيُّ وَهْوَ كَالتَّسْهِيمِ وَالْجَمعِ وَالتَّفْرِيقِ وَالتَّقْسِيمِ

٩٣. وَالْقَوْلِ بِالْمُوجَبِ وَالتَّجْرِيدِ وَالْجِدِّ وَالطِّبَاقِ وَالتَّأْكِيدِ

٩٤. وَالْعَكْسِ وَالرُّجُوعِ وَالإِيهَامِ وَاللَّفِّ وَالنَشْرِ وَالِاسْتِخْدَامِ

٩٥. وَالسَّوْقِ وَالتَّوْجِيهِ وَالتَّوْفِيقِ وَالبَحْثِ وَالتَّعْلِيلِ وَالتَّعْلِيقِ

الخَاتِمَةُ : فِي السَّرِقَاتِ الشِّعْرِيَّةِ

٩٦. السَّرِقَاتُ ظَاهِرٌ فَالنَّسْخُ يُذَمُّ لاَ إِنِ اسْتُطِيعَ المَسْخُ

٩٧. وَالسَّلْخُ مِثْلُهُ وَغَيْرُ ظَّاهِرِ كَوَضْعِ مَعْنًى فِي مَحَلٍّ آخَرِ

٩٨. أَوْ يَتَشَابَهَانِ أَوْ ذَا أَشْمَلُ وَمِنْهُ قَلْبٌ وَاقْتِبَاسٌ يُنْقَلْ

٩٩. وَمِنْهُ تَضْمِيْنٌ وَتَلْمِيحٌ وَحَلّ وَمِنْهُ عَقْدٌ وَالتَّأَنُّقُ أَنْ تَسَل

١٠٠. بَرَاعَةُ اسْتِهْلاَلِ وَانْتِقَالِ حُسْنُ الْخِتَامِ مُنْتَهَي المَقَالِ

السُّلَّمُ المُنَوْرَق

في علم المنطق

تأليف : عبدالرحمن الأخضري

(918-983 هجري)

تصحيح : بلال النجار

(5)

مَتْنُ السُّلَّمِ المُنَوْرَق

لِلْعَلاَّمَةِ أَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّغِيرِ الأَخْضَرِيِّ

تصحيح/ بلال النجار

***

بسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

مُقَدِّمَة

١- الحَمْدُ للهِ الَّذي قَدْ أَخْرَجا   نَتائِجَ الفِكْرِ لأَرْبابِ الحِجَا

٢- وَحَطَّ عَنْهُمْ مِنْ سَماءِ العَقْلِ   كُلَّ حِجَابٍ مِنْ سَحابِ الجَهْلِ

٣- حَتى بَدَتْ لَهُمْ شُمُوسُ المَعْرِفَةْ   رَأَوْا مُخَدَّراتِها مُنْكَشِفَةْ

٤- نَحْمَدُهُ جَلَّ عَلى الإِنْعامِ   بِنِعْمَةِ الإِيمانِ وَالإِسْلامِ

٥- مَنْ خَصَّنا بِخَيْرِ مَنْ قَدْ أَرْسَلا   وَخَيْرِ مَنْ حَازَ المَقَامَاتِ العُلَى

٦- مُحَمَّدٍ سَيِّدِ كُلِّ مُقْتَفَى   العَرَبِيِّ الهَاشِمِيِّ المُصْطَفَى

٧- صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَا دامَ الحِجا   يَخُوضُ مِنْ بَحْرِ المَعَانِي لُجُجا

٨- وآلِهِ وَصَحْبِه ذَوِي الهُدَى   مَنْ شُبِّهُوا بِأَنْجُمٍ في الاهْتِدا

٩- وَبَعْدُ فَالمَنْطِقُ لِلْجَنَانِ   نِسْبَتُهُ كَالنَّحْوِ لِلِّسانِ

١٠- فَيَعْصِمُ الأفكارَ عَنْ غَيِّ الخَطا   وَعَنْ دَقيقِ الفَهْمِ يَكْشِفُ الغِطَا

١١- فهَاكَ مِنْ أُصُولِهِ قَواعِدا   تَجْمَعُ مِنْ فُنُونِهِ فَوائِدا

١٢- سَمَّيْتُهُ بِالسُّلَّمِ المُنَوْرَقِ   يُرْقَى بِهِ سَماءُ عِلْمِ المَنْطِقِ

١٣- وَاللَّـــهَ أَرْجُــو أَنْ يَكُــونَ خَالِــصَا لِوَجْهِـــهِ الكَـــريمِ لَـــيْسَ قالِـــصَا

١٤- وَأَنْ يَكـــونَ نافِعـــاً لِلْمُبْتَـــدي بِـــهِ إِلى المُطَـــوَّلاتِ يَهْتَـــدي

فَصْلٌ في جَوازِ الاشْتِغَالِ بِهِ

١٥- وَالخُلْـــفُ في جَـــوازِ الاشْـــتِغالِ بِـــهِ عَـــلى ثَلاثَـــةٍ أَقْـــوالِ

١٦- فَـــابْنُ الـــصَّلاحِ وَالنَّـــواوي حَرَّمـــا وَقـــالَ قَـــوْمٌ يَنْبَغـــي أَنْ يُعْلَـــما

١٧- وَالقَوْلَـــةُ المَـــشْهُورَةُ الـــصَّحِيحَةْ جَـــوَازُهُ لِـــسالِمِ القَرِيحَـــةْ

١٨- مُمَـــارِسِ الـــسُّنَّةِ وَالكِتَـــابِ لِيَهْتَـــدي بِـــهِ إِلى الـــصَّوابِ

أَنْواعُ العِلْمِ الحَادِثِ

١٩- إِدْراكُ مُفْـــرَدٍ تَـــصَوُّراً عُلِـــمْ وَدَرْكُ نِـــسْبَةٍ بِتَـــصْدِيقٍ وُسِـــمْ

٢٠- وَقُـــدِّمَ الأَوَّلُ عِنْـــدَ الوَضْـــعِ لأَنَّـــهُ مُقَـــدَّمٌ بِـــالطَّبْعِ

٢١- وَالنَّظَـــريْ مـــا احْتَـــاجَ لِلتَّـــأَمُّلِ وَعَكْـــسُهُ هُـــوَ الـــضَّروريُّ الجَـــلي

٢٢- وَمَـــا إِلى تَـــصَوُّرٍ بِـــهِ وُصِـــلْ يُـــدْعى بِقَـــوْلٍ شَـــارِحٍ فَلْتَبْتَـــهِلْ

٢٣- وَمَـــا لِتَـــصْدِيقٍ بِـــهِ تُـــوُصِّلا بِحُجَّـــةٍ يُـــعْرَفُ عِنْـــدَ العُقَـــلا

أَنواعُ الدّلالَة الوَضْعِيَّة

٢٤- دَلالَـــةُ اللَّفْـــظِ عَـــلى مـــا وافَقَـــهْ يَـــدْعُونَها دَلالَـــةَ المُطابَقَـــةْ

٢٥- وَجُزْئِـــهِ تَـــضَمُّناً وَمـــا لَـــزِمْ فَهْـــوَ الْـــتِزامٌ إِنْ بِـــعَقْلٍ الْتُـــزِمْ

فَصْلٌ في مباحِثِ الألْفاظِ

٢٦- مُـسْتَـعْمَلُ الأَلْفـاظِ حَيْـثُ يـوجَدُ إِمَّـــا مُرَكَّـــبٌ وَإِمَّـــا مُفْـــرَدُ

٢٧- فَـــأَوَّلٌ مـــا دَلَّ جُـــزْؤُهُ عَـــلى جُـــزْءِ مَعْنـــاهُ بِعَكْـــسِ مـــا تـــلا

٢٨- وَهْـوَ عَـلى قِـسْمَيْنِ أَعْنـي المُفْـرَدا كُـلِّـــيٌّ أَوْ جُزْئِـــيٌّ حَيْـــثُ وُجِـــدا

٢٩- فَمُفْهِـــمُ اشْـــتِراكِ الكُـــلِّيُّ كَـــأَسَدٍ وَعَكْـــسُهُ الجُزْئِـــيُّ

٣٠- وَأَوَّلاً لِلـــذَّاتِ إِنْ فيهـــا انْـــدَرَجْ فَانْـــسِبْهُ أَوْ لِعـــارِضٍ إِذا خَـــرَجْ

٣١- وَالكُـلِّـــيَّاتُ خَمْـــسَةٌ دُونَ انْتِقــاصْ جِـنْسٌ وَفَـصْلٌ عَـرَضٌ نَـوْعٌ وَخـاصْ

٣٢- وَأَوَّلٌ ثَلاثَـــــةٌ بِـــــلا شَـــــطَطْ جِـنْسٌ قَريـبٌ أَوْ بَعيـدٌ أَوْ وَسَـطْ

فَصْلٌ في بَيانِ نِسْبَةِ الألْفاظِ لِلْمعاني

٣٣- وَنِـــسْبَةُ الأَلْفـــاظِ لِلْمَعـــاني خَمْـــسَةُ أَقْـــسَامٍ بِـــلا نُقْـــصانِ

٣٤- تَواطُـــؤٌ تَـــشَاكُكٌ تَخَـــالُفُ وَالاشْـــتِراكُ عَكْـــسُهُ الـــتَّرادُفُ

٣٥- وَاللَّفْـــظُ إِمَّـــا طَلَـــبٌ أَوْ خَـــبَرُ وَأَوَّلٌ ثَلاثَـــــــةٌ سَـــــــتُذْكَرُ

٣٦- أَمْـــرٌ مَـــعَ اسْـــتِعْلا وَعَكْـــسُهُ دُعـــا وَفي التَّـــساوِي فَـــالْتِماسٌ وَقَعـــا

فَصْلٌ في بَيانِ الكُلِّ والكُلِّيَّةِ وَالجُزْءِ وَالجُزْئِيَّةِ

٣٧- الكُـــلُّ حُكْمُنـــا عَـــلى المَجْمُـــوعِ كَكُـــلِّ ذاكَ لَـــيْسَ ذا وُقُـــوعِ

٣٨- وَحَيْـــثُما لِكُـــلِّ فَـــرْدٍ حُكِـــما فَإِنَّـــهُ كُلِّيَّـــةٌ قَـــدْ عُلِـــما

٣٩- وَالحُكْـــمُ لِلْـــبَعْضِ هُـــوَ الجُزْئِيَّـــةْ وَالجُـــزْءُ مَعْرِفَتُـــهُ جَلِيَّـــةْ

فَصْلٌ في المُعَرِّفاتِ

٤٠- مُعَرِّفٌ إِلى ثَلاثَةٍ قُسِمْ   حَدٌّ وَرَسْمِيٌّ وَلَفْظِيٌّ عُلِمْ

٤١- فَالحَدُّ بِالجِنْسِ وَفَصْلٍ وَقَعا   وَالرَّسْمُ بِالجِنْسِ وَخاصَّةٍ مَعا

٤٢- وَناقِصُ الحَدِّ بِفَصْلٍ أَوْ مَعا   جِنْسٍ بَعيدٍ لا قَريبٍ وَقَعا

٤٣- وَناقِصُ الرَّسْمِ بِخَاصَّةٍ فَقَطْ   أَوْ مَعَ جِنْسٍ أَبْعَدْ قَدِ ارْتَبَطْ

٤٤- وَمَا بِلَفْظِيٍّ لَدَيْهِم شُهِرا   تَبْدِيلُ لَفْظٍ بِرَديفٍ أَشْهَرا

٤٥- وَشَرْطُ كُلٍّ أَنْ يُرى مُطَّرِداً   مُنْعَكِساً وَظاهِراً لا أَبْعَدا

٤٦- وَلا مُساوِياً وَلا تَجَوُّزا   بِلا قَرِينَةٍ بِها تُحَرَّزا

٤٧- وَلا بِما يُدْرَى بِمَحْدُودٍ وَلا   مُشْتَرِكٍ مِنَ القَرينَةِ خَلا

٤٨- وَعِنْدَهُم مِنْ جُمْلَةِ المَرْدودِ   أَنْ تَدْخُلَ الأَحْكامُ في الحُدُودِ

٤٩- وَلا يَجُوزُ في الحُدُودِ ذِكْرُ أَوْ   وَجَائِزٌ في الرَّسْمِ فَادْرِ ما رَوَوْا

بَابٌ في القَضايا وَأَحْكامِها

٥٠- ما احْتَمَلَ الصِّدْقَ لِذاتِهِ جَرى   بَيْنَهُمُ قَضِيَّةً وَخَبَرا

٥١- ثُمَّ القَضَايا عِنْدَهُم قِسْمانِ   شَرْطِيَّةٌ حَمْلِيَّةٌ وَالثّاني

٥٢- كُلِّيَّةٌ شَخْصِيَّةٌ وَالأَوَّلُ   إِمَّا مُسَوَّرٌ وَإِمَّا مُهْمَلُ

٥٣- وَالسُّورُ كُلِّيّاً وَجُزْئِيّاً يُرَى   وَأَرْبَعٌ أَقْسَامُهُ حَيْثُ جَرى

٥٤- إِمَّا بِكُلٍّ أَوْ بِبَعْضٍ أَوْ بِلا   شَيْءَ وَلَيْسَ بَعْضُ أَوْ شَبَهٍ جَلا

٥٥- وَكُلُّها مُوجبَةٌ وَسالبَةْ فَهْيَ إذاً إلى الثمانِ آيبَةْ

٥٦- وَإنْ عَلى التَّعْليقِ فيها قَدْ حُكِمْ فَإِنَّها شَرْطِيَّةٌ وَتَنْقَسِمْ

٥٧- أَيْضاً إلى شَرْطِيَّةٍ مُتصِلَةْ وَمِثْلُها شَرْطِيَّةٌ مُنْفَصِلةْ

٥٨- جُزْآهُما مُقَدَّمٌ وَتاليْ أَمَّا بَيانُ ذاتِ الاتِّصالِ

٥٩- ما أَوْجَبَتْ تَلازُمَ الجُزْأَيْنِ وَذاتُ الانفِصالِ دُونَ مَيْنِ

٦٠- ما أَوْجَبَتْ تَنافُراً بَيْنَهُما أَقْسامُها ثَلاثَةٌ فَلْتعْلَما

٦١- مانِعُ جَمْعٍ أَوْ خُلُوٍّ أَوْ هُمَا وَهْوَ الحَقِيقِيُّ الأَخَصُّ فاعْلَما

فَصْلٌ في التناقُض

٦٢- تَناقُضٌ خُلْفُ القَضِيَّتيْنِ فِيْ كَيْفٍ وَصِدْقُ واحِدٍ أَمْرٌ قُفِيْ

٦٣- فَإِنْ تكُنْ شَخْصِيَّةً أَوْ مُهْمَلَةْ فَنَقْضُها بِالْكَيْفِ أَنْ تُبَدِّلَهْ

٦٤- وَإِنْ تكُنْ مَحْصُورَةً بالسُّورِ فَانْقُضْ بِضِدِّ سُورِها المَذْكُورِ

٦٥- فَإِنْ تَكُنْ مُوجبَةً كُلِّيَّةْ نقِيضُها سَالِبَةٌ جُزْئِيَّةْ

٦٦- وَإِنْ تَكُنْ سَالِبَةً كُلِّيَّةْ نَقِيضُها مُوجبَةٌ جُزْئِيَّةْ

فَصْلٌ في العَكْسِ المُسْتَوِيْ

٦٧- العَكْسُ قَلْبُ جُزْأَيِ القَضِيَّةْ مَعَ بَقاءِ الصِّدْقِ وَالكَيْفِيَّةْ

٦٨- وَالكَمِّ إلاّ المُوجِبَ الكُلِّيَّةْ فَعَوَّضُوها المُوجِبَ الجزْئِيَّةْ

٦٩- وَالعَكْسُ لازِمٌ لِغَيْرِ مَا وُجِدْ بِهِ اجْتِماعُ الخِسَّتيْنِ فَاقْتَصِدْ

٧٠- وَالعَكْسُ فِي مُرَتَّبٍ بِالطَّبْعِ وَلَيْسَ فِي مُرَتَّبٍ بِالوَضْعِ

بابٌ في القيَاس

٧١- إِنَّ القِيَاسَ مِنْ قَضايا صُوِّرا   مُسْتَلْزِماً بِالذَّاتِ قَوْلاً آخَرا

٧٢- ثُمَّ القِيَاسُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ   فَمِنْهُ مَا يُدْعى بِالاقْتِراني

٧٣- وَهْوَ الَّذي دَلَّ على النَتيجَةِ   بِقُوَّةٍ وَاخْتَصَّ بالحَمْلِيَّةِ

٧٤- فَإِنْ تُرِدْ تركيبَهُ فَرَكِّبا   مُقَدِّماتِهِ عَلى مَا وَجَبا

٧٥- وَرَتِّبِ المُقَدِّماتِ وَانْظُرا   صَحِيحَهَا مِنْ فَاسِدٍ مُخْتَبِرا

٧٦- فَإِنَّ لازِمَ المُقَدِّماتِ   بِحَسَبِ المُقَدِّماتِ آتِ

٧٧- وَما مِنَ المُقَدِّماتِ صُغْرَى   فَيَجِبُ انْدِراجُها فِي الْكُبْرَى

٧٨- وَذاتُ حَدٍّ أَصْغَرٍ صُغْراهُما   وَذاتُ حَدٍّ أَكْبَرٍ كُبْراهُما

٧٩- وَأَصْغَرٌ فَذاكَ ذُو انْدِراجِ   وَوَسَطٌ يُلْغَى لَدَى الإِنْتاجِ

فَصلٌ في الأشْكالِ

٨٠- الشَّكْلُ عِنْدَ هؤُلاءِ النَّاسِ   يُطْلَقُ عَنْ قَضِيَّتَيْ قِيَاسِ

٨١- مِنْ غَيْرِ أَنْ تُعْتَبَرَ الأَسْوارُ   إِذْ ذَاكَ بِالضَّرْبِ لَهُ يُشَارُ

٨٢- وَلِلْمُقَدِّماتِ أَشْكَالٌ فَقَطْ   أَرْبَعَةٌ بِحَسَبِ الحَدِّ الوَسَطْ

٨٣- حَمْلٌ بِصُغْرَى وَضْعُهُ بِكُبْرَى   يُدْعَى بِشَكْلٍ أَوَّلٍ وَيُدْرَى

٨٤- وَحَمْلُهُ فِي الْكُلِّ ثَانِياً عُرِفْ   وَوَضْعُهُ فِي الْكُلِّ ثَالِثاً أُلِفْ

٨٥- وَرَابِعُ الأَشْكَالِ عَكْسُ الأَوَّلِ   وَهْيَ عَلى التَّرْتِيبِ فِي التَّكَمُّلِ

٨٦- فَحَيْثُ عَنْ هذا النِّظَامِ يُعْدَلُ   فَفَاسِدُ النِّظَامِ أَمَّا الأَوَّلُ

٨٧- فَشَرْطُهُ الإِيْجَابُ فِي صُغْرَاهُ وَأَنْ تُرَى كُلِّيَّةً كُبْرَاهُ

٨٨- وَالثَّانِ أَنْ يَخْتَلِفا فِي الْكَيْفِ مَعْ كُلِّيَّةِ الْكُبْرَى لَهُ شَرْطٌ وَقَعْ

٨٩- وَالثَّالِثُ الإِيْجَابُ فِي صُغْرَاهُمَا وَأَنْ تُرَى كُلِّيَّةً إِحْدَاهُمَا

٩٠- وَرَابِعٌ عَدَمُ جَمْعِ الخِسَّتَيْنْ إِلاَّ بِصُورَةٍ فَفِيهَا يَسْتَبِينْ

٩١- صُغْرَاهُمَا مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةْ كُبْرَاهُمَا سَالِبَةٌ كُلِّيَّةْ

٩٢- فَمُنْتِجٌ لِأَوَّلٍ أَرْبَعَةٌ كَالثَّانِ ثُمَّ ثَالِثٌ فَسِتَّةٌ

٩٣- وَرَابِعٌ بِخَمْسَةٍ قَدْ أَنْتَجَا وَغَيْرُ مَا ذَكَرْتُهُ لَمْ يُنْتِجا

٩٤- وَتَتْبَعُ النَّتِيجَةُ الأَخَسَّ مِنْ تِلْكَ الْمُقَدِّماتِ هكَذا زُكِنْ

٩٥- وَهذِهِ الأَشْكالُ بِالحَمْلِيِّ مُخْتَصَّةٌ وَلَيْسَ بِالشَّرْطِيِّ

٩٦- وَالحَذْفُ في بَعْضِ الْمُقَدِّماتِ أَوْ النَّتيجَةِ لِعِلْمٍ آتِ

٩٧- وَتَنْتَهي إِلى ضَرُورَةٍ لِمَا مِنْ دَوْرٍ أَوْ تَسَلْسُلٍ قَدْ لَزِمَا

فَصْلٌ في الاستثنائي

٩٨- وَمِنْهُ مَا يُدْعَى بِالاسْتِثْناءِ يُعْرَفُ بِالشَّرْطِ بِلا امْتِرَاءِ

٩٩- وَهْوَ الَّذِي دَلَّ عَلَى النَّتِيْجَةِ أَوْ ضِدِّها بِالفِعْلِ لا بِالقُوَّةِ

١٠٠- فَإِنْ يَكُ الشَّرْطِيُّ ذَا اتِّصَالِ أَنْتَجَ وَضْعُ ذَاكَ وَضْعَ التَّالِي

١٠١- وَرَفْعُ تَالٍ رَفْعَ أَوَّلٍ وَلا يَلْزَمُ فِي عَكْسِهِمَا لِمَا انْجَلَى

١٠٢- وَإِنْ يَكُنْ مُنْفَصِلاً فَوَضْعُ ذا يُنْتِجُ رَفْعَ ذَاكَ وَالعَكْسُ كَذا

١٠٣- وَذَاكَ فِيْ الأَخَصِّ ثُمَّ إِنْ يَكُنْ مَانِعَ جَمْعٍ فَبِوَضْعِ ذَا زُكِنْ

١٠٤- رَفْـــعٌ لِـــــذَاكَ دُونَ عَكْـــسٍ وَإِذَا مَـــانِعَ رَفْـــعٍ كَـــانَ فَهْـــوَ عَكْـــسُ ذَا

لَوَاحِقُ القِيَاسِ

١٠٥- وَمِنْــــهُ مَـــــا يَدْعُونَـــــهُ مُرَكَّبَــــا لِكَوْنِــهِ مِـــنْ حُجَـــجٍ قَـــدْ رُكِّبَـــا

١٠٦- فَرَكِّبَنْـــــهُ إِنْ تُـــرِدْ أَنْ تَعْـلَـمَــــهْ وَاقْلِـــبْ نَتِـــيْجَةً بِـــهِ مُقَدِّمَـــةْ

١٠٧- يَلْـــزَمُ مِـــنْ تَرْكِيْبِـــهَا بِـــأُخْرَى نَتِيْجَـــــةٌ إِلَى هَـلَـــــمَّ جَـــرَّا

١٠٨- مُتَّــصِلَ النَّتَـــائِجِ الَّـــذِي حَـــوَى يَكُـــونُ أَوْ مَفْـــصُولَـها كُـــلٌّ سَـــوَا

١٠٩- وَإِنْ بِجُزْئِـــيٍّ عَـــلَى كُـــلِّيْ اسْـــتُدِلْ فَـــذَا بِالاسْـــتِقْرَاءِ عِنْـــدَهُمْ عُقِـــلْ

١١٠- وَعَكْـــسُهُ يُــدْعَى القِيَـــاسُ المَنْطِقِـــيْ وَهْـــوَ الَّـــذِيْ قَدَّمْتُـــــهُ فَحَـقِّـــقِ

١١١- وَحَيْـــثُ جُزْئِـــيٌّ عَــلَى جُزْئِـــيْ حُمِـــلْ لِجَـــامِعٍ فَـــذَاكَ تَمْثِيْـــلٌ جُعِـــلْ

١١٢- وَلا يُفِيْـــــدُ القَطْـــــعَ بِالـــــدَّلِيْلِ قِيَـــاسُ الاسْـــــتِقْرَاءِ وَالتَّمْثِيْـــــلِ

أَقسامُ الحُجَّةِ

١١٣- وَحُجَّـــــةٌ نَـقْلِيَّـــــةٌ عَـقْلِيَّـــــةْ أَقْـــسَامُ هَـــذِي خَمْـــسَةٌ جَلِيَّـــــةْ

١١٤- خِطَابَـــةٌ شِـــعْرٌ وَبُرْهَـــانٌ جَـــدَلْ وَخَـــامِسٌ سَفْـــسَطَةٌ نِلْـــتَ الأَمَـــلْ

١١٥- أَجَلُّـــهَا الْــبُرْهَانُ مَـــا أُلِّـــفَ مِـــنْ مُقَـــــدِّمَاتٍ بِاليَقِـــــيْنِ تَـقْـــتَرِنْ

١١٦- مِـــــنْ أَوَّلِيَّـــــاتٍ مُـــــشَاهَدَاتِ مُجَرَّبَـــــــاتٍ مُتَـــــــــوَاتِرَاتِ

١١٧- وَحَدَسِـــــيَّاتٍ وَمَحْـــــسُوسَاتِ فَتِلْـــــكَ جُمْلَـــــةُ اليَقِـيْـنِيَّـــــاتِ

١١٨- وَفِيْ دَلالَـــــــةِ المُقَـــــــدِّمَاتِ عَـــــلَى النَّتِيْجَـــــةِ خِـــلافٌ آتِ

١١٩- عَقْـــلِيٌّ أَوْ عَـــادِيٌّ أَوْ تَولُّـــدُ أَوْ وَاجِـــــبٌ وَالأَوَّلُ المُؤَيَّـــــدُ

خَاتِمَةٌ

١٢٠- وَخَطَأُ الْبُرْهَانِ حَيْثُ وُجِدَا فِيْ مَادَّةٍ أَوْ صُورَةٍ فَالمُبْتَدَا

١٢١- فِيْ اللَّفْظِ كَاشْتِرَاكٍ أَوْ كَجَعْلِ ذَا تَبَايُنٍ مِثْلَ الرَّدِيْفِ مَأْخَذَا

١٢٢- وَفِيْ المَعَانِيْ كَالْتِبَاسِ الكَاذِبَةْ بِذَاتِ صِدْقٍ فَافْهَمِ المُخَاطَبَةْ

١٢٣- كَمِثْلِ جَعْلِ العَرَضِيْ كَالذَّاتِيْ أَوْ لازِمٍ إِحْدَى المُقَدِّمَاتِ

١٢٤- وَالحُكْمِ لِلْجِنْسِ بِحُكْمِ النَّوْعِ وَجَعْلِ كَالقَطْعِيِّ غَيْرِ القَطْعِيْ

١٢٥- وَالثَّانِ كَالخُرُوجِ عَنْ أَشْكَالِهِ وَتَرْكِ شَرْطِ النَّتْجِ مِنْ إِكْمَالِهِ

١٢٦- هَذَا تَمَامُ الغَرَضِ المَقْصُودِ مِنْ أُمَّهَاتِ المَنْطِقِ المَحْمُودِ

١٢٧- قَدِ انْتَهَى بِحَمْدِ رَبِّ الفَلَقِ مَا رُمْتُهُ مِنْ فَنِّ عِلْمِ المَنْطِقِ

١٢٨- نَظَمَهُ العَبْدُ الذَّلِيْلُ المُفْتَقِرْ لِرَحْمَةِ المَوْلَى العَظِيْمِ المُقْتَدِرْ

١٢٩- الأَخْضَرِيُّ عَابِدُ الرَّحْمنِ المُرْتَجِيْ مِنْ رَبِّهِ المَنَّانِ

١٣٠- مَغْفِرَةً تُحِيْطُ بِالذُّنُوبِ وَتَكْشِفُ الغِطَا عَنِ القُلُوبِ

١٣١- وَأَنْ يُثِيْبَنَا بِجَنَّةِ العُلَى فَإِنَّهُ أَكْرَمُ مَنْ تَفَضَّلا

١٣٢- وَكُنْ أَخِيْ لِلْمُبْتَدِيْ مُسَامِحًا وَكُنْ لإِصْلاحِ الفَسَادِ نَاصِحًا

١٣٣- وَأَصْلِحِ الفَسَادَ بِالتَّأَمُّلِ وَإِنْ بَدِيْهَةً فَلا تُبَدِّلِ

١٣٤- إِذْ قِيْلَ كَمْ مُزَيِّفٍ صَحِيْحَاً لأَجْلِ كَوْنِ فَهْمِهِ قَبِيْحَا

١٣٥- وَقُلْ لِمَنْ لَمْ يَنْتَصِفْ لِمَقْصِدِيْ العُذْرُ حَقٌّ وَاجِبٌ لِلْمُبْتَدِيْ

١٣٦- وَلِبَنِي إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ سَنَةْ   مَعْذِرَةٌ مَقْبُولَةٌ مُسْتَحْسَنَةْ

١٣٧- لا سِيَّمَا فِيْ عَاشِرِ القُرُونِ   ذِيْ الجَهْلِ وَالفَسَادِ وَالفُتُونِ

١٣٨- وَكَانَ فِيْ أَوَائِلِ المُحَرَّمِ   تَأْلِيْفُ هَذا الرَّجَزِ المُنَظَّمِ

١٣٩- مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِيْنْ   مِنْ بَعْدِ تِسْعَةٍ مِنَ المَئِيْنْ

١٤٠- ثُمَّ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ سَرْمَدَا   عَلَى رَسُولِ اللهِ خَيْرِ مَنْ هَدَى

١٤١- وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الثِّقَاتِ   السَّالِكِيْنَ سُبُلَ النَّجَاةِ

١٤٢- مَا قَطَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ أَبْرُجَا   وَطَلَعَ البَدْرُ المُنِيْرُ فِيْ الدُّجَى

مَنْظُومَةُ الجَزَرِيَّة

في علم التجويد

تأليف : محمد بن محمد ابن الجزري

(751-833 هجري)

تصحيح : مجموعة من العلماء

(6)

بسم الله الرحمن الرحيم

الْمُقَدِّمَةُ

١. يَقُـولُ راجي عَفْـوِ رَبٍّ سـامِعِ ... مُحَمَّـدُ بْـنُ الْجَـزَرِيِّ الشّـافِعِي

٢. الْحَمْـدُ لِلّٰهِ وَصَـلَّى اللهُ ... عَلَى نَبِيِّـهِ وَمُصْـطَفاهُ

٣. مُحَمَّـدٍ وَآلِهِ وَصَـحْبِهِ ... وَمُقْـرِئِ الْقُـرْآنِ مَـعْ مُحِبِّـهِ

٤. وَبَعْـدُ إِنَّ هٰـذِهِ مُقَدِّمَـهْ ... فيمـا عَلى قارِئِـهِ أَنْ يَعْلَمَـهْ

٥. إِذْ واجِـبٌ عَلَـيْهِمُ مُحَـتَّمُ ... قَبْـلَ الشُّـروعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمـوا

٦. مَخـارِجَ الْحُـروفِ وَالصِّـفاتِ ... لِيَلْفِظـوا بِأَفْصَـحِ اللُّغـاتِ

٧. مُحَـرِّري التَّجْويـدِ وَالْمَواقِـفِ ... وَمـا الَّذي رُسِـمَ في الْمَصـاحِفِ

٨. مِـنْ كُلِّ مَقْطـوعٍ وَمَوْصـولٍ بِهـا ... وَتاءِ أُنْثى لَـمْ تَكُـنْ تُكْتَـبْ بِهـا

بابُ مَخارِجِ الْحُروفِ

٩. مَخـارِجُ الْحُـروفِ سَـبْعَةَ عَشَـرْ ... عَلى الَّذي يَخْتـارُهُ مَـنِ اخْتَـبَرْ

١٠. فَـأَلِفُ الْجَـوْفِ وأُخْتاهـا وَهِي ... حُـروفُ مَـدٍّ لِلْهَـواءِ تَنْـتَهي

١١. ثُـمَّ لأَقْصـى الْحَلْـقِ هَمْـزٌ هـاءُ ... ثُـمَّ لِوَسْـطِهِ فَعَـيْنٌ حـاءُ

١٢. أَدْنـاهُ غَـيْنٌ خاؤُهـا والْقـافُ أَقْصـى اللِّسانِ فَـوْقُ ثُـمَّ الْـكافُ

١٣. أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجيمُ الشّينُ يا وَالضّـادُ مِـنْ حافَتِـهِ إِذْ وَلِيـا

١٤. اْلَاضْراسَ مِنْ أَيْسَـرَ أَوْ يُمْناهـا وَالـلاّمُ أَدْناهـا لِمُنْتَهاهـا

١٥. وَالنّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلـوا وَالـرّا يُدانيـهِ لِظَهْـرٍ أَدْخَـلُ

١٦. وَالطّـاءُ وَالدّالُ وَتـا مِنْـهُ وَمِـنْ عُلْيَـا الثَّنايـا والصَّـفيرُ مُسْـتَكِنّْ

١٧. مِنْـهُ وَمِـنْ فَـوْقِ الثَّنايـا السُّـفْلى وَالظّـاءُ وَالذّالُ وَثـا لِلْعُلْيـا

١٨. مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْـنِ الشَّـفَهْ فَالْفا مَعَ اطْرافِ الثَّنايا الْمُشْرِفَـهْ

١٩. لِلشَّـفَتَيْنِ الْـواوُ بـاءٌ مـيمُ وَغُنَّـةٌ مَخْرَجُهـا الْخَيْشـومُ

بابُ الصِّفاتِ

٢٠. صِفاتُهَا جَهْـرٌ وَرِخْـوٌ مُسْـتَفِلْ مُنْفَـتِحٌ مُصْـمَتَةٌ وَالضِّـدَّ قُـلْ

٢١. مَهْموسُها **فَحَثَّـهُ شَـخْصٌ سَـكَتْ** شَديدُها لَفْـظُ **أَجِـدْ قَـطٍ بَكَـتْ**

٢٢. وَبَـيْنَ رِخْـوٍ وَالشَّـديدِ **لِـنْ عُمَـرْ** وَسَبْعُ عُلْوٍ **خُصَّ ضَغْطٍ قِـظْ** حَصَـرْ

٢٣. وَصـادُ ضـادٌ طـاءُ ظـاءٌ مُطْبَقَـهْ **وَفِـرَّ مِـنْ لُـبِّ** الْحُـروفُ الْمُذْلَقَـهْ

٢٤. صَـفيرُهَا صـادٌ وَزايٌ سـينُ قَلْقَلَـةٌ **قُطْـبُ جَـدٍ** وَاللّـينُ

٢٥. واوٌ وَيــــاءٌ سُــــكِّنا وَانْفَتَحــــا قَبْلَهُمــــا وَالِانْحِــــرافُ صُــــحِّحا

٢٦. فِي الـلاَّمِ وَالـرّا وَبِتَكْريـرٍ جُعِـلْ وَلِلتَّفَشّــي الشّــينُ ضـادًا اسْـتَطِلْ

بابُ التَّجْويدِ

٢٧. وَالْأَخْــذُ بِالتَّجْويــدِ حَــتْمٌ لازِمُ مَــنْ لَــمْ يُصَــحِّحِ الْقُــرَانَ آثِــمُ

٢٨. لِأَنَّـــــهُ بِـــــهِ الْإِلٰهُ أَنْـــــزَلا وَهٰكَـــذا مِنْـــهُ إِلَيْنـــا وَصَـــلا

٢٩. وَهُــوَ أَيْضًــا حِلْيَــةُ التِّــلاوَةِ وَزينَــــــةُ الْأَداءِ وَالْقِــــــراءَةِ

٣٠. وَهُــوَ إِعْطــاءُ الْحُـروفِ حَقَّهــا مِــنْ صِــفَةٍ لَهــا وَمُسْــتَحَقَّها

٣١. وَرَدُّ كُلِّ واحِـــــدٍ لِأَصْــــلِهِ وَاللَّفْــــظُ فِي نَظــيرِهِ كَمِثْلِــــهِ

٣٢. مُكَمَّلًا مِـنْ غَـيْرِ مـا تَكَلُّـفِ بِـاللُّطْفِ فِي النُّطْـقِ بِـلا تَعَسُّـفِ

٣٣. وَلَــيْسَ بَيْنَــهُ وَبَــيْنَ تَرْكِــهِ إِلّا رِياضَـــةُ امْـــرِئٍ بِفَكِّـــهِ

بابُ التَّرْقيقِ

٣٤. فَــرَقِّقَنْ مُسْــتَفِلًا مِــنْ أَحْـرُفِ وَحــاذِرَنْ تَفْخـيمَ لَفْــظِ الْأَلِــفِ

بابُ اسْتِعْمالِ الْحُروفِ

٣٥. وَهَمْزَ **اَلْحَمْدُ أَعوذُ إِهْدِنا** … **اللهُ** ثُمَّ لامَ **لِلّهِ لَنا**

٣٦. **وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلى اللهِ وَلا الضْ** … وَالْميمَ مِنْ **مَخْمَصَةٍ** وَمِنْ **مَرَضْ**

٣٧. وَباءَ **بَرْقٍ باطِلٍ بِهِمْ بِذي** … فَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذي

٣٨. فيها وَفي الْجيمِ **كَحُبِّ الصَّبْرِ** … **رَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ**

٣٩. وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلًا إِنْ سَكَنا … وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كانَ أَبْيَنا

٤٠. وَحاءَ **حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ** … وَسينَ **مُسْتَقيمِ يَسْطو يَسْقو**

بابُ الرّاءاتِ

٤١. وَرَقِّقِ الرّاءَ إِذَا ما كُسِرَتْ … كَذاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

٤٢. إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلا … أَوْ كانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلا

٤٣. وَالْخُلْفُ فِي **فِرْقٍ** لِكَسْرٍ يوجَدُ … وَأَخْفِ تَكْريرًا إِذا تُشَدَّدُ

بابُ اللّاماتِ

٤٤. وَفَخِّمِ اللّامَ مِنِ اسْمِ **اللهِ** … عَنْ فَتْحٍ اوْ ضَمٍّ **كَعَبْدُ اللهِ**

٤٥. وَحَرْفَ الِاسْتِعْلاءِ فَخِّمْ وَاخْصُصا … اْلِاطْباقَ أَقْوى نَحْوُ **قالَ وَالْعَصا**

٤٦. وَبَيِّنِ الْإِطْباقَ مِنْ **أَحَطْتُ** مَعْ ... **بَسَطْتَ** وَالْخُلْفُ بِـ: **نَخْلُقكُّمْ** وَقَعْ

٤٧. وَاحْرِصْ عَلَى السُّكونِ في **جَعَلْنا** ... **أَنْعَمْتَ** وَ**الْمَغْضوبِ** مَعْ **ضَلَلْنا**

٤٨. وَخَلِّصِ انْفِتاحَ **مَحْذورًا عَسى** ... خَوْفَ اشْتِباهِهِ **بِمَحْظورًا عَصى**

٤٩. وَراعِ شَدَّةً بِكافٍ وَبِتا ... **كَشِرْكِكُمْ** وَ**تَتَوَفّى فِتْنَتا**

فَصْلٌ في إِدْغامِ الْمُتَماثِلَيْنِ وَالْمُتَجانِسَيْنِ

٥٠. وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ ... أَدْغِمْ **كَقُلْ رَبِّ** وَ**بَلْ لّا** وَأَبِنْ

٥١. **فِي يَوْمِ** مَعْ **قالوا وَهُمْ** وَ**قُلْ نَعَمْ** ... **سَبِّحْهُ لا تُزِغْ قُلوبَ فَلْتَقَمْ**

بابُ الضّادِ وَالظّاءِ

٥٢. وَالضّادَ بِاسْتِطالَةٍ وَمَخْرَجِ ... مَيِّزْ مِنَ الظّاءِ وَكُلُّها تَجِي

٥٣. **فِي الظَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عُظْمُ الْحِفْظِ** ... **أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ**

٥٤. **ظاهِرْ لَظى شُواظُ كَظْمٍ ظَلَما** ... **أُغْلُظْ ظَلامَ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَما**

٥٥. **أَظْفَرَ ظَنًّا** كَيْفَ جا وَ**عِظْ** سِوى ... **عِضينَ ظَلَّ** النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوا

٥٦. وَ**ظَلْتَ ظَلْتُمْ** وَبِرُومٍ **ظَلُّوا** ... كَالْحِجْرِ **ظَلَّتْ** شُعَرا **نَظَلُّ**

٥٧. **يَظْلَلْنَ مَحْظورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ** ... وَ**كُنْتَ فَظًّا** وَجَميعَ **النَّظَرِ**

٥٨. إِلّا بِـ:**وَيْـلٌ هَـلْ** وَأولى **نـاضِرَهْ** **وَالْغَـيْظُ** لَا الرَّعْـدُ وَهـودٌ قـاصِرَهْ

٥٩. **وَالْحَظُّ** لَا **الْحَضُّ عَـلى الطَّعـامِ** وَفي **ظَنـينٍ** الْخِـلافُ سـامي

بابُ التَّحْذيراتِ

٦٠. وَإِنْ تَلاقَيـا الْبَيـانُ لازِمُ **أَنْقَـضَ ظَهْـرَكَ يَعَـضُّ الظّـالِمُ**

٦١. **وَاضْطُرَّ** مَعْ **وَعَظْتَ** مَعْ **أَفَضْتُمُ** وَصَـفِّ هـا **جِبـاهُهُمْ عَلَـيْهِمُ**

بابُ الْمِيمِ وَالنّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْميمِ السّاكِنَةِ

٦٢. وَأَظْهِـرِ الْغُنَّـةَ مِـنْ نـونٍ وَمِـنْ مـيمٍ إِذا مـا شُـدِّدا وَأَخْفِـيَنْ

٦٣. الْمـيمَ إِنْ تَسْـكُنْ بِغُنَّـةٍ لَدى باءٍ عَـلى الْمُخْتـارِ مِـنْ أَهْلِ الْأَدا

٦٤. وَأَظْهِرَنْهـا عِنْـدَ بـاقِي الْأَحْـرُفِ وَاحْـذَرْ لَدى واوٍ وَفـا أَنْ تَخْـتَفي

بابُ حُكْمِ النّونِ السّاكِنَةِ وَالتّنْوينِ

٦٥. وَحُكْـمُ تَنْـوينٍ وَنـونٍ يُلْـفى إِظْهـارٌ ادْغامٌ وَقَلْـبٌ إِخْفـا

٦٦. فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِـرْ وَادَّغِـمْ فِي الـلّامِ وَالـرّا لا بِغُنَّـةٍ لَـزِمْ

٦٧. وَأَدْغِمَـنْ بِغُنَّـةٍ **فِي يـومِنُ** إِلّا بِكِلْمَـةٍ كَـدُنْيا عَنْوَنـوا

٦٨. وَالْقَلْـبُ عِنْـدَ الْبـا بِغُنَّـةٍ كَـذا ... اْلِاخْفـا لَدى بـاقِي الْحُـروفِ أُخِـذا

بابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

٦٩. وَالْمَـــدُّ لازِمٌ وَواجِـــبٌ أَتى ... وَجـــائِزٌ وَهْـــوَ وَقَصْـــرٌ ثَبَتـــا

٧٠. فَلازِمٌ إِنْ جاءَ بَعْـدَ حَـرْفِ مَـدّْ ... ســاكِنُ حــالَيْنِ وَبِـالطّولِ يُمَـدّْ

٧١. وَواجِـبٌ إِنْ جـاءَ قَبْـلَ هَمْـزَةِ ... مُتَّصِـــلًا إِنْ جُمِعـــا بِكِلْمَـــةِ

٧٢. وَجـــائِزٌ إِذا أَتى مُنْفَصِـــلا ... أَوْ عَرَضَ السُّكونُ وَقْفًا مُسْجَلا

بابُ مَعْرِفَةِ الْوُقوفِ

٧٣. وَبَعْـــدَ تَجْويـــدِكَ لِلْحُـــروفِ ... لابُـــدَّ مِـــنْ مَعْرِفَـــةِ الْوُقـــوفِ

٧٤. وَالِابْتِـــداءِ وَهْيَ تُقْسَـــمُ إِذَنْ ... ثَلاثَـــةً تـــامٌ وَكافٍ وَحَسَـــنْ

٧٥. وَهْيَ لِمـا تَـمَّ فَـإِنْ لَـمْ يوجَـدِ ... تَعَلُّـــقٌ أَوْ كانَ مَعْـــنًى فَابْتَـــدِي

٧٦. فَالتّـامُ فَـالْكافي وَلَفْظًـا فَـامْنَعَنْ ... إِلّا رُؤوسَ الْآيِ جَـوِّزْ فَالْحَـــسَنْ

٧٧. وَغَـــيْرُ مـــا تَـــمَّ قَبـــيحٌ وَلَهُ ... الْوقْــفُ مُضْــطَرًّا وَيَبْــدا قَبْلَـــهُ

٧٨. وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبْ ... وَلا حَـــرامٌ غَـــيْرُ مـــا لَهُ سَـــبَبْ

بابُ الْمَقْطوعِ وَالْمَوْصولِ وَحُكْمِ التّاءِ

٧٩. وَاعْرِفْ لِمَقْطوعٍ وَمَوْصولٍ وَتا — فِي مُصْحَفِ الْإِمامِ فيما قَدْ أَتى

٨٠. فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِماتٍ **أَنْ لا** — مَعْ مَلْجَإٍ وَلا إِلٰهَ إِلّا

٨١. وَتَعْبُدوا ياسينَ ثاني هودَ لا — يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلوا عَلى

٨٢. أَنْ لا يَقولوا لا أَقولَ **إِنْ ما** — بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتوحَ صِلْ وَ**عَنْ ما**

٨٣. نُهوا اقْطَعوا **مِنْ ما** بِرومٍ وَالنِّسا — خُلْفُ الْمُنافِقينَ **أَمْ مَنْ** أَسَّسا

٨٤. فُصِّلَتِ النِّسا وَذِبْحٍ **حَيْثُ ما** — **وَأَنْ لَمِ** الْمَفْتوحَ كَسْرُ **إِنَّ ما**

٨٥. اَلْانْعامَ وَالْمَفْتوحَ يَدْعونَ مَعا — وَخُلْفُ الْانْفالِ وَنَحْلٍ وَقَعا

٨٦. **وَكُلِّ ما** سَأَلْتُموهُ وَاخْتُلِفْ — رُدّوا كَذا قُلْ **بِئْسَما** وَالْوَصْلَ صِفْ

٨٧. خَلَفْتُموني وَاشْتَرَوْا **في ما** اقْطَعا — أوحِيْ أَفَضْتُمُ اشْتَهَتْ يَبْلو مَعا

٨٨. ثاني فَعَلْنَ وَقَعَتْ رومٌ كِلا — تَنْزيلُ ظُلَّةٍ وَغَيْرَها صِلا

٨٩. **فَأَيْنَما** كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلَفْ — فِي الشُّعَرا الْأَحْزابِ وَالنِّسا وُصِفْ

٩٠. وَصِلْ **فَإِلَّمْ** هودَ **أَلَّنْ** نَجْعَلا — نَجْمَعَ **كَيْلا** تَحْزَنوا تَأْسَوْا عَلى

٩١. حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ — **عَنْ مَنْ** يَشاءُ مَنْ تَوَلّى يَوْمَ هُمْ

٩٢. ومـــالِ هٰـــذا وَالَّذيـــنَ هٰـــؤُلا **تَحِــينَ** فِي الْإِمــام صِــلْ وَوُهِّــلا

٩٣. وَوَزَنـــوهُمُ وَكالـــوهُمْ صِـــلِ كَذا مِـنَ الْ وَيـا وَهـا لا تَفْصِـلِ

بابُ التّاءاتِ

٩٤. **وَرَحْمَــتُ** الزُّخْـرُفِ بِالتّــا زَبَـرَهْ أَلَاعْــرافِ رومٍ هــودِ كافِ الْبَقَــرَهْ

٩٥. **نِعْمَتُهــا** ثَــلاثُ نَحْــلٍ إبْــرَهَمْ مَعًــا أَخــيراتٌ عُقــودُ الثّــانِ هَــمْ

٩٦. لُقْمـــانُ ثُـــمَّ فـــاطِرٌ كَالطّـــورِ عِمْـــرانَ **لَعْنَـــتَ** بِهـــا وَالنّـــورِ

٩٧. **وَإمْرَأَتْ** يوسُفَ عِمْرانَ الْقَصَصْ تَحْريمُ **مَعْصِيَتْ** بِقَدْ سَمِعْ يُخَصّْ

٩٨. **شَـجَرَتَ** الدُّخـانِ **سُـنَّتْ** فـاطِرِ كُلًّا وَالَانْفـــالِ وَأُخْـــرى غافِـــرِ

٩٩. **قُـرَّتُ** عَـيْنٍ **جَنَّـتٌ** في وَقَعَـتْ **فِطْـرَتْ بَقِيَّـتْ وَابْنَـتٌ وَكَلِمَـتْ**

١٠٠. أَوْسَطَ الَاعْرافِ وَكُلُّ مَا اخْتُلِـفْ جَمْعًــا وَفَــرْدًا فيــهِ بِالتّــاءِ عُــرِفْ

بابُ هَمْزِ الْوَصْلِ

١٠١. وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمّْ إنْ كَانَ ثالِــثٌ مِـــنَ الْفِعْــلِ يُضَــمّْ

١٠٢. وَاكْسِرْهُ حالَ الْكَسْرِ وَالْفَـتْحِ وَفي أَلَاسْماءِ غَــيْرَ الـلّامِ كَسْـــرُهَا وَفي

١٠٣. **ابْنٍ مَعَ ابْنَتِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ** **وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ**

بابُ الْوَقْفِ عَلى أَواخِرِ الْكَلِمِ

١٠٤. وَحاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَهْ إِلّا إِذا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَهْ

١٠٥. إِلّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمّْ إِشارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمّْ

الْخاتِمَةُ

١٠٦. وَقَدْ تَقَضّى نَظْمِيَ الْمُقَدِّمَهْ مِنّي لِقارِئِ الْقُرَانِ تَقْدِمَهْ

١٠٧. أَبْياتُها **قافٌ** وَ**زايٌ** في الْعَدَدْ مَنْ يُحْسِنِ التَّجْويدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ

١٠٨. وَالْحَمْدُ لِلّهِ لَها خِتامُ ثُمَّ الصَّلاةُ بَعْدُ وَالسَّلامُ

١٠٩. عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وتَابِعِي مِنْوالِهِ

الأَرْبَعُونَ النَّوَوِيَّة

في الحديث

تأليف : يحيى بن شرف النووي

(676هجري)

تصحيح : عبدالمحسن بن محمد قاسم

(7)

الحَدِيثُ الأَوَّلُ

عَنْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، أَبِي حَفْصٍ ـ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ـ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ ٱمْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ» رَوَاهُ إِمَامَا المُحَدِّثِينَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ المُغِيرَةِ بْنِ بَرْدِزْبَهْ البُخَارِيُّ، وَأَبُو الحُسَيْنِ، مُسْلِمُ بْنُ الحَجَّاجِ بْنِ مُسْلِمٍ القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ رضي الله عنهما فِي صَحِيحَيْهِمَا ـ اللَّذَيْنِ هُمَا أَصَحُّ الكُتُبِ المُصَنَّفَةِ ـ.

الحَدِيثُ الثَّانِي

عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ أَيْضاً ـ قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ!

أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلَامِ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الإِسْلَامُ: أَنْ تَشْهَدَ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ البَيْتَ إِنِ ٱسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ

سَبِيلاً، قَالَ: صَدَقْتَ ـ فَعَجِبْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ـ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ؟

قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَاليَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ؟

قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟

قَالَ: مَا المَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟

قَالَ: أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الحُفَاةَ العُرَاةَ العَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ، يَتَطَاوَلُونَ فِي البُنْيَانِ.

قَالَ: ثُمَّ ٱنْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيّاً، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا عُمَرُ! أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ الثَّالِثُ

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﵄ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ البَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ» رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ الرَّابِعُ

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ـ وَهُوَ الصَّادِقُ المَصْدُوقُ ـ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ.

ثُمَّ يُرْسَلُ إِلَيْهِ المَلَكُ، فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: بِكَتْبِ رِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ.

فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ! إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا.

وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا» رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ الخَامِسُ

عَنْ أُمِّ المُؤْمِنِينَ ـ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ، عَائِشَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ؛ فَهُوَ رَدٌّ» رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.

وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا؛ فَهُوَ رَدٌّ».

الحَدِيثُ السَّادِسُ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﵄ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ.

فَمَنِ ٱتَّقَى الشُّبُهَاتِ ٱسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ.

وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الحَرَامِ؛ كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ.

أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمىً، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ.

أَلَا وَإِنَّ فِي الجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ؛ أَلَا وَهِيَ القَلْبُ» رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ السَّابِعُ

عَنْ أَبِي رُقَيَّةَ، تَمِيم بْنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: **«الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ»** رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ الثَّامِنُ

عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ.

فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الإِسْلَامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى» رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ التَّاسِعُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَٱجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَٱفْعَلُوا مِنْهُ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ؛ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ، وَٱخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ» رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ العَاشِرُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّباً، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ المُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ المُرْسَلِينَ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًا﴾، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾.

ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ، يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشْعَثَ، أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟!» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ الحَادِي عَشَرَ

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - سِبْطِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَيْحَانَتِهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ**» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

الحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ المَرْءِ: تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ**» حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَغَيْرُهُ.

الحَدِيثُ الثَّالِثَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ـ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ**» رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ الرَّابِعَ عَشَرَ

عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَحِلُّ دَمُ ٱمْرِىءٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ المُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ**» رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ الخَامِسَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ؛ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ.

وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ؛ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ.

وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ؛ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ» رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ السَّادِسَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَوْصِنِي، قَالَ: لَا تَغْضَبْ، فَرَدَّدَ مِرَاراً، قَالَ: لَا تَغْضَبْ» رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

الحَدِيثُ السَّابِعَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي يَعْلَى، شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﵁ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا القِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ الثَّامِنَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، جُنْدُبِ بْنِ جُنَادَةَ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﵄ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ٱتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: «حَدِيثٌ حَسَنٌ»، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ: «حَسَنٌ صَحِيحٌ».

الحَدِيثُ التَّاسِعَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي العَبَّاسِ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْماً فَقَالَ: «يَا غُلَامُ! إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: ٱحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، ٱحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ.

إِذَا سَأَلْتَ فَٱسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا ٱسْتَعَنْتَ فَٱسْتَعِنْ بِاللَّهِ.

وَٱعْلَمْ: أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ ٱجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ.

وَإِنِ ٱجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ

الأَقْلَامُ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِ التِّرْمِذِيِّ: «ٱحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ.

وَٱعْلَمْ: أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ.

وَٱعْلَمْ: أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الفَرَجَ مَعَ الكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً».

الحَدِيثُ العِشْرُونَ

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيِّ البَدْرِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَٱصْنَعْ مَا شِئْتَ**» رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

الحَدِيثُ الحَادِي وَالعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو ـ وَقِيلَ: أَبِي عَمْرَةَ ـ، سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْ لِي فِي الإِسْلَام قَوْلاً لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَداً غَيْرَكَ، قَالَ: **قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، ثُمَّ ٱسْتَقِمْ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنهما: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ المَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَأَحْلَلْتُ الحَلَالَ، وَحَرَّمْتُ الحَرَامَ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً؛ أَأَدْخُلُ الجَنَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وَمَعْنَى: «حَرَّمْتُ الحَرَامَ»: ٱجْتَنَبْتُهُ.

وَمَعْنَى: «أَحْلَلْتُ الحَلَالَ»: فَعَلْتُهُ مُعْتَقِداً حِلَّهُ.

الحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي مَالِكٍ، الحَارِثِ بْنِ عَاصِمٍ الأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ.

وَالحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ المِيزَانَ.

وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَآنِ ـ أَوْ تَمْلَأُ ـ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ.

وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ.

وَالقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ.

كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ، فَمُعْتِقُهَا، أَوْ مُوبِقُهَا» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ الرَّابِعُ والعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَى عَنِ اللَّهِ ﷿ أَنَّهُ قَالَ: «يَا عِبَادِي! إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً فَلَا تَظَالَمُوا.

يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَٱسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ.

يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَٱسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ.

يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَٱسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ.

يَا عِبَادِي! إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،

وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً، فَٱسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ.

يَا عِبَادِي! إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي.

يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئاً.

يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً.

يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ

مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ المِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ البَحْرَ.

يَا عِبَادِي! إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ الخَامِسُ وَالعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه ـ أَيْضاً ـ: «أَنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ.

قَالَ: أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ؟!

إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً.

وَأَمْرٌ بِالمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ.

وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ، وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟!

قَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وِزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الحَلَالِ، كَانَ لَهُ أَجْرٌ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ السَّادِسُ وَالعِشْرُونَ

عَـنْ أَبِـي هُـرَيْـرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ:

تَعْدِلُ بَيْنَ الِاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ.

وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ.

وَالكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ.

وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ.

وَتُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ» رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ السَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «البِرُّ: حُسْنُ الخُلُقِ. وَالإِثْمُ: مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وَعَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ البِرِّ وَالإِثْمِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: ٱسْتَفْتِ قَلْبَكَ، البِرُّ: مَا ٱطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَٱطْمَأَنَّ إِلَيْهِ القَلْبُ. وَالإِثْمُ: مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ ـ وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ ـ» حَدِيثٌ حَسَنٌ، رُوِّيْنَاهُ فِي «مُسْنَدَي الإِمَامَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَالدَّارِمِيِّ» بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

الحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي نَجِيحٍ، العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﵁ قَالَ: «وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً وَجِلَتْ مِنْهَا القُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا العُيُونُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ؛ فَأَوْصِنَا.

قَالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى ٱخْتِلَافاً كَثِيراً؛ فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

الحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالعِشْرُونَ

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ ـ وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ـ: تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ البَيْتَ.

ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ المَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ تَلَا: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿يَعْمَلُونَ﴾.

ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ، وَعَمُودِهِ، وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ!

قَالَ: رَأْسُ الأَمْرِ: الإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ: الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ: الجِهَادُ.

ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِمِلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، وَقَالَ: كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا.

قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟! فَقَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ـ أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ ـ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟!» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

الحَدِيثُ الثَّلاثُونَ

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ - جُرْثُوم بْنِ نَاشِرٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُوداً فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ - رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نِسْيَانٍ - فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا» حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وَغَيْرُهُ.

الحَدِيثُ الحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي العَبَّاسِ، سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ، فَقَالَ: ٱزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَٱزْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ» حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ ٱبْنُ مَاجَهْ، وَغَيْرُهُ، بِأَسَانِيدَ حَسَنَةٍ.

الحَدِيثُ الثَّانِي وَالثَّلاثُونَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ الـخُـدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ قَـالَ: «لَا ضَـرَرَ وَلَا ضِـرَارَ» حَـدِيـثٌ حَـسَـنٌ، رَوَاهُ ٱبْنُ مَاجَهْ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَغَيْرُهُمَا، مُسْنَداً.

وَرَوَاهُ مَالِكٌ فِي «الـمُوَطَّأ» ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَـحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ـ مُرْسَلاً، فَأَسْقَطَ أَبَا سَعِيدٍ.

وَلَهُ طُرُقٌ يُقَوِّي بَعْضُهَا بَعْضاً.

الحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ﵄ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ، لَٱدَّعَى رِجَالٌ أَمْوَالَ قَوْمٍ وَدِمَاءَهُمْ، لَكِنِ البَيِّنَةُ عَلَى المُدَّعِي، وَاليَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ» حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ البَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُ هَكَذَا، وَبَعْضُهُ فِي «الصَّحِيحَيْنِ».

الحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَراً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ الخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

عَـــنْ أَبِــي هُـــرَيْـــرَةَ رضي الله عنه قَـــالَ: قَـــالَ رَسُـــولُ الـــلَّـــهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَـــحَـــاسَـــدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ على بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً.

الـمُسْلِمُ أَخُو الـمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَهُنَا ـ وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ.

بِحَسْبِ ٱمْرِىءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ المُسْلِمَ.

كُلُّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ السَّادِسُ وَالثَّلاثُونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا؛ نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ.

وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ؛ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً؛ سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

وَاللَّهُ فِي عَوْنِ العَبْدِ مَا كَانَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ.

وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً؛ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الجَنَّةِ.

وَمَا ٱجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ؛ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ المَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ.

وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ؛ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِهَذَا اللَّفْظِ.

الحَدِيثُ السَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ

عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ: فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا؛ كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً.

وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا؛ كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ.

وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا؛ كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً.

وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا؛ كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً» رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ فِي «صَحِيحَيْهِمَا» بِهَذِهِ الحُرُوفِ.

الحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيّاً فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا ٱفْتَرَضْتُ عَلَيْهِ.

وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَلَئِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنِ ٱسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ» رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

الحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالثَّلاثُونَ

عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي الخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ، وَمَا ٱسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ**» حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ ٱبْنُ مَاجَهْ، وَالبَيْهَقِيُّ، وَغَيْرُهُمَا.

الحَدِيثُ الأَرْبَعُونَ

عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ: **كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ**.

وَكَانَ ٱبْنُ عُمَرَ يَقُولُ: إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ المَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ» رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

الحَدِيثُ الحَادِي وَالأَرْبَعُونَ

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعاً لِمَا جِئْتُ بِهِ**» حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رُوِّيْنَاهُ فِي كِتَابِ «الحُجَّةِ» بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

الحَدِيثُ الثَّانِي وَالأَرْبَعُونَ

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا ٱبْنَ آدَمَ! إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي؛ غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أُبَالِي.

يَا ٱبْنَ آدَمَ! لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ ٱسْتَغْفَرْتَنِي؛ غَفَرْتُ لَكَ.

يَا ٱبْنَ آدَمَ! إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا، ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئاً؛ لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: «حَدِيثٌ حَسَنٌ».

الحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالأَرْبَعُونَ[1]

عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَلْحِقُوا الفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا أَبْقَتِ الفَرَائِضُ، فَلِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ**» خَرَّجَهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**الرَّضَاعَةُ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الوِلَادَةُ**» خَرَّجَهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.

(١) من هنا تبدأ زيادة الحافظ ٱبن رجب رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

الحَدِيثُ الخَامِسُ وَالأَرْبَعُونَ

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ عَامَ الفَتْحِ ـ وَهُوَ بِمَكَّةَ ـ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الخَمْرِ، وَالمَيْتَةِ، وَالخِنْزِيرِ، وَالأَصْنَامِ.

فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ شُحُومَ المَيْتَةِ، فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ، وَيُدْهَنُ بِهَا الجُلُودُ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ؟ قَالَ: لَا؛ هُوَ حَرَامٌ.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: قَاتَلَ اللَّهُ اليَهُودَ؛ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ، فَأَجْمَلُوهُ، ثُمَّ بَاعُوهُ، فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ» خَرَّجَهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ السَّادِسُ وَالأَرْبَعُونَ

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ـ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ـ رضي الله عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى اليَمَنِ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِبَةٍ تُصْنَعُ بِهَا؟ فَقَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: البِتْعُ وَالمِزْرُ.

ـ فَقِيلَ لِأَبِي بُرْدَةَ: مَا البِتْعُ؟ قَالَ: نَبِيذُ العَسَلِ، وَالمِزْرُ: نَبِيذُ الشَّعِيرِ ـ.

فَقَالَ: **كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**» خَرَّجَهُ البُخَارِيُّ.

وَخَرَّجَهُ مُسْلِمٌ وَلَفْظُهُ: «قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَمُعَاذٌ إِلَى اليَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ شَرَاباً يُصْنَعُ بِأَرْضِنَا يُقَالُ لَهُ: المِزْرُ مِنَ الشَّعِيرِ، وَشَرَابٌ يُقَالُ لَهُ: البِتْعُ مِنَ العَسَلِ، فَقَالَ: **كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**».

وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِم: «فَقَالَ: **كُلُّ مَا أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فَهُوَ حَرَامٌ**».

وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ: «وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُعْطِيَ جَوَامِعَ الكَلِمِ بِخَوَاتِمِهِ، فَقَالَ: **أَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاةِ**».

الحَدِيثُ السَّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ

عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرّاً مِنْ بَطْنٍ، بِحَسْبِ ٱبْنِ آدَمَ أَكَلَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ، فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ**» رَوَاهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَٱبْنُ مَاجَهْ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: «حَسَنٌ».

الحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالأَرْبَعُونَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً، وَإِنْ كَانَتْ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ فِيهِ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ» خَرَّجَهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالأَرْبَعُونَ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصاً، وَتَرُوحُ بِطَاناً» رَوَاهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَٱبْنُ مَاجَهْ، وَٱبْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ»، وَالحَاكِمُ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: «حَسَنٌ صَحِيحٌ».

الحَدِيثُ الخَمْسُونَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيْنَا، فَبَابٌ نَتَمَسَّكُ بِهِ جَامِعٌ؟ قَالَ: **لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْباً مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ** عَزَّ وَجَلَّ» خَرَّجَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

وَخَرَّجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» بِمَعْنَاهُ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: «حَسَنٌ غَرِيبٌ».

وَكُلُّهُمْ خَرَّجَهُ مِنْ رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الكِنْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

المَنْظُومَةُ البَيْقُونِيَّة

في مصطلح الحديث

تأليف : طه بن محمد البيقوني

(1080هجري)

تصحيح : محمد سعيد بكر

(8)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- أَبْـدَأُ بِالْحَمْـدِ مُصَلِّيًـا عَـلَى   مُحَمَّـدٍ خَـيْرِ نَبِـيٍّ أُرْسِـلاَ

٢- وَذِي مِنَ اقْسَـامِ الْحَدِيـثِ عِدَّهْ   وَكُلُّ وَاحِـدٍ أَتَى (وَحَـدَّهْ)

٣- (أَوَّلُهَا) الصَّحِيـحُ وَهْوَ مَا اتَّصَلْ   إِسْـنَادُهُ وَلَـمْ يَشُـذَّ أَوْ يُعَـلّْ

٤- يَرْوِيـهِ عَـدْلٌ ضَابِـطٌ عَـنْ مِثْلِهِ   مُعْتَمَـدٌ فِي ضَبْطِـهِ وَنَقْلِـهِ

٥- وَالْحَسَنُ الْمَعْرُوفُ طُرْقًا وَغَدَتْ   رِجَالُـهُ لا كَالصَّحِيحِ اشْـتَهَرَتْ

٦- وكُلُّ مَا عَنْ (رُتْبَةِ) الحُسْـنِ قَصُرْ   فَهْـوَ الضَّعِيفُ وَهْوَ أَقْسَـامًا كَثُرْ

٧- وَمَـا أُضِيـفَ لِلنَّبِـيْ الْمَرْفُـوعُ   وَمَـا لِتَابِـعٍ هُـوَ الْمَقْطُـوعُ

٨- والمُسْـنَدُ الْمُتَّصِلُ الإِسْـنَادِ مِنْ   رَاوِيهِ حَتَّى المُصْطَفَـى وَلَمْ يَبِنْ

٩- وَمَـا بِسَـمْعِ كُلِّ رَاوٍ يتَّصِـلْ   إِسْـنَادُهُ لِلْمُصْطَفَـى فَالْمُتَّصِـلْ

١٠- مُسَلْسَـلٌ قُلْ مَا عَلَى وَصْفٍ أَتَى   مِثْـلُ أَمَـا وَاللَّـهِ أَنْبَـانِي الفَتَى

١١- كَـذَاكَ قَـدْ حَدَّثَنِيـهِ قَائِمَـا   أَوْ بَعْـدَ أَنْ حَدَّثَنِـي تبَسَّـمَا

١٢- عَزِيـزُ مَـرْوِيْ اثْنَـيْنِ أَوْ ثَلاثَـهْ   مَشْـهُورُ مَـرْوِيْ فَوْقَ مَـا ثَلاثَهْ

١٣- مُعَنْعَـنٌ كَ: عَنْ سَـعِيدٍ عَنْ كَرَمْ   وَمُبْهَـمٌ مَـا فِيـهِ رَاوٍ لَـمْ يُسَـمّْ

١٤- وَكُلُّ مَـا قَلَّـتْ رِجَالُـهُ عَـلاَ   وَضِـدُّهُ ذَاكَ الَّـذِي قَـدْ نَـزَلاَ

١٥- وَمَـا أَضَفْتَـهُ إِلَى الأَصْحَابِ مِنْ   قَولٍ وَفِعْـلٍ فَهْوَ مَوْقُـوفٌ زُكِنْ

١٦- وَمُرْسَـلٌ مِنْـهُ الصَّحَابِيُّ سَـقَطْ   وَقُـلْ غَرِيـبٌ مَـا رَوَى رَاوٍ فَقَطْ

١٧- وَكُلُّ مَـا لَـمْ يَتَّصِـلْ بِحَـالِ	إِسْـنَادُهُ مُنْقَطِـعُ الأَوْصَـالِ
١٨- وَالْمُعْضَـلُ السَّـاقِطُ مِنْـهُ اثْنَانِ	وَمَـا أَتَى مُدَلَّسًـا نَوْعَـانِ
١٩- الأَوَّلُ: الإِسْـقَاطُ لِلشَّـيْخِ وَأَنْ	يَنْقُـلَ مِمَّـنْ فَوْقَهُ بِ: عَـنْ وَأَنْ
٢٠- وَالثَّانِ: لا يُسْـقِطُهُ لَكِـنْ يَصِفْ	أَوْصَافَـهُ بِمَـا بِـهِ لاَ يَنْعَـرِفْ
٢١- وَمَـا يُخَالِـفْ ثِقَـةٌ فِيـهِ الْمَـلاَ	فَالشَّـاذُ، وَالْمَقْلُوبُ قِسْـمَانِ تَلاَ
٢٢- إِبْـدَالُ رَاوٍ مَـا بِـرَاوٍ (قِسْـمُ)	وقَلْـبُ إِسْـنَادٍ لِمَـتْنٍ (قِسْـمُ)
٢٣- وَالْفَـرْدُ مَـا قَيَّدْتَـهُ بِثِقَـةِ	أَوْ جَمْـعٍ اَوْ قَـصْرٍ عَـلَى رِوَايَةِ
٢٤- وَمَـا بِعِلَّـةٍ غُمُـوضٌ اَوْ خَفَـا	مُعَلَّـلٌ عِنْدَهُـمُ قَـدْ عُرِفَـا
٢٥- وَذُو اخْتِـلافِ سَـنَدٍ أَوْ مَـتْنِ	مُضْطَـرِبٌ عِنْـدَ (أُهَيْـلِ) الفَنِّ
٢٦- وَالْمُدْرَجَاتُ فِي الحَدِيثِ مَا أَتَتْ	مِنْ بَعْضِ أَلْفَاظِ الـرُّوَاةِ اتَّصَلَتْ
٢٧- وَمَـا رَوَى كُلُّ قَرِيـنٍ عَـنْ أَخِهْ	مُدَبَّـجٌ فَاعْرِفْـهُ حَقًّـا وَانْتَخِـهْ
٢٨- (مُتَّفِـقٌ) لَفْظًـا وَخَطًّـا مُتَّفِـقْ	وَضِـدُّهُ فِيـمَا (ذَكَرْنَـا) الْمُفْتَرِقْ
٢٩- مُؤْتَلِـفٌ مُتَّفِـقُ الْخَـطِّ فَقَـطْ	وَضِـدُّهُ مُخْتَلِفٌ فَاخْـشَ الغَلَطْ
٣٠- وَالْمُنْكَـرُ الفَـرْدُ بِـهِ رَاوٍ غَـدَا	تَعْدِيلُـهُ لاَ يَحْمِـلُ التَّفَـرُّدَا
٣١- مَتْرُوكُـهُ مَـا وَاحِـدٌ بِـهِ انْفَـرَدْ	(وَأَجْمَعُـوا) لِضَعْفِـهِ فَهْـوَ كَرَدّْ
٣٢- وَالْكَـذِبُ المُخْتَلَـقُ الْمَصْنُوعُ	عَـلَى النَّبِيْ (فَذَلِـكَ) الْمَوضُوعُ
٣٣- وَقَـدْ أَتَـتْ كَالْجَوْهَـرِ الْمَكْنُونِ	سَـمَّيْتُهَا: (مَنْظُومَـةَ الْبَيْقُـونِي)
٣٤- فَـوْقَ الثَّلاثِـينَ بِأَرْبَـعٍ أَتَـتْ	أَقْسَـامُهَا ثُـمَّ بِخَـيْرٍ خُتِمَـتْ

الرُتْبَة نَظْمُ النُخْبَة

في مصطلح الحديث

تأليف : كمال الدين الشمني

(821 هجري)

تصحيح : خالد يوسف الجهيّم

(9)

الرتبة نظم النخبة

لمحمد كمال الدين الشُّمُني

المتوفى ٨٢١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

١. الحَمدُ لله العليمِ القادرِ ... مُرسِلِ سيدِ الأنام الحاشِرِ

٢. يُبشِّرُ المطيعَ بالثوابِ ... ويُنذِرُ العاصيَ بالعقابِ

٣. صلَّى وسلَّمَ عليهِ اللهُ ... ما نطَقتْ بذكرِهِ الأفواهُ

٤. وبعدُ فاعلم أنَّ نُخبةَ الفِكَرْ ... أجلُّ ما صُنِّفَ في علمِ الأثَرْ

٥. قد جَمَعتْ أنواعَ هذا العلمِ ... وقَرَّبتْ قَصِيَّهُ للفهمِ

٦. فاللهُ يَجزي مَنْ لها قد صَنَّفا ... أعظمَ ما جزى به مُصنِّفا

٧. فاخترتُ نظمَ دُرِّها المنثورِ ... في سِلكِ هذا الرَّجَزِ المشطورِ

٨. فقلتُ عائذًا بذي الجَلالِ ... مِن خطأٍ في الفعلِ والمقالِ:

٩. الخَبَرُ الذي يكونُ يُنمَى ... مِن طُرُقٍ وقد أفاد العِلْما

١٠. ذاك الذي بالمتواتِرِ عُرِفْ ... وشَرطُه عندَ أولي العلمِ أُلِفْ

١١. أن يبلُغَ الجمعُ الذي قد نَقَلَهْ ... حَدًّا يُحيلُ العُرفُ أن يفتَعِلَه

١٢. وأن يُرَى مُستنِدًا في النقلِ ... للحِسِّ لا إلى الدَّليلِ العقلي

١٣. فإنْ يَكن ثَمَّ طِباقٌ يُشترطْ ... فيها استواءُ الطرَفينِ والوسطْ

١٤. والعلمُ حاصلٌ به ضرورةْ ... وما له مِن عِدَّةٍ محصورةْ

١٥. وما يكونُ قد رواه شَخصُ ... فهْو الذي باسمِ الغريبِ خَصُّوا

١٦. ثُمَّ الغرابةُ إذا تكونُ ... في أصلِ إسنادٍ لنا تَبِينُ

١٧. فهْو بفَردٍ مُطلَقٍ قد شُهِرَا ... وإن تكُن في غيرِ أصْلِه تُرَى

١٨. فهْو المقولُ فيه فردٌ نِسْبِي ... نحوُ تفرَّدَ بهذا الشَّعْبِي

١٩. وما يكونُ قد رواه اثنانِ ... فهْوَ العزيزُ عند أهلِ الشَّانِ

٢٠. وما له مِن الرُّواةِ أكثرُ ... مِن راويَيْنِ فَهُوَ المشتَهِرُ

٢١. وما عدا الأولَ في الإيرادِ ... فإنه مِن خبَرِ الآحادِ

٢٢. وهْو يُفيدُ الظنَّ عند الجِلَّةِ ... وقد يُفيدُ العلمَ معْ قَرينةِ

٢٣. وهْو إلى المردود والمقبولِ ... منقسمٌ عند أولي المنقولِ

٢٤. ويُعرَفُ المقبولُ مِن سواهُ ... بالبحث عن حالِ الذي رَواهُ

٢٥. فخبرُ الآحادِ حيثُ كانا ... الوَصلُ في إسناده اسْتَبانا

٢٦. بنَقْلِ عدلٍ ضابطٍ قد كَمُلا ... ولم يكن عندهمُ مُعلَّلا

٢٧. ولا يُرَى الشذوذُ مِن صِفاتِه ... فهْو الصحيحُ عندهم لذاتِه

٢٨. وهُو ذو تفاوُتٍ في الصِّحةِ ... بقَدرِ ما يَناله مِن قوةِ

٢٩. لذاكَ ما روى البخاريْ قُدِّما ... ثم الذي له القُشَيريْ قدْ نَمَى

٣٠. ثُمَّتَ ما كان على شَرطِهما ... ثم على شرط البخاريْ عُلِمَا

٣١. ثم على شرطِ القُشَيريْ مُسلِمِ ... ثم على شرط فتًى غيرِهِمِ

٣٢. وجاء حُسنُه على مراتِبِ … بكُلِّها يُحتَجُّ في المطالِبِ

٣٣. وما يكون قد أتى مِن طُرُقِ … فإنه إلى الصحيحِ يَرتقي

٣٤. وإن تَجِد قولاً لهم يَلوحُ: … (هذا حديثٌ حسنٌ صحيحُ)

٣٥. فإن يكن فردًا فللتردُّدِ … في ذلك الناقلِ ذي التفرُّدِ

٣٦. وإنْ يكن ليسَ بفردٍ ثُقِفَا … فباعتبارِ سَنَدَيْنِ وُصِفا

٣٧. ويُقبَلُ المزيدُ مِمَّن يُوثَقُ … إن لم يُنافِ ما رواه الأوثَقُ

٣٨. وإن يكن خالفَ عدلٌ مَن هُوْ … بالحفظِ والإتقان أولى مِنهُ

٣٩. فما رَوَى الأَوْلَى هُو المحفوظُ … والغيرُ شاذٌّ عندهم ملفوظُ

٤٠. وإن يخالِفِ الضعيفُ الأَرجَحَا … فسَمِّ بالمعروف ما قد رُجِّحا

٤١. وذلك المرجوحُ فهْو المُنكَرُ … وليس يُحتَجُّ بما يُستنكَرُ

٤٢. وإن وَجَدْتَ راويًا في الكُتْبِ … مُوافقًا للفردِ أعني النِّسْبِي

٤٣. فهْو الذي يُعرَفُ بالمتابعةْ … وَهْيَ لِتقويةِ ذاكَ نافِعةْ

٤٤. وإن تَجِدْ متنًا بمعناه وَرَدْ … فسمِّه الشاهدَ إذ له عَضَدْ

٤٥. والاِعتبارُ سَبْرُ طُرْقِ الخَبَرِ … لتابعٍ أو شاهدٍ مُعْتَبَرِ

٤٦. ثُمَّتَ ما يُقبَلُ حيثُ يَسْلَمُ … مِن المعارِضِ فذاك المُحْكَمُ

٤٧. فإن يكُن عارَضَهُ مُماثِلُهْ … والجمعُ ممكنٌ لِمَن يُحاوِلُهْ

٤٨. فسَمِّه مُختلِفَ الأخبارِ … وإن تعذَّرَ على الأحبارِ

٤٩. الجَمْعُ لكن عُلِمَ التاريخُ … فالمتقدِّمُ هُو المنسوخُ

٥٠. ومِلْ إلى الترجيحِ إنْ يَكنْ جُهِلْ … وعندَ فَقدِ الكلِّ للوقفِ انتَقِلْ

٥١. ثُمَّتَ ما رُدَّ مِن الآحادِ ... إما لسَقْطٍ أو لطَعْنٍ بادي

٥٢. فالسقطُ في إسنادِ متنٍ إن يَقِفْ ... مِن أولٍ فبالمُعلَّقِ عُرِفْ

٥٣. وإن بإثرِ تابِعٍ تَراهُ ... والمتنُ ما يَرفَعُهُ سِواهُ

٥٤. فذلك الذي يُسمَّى مُرسَلا ... وإن تَجِدْه بين طَرْفَيْهِ انجَلَى

٥٥. بواحدٍ فسَمِّه مُنقَطِعَا ... أو كان باثنينِ فَفَوقُ وَقَعا

٥٦. مَعَ التوالي فادْعُهُ بالمُعضَلِ ... ثم السُّقوطُ منه ما قدْ يَنجَلي

٥٧. يُدرِكُهُ مُريدُ الاطِّلاعِ ... بِعَدَمِ اللقاءِ والسَّمَاعِ

٥٨. مِن أجل ذا احتِيجَ إلى التاريخِ ... فمنه تبدو صِفةُ الشُّيوخِ

٥٩. وقد يَكونُ خافياً فلا يقِفْ ... عليه إلا مَن بحفظٍ مُتصِفْ

٦٠. فما به يكونُ ذاك جاءا ... بصيغةٍ تَحتَمِلُ اللقاءا

٦١. مِن ذي لُقِيٍّ فازَ بالمأمولِ ... فَهْوَ المُدَلِّسُ مِن المنقولِ

٦٢. وما به الخفاءُ أيضاً حَصَلا ... بما يكون لِلِّقا مُحتمِلا

٦٣. فمَن يَكونُ لِمُعاصِرٍ نَمَى ... وما له به لقاءٌ عُلِما

٦٤. فالمُرسَلُ الذي خَفِيْ إرسالُهُ ... وما اخْتَفَى عن حافظٍ مِثالُهُ

٦٥. والطعنُ إن يكُنْ لكِذْبِ الآثِرِ ... وظهَرَتْ قرينةٌ للناظِرِ

٦٦. تُشْعِرُ أنَّ ما رُوِيْ مصنوعُ ... فذلك المَرْوِيْ هو الموضوعُ

٦٧. وإن يكنْ لكونِه مُتَّهَمَا ... فسَمِّ بالمتروكِ مَا لَه انتمى

٦٨. وإن يكن حُصولُه لكثرةِ ... غلَطٍ او لفِسقٍ او لغَفْلةِ

٦٩. فذلكَ المُنكرُ عند طائفةْ ... وقد يكونُ الطعنُ للمخالَفةْ

٧٠. أو ســـوءِ حِفظِـــه أو الجَهالــــةِ بحــــالِهِ أو وَهْـــمٍ او لبِدْعَــــةِ
٧١. أمـــا المخالفـــةُ إن كانــت تُــرَى لكــــونِ راوٍ للسِّـــــياقِ غَـــيَّرا
٧٢. فسَـــــمِّه بِمُـــــدرَجِ الإســـنادِ أو لازديــــادٍ حَـــلَّ في إســـنادِ
٧٣. فـــذلك المَزِيـــدُ في المُتَّصِـــلِ مِـــنَ الأســـانيدِ لدى المُحَصِّـــلِ
٧٤. أو خَلْـطِ مرفـوعٍ بمـتنٍ قـد وُقِـفْ فَهْـوَ الذي بمُـدرجِ المـتنِ عُـرِفْ
٧٥. أو كونِـــه أُخِّـــرَ أو قـــد قُـــدِّما فـــذلك المقلـــوبُ عنـــدَ العُلَمـــا
٧٦. وإن تكـــن لكـــونِ راوٍ بُـــدِّلا بغـــيره ولا مُـــــرَجِّحَ انجَـــلى
٧٧. فهْـــو الذي بالاضـــطِرابِ وُسِـــما يُفْعَـلُ لامتحـانِ حِفـظِ مَـن نَـمَى
٧٨. وإن بتغيـــيرِ الحُـــروفِ قـــد بَـــدَتْ ومنـــه صـــورةُ الســـياقِ قـــد خَلَـتْ
٧٩. فـــإن يكـــن بـــالنَقطِ فالمُصـــحَّفُ وإن يكـــنْ بالشـــكلِ فـــالمُحرَّفُ
٨٠. ولا تُجِـــزْ تغيـــيرَ مـــتنٍ وَرَدا بـــنقصٍ او مُـــرادِفٍ تَعَمُّـــدَا
٨١. إلا لِمَـــنْ يكـــونُ ذا عِرفـــانِ بمـــا بـــه إحالـــةُ المَعـــاني
٨٢. وإن تُـــرِدْ معـــنَى الحـــديثِ يَـــنجلي فـــافهَمْ غريبَـــه ومعـــنَى المُشْـــكِلِ
٨٣. ثُمَّـتَ سـوءُ الحفـظِ إن يكـن طَـرَا فـذو اخـتلاطٍ مَـن له قـد اعـتَرَى
٨٤. وإنْ يكـــنْ لديـــهِ لازمـــاً غَـــدَا فـــذلك الشـــاذُ على رأيٍ بَـــدا
٨٥. وإن تَجِـــد مُعتَـــبِرًا قـــد تابَعـــا شَخصًـا غـدا التـدليسُ منـه وَقَعـا
٨٦. أو مَـن يكـونُ حفظُـه قـد سَـاءَا أوِ الذي الإرســـالُ منـــه جَـــاءَا
٨٧. أو مَـن يكـونُ حـالُه قـد جُهِـلا فـاحكُم بِحسـن مـا له قـد نَقَـلا
٨٨. ثـــم الجهالـــةُ تكـــونُ إِمَّـــا مِـــن كونِـــه صـــارَ كثـــيرَ الأسْـــما

٨٩. فربمـــا سُـــمِّيْ بغـير مـــا اشـــتهَرْ لغَـــرضٍ وذاكَ تـــدليسٌ ظَهَـــرْ

٩٠. أو كونِـــه قـــد قَـــلَّ مـــا له نَقَـــلْ فقَـــلَّ مَـــن يكـــونُ عنـــه قـــد حَمَـــلْ

٩١. أو كونِـــه مـــا سُـــمِّيَ اختصـــارَا فمِـــن قَبِيـــلِ المُبْهَمـــات صـــارا

٩٢. ولـــيس مَـــن أُبْهِـــمَ بـــالمقبولِ ولـــو أتى بصـــيغةِ التعـــديلِ

٩٣. ومَـــن يُسَـــمَّ مِـــنهمُ ومـــا يُـــرَى عنـــه خـــلافُ واحـــدٍ قـــد أُثِـــرا

٩٤. فـــذاك بـــالمَجْهولِ عَينًـــا وُسِـــما وإن يكـــن فـــوقَ امـــرئٍ عنـــه نَـــمَى

٩٥. ولَـــمْ يَكـــنْ توثيقُـــه قـــد عُرِفـــا فـــذاك بـــالمجهولِ حـــالاً وُصِـــفا

٩٦. والـــوَهْمُ إن لاح بِجَمْـــعِ الطُـــرْقِ وبـــالقرائنِ لأهـــلِ الحِـــذْقِ

٩٧. فمـــا بـــدا بـــه مِـــنَ المنقـــولِ هُـــو الذي يعـــرفُ بـــالمعلولِ

٩٨. وكُلُّ مَـــن يَكفُـــرُ بابتـــداعِ رُدَّ حديثُـــه بـــلا نِـــزاعِ

٩٩. أوْ لَا ولكـــنْ فِســـقُه بـــه حَصَـــلْ ومـــا دعا النـــاسَ لِمـــا له انتحَـــلْ

١٠٠. فلـــيس مِـــن حديثـــه يُـــرَدُّ إلا الذي لرأيـــه يَشُـــدُّ

١٠١. ومـــا مِـــن القـــولِ عـــن النَّـــبيْ نُقِـــلْ والفِعـــلِ والتقريـــرِ لِلَّـــذي فُعِـــلْ

١٠٢. بالســـندِ الموصـــولِ في الروايـــةْ إلى النـــبيْ تصريـــحًا او كِنايـــةْ

١٠٣. فـــذاك بـــالمرفوعِ عنـــدَهُم سُـــمِي فـــإن يكـــن عـــن صـــاحبٍ ذاك نُـــمي

١٠٤. وهْـــو الذي في حالـــةِ الإســـلامِ قـــد لَـــقِيَ المبعـــوثَ للأنـــامِ

١٠٥. ومـــات مســـلمًا ولـــو منـــه وقَـــعْ خـــلالَ ذلـــك ارتـــدادٌ وارتفَـــعْ

١٠٦. فـــذلك الموســـومُ بـــالموقوفِ وإن نُـــمِيْ عـــن تـــابعٍ معـــروفِ

١٠٧. وَهْـــوَ المُـــلاقي مُســـلمًا ذا صـــحبةِ ومـــات مســـلماً ولـــو عَـــن رِدَّةِ

١٠٨. فــذلك المقطــوعُ عنــد النَّقَلــةْ | كــم فيــه مِــن فائــدةٍ مُحَصَّــلَةْ
١٠٩. ومــا عــدا المرفــوعَ مِمَّــا أُثِــرا | فــــذلك الذي يُسَــــمَّى الأَثَـــرا
١١٠. وسَــمِّ مُســـندًا مِـــن المنقـــولِ | مرفـــوعَ صـــاحبٍ إلى الرســـولِ
١١١. بســـندٍ متصـــلٍ في الظـــاهرِ | ومـــا انقطاعُـــه الخَـفِيْ بضـــائرِ
١١٢. والســـندُ الذي يَقِـــلُّ عَـــدَدُ | رجـــالِه مِـــن غـــيرِ نقـــصٍ يُوجَـــدُ
١١٣. فـــإن يكـــن إلى النـــبيِّ يَـــرتَقِي | فهْـــو المُســـمَّى بـــالعُلُوِّ المُطْلَـــقِ
١١٤. أو لإمـــامٍ عمـــدةٍ كالشَّـــعْبي | فسَـــمِّ هـــذا بـــالعُلُوِّ النِّسْـــبي
١١٥. وذا الموافقـــةُ فيـــه لائحَـــةْ | وهكـــذا البَـــدَلُ والمُصـــافَحةْ
١١٦. كـــذا المســـاواةُ لشـــخصٍ يُعـــرَفُ | فمَـــن رَوى مـــا قـــد رَوى مُصـــنِّفُ
١١٧. لا مِـــن طريقِـــهِ ولكـــن وافَقَـــهْ | في شـــيخِهِ فهـــذه الموافَقَـــةْ
١١٨. فـإن يكـن في شـيخِ شـيخِه حَصَـلْ | له التوافـــقُ فـــذلك البَـــدَلْ
١١٩. وإن يكُـــنْ إســـنادُهُ مَـــعْ ســـندِ | ذاك المصـــنِّفِ اســـتوى في العَـــدَدِ
١٢٠. فبالمســـاواةِ لديهـــم عُرِفـــا | فـــإن يُســـاوِ شـــيخُك المُصـــنِّفا
١٢١. فهْـــوَ الذي يُعـــرف بالمصـــافَحَةْ | إذ أنـــت كالذي بـــه قـــد صـــافحه
١٢٢. والســـندُ النـــازل مـــا قـــد كَـــثُرَت | فيـــه الوســـائطُ الـــتي قـــد نُقِلَـــتْ
١٢٣. وذاك للعـــالي مُقـــابِلاً يُـــرَى | فـــإن يـــكُ الـــراويْ ومَـــن قـــد أَثَـــرَا
١٢٤. عنـــه تشـــارَكا معًـــا في السِّـــنِّ | وفي مُلاقـــاةِ شـــيوخِ الفَـــنِّ
١٢٥. فـــذاك بـــالأقرانِ مـــنهم وُسِـــما | وإن وَجَـــدْتَ كلَّ شـــخصٍ منهمـــا
١٢٦. رَوَى عَـــنِ الآخَـــرِ فالمـــدبَّجُ | وبـــابُ أمثـــالٍ له لا يُـــرْتَجُ

١٢٧. وإن تَجِدْ مِنَ الرواة رَجُلا ... عَمَّن يكون دونه قد نَقَلا

١٢٨. فذاك مِنْ رواية الأكابرِ ... عن بعضِ أشياخٍ لهم أصاغرِ

١٢٩. ومنه الآباءُ عنِ الأبناءِ ... وعكسُه وَهْوَ كثيرٌ جائي

١٣٠. ومنه ما يكونُ عنْ أبيه ... عن جده جاء بما يرويه

١٣١. وإن تَجِدْ تباعُدًا قد وَقَعا ... بين وَفاتَيْ رَجُلَيْنِ سَمِعا

١٣٢. مِن واحدٍ يكون غيرَ مُبهَمِ ... فذا بسابِقٍ ولاحِقٍ سُمِي

١٣٣. وإن تجد بعضَ الرواة يَنمِي ... عن رَجُلَيْنِ اتفقا في الاِسمِ

١٣٤. ولم يكن جاءَ بشيءٍ يَفصِلُ ... فباختصاصه يَبِينُ المُهمَلُ

١٣٥. والشيخُ إن أنكرَ ما قد أثَرَهْ ... جَزْمًا فلا يُقبلُ ما قد أنكَرهْ

١٣٦. وإن يكن بصيغةٍ تَحتَمِلُ ... فإنه على الأصحِّ يُقبَلُ

١٣٧. وأيُّ إسنادٍ تَرَى رِجالَهْ ... تتابعوا في صيغةٍ أو حالَةْ

١٣٨. فهْو المسلسلُ مِنَ الحديثِ ... وصِيَغُ الأداءِ والتحديثِ

١٣٩. إذا أردتَ نقلَ ما سَمِعتَهُ ... منفردًا في لفظِ مَن لقِيتَهُ

١٤٠. فقُل سَمِعتُ أو فقُل حَدَّثَنِي ... لكنْ سمعتُ يا أخا التَيَقُّنِ

١٤١. أَصْرَحُ عند بعضهم وأَولَى ... فيما له سَمَّعَ حالَ الإملا

١٤٢. وإن يكن شخصٌ قرا عليه ... وأنت مُصْغٍ يا فتى إليه

١٤٣. فقل قُرِيْ على فلانٍ وأنا ... مُستمِعٌ إليه أو أخْبَرَنا

١٤٤. وإن تكن عليه قد قَرَأْتا ... مُنفرِداً فقل إذا رَوَيْتا

١٤٥. قرأتُ أو يا صاحِ قل أخْبَرَني ... وفي الإجازة فقل أَنْبَأَني

١٤٦. ولفظُ أَنبأَ كلفظ أَخْبرَا … عند سِوى مَن عصرُه تأخَّرا

١٤٧. أَجازَني فلانُ أو شافهني … والمتأخِّرون جاءوا بـ(عَنِ)

١٤٨. واحْمِل على السماع ما قد عَنعَنا … مَنْ لم يكن مُدلِّساً وأَمْكَنا

١٤٩. لقاؤه وقيل بل يُشترَطُ … ثُبوتُهُ واختارَه مَن يَضبِطُ

١٥٠. وأطلقوا فيما يكونُ كاتبَهْ … شيخٌ به أخبرنا مُكاتبَةْ

١٥١. وفي الذي يكونُ شيخٌ شافَهَهْ … لفظًا بها أخبرنا مشافَهَةْ

١٥٢. وفي الكتاب قل إلَيَّ قد كَتَبْ … والقيدُ في أخبرنا به وَجَبْ

١٥٣. وفي المناوَلة قل ناوَلَني … وائتِ بقيدٍ إن تَقُلْ أخبَرَني

١٥٤. وصُحِّحتْ إن قُرِنَتْ بالإذنِ … نحوُ أجزتُك وحَدِّثْ عني

١٥٥. وقدرُها عالٍ على الإجازةِ … والإذنُ يُشترَطُ في الوِجادةِ

١٥٦. وفي الوصيةِ وفي الإعْلامِ … وفي الكتابِ لذوي الأحلامِ

١٥٧. ولا اعتبارَ بالجميعِ إن وَضَحْ … خُلُوُّها من إذنه على الأَصَحْ

١٥٨. ولا تُجِزْ إجازةَ العُمومِ … أو رجلٍ مجهولٍ او معدومِ

١٥٩. وإن يكن بين الرواةِ وَقَعا … توافُقٌ في الاِسم والأبِ مَعَا

١٦٠. لكنَّ أشخاصَهُمُ تَفْترِقُ … فذلك المتفِقُ المفترِقُ

١٦١. وإن تكن أسماؤُهم تأتَلِفُ … خطًّا وفي اللفظِ بها تختَلِفُ

١٦٢. فذلك المؤتلِفُ المختلِفُ … وإن يكونوا في الأسامي ائتلَفُوا

١٦٣. لكنَّ في أسماءِ الآبا اختلفوا … أو كان فيهم عكسُ هذا يُعرَفُ

١٦٤. أو كان في النسبةِ الاشتباهُ … والاِسمُ والأبُ معًا تَراهُ

١٦٥. فــــذلك الذي غـــــدا يُســـمَّى ... بالمتشــــابِهِ أَجِـــدْه فَهْمـــا

١٦٦. وقــد أتى منــه ومِمَّــا قــد خَــلا ... عـــدةُ أنـــواعٍ لِمَـــنْ تـــأمَّلا

١٦٧. ووَجِّـــهِ العَـــزمَ إلى دِرايَـــةْ ... طبــاقِ أهــلِ العلــمِ والروايـــةْ

١٦٨. مـــعَ تـــواريخِ مواليـــدِهِمُ ... ووفَيَـــاتِهمْ وبُلدانِهِـــمُ

١٦٩. ثُمَّـــتَ أحـــوالِهِمُ القائمـــةِ ... مِــن ضــعفٍ او جهالــةٍ أو ثقــةِ

١٧٠. ورُتَـــبِ التعـــديلِ والتجـــريحِ ... فإنهـــا مِـــن آلـــة التصـــحيحِ

١٧١. فأســـوأُ التجـــريحِ أن يُعـــبَّرا ... بأفعَـــلِ التفضـــيلِ فـــيمن أَثَـــرا

١٧٢. وبعـــدَه كـــذابٌ او دَجَّـــالُ ... وأســـهلُ الجَـــرْحِ إذا يُقـــالُ

١٧٣. سيءُ حفـــظٍ لَـــيِّنٌ أو فيـــهِ ... أدنى مقـــالٍ لاح خُـــذ تنبـــيهي

١٧٤. وأرفـــعُ الرُّتَـــبِ في التعـــديلِ ... مـــا قيـــل فيـــه أفعَـــلُ التفضـــيلِ

١٧٥. كـــأوثقِ النـــاسِ أو الأنـــامِ ... وبعـــده تكريـــرُ لفـــظٍ ســـامي

١٧٦. كثقـــةٍ ثقـــةٍ او ثبـــتٍ ثقـــةْ ... وأخفَـــضُ المراتـــب الموثِّقَـــةْ

١٧٧. مـــا كان مُشـــعِرًا بـــأن قـــد قَرُبـــا ... مِـــن أســـهلِ التجـــريح عنـــد النُّجَبـــا

١٧٨. ويُقبـــلُ الواحـــدُ في التزكيـــةِ ... إن كان ذا معرفـــةٍ وخِـــبرةِ

١٧٩. وقَـــدِّمِ الجـــرحَ على التوثيـــقِ ... إذا أتى مُبَـــيَّنَ الطريـــقِ

١٨٠. مِـــن عارفٍ فـــإن يكـــن مـــا عُـــدِّلا ... فإنـــه يُقبَـــلُ منـــه مُجمَـــلا

١٨١. واعـــنَ بكنيـــةِ الذي قـــدْ سُـــمِّيا ... وباســـمِ مَـــنْ مِـــنَ الـــرواةِ كُنِّيـــا

١٨٢. ومـــن سُـــمِيْ بكُنيـــةٍ ومَـــن غَـــدَتْ ... له نُعـــوتٌ أو كُـــنًى تَعـــدَّدَتْ

١٨٣. ومَـــن غـــدا اســـمُ أبِـــهِ مُوافِقـــا ... كنيتَـــه أو كان فيهـــا وافَقـــا

١٨٤. كنيةَ زوجِه ومَن قد نُسِبا ... إبنًا إلى مَن لم يكن له أبَا

١٨٥. ومَن غَدَتْ كنيتُه فيها خَفا ... إن لم يُرِدْ بذكرِها ما عُرِفا

١٨٦. ومَن يكون الاتفاقُ وَقَعا ... في الاِسمِ واسم الجد والأبِ معا

١٨٧. أو في اسْمِه وفي اسمِ شيخِه ظَهَرْ ... وشيخِ شيخِه الذي عنه أَثَرْ

١٨٨. ومَن غدا اسْمُ شيخِه مُساوِيا ... لاسمِ الذي يكونُ عنهُ رَاوِيا

١٨٩. وما من الأسْمَا غَدا مُجرَّدا ... وما الذي يكونُ منها مُفرَدا

١٩٠. وما مِن الكُنَاءِ والألقابِ ... يكونُ مُفردًا أوِ الأنسابِ

١٩١. وهذه تكونُ للمَنازِلِ ... مِثْلَ انتسابِهم إلى القبائلِ

١٩٢. ومنهمُ مَنِ انتسابُه يفي ... إلى صنائعٍ لهم أو حِرَفِ

١٩٣. والاشتباهُ والوفاقُ جائي ... فيها كما يجيءُ في الأسماءِ

١٩٤. ورُبَّما تأتي لقومٍ لَقَبا ... وَاعْنَ بما كان لذاكَ سَبَبَا

١٩٥. وبالذي يكونُ منهم مَولَى ... بالعتقِ مِن أسفلَ أو مِنْ أعلى

١٩٦. أو حِلِفٍ ومَن يكونُ منهُمُ ... ذا إخوةٍ أو أخواتٍ يُعلَمُ

١٩٧. واعْنَ بما يليقُ بالطلابِ ... وبالمشايخِ مِنَ الآدابِ

١٩٨. وَوَقْتِ سِنِّ الحملِ والتحديثِ ... وصفةِ التحصيلِ للحديثِ

١٩٩. وصفةِ الضَّبطِ لنفسِ اللَّفْظِ ... وذاك بالكتابِ أو بالحفظِ

٢٠٠. والعرضِ والسماعِ والإسماعِ ... والارتحالِ فيه للبِقَاعِ

٢٠١. وصفةِ التصنيفِ لذي حَمَلْ ... إما على الأبوابِ أو على العِلَلْ

٢٠٢. أو الشيوخِ أو على المسانِدِ ... واعْنَ بأسبابِ الحديثِ الوارِدِ

٢٠٣. قــد انــتهى النظــمُ لتلــك النخبــةِ فالحمــــــــدُ لله وَلِيِّ النعمـــــــةِ

٢٠٤. وأفضـــلُ الصـــلاةِ والتحيَّـــةِ على محمَّـــــدٍ نــــبيِّ الرحمـــــةِ

٢٠٥. وآلِهِ وصَـــــــحْبِهِ الأبـــــــرارِ مِـــنَ المهـــاجرينَ والأنصـــارِ

تمّت

ضبطه وصححه ونسَّقَه

خالد يوسف الجهيم

نِهَايَةُ التَدْرِيْب

في الفقه

تأليف : يحيى بن موسى العمريطي

(989هجري)

تصحيح : مجموعة من العلماء

(10)

المقدمة

١– الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدِ اصْطَفَى   لِلْعِلْمِ خَيْرَ خَلْقِهِ وَشَرَّفَا

٢– وَأَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ   عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَلِ الأَنَامِ

٣– مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ   وَالتَّابِعِينَ كُلِّهِمْ وَحِزْبِهِ

٣– وَبَعْدَ ذَا فَالعِلْمُ خَيْرُ رَافِعِ   لاَ سِيَّمَا فِقْهُ الإِمَامِ الشَّافِعِي

٥– فَهُوَابْنُ عَمِّ الْمُصْطَفَى وَلَمْ نَجِدْ   لَهُ نَظِيرًا مِنْ قُرَيْشٍ مُجْتَهِدْ

٦– مُطَبِّقًا بِعِلْمِهِ الطِّبَاقَا   مُطَابِقًا لِلْوَارِدِ اتِّفَاقَا

٧– مُجَدِّدًا فِي عَصْرِهِ لِلْمِلَّهْ   وَبَعْدَهُ أَصْحَابُهُ الأَجِلَّهْ

٨– أَعْظِمْ بِهِمْ أَئِمَّةً وَحَسْبُهُمْ   إِمَامُهُمْ وَخَيْرُ كُتْبِ كُتْبُهُمْ

٩– وَصَنَّفَ القَاضِي أَبُو شُجَاعِ   مُخْتَصَرًا فِي غَايَةِ الإِبْدَاعِ

١٠– وَغَايَةِ التَقْرِيبِ وَالتَّدْرِيبِ   فَصَارَ يُسْمَى غَايَةَ التَّقْرِيبِ

١١– مَعْ كَثْرَةِ التَّقْسِيمِ فِي الكِتَابِ   وَحَصْرِهِ خِصَالَ كُلِّ بَابِ

١٢– نَظَمْتُهُ مُسْتَوْفِيًا لِعِلْمِهِ   مُسَهِّلاً لِحِفْظِهِ وَفَهْمِهِ

١٣– مَعْ مَا بِهِ تَبَرُّعًا أَلْحَقْتُهُ   أَوْ لاَزِمًا كَمُطْلَقٍ قَيَّدْتُهُ

١٤– تَتِمَّةً لِأَصْلِهِ الأَصِيلِ   وَلَمْ يُمَيَّزْ خَشْيَةَ التَّطْوِيلِ

١٥– وَحَيْثُ جَاءَ الحُكْمُ فِي كِتَابِهِ   مُضَعَّفًا أَتَيْتُ بِالْمُفْتَى بِهِ

١٦– مُبَيِّنًا مَا اخْتَارَهُ بِنَقْلِهِ   وَرُبَّمَا حَذَفْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ

١٧– إِنْ لَمْ أَجِدْ لِحَمْلِهِ دَلِيلاَ   وَلاَ إِلَى تَأْوِيلِهِ سَبِيلاَ

١٨– وَقَدْ مَشَيْتُ مَشْيَهُ فِي الغَالِبِ   فِي عَدِّهِ وَحَدِّهِ الْمُنَاسِبِ

١٩– مُرَتِّبًا تَرْتِيبَهُ مُبَيِّنَا   مُخَاطِبًا لِلْمُبْتَدِي مِثْلِي أَنَا

٢٠– فَجَاءَ مِثْلَ الشَّرْحِ فِي الوُضُوحِ   وَكُنْتُ فِيهِ كَالأَبِ النَّصُوحِ

٢١ – أَرْجُــو بِـــذَاكَ أَعْظَـــمَ الثَّـــوَابِ وَالنَّفْـــعَ فِي الـــدَّارَيْنِ بِالكِتَـــابِ

٢٢ – وَرَبُّنَـا المَسْـؤُولُ فِي نَيْـلِ الأَمَـلْ وَالعَـوْنِ فِي الإِتْمَـامِ مَـعْ حُسْـنِ العَمَـلْ

كتاب الطهارة

٢٣ – لَهَــا مِيَـاهٌ سَـبْعَةٌ وَهْـيَ المَطَـرْ وَالمَـاءُ مِـنْ بَحْـرٍ وَبِئْـرٍ وَنَهَـرْ

٢٤ – كَـذَاكَ مِـنْ عَـيْنٍ وَثَلْـجٍ وَبَـرَدْ ثُمَّ المِيَـاهُ أَرْبَـعٌ أَيْضًـا تُعَـدْ

٢٥ – إِمَّـا يَكُـونُ طَـاهِرًا مُطَهِّـرَا أَيْ مُطلقًـا وَلَـيسَ مَكْرُوهًـا يُـرَى

٢٦ – أَوْ طَـاهِراً مُطَهِّـراً لَكِنَّـهُ مُشَـمَّسٌ بقُطْـرٍ حَـرٍّ يُكْـرَهُ

٢٧ – أوْ طَـاهِراً وَلَمْ يَكُـنْ مُطَهِّـرَا لِكَونِـهِ مُسـتَعمَلاً أَوْغُـيِّرَا

٢٨ – بِطَـاهِرٍ مُخَـالِطٍ كَثِـيرِ سَـوَاءٌ الحِسـيِّ أَوِ التَقْـدِيرِي

٢٩ – رَابِعُهَـا مُـنَجَّسٌ بِمَـا وَصَـلْ إِلَيْـهِ مِـنْ نجاسَـةٍ وَهْوَأَقَـلْ

٣٠ – مِـنْ قُلَّتَـينِ أَوْ بِهَـا تَغَـيَّرَا مَـعْ كَونِـهِ بِالقُلَّتَـينِ قُـدِّرَا

٣١ – وَالقُلَّتَـانِ نِصْـفُ ألْـفٍ قُـرِّبَا بِرِطْـلِ بَغْـدَادَ الَّـذِي قَـدْ جُـرِّبَا

٣٢ – وَكُـلُّ شَـيْءٍ مَـائِعٍ مَـعْ كَثْرَتِـهْ كَالمَـاءِ فِي التَنْجِـيسِ حَـالَ قِلَّتِـهْ

٣٣ – وَلَـوْ جَـرَى قَلِيـلٌ مَـا عَلَـى مَحَـلْ نَجَاسَـةٍ أَزالَهَـا ثُمَّ انْفَصَـلْ

٣٤ – وَلَمْ يَـزِدْ وَزْنًا وَلاَ تَغَـيَّرَا فَطَـاهِرٌ وَلَمْ يكُـنْ مُطَهِّـرَا

فصل في السواك و الآنية

٣٥ – سُـنَّ السِّـوَاكُ مُطلَقًـا لَكِنَّـهُ لِصَـائِمٍ بَعْـدَ الـزَّوَالِ يُكْـرَهُ

٣٦ – وَأَكَّـدُوهُ لِلصَّـلاَةِ وَالوُضُـو وَبَعْـدَ نَـوْمٍ أَوْ لأَزْمٍ يُعْـرَضُ

٣٧ – وَجَـازَ أَنْ تُسْـتَعْمَلَ الأَوَانِي وَإِنْ تَكُـنْ مِـنْ أَنْفَـسِ الأَعْيَـانِ

٣٨ – إِلاَّ مِـنَ النَقْـدَينِ فَـاحْكُمْ فِي الإِنَا بِحُرْمَـةِ اسْـتِعْمالِهِ والإِقْتِنَـا

٣٩ – لاَ ضَبَّةٍ مِنْ فِضَّةٍ صَغيرَهْ   في العُرْفِ أَوْ لِحَاجَةٍ كَبيرَهْ

باب الوضوء

٤٠ – فَرْضُ الوُضوءِ نِيَّةٌ مَعْ غَسْلِهِ   لِوَجْهِهِ وَغَسْلُ وَجْهٍ كُلِّهِ

٤١ – وَغَسْلُ كُلِّ سَاعِدٍ وَمِرْفَقِ   فَإِنْ أُبِينَ بَعْضُهُ فَمَا بَقِي

٤٢ – وَمَسْحُ بَعْضَ الرَّأْسِ مُطْلَقًا بِمَآ   وَغَسْلُهُ رِجْلَيْهِ مَعْ كَعْبَيْهِمَا

٤٣ – وَالسَّادِسُ التَّرْتِيبُ مِثْلَمَاَ ذُكِرْ   وَغَطْسَةٌ تَكْفِي وَإِنْ لَمْ يَسْتَقِرْ

٤٤ – وَهَاكَ عَشْراً كُلُّهَا تُسَنُّ لَهْ   النُّطْقُ فِيهِ أَوَّلاً بالبَسْمَلهْ

٤٥ – وَالغَسْلُ لِلْكَفَّيْنِ خَارِجَ الوِعَا   وَمَضْمِضَنْ وَاسْتَنْشِقَنْ وَلْتَجْمَعَا

٤٦ – وَامْسَحْ جَمِيعَ الرَّأْسِ أَوْ ما قَدْ سَتَرْ   وَالأُذُنَيْنِ بَاطِنًا وَمَا ظَهَرْ

٤٧ – بِمَآ وَخَلِّلْ سَائِرَ الأَصَابعِ   وَلِحْيَةٍ كَثِيفَةٍ في الوَاقِعِ

٤٨ – وَقَدِّمِ اليُمْنَى عَلَى الشِّمَالِ   مُثَلِّثًا في كُلِّهَا مُوَالِي

باب المسح على الخفين

٤٩ – مَسْحُهُما يَجُوزُ في الوُضُوءِ مَعْ   أَرْبَعَةٍ مِنَ الشُّرُوطِ تُتَّبَعْ

٥٠ – أنْ يُلْبَسَا مِنْ بَعْدِ طُهْرٍ يَكْمُلُ   وَيَسْتُرَا مَحَلَّ فَرْضٍ يُغْسَلُ

٥١ – وَيَصْلُحَا لِمَشْيِهِ مُتابِعَا   وَطُهْرُ كُلٍّ زِيدَ شَرْطًا رَابِعَا

٥٢ – وَيَمْسَحُ المُقِيمُ فِي إقامَتِهْ   مِقْدارَ يَوْمٍ كَامِلٍ بِلَيْلَتِهْ

٥٣ – وَيَمْسَحُ المُسَافِرُ المُوَالي   ثَلاثَةً تُعَدُّ باللَّيَالي

٥٤ – ثُمَّ ابْتِدَاءُ المُدَّتَينِ بالحَدَثْ   وَهْوَ الَّذِي مِنْ بَعْدِ لَبْسٍ قَدْ حَدَثْ

٥٥ – وَمَنْ يُسَافِرْ بَعْدَ مَسْحٍ في الحَضَرْ   وَالعَكْسُ لَمْ يَسْتَوْفِ مُدَّةَ السَفَرْ

٥٦ – وَمُبْطِلاَتُ المَسْحِ بَعْدَ صِحَّتِهْ   ثَلاثَةٌ وَهْيَ انْقِضَاءُ مُدَّتِهْ

٥٧ – كَـــذَاكَ خَلْــعُ خُفِّـــهِ مِـــنْ رِجْلِـــهِ وَكُـــــلُّ شَـــــيءٍ مُوجِـــــبٌ لِغُسْــــلِهِ

باب الاستنجاء

٥٨ – وَيَجِـــبُ اسْـــتنْجَاءُ كُــلِّ مُحْــدِثِ مِـــنْ كُــلِّ رِجْـــسٍ خَـــارِجٍ مُلَـــوِّثِ

٥٩ – بِالمَـــــاءِ أَوْ ثَلاثَـــــةٍ أحْجَـــــارِ يُنْقِــــي بِهِــــنَّ مَوضِـــعَ الأَقْـــذارِ

٦٠ – وَالجَمْـــــعُ أَوْلَى وَلْيُقَـــدِّمِ الحَجَـــرْ وَالمَـــــاءُ أَوْلَى وَحْـــــدَهُ إِنِ اقْتَصَـــــرْ

٦١ – وَليَجْتَنِــــــبْ قِبلَتَنَــــا بِعَوْرَتِـــــهْ قُـــبْلاً وَدُبْـــرًا عِنْـــدَ فَقْـــدِ سُـــتْرَتِهْ

٦٢ – كَـــذَا القُعُـــودُ صَـــوْبَ شَمْـــسٍ وَقَمَـــرْ وَتَحْـــتَ كُـــلِّ مُثْمِـــرٍ مِـــنَ الشَّـــجَرْ

٦٣ – وَالظِّــــلِّ وَالطَرِيـــقِ وَالأَحْجَـــارِ وَكُــــلِّ مَــــاءٍ لَمْ يَكُــــنْ بِجَــــارِي

٦٤ – وَحَمْـــلِ ذِكْـــرٍ وَالكَـــلامَ وَالعَبَـــثْ وَطُهْـــــرَهُ بِالمَــــاءِ مَوْضِـــعَ الخَبَـــثْ

باب نواقض الوضوء

٦٥ – نَـــوَاقِضُ الوُضُـــوءِ خَمْـــسٌ خَـــارِجُ مِـــنْ مَخْرَجَيْـــهِ لاَ المَـــنِيُّ الخَـــارِجُ

٦٦ – وَنَومُــــــهُ إِلاَّ مَــــعَ التَّمْكِــــينِ وَمَـــــا أَزَالَ العَقْـــــلَ كَــــالجُنُونِ

٦٧ – وَمَـــسُّ فَـــرْجِ الآدَمـــي بِـــبَطْنِ كَـــفْ وَلَمْـــسُ أُنْثَـــى رَجُـــلاً حَيـــثُ انكَشَـــفْ

٦٨ – لاَ لَمْـــسُ أُنْثَـــى مَحْرَمًـــا أَوْ فِي الصِّـــغَرْ وَلاَ بِسِـــــنٍّ أَوْ بِظُفْـــــرٍ أَوْ شَـــــعَرْ

باب الغسل

٦٩ – وُجُوبُـــــهُ بِســـــتَّةِ أَشْـــــيَاءِ ثَلاثَـــــةٌ تُخْـــــتَصُّ بِالنِّسَـــــاءِ

٧٠ – الحَـــيْضُ وَالنِّفَـــاسُ وَالـــولاَدَهْ عِنْـــدَ انْقِطَـــاعِ الكُـــلِّ لِلْعِبَـــادَهْ

٧١ – وَاشْـــتَرَكَ النِّسَـــا مَـــعَ الرِّجَـــاَلِ فِي المَـــوْتِ وَالجِمَـــاعِ وَالإِنْـــزَالِ

٧٢ – وَإِنْ تُـــرِدْ فُرُوضَـــهُ فَالنِّيَّـــهْ وَالغَسْـــلُ لِلنَّجَاسَـــةِ العَينِيَّـــه

٧٣ – وَأَنْ يَعُـــمَّ المَـــاءُ سَـــائِرَ البَـــدَنْ مَـــعَ الشُـــعُورِ ظَـــاهِراً وَمَـــا بَطَـــنْ

٧٤ – وَيُســـتَحَبُّ قَبْلَـــهُ الوُضُـــوءُ لَـــهْ وَالنُّطْـــــقُ فِي ابْتدَائِـــــهِ بالبَسْـــــمَلَهْ

٧٥ – وَالبَـــدْءُ بِاليَمــــينِ فالشِّـــمَالِ مُــــــدَلِّكاً مُثَلِّثَــــــا مُــــــوَالِي

فصل في الأغسال المسنونة

٧٨– وَهَــاكَ أَيْضــاً عَــدَّ أَغْسَــالٍ تُسَــنْ بِسَـــبْعَةٍ وَعَشْـــرَةٍ عَـــدًّا حَسَـــنْ

٧٧ – لِجُمْعَـــةٍ وَالعِيـــدِ وَالكُسُـــوفِ وَغُسْـــلِ الإسْتِسْـــقَاءِ وَالخُسُـــوفِ

٧٨ – وَمَـــنْ يُغَسِّـــلْ مَيِّتَـــا وَمَـــنْ دَخَـــلْ فِي دِينِنَـــا مِـــنْ بَعْـــدِ كُفْـــرٍ اغْتَسَـــلْ

٧٩ – وَمَـــنْ بِـــهِ إغْمَـــاءٌ أَو جُنُـــونُ إذا أَفَـــاقَ غُسْـــلُهُ مَسْـــنُونُ

٨٠ – وَقَاصِـــدُ الـــدُّخُولِ فِي الإِحْـــرَامِ كَـــذا دُخُـــولُ البَلْـــدَةِ الحَـــرَامِ

٨١ – وَلِلْوُقُـــوفِ بَعْـــدَهَا فِي عَرَفَـــهْ وَلِلْمَبِيـــــتِ بَعْـــــدُ بالمُزْدَلِفَـــــهْ

٨٢ – وَفِي مِـــنىً ثَلاَثَـــةٌ للرَّامِـــي وَلِلطَّـــــوَافِ سَـــــائِرَ الأَيَّامِ

باب التيمم

٨٣ – شُـــرُوطُهُ وُجُـــودُ عُـــذْرٍ كَسَـــفَرْ أَوْ مَـــرَضٍ يُفْضِـــي مَـــعَ المَـــا للضَّـــرَرْ

٨٤ – وَوَقْـــتُ فِعْـــلِ مَـــا لَـــهُ تَيَمَّمَـــا وَسَـــعْيُهُ فِي الوَقْـــتِ فِي تَحْصِـــيلِ مَـــا

٨٥ – وَالفَقْـــدُ بَعْـــدَ سَـــعْيِهِ المَـــذْكُورِ وَأَخْـــذُ تُـــرْبٍ خَـــالِصٍ طَهُـــورِ

٨٦ – أَمَّـــا الفُـــرُوضُ مُطْلَقَـــا فَالنِّيَّـــهْ فَيَسْـــتَبِيحُ القُرْبَـــةَ المَنْوِيَّـــهْ

٨٧ – وَمَسْـــحُ كُـــلِّ الوَجْـــهِ وَاليَـــدَيْنِ مُــــــرَتَّبَيْنِ أَيْ بِضَـــــرْبَتَيْنِ

٨٨ – وَسُـــنَّ بِسْـــمِ اللهِ فَـــالتَّوَالِي مُقَـــدِّمَ اليُمْـــنَى عَلَـــى الشِّـــمَالِ

٨٩ – وَأَبْطَلُـــوهُ بِارْتِـــدَادٍ يَحْصُـــلُ وَكُـــلِّ مَـــا بِـــهِ الوُضُـــوءُ يَبْطُـــلُ

٩٠ – وَرُؤْيَـــةِ المَـــا غَـــيْرَ مُحْـــرِمٍ بِمَـــا قَضَـــاؤُهَا مِـــنْ بَعْـــدِهِ لَـــنْ يَلْزَمَـــا

٩١ – وَمَـــنْ بِـــهِ جَبِـــيرَةٌ تَيَمَّمَـــا عَـــنِ العَلِيـــلِ بَعْـــدَ مَسْـــحِهَا بِمَـــا

٩٢ – وَغَسْـــلِ مَـــا يَبْـــدُو مِـــنَ الصَّـــحِيحِ فِي وَقْـــتِ طُهْـــرِ عُضْـــوِهِ الجَـــرِيحِ

٩٣ – وَحَيْـــثُ صَـــلَّى فَالقَضَـــا لَمْ يَلْـــزَمِ مَـــا لَمْ تَكُـــنْ بِمَوْضِـــعِ التَّـــيَمُّمِ

٩٤ – أَوْ وُضِـــعَتْ بِغَـــيْرِهِ عَلَـــى حَـــدَثْ وَلَمْ يَجُـــزْ تَـــيَمُّمٌ مَـــعَ الخَبَـــثْ

٩٥ – وَأَوْجَبُـــوا إِعَـــادَةَ التَّـــيَمُّمِ لِكُـــلِّ فَـــرْضٍ لاَ لِنَفْـــلٍ فَـــاعْلَمِ

باب النجاسة

٩٦ – وَعَـــيْنُ كُـــلِّ خَـــارِجٍ مُـــيَقَّنِ مِـــنْ أَيِّ فَـــرْجٍ نَجِـــسٌ إِلاَّ المَـــنِي

٩٧ – وَكُـــلُّ حَـــيٍّ طُهْـــرُهُ تَحَتَّمَـــا لاَ الكَلْـــبِ وَالخِنْزِيـــرِ مَـــعْ فَرْعَيْهِمَـــا

٩٨ – وَكُـــلُّ مَيْـــتٍ نَجِـــسٌ بِغَـــيْرِ شَـــكْ لاَ الآدَمِـــيِّ وَالجَـــرَادِ وَالسَّـــمَكْ

٩٩ – وَكُـــلُّ جُـــزْءٍ فِي الحَيَـــاةِ مُنْفَصِـــلْ كَمَيْتَـــةِ الحَـــيِّ الَّـــذِي مِنْـــهُ فُصِـــلْ

١٠٠ – وَجِلْـــدُ كُـــلِّ مَيْتَـــةٍ وَعَظْمُهَـــا كَـــذاَ الشُـــعُورُ حُكْـــمُ كُـــلٍّ حُكْمُهَـــا

١٠١ – وَعَـــيْنُ كُـــلِّ مَـــائِعٍ إِنْ أَسْـــكَرَا نَجَاسَـــةٌ كَـــالخَمْرِ لاَ مَـــا خَـــدَّرَا

١٠٢ – وَلْيُعْـــفَ عَمَّـــا لَمْ يَسِـــلْ لَـــهُ دَمَـــا فَـــلاَ يَضُـــرُّ مَيْتُـــهُ قَلِيـــلَ مَـــا

١٠٣ – إِنْ لَمْ يَكُـــنْ مَـــعْ طَـــرْحٍ أَوْ تَغْيِـــيرِ وَعَـــنْ دَمٍ وَنَحْـــوِهِ يَسِـــيرِ

١٠٤ – وَالغَسْـــلُ فِي الأَبْـــوَالِ وَالأَرْوَاثِ مُحَـــتَّمٌ بَـــلْ سَـــائِرِ الأَخْبَـــاثِ

١٠٥ – بِغَسْـــلَةٍ تَعُمُّـــهُ وَتَـــذْهَبُ بِالعَـــيْنِ مِنْـــهُ وَالـــثَلاَثُ تُنْـــدَبُ

١٠٦ – إِلاَّ صَـــبِيًّا بَالَ قَبْـــلَ أَكْلِـــهِ خُبْـــزًا فَيَكْفِـــي رَشُّـــهُ عَـــنْ غَسْـــلِهِ

١٠٧ – وَالشَّـــرْطُ فِي نَجَاسَـــةِ الكِـــلاَبِ سَـــبْعٌ وَإِحْـــدَاهُنَّ بِالـــتُّرَابِ

١٠٨ – ثُمَّ الـــدِّبَاغُ آلَـــةُ التَّطْهِـــيرِ فِي جِلْـــدِ غَـــيْرِ الكَلْـــبِ وَالخِنْزِيـــرِ

١٠٩ – وَالخَمْـــرُ إِنْ تَخَلَّلَـــتْ تَطْهُـــرْ لَنَـــا مَـــا لَمْ يَكُـــنْ بِطَـــرْحِ عَـــيْنٍ فِي الإِنَا

باب الحيض

١١٠ – كُلُّ الدِّمَا مِنْ سَائِرِ الفُرُوجِ ... ثَلاَثَةٌ تُعَدُّ بِالخُرُوجِ

١١١ – نِفَاسٌ أَوْ حَيْضٌ أَوِ اسْتِحَاضَهْ ... وَفَهْمُهَا يَحْتَاجُ لِلرِّيَاضَهْ

١١٢ – فَالحَيْضُ مَا تَأْتِي بِهِ الجِبِلَّهْ ... وَلَيْسَ عَنْ وَضْعٍ وَلاَ عَنْ عِلَّهْ

١١٣ – ثُمَّ النِّفَاسُ بَعْدَ وَضْعٍ ثُمَّ مَا ... عَدَاهُمَا اسْتِحَاضَةٌ فَلْيُعْلَمَا

١١٤ – كَخَارِجٍ قَبْلَ تَمَامِ تِسْعِ ... سِنِينَ أَوْ مَعْ طَلْقِهَا وَالوَضْعِ

١١٥ – وَالحَيْضُ نِصْفُ شَهْرِهَا أَقْصَاهُ ... وَلَيْلَةٌ بِيَوْمِهَا أَدْنَاهُ

١١٦ – وَسِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ لِمَا غَلَبْ ... وَكَوْنُهُ مِنْ بَعْدِ تِسْعٍ قَدْ وَجَبْ

١١٧ – أَقَلُّ طُهْرٍ بَيْنَ حَيْضَيْهَا جُعِلْ ... كَنِصْفِ شَهْرٍ ثُمَّ أَقْصَاهُ جُهِلْ

١١٨ – وَإِنْ أَرَدْتَ قَدْرَهُ فِي الغَالِبِ ... فَفَضْلُ شَهْرٍ بَعْدَ حَيْضٍ غَالِبِ

١١٩ – وَغَايَةُ النِّفَاسِ لِلسِّتِّينَا ... وَغَالِبًا يَكُونُ أَرْبَعِينَا

١٢٠ – وَلَحْظَةٌ أَقَلُّهُ إِذَا حَصَلْ ... وَقَدْ تُرَى وِلاَدَةٌ بِلاَ بَلَلْ

١٢١ – وَإِنْ أَرَدْتَ مُدَّةَ الحَمْلِ الأَقَلْ ... فَنِصْفُ عَامٍ بَيْنَ وَضْعٍ وَحَبَلْ

١٢٢ – وَبِالسِّنِينَ أَرْبَعٌ لِلأَكْثَرِ ... وَغَالِبًا بِتِسْعَةٍ مِنْ أَشْهُرِ

باب ما يحرم على المحدث

١٢٣ – وَتَحْرُمُ الصَّلاَةُ كَالتَّطَوُّفِ ... مِنْ حَائِضٍ وَمَسُّهَا لِلمُصْحَفِ

١٢٤ – وَالنُّطْقُ بِالقُرْآنِ إِنْ لَمْ تَقْصِدِ ... أَذْكَارَهُ وَلُبْثُهَا فِي المَسْجِدِ

١٢٥ – كَذَا الدُّخُولُ حَيْثُ تَنْضَحُ الدِّمَا ... وَالصَّوْمُ وَاسْتِمْتَاعُ زَوْجِهَا بِمَا

١٢٦ – يَكُونُ بَيْنَ سُرَّةٍ وَرُكْبَةٍ ... بِوَطْئِهَا وَلَمْسِهَا لاَ الرُّؤْيَةِ

١٢٧ – وَصَوْمُهَا مِنْ قَبْلِ الإِغْتِسَالِ ... يَحِلُّ دُونَ سَائِرِ الخِصَالِ

١٢٨ - وَمَـــا عَـــدَا الثَّلاَثَـــةَ المُـــؤَخَّرَهْ حَرِّمْــــــهُ بِالجَنَابَـــــةِ المُـــــؤَثِّرَهْ

١٢٩ - وَكُـلُّ مَـا حَرَّمْتَـهُ بِالحَـيْضِ حَـلْ لِمُحْـــــــدِثٍ إِلاَّ الثَّلاَثَـــــــةَ الأُوَلْ

كتاب الصلاة

١٣٠ - مَفْرُوضُـــهاَ خَمَـسٌ فَوَقْـتُ الظُّهْــرِ مِـــنَ الـــزَّوَالِ يَنْتَهِـــي بِالعَصْـــرِ

١٣١ - إِذْ صَـارَ ظِـلُّ كُـلِّ شَـيْءٍ مِثْلَـهُ بَعْـــدَ الـــزَّوَالِ غَـــيْرَ ظِـــلٍّ قَبْلَـــهُ

١٣٢ - وَالعَصْــرُ يَأْتِي مَــعْ مَصِــيرِ ظِلِّــهِ بَعْـــدَ الـــزَّوَالِ زَائِـــدًا عَـــنْ مِثْلِـــهِ

١٣٣ - وَإِنْ يَصِــرْ مِثْلَيْــهِ ظِــلٌّ طَــارِي بَعْــــدَ الــــزَّوَالِ فَهْوَالإِخْتِيَـــارِي

١٣٤ - وَبَعْـــدَهُ الجَـــوَازُ مَـــا لَمْ تَغْــرُبِ وَبِالغُـــرُوبِ جَـــاءَ وَقْـــتُ المَغْـــرِبِ

١٣٥ - لِطُهْــــرِهِ وَالسَّــــتْرِ وَالأَذَانِ مَــــعْ إِقَامَـــــةٍ وَخَمْـــسِ رَكْعَـــاتٍ يَسَـــعْ

١٣٦ - وَفِي القَــــدِيمِ يَلْـــزَمُ امْتِـــدَادُهُ إِلَى العِشَـــــا وَالـــــرَّاجِحُ اعْتِمَـــــادُهُ

١٣٧ - وَوَقْتُـــهُ فِي الإِخْتِيَـــارِ مَـــا مَضَـــى عَلَـــى الجَدِيـــدِ يَنْقَضِـــي إِذَا انْقَضَـــى

١٣٨ - ثُمَّ العِشَـــا مِـــنْ بَعْـــدِ حُمْـــرَةِ الشَّـــفَقْ وَيَنْتَهِــــي إِذَا بَــــدَا فَجْــــرٌ صَـــدَقْ

١٣٩ - مُخْتَـــارُهُ لِثُلْـــثِ لَيْـــلٍ يَجْـــرِي جَـــــوَازُهُ إِلَى طُلُـــــوعِ الفَجْـــــرِ

١٤٠ - وَالصُّــبْحُ بِالفَجْــرِ الأَخِــيرِ يُشْــرَعُ وَيَنْتَهِـــي بِالشَّـــمْسِ حِـــينَ تَطْلُـــعُ

١٤١ - وَوَقْتُــــهُ المُخْتَــــارُ لِلإِسْــــفَارِ ثُمَّ الجَـــــوَازُ لِلطُّلُـــــوعِ الجَـــــارِي

١٤٢ - فَـــــرْضُ الصَّــــــلاَةِ لاَزِمُ الأَنَامِ بِالعَقْــــلِ وَالبُلُـــــوغِ وَالإِسْـــــلاَمِ

فصل

١٤٣ - وَالطُّهْــرِ مِــنْ حَــيْضٍ وَمِــنْ نِفَــاسِ قَـــدْرَ الصَّـــلاَةِ بِاتِّفَـــاقِ النَّـــاسِ

١٤٤ - وَيُضْــرَبُ الصَــبِيُّ بَعْـــدَ عَشْــرِ وَبَعْـــدَ سَـــبْعٍ يُكْتَفَـــى بِالأَمْـــرِ

١٤٥ - وَالنَّفْــلُ أَقْسَــامٌ فَخَمْــسٌ تُفْعَــلُ جَمَاعَـــةً كَـــالفَرْضِ وَهْـــيَ أَفْضَـــلُ

١٤٦ – وَهُــنَّ الإِسْتِسْــقَاءُ وَالكُسُــوفُ ... لِلشَّــمْسِ وَالعِيــدَانُ وَالخُسُــوفُ

١٤٧ – وَمِنْـــهُ سَـبْعَ عَشْــرَةً لاَ تُشْــرَعُ ... جَمَاعَـــةً بَــلْ لِلفُــرُوضِ تَتْبَــعُ

١٤٨ – مِـنْ قَبْـلِ فَـرْضِ الصُّـبْحِ رَكْعَتَـانِ ... وَالظُّهْــرُ أَيْضًــا بَعْــدَهَا ثِنْتَــانِ

١٤٩ – وَأَرْبَــعٌ مِـنْ قَبْـلِ فَـرْضِ الظُّهْـرِ ... وَأَرْبَــعٌ كَــذاكَ قَبْــلَ العَصْــرِ

١٥٠ – مِـنْ بَعْـدِ فَـرْضِ المَغْـرِبِ اثْنَتَـانِ ... ثُمَّ العِشَــاءُ بَعْــدَهَا ثِنْتَــانِ

١٥١ – وَرَكْعَــةٌ لِــوِتْرِهِ وَهْــيَ الأَقَــلْ ... فَــإِنْ يُصَــلِّ قَبْلَهَــا عَشْــراً كَمَــلْ

١٥٢ – كَـذا الضُّـحىَ وَ نَفْـلُ لَيْـلٍ يُوجَـدُ ... مَــعَ الــتَّرَاوِيحِ الــثَّلاَثَ أَكَّــدُوا

١٥٣ – ثُمَّ الضُّــحىَ أَقَلُّهَــا ثِنْتَــانِ ... وَلَمْ يَــزِدْهُ الجُــلُّ عَــنْ ثَمَــانِ

١٥٤ – أَمَّــا صَــلاَةُ اللَّيْــلِ فَالتَّهَجُّــدُ ... وَهْوَالَّــذِي مِــنْ بَعْــدِ نَــوْمٍ يُوجَــدُ

١٥٥ – وَلِلــتَّرَاوِيحِ اعْتَــبِرْ عِشْــرِينَ فِي ... شَــهْرِ الصِّــيَامِ كُــلَّ لَيْلَــةٍ تَفــي

باب شروط الصلاة

١٥٦ – شُــرُوطُهاَ أَرْبَعَــةٌ لِــذِي الفِطَــنْ ... طُهْــرُ اللِّبَــاسِ وَالمكَــانِ وَالبَــدَنْ

١٥٧ – وَسَــتْرُ لَــوْنِ عَــوْرَةٍ وَإِنْ خَــلاَ ... وَعِلْمُــهُ بِالوَقْــتِ وَلْيَسْــتَقْبِلاَ

١٥٨ – وَتَــرْكُ الإِسْــتِقْبَالَ فِي نَفْــلِ السَّــفَرْ ... وَشِــدَّةِ الخَــوْفِ المُبَــاحِ مُغْتَفَــرْ

باب أركان الصلاة

١٥٩ – أَرْكَانُهَــا عَلَــى الطَّرِيــقِ الآتِيَــهْ ... بِعَشْــرَةٍ تُعَــدُّ مَــعْ ثَمَانِيَــهْ

١٦٠ – نِيَّتُهَــا مَــعْ لَفْــظِ تَكْبِــيرٍ صَــدَرْ ... مَــعَ القِيَــامِ فِي الفُــرُوضِ إِنْ قَــدَرْ

١٦١ – وَبَعْــدَهُ القِــرَاءَةُ المُسْــتَكْمِلَهْ ... فَاتِحَــةَ الكِتَــابِ مِنْهَــا البَسْــمَلَهْ

١٦٢ – وَبَعْــدَهَا ارْكَــعْ وَاطْمَــئِنَّ رَاكِعَــا ... ثُمَّ اعْتَــدِلْ وَلْتَطْمَــئِنَّ رَافِعَــا

١٦٣ – وَاسْــجُدْ إِذاً ثُمَّ اطْمَــئِنَّ سَــاجِدَا ... وَبَعْــدَهُ اجْلِــسْ وَاطْمَــئِنَّ قَاعِــدَا

١٦٤ – وَبَعْدَهُ اسْجُدْ سَجْدَةً كَالسَّابِقَهْ … وَاعْدُدْهُمَا رُكْنًا بِلاَ مُفَارَقَهْ

١٦٥ – وَهَكَذا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ خَلاَ … تَكْبِيرَةٍ مَعْ نِيَّةٍ فَأَوَّلاَ

١٦٦ – وَاجْلِسْ أَخِيراً وَأْتِ بِالتَّشَهُّدِ … وَبَعْدَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ

١٦٧ – وَنِيَّةُ الخُرُوجِ فِي قَوْلٍ هُجِرْ … مُسَلِّماً مُرَتِّبًا كَمَا ذُكِرْ

فصل

١٦٨ – وَلِلصَّلاَةِ سُنَّتَانِ قَبْلَهَا … وَسُنَّتَانِ فِي خِلاَلِ فِعْلِهَا

١٦٩ – فَالأَوَّلُ الأَذانُ وَالإِقَامَهْ … لِفَرْضِهَا حَتَّى القَضَا إِذْ رَامَهْ

١٧٠ – وَالثَّانِ أَوَّلُ التَّشَهُّدَيْنِ … فِي كُلِّ فَرْضٍ فَوْقَ رَكْعَتَيْنِ

١٧١ – كَذا القُنُوتُ آخِرًا إِذا اعْتَدَلْ … فِي الصُّبْحِ بَلْ فِي الخَمْسِ إِنْ أَمْرٌ نَزَلْ

١٧٢ – كَذا قُنُوتُ الوِتْرِ فِي قِيَامِهِ … مِنْ نِصْفِ شَهْرِ الصَّوْمِ لِاخْتِتَامِهِ

فصل في هيئات الصلاة

١٧٣ – وَهَذِهِ هَيْئَاتُهَا المَذْكُورَهْ … فِي خَمْسَ عَشْرَ خَصْلَةً مَحْصُورَهْ

١٧٤ – رَفْعُ اليَدَيْنِ مَعْ تَحَرُّمٍ وَمَعْ … رُكُوعِهِ وَالرَّفْعِ مِنْهُ إِذْ رَفَعْ

١٧٥ – وَوَضْعُهُ اليُمْنَى عَلَى اليُسْرَى كَذا … تَوَجُّهٌ وَذِكْرُهُ التَّعَوُّذا

١٧٦ – وَالجَهْرُ وَالإِسْرَارُ وَالتَّأْمِينُ فِي … أُمِّ القُرْآنِ ثُمَّ سُورَةٌ تَفِي

١٧٧ – وَالنُّطْقُ بِالتَّكْبِيرِ كُلَّمَا انْتَقَلْ … وَجُمْلَةُ التَّسْمِيعِ كُلَّمَا اعْتَدَلْ

١٧٨ – كَذَلِكَ التَسْبِيحُ فِي الرُّكُوعِ … وَفِي السُّجُودِ مَوْضِعِ الخُضُوعِ

١٧٩ – وَالإِفْتِرَاشُ فِي الجُلُوسِ الأَوَّلِ … أَمَّا الأَخِيرُ فَالتَّوَرُّكُ الجَلِي

١٨٠ – وَبَسْطُهُ الشِّمَالَ مِنْ يَدَيْهِ … مَوْضُوعَتَيْنِ قُرْبَ رُكْبَتَيْهِ

١٨١ – وَقَبْضُهُ اليُمْنَى سِوَى المُسَبِّحَهْ … فَلَمْ تَزَلْ مَبْسُوطَةً مُسَبِّحَهْ

١٨٢ – تُرْفَعُ مَعْ تَشَهُّدٍ مُشِيرَهْ ... بِذَاكَ وَالتَّسْلِيمَةُ الأَخِيرَهْ

فصل

١٨٣ – فِي خَمْسَةٍ تُخَالِفُ الأُنْثَى الذَّكَرْ ... فِي الحُكْمِ نَدْباً أَوْ وُجُوباً مُعْتَبَرْ

١٨٤ – فَمِرْفَقَيْهِ سُنَّ أَنْ يُبَاعِدَا ... عَنْ جَانِبَيْهِ رَاكِعًا وَسَاجِدا

١٨٥ – وَأَنْ يُقِلَّ بَطْنَهُ عَنِ الفَخِذْ ... عِنْدَ السُّجُودِ وَهْيَ ضُمَّتْ حِينَئِذْ

١٨٦ – وَجَهْرُهُ يُسَنُّ بِالغُرُوبِ ... إِلىَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فِي المَكْتُوبِ

١٨٧ – وَتَخْفِضُ الأُنْثَى بِكُلِّ حَالِ ... صَوْتًا لَهَا بِحَضْرَةِ الرِّجَالِ

١٨٨ – وَالسُّنَّةُ التَّسْبِيحُ لِلذُّكُورِ ... إِنْ نَابَهُمْ شَيءٌ مِنَ الأُمُورِ

١٨٩ – وَتَصْفِقُ الأُنْثَى بِبَطْنِ كَفِّهَا ... ظَهْرَ اليَدِ الشِّمَالِ بَعْدَ كَشْفِهَا

١٩٠ – وَعَوْرَةُ الرِّجَالِ حَيْثُ تُشْتَرَطْ ... مِنْ سُرَّةٍ لِرُكْبَةٍ هُنَا فَقَطْ

١٩١ – وَعَوْرَةُ الحُرَّةِ دُونَ مَيْنِ ... مَا كَانَ غَيْرَ الوَجْهِ وَالكَفَّيْنِ

١٩٢ – وَإِنْ تَكُنْ رَقِيقَةً فَكَالذَّكَرْ ... وَسَوْفَ يَأْتِي حُكْمُ عَوْرَةِ النَّظَرْ

فصل في مبطلات الصلاة

١٩٣ – وَالمُبْطِلاَتُ لِلصَّلاَةِ تُعْتَبَرْ ... لِمَنْ أَرَادَ عَدَّهَا إِحْدَى عَشَرْ

١٩٤ – وَهْيَ الكَلاَمُ العَمْدُ أَوْ مَا أَشْبَهَهْ ... إِذَا بَدَى حَرْفَانِ نَحْوُ القَهْقَهَهْ

١٩٥ – وَالفِعْلُ إِنْ يَكْثُرْ وَلاَءً وَالحَدَثْ ... وَمَا طَرَى مِنْ نَجَسٍ إِذا مَكَثْ

١٩٦ – وَمِثْلُ ذَلِكَ انْكِشَافُ عَوْرَتِهْ ... وَأَنْ يَصِيرَ تَارِكًا لِقِبْلَتِهْ

١٩٧ – وَأَكْلُهُ وَشُرْبُهْ وَرِدَّتُهْ ... أَوْ غُيِّرَتْ بَعْدَ انْعِقَادِ نِيَّتُهْ

فصل

١٩٨ – وَكُلُّ مَا فِي الخَمْسِ مَرَّ وَانْجَلاَ ... قَوْلاً وَفِعْلاً خُذْهُ أَيْضًا مُجْمَلاَ

١٩٩ – فَالرَّكَعَـاتُ سَـبْعَ عَشْـرَةً تُـرَى وَالسَّـجَدَاتُ ضِـعْفُهَا بِـلاَ امْـتِرَا

٢٠٠ – وَالخَمْـسُ فِيهَـا عَشْـرُ تَسْـلِيمَاتِ وَتِسْـعَةٌ مِـنَ التَّشَـهُّدَاتِ

٢٠١ – تَسْـبِيحُهَا مُثَلَّثًـا بِهَـا مِئَـهْ وَنِصْـفُهَا بَعْـدَ ثَـلاَثٍ مُنْشَـأَهْ

٢٠٢ – وَجُمْلَـةُ التَّكْبِـيرِ حَيْـثُ يُجْمَـعُ فَإِنَّهَـا تِسْـعُونَ ثُمَّ أَرْبَـعُ

٢٠٣ – وَجُمْلَـةُ الأَرْكَـانِ مِـنْ بَعْـدِ المِئَـهْ عِشْـرُونَ ثُمَّ سِـتَّةٌ مُجَـزَّأَهْ

٢٠٤ – مِنْهَـا ثَلاَثُـونَ ابْتِـدَاءً خُصِّصَـتْ بِالصُّـبْحِ فَـافْهَمْ كَيْـفَ مِنْـهُ لُخِّصَـتْ

٢٠٥ – وَالمَغْـرِبُ اخْتَصَّـتْ مِـنَ الأَرْكَـانِ بِأَرْبَعِـينَ بَعْـدَهَا رُكْنَـانِ

٢٠٦ – وَقَـدْ بَقِـي خَمْسُـونَ ثُمَّ أَرْبَعَـهْ عَلَـى رُبَاعِـيٍّ فَقَـطْ مُوَزَّعَـهْ

٢٠٧ – وَكُـلُّ ذَاكَ بِالبَدِيـهِ يُعْلَـمُ وَجُمْلَـةُ الأَرْكَـانِ لَيْسَـتْ تُفْهَـمُ

٢٠٨ – وَمَـنْ يُصَـلِّ الفَـرْضَ عِنْـدَ عَجْـزِهِ عَـنِ القِيَـامِ جَالِسًـا فَلْيُجْـزِهِ

٢٠٩ – وَإِنْ يَكُـنْ مَـعْ عَجْـزِهِ لَمْ يَسْـتَطِعْ أَيْضًـا جُلُوسًـا فَلْيُصَـلِّ مُضْـطَجِعْ

باب سجود السهو

٢١٠ – سُـنَّ السُّـجُودُ عِنْـدَ فِعْـلِ مَـا نُهِـي عَـنْ فِعْلِـهِ أَوْ تَـرْكِ مَـأْمُورٍ بِـهِ

٢١١ – فَحَيْـثُ كَـانَ الفِعْـلُ عَمْـدًا يَبْطُـلُ فَاسْـجُدْ لَـهُ إِنْ كَـانَ سَـهْوًا يَحْصُـلُ

٢١٢ – وَالـتَّرْكُ لِلْمَـأْمُورِ تَـرْكُ فَـرْضِ أَوْ غَـيْرِهِ مِـنْ هَيْئَـةٍ أَوْ بَعْـضِ

٢١٣ – فَـالفَرْضُ لَـيْسَ بِالسُّـجُودِ يَنْجَـبِرْ بَـلْ فِعْلُـهُ مُحَـتَّمٌ وَإِنْ ذُكِـرْ

٢١٤ – بَعْـدَ السَّـلاَمِ وَالزَّمَـانُ يَقْـرُبُ عَلَـى البِنَـا ثُمَّ السُّـجُودُ يُنْـدَبُ

٢١٥ – وَإِنْ يَكُـنْ مِـنْ بَعْـدِ فِعْـلِ مِثْلِـهِ فَمِثْلُـهُ يَكْفِـي إِذَا عَـنْ فِعْلِـهِ

٢١٦ – وَالـبَعْضُ حَيْـثُ فَـاتَ لاَ يُسْـتَدْرَكُ بَـلْ يَحْـرُمُ اسْـتِدْرَاكُهُ إِذْ يُـتْرَكُ

٢١٧ – إِنْ كَـانَ بَعْـدَهُ بِفَـرْضٍ اشْـتَغَلْ وَيُنْـدَبُ السُّـجُودُ جَـبْرًا لِلْخَلَـلْ

٢١٨ – وَتَارِكُ الهَيْئَـــــــةِ لاَ يَعُـــــــودُ لِفِعْلِهَـــــــا وَلاَ لَـــــــهُ سُـــــــجُودُ

٢١٩ – وَمَـــنْ يَشُـــكُّ فِي صَـــلاَتِهِ اعْتَمَـــدْ يَقِينَـــهُ وَبَعْـــدَ أَنْ يَبْـــنِي سَـــجَدْ

٢٢٠ – ثُمَّ السُّـــجُودُ سَـــجْدَتَانِ بَعْـــدَمَا يُتِمُّهَـــا وَقَبْـــلَ أَنْ يُسَـــلِّمَا

فصل في الأوقات التي تكره فيها الصلاة

٢٢١ – كُـــلُّ صَـــلاَةٍ لَمْ يَكُـــنْ لَهَـــا سَـــبَبْ فِي الخَمْسَـــةِ الأَوْقَـــاتِ حَتْمًـــا تُجْتَنَـــبْ

٢٢٢ – مِنْ بَعْدِ فَرْضِ الصُّبْحِ مِنْ وَقْتِ الأَدَا إلَى طُلُـــوعِ الشَّـــمْسِ عِنْـــدَ الإبْتِـــدَا

٢٢٣ – وَبَعْـــدَ ذَلِـــكَ الطُّلُـــوعُ المُعْتَـــبَرْ إلَى ارْتِفَـــاعِ الشَّـــمْسِ رُمْحًـــا فِي النَّظَـــرْ

٢٢٤ – وَعِنْـــدَ الإسْـــتِوَاءِ إلاَّ الجُمُعَـــهْ فَالنَّفْـــلُ فِيهَـــا جَـــائِزٌ إنْ أَوْقَعَـــهْ

٢٢٥ – وَبَعْـــدَ فَـــرْضِ العَصْـــرِ لِاصْـــفِرَارِهَا عِنْـــــدَ الغُـــــرُوبِ ثُمَّ لِاسْـــــتِتَارِهَا

باب صلاة الجماعةِ

٢٢٦ – صَـــلاَتُنَا جَمَاعَـــةً أَمْـــرٌ نُـــدِبْ فِي الخَمْـــسِ وَالمَنْصُـــوصُ أَنَّهَـــا تَجِـــبْ

٢٢٧ – وَالشَّـــرْطُ فِي المَـــأْمُومِ لاَ الإمَـــامِ نِيَّتُهَـــــا فِي حَالَـــــةِ الإحْـــــرَامِ

٢٢٨ – وَيَقْتَـــدِي النِّسَـــاءُ بِالرِّجَـــالِ وَلاَ يَصِـــــحُّ عَكْسُـــــهُ بِحَـــــالِ

٢٢٩ – وَلاَ اقْتِـــدَاءُ مُشْـــكِلٍ بِجِنْسِـــهِ وَلاَ بِأُنْثَـــــى بِخِـــــلاَفِ عَكْسِـــــهِ

٢٣٠ – وَغَـــيْرُهُ بِمِثْلِـــهِ فَلْيَقْتَـــدِ وَلاَ تَصِـــــحُّ قُـــــدْوَةٌ بِمُقْتَـــــدِي

٢٣١ – وَلاَ اقْتِـــدَاءُ قَـــارِئٍ لِلْفَاتِحَـــهْ بِمُسْـــقِطٍ بَعْـــضَ الحُـــرُوفِ الوَاضِـــحَهْ

٢٣٢ – أَوْ مُـــدْغِمٍ وَلَـــيْسَ فِي مَحَلِّـــهِ أَوْ مُبْـــدِلٍ وَيَقْتَـــدِي بِمِثْلِـــهِ

٢٣٣ – وَمُطْلَقًـــا صَـــحَّتْ صَـــلاَةُ المُقْتَـــدِي إنْ كَـــانَ مَـــعْ إمَامِـــهِ فِي المَسْـــجِدِ

٢٣٤ – وَلاَ يَضُـــرُّ فِيـــهِ بُعْـــدٌ مُطْلَقَـــا أَو حَائِـــلٌ بِنَحْـــوِ بَابٍ أُغْلِقَـــا

٢٣٥ – وَإنْ يَكُـــنْ كُـــلٌّ بِغَـــيْرِ مَسْـــجِدِ أَوْ فِيـــهِ شَـــخْصٌ مِنْهُمَـــا فَلْيَقْتَـــدِ

٢٣٦ – بِشَـــرْطِ قُـــرْبٍ وَانْتِفَـــاءِ الحَائِـــلِ فَــــإِنْ يَكُـــنْ مَـــعْ رَابِـــطٍ مُقَابِـــلِ

٢٣٧ – لِنَافِــــذٍ لِمَوْضِـــــعِ الإِمَـــــامِ صَـــحَّ اقْتِـــدَاءُ سَـــائِرِ الأَقْـــوَامِ

٢٣٨ – وَذَرْعُ حَـــدِّ القُـــرْبِ حَيْـــثُ يُعْتَـــبَرْ هُنَـــا ثَـــلاَثُ مِـــنْ مِئِـــينَ تُخْتَـــبَرْ

٢٣٩ – وَحَيْـــثُ صَـــحَّتْ قُـــدْوَةٌ فَجَـــوِّزِ بِكُـــلِّ شَـــخْصٍ مُسْـــلِمٍ مُمَيِّـــزِ

٢٤٠ – بِشَـــرْطِ عِلْـــمِ المُقْتَـــدِي بِحَالِـــهِ وَمَـــا جَـــرَى عَلَيْـــهِ فِي انْتِقَالِـــهِ

٢٤١ – وَلَمْ يَجُـــزْ لِلْمُقْتَـــدِي التَّقَـــدُّمُ فِي مَوْقِـــفٍ وَبِالفَسَـــادِ يُحْكَـــمُ

٢٤٢ – وَشَـــرْطُهَا تَوَافُـــقُ انْتِظَـــامِ صَـــلاَتَيِ المَـــأْمُومِ وَالإِمَـــامِ

٢٤٣ – فَـــالخَمْسُ بِالكُسُـــوفِ وَالجَنَـــائِزِ وَعَكْسُـــهُ فِي الكُـــلِّ غَـــيْرُ جَـــائِزِ

٢٤٤ – وَفَرْضُـــهَا بِنَفْلِهَـــا وَالعَكْـــسُ صَـــحْ كَـــذَا القَضَـــاءُ بِالأَدَا عَلَـــى الأَصَـــحْ

باب صلاة المسافر

٢٤٥ – قَصْـــرُ الرُّبَاعِـــيِ جَـــائِزٌ وَلْيُعْتَـــبَرْ لَـــهُ شُـــرُوطٌ سِـــتَّةٌ وَهْـــيَ السَّـــفَرْ

٢٤٦ – وَأَنْ يَكُـــونَ جَـــائِزًا وَأَنْ يُـــرَى سِـــتَّةَ عَشْـــرَ فَرْسَـــخًا فَـــأَكْثَرَا

٢٤٧ – وَنِيَّـــةُ القَصْـــرِ مَـــعَ الإِحْـــرَامِ وَتَـــرْكُ الإِقْتِـــدَا بِـــذِي إِتْمَـــامِ

٢٤٨ – وَكَوْنُـــهُ مُـــؤَدِّيًا لَكِـــنْ قَصَـــرْ حَيْـــثُ القَضَـــاءُ وَالفَـــوَاتُ فِي السَّـــفَرْ

٢٤٩ – وَالجَمْـــعُ بَـــيْنَ ظُهْـــرِهِ وَعَصْـــرِهِ فِي وَقْـــتِ فَـــرْضٍ مِنْهُمَـــا كَقَصْـــرِهِ

٢٥٠ – كَـــذَاكَ جَمْـــعُ مَغْـــرِبٍ مَـــعَ العِشَـــا فِي وَقْـــتِ أَيِّ ذَيْنِـــكِ الفَرْضَـــيْنِ شَـــا

٢٥١ – وَلِلْمُقِـــيمِ الجَمْـــعُ بِالتَّقْـــدِيمِ بِمَطَـــرٍ مُقَـــارِنِ التَّسْـــلِيمِ

٢٥٢ – مِـــنْ أَوَّلِ الفَرْضَـــيْنِ وَالتَّحَـــرُّمِ أَيْضًـــا بِكُـــلِّ مِنْهُمَـــا فَلْـــيُعْلَمِ

باب صلاة الجمعة

٢٥٣ – لَهَـــا شُـــرُوطٌ سَـــبْعَةٌ لِتَلْزَمَـــا كَـــوْنُ المُصَـــلِّي عِنْـــدَ ذَاكَ مُسْـــلِمَا

٢٥٤ – مُكَلَّفًـا مُسْـتَوْطِنًا حُـرًّا ذَكَـرْ ذَا صِـحَّةٍ بِحَيْـثُ لَمْ يَنَـلْ ضَـرَرْ

٢٥٥ – وَالشَّـرْطُ فِيهَـا أَنْ تُقَـامَ فِي بَلَـدْ بِأَرْبَعِـينَ وَاسْـتِدَامَةُ العَـدَدْ

٢٥٦ – وَكَوْنُهَـا جَمَاعَـةً فِي كُلِّهَـا أَوْ رَكْعَـةٍ وَكَـوْنُهُمْ مِـنْ أَهْلِهَـا

٢٥٧ – وَخُطْبَتَـانِ قَبْلَهَـا مَـعْ طُهْـرِ فِي وَقْتِهَـا وَذَاكَ وَقْـتُ الظُّهْـرِ

٢٥٨ – مَـعَ القِيَـامِ وَالجُلُـوسِ المُعْتَـبَرْ لِلْفَصْـلِ بَـيْنَ الخُطْبَتَـيْنِ إِنْ قَـدَرْ

٢٥٩ – وَالحَمْـدُ لله مَـعَ الصَّـلاَةِ عَلَـى النَـبِيِّ وَالأَمْـرُ بِالخَـيْرَاتِ

٢٦٠ – وَكَوْنُـهُ لِلْمُـؤْمِنِينَ دَاعِيَـا وَآيَـةً مِـنَ القُـرْآنِ تَالِيَـا

٢٦١ – وَحَيْـثُ ضَـاقَ الوَقْـتُ أَوْ شَـرْطٌ عُـدِمْ فَـالظُّهْرُ عِنْـدَ يَأْسِـهِمْ مِنْهَـا لَـزِمْ

٢٦٢ – فَـلاَ تُقَـامُ فِي ذَوِي البَـوَادِي وَلَـوْ أَقَـامُوا عُمْـرَهُمْ بِـوَادِي

٢٦٣ – وَلاَ يَجُـوزُ جُمْعَتَـانِ فِي بَلَـدْ إِلاَّ كَبِـيرًا فَلْيَجُـزْ فِيـهِ العَـدَدْ

٢٦٤ – لاَ مُطْلَقًـا بَـلْ قَـدْرَ مَـا يُحْتَـاجُ لَـهْ فَـإِنْ تَكُـنْ زِيَادَةً فَبَاطِلَـهْ

٢٦٥ – إِذَا عَلِمْنَـا أَنَّهَـا تَخَلَّفَـتْ عَـنْ جُمْـعٍ لَـوْ جَمَّعُـوا بِهَـا كَفَـتْ

٢٦٦ – وَلاَ يَضُـرُّ كَـوْنُ غَـيْرِ الزَّائِـدَهْ تَعَاقَبَـتْ إِذْ كُلُّهَـا كَوَاحِـدَهْ

٢٦٧ – وَحَيْـثُ مَـا لَمْ يُعْلَـمِ التَّقَـدُّمُ وَغَـيْرُهُ فَـالظُّهْرُ بَعْـدُ يَلْـزَمُ

٢٦٨ – وَالغُسْـلُ مَنْـدُوبٌ وَتَنْظِيـفُ البَـدَنْ وَأَخْـذُ أَظْفَـارٍ وَطِيـبٌ فَلْيُسَـنْ

٢٦٩ – وَاللُّـبْسُ لِلْبَيَـاضِ وَالإِنْصَـاتُ لِخُطْبَـةٍ وَتَحْـرُمُ الصَّـلاَةُ

٢٧٠ – إِلاَّ صَـلاَةَ رَكْعَتَـيْنِ تُنْـدَبُ لِـدَاخِلٍ أَخَـفَّ قَـدْرٍ يُطْلَـبُ

باب صلاة العيدين

٢٧١ – وَأَكَّـدُوا الصَّـلاَةَ لِلعِيـدَيْنِ فِي حَـقِّ ذِي التَّكْلِيـفِ رَكْعَتَـيْنِ

٢٧٢ – وَوَقْتُهَـا مِـنَ الطُّلُـوعِ يُحْسَـبُ إِلَى الـزَّوَالِ وَالقَضَـاءُ يُنْـدَبُ

٢٧٣ – يُكَـــبِّرُ الإِنْسَـــانُ فِي القِيَـــامِ سَـــبْعًا سِـــوَى تَكْبِـــيرَةِ الإِحْـــرَامِ

٢٧٤ – مُسَـــبِّحًا مُحَمْـــدِلاً مُهَلِّـــلاَ مَـــعَ الجَمِيـــعِ قَبْـــلَ أَنْ يُبَسْـــمِلاَ

٢٧٥ – وَبَعْـــدَ تَكْبِـــيرِ قِيَـــامِ الثَّانِيَـــهْ يَأْتِي بِخَمْـــسٍ مِثْـــلَ سَـــبْعٍ مَاضِـــيَهْ

٢٧٦ – وَبَعْـــدَهَا يُسَـــنُّ خُطْبَتَـــانِ كَجُمْعَـــةٍ فِي سَـــائِرِ الأَرْكَـــانِ

٢٧٧ – يَسْـــتَفْتِحُ الأُولَى بِتَكْبِـــيرَاتِ تِسْـــعٍ وَفِي الأُخْـــرَى بِسَـــبْعٍ يَاتِي

٢٧٨ – يُعَلِّـــمُ الأَقْـــوَامَ حُكْـــمَ الفِطْـــرِ وَيَـــوْمَ عِيـــدِ النَّحْـــرِ حُكْـــمَ النَّحْـــرِ

٢٧٩ – وَيُشْـــرَعُ التَّكْبِـــيرُ فِي المَسَـــاجِدِ وَغَيْرِهَـــا أَيْضًـــا بِلَفْـــظٍ وَارِدِ

٢٨٠ – مِـــنَ الغُـــرُوبِ لَيْلَـــةَ التَّعْيِيـــدِ إِلَى الـــدُّخُولِ فِي صَـــلاَةِ العِيـــدِ

٢٨١ – وَبَعْـــدَ أَنْ يُصَـــلِّيَ المَكْتُوبَـــهْ وَغَيْرَهَـــا مِـــنْ سُـــنَّةٍ مَطْلُوبَـــهْ

٢٨٢ – مِـــنْ صُـــبْحِ يَـــوْمٍ قَبْـــلَ يَـــوْمِ نَحْـــرِهِ لآخِـــرِ التَّشْـــرِيقِ بَعْـــدَ عَصْـــرِهِ

باب صلاة الكسوفين

٢٨٣ – يُسَـــنُّ رَكْعَتَـــانِ لِلْكُسُـــوفِ وَلِلْخُسُـــوفِ بِالأَدَا المَعْـــرُوفِ

٢٨٤ – فَلْيَـــأْتِ بِالقِيَـــامِ مَـــرَّتَيْنِ كَـــذَا الرُّكُـــوعُ فِي كِـــلاَ الثِّنْتَـــيْنِ

٢٨٥ – يُطِيـــلُ فِي قِـــرَاءَةِ الجَمِيـــعِ مَـــعْ تَطْوِيلِـــهِ التَّسْـــبِيحَ كُلَّمَـــا رَكَـــعْ

٢٨٦ – مُخَفِّفًـــا سُـــجُودَهُ إِذَا سَـــجَدْ وَرَجَّحُـــوا تَطْوِيلَـــهُ فَلْيُعْتَمَـــدْ

٢٨٧ – وَفِي كُسُـوفِ الشَّـمْسِ مَـنْ صَـلىّ أَسَـرْ وَسُـــنَّ جَهْـــرٌ فِي الصَّـــلاَةِ لِلْقَمَـــرْ

٢٨٨ – وَحَيْـــثُ فَاتَـــتْ فِيهِمَـــا فَـــلاَ قَضَـــا وَالخُطْبَتَـــانِ سُـــنَّةٌ كَمَـــا مَضَـــى

باب صلاة الإستسقاء

٢٨٩ – يُسَـــنُّ عِنْـــدَ قِلَّـــةِ الأَمْطَـــارِ صَـــلاَةُ الإِسْتِسْـــقَاءِ فِي الأَقْطَـــارِ

٢٩٠ – فَلْيَجْهَـــرِ الإِمَـــامُ قَبْـــلُ بِالنِّـــدَا يَأْمُـــرُهُمْ بِأَنْ يُصَـــالِحُوا العِـــدَا

٢٩١ – وَتَوْبَةٍ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ مُوبِقِ ... وَكَثْرَةِ الخَيْرَاتِ وَالتَّصَدُّقِ

٢٩٢ – وَصَوْمِهِمْ ثَلاَثَةً أَيَّامَا ... وَلْيَخْرُجُوا فِي رَابِعٍ صِيَامَا

٢٩٣ – إِلَى المُصَلَّى مُظْهِرِي التَّخَشُّعِ ... بِأَخْشَنِ الثِّيَابِ وَالتَّخَضُّعِ

٢٩٤ – وَخُطْبَتَانِ بَعْدَهَا كَالعِيدِ ... فِي القَوْلِ وَالأَفْعَالِ وَالتَّأْكِيدِ

٢٩٥ – لَكِنْ هُنَا يُسَنُّ لِلْخَطِيبِ ... زِيَادَةُ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ

٢٩٦ – كَذَا الدُّعَا بِالجَهْرِ وَالإِسْرَارِ ... وَيُبْدِلُ التَّكْبِيرَ بِاسْتِغْفَارِ

٢٩٧ – وَلْيَدْعُ أَيْضًا بِالدُّعَا المَأْثُورِ ... عَنِ النَّبِيِّ بِلَفْظِهِ المَنْثُورِ

٢٩٨ – وَلْيَجْعَلَنْ أَعْلَى الرِّدَاءِ أَسْفَلَهْ ... كَذَا اليَسَارُ لِلْيَمِينِ حَوَّلَهْ

٢٩٩ – وَلْيَفْعَلُوا كَفِعْلِهِ وَإِنْ دَعَا ... سِرًّا دَعَوْا وَأَمَّنُوا إِنْ أَسْمَعَا

٣٠٠ – وَسَبَّحُوا لِلرَّعْدِ أَوْ بَرْقٍ يُرَى ... وَاغْتَسَلُوا فِي سَيْلِ وَادٍ إِنْ جَرَى

٣٠١ – وَيُسْتَحَبُّ بَعْدُ أَنْ يُكَرِّرُوا ... صَلاَةَ الإِسْتِسْقَا إِذْ لَمْ يُمْطَرُوا

باب كيفية صلاة الخوف

٣٠٢ – أَنْوَاعُهَا ثَلاَثَةٌ فَإِنْ رَأَوْا ... أَعْدَاءَهُمْ فِي غَيْرِ قِبْلَةٍ دَنَوْا

٣٠٣ – صَلَّى الإِمَامُ رَكْعَةً بِطَائِفَهْ ... وَغَيْرُهَا عِنْدَ العَدُوِّ وَاقِفَهْ

٣٠٤ – وَكَمَّلَتْ لِنَفْسِهَا وَلْتَنْصَرِفْ ... إِلَى العَدُوِّ مَوْضِعَ الأُخْرَى تَقِفْ

٣٠٥ – وَلْتَأْتِ الأُخْرَى بِالإِمَامِ تَقْتَدِي ... يَؤُمُّهَا فِي رَكْعَةٍ وَلْيَقْعُدِ

٣٠٦ – وَكَمَّلَتْ لِنَفْسِهَا كَمَا ذُكِرْ ... وَسَلَّمَتْ مَعَ الإِمَامِ المُنْتَظِرْ

٣٠٧ – و إِنْ يَكُنْ فِي القِبْلَةِ الأَعْدَاءُ صَفْ ... إِمَامُنَا أَصْحَابَهُ كَمَا عَرَفْ

٣٠٨ – وَلْيُحْرِمُوا جَمِيعُهُمْ وَلْيَرْكَعُوا ... مَعَ الإِمَامِ كُلُّهُمْ وَلْيَرْفَعُوا

٣٠٩ – وَلْيَهْوِ مَعْهُ لِلسُّجُودِ أَهْلُ صَفْ ... وَغَيْرُهُمْ بِالسَّيْفِ لِلأَعْدَا وَقَفْ

٣١٠ – وَلْيَسْــجُدِ الَّــذِينَ قَــدْ تَخَلَّفُــوا عِنْــدَ انْتِصَــابِ غَــيْرِهِمْ وَلْيَقِفُــوا

٣١١ – وَفِعْلُهُـمْ فِي الرَّكْعَـةِ الأُخْرَى انْعَكَسْ فَلْيَسْــجُدِ الإِمَــامُ بِالَّــذِي حَــرَسْ

٣١٢ – فِي غَيْرِهَــا وَلْيَحْـرُسِ الَّــذِي سَـجَدْ وَيَسْــجُدُونَ بَعْــدَهُ إِذَا قَعَــدْ

٣١٣ – وَيَجْلِسُــونَ كَالَّــذِينَ قَــبْلَهُمْ وَسَــلَّمُوا مَــعَ الإِمَــامِ كُلُّهُــمْ

٣١٤ – ثَالِثُهَــا عِنْــدَ الْتِحَــامِ حَــرْبِهِمْ فَلْيُحْرِمُــوا مَــعَ اخْــتِلاَطِهِمْ بِهِــمْ

٣١٥ – وَلْــيَرْعَ كُــلٌّ مَــا يَكُــونُ وَاجِبَــا مَهْمَــا اسْــتَطَاعَ مَاشِــيًا أَوْ رَاكِبَــا

٣١٦ – وَلاَ يَضُــرُّ تَــرْكُ الإِسْــتِقْبَالِ وَلاَ كَثِــيرُ الفِعْــلِ مَــعْ تَــوَالِي

٣١٧ – وَمَــنْ يُصِــبْ سِــلاَحَهُ مِــنْهُمْ دَمُ وَلَمْ يَضَــعْهُ فَالقَضَــاءُ يَلْــزَمُ

فصل في اللباس

٣١٨ – عَلَــى الرِّجَــالِ يَحْــرُمُ الحَرِيــرُ وَجَــازَ أَنْ يُكْسَــى بِــهِ الصَّــغِيرُ

٣١٩ – وَمِثْلُــهُ الإِبْرَيْسَــمُ المُرَكَّــبُ مَــعْ غَــيْرِهِ إِنْ كَــانَ وَزْناً يَغْلِــبُ

٣٢٠ – وَكَــالحَرِيرِ لُــبْسُ خَــاتَمِ الــذَّهَبْ وَكُــلُّ ذَاكَ لِلنِّسَــاءِ مُسْــتَحَبْ

٣٢١ – وَمَــا دَعَــتْ لَــهُ ضَــرُورَةٌ لُــبِسْ وَفِي الصَّــلاَةِ لَمْ يَجُــزْ لُــبْسُ الــنَّجِسْ

كتاب الجنازة

٣٢٢ – وَيَنْبَغِــي لِلْمَــرْءِ شَــغْلُ فِكْــرِهِ بِمَوْتِــهِ مُهَيِّئًــا لِأَمْــرِهِ

٣٢٣ – وَلِلْمَــرِيضِ تُنْــدَبُ الوَصِــيَّهْ وَرَدُّهُ مَظَــالِمَ البَرِيَّــهْ

٣٢٤ – وَحَيْــثُ مَــاتَ غُمِّضَــتْ عَيْنَــاهُ مُسْــتَقْبِلاً وَلُيِّنَــتْ أَعْضَــاهُ

٣٢٥ – وَالغُسْــلُ وَالتَّكْفِــينُ وَالصَّــلاَةُ وَالــدَّفْنُ لِلأَمْــوَاتِ وَاجِبَــاتُ

٣٢٦ – إِلاَّ الشَّــهِيدَ فَالصَّــلاَةُ تَحْــرُمُ وَغَسْــلُهُ وَإِنْ تَفَــاحَشَ الــدَّمُ

٣٢٧ – وَالسِّــقْطُ كَالشَّــهِيدِ فِي الصَّــلاَةِ إِنْ لَمْ تَــبِنْ أَمَــارَةُ الحَيَــاةِ

٣٢٨ – وَوَاجِـــبُ التَّجْهِيــــزِ إِنْ تَخَلَّقَـــا فَـــإِنْ تَـــبِنْ فَكَـــالكَبِيرِ مُطْلَقَـــا

٣٢٩ – وَتَحْـــرُمُ الصَّـــلاَةُ مُطْلَقًـــا عَلَـــى ذِي ذِمَّـــــةٍ وَجَـــازَ أَنْ يُغَسَّــــــلاَ

٣٣٠ – وَالـــدَّفْنُ وَالتَّكْفِـــينُ لاَزِمَـــانِ وَمِثْلُـــــهُ ذُو العَهْــــدِ وَالأَمَـــانِ

٣٣١ – وَيُسْـــتَرُ الحَـــرْبِيُّ بِالـــتُّرَابِ وَجَـــازَ أَنْ يُرْمَـــى إِلَى الكِـــلاَبِ

فصل

٣٣٢ – وَغَسْـــلُهُ كَـــالحَيّ لَكِـــنْ ذَا نُـــدِبْ نِيَّتُـــــهُ لِغَاسِــــــلٍ وَلَمْ تَجِـــــبْ

٣٣٣ – وَكَوْنُـــهُ وِتْـــرًا كَغَسْـــلِ الحَـــيّ أَوَّلُـــــهُ بِالسِّـــــدْرِ وَالخِطْمِـــــيّ

٣٣٤ – وَآخِـــرًا بِخَـــالِصِ الطَّهُـــورِ وَفِيـــهِ شَـــيْءٌ قَـــلَّ مِـــنْ كَـــافُورِ

٣٣٥ – وَإِنْ تُـــرِدْ أَقَـــلَّ وَاجِـــبِ الكَفَـــنْ فَـــذَاكَ ثَـــوْبٌ سَـــاتِرٌ كُـــلَّ البَـــدَنْ

٣٣٦ – وَالأَفْضَـــلُ التَّكْفِـــينُ فِي ثَـــلاَثِ لَفَـــائِفٍ وَالخَمْـــسُ لِـــلإِنَاثِ

٣٣٧ – مِـــنَ الثِّيَـــابِ البِـــيضِ لَكِـــنْ يَلْـــزَمُ أَنْ لاَ يَكُـــونَ فِي الحَيَـــاةِ يَحْـــرُمُ

٣٣٨ – وَلاَ يَجُـــوزُ سَـــتْرُ رَأْسِ المُحْـــرِمِ كَوَجْـــهِ أُنْثَـــى أَحْرَمَـــتْ فَلْيَحْـــرُمِ

٣٣٩ – ثُمَّ الصَّـــلاَةُ وَلْـــتَكُنْ بِالنِّيَّـــهْ وَمُطْلَقًـــا يَنْـــوِي بِهَـــا الفَرْضِـــيَّهْ

٣٤٠ – وَلْيَـــأْتِ بِالتَكْبِـــيرِ أَرْبَعًـــا وِلاَ أُمَّ القُـــرْآنِ بَعْـــدَ أُولاَهَـــا تَـــلاَ

٣٤١ – وَبَعْـــدَ ثَانِيهَـــا إِذًا يُصَـــلِّي عَلَـــى النَّـــبِيّ المُصْـــطَفَى الأَجَـــلِّ

٣٤٢ – وَلْيَـــدْعُ بَعْـــدَ ثَالِـــثِ التَّكْبِـــيرِ لِمَيِّـــتٍ وَسُـــنَّ بِالمَـــأْثُورِ

٣٤٣ – وَبِالـــدُّعَا المَـــأْثُورِ بَعْـــدَ الرَّابِعَـــهْ أَلْزَمُـــوا المَـــأْمُومَ بِالمُتَابَعَـــهْ

٣٤٤ – فِـــيهِنَّ لاَ إِنْ خَمَّـــسَ الإِمَـــامُ وَبَعْـــدَهُنَّ الوَاجِـــبُ السَّـــلاَمُ

فصل في كيفية حمل الميت و دفنه

٣٤٥ – ثُمَّ الرِّجَـــالُ بَعْـــدُ يَحْمِلُونَـــهُ لِلْقَـــبْرِ حَتْمًـــا ثُمَّ يُلْحِدُونَـــهُ

٣٤٦ – وَيُسْـــتَحَبُّ سَـــلُّهُ مِـــنْ رَأْسِـــهِ إِذَا أَرَادُوا وَضْـــــعَهُ فِي رَمْسِـــــهِ

٣٤٧ – وَكَوْنُـــهُ عَلَـــى اليَمِـــينِ يُضْـــجَعُ وَأَوْجَبُـــوا اسْـــتِقْبَالَهُ إِذْ يُوضَـــعُ

٣٤٨ – وَالجَمْـعُ بَـيْنَ اثْنَـيْنِ فِي قَـبْرٍ مُنِـعْ فَـــإِنْ دَعَـــتْ ضَـــرُورَةٌ لَمْ يَمْتَنِـــعْ

٣٤٩ – وَجَـــائِزٌ إِنْ كَـــانَ مَحْرَمِيَّـــهْ بَيْنَهُمَـــا أَوْ مِلْـــكٌ أَوْ زَوْجِيَّـــهْ

٣٥٠ – وَوَاجِـــبٌ فِي القَـــبْرِ مَنْـــعُ الرَّائِحَـــهْ بِعُمْقِـــهِ كَـــذَا السِّـــبَاعُ الجَارِحَـــهْ

٣٥١ – وَيُسْـــتَحَبُّ بَسْـــطَةً وَقَامَـــهْ وَأَنْ يَكُـــونَ فَوْقَـــهُ عَلامَـــهْ

٣٥٢ – وَأَنْ يُعَـــزَّى أَهْلُـــهُ إِذَا قَضَـــى إِلَى ثَـــلاَثٍ بَعْـــدَ دَفْـــنٍ قَـــدْ مَضَـــى

٣٥٣ – وَحَيْـــثُ لاَ لَطْـــمٌ وَلاَ نُـــوَاحُ وَشَـــقُّ جَيْـــبٍ فَالبُكَـــا مُبَـــاحُ

٣٥٤ – وَيُكْـــرَهُ التَّجْصِـــيصُ وَالبِنَـــا وَلاَ تُجِـــزْ بِنَـــاءً فِي مَكَـــانٍ سُـــبِّلاَ

كتاب الزكاة

٣٥٥ – وُجُوبُهَـــا فِي خَمْسَـــةٍ قَـــدِ انْحَصَـــرْ وَهْـــيَ المَوَاشِـــيَ وَالـــزُّرُوعُ وَالثَّمَـــرْ

٣٥٦ – وَالرَّابِـــعُ النَّقْـــدَانِ ثُمَّ المَتْجَـــرُ خَامِسُـــهَا وَكُلُّهَـــا سَـــتُذْكَرُ

٣٥٧ – بِشَـرْطِ كَـوْنِ الشَّـخْصِ حُـرًّا مُسْـلِمَا وَمَلْكِـــهِ مِنْهَـــا نِصَـــابًا تُمِّمَـــا

٣٥٨ – وَالحَـــوْلِ إِلاَّ فِي الـــزُّرُوعِ وَالثَّمَـــرْ وَالسَّـــوْمِ وَهْـــوَ فِي المَوَاشِـــي يُعْتَـــبَرْ

٣٥٩ – وَسَـــوْمُهَا مَعْنَـــاهُ أَنْ لاَ تَأْكُـــلاَ فِي الحَـــوْلِ إِلاَّ مَـــا يُبَـــاحُ مِـــنْ كَـــلاَ

فصل في زكاة الإبل

٣٦٠ – أَمَّـــا المَوَاشِـــي هَاهُنَـــا فَهْـــيَ الـــنَّعَمْ مِـــنْ إِبِـــلٍ وَبَقَـــرٍ وَمِـــنْ غَـــنَمْ

٣٦١ – وَنَبْتَـــدِي بِالإِبْـــلِ فِي الحِسَـــابِ وَفِي بَيَـــانِ الفَـــرْضِ وَالنِّصَـــابِ

٣٦٢ – فَـــدُونَ خَمْـــسٍ لَمْ تَجِـــبْ زَكَـــاةُ وَبَعْـــدَهَا فِي كُـــلِّ خَمْـــسٍ شَـــاةُ

٣٦٣ – مِـنْ بَعْـدِ حَـوْلٍ إِنْ تَكُـنْ مِـنْ ضَـانِ أَوْ شَـــاةُ مَعْـــزٍ سِـــنُّهَا حَـــوْلاَنِ

٣٦٤ – وَالخَمْسُ وَالعِشْرُونَ فَرْضُهَا جُعِلْ بِنْتَ مَخَاضٍ بَعْدَ حَوْلٍ مِنْ إِبِلْ

٣٦٥ – وَفَرْضُ سِتٍّ مَعْ ثَلاَثِينَ اجْعَلاَ بِنْتَ لَبُونٍ بَعْدَ عَامَيْنِ اقْبَلاَ

٣٦٦ – وَسِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ حِقَّهْ بَعْدَ ثَلاَثٍ فَهْيَ مُسْتَحِقَّهْ

٣٦٧ – إِحْدَى وَسِتُّونَ المُؤَدَّى جَذَعَهْ وَهْيَ الَّتِي فِي السِّنِّ وَفَّتْ أَرْبَعَهْ

٣٦٨ – وَإِنْ تَكُنْ سَبْعِينَ مَعْ سِتٍّ وَجَبْ بِنْتَا لَبُونٍ وَالمَعِيبُ يُجْتَنَبْ

٣٦٩ – وَإِنْ تَكُنْ تِسْعِينَ مَعْهَا وَاحِدَهْ فَحِقَّتَانِ بِالنُّصُوصِ الوَارِدَهْ

٣٧٠ – أَوْ كَانَ مَعْ عِشْرِينَ مِنْ بَعْدِ المِائَهْ وَاحِدَةٌ تَكُنْ ثَلاَثٌ مُجْزِئَهْ

٣٧١ – إِنْ كَانَ كُلٌّ أُمُّهَا لَبُونُ وَبَعْدَ ذَاكَ ضَابِطٌ يَكُونُ

٣٧٢ – بِنْتُ لَبُونٍ كُلَّ أَرْبَعِينَا وَحِقَّةٌ فِي كُلِّ مَا خَمْسِينَا

فصل في زكاة البقر والغنم

٣٧٣ – ثُمَّ الثَلاَثُونَ الَّتِي مِنَ البَقَرْ فِيهَا تَبِيعٌ سِنُّهُ حَوْلٌ ذَكَرْ

٣٧٤ – وَالأَرْبَعُونَ فَرْضُهَا مُسِنَّهْ وَسِنُّهَا حَوْلاَنِ فَادْرِ السُّنَّهْ

٣٧٥ – وَهَكَذَا بِمُقْتَضَى الحِسَابِ تَكَرُّرُ الفَرْضَيْنِ وَالنِّصَابِ

٣٧٦ – وَإِنْ تُرِدْ أَدْنَى نِصَابٍ فِي الغَنَمْ فَأَرْبَعُونَ فِيهِ شَاةٌ حَيْثُ تَمّ

٣٧٧ – إِحْدَى وَعِشْرِينَ اجْمَعَنْ مَعَ المِائَهْ فِيهَا اثْنَتَانِ قَدْرُ فَرْضٍ أَجْزَأَهْ

٣٧٨ – وَالمِائَتَانِ حَيْثُ زَادَتْ وَاحِدَهْ فِيهَا ثَلاَثٌ مِنْ شِيَاهٍ وَارِدَهْ

٣٧٩ – وَحَيْثُ صَارَتْ أَرْبَعًا مِئِينَا فِيهَا شِيَاهٌ أَرْبَعٌ يَقِينَا

٣٨٠ – وَهَكَذَا تَكَرُّرٌ لِلشَّاةِ مِنْ بَعْدِ ذَا بِعَدَدِ المِئَاتِ

فصل في الخلطة وشروطها

٣٨١ – وَفِي الخَلِيطَيْنِ الزَّكَاةُ تُعْتَبَرْ زَكَاةَ شَخْصٍ وَاحِدٍ فَقَطْ وَمَرْ

٣٨٢ – إِنْ يَتَّحِدْ مُرَاحُهَا وَالمَشْرَبُ وَمَسْرَحُ الجَمِيعِ ثُمَّ المَحْلَبُ

٣٨٣ – وَالفَحْلُ وَالمَرْعَى كَذَاكَ الرَّاعِي وَمُطْلَقًا فِي شِرْكَةِ الشِّيَاعِ

فصل في زكاة الزروع و بيان النصاب

٣٨٤ – وَتَلْزَمُ الزَّكَاةُ فِي الزُّرُوعِ بِشَرْطِ كَوْنِهَا مِنَ المَزْرُوعِ

٣٨٥ – وَأَنْ يَكُونَ الحَبُّ قُوتًا مُدَّخَرْ وَمَا عَلَى نَخْلٍ وَكَرْمٍ مِنْ ثَمَرْ

٣٨٦ – ثُمَّ النِّصَابُ خَمْسَةٌ مِنْ أَوْسُقِ وَالفَرْضُ عُشْرُ مَا بِسَيْلٍ قَدْ سُقِي

٣٨٧ – وَمَا سُقِي بِالنَّضْحِ نِصْفُ عُشْرِهِ وَقِسْطُ كُلِّ مِنْهُمَا بِقَدْرِهِ

٣٨٨ – وَكُلُّ وَسْقٍ كَيْلُهُ بِالصَّاعِ سِتُّونَ أَيْ فِي سَائِرِ البِقَاعِ

٣٨٩ – وَقَدْرُ هَذَا الصَّاعِ بِالأَمْدَادِ أَرْبَعَةٌ فِي سَائِرِ البِلَادِ

٣٩٠ – وَوَزْنُ هَذَا المُدِّ بِالعِرَاقِي رِطْلٌ وَثُلْثٌ وَهْوَبِاتِّفَاقِ

٣٩١ – وَالخُلْفُ فِي رِطْلِ العِرَاقِ قَدْ سَمَا فِي وَزْنِهِ أَيْ كَمْ يَكُونُ دِرْهَمَا

٣٩٢ – قَالَ النَّوَاوِي مِائَةٌ وَرُبْعُهَا وَبَعْدَهَا ثَلَاثَةٌ تَتْبَعُهَا

٣٩٣ – وَاجْمَعْ لَهَا أَرْبَعَةَ الأَسْبَاعِ مِنْ دِرْهَمٍ أَيْضًا بِلَا نِزَاعِ

باب زكاة النقدين و بيان النصاب

٣٩٤ – وَتَلْزَمُ الزَّكَاةُ فِي النَّقْدَيْنِ وَإِنْ يَكُونَا غَيْرَ مَضْرُوبَيْنِ

٣٩٥ – سِوَى حُلِيِّ المَرْأَةِ المُبَاحِ وَلَوْ كَسِيرًا قَابِلَ الإِصْلَاحِ

٣٩٦ – فَمَنْ حَوَى عِشْرِينَ مِثْقَالاً ذَهَبْ حَوْلاً فَفِيهَا نِصْفُ مِثْقَالٍ وَجَبْ

٣٩٧ – أَوْ مِائَتَيْنِ مِنْ دَرَاهِمِ الوَرِقْ فَخَمْسَةٌ دَرَاهِمٌ لِلْمُسْتَحِقْ

٣٩٨ – وَخُذْ لِكُلِّ زَائِدٍ بِقَدْرِهِ وَنِسْبَةُ المَأْخُوذِ رُبْعُ عُشْرِهِ

٣٩٩ – وَإِنْ يَكُنْ مِنْ مَعْدَنٍ يُسْتَخْرَجُ فَرُبْعُ عُشْرٍ مِنْهُ حَالاً يُخْرَجُ

٤٠٠ – وَفِي الرِّكَازِ الخُمْسُ فَوْرًا يُخْرَجُ   وَهُوَالدَّفِينُ الجَاهِلِيُّ المُخْرَجُ

٤٠١ – وَقَوَّمَ التُجَّارُ عَرْضَ المَتْجَرِ   فِي الحَوْلِ بِالنَّقْدِ الَّذِي بِهِ اشْتُرِي

٤٠٢ – وَلْيُخْرِجُوا مِنْ ذَاكَ رُبْعَ عُشْرِهِ   كَالنَّقْدِ فِي نِصَابِهِ وَقَدْرِهِ

باب زكاة الفطر

٤٠٣ – أَوْجِبْ زَكَاةَ الفِطْرِ بِالإِسْلاَمِ   عِنْدَ غُرُوبِ آخِرِ الصِّيَامِ

٤٠٤ – مَعَ اليَسَارِ عِنْدَ ذَاكَ وَهُوَأَنْ   يَزِيدَ قَدْرُ مَالِهِ عَنِ المُؤَنْ

٤٠٥ – مِنْ كُلِّ مَا يَحْتَاجُهُ فِي لَيْلَتِهْ   وَيَوْمِهَا لِنَفْسِهِ وَعَيْلَتِهْ

٤٠٦ – فَلْيُخْرِجِ الإِنْسَانُ يَوْمَ العِيدِ   عَنْ نَفْسِهِ وَالأَهْلِ وَالعَبِيدِ

٤٠٧ – صَاعًا لِكُلِّ وَاحِدٍ أَوْ مَا وَجَدْ   مِنْ غَالِبِ الأَقْوَاتِ فِي ذَاكَ البَلَدْ

٤٠٨ – وَلَمْ تَجِبْ عَنْ نَاشِزٍ وَكَافِرِ   بَلِ الأَدَا فِي الحَالِ عَنْ مُسَافِرِ

فصل في قسم الزكاة

٤٠٩ – وَتُدْفَعُ الزَّكَاةُ لِلأَصْنَافِ   وَعَدُّهُمْ فِي الذِّكْرِ غَيْرُ خَافِي

٤١٠ – فَقِيرُنَا وَمِثْلُهُ مِسْكِينُنَا   وَعَامِلٌ وَدَاخِلٌ فِي دِينِنَا

٤١١ – مُكَاتَبٌ وَغَارِمٌ وَغَازِي   مَعْ مُنْشِئِ الأَسْفَارِ أَوْ مُجْتَازِ

٤١٢ – وَالوَاجِبُ اسْتِيعَابُهُمْ بِالقِسْمَةِ   إِنْ يُوجَدُوا وَيُحْصَرُوا فِي البَلْدَةِ

٤١٣ – وَعِنْدَ فَقْدِ بَعْضِهِمْ مِنَ البَلَدْ   فَلْيَقْتَصِرْ عَلَى الَّذِي مِنْهُمْ وَجَدْ

٤١٤ – وَوَاجِبٌ ثَلاَثَةٌ فَأَكْثَرُ   مِنْ كُلِّ صِنْفٍ أَهْلُهُ لَمْ يَحْضُرُوا

٤١٥ – وَأَوْجَبُوا حَيْثُ الإِمَامُ فَرَّقَا   تَعْمِيمَهُمْ وَلَوْ بِنَقْلٍ مُطْلَقَا

٤١٦ – وَلَمْ تَقَعْ عَنْ فَرْضِ مَنْ أَعْطَاهَا   لِكَافِرٍ وَلاَ لآلِ طَهَ

٤١٧ – أَوْ لِغَنِيٍّ أَوْ رَقِيقٍ مُطْلَقَا   وَمَنْ عَلَيْهِ ذُو الزَّكَاةِ أَنْفَقَا

٤١٨ – لَكِـنْ لِغَـازٍ أَجْـزَأَتْ مَـعَ الغِـنَى وَغَـارِمٍ لِفِتْنَـةٍ قَـدْ سَـكَّنَا

كتاب الصيام

٤١٩ – وَبِانْتِهَـا شَـعْبَانَ لِلْكَمَـالِ أَوْ حُكْـمِ قَـاضٍ قَبْـلُ بِالهِـلاَلِ

٤٢٠ – شَـهْرُ الصِّـيَامِ وَاجِـبُ الصِّـيَامِ بِالعَقْـلِ وَالبُلُـوغِ وَالإِسْـلاَمِ

٤٢١ – وَقُـدْرَةٍ عَلَـى أَدَاءِ الصَّـوْمِ مَـعْ نِيَّـةٍ فَرْضًـا لِكُـلِّ يَـوْمِ

٤٢٢ – وَوَاجِـبٌ تَقْـدِيمُهَا عَـنْ فَجْـرِهِ وَأَجْـزَأَتْ فِي النَّفْـلِ قَبْـلَ ظُهْـرِهِ

٤٢٣ – وَشَـرْطُهُ الإِمْسَـاكُ عَـنْ تَعَـاطِي مُفَطِّـرٍ عَمْـدًا كَالاِسْـتِعَاطِ

٤٢٤ – وَأَكْلِـهِ وَشُـرْبِهِ وَحُقْنَتِـهْ وَوَطْئِـهِ وَقَيْئِـهِ وَرِدَّتِـهْ

٤٢٥ – كَـذَلِكَ الإِنْـزَالُ عَـنْ مُبَاشَـرَهْ وَمَـا بِإِحْلِيـلِ وَأُذْنٍ قَطَّـرَهْ

٤٢٦ – وَالحَـيْضُ وَالنِّفَـاسُ وَالجُنُـونُ وَافْعَـلْ ثَـلاَثاً فِعْلُهَـا مَسْـنُونُ

٤٢٧ – فَـالفِطْرَ عَجِّـلْ وَالسُّـحُورَ أَخِّـرِ وَقَـوْلَ هُجْـرٍ فِي الصِّـيَامِ فَـاهْجُرِ

٤٢٨ – وَالصَّـوْمُ فِي العِيـدَينِ وَالتَّشْـرِيقِ لَمْ يَجُـزْ بِحَـالٍ وَالفَسَـادُ فِيـهِ عَـمْ

٤٢٩ – وَيَـوْمُ شَـكٍّ مِثْلُهَـا فَلْيُمْنَـعِ مَـا لَمْ يُوَافِـقْ عَـادَةَ التَّطَـوُّعِ

٤٣٠ – أَوْ صَـامَهُ عَـنْ نَـذْرِهِ أَوْ عَـنْ قَضَـا أَوْ كَـانَ عَـنْ كَفَّـارَةٍ فَيُرْتَضَـى

٤٣١ – لَكِـنْ عَلَـى ذِي الرُّؤْيَـةِ المُحَقَّقَـهْ صِـيَامُهُ وَكُـلِّ مَـنْ قَـدْ صَـدَّقَهْ

فصل في موجب الكفارة و الفدية و غير ذلك

٤٣٢ – وَمَـنْ يُجَـامِعْ عَامِـدًا نَهَـارَهُ فَبِالقَضَـا أَلْزِمْـهُ وَالكَفَّـارَهْ

٤٣٣ – إِعْتَـاقُ عَبْـدٍ مُـؤْمِنٍ وَمَـا بِـهِ عَيْـبٌ يُخِـلُّ بَعْـدُ بِاكْتِسَـابِهِ

٤٣٤ – لَكِنَّـهُ إِنْ لَمْ يَجِـدْ يَصُـومُ شَـهْرَيْنِ مَـعْ تَتَـابُعٍ يَـدُومُ

٤٣٥ – أَوْ لَمْ يُطِـقْ فَلْـيُطْعِمَنْ مِمَّـا غَلَـبْ سِـتِّينَ مِسْـكِينًا لِكُـلِّ مُـدُّ حَـبْ

٤٣٦ – وَبَعْـــدَ ذَا لَمْ يَسْــقُطِ الوُجُــوبُ بِالعَجْـــزِ لَكِـــنْ يَسْـــقُطُ التَّرْتِيـــبُ

٤٣٧ – وَمَــنْ يَمُــتْ بِــلاَ قَضَــا إِنْ قَصَّــرَا كَـــانَ الـــوَلِيُّ بَعْـــدَهُ مُخَيَّـــرَا

٤٣٨ – إِنْ شَـــاءَ صَـــامَ صَـــوْمَهُ أَوْ أَطْعَمَـــا عَــنْ كُـلِّ يَـوْمٍ مُـدَّ حَـبٍّ قَـدَّمَا

٤٣٩ – وَجَــائِزٌ لِلشَّــخْصِ فِي سِــنِّ الكِـبَرْ تَــرْكُ الصِّـيَامِ إِنْ تَحَقَّـقَ الضَّـرَرْ

٤٤٠ – وَلاَ قَضَـــاءَ بَـــلْ تَعَـــيَّنَ الأَدَا عَــنْ كُـلِّ يَـوْمٍ مُـدُّ حَـبٍّ لِلْفِـدَا

٤٤١ – وَحَامِـــلٌ وَمُرْضِـــعٌ تَضَـــرَّرَتْ بِصَـــوْمِهَا أَوْ ضُـــرِّ طِفْـــلٍ أَفْطَـــرَتْ

٤٤٢ – وَإِنْ يَكُـنْ خَوْفًـا عَلَـى طِفْـلٍ وَجَـبْ مَـعَ القَضَـا عَــنْ كُـلِّ يَـوْمٍ مُـدُّ حَـبْ

٤٤٣ – وَفِطْـــرُ ذِي تَمَـــرُّضٍ وَذِي سَـــفَرْ قَصْـــرٍ مُبَـــاحٌ وَالقَضَـــا لَمْ يُغْتَفَـــرْ

٤٤٤ – و كُـــلُّ شَـــخْصٍ بِالقَضَـــا تَأَخَّـــرَا حَــتَّى أَتَـــى شَـــهْرُ الصِّـــيَامِ كَفَّـــرَا

٤٤٥ – وَعِــدَّةُ الأَمْــدَادِ كَــالأَيَّامِ وَكُـــرِّرَتْ تَكَـــرُّرَ الأَعْـــوَامِ

باب الإعتكاف

٤٤٦ – وَالإِعْتِكَـــافُ سُـــنَّةٌ وَلْيُعْتَـــبَرْ وُجُوبُـــهُ فِي حَـــقِّ مَـــنْ لَـــهُ نَـــذَرْ

٤٤٧ – وَلَـــيْسَ مِـــنْ شُـــرُوطِهِ الصِّـــيَامُ بَـــلْ شَـــرْطُهُ التَّمْيِيـــزُ وَالإِسْـــلاَمُ

٤٤٨ – وَلُبْثُـــهُ بِمَسْـــجِدٍ وَالنِّيَـــهْ وَلْيَنْـــوِ فِي مَنْـــذُورِهِ الفَرْضِـــيَّهْ

٤٤٩ – وَبِالجُنُـــونِ وَالجِمَـــاعِ يَبْطُـــلُ كَـــذَا بِحَـــيْضٍ أَوْ نِفَـــاسٍ يَحْصُـــلُ

٤٥٠ – وَبِالخُـــرُوجِ يَبْطُـــلُ المَنْـــذُورُ لَكِـــنْ لِعُـــذْرٍ يَخْـــرُجُ المَعْـــذُورُ

كتاب الحج

٤٥١ – كُــلُّ امْــرِئٍ فَمُلْــزَمٌ كَمَــا أُمِــرْ بِأَنْ يَحُـــجَّ مَـــرَّةً وَيَعْتَمِـــرْ

٤٥٢ – إِنْ كَــانَ حُــرًّا مُسْــلِمًا مُكَلَّفَــا وَأَمْكَـــنَ المَسِـــيرُ وَالخَـــوْفُ انْتَفَـــى

٤٥٣ – وَوَاجِـــدًا لِـــزَادِهِ وَالرَّاحِلَـــهْ زِيَادَةً عَـــنْ كُـــلِّ مَـــا يَحْتَـــاجُ لَـــهْ

٤٥٤ – أَرْكَانُــهُ الإِحْــرَامُ وَالوُقُــوفُ مَــعْ حَلْــقٍ وَسَــعْيٍ وَطَــوَافٍ إِذْ رَجَــعْ

٤٥٥ – وَكُلُّهَــا غَــيْرَ الوُقُــوفِ تُعْتَــبَرْ أَرْكَــانَ كُــلِّ عُمْــرَةٍ بِهَــا اعْتَمَــرْ

٤٥٦ – وَالوَاجِــبُ الإِحْــرَامُ مِــنْ مِيقَاتِــهِ وَالرَّمْــيُ لِلْجِمَــارِ فِي أَوْقَاتِــهِ

٤٥٧ – وَأَنْ يَبِيــتَ الشَّــخْصُ بِالمُزْدَلِفَــهْ وَفِي مِــنَى اللَّيَــالِي المُشَــرَّفَهْ

٤٥٨ – وَتَــرْكُ مَــا يُسَــمَّى مَخِيطًــا سَــاتِرَا وَأَنْ يَطُــوفَ لِلْــوَدَاعِ آخِــرَا

٤٥٩ – وَيُسْــتَحَبُّ أَنْ يُلَــبِّيَ الفَــتَى وَأَنْ يَطُــوفَ لِلْقُــدُومِ إِذْ أَتَــى

٤٦٠ – وَأَنْ يَكُــونَ مُفْــرِدًا لِمَــا ذُكِــرْ بِأَنْ يَحُــجَّ ثُمَّ بَعْــدُ يَعْتَمِــرْ

٤٦١ – وَرَكْعَتَــانِ لِلطَّــوَافِ أُكِّــدَا كَــذَا البَيَــاضُ وَالإِزَارُ وَالــرِّدَا

باب محرمات الإحرام

٤٦٢ – وَهَــذِهِ عَشْــرُ خِصَــالٍ تَحْــرُمُ مِــنْ مُحْــرِمٍ وَكُلُّهَــا سَــتُعْلَمُ

٤٦٣ – لُــبْسُ المَخِــيطِ مُطْلَقًــا مِــنَ الــذَّكَرْ وَسَــتْرُ بَعْــضِ رَأْسِــهِ بِــلاَ ضَــرَرْ

٤٦٤ – وَوَجْهُهَــا كَرَأْسِــهِ إِذَا اسْــتَتَرْ وَقَلْــمُ أَظْفَــارٍ كَــذَا حَلْــقُ الشَّــعَرْ

٤٦٥ – وَقَتْــلُ صَــيْدٍ كَــالحَلاَلِ فِي الحَــرَمْ وَالقَطْــعُ مِــنْ أَشْــجَارِهِ كَالصَّــيْدِ ثَمْ

٤٦٦ – وَالــوَطْءُ وَالنِّكَــاحُ وَالمُبَاشَــرَهْ بِشَــهْوَةٍ وَمَــسُّ طِيــبٍ عَاشِــرَهْ

٤٦٧ – ثُمَّ الفِــدَا فِي كُــلِّ مَــا مِنْهَــا وُجِــدْ إِلاَّ النِّكَــاحَ فَهُــوَغَيْرُ مُنْعَقِــدْ

٤٦٨ – وَالظُّفْــرُ فِيــهِ المُــدُّ وَالظُّفْــرَانِ كَالشَّــعْرَتَيْنِ فِيهِمَــا مُــدَّانِ

٤٦٩ – وَالنُّسُــكَانِ مُطْلَقًــا قَــدْ أُبْطِــلاَ بِالــوَطْءِ إِلاَّ وَطْءَ مَــنْ تَحَلَّــلاَ

٤٧٠ – وَوَاجِــبٌ بِالــوَطْءِ هَــدْيٌ وَالقَضَــا وَكَوْنُــهُ فِي فَاسِــدٍ بِــهِ مَضَــى

٤٧١ – وَمَــنْ يَفُــتْ وُقُوفُــهُ تَحَلَّــلاَ بِعُمْــرَةٍ إِنْ كَــانَ عَــنْ حَصْــرٍ خَــلاَ

٤٧٢ – أَوْ فَاتَــهُ رُكْــنٌ سِــوَاهُ لَمْ يَحِــلْ مِــنْ ذَلِــكَ الإِحْــرَامِ إِلاَّ إِنْ فُعِــلْ

٤٧٣ – وَإِنْ يَفُتْهُ وَاجِبٌ يُرِقْ دَمَا أَوْ سُنَّةٌ فَمَا بِشَيْءٍ أُلْزِمَا

فصل في بيان الدماء و ما يقوم مقامها

٤٧٤ – وَسَائِرُ الدِّمَاءِ فِي الإِحْرَامِ مَحْصُورَةٌ فِي خَمْسَةٍ أَقْسَامِ

٤٧٥ – فَالأَوَّلُ المُرَتَّبُ المُقَدَّرُ بِتَرْكِ أَمْرٍ وَاجِبٍ وَيُجْبَرُ

٤٧٦ – بِذَبْحِ شَاةٍ أَوَّلاً وَصَامَا لِلْعَجْزِ عَنْهُ عَشْرَةً أَيَّامَا

٤٧٧ – ثَلاَثَةً فِي الحَجِّ فِي مَحَلِّهِ وَسَبْعَةً إِذَا أَتَى لأَهْلِهِ

٤٧٨ – ثَانِي الدِّمَا مُخَيَّرٌ مُقَدَّرُ بِنَحْوِ حَلْقٍ مِنْ أُمُورٍ تُحْظَرُ

٤٧٩ – فَالشَّاةُ أَوْ ثَلاَثَةٌ أَيَّامُ يَصُومُهَا أَوْ آصُعٌ طَعَامُ

٤٨٠ – لِسِتَّةٍ هُمْ مِنْ مَسَاكِينِ الحَرَمْ لِكُلِّ شَخْصٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْهُ ثَمْ

٤٨١ – ثَالِثُهَا مُخَيَّرٌ مُعَدَّلُ بِقَطْعِ نَبْتٍ أَوْ بِصَيْدٍ يُقْتَلُ

٤٨٢ – فَإِنْ يَكُنْ لِلصَّيْدِ مِثْلٌ فِي النَّعَمْ فَلْيَذْبَحِ المِثْلَ ابْتِدَاءً فِي الحَرَمْ

٤٨٣ – أَوْ يَشْتَرِي لأَهْلِ ذَلِكَ الحَرَمْ حَبًّا بِقَدْرِ مَا لَهُ مِنَ القِيَمْ

٤٨٤ – أَوْ يَعْدِلُ الأَمْدَادَ مِنْهُ صَوْمَا يَصُومُهُ عَنْ كُلِّ مُدٍّ يَوْمَا

٤٨٥ – وَخَيَّرُوا فِي الصَّوْمِ وَالإِطْعَامِ فِي إِتْلاَفِ صَيْدٍ حَيْثُ مِثْلُهُ نُفِي

٤٨٦ – رَابِعُهَا مُرَتَّبٌ مُعَدَّلُ فَوَاجِبٌ بِالحَصْرِ حَيْثُ يَحْصُلُ

٤٨٧ – دَمٌ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيُطْعِمِ قُوتًا يُرَى بِقَدْرِ قِيمَةِ الدَّمِ

٤٨٨ – وَصَامَ عِنْدَ العَجْزِ عَنْ إِطْعَامِ مَا يَعْدِلُ الأَمْدَادَ مِنْ أَيَّامِ

٤٨٩ – خَامِسُهَا يَخْتَصُّ بِالْمُجَامِعِ مُرَتَّبٌ مُعَدَّلٌ كَالرَّابِعِ

٤٩٠ – لَكِنْ هُنَا البَعِيرُ قَبْلُ مُعْتَبَرْ وَبَعْدَهُ لِلْعَجْزِ رَأْسٌ مِنْ بَقَرْ

٤٩١ – وَعِنْدَ عَجْزٍ عَنْهُ سَبْعٌ مِنْ غَنَمْ ثُمَّ الطَّعَامُ يُشْتَرَى عِنْدَ العَدَمْ

٤٩٢ – بِقِيمَـــةِ البَعِـــيرِ حَيْثُمَـــا وُجِـــدْ وَعَدْلُـــهُ مِـــنَ الصِّـــيَامِ إِنْ فُقِـــدْ

٤٩٣ – وَلَمْ يَجِـبْ كَـوْنُ الصِّـيَامِ فِي الحَـرَمْ وَالهَـــدْيُ وَالإِطْعَـــامُ فِيـــهِ مُلْتَـــزَمْ

٤٩٤ – وَشُـــرْبُنَا مِـــنْ مَـــاءِ زَمْـــزَمٍ نُـــدِبْ لِلـــدِّينِ وَالـــدُّنْيَا وَكُـــلِّ مَـــا طُلِـــبْ

٤٩٥ – كَـــالعِلْمِ وَالنِّكَـــاحِ أَيْضًـــا وَالشِّـــفَا وَأَنْ نَـــزُورَ بَعْـــدُ قَـــبْرَ المُصْـــطَفَى

٤٩٦ – صَـــلَّى عَلَيْـــهِ رَبُّنَـــا وَسَـــلَّمَا و آلِـــهِ وَصَـــحْبِهِ وَكَرَّمَـــا

كتاب البيع

٤٩٧ – يَصِـــحُّ بَيْـــعُ حَاضِـــرٍ يُشَـــاهَدُ وَبَيْـــعُ شَـــيْءٍ لَمْ يُشَـــاهَدْ فَاسِـــدُ

٤٩٨ – لَكِـــنْ يَصِـــحُّ بَيْـــعُ شَـــيْءٍ مُلْتَـــزَمْ فِي ذِمَّـــةٍ بِالوَصْـــفِ بَيْعـــاً أَوْ سَـــلَمْ

٤٩٩ – إِذَا جَـــرَى فِي طَـــاهِرٍ مَعْلُـــومِ بِـــهِ انْتِفَـــاعٌ مُمْكِـــنِ التَّسْـــلِيمِ

٥٠٠ – مِـــنْ مَالِـــكٍ أَوْ مَـــنْ لَـــهُ وِلاَيَـــهْ بِصِـــيغَةٍ صَـــرِيحٍ أَوْ كِنَايَـــهْ

٥٠١ – وَلاَ يَصِـــحُّ مُطْلَقًـــا بَيْـــعُ الغَـــرَرْ وَلاَ مَبِيـــعٌ قَبْـــلَ قَـــبْضٍ مُعْتَـــبَرْ

باب الربا

٥٠٢ – بَيْـــعُ الطَّعَـــامِ بِالطَّعَـــامِ يُشْـــتَرَطْ لَـــهُ التَّسَـــاوِي إِنْ يَكُـــنْ جِنْسًـــا فَقَـــطْ

٥٠٣ – كَـــذَلِكَ الحُلُـــولُ وَالمُقَابَضَـــهْ حَقِيقَـــةً فِي مَجْلِـــسِ المُعَاوَضَـــهْ

٥٠٤ – فَلَـــمْ يُبَـــعْ بِجِنْسِـــهِ جِـــنْسٌ فَضَـــلْ وَلاَ يَجُـــوزُ مُطْلَقًـــا إِلَى أَجَـــلْ

٥٠٥ – وَكَالطَّعَـــامِ فِي جَمِيـــعِ مَـــا عُـــرِفْ نَقْـــدٌ بِنَقْـــدٍ جِنْسِـــهِ أَوْ مُخْتَلِـــفْ

٥٠٦ – ثُمَّ اعْتِبَـــارُ العِلْـــمِ بِالتَّمَاثُـــلِ فِيمَـــا يَجِـــفُّ بِالجَفَـــافِ الكَامِـــلِ

٥٠٧ – فَـــلاَ يَجُـــوزُ فِي الطَّعَـــامِ الرَّطْـــبِ أَنْ يَبِيعَـــهُ بِجِنْسِـــهِ إِلاَّ اللَّـــبَنْ

٥٠٨ – وَالحَيَـــوَانُ إِنْ يُبَـــعْ بِاللَّحْـــمِ لَمْ يَجُـــزْ بِحَـــالٍ وَالفَسَـــادُ فِيـــهِ عَـــمْ

باب الخيار

٥٠٩ – أَمَّــــا خِيَــــارُ مَجْلِـــسِ التَّبَـــايُعِ فَثَابِــــــتٌ لِلْمُشْـــــتَرِي وَالبَـــائِعِ

٥١٠ – فَيَسْـــتَمِرُّ حَـــقُّ كُـــلٍّ مِنْهُمَـــا حَـــتَى يُـــرَى مُفَارِقًـــا أَوْ مُلْزِمَـــا

٥١١ – وَغَـــيْرُهُ لِكُـــلِّ اشْـــتِرَاطُهُ ثَلاَثَــــةً كَمَـــا لَــــهُ إِسْـــقَاطُهُ

٥١٢ – وَالمُشْـــتَرِي يَـــرُدُّ مَـــا اشْـــتَرَاهُ بِكُـــلِّ عَيْـــبٍ عِنْـــدَمَا يَـــرَاهُ

٥١٣ – إِمَّـــا بِشَـــرْطٍ لَمْ يَكُـــنْ مُوَفِّيَـــهْ أَوْ بِالقَضَـــا العُـــرْفِيِّ أَوْ بِالتَّصْـــرِيَهْ

٥١٤ – وَحَيْـــثُ عِنْـــدَ المُشْـــتَرِي تَعَيَّبَـــا فَـــلاَ يُـــرَدُّ حَيْـــثُ بَائِـــعٌ أَبَى

فصل في بيع الثمار و الزروع

٥١٥ – بَيْـــعُ الثِّمَـــارِ دُونَ شَـــرْطِ القَطْـــعِ قَبْـــلَ الصَّـــلاَحِ مُسْـــتَحِقُّ المَنْـــعِ

٥١٦ – إِنْ أُفْـــرِدَتْ فِي بَيْعِهَـــا عَـــنِ الشَّـــجَرْ وَتَرْكُـــهُ بَعْـــدَ الصَّـــلاَحِ مُغْتَفَـــرْ

٥١٧ – وَالـــزَّرْعُ عِنْـــدَ بَيْعِـــهِ مِثْـــلُ الثَّمَـــرْ فِي بَيْعِـــهِ وَالأَرْضُ مَعْـــهُ كَالشَّـــجَرْ

٥١٨ – فَقَطْعُـــهُ قَبْـــلَ الصَّـــلاَحِ يُشْـــتَرَطْ لاَ بَعْـــدَهُ وَإِنْ يُبَـــعْ مَعْهَـــا سَـــقَطْ

كتاب السلم

٥١٩ – هُوَاصْـــطِلاَحًا بَيْـــعُ مَـــالٍ مُلْتَـــزَمْ فِي ذِمَّـــةٍ بِالوَصْـــفِ مَـــعْ لَفْـــظِ السَّـــلَمْ

٥٢٠ – مُـــؤَجَّلاً بِالشَّـــرْطِ أَوْ مُعَجَّـــلاَ وَحَيْـــثُ كَـــانَ مُطْلَقًـــا تَعَجَّـــلاَ

٥٢١ – وَشَـــرْطُهُ تَسْـــلِيمُ رَأْسِ المَـــالِ مَكَانَـــهُ مَـــعْ عِلْمِـــهِ بِالحَـــالِ

٥٢٢ – وَعِلْـــمُ كُـــلٍّ مِنْهُمَـــا قَـــدْرَ الأَجَـــلْ وَمَوْضِـــعَ التَّسْـــلِيمِ حَيْـــثُ القَـــبْضُ حَـــلْ

٥٢٣ – وَقَـــدْرُ مَـــا أَسْـــلَمْتَ فِيـــهِ يُـــذْكَرُ مَـــعْ جِنْسِـــهِ وَنَوْعِـــهِ وَيُحْصَـــرُ

٥٢٤ – بِوَصْـــفِهِ وَشَـــكْلِهِ الـــذِي أُلِـــفْ إِنْ كَانَـــتِ الأَغْـــرَاضُ فِيـــهِ تَخْتَلِـــفْ

٥٢٥ – ثُمَّ الَّـــذِي أَسْـــلَمْتَ فِيـــهِ شَـــرْطُهُ إِمْكَـــانُ ضَـــبْطٍ لَـــوْ أُرِيـــدَ ضَـــبْطُهُ

٥٢٦ – وَكَوْنُـــــهُ بِغَــــيْرِهِ لَمْ يَخْـــتَلِطْ أَوْ كَانَـــتِ الأَرْكَـــانُ فِيـــهِ تَنْضَـــبِطْ

٥٢٧ – وَلَمْ يَكُـــنْ مُعَيَّنًـــا فَلَـــوْ عَقَـــدْ فِي صُـــبْرَةٍ أَوْ بَعْـــضِ صُـــبْرَةٍ فَسَـــدْ

٥٢٨ – وَكَوْنُـــهُ وَقْـــتَ الحُلُـــولِ يَغْلِـــبُ وُجُـــودُهُ حَيْـــثُ الأَدَاءُ يُطْلَـــبُ

٥٢٩ – وَلْيَمْتَنِـــعْ خِيَـــارُ شَـــرْطٍ فِيـــهِ لاَ مَجْلِـــسٍ بَـــلْ ذَاكَ يَقْتَضِـــيهِ

٥٣٠ – كَـــذَاكَ مِـــنْ مَوَانِـــعِ التَّجْـــوِيزِ تَأْثِـــيرُ نَارٍ لَـــيْسَ لِلتَّمْيِيـــزِ

باب القرض

٥٣١ – وَالقَـــرْضُ لِلْمُحْتَـــاجِ مَنْـــدُوبٌ وَلَمْ يَصِـــحَّ إِلاَّ قَـــرْضُ مَـــا فِيـــهِ السَّـــلَمْ

٥٣٢ – وَجَـــازَ قَـــرْضُ الخُبْـــزِ لاَ قَـــرْضُ الإِمَـــا إِنْ حَـــلَّ وَطْءٌ وَلْيَجُـــزْ إِنْ حُرِّمَـــا

باب الرهن

٥٣٣ – يَصِـــحُّ رَهْـــنُ سَـــائِرِ الأَعْيَـــانِ إِنْ صَـــحَّ فِيهَـــا البَيْـــعُ لاَ كَالجَـــانِي

٥٣٤ – بِكُـــلِّ دَيْـــنٍ لاَزِمٍ وَفِي زَمَـــنْ خِيَـــارِ شَـــرْطٍ أَوْ سِـــوَاهُ بِالـــثَّمَنْ

٥٣٥ – وَلاَ رُجُـــوعَ بَعْـــدَ قَـــبْضِ المُـــرْتَهِنْ فَـــإِنْ تَعَـــدَّى بَعْـــدَ قَبْضِـــهِ ضَـــمِنْ

٥٣٦ – وَحَقُّـــــهُ مُعَلَّـــــقٌ بِعَيْنِـــــهِ جَمِيعِهَـــــا إِلَى وَفَـــــاءِ دَيْنِـــــهِ

٥٣٧ – وَبِامْتِنَـــاعِ رَاهِـــنٍ مِـــنَ الوَفَـــا يُبَـــاعُ كُـــلُّ الـــرَّهْنِ أَوْ جُـــزْءٌ كَفَـــى

باب الحجر

٥٣٨ – وَالشَّـــخْصُ مَمْنُـــوعٌ مِـــنَ التَّصَـــرُّفِ بِمَـــانِعٍ مِـــنْ سِـــتَّةٍ لَمْ تَخْتَـــفِ

٥٣٩ – وَهِـــيَ الصِّـــبَا كَـــذَا جُنُـــونٌ يُعْـــرَفُ فَـــلاَ يَصِـــحُّ مَعْهُمَـــا تَصَـــرُّفُ

٥٤٠ – وَلاَ مِـــنَ المُبَـــذِّرِ السَّـــفِيهِ إِنْ كَـــانَ مَحْجُـــورًا عَلَيْـــهِ فِيـــهِ

٥٤١ – وَكَالسَّـــفِيهِ مُفْلِـــسٌ مَـــدِينُ تَزِيـــدُ عَـــنْ أَمْوَالِـــهِ الـــدُّيُونُ

٥٤٢ – لَكِـــنْ يَصِـــحُّ مُطْلَقًـــا فِي ذِمَّتِـــهْ كَـــذَا النِّكَـــاحُ ثُمَّ خَلْـــعُ زَوْجَتِـــهْ

فصل في تصرف الرقيق

٥٤٣ - وَلَـــيْسَ لِلرَّقِيـــقِ فِيمَـــا فِي يَـــدِهْ   تَصَـــــــرُّفٌ إلاَّ بِإِذْنِ سَـــــيِّدِهْ
٥٤٤ - فَـــإِنْ شَـــرَى بِغَـــيْرِ إِذْنٍ وَاقْـــتَرَضْ   يَكُـــنْ عَلَيْـــهِ بَعْـــدَ عِتْقِـــهِ العِـــوَضْ
٥٤٥ - وَإِنْ يُعَامَـــلْ بَعْـــدَ إِذْنِ سَـــيِّدِهْ   يَجِـــبْ وَفَـــاءُ الـــدَّيْنِ مِمَّـــا فِي يَـــدِهْ
٥٤٦ - وَإِنْ جَـــنَى جِنَايَـــةً فِي رِقِّـــهِ   فَحَقُّهَـــا مُعَلَّـــقٌ بِعُنْقِـــهِ
٥٤٧ - وَهْوَالقِصَـــاصُ إِنْ جَـــنَى تَعَمُّـــدَا   وَفِي سِـــوَاهُ بَيْعُـــهُ أَوِ الْفِـــدَا
٥٤٨ - وَحَيْـــثُ مَـــا جَـــنَى عَلَـــى أَمْـــوَالِ   فَـــلاَ قِصَـــاصَ مُطْلَقًـــا بِحَـــالِ

فصل

٥٤٩ - ثُمَّ المَـــرِيضُ نَافِـــذُ التَّصَـــرُّفِ   فِي قَـــدْرِ ثُلْـــثِ مَالِـــهِ وَإِنْ شُـــفِي
٥٥٠ - فَـــإِنْ يَـــزِدْ وَدَاؤُهُ مَخُـــوفُ   فَـــالحُكْمُ فِيمَـــا زَادَهُ مَوْقُـــوفُ
٥٥١ - حَـــتَّى يُجِيـــزَ وَارِثُـــوهُ بَعْـــدَهُ   أَوْ يُبْطِلُـــــوهُ إِنْ أَرَادُوا رَدَّهُ

باب الصلح

٥٥٢ - يَصِـــحُّ بِالإِقْـــرَارِ فِي مَـــالٍ وَمَـــا   يُفْضِـــي إِلَيْـــهِ كَقِصَـــاصٍ لَزِمَـــا
٥٥٣ - أَنْوَاعُـــهُ حَطِيطَـــةٌ وَعَارِيَـــهْ   وَالثَّالِـــثُ المُعَاوَضَـــاتُ الجَارِيَـــهْ
٥٥٤ - فَـــإِنْ جَـــرَى عَـــنْ دَيْنِـــهِ المُحَقَّـــقِ   بِبَعْضِـــهِ فَمُـــبْرِئٌ مِمَّـــا بَقِـــي
٥٥٥ - وَإِنْ جَـــرَى عَـــنْ عَبْـــدِهِ الـــذِي غُصِـــبْ   بِالـــبَعْضِ فَالبَـــاقِي لِغَاصِـــبٍ وُهِـــبْ
٥٥٦ - وَإِنْ جَـــرَى عَـــنْ نَحْـــوِ دَارٍ جَارِيَـــهْ   فِي المِلْـــكِ بِالسُّـــكْنَى فَصُـــلْحُ العَارِيَـــهْ
٥٥٧ - وَلَمْ يَجِـــبْ فِيمَـــا مَضَـــى مُقَابَضَـــهْ   أَصْـــلاً وَأَمَّـــا ضَـــابِطُ المُعَاوَضَـــهْ
٥٥٨ - فَصُـــلْحُهُ عَمَّـــا ادَّعَـــى بِآخَـــرَا   وَكُـــلُّ مَـــا فِي البَيْـــعِ فِيهَـــا قَـــدْ جَـــرَى
٥٥٩ - كَـــرَدِّ عَيْـــبٍ وَالْتِمَـــاسِ شُـــفْعَةِ   وَمَنْـــعِ بَيْـــعٍ قَبْـــلَ قَـــبْضِ السِّـــلْعَةِ

٥٦٠ – وَالشَّـرْطُ فِيـهِ حَيْـثُ ضَـرَّ يُجْتَنَـبْ وَشَـــرْطُهُ خُصُـــومَةٌ قَبْـــلَ الطَّلَـــبْ

فصل في إشراع الروشن

٥٦٢ – وَمَــنْ لَــهُ فِي جَنْـبِ شَـارِعٍ بِنَـا يَجْعَـــلْ عَلَيْـــهِ إِنْ أَرَادَ رَوْشَـــنَا

٥٦٣ – وَشَـــرْطُهُ لِمُسْـــلِمٍ إِنْ لَمْ يَضُـــرْ كَظُلْمَـــةٍ وَصَـــدْمَةٍ لِمَـــنْ يَمُـــرْ

٥٦٤ – وَلاَ يَجُـــوزُ جَعْلُـــهُ أَصْـــلاً إِذَا بَنَـــاهُ لِلـــدَّرْبِ الَّـــذِي لَـــنْ يَنْفُـــذَا

٥٦٥ – إِلاَّ بِإِذْنِ كُـــلِّ أَهْـــلِ دَرْبِـــهِ هُـــمْ كُـــلُّ شَـــخْصٍ بَابُ دَارِهِ بِـــهِ

٥٦٦ – وَحَـــقُّ كُـــلِّ وَاحِـــدٍ مِـــنْهُمْ بِـــهِ مَـــا بَـــيْنَ بَابَيْ دَارِهِ وَدَرْبِـــهِ

٥٦٧ – فَمَـــا لَـــهُ بِـــلاَ رِضَـــى أَصْـــحَابِهِ إِحـــدَاثُ بَابٍ داخِـــلٍ عَـــن بابِـــهِ

٥٦٨ – وَعَكْسُـــــهُ بِغَـــيْرِ إِذْنٍ يُفْعَـــلُ لَكِـــنْ بِشَـــرْطِ أَنْ يُسَـــدَّ الأَوَّلُ

٥٦٩ – وَالصُّـــلْحُ يَجْـــرِي فِي مَمَـــرِّ دَارِهِ وَوَضْـــعِ أَخْشَـــابٍ عَلَـــى جِـــدَارِهِ

باب الحوالة

٥٧٠ – وَجَـــوَّزُوا حَوَالَـــةَ الإِنْسَـــانِ غَرِيمَـــهُ عَلَـــى غَـــرِيمٍ ثَانِي

٥٧١ – بِكُـــلِّ دَيْـــنٍ لاَزِمٍ مَعْلُـــومِ لاَ الإِبْـــلِ فِي الـــدِّيَاتِ وَالنُّجُـــومِ

٥٧٢ – وَالشَّـــرْطُ أَنْ يَرْضَـــى بِهَـــا المُحِيـــلُ وَمِـــنْ مُحَـــالٍ يُوجَـــدُ القَبُـــولُ

٥٧٣ – كَـذَا اتِّفَـاقُ الجِـنْسِ فِي دَيْنَيْهِمَـا وَالنَّـــوْعِ وَالأَوْصَـــافِ مَـــعْ قَـــدْرَيْهِمَا

٥٧٤ – كَـــذَلِكَ الحُلُـــولُ وَالتَّأْجِيـــلُ وَحَيْـــثُ صَـــحَّتْ يَـــبْرَأُ المُحِيـــلُ

٥٧٥ – وَدِينُـــهُ الَّـــذِي عَلَـــى المُحَـــالِ عَلَيْـــهِ صَـــارَ الآنَ لِلْمُحَـــالِ

باب الضمان

٥٧٦ – صَـحَّ ضَـمَانُ كُـلِّ دَيْـنٍ قَـدْ لَـزِمْ مَـعْ كَوْنِـهِ قَـدْرًا وَجِنْسًـا قَـدْ عُلِـمْ

٥٧٧ – لاَ نَحْـوِ قَرْضِـهِ الَّـذِي سَـيُفْعَلُ وَلاَ ضَـــمَانِ الجُعْـــلِ أَوْ مَـــا يُجْهَـــلُ

٥٧٨ – و صَـــحَّ فِي رَدِّ المَبِيــعِ إِذْ يُشَـــكْ فِي حِـــلِّ مَـــالِ المُشْـــتَرِي وَهْوَالـــدَّرَكْ

٥٧٩ – وَمُسْـــتَحِقُّ الـــدَّيْنِ مَكَّنُـــوهُ مِـــنْ تَغْرِيمِـــهِ الأَصِـــيلَ وَالَّـــذِي ضَـــمِنْ

٥٨٠ – فَكُـــلُّ مَـــنْ وَفَّـــاهُ مِنْهُمَـــا وَجَـــبْ سُـــقُوطُ مَـــا عَلَيْهِمَـــا مِـــنَ الطَّلَـــبْ

٥٨١ – ثُمَّ الأَصِـــيلُ غَـــارِمٌ لِلثَّـــانِي بِإِذْنِـــــهِ فِي الـــــدَّفْعِ وَالضَّـــمَانِ

٥٨٢ – وَجَـــائِزٌ أَنْ يَكْفُـــلَ الإِنْسَـــانُ مَـــنْ عَلَيْـــــهِ حَـــــقُّ آدَمِـــــيّ بِالبَـــــدَنْ

٥٨٣ – فَـــإِنْ يُسَـــلِّمْ نَفْسَـــهُ المَكْفُـــولُ لِلْمُسْـــــــتَحِقِّ يَـــــبْرَأُ الكَفِيـــــلُ

باب الشركة

٥٨٤ – وَعَقْـــدُهَا بِصِـــيغَةٍ فِي النَّقْـــدِ صَـــحْ بَـــلْ كُـــلِّ مِثْلِـــيِّ كَحَـــبِّ فِي الأَصَـــحْ

٥٨٥ – مَـــعَ اتِّفَـــاقِ الجِـــنْسِ وَالصِّـــفَاتِ فِي مَالَيْهِمَـــــــا وَالإِذْنِ فِي التَّصَـــــــرُّفِ

٥٨٦ – وَالخَلْـــطِ لِلْمَـــالَيْنِ خَلْطًـــا يُوجِـــبُ تَعَـــذُّرَ التَّمْيِيـــزِ حَيْـــثُ يُطْلَـــبُ

٥٨٧ – وَالـــرِّبْحُ وَالخُسْـــرَانُ حَيْـــثُ يَحْصُـــلُ بِنِسْـــبَةِ المَـــالَيْنِ فِيهَـــا يُجْعَـــلُ

٥٨٨ – ثُمَّ الشَّـــرِيكُ مُطْلَقًـــا أَمِـــينُ لَكِـــنْ عَلَـــى المُفَـــرِّطِ التَّضْـــمِينُ

٥٨٩ – وَالعَقْـــدُ فِيهَـــا جَـــائِزٌ لَـــنْ يَلْزَمَـــا فَلْيَنْفَسِـــخْ بِمَـــوْتِ فَـــرْدٍ مِنْهُمَـــا

٥٩٠ – كَـــذَلِكَ الجُنُـــونُ وَالإِغْمَـــاءُ وَفَسْـــخُهُ لَـــهُ مَـــتَى يَشَـــاءُ

باب الوكالة

٥٩١ – يَجُـــوزُ أَنْ يُوَكِّـــلَ الإِنْسَـــانُ فِي مَـــا كَـــانَ فِيـــهِ جَـــائِزَ التَّصَـــرُّفِ

٥٩٢ – بِنَفْسِـــهِ ثُمَّ الوَكِيـــلُ مِثْلُـــهُ وَالقَـــوْلُ فِي قَـــبْضٍ وَصَـــرْفٍ قَوْلُـــهُ

٥٩٣ – بَـــلِ الوَكِيـــلُ مُطْلَقًـــا أَمِـــينُ وَالمَـــالُ فِي تَفْرِيطِـــهِ مَضْـــمُونُ

٥٩٤ – فَـــلاَ يَبِـــعْ إِلاَّ بِنَقْـــدِ البَلْـــدَةِ مُعَجَّـــلاً مَـــعْ قَبْضِـــهِ بِالقِيمَـــةِ

٥٩٥ – وَلاَ يَبِـــعْ مِـــنْ نَفْسِـــهِ وَطِفْلِـــهِ وَجَـــازَ لاِبْـــنٍ بَالِـــغٍ وَأَصْـــلِهِ

٥٩٦ – وَعَقْـدُهَا فِيـهِ الجَـوَازُ قَـدْ فَشَـا | فَقُـلْ لِكُـلٍّ فَسْـخُهُ مَـتَى يَشَـا

٥٩٧ – وَحَيْـثُ مَـاتَ مِنْهُمَـا شَـخْصٌ بَطَـلْ | كَـذَا الجُنُـونُ مُبْطِـلٌ إِذَا حَصَـلْ

٥٩٨ – وَيُمْنَـعُ التَّوْكِيـلُ فِي الإِقْـرَارِ | وَسَـائِرِ الأَيْمَـانِ وَالظِّهَـارِ

٥٩٩ – لَكِنَّـهُ بِصِـيغَةِ التَّوْكِيـلِ | مُعْـتَرِفٌ بِالحَـقِّ لِلْوَكِيـلِ

فصل في أحكام الإقرار

٦٠٠ – بِغَـيْرِ مَـالٍ صَـحَّ مِـنْ مُكَلَّـفِ | وَمُطْلَقًـا مِـنْ مُطْلَـقِ التَّصَـرُّفِ

٦٠١ – طَوْعًـا بِحَـقِّ اللهِ وَالإِنْسَـانِ | وَلاَ رُجُـوعَ بَعْـدَهُ فِي الثَّـانِي

٦٠٢ – وَجَـائِزٌ إِقْـرَارُهُ بِمَـا جُهِـلْ | ثُمَّ البَيَـانُ وَاجِـبٌ إِذَا سُـئِلْ

٦٠٣ – فِي نَوْعِـهِ وَلَـوْ بِغَـيْرِ جِنْسِـهِ | فَـإِنْ أَبَى فَـاحْكُمْ إِذًا بِحَبْسِـهِ

٦٠٤ – وَيُقْبَـلُ التَّفْسِـيرُ بِالحَقِـيرِ | وَإِنْ جَـرَى الإِقْـرَارُ بِالكَثِـيرِ

٦٠٥ – وَلَفْـظُ الإِسْـتِثْنَاءِ بَعْـدَهُ قُبِـلْ | مَـالَمْ يَكُـنْ مُسْـتَغْرِقًا أَوْ مُنْفَصِـلْ

٦٠٦ – وَيَسْـتَوِي الإِقْـرَارُ فِي حَـالِ المَـرَضْ | وَغَـيْرِهِ فَـلاَ تُقَـدِّمْ بِالغَـرَضْ

باب العارية

٦٠٧ – وَجَـائِزٌ إِعَـارَةُ العَـيْنِ الَّـتِي | تَبْقَـى مَـعَ اسْـتِعْمَالِهَا إِنْ حَلَّـتِ

٦٠٨ – وَكَـانَ أَيْضًـا نَفْعُهَـا مَحْـضَ أَثَـرْ | وَجَـازَ أَنْ يُبِيحَـهُ نَسْـلاً وَدَرْ

٦٠٩ – حَيْـثُ المُعِـيرُ مَالِـكُ المَنَـافِعِ | وَكَـانَ ذَا تَـبَرُّعٍ فِي الوَاقِـعِ

٦١٠ – وَجَـائِزٌ تَوْقِيتُهَـا إِلَى أَجَـلْ | كَـذَا الرُّجُـوعُ قَبْـلَ أَنْ يُقْضَـى الأَجَـلْ

٦١١ – وَالمُسْـتَعِيرُ ضَـامِنٌ فِي الحَـالِ | إِنْ تَلِفَـتْ بِغَـيْرِ الإِسْـتِعْمَالِ

٦١٢ – ثُمَّ الضَّـمَانُ لِلْمُعَـارِ يُعْـرَفُ | بِمَـا يُسَـاوِي عَيْنَـهُ إِذْ تَتْلَـفُ

باب الغصب

٦١٣ – كُـلُّ امْـرِئٍ فَالغَصْـبُ مِنْـهُ قَـدْ صَـدَقْ بِأَخْــذِ حَــقٍّ غَــيْرِهِ بِغَــيْرِ حَــقْ

٦١٤ – أَوْ عُـــدَّ دُونَ أَخْـــذِهِ مُسْـــتَوْلِيًا أَوْ مُتْلِفًـــا لِعَيْنِـــهِ تَعَـــدِّيَا

٦١٥ – أَوْ طَـارَ طَـيْرٌ عِنْـدَ فَتْحِـهِ القَفَـصْ أَوْ حَـــلَّ زِقًّـــا فِيـــهِ زَيْـــتٌ فَـــنَقَصْ

٦١٦ – وَأَلزَمُـــوهُ أُجْـــرَةَ المَغْصُـــوبِ مَـــعْ رَدِّهِ وَالأَرْشَ لِلْمَعِيـــــبِ

٦١٧ – وَالمِثْـــلَ فِي المِثْلِـــيِّ مِنْـــهُ لِلْعَـــدَمْ وَفِي سِـــوَى المِثْلِـــيِّ أَكْثَـــرَ القِـــيَمْ

٦١٨ – مِـــنْ وَقْـــتِ غَصْـــبِهِ إِلَى الإِتْـــلاَفِ وَصَـــــدَّقُوهُ عِنْـــــدَ الإِخْـــــتِلاَفِ

باب الشفعة

٦١٩ – إِنْ يَشْــتَرِكْ شَخْصَــانِ فِي عَقَــارِ كَـــالأَرْضِ وَالبِنَـــاءِ وَالأَشْـــجَارِ

٦٢٠ – فَاجْعَـلْ لِكُـلٍّ بَيْـعَ تِلْـكَ الحِصَّـةِ وَلِلشَّـــرِيكِ أَخْـــذُهَا بِالشُّـــفْعَةِ

٦٢١ – إِنْ صَـــحَّ قَسْـــمُ ذَلِـــكَ العِقَـــارِ وَلاَ تَجُـــوزُ شُـــفْعَةٌ لِلْجَـــارِ

٦٢٢ – وَيَلْــزَمُ الشَــفِيعَ مَــا بِــهِ اشْــتُرِي مِـــنْ مِثْـــلٍ أَوْ مِـــنْ قِيمَـــةٍ لِلْمُشْـــتَرِي

٦٢٣ – وَمَهْــرُ مِثْــلٍ إِنْ يُــبِنْ طَلاَقَهَــا بِالشِّـــقْصِ أَوْ بِجَعْلِـــهِ صَـــدَاقَهَا

٦٢٤ – وَلْيَلْــتَمِسْ فَــوْرًا فَحَيْــثُ أَخَّــرَا مَـــعْ عِلْمِـــهِ تَفُوتُـــهُ إِنْ قَصَّـــرَا

٦٢٥ – وَأُثْبِتَــــتْ لِلْجَمْــــعِ بِاشْــــتِرَاكِ وَوُزِّعَـــتْ بِنِسْـــبَةِ الأَمْـــلاَكِ

باب القراض

٦٢٦ – يَجُـــوزُ دَفْـــعُ مَبْلَـــغٍ لِمُبْتَغِـــي تِجَـــارَةٍ بِـــبَعْضِ رِبْـــحِ المَبْلَـــغِ

٦٢٧ – إِنْ كَـــانَ نَقْـــدًا خَالِصًـــا مَخْتُومَـــا بِسِـــكَّةٍ مُعَيَّنًـــا مَعْلُومَـــا

٦٢٨ – ثَانِي الشُّـــرُوطِ إِذْنُ رَبِّ المَـــالِ لِلْعَامِـــلِ المَـــذْكُورِ فِي الأَعْمَـــالِ

٦٢٩ – مُفَوِّضًـــا لَـــهُ الأُمُـــورَ الوَاقِعَـــهْ لَمْ يَشْـــتَرِطْ عَلَيْـــهِ أَنْ يُرَاجِعَـــهْ

٦٣٠ – مُعَمِّـــمَ الأَنْـــوَاعِ لِلْمَكَاسِـــبِ أَوْ خَـــصَّ نَوْعًـــا دَائِمًـــا فِي الغَالِـــبِ

٦٣١ – ثَالِثُهَـــا تَعْيِـــينُ مَـــا لِلْعَامِـــلِ مِـــنْ حِصَّـــةٍ كَنِصْـــفِ رِبْـــحٍ حَاصِـــلِ

٦٣٢ – وَالمَـــالُ مَعْـــهُ مُطْلَقًـــا أَمَانَـــهْ وَبِالتَّعَـــدِّي أَوْجَبُـــوا ضَـــمَانَهْ

٦٣٣ – ثُمَّ القِـــرَاضُ جَـــائِزٌ لَـــنْ يَلْزَمَـــا فَلْيَنْفَسِـــخْ بِفَسْـــخِ فَـــرْدٍ مِنْهُمَـــا

٦٣٤ – وَإِنْ يُؤَقَّـــتْ أَوْ يُعَلَّـــقْ لَمْ يَصِـــحْ وَيُجْـــبَرُ الخُسْـــرَانُ مِمَّـــا قَـــدْ رُبِـــحْ

باب المساقاة

٦٣٥ – هِـيَ اكْـتِرَاءُ عَامِـلٍ يَسْـقِي الشَّـجَرْ وَنَحْـــوَهُ بِحِصَّـــةٍ مِـــنَ الثَّمَـــرْ

٦٣٦ – فِي النَّخْـلِ ثُمَّ الكَـرْمِ مُطْلَقـاً تَقَـعْ لاَ فِي سِـــوَى النَّـــوْعَيْنِ إِلاَّ بِالتَّبَـــعْ

٦٣٧ – وَشَـــرْطُهَا تَقْـــدِيرُهَا بِمُـــدَّةِ وَعِلْـــمُ كُـــلٍّ قَـــدْرَ تِلْـــكَ الحِصَّـــةِ

٦٣٨ – وَمَـــا مِـــنَ الأَعْمَـــالِ عَـــادَ لِلثَّمَـــرْ فَـــلاَزِمٌ لِلْعَامِـــلِ الَّـــذِي اسْـــتَقَرْ

٦٣٩ – وَإِنْ يَعُـــدْ لِـــلأَرْضِ كَالمَسَـــالِكِ فِي حَفْرِهَـــا فَـــلاَزِمٌ لِلْمَالِـــكِ

٦٤٠ – وَعَقْـــدُهَا مِـــنْ جَانِبَيْـــهِ قَـــدْ لَـــزِمْ فَـــلاَ يَصِـــحُّ فَسْـــخُهُ لِمَـــنْ نَـــدِمْ

٦٤١ – وَسَـــائِرُ الأَعْمَـــالِ فِيهَـــا جَارِيَـــهْ كَمَـــا اقْتَضَـــاهُ عُـــرْفُ تِلْـــكَ النَّاحِيَـــهْ

فصل في المزارعة و المخابرة

٦٤٢ – وَلَمْ يَجُـــزْ لِلْمَـــرْءِ دَفْـــعُ أَرْضِـــهِ لِمَـــنْ يُرِيـــدُ زَرْعَهَـــا بِبَعْضِـــهِ

٦٤٣ – كَـــذَاكَ أَيْضًـــا لَمْ يَجُـــزْ أَنْ يَـــدْفَعَا أَرْضًـــا وَبَـــذْرًا لاِمْـــرِئٍ لِيَزْرَعَـــا

٦٤٤ – بِحِصَّـــةٍ مَعْلُومَـــةٍ مِمَّـــا زُرِعْ أَوْ أُجْـــرَةٍ مِـــنْ غَـــيْرِهِ لَمْ يَمْتَنِـــعْ

باب الإجارة

٦٤٥ – وَكُـــلُّ شَـــيْءٍ صُـــحِّحَتْ إِعَارَتُـــهْ فِيمَـــا مَضَـــى صَـــحَّتْ هُنَـــا إِجَارَتُـــهْ

٦٤٦ – وَقُـــدِّرَتْ إِمَّـــا بِوَقْـــتٍ أَوْ عَمَـــلْ كَالـــدَّارِ شَـــهْرًا أَوْ بِنَـــا هَـــذَا المَحَـــلْ

٦٤٧ – بِأُجْـرَةٍ قَـدْ عُجِّلَـتْ أَوْ أُجِّلَـتْ وَحَيْثُمَـا إِنْ أُطْلِقَـتْ تَعَجَّلَـتْ

٦٤٨ – وَالعَقْـدُ بِاللُّـزُومِ فِيهَـا قَـدْ وُصِـفْ وَلْيَنْفَسِـخْ فِي مُـؤْجَرٍ إِذَا تَلِـفْ

٦٤٩ – لَكِـنْ يُخَـصُّ الفَسْـخُ بِالْمُسْـتَقْبَلِ وَحَيْـثُ مَـاتَ عَاقِـدٌ لَمْ تَبْطُـلِ

٦٥٠ – وَلاَ ضَـمَانَ يَلْـزَمُ الْمُسْـتَأْجِرَا مَـالَمْ يَكُـنْ فِي حِفْظِـهِ مُقَصِّـرَا

باب الجعالة

٦٥١ – هِـيَ الْتِـزَامُ مَـنْ يَضِـلُّ عَبْـدُهُ بِـدَفْعِ مَـالٍ لِلَّـذِي يَـرُدُّهُ

٦٥٢ – فَكُـلُّ شَـخْصٍ رَدَّهُ تَعَيَّنَـا تَسْـلِيمُهُ الجُعْـلَ الَّـذِي قَـدْ عَيَّنَـا

باب احياء الموات

٦٥٣ – وَكُـلُّ أَرْضٍ مَـا لَهَـا مِيَـاهُ تُسْـمَى مَـوَاتًا يَنْبَغِـي إِحْيَـاهُ

٦٥٤ – لِلْمُسْـلِمِينَ مُطْلَقًـا بِالـدَّارِ لاَ غَيْرِهَـا وَالعَكْـسُ لِلْكُفَّـارِ

٦٥٥ – وَيَمْلِـكُ الإِنْسَـانُ مَـا أَحْيَـاهُ إِنْ لَمْ يَكُـنْ مِلْـكَ امْـرِئٍ سِـوَاهُ

٦٥٦ – وَيَلْـزَمُ الْمُحْيِـي اتِّبَـاعُ العَـادَهْ لِمِثْلِـهِ فِي كُـلِّ مَـا أَرَادَهْ

٦٥٧ – وَحَـافِرٌ بِئْـرًا لِلإِرْتِفَـاقِ أَوْلَى بِـذَاكَ البِئْـرِ بِاتِّفَـاقِ

٦٥٨ – وَحَيْـثُ كَـانَ المَـاءُ فِي ذَاكَ المَقَـرْ وَفَاضِـلاً عَـنْ حَاجَـةِ الَّـذِي حَفَـرْ

٦٥٩ – فَـلاَ يَجُـوزُ مُطْلَقًـا أَنْ يَمْنَعَـهْ مِـنْ شُـرْبِ شَـخْصٍ أَوْ بَهِيمَـةٍ مَعَـهْ

٦٦٠ – وَلَمْ يَجِـبْ لِسَـقْيِ زَرْعٍ أَوْ بِنَـا وَلاَ لِشُـرْبٍ إِنْ يَحُـزْهُ فِي إِنَا

باب الوقـف

٦٦١ – يَصِـحُّ وَقْـفُ مُطْلَـقِ التَّصَـرُّفِ بِصِـيغَةٍ مُبَيِّنَـا لِلمَصْـرِفِ

٦٦٢ – وَالشَّـرْطُ فِي المَوْقُـوفِ كَالْمُعَـارِ لاَ نَحْـوِ مَطْعُـومٍ وَلاَ مِزْمَـارِ

٦٦٣ – وَلَمْ يَجُـزْ إِلاَّ عَلَـى شَـخْصٍ وُجِـدْ كَأَصْـلِهِ وَفَرْعِـهِ الَّـذِي وُلِـدْ

٦٦٤ – وَلاَ يَضُـــرُّ بَعْـــدَ ذَا أَنْ يَنْقَطِـــعْ آخِـــرُهُ وَهْوَالَّـــذِي بِـــهِ قُطِـــعْ

٦٦٥ – وَالوَقْـفُ أَيْضًـا جَـائِزٌ عَلَـى الجِهَـهْ مَـــا لَمْ تَكُـــنْ بِحُرْمَـــةٍ مُوَجَّهَـــهْ

٦٦٦ – وَإِنْ يُعَلَّـــقْ أَوْ يُؤَقَّـــتِ امْتَنَـــعْ وَالشَّـــرْطُ فِيـــهِ حَيْـــثُ صَـــحَّ يُتَّبَـــعْ

٦٦٧ – كَالشَّـــرْطِ فِي التَّـــأْخِيرِ وَالتَّقْـــدِيمِ وَالوَصْـــفِ وَالتَّخْصِـــيصِ وَالتَّعْمِـــيمِ

باب الهبة

٦٦٨ – وَكُـلُّ شَـيْءٍ صَـحَّ بَيْعُـهُ وُهِـبْ وَلاَ لُـــزُومَ قَبْـــلَ قَـــبْضِ المُتَّهِـــبْ

٦٦٩ – وَلاَ يَعُـــودُ بَعْـــدَهُ فِيمَـــا وَهَـــبْ وَجَـــازَ عَـــوْدُ الأَصْـــلِ مُطْلَقًـــا كَـــأَبْ

٦٧٠ – وَحُكْـــمُ مَـــا أَعْمَـــرَهُ أَوْ أَرْقَبَـــهْ مِـــنْ مَالِـــهِ لِغَـــيْرِهِ حُكْـــمُ الهِبَـــهْ

باب اللقطة

٦٧١ – وَالشَّـخْصُ إِنْ يَظْفَـرْ بِمَـالٍ ضَـائِعِ بِمَوْضِـــــعٍ كَمَسْـــــجِدٍ وَشَـــــارِعِ

٦٧٢ – فَلَقْطُـــــهُ لِوَاثِـــــقٍ بِنَفْسِـــــهِ أَوْلَى وَغَـــــيْرُ وَاثِـــــقٍ بِعَكْسِـــــهِ

٦٧٣ – وَلْيَعْـــرِفِ المُلْـــتَقِطُ الوِعَـــاءَ وَالجِـــــنْسَ وَالمِقْـــــدَارَ وَالوِكَـــــاءَ

٦٧٤ – ثُمَّ عَلَيْـــهِ حِفْظُهَـــا دُونَ المُـــؤَنْ لَكِنَّـــــهُ مِثْـــــلَ الوَدِيـــــعِ مُـــــؤْتَمَنْ

٦٧٥ – وَيَلْـــزَمُ التَّعْرِيـــفُ قَـــدْرَ عَـــامِ بِالعُـــــــرْفِ لاَ فِي سَـــــــائِرِ الأَيَّامِ

٦٧٦ – بِمَوْضِـــعِ الوُجْـــدَانِ وَالمَجَـــامِعِ كَـــــالطُّرْقِ وَالأَسْـــــوَاقِ وَالجَوَامِـــــعِ

٦٧٧ – وَبَعْـــدَهُ لِلآخِـــذِ التَّمَلُّـــكُ مَـــعَ الضَّـــمَانِ حِـــينَ يَأْتِي المَالِـــكُ

٦٧٨ – وَقُسِّـــمَتْ لِأَرْبَـــعٍ أَقْسَـــامِ أَوَّلُهَـــا يَبْقَـــى عَلَـــى الـــدَّوَامِ

٦٧٩ – مِـــنَ النُّقُـــودِ وَالثِّيَـــابِ وَالـــوَرَقْ وَنَحْوِهَـــا فَـــالحُكْمُ فِيـــهِ مَـــا سَـــبَقْ

٦٨٠ – وَالثَّـــانِ لاَ يَبْقَـــى عَلَـــى الـــدَّوَامِ بِحَالَـــةٍ كَالرَّطْـــبِ مِـــنْ طَعَـــامِ

٦٨١ – فَـإِنْ يَشَـأْ فَالأَكْـلُ مَـعْ غُـرْمِ البَـدَلْ أَوْ بَيْعُهَـا مَـعْ حِفْـظِ مَـا مِنْـهُ حَصَـلْ

٦٨٢ – ثَالِثُهَـا يَبْقَـى وَلَكِـنْ مَـعْ تَعَـبْ   كَـالتَّمْرِ فِي تَجْفِيفِـهِ وَكَالعِنَـبْ
٦٨٣ – فَبَيْعُـهُ رَطْبًـا أَوِ التَّجْفِيـفُ   وَبَعْـدَ ذَاكَ يَلْـزَمُ التَّعْرِيـفُ
٦٨٤ – رَابِعُهَـا مَـا احْتَـاجَ مَـالاً يُصْـرَفُ   كَـالحَيَوَانِ مُطْلَقًـا إِذْ يُعْلَـفُ
٦٨٥ – فَأَخْـذُهُ يَجُـوزُ بِالتَّخْيِـيرِ   لِلشَّـخْصِ فِي ثَلاَثَـةٍ أُمُـورِ
٦٨٦ – أَكْـلٍ وَبَيْـعٍ ثُمَّ يَحْفَـظُ الـثَّمَنْ   وَالـتَّرْكِ لَكِـنْ إِنْ يُسَـامِحْ بِالمُـؤَنْ
٦٨٧ – وَإِنْ يَكُـنْ مِـنَ السِّـبَاعِ يَمْتَنِـعْ   فَلَقْطُـهُ إِنْ كَـانَ بِالصَّـحْرَا مُنِـعْ

باب اللقيط

٦٨٨ – هُوَالصَّـغِيرُ فِي مَكَـانٍ يُنْبَـذُ   وَمَـا لَـهُ مِـنْ كَافِـلٍ فَيُؤْخَـذُ
٦٨٩ – فَـرْضٌ عَلَـى كُـلِّ الـوَرَى فَـإِنْ سَـبَقْ   حُـرٌّ رَشِـيدٌ مُسْـلِمٌ فَهُوَالأَحَـقْ
٦٩٠ – وَلاَ يُقَـرُّ مَـعْ سِـوَى أَمِـينِ   وَلاَ الصَّـبِي وَالعَبْـدِ وَالمَجْنُـونِ
٦٩١ – وَرِزْقُـهُ فِي مَالِـهِ الَّـذِي مَعَـهْ   فَبَيْـتِ مَـالٍ إِنْ يَكُـنْ بِـهِ سَـعَهْ

باب الوديعة

٦٩٢ – وَيُسْـتَحَبُّ أَخْـذُهَا لِمَـنْ يَثِـقْ   بِنَفْسِـهِ وَلَمْ يَجُـزْ إِنْ لَمْ يُطِـقْ
٦٩٣ – وَحِفْظُهَـا مُحَـتَّمٌ بِجَعْلِهَـا   فِي مَوْضِـعٍ يَكُـونُ حِـرْزَ مِثْلِهَـا
٦٩٤ – لَكِـنْ تَكُـونُ عِنْـدَهُ أَمَانَـهْ   مَـالَمْ يَكُـنْ تَقْصِـيرٌ أَوْ خِيَانَـهْ
٦٩٥ – وَلاَ خِـلاَفَ أَنَّ قَـوْلَ المُـودَعِ   مُصَـدَّقٌ فِي رَدِّهَـا لِلْمُـودِعِ
٦٩٦ – وَإِنْ يُـؤَخِّرْ رَدَّهَـا بَعْـدَ الطَّلَـبْ   مِـنْ غَـيْرِ عُـذْرٍ فَالضَّـمَانُ قَـدْ وَجَـبْ

كتـاب الفـرائض

٦٩٧ – وَمَـا بِعَـيْنِ تِرْكَـةٍ تَعَلَّقَـا   مِـنَ الـدُّيُونِ فَلْيُقَـدَّمْ مُطْلَقَـا
٦٩٨ – وَبَعْـدُ تَجْهِيـزٌ بِمَـا يَلِيـقُ لَـهْ   وَبَعْـدَهُ كُـلُّ الـدُّيُونِ المُرْسَـلَهْ

٦٩٩ – وَثُلْـــثُ مَـــا يَفْضُـــلُ لِلْوَصِـــيَّهْ وَبَعْـــــدَهُ لِلْـــــوَارِثِ البَقِيَّـــــهْ

٧٠٠ – وَالوَارِثُـــونَ عَشْـــرَةٌ إِنْ تُخْتَـــزَلْ هُـــمُ ابْنُـــهُ وَابْـــنُ ابْنِـــهِ وَإِنْ نَـــزَلْ

٧٠١ – أَبٌ وَجَـــــدٌّ لأَبٍ أَخٌ وَعَـــــمْ وَابْنَاهُمَـــا وَالـــزَّوْجُ مَـــعْ مَـــوْلَى الـــنِّعَمْ

٧٠٢ – وَالـــوَارِثَاتُ سَـــبْعُ نِسْـــوَةٍ أَقَـــلْ بِنْـــتٌ كَـــذَا بِنْـــتُ ابْنِـــهِ وَإِنْ سَـــفَلْ

٧٠٣ – أُخْـــتٌ وَأُمٌّ جَـــدَّةٌ وَإِنْ رَقَـــتْ وَزَوْجَـــةٌ ثُمَّ الَّـــتِي قَـــدْ أَعْتَقَـــتْ

٧٠٤ – وَإِنْ يَكُـــنْ كُـــلُّ الرِّجَـــالِ اجْتَمَعُـــوا فَـــــابْنٌ وَزَوْجٌ وَأَبٌ لَمْ يُمْنَعُـــــوا

٧٠٥ – أَوِ النِّسَـــا فَالبِنْـــتُ مَـــعْ شَـــقِيقَتِهْ وَالأُمُّ مَـــعْ بِنْـــتِ ابْنِـــهِ وَزَوْجَتِـــهْ

٧٠٦ – أَوْ سَـــائِرُ النِّسَـــاءِ وَالرِّجَـــالِ فَخَمْسَـــــةٌ لَمْ يُمْنَعُـــــوا بِحَـــالِ

٧٠٧ – إِبْـــــنٌ وَبِنْـــــتٌ ثُمَّ أُمٌّ وَالأَبُ وَزَوْجُهَـــا أَوْ زَوْجَـــــةٌ لَمْ يُحْجَبُـــوا

٧٠٨ – أَوْ لَمْ يُخَلِّـــفْ وَارِثًا مِمَّـــا عُلِـــمْ فَمَالُـــهُ لِبَيْـــتِ مَـــالٍ مُنْـــتَظِمْ

٧٠٩ – وَاحْجُـــبْ بِوَصْـــفٍ تِسْـــعَةً مِـــنَ العَـــدَدْ مُـــبَعَّضٌ وَالقِـــنُّ مَـــعْ أُمِّ الوَلَـــدْ

٧١٠ – مُـــدَبَّرٌ مُكَاتَـــبٌ وَمَـــنْ كَفَـــرْ مِـــنْ مُسْـــلِمٍ وَالعَكْـــسُ أَيْضًـــا مُعْتَـــبَرْ

٧١١ – وَقَاتِـــلٌ مِـــنَ القَتِيـــلِ مُطْلَقَـــا وَذُو ارْتِـــدَادٍ وَالَّـــذِي تَزَنْـــدَقَا

فصل في الفروض المقدرة في كتاب الله تعالى

٧١٢ – ثُمَّ الفُـــرُوضُ سِـــتَّةٌ مُقَـــدَّرَهْ وَفِي كِتَـــابِ رَبِّنَـــا مُقَـــرَّرَهْ

٧١٣ – رُبْـــعٌ وَنِصْـــفُ الرُّبْـــعِ ثُمَّ ضِـــعْفُهُ وَالثُّلْـــثُ ثُمَّ ضِـــعْفُهُ وَنِصْـــفُهُ

٧١٤ – فَالنِّصْـــفُ فَـــرْضُ خَمْسَـــةٍ زَوْجٍ وَرِثْ إِنْ يَنْفَـــرِدْ عَـــنْ فَـــرْعِ زَوْجَـــةٍ يَـــرِثْ

٧١٥ – بِنْـــتٍ وَبِنْـــتِ ابْـــنٍ وَأُخْـــتٍ لِـــلأَبِ وَالأُمِّ أَيْضًـــا ثُمَّ أُخْـــتٍ مِـــنْ أَبِ

٧١٦ – إِنْ تَخْـــلُ كُـــلٌّ عَـــنْ مُعَصِّـــبٍ لَهَـــا وَمِثْلِهَـــا وَكُـــلِّ أُنْثَـــى قَبْلَهَـــا

٧١٧ – وَالرُّبْـــعُ فَـــرْضُ زَوْجِهَـــا مَـــعَ الوَلَـــدْ وَزَوْجَـــةٍ إِنْ لَمْ يَكُـــنْ لَـــهُ وَلَـــدْ

٧١٨ – وَاحْكُمْ لَهَا بِالثُّمْنِ مَعْ فَرْعٍ يُرَى ... وَلْيَشْتَرِكْنَ حَيْثُ كُنَّ أَكْثَرَا

٧١٩ – وَالثُّلُثَانِ فَرْضُ أَرْبَعٍ وَهُنْ ... ذَوَاتُ نِصْفٍ عُدِّدَتْ رُؤُوسُهُنْ

٧٢٠ – وَالثُّلْثُ فَرْضُ أُمِّ ذَاكَ المَيِّتِ ... عِنْدَ انْتِفَاءِ فَرْعِهِ وَالإِخْوَةِ

٧٢١ – وَفَرْضُ وُلْدِ الأُمِّ إِنْ يَكُنْ عَدَدْ ... وَالسُّدْسُ فَرْضُ سَبْعَةٍ أَبٍ وَجَدْ

٧٢٢ – إِنْ كَانَ فَرْعٌ وَارِثٌ لِلْمَيِّتِ ... وَالأُمِّ مَعْ فَرْعٍ لَهُ أَوْ إِخْوَةِ

٧٢٣ – وَالسُّدْسُ لِلْجَدَّاتِ مُطْلَقًا يَعُمْ ... وَفَرْضُ أُخْتٍ أَوْ أَخٍ فَقَطْ لأُمْ

٧٢٤ – وَبِنْتُ الابْنِ إِنْ تَكُنْ مَعِ ابْنَتِهْ ... وَالأُخْتُ مِنْ أَبِيهِ مَعْ شَقِيقَتِهْ

٧٢٥ – وَضَابِطُ الجَدَّةِ فِي المِيرَاثِ ... إِدْلاَؤُهَا بِخُلَّصِ الإِنَاثِ

٧٢٦ – أَوْ بِالذُّكُورِ الخَالِصِينَ أَوْ هُمَا ... إِنْ كَانَ خَالِصُ النِّسَا مُقَدَّمَا

٧٢٧ – وَالجَدُّ إِنْ أَدْلَى بِأُنْثَى لَمْ يَرِثْ ... فَكُلُّ مَنْ أَدْلَتْ بِهِ لَيْسَتْ تَرِثْ

٧٢٨ – وَسَائِرَ الجَدَّاتِ بِالأُمِّ احْجُبِ ... وَسَائِرَ الأَجْدَادِ أَسْقِطْ بِالأَبِ

٧٢٩ – وَيَحْجُبُ ابْنَ الأُمِّ جَدٌّ وَالأَبُ ... وَبِالفُرُوعِ الوَارِثِينَ يُحْجَبُ

فصل في التعصيب

٧٣٠ – وَكُلُّ مَا بَعْدَ الفُرُوضِ قَدْ بَقِي ... فَاحْكُمْ بِهِ لِعَاصِبٍ وَأَطْلِقِ

٧٣١ – وَمَنْ يُعَصِّبْ نَفْسَهُ إِنْ يَنْفَرِدْ ... عَنِ الفُرُوضِ حَازَ كُلَّ مَا وُجِدْ

٧٣٢ – وَهُمْ ذُكُورٌ مَا عَدَا ذَاتَ الوَلاَ ... مُرَتَّبُونَ أَوَّلاً فَأَوَّلاَ

٧٣٣ – كُلُّ امْرِئٍ لِمَنْ يَلِيهِ يَحْجُبُ ... فَالأَقْرَبُ ابْنٌ فَابْنُ إِبْنٍ فَالأَبُ

٧٣٤ – فَجَدُّهُ فِي رُتْبَةِ الأُخُوَّهْ ... وَقَدَّمُوا شَقِيقَهُ لِلْقُوَّهْ

٧٣٥ – فَمِنْ أَبٍ فَابْنُ الشَّقِيقِ قَدْ وَجَبْ ... تَقْدِيمُهُ عَلَى ابْنِ مَنْ أَدْلَى بِأَبْ

٧٣٦ – فَعَمُّهُ شَقِيقُهُ فَمِنْ أَبِ ... فَابْنُ الشَّقِيقِ فَابْنُ عَمٍ لِلأَبِ

٧٣٧ – فَمُعْتِقٌ فَسَائِرُ المَوَالِي مُرَتَّبِينَ ثُمَّ بَيْتُ المَالِ

٧٣٨ – وَكُلُّ أُنْثَى ذَاتِ نِصْفٍ كَفَّهَا شَقِيقُهَا وَنَالَ مَعْهَا ضِعْفَهَا

٧٣٩ – وَأُخْتُهُ لِغَيْرِ أُمٍّ إِنْ أَتَتْ مَعَ ابْنَةٍ أَوْ بِنْتِ ابْنِ عُصِّبَتْ

٧٤٠ – وَابْنُ الأَخِ المُدْلِي لَهُ بِغَيْرِ أُمْ وَعَاصِبُ المَوْلَى وَعَمٌّ وَابْنُ عَمْ

٧٤١ – كُلُّ امْرِئٍ مِنْ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعَهْ وَرَّثْهُ دُونَ أُخْتِهِ وَلَوْ مَعَهْ

باب الوصايا

٧٤٢ – وَلِلْمَرِيضِ تُنْدَبُ الوَصِيَّهْ وَشَرْطُهُ التَّكْلِيفُ وَالحُرِّيَهْ

٧٤٣ – بِجَائِزٍ مَوْجُودٍ أَوْ مَعْدُومِ كَذَاكَ بِالْمَجْهُولِ وَالمَعْلُومِ

٧٤٤ – لِكُلِّ شَخْصٍ مِلْكُهُ تُصُوِّرَا أَوْ جِهَةٍ تَحْرِيمُهَا لَنْ يَظْهَرَا

٧٤٥ – وَلْتُعْتَبَرْ مِنْ ثُلْثِ مَالِ المُوصِي وَذَاكَ عِنْدَ المَوْتِ بِالخُصُوصِ

٧٤٦ – فَإِنْ يَزِدْ أَوْقَفْتَ مَا يَزِيدُ حَتَّى يُجِيزَ الوَارِثُ الرَّشِيدُ

٧٤٧ – وَلَمْ تَجُزْ لِلْوَارِثِ الوَصِيَّهْ إِلاَّ إِذَا أَجَازَهَا البَقِيَّهْ

٧٤٨ – وَيُنْدَبُ الإِيصَا إِلَى مُكَلَّفِ حُرٍّ أَمِينٍ مُحْسِنِ التَّصَرُّفِ

٧٤٩ – يَنْظُرُ فِي مَصَالِحِ الأَطْفَالِ وَحِفْظِ مَا أَبْقَى لَهُمْ مِنْ مَالِ

٧٥٠ – وَكُلُّ مَا أَوْصَى بِهِ يُمْضِيهِ وَكُلُّ دَيْنٍ ثَابِتٍ يَقْضِيهِ

كتاب النكاح

٧٥١ – سُنَّ النِّكَاحُ مُطْلَقًا لِكُلِّ مَنْ يَحْتَاجُهُ إِنْ كَانَ وَاجِدَ المُؤَنْ

٧٥٢ – فَالعَبْدُ بَيْنَ حُرَّتَيْنِ يَجْمَعُ وَجَائِزٌ لِلْحُرِّ فِيهِ أَرْبَعُ

٧٥٣ – وَلَمْ يَجُزْ أَنْ يَنْكِحَ الحُرُّ الأَمَهْ إِلاَّ بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ مُسْلِمَهْ

٧٥٤ – مَعْ عَجْزِهِ عَنْ مَهْرِ حُرَّةٍ هُنَا وَخَوْفِهِ مِنَ الوُقُوعِ فِي الزِّنَا

٧٥٥ – وَلاَ يَكُونُ تَحْتَهُ مَنْ تَصْلُحُ　　مِنْ حُرَّةٍ تُعِفُّهُ فَيَنْكِحُ

فصل في بيان العورة

٧٥٦ – وَعَوْرَةُ النِّسَاءِ وَالذُّكُورِ　　مَحْصُورَةٌ فِي سَبْعَةٍ أُمُورِ

٧٥٧ – فَرُؤْيَةُ الفَحْلِ الكَبِيرِ الأَجْنَبِي　　مَنْ تُشْتَهَى مَمْنُوعَةٌ وَلَوْ صَبِي

٧٥٨ – وَفَاقِدٌ لِلأُنْثَيَيْنِ لاَ الذَّكَرْ　　وَعَكْسُهُ كَالفَحْلِ فِي مَنْعِ النَّظَرْ

٧٥٩ – وَجَازَ حَتَّى الفَرْجِ فِي الزَّوْجِيَّهْ　　وَالمِلْكِ لِلرَّقِيقَةِ الخَلِيَّهْ

٧٦٠ – أَمَّا إِذَا تَزَوَّجَتْ فَلْيَحْرُمِ　　مِنْ سُرَّةٍ لِرُكْبَةٍ كَمَحْرَمِ

٧٦١ – وَمَرْأَةٌ مَعْ مَرْأَةٍ أَوْ مَعْ ذَكَرْ　　مَمْسُوحِ كُلِّ الأُنْثَيَيْنِ وَالذَّكَرْ

٧٦٢ – وَعَبْدِهَا وَمَنْ رَأَتْهُ لِلشِّرَا　　وَعَكْسُهُ كَمَحْرَمٍ فِيمَا يُرَى

٧٦٣ – كَذَا الذُّكُورُ مَعْ ذُكُورٍ وَمَنَعْ　　مِنْ ذِي جَمَالٍ أَمْرَدٍ أَهْلُ الوَرَعْ

٧٦٤ – وَالوَجْهَ وَالكَفَّيْنِ جَوِّزْ فِي النَّظَرْ　　مِنْ خَاطِبٍ وَغَيْرَ فَرْجٍ فِي الصِّغَرْ

٧٦٥ – وَالوَجْهَ فِي الإِشْهَادِ وَالمُعَامَلَهْ　　وَلِلطَّبِيبِ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ لَهْ

٧٦٦ – وَالفَرْجَ فِي تَحَمُّلِ الشَّهَادَهْ　　عَلَى الزِّنَا وَمِثْلُهُ الوِلاَدَهْ

فصل في شروط النكاح وأوليائه

٧٦٧ – شَرْطُ النِّكَاحِ شَاهِدَانِ وَالوَلِي　　بِصِيغَةٍ صَرِيحَةٍ لَمْ تُفْصَلِ

٧٦٨ – وَكَوْنُ كُلٍّ مُسْلِمًا حُرًّا ذَكَرْ　　مُكَلَّفًا عَدْلاً بِسَمْعٍ وَبَصَرْ

٧٦٩ – وَلاَ يَضُرُّ فِي الوَلِي فَقْدُ البَصَرْ　　وَقِلَّةُ الإِغْمَاءِ لَكِنْ يُنْتَظَرْ

٧٧٠ – وَلاَ يَضُرُّ فِسْقُ سَيِّدِ الأَمَهْ　　وَالكُفْرُ فِي وَلِيِّ غَيْرِ المُسْلِمَهْ

٧٧١ – وَالأَوْلِيَاءُ هُمْ أُولُوا التَّعْصِيبِ　　كَمَا مَضَوْا فِي الإِرْثِ بِالتَّرْتِيبِ

٧٧٢ – لَكِنْ هُنَا تُقَدَّمُ الأَجْدَادُ　　عَنْ إِخْوَةٍ وَلاَ تَلِي الأَوْلاَدُ

٧٧٣ – وَلاَ يَجُوزُ عَقْدُهُ فِي العِدَّةِ ... وَلاَ صَرِيحُ خِطْبَةِ المُعْتَدَّةِ

٧٧٤ – وَيَحْرُمُ التَّعْرِيضُ لِلرَّجْعِيَّهْ ... وَجَوَّزُوا لِلْمَرْأَةِ الخَلِيَّهْ

٧٧٤– وَ لِلأَبِ التَّزوِيجُ بِالإجبَارِ ... مَا دَامَتِ الأُنثَي مِنَ الأَبكَارِ

٧٧٥ – لِمُوسِرٍ كُفْءٍ خَلاَ مِنْ عَيْبِ رَدْ ... بِمَهْرِ مِثْلٍ حَلَّ مِنْ نَقْدِ البَلَدْ

٧٧٦ – وَكُلُّ جَدٍّ لأَبٍ فَكَالأَبِ ... فَلاَ يَكُونُ مُجْبِرًا لِلثَّيِّبِ

٧٧٧ – وَالشَّرْطُ فِي تَزْوِيجِهَا الصَّحِيحِ ... بُلُوغُهَا مَعْ إِذْنِهَا الصَّرِيحِ

٧٧٨ – وَالبِكْرُ فِي تَزْوِيجِهَا كَالثَّيِّبِ ... إِنْ لَمْ يَكُنْ أَبٌ وَلاَ أَبُو الأَبِ

فصل في محرمات النكاح

٧٧٩ – حَرِّمْ نِكَاحَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِ ... مِنَ النِّسَا قَطْعًا بِنَصِّ الذِّكْرِ

٧٨٠ – أُمُّ الفَتَى وَأُخْتُهُ كَذَا ابْنَتُهْ ... وَخَالَةُ الإِنْسَانِ ثُمَّ عَمَّتُهْ

٧٨١ – وَبِنْتُ أُخْتٍ وَأَخٍ مِنَ النَّسَبْ ... وَالأُولَيَانِ مِنْ رَضَاعٍ مُكْتَسَبْ

٧٨٢ – وَأَرْبَعٌ يَحْرُمْنَ بِالمُصَاهَرَهْ ... وَهُنَّ بِنْتُ الزَّوْجَةِ المُبَاشَرَهْ

٧٨٣ – وَأُمُّهَا أَيْضًا وَإِنْ لَمْ تُقْرَبِ ... وَزَوْجَةُ ابْنٍ ثُمَّ زَوْجَةُ الأَبِ

٧٨٤ – كَذَاكَ أُخْتُ زَوْجَةٍ أَنْ تَجْتَمِعْ ... مَعْهَا وَأَمَّا بَعْدَهَا لَمْ تَمْتَنِعْ

٧٨٥ – وَجَمْعُهَا مَعْ خَالَةٍ أَوْ عَمَّةِ ... لَهَا حَرَامٌ بِاتِّفَاقِ الأُمَّةِ

٧٨٦ – وَكُلُّ مَنْ بِغَيْرِهَا لَمْ تَجْتَمِعْ ... فَوَطْؤُهَا بِالمِلْكِ مَعْهَا مُمْتَنِعْ

٧٨٧ – وَحَرَّمُوا مِنَ الرَّضَاعِ مَا وَجَبْ ... تَحْرِيمُهُ مِنَ النِّسَاءِ بِالنَّسَبْ

فصل في مثبتات الخيار

٧٨٨ – مِنَ العُيُوبِ خَمْسَةٌ بِهَا يُرَدْ ... كُلٌّ مِنَ الزَّوْجَيْنِ مَعْ فَسْخٍ وَرَدْ

٧٨٩ – فَبِالجُنُونِ وَالجُذَامِ وَالبَرَصْ ... فَسْخُ النِّكَاحِ لِلَّذِي مِنْهَا خَلَصْ

٧٩٠ – أَوْ كَـــانَ مِثْــلَ غَـــيْرِهِ فِي عِلَّتِـــهْ وَخُـــــيِّرَتْ بِجَبِّــــهِ وَعُنَّتِـــــهْ

٧٩١ – وَخَـــيَّرُوهُ إِنْ يَكُـــنْ بِهَـــا رَتَـــقْ أَوْ قَـــرَنٌ فِي فَسْـــخِهِ كَمَـــا سَـــبَقْ

فصل في الصداق

٧٩٢ – ذِكْــرُ الصَّــدَاقِ سُــنَّةٌ فَلَــوْ نَكَــحْ بِــلاَ صَــدَاقٍ حَالَــةَ التَّفْــوِيضِ صَــحْ

٧٩٣ – وَلَمْ يَجِــبْ إِلاَّ بِفَـــرْضِ قَاضِـــي أَوْ بِالْتِـــزَامِ الـــزَّوْجِ بِالتَّرَاضِـــي

٧٩٤ – أَوْ بِالـــدُّخُولِ فَهُـــوَمَهْرُ مِثْلِهَـــا وَالإِعْتِبَـــارُ بِالنِّسَـــا مِـــنْ أَهْلِهَـــا

٧٩٥ – وَفِي سِـوَى التَّفْـوِيضِ إِنْ سَمَّـى لَهَـا مَهْـــرًا وَإِلاَّ فَهْـــوَمَهْرُ مِثْلِهَـــا

٧٩٦ – ثُمَّ الكَثِـــيرُ وَالقَلِيــــلُ يُجْعَـــلُ مَهْـــرًا وَلَكِـــنْ شَـــرْطُهُ التَمَـــوُّلُ

٧٩٧ – عَيْنًـــا وَدَيْنًـــا مُطْلَقًـــا وَمَنْفَعَـــهْ وَجَـــازَ حَـــبْسُ نَفْسِـــهَا لِيَدْفَعَـــهْ

٧٩٨ – وَبِالطَّـــلاَقِ قَبْـــلَ وَطْءٍ شُـــطِّرَا وَحَيْـــثُ مَـــاتَ وَاحِـــدٌ تَقَـــرَّرَا

٧٩٩ – وَسُـــنَّ مَــعْ دُخُولِــهِ أَنْ يُولِمَـــا لَكِـــنْ حُضُـــورُ مَـــنْ دُعِـــي تَحَتَّمَـــا

٨٠٠ – إِنْ لَمْ يَكُـــنْ عُـــذْرٌ كَـــأَمْرٍ يُجْتَنَـــبْ وَلَمْ يَخُـــــصَّ الأَغْنِيَـــــاءَ بِالطَّلَــــبْ

باب القسم و النشوز

٨٠١ – حَــقٌّ عَلَــى زَوْجِ النِّسَــا أَنْ يَقْسِــمَا بِالعَـــدْلِ بَيْـــنَهُنَّ لاَ بَـــيْنَ الإِمَـــا

٨٠٢ – وَدُونَ حَاجَـــةٍ دُخُولُـــهُ امْتَنَـــعْ لِغَـــيْرِ ذَاتِ النَّوْبَـــةِ الَّـــتِي تَقَـــعْ

٨٠٣ – وَإِنْ أَرَادَ بَعْضَـــــهُنَّ لِلسَّـــــفَرْ فَقُرْعَـــــةٌ بَـــيْنَ الجَمِيـــعِ تُعْتَـــبَرْ

٨٠٤ – وَاجْعَــلْ لِبِكْــرٍ جُــدِّدَتْ سَــبْعًا وِلاَ وَثَيِّـــــبٍ ثَلاَثَـــــةً لِتَعْـــــدِلاَ

٨٠٥ – وَمَـــنْ يَخَـــفْ نُشُـــوزَ زَوْجَـــةٍ زَجَـــرْ بِوَعْظِهَـــا فَـــإِنْ أَبَـــتْ بِـــهِ هَجَـــرْ

٨٠٦ – فَـــلاَ يَنَـــامُ مَعَهَـــا فِي المَضْـــجَعِ فَـــإِنْ تَـــزِدْ أَتَـــى بِضَـــرْبٍ مُوجِـــعِ

٨٠٧ – وَبِالنُّشُـــوزِ يَسْـــقُطُ الإِنْفَـــاقُ وَمَـــا لَهَـــا فِي قِسْـــمِهَا اسْـــتِحْقَاقُ

باب الخلع

٨٠٨ - هُـوَالطَّلاَقُ إنْ جَـرَى عَلَـى عِـوَضْ وَجَـازَ فِي حَـيْضٍ وَطُهْـرٍ وَمَـرَضْ

٨٠٩ - مَـوْتٍ وَبَانَـتْ بَعْـدَهُ المُخَالِعَـهْ فَلَـيْسَ لِلْمُخَـالِعِ المُرَاجَعَـهْ

٨١٠ - بَـلْ يَسْـتَحِقُّ العِـوَضَ الَّـذِي جُعِـلْ وَمَهْـرَ مِثْـلٍ إنْ جَـرَى بِمَـا جُهِـلْ

٨١١ - ثُمَّ الطَّـلاَقُ بَعْـدَهُ لَمْ يَلْحَـقِ مَـنْ خَالَعَـتْ مِـنْ زَوْجِهَـا المُطَلِّـقِ

٨١٢ - وَلَمْ يَعُـدْ إلاَّ بِعَقْـدٍ فِيـهِ جَـدْ وَالخُلْـعُ كَـالطَّلاَقِ فِي نَقْـصِ العَـدَدْ

باب الطلاق

٨١٣ - يَصِـحُّ مِـنْ مُكَلَّـفٍ مُخْتَـارِ حَـلُّ النِّكَـاحِ بِالطَّـلاَقِ الجَـارِي

٨١٤ - وَلِلطَّـلاَقِ صِـيغَةٌ قِسْـمَانِ صَـرِيحٌ أَوْ كِنَايَـةٌ فَالثَّـانِي

٨١٥ - مَـا احْتَمَـلَ الطَّـلاَقَ مَـعْ سِـوَاهُ وَلَمْ يَقَـعْ إلاَّ إذَا نَـوَاهُ

٨١٦ - ثُمَّ الصَّـرِيحُ لَفْظَـةُ الطَّـلاَقِ وَلَفْظَـةُ السَّـرَاحِ وَالفِـرَاقِ

٨١٧ - وَهَـذِهِ الـثَّلاَثُ لَيْسَـتْ تَفْتَقِـرْ لِنِيَّـةٍ وَلْتُعْتَـبَرْ مِمَّـنْ سَـكِرْ

٨١٨ - ثُمَّ الطَّـلاَقُ سُـنَّةٌ وَمُبْتَـدَعْ وَيَحْـرُمُ البِـدْعِيُّ وَهْوَمَـا وَقَـعْ

٨١٩ - إمَّـا بِحَـيْضٍ أَوْ بِمَـا يَلِيـهِ مِـنْ طُهْرِهَـا بَعْـدَ الجِمَـاعِ فِيـهِ

٨٢٠ - أَوْ فِي خِـلاَلِ حَيْضِـهَا الَّـذِي مَضَـى وَإنْ يُطَلِّـقْ بِالسُّـؤَالِ وَالرِّضَـى

٨٢١ - وَضَـابِطُ السُّـنِّيِّ مِنْـهُ مَـا وَقَـعْ بِطُهْرِهَـا حَيْـثُ الجِمَـاعُ لَمْ يَقَـعْ

٨٢٢ - أَصْـلاً بِـهِ وَلاَ بِحَـيْضٍ قَبْلَـهُ وَمَـا عَـدَا البِـدْعِيَّ جَـائِزٌ لَـهُ

٨٢٣ - وَأَرْبَـعٌ طَلاَقُهُـنَّ لَمْ يَكُـنْ بِسُـنَّةٍ وَلاَ بِبِدْعَـةٍ وَهُـنْ

٨٢٤ - صَـغِيرَةٌ وَحَامِـلٌ وَآيِسَـهْ وَذَاتُ خَلْـعٍ حَيْـثُ لاَ مُمَاسَـهْ

فصل في أكثر الطلاق والاستثناء و التعليق

٨٢٥ – وَاجْعَـــلْ ثَــلاَثًا أَكْثَـــرَ التَّطْلِيـــقِ ... لِلْحُـــــرِّ وَاثْنَتَـــــيْنِ لِلرَّقِيـــــقِ

٨٢٦ – وَصَـــحَّ الإِسْــــتِثْنَاءُ فِي الطَّـــلاَقِ ... إِنْ يَتَّصِـــلْ بِـــهِ بِـــلاَ اسْـــتِغْرَاقِ

٨٢٧ – وَشَـــرْطُهُ إِسْمَـــاعُ مَـــنْ بِقُرْبِـــهِ ... وَقَصْـــدُهُ مِـــنْ قَبْـــلِ نُطْقِـــهِ بِـــهِ

٨٢٨ – وَصَـــحَّ تَعْلِيـــقٌ بِشَـــرْطٍ أَوْ صِـــفَهْ ... مِـــنْ زَوْجَـــةٍ وَلَـــوْ سِـــوَى مُكَلَّفَـــهْ

باب الرجعة

٨٢٩ – مَـــنْ طَلْقَـــةً أَوْ طَلْقَتَـــيْنِ أَوْقَعَـــا ... بَعْـــدَ الـــدُّخُولِ وَهْـــوَحُرٌّ رَاجَعَـــا

٨٣٠ – قَبْـــلَ انْقِضَـــاءِ عِـــدَّةٍ تَعْتَـــدُّهَا ... لَكِـــنْ بِعَقْـــدٍ بَعْـــدَهَا يَرُدُّهَـــا

٨٣١ – وَبَعْـــدَ عَـــوْدٍ مُطْلَقًـــا تَبْقَـــى مَعَـــهْ ... بِمَـــا بَقِـــي بَعْـــدَ طَـــلاَقٍ أَوْقَعَـــهْ

٨٣٢ – فَـــإِنْ يُطَلِّـــقْ أَكْثَـــرَ الطَّـــلاَقِ ... تَعَـــذَّرَ النِّكَـــاحُ بِاتِّفَـــاقِ

٨٣٣ – وَجَـــازَ بَعْـــدَ خَمْسَـــةٍ أُمُـــورِ ... وَهْـــيَ انْقِضَـــاءُ عِـــدَّةِ المَـــذْكُورِ

٨٣٤ – وَبَعْـــدَهُ تَـــزْوِيجُ غَـــيْرِهِ بِهَـــا ... ثُمَّ الـــدُّخُولُ وَهْـــوَأَنْ يُصِـــيبَهَا

٨٣٥ – ثُمَّ الطَّـــلاَقُ ثُمَّ عِـــدَّةٌ لَـــهُ ... وَبَعْـــدَهُ حَلَّـــتْ لِـــزَوْجٍ قَبْلَـــهُ

باب الإيلاء

٨٣٦ – يَمِـــينُ زَوْجٍ صَـــحَّ أَنْ يُطَلِّقَـــا ... لَيَـــتْرُكَنَّ الـــوَطْءَ تَرْكًـــا مُطْلَقَـــا

٨٣٧ – أَوْ زَائِـــدًا عَـــنْ ثُلْـــثِ عَـــامٍ إِيـــلاَ ... حَيْـــثُ الجِمَـــاعُ لَـــيْسَ مُسْـــتَحِيلاَ

٨٣٨ – وَيَثْبُـــتُ الإِيـــلاَءُ بِالتَّعْلِيـــقِ ... بِالصَّـــوْمِ وَالإِعْتَـــاقِ وَالتَّطْلِيـــقِ

٨٣٩ – فَلْيُمْهِـــلِ المُـــولِي شُـــهُورًا أَرْبَعَـــهْ ... مِـــنْ وَقْتِـــهِ أَوْ رَجْعَـــةِ المُرَاجَعَـــهْ

٨٤٠ – وَبَعْـــدَ ذَاكَ خَـــيِّرُوا مَـــنْ آلَى ... بَـــيْنَ الطَّـــلاَقِ وَالرُّجُـــوعِ حَـــالاً

٨٤١ – فَـــإِنْ أَبَى كِلَيْهِمَـــا مُعَانَـــدَهْ ... فَلْيُوقِـــعِ القَاضِـــي عَلَيْـــهِ وَاحِـــدَهْ

٨٤٢ – وَوَاجِـــبٌ بِوَطْئِـــهِ بَعْـــدَ القَسَـــمْ وَنَحْـــوِهِ كَفَّـــارَةٌ أَوْ مَـــا التَـــزَمْ

باب الظهار

٨٤٣ – ظِهَـــارُهُ تَشْـــبِيهُهُ لِزَوْجَتِـــهْ بِمَحْـــرَمٍ كَأُمِّـــهِ وَعَمَّتِـــهْ

٨٤٤ – كَقَوْلِـــهِ أَنْـــتِ عَلَـــيَّ كَـــابْنَتِي أَوْ ظَهْـــرِ أُمِّـــي أَوْ كَـــرَأْسِ عَمَّـــتِي

٨٤٥ – وَحَيْـــثُ لَمْ يُتْبِعْـــهُ بِالطَّـــلاَقِ فَعَائِـــدٌ إِلَيْـــهِ بِاتِّفَـــاقِ

٨٤٦ – وَلاَ يَجُـــوزُ لِلَّـــذِي قَـــدْ ظَـــاهَرَا وَعَـــادَ وَطْءٌ قَبْـــلَ أَنْ يُكَفِّـــرَا

٨٤٧ – بِالعَتْـــقِ ثُمَّ الصَّـــوْمِ فَالإِطْعَـــامِ . كَمَـــا مَضَـــى فِي الـــوَطْءِ فِي الصِّـــيَامِ

باب القذف واللعان

٨٤٨ – القَـذْفُ رَمْـيُ الشَّـخْصِ شَخْصًا بِالـزِّنَا وَحُـــدَّ مَـــنْ يَرْمِـــي بِـــذَاكَ مُحْصَـــنَا

٨٤٩ – مَـــا لَمْ يُقِـــمْ عَلَـــى زِنَاهُ أَرْبَعَـــهْ أَوْ يَلْـــتَعِنْ بِقَـــذْفِ زَوْجَـــةٍ مَعَـــهْ

٨٥٠ – كَقَوْلِـــهِ بِأَمْـــرِ قَـــاضٍ أَشْـــهَدُ بِاللهِ أَنِيّ صَـــادِقٌ مُؤَكِّـــدُ

٨٥١ – فِيمَـــا رَمَيْتُهَـــا بِـــهِ مِـــنَ الـــزِّنَا وَلَـــيْسَ مِـــنِّي فَرْعُهَـــا بَـــلْ مِـــنْ زِنَا

٨٥٢ – يَقُـــولُ ذَاكَ أَرْبَعًـــا بِلَفْظِـــهِ وَخَامِسًـــا يَقُـــولُ بَعْـــدَ وَعْظِـــهِ

٨٥٣ – وَلَعْنَـــةُ اللهِ عَلَـــيَّ تُضْـــرَبُ إِنْ كُنْـــتُ فِيمَـــا قُلْـــتُ مِمَّـــنْ يَكْـــذِبُ

٨٥٤ – فَحَيْـــثُ جَـــاءَ بِاللِّعَـــانِ لَمْ يُحَـــدْ بِقَـــذْفِهَا وَيَنْتَفِـــي عَنْـــهُ الوَلَـــدْ

٨٥٥ – وَفَارَقَتْـــهُ فُرْقَـــةً مُعَجَّلَـــهْ وَحُرِّمَـــتْ فَـــلاَ تَحِـــلُّ بَعْـــدُ لَـــهْ

٨٥٦ – وَتَسْـــتَحِقُّ أَنْ تُحَـــدَّ لِلـــزِّنَا مَـــا لَمْ تُلاَعِـــنْ مِثْـــلَ مَـــا قَـــدْ لاَعَنَـــا

٨٥٧ – لَكِـــنْ تَقُـــولُ إِنَّـــهُ لَقَـــدْ كَـــذَبْ فِي القَـــذْفِ لِي وَتُبْـــدِلُ اللَّعْـــنَ غَضَـــبْ

٨٥٨ – فَـــلاَ تُحَـــدُّ بَعْـــدَ أَنْ تُلاَعِنَـــهْ لَكِـــنْ تَصِـــيرُ مَعْـــهُ غَـــيْرَ مُحْصَـــنَهْ

باب العدة

٨٥٩ - تَعْتَــــدُّ زَوْجَــــةٌ عَــــنِ الوَفَـــاةِ ... وَالفَسْـــــخِ وَالطَّــــلاَقِ فِي الحَيَـــــاةِ

٨٦٠ - فَعِـــدَّةُ الوَفَـــاةِ ثُلْـــثُ عَـــامِ ... مَــــعْ عَشْـــرَةٍ أَيْضًـــا مِـــنَ الأَيَّامِ

٨٦١ - أَوْ وَضْـــعُ ذَاتِ الحَمْـــلِ بِاتِّفَـــاقِ ... فَـــإِنْ تَكُـــنْ عَـــنْ فَسْـــخٍ أَوْ طَـــلاَقِ

٨٦٢ - فَـــذَاتُ حَمْـــلٍ وَضْـــعُهَا الوَفَـــاءُ ... وَغَيْرُهَـــــا ثَلاَثَــــــةٌ أَقْـــــرَاءُ

٨٦٣ - وَحَيْـــثُ كَانَـــتْ ذَاتَ يَأْسٍ أَوْ صِـــغَرْ ... فَأَشْـــــهُرٌ ثَلاَثَــــةٌ لَهَـــا تُقَـــرْ

٨٦٤ - وَذَاتُ رِقٍّ عَـــــنْ وَفَـــاةِ بَعْلِهَـــا ... تَعْتَـــدُّ أَيْضًـــا بِانْفِصَـــالِ حَمْلِهَـــا

٨٦٥ - وَحَيْـــثُ كَانَـــتْ حَـــائِلاً فَـــالمُعْتَبَرْ ... سِـــتُّونَ يَوْمًـــا ثُمَّ خَمْسَـــةٌ أُخَـــرْ

٨٦٦ - وَإِنْ تُطَلَّـــقْ حَـــامِلاً فَـــلاَ انْقِضَـــا ... إِلاَّ بِوَضْـــعِ حَمْلِهَـــا كَمَـــا مَضَـــى

٨٦٧ - أَوْ ذَاتَ حَـــيْضٍ فَلْيَجِـــبْ قَـــرْآنِ ... أَوْ غَيْرَهَـــا شَـــهْرٌ وَنِصْـــفُ الثَّـــانِي

٨٦٨ - وَإِنْ يُطَلِّـــقْ قَبْـــلَ وَطْئِهَـــا انْتَفَـــتْ ... عِـــدَّتُهَا أَوْ مَـــاتَ قَبْلَهَـــا وَفَـــتْ

٨٦٩ - وَحَيْـــثُ كَـــانَ وَطْؤُهَـــا مِـــنَ الـــزِّنَا ... أَوْ حَمْلُهَـــا فَمَـــا لَـــهُ حُكْـــمٌ هُنَـــا

٨٧٠ - وَإِنْ تَكُـــنْ مِـــنْ شُـــبْهَةٍ فَلْتُعْتَـــبَرْ ... عِـــدَّتُهَا بِكُـــلِّ مَـــا فِي الـــزَّوْجِ مَـــرْ

باب الإستبراء

٨٧١ - أَوْجِبْـــهُ فِي حَـــقِّ الفَـــتَى إِذَا مَلَـــكْ ... رَقِيقَـــــةً وَحَقِّهَـــــا إِذَا هَلَـــــكْ

٨٧٢ - أَوْ عُتِقَـــتْ مِـــنْ بَعْـــدِ وَطْءٍ أَوْجَـــدَهْ ... وَمِثْلُهَـــــا فِي ذَلِـــــكَ المُسْـــــتَوْلَدَهْ

٨٧٣ - فَقَبْلَـــهُ امْنَـــعْ كُـــلَّ الإِسْـــتِمْتَاعِ ... وَجَـــازَ لِلسَّـــابِي سِـــوَى الجِمَـــاعِ

٨٧٤ - وَقَبْلَـــهُ وَبَعْـــدَ مَـــوْتِ السَّـــيِّدِ ... أَوْ عِتْقِهَـــا نِكَاحُهَـــا لَمْ يُعْقَـــدِ

٨٧٥ - وَإِنْ تَكُـــنْ فِي عِصْـــمَةٍ عِنْـــدَ الشِّـــرَا ... أَوْ عِـــدَّةٍ فَعَنْهُمَـــا تَأَخَّـــرَا

٨٧٦ - وَحَيْـــثُ كَـــانَ فَهْوَوَضْـــعُ حَامِـــلِ ... أَوْ حَيْضَـــةٌ فِي ذَاتِ حَـــيْضٍ حَائِـــلِ

٨٧٧ – وَالشَّـــهْرُ فِي ذَاتِ الشُّـــهُورِ مُعْتَـــبَرْ أَوْ قَـــدْرُ شَـــهْرٍ كَامِـــلٍ حَيْـــثُ انْكَسَـــرْ

فصل في ما يجب للمعتدة و عليها

٨٧٨ – عَلَيْـــــهِ لِلرَّجْعِيَّـــــةِ الإِنْفَـــــاقُ وَمَسْـــــكَنٌ جَـــرَى بِـــهِ الطَّــــلاَقُ

٨٧٩ – وَلَمْ يَجِـــبْ لِغَيْرِهَـــا إِلاَّ السَّـــكَنْ وَالبَـــائِنُ الحُبْلَـــى لَهَـــا كُـــلُّ المُـــؤَنْ

٨٨٠ – وَمَـــا سِـــوَى رَجْعِيَّـــةٍ لاَ تَخْـــرُجُ مِـــنْ بَيْتِهَـــا إِلاَّ لأَمْـــرٍ يُحْـــوِجُ

٨٨١ – وَلَمْ يَجُـــزْ فِي عِـــدَّةِ الوَفَـــاةِ أَنْ تَمَـــسَّ طِيبًـــا أَوْ تُـــزَيِّنَ البَـــدَنْ

باب الرضاع

٨٨٢ – مَـــنْ سِـــنُّهَا تِسْـــعٌ وَأَرْضَـــعَتْ وَلَـــدْ صَـــارَ ابْنَهَـــا إِنْ يَرْتَضِـــعْ خَمْسًـــا تُعَـــدْ

٨٨٣ – مُفَرَّقَـــاتٍ نَالَ مِـــنْ كُـــلٍّ شِـــبَعْ وَقَبْـــلَ حَـــوْلَيْنِ الرَّضَـــاعُ قَـــدْ وَقَـــعْ

٨٨٤ – وَصَـــارَ زَوْجُ مَـــنْ سَـــقَتْ أَبَاهُ وَفَـــرْعُ كُـــلٍّ مِنْهُمَـــا أَخَـــاهُ

٨٨٥ – وَأُخْتُهَـــا مِـــنَ الجِهَـــاتِ خَالَتَـــهْ وَأُخْـــتُ هَـــذَا الـــزَّوْجِ أَيْضًـــا عَمَّتَـــهْ

٨٨٦ – وَأُمُّ كُـــلٍّ جَـــدَّةٌ لَـــهُ وَالأَبْ جَـــدًّا لَـــهُ مِـــنَ الرَّضَـــاعِ وَالنَّسَـــبْ

٨٨٧ – وَتَنْتَمِـــي فُرُوعُـــهُ إِلَيْهِمَـــا دُونَ الأُصُـــولِ وَالحَوَاشِـــي فَاعْلَمَـــا

٨٨٨ – فَيَحْـــرُمُ النِّكَـــاحُ بَيْـــنَهُمْ عَلَـــى مَـــا قَـــدْ مَضَـــى فِي بَابِـــهِ مُفَصَّـــلاَ

٨٨٩ – وَجَـــائِزٌ تَـــزَوُّجُ الجَمِيـــعِ مِـــنْ أَهْـــلِ هَـــذَا الطِّفْـــلِ لاَ الفُـــرُوعِ

باب النفقات

٨٩٠ – لِزَوْجَـــةٍ مِـــنْ نَفْسِـــهَا تُمَكِّـــنُ مَؤُونَـــةٌ وَكِسْـــوَةٌ وَمَسْـــكَنُ

٨٩١ – بِعُـــرْفِهِمْ وَقُـــدْرَةِ الإِنْسَـــانِ وَقُوتُهَـــا مِـــنْ مُوسِـــرٍ مُـــدَّانِ

٨٩٢ – وَوَاجِـــبٌ مِـــنْ مُعْسِـــرٍ مُـــدٌّ فَقَـــطْ لَكِـــنْ لَهَـــا مُـــدٌّ وَنِصْـــفٌ مِـــنْ وَسَـــطْ

٨٩٣ – وَتَسْـــتَحِقُّ خَادِمًـــا لِشُـــغْلِهَا إِنْ كَـــانَ ذَاكَ عَـــادَةً لِمِثْلِهَـــا

٨٩٤ – وَفُسِـــخَتْ بِعَجْـــزِهِ عَـــنِ الأَقَـــلْ أَوْ عَـــنْ صَـــدَاقٍ حَيْـــثُ لَمْ يَكُـــنْ دَخَـــلْ

٨٩٥ – وَذُو اليَسَـــارِ وَاجِـــبٌ أَنْ يُنْفِقَـــا عَلَـــى الأُصُـــولِ وَالفُـــرُوعِ مُطْلَقَـــا

٨٩٦ – بِشَـــرْطِ فَقْـــرٍ فِي الجَمِيـــعِ مُعْتَـــبَرْ وَعَجْـــزِ فَـــرْعٍ كَـــالجُنُونِ وَالصِّـــغَرْ

٨٩٧ – ثُمَّ عَلَـــى رَبِّ البَهَـــائِمِ المُـــؤَنْ بِحَيْـــثُ لاَ يَضُـــرُّ تَرْكُهَـــا البَـــدَنْ

٨٩٨ – وَلَمْ تُكَلَّـــفْ فَـــوْقَ مَـــا تُطِيـــقُ مِـــنْ عَمَـــلٍ وَمِثْلُهَـــا الرَّقِيـــقُ

٨٩٩ – لَكِـــنْ لَـــهُ أَنْ يَطْلُـــبَ الـــزِّيَادَهْ مِـــنْ مُـــؤَنٍ وَكِسْـــوَةٍ مُعْتَـــادَهْ

باب الحضانة

٩٠٠ – وَمَـــنْ يُفَـــارِقْ زَوْجَـــةً لَهَـــا وَلَـــدْ مِنْـــهُ اسْـــتَحَقَّتْ حَضْـــنَ ذَلِـــكَ الوَلَـــدْ

٩٠١ – بِالعَقْـــلِ وَالإِسْـــلاَمِ وَالحُرِّيَّـــهْ وَكَوْنِهَـــا مِـــنْ نَاكِـــحٍ خَلِيَّـــهْ

٩٠٢ – وَفَقْـــدِ فِسْـــقٍ وَالخُلُـــوِّ مِـــنْ سَـــفَرْ وَجَـــازَ حَضْـــنُ كَـــافِرٍ لِمَـــنْ كَفَـــرْ

كتاب الجنايات

٩٠٣ – القَتْـــلُ إِمَّـــا مَحْـــضُ عَمْـــدٍ أَوْ خَطَـــا أَوْ شِـــبْهُ عَمْـــدٍ وَاسْـــمُ ذَا عَمْـــدُ الخَطَـــا

٩٠٤ – فَالعَمْـــدُ قَصْـــدُ الفِعْـــلِ وَالشَّـــخْصِ بِمَـــا يَقْتُـــلُ ذَاكَ غَالِبًـــا فَلْيُعْلَمَـــا

٩٠٥ – وَالخَطَـــأُ السَّـــهْمُ الَّـــذِي رَمَـــاهُ إِذَا أَصَـــابَ غَـــيْرَ مَـــنْ نَـــوَاهُ

٩٠٦ – وَحَـــدُّ شِـــبْهِ عَمْـــدِهِ أَنْ يَضْـــرِبَا شَخْصًـــا بِشَـــيْءٍ قَتْلُـــهُ لَـــنْ يَغْلِبَـــا

٩٠٧ – وَفِي سِـــوَى العَمْـــدِ القِصَـــاصُ مُنْتَفِـــي وَوَاجِـــبٌ فِي العَمْـــدِ إِلاَّ إِنْ عُفِـــي

٩٠٨ – فَـــإِنْ عَفَـــى وَلِيُّـــهُ عَلَـــى دِيَـــهْ تَغَلَّظَـــتْ فِي حَـــقِّ مَـــنْ جَـــنَى الدِّيَـــهْ

٩٠٩ – بِأَخْـــذِهَا مِـــنْ مَالِـــهِ مُثَلَّثَـــهْ عَلَـــى الحُلُـــولِ كُلُّهَـــا مُؤَنَّثَـــهْ

٩١٠ – أَمَّـــا الخَطَـــا فَوَاجِـــبٌ لَـــهُ الدِّيَـــهْ وَخُفِّفَـــتْ فَخُمِّسَـــتْ فِي التَّأْدِيَـــهْ

٩١١ – وَلِلَّـــذِينَ يَعْقِلُـــونَ حُمِّلَـــتْ وَلِـــثَلاَثٍ مِـــنْ سِـــنِينَ أُجِّلَـــتْ

٩١٢ - وَكَالخَطَا عَمْدُ الخَطَا فِيمَا سَبَقْ لَكِنْ هُنَا التَّثْلِيثُ فِيهَا مُسْتَحِقْ

فصل في شروط القصاص

٩١٣ - شَرْطُ القِصَاصِ أَنْ يَكُونَ مَنْ جَنَى مُكَلَّفًا مُلْتَزِمًا لِحُكْمِنَا

٩١٤ - وَلاَ يَكُونَ لِلْقَتِيلِ وَالِدَا وَإِنْ عَلاَ وَلاَ يَكُونَ سَيِّدَا

٩١٥ - وَعِصْمَةُ القَتِيلِ بِالإِيمَانِ أَوْ غَيْرِهِ كَالعَهْدِ وَالأَمَانِ

٩١٦ - وَكَوْنُهُ عَنْ قَاتِلٍ لَنْ يَنْقُصَا إِمَّا بِرِقٍّ أَوْ بِكُفْرٍ خُصِّصَا

٩١٧ - فَيُهْدَرُ الحَرْبِيُّ عِنْدَ قَتْلِهِ وَيُهْدَرُ المُرْتَدُّ لاَ مَعْ مِثْلِهِ

٩١٨ - وَيُقْتَلُ الجَمْعُ الكَثِيرُ بِالأَحَدْ وَلَيْسَ فِي كَسْرِ العِظَامِ مِنْ قَوَدْ

٩١٩ - بَلْ يَثْبُتُ القِصَاصُ فِي عُضْوٍ قُطِعْ مِنْ مِفْصَلٍ وَمَعْ إِجَافَةٍ مُنِعْ

٩٢٠ - وَكُلُّ شَرْطٍ لِلْقِصَاصِ قَدْ سَلَفْ فِي النَّفْسِ شَرْطٌ فِي القِصَاصِ فِي الطَّرَفْ

٩٢١ - مَعْ شِرْكَةِ العُضْوَيْنِ فِي الإِسْمِ الأَخَصْ وَفَقْدِ نَقْصٍ أَيْ بِمَقْطُوعٍ يُخَصْ

٩٢٢ - وَيُقْطَعُ الأَشَلُّ بِالأَشَلِّ مَا لَمْ يُخْشَ عِنْدَ قَطْعِهِ نَزَفُ الدِّمَا

٩٢٣ - وَإِنْ جَنَى بِجُرْحِهِ لَنْ يَجْرَحَهْ إِلاَّ بِرَأْسٍ أَوْ بِوَجْهٍ أَوْضَحَهْ

باب الديات

٩٢٤ - فِي كُلِّ حُرٍّ مُسْلِمٍ إِذَا قُتِلْ بِغَيْرِ حَقٍّ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلْ

٩٢٥ - وَثُلِّثَتْ بِالعَمْدِ بِاتِّفَاقِ مِنْهَا ثَلاَثُونَ مِنَ الحِقَاقِ

٩٢٦ - وَمِنْ جِذَاعٍ مِثْلُهَا وَالفَاضِلُ قُلْ أَرْبَعُونَ كُلُّهَا حَوَامِلُ

٩٢٧ - وَهَكَذَا التَّثْلِيثُ فِي عَمْدِ الخَطَا وَخُمِّسَتْ فِي حَقِّ مَنْ جَنَى خَطَا

٩٢٨ - مِنَ الحِقَاقِ الخُمْسُ بِالإِجْمَاعِ عِشْرُونَ ثُمَّ الخُمْسُ مِنْ جِذَاعِ

٩٢٩ - وَالخُمْسُ مِنْ بَنِي اللَّبُونِ يَلْزَمُ وَالخُمْسُ مِنْ بَنَاتِهَا مُحَتَّمُ

٩٣٠ – وَمِـــنْ بَنَـــاتِ النَّاقَـــةِ المَخَـــاضِ تَمَامُهَـــــا وَلَـــــوْ بِالإِقْـــــتِرَاضِ

٩٣١ – وَحَيْـــثُ كَانَـــتْ كُلُّهَـــا مَعْدُومَـــهْ أَوْ بَعُـــــدَتْ فَلْيَنْتَقِـــــلْ لِلْقِيمَـــــهْ

٩٣٢ – وَفِي ثَـــلاَثٍ غُلِّظَـــتْ مَـــعَ الخَطَـــا فِي الحَـــرَمِ المَكِّـــيِّ وَالَّـــذِي سَـــطَا

٩٣٣ – بِالقَتْـــلِ فِي شَـــهْرٍ حَـــرَامٍ وَلَـــزِمْ تَغْلِيظُهَـــا فِي قَتْـــلِ مَحْـــرَمِ الـــرَّحِمْ

٩٣٤ – ثُمَّ اليَهُـــودِي ثُلْـــثُ مُسْـــلِمٍ يُـــرَى وَكَـــاليَهُودِي كُـــلُّ مَـــنْ تَنَصَّـــرَا

٩٣٥ – وَفِي المَجُـــوسِ الخُمْـــسُ مِـــنْ نَصْـــرَانِي وَكَالمَجُوسِـــــي عَابِـــــدُ الأَوْثَانِ

٩٣٦ – وَدِيَّـــةُ الأُنْثَـــى بِكُـــلِّ حَـــالِ نِصْـــفُ الَّـــذِي قَـــدْ مَـــرَّ فِي الرِّجَـــالِ

٩٣٧ – وَالطَّـــرَفُ الأَشَـــلُّ بِالحُكُومَـــهْ وَالغُـــرْمُ فِي قَتْـــلِ الرَّقِيـــقِ القِيمَـــهْ

٩٣٨ – وَفِي الجَنِـــينِ الحُـــرِّ عَبْـــدٌ أَوْ أَمَـــهْ وَالعَبْـــدِ عُشْـــرُ أُمِّـــهِ مُقَوَّمَـــهْ

٩٣٩ – وَالسِّـــنِّ وَالإِيضَـــاحِ خَمْـــسٌ مِـــنْ إِبِـــلْ وَالهَشْـــمُ وَالتَّنْقِيـــلُ مِثْلُـــهُ جُعِـــلْ

٩٤٠ – وَإِنْ يُجِـــفْ فَالثُّلْـــثُ كَالمَأْمُومَـــهْ وَسَـــائِرُ الجُـــرُوحِ بِالحُكُومَـــهْ

فصل في إبانة الأطراف و إزالة المنافع

٩٤١ – فِي الأُذُنَـــيْنِ أَوْجَبُـــوا كُـــلَّ الدِّيَـــهْ كَـــذَاكَ فِي العَيْنَـــيْنِ أَيْ بِالتَّسْـــوِيَهْ

٩٤٢ – وَالشَّـــفَتَيْنِ ثُمَّ فِي اللَّحْيَـــيْنِ وَفِي اليَـــدَيْنِ ثُمَّ فِي الـــرِّجْلَيْنِ

٩٤٣ – كَـــذَاكَ فِي الأَلْيَـــيْنِ مَـــعْ ثَـــدْيَيْهَا وَالأُنْثَيَـــيْنِ بَـــلْ وَفِي شَـــفْرَيْهَا

٩٤٤ – وَالأَنْـــفُ أَيْضًـــا وَالجُفُـــونُ الأَرْبَعَـــهْ عَلَـــى جَمِيـــعِ مَـــا مَضَـــى مُوَزَّعَـــهْ

٩٤٥ – وَفِي اللِّسَـــانِ وَالعِجَـــانِ وَالـــذَّكَرْ وَسَـــلْخِ جِلْـــدٍ ثُمَّ سَمْـــعٍ وَبَصَـــرْ

٩٤٦ – وَعَقْلِـــهِ وَشَمِّـــهِ وَذَوْقِـــهِ وَمَضْـــغِهِ وَصَـــوْتِهِ وَنُطْقِـــهِ

٩٤٧ – وَبَطْشِـــهِ وَالمَشْـــيِ وَالإِحْبَـــالِ وَلَـــذَّةِ الجِمَـــاعِ بِالإِبْطَـــالِ

باب دعوى الدم و القسامة

٩٤٨ – مَــنِ ادَّعَــى قَــتْلاً عَلَــى سِــوَاهُ فَوَاجِــبٌ تَفْصِــيلُ مَــا ادَّعَــاهُ

٩٤٩ – وَأَثْبَتُــوا لِلْمُــدَّعِي القَسَــامَهْ بِشَــرْطِ لَــوْثٍ مَعْــهُ أَيْ عَلاَمَــهْ

٩٥٠ – بِهَــا يُظَــنُّ صِــدْقُ مَــا يَقُــولُ كَــأَنْ يُــرَى عِنْــدَ العِــدَا القَتِيــلُ

٩٥١ – وَحَيْــثُ أَقْسَــمَ الــوَلِيُّ بِالصَّــمَدْ خَمْسِــينَ يُعْطَــى دِيَّــةً وَلاَ قَــوَدْ

٩٥٢ – وَالمُــدَّعَى عَلَيْــهِ قَبْــلُ يُقْسِــمُ إِنْ لَمْ يَكُــنْ هُنَــاكَ لَــوْثٌ يُعْلَــمُ

٩٥٣ – فَيَحْلِــفُ الخَمْسِــينَ أَيْضًــا كَــالوَلِي وَمَــنْ أَرَادَ رَدَّهَــا فَلْيَفْعَــلِ

باب الكفارة

٩٥٤ – وَكُــلُّ نَفْــسٍ إِنْ تَكُــنْ مُحَرَّمَــهْ فِي قَتْلِهَــا كَفَّــارَةٌ مُحَتَّمَــهْ

٩٥٥ – وَوَافَقَــتْ فِي سَــائِرِ الأَحْكَــامِ كَفَّــارَةَ الظِّهَــارِ لاَ الإِطْعَــامِ

باب حد الزنا

٩٥٦ – وَمَــنْ يُغَيِّــبْ مَوْضِــعَ الخِتَــانِ فِي فَــرْجِ أَجْنَبِيَّــةٍ فَــزَانِي

٩٥٧ – إِمَّــا يَكُــونُ مُحْصَــنًا عِنْــدَ الــزِّنَا أَوْ لاَ يَكُــونُ عِنْــدَ ذَاكَ مُحْصَــنَا

٩٥٨ – فَالمُحْصَــنُ الحُــرُّ المُكَلَّــفُ الَّــذِي بَاشَــرَ وَطْئًــا فِي نِكَــاحٍ نَافِــذِ

٩٥٩ – وَالحَــدُّ رَجْــمُ مُحْصَــنٍ مِــنِ امْــرَأَهْ أَوْ رَجُــلٍ وَجَلْــدُ غَــيْرِهِ مِئَــهْ

٩٦٠ – وَبَعْــدَهَا التَّغْرِيــبُ قَــدْرَ عَــامِ مَسَــافَةَ القَصْــرِ عَلَــى التَّمَــامِ

٩٦١ – وَقَــدَّرُوا حَــدَّ الرَّقِيــقِ الــزَّانِي بِنِصْــفِ حَــدِّ غَــيْرِ ذِي إِحْصَــانِ

٩٦٢ – ثُمَّ اللِّــوَاطُ كَــالزِّنَا إِذَا جَــرَى لاَ مَــنْ أَتَــى بَهِيمَــةً بَــلْ عُــزِّرَا

باب التعزير

٩٦٣ – وَفِي المَعَاصِــي كُلِّهَــا التَّعْزِيــرُ إِنْ لَمْ يَجِــبْ حَــدٌّ وَلاَ تَكْفِــيرُ

٩٦٤ – بِضَــرْبٍ أَوْ حَــبْسٍ كَــذَا الكَــلاَمُ أَوْ غَــــيْرُهُ مِمَّـــا يَــــرَى الإِمَـــامُ

٩٦٥ – فَمَـــــنْ رَأَى تَعْزِيـــــرَهُ بِضَـــــرْبِهِ فَـــلاَ يَصِـــلْ أَدْنَى حُـــدُودِهِ بِـــــهِ

باب حد القذف

٩٦٦ – إِذَا رَمَــى الإِنْسَــانُ شَخْصًــا بِالــزِّنَا فَقَـــــاذِفٌ وَحَـــــدُّهُ تَعَيَّنَـــــا

٩٦٧ – وَلاَ يُحَـــدُّ وَالِـــدُ المَقْـــذُوفِ بَـــلْ غَـــيْرُهُ إِنْ كَـــانَ ذَا تَكْلِيـــفِ

٩٦٨ – وَالشَّــرْطُ مَــعْ تَكْلِيفِــهِ أَنْ يَقْــذِفَا حُـــرًّا عَفِيفًـــا مُسْـــلِمًا مُكَلَّفَـــا

٩٦٩ – فَيُجْلَـــــدُ الرَّقِيـــــقُ أَرْبَعِينَـــــا وَكُـــلُّ حُـــرٍّ ضِـــعْفَهُ يَقِينَـــا

٩٧٠ – وَلاَ يُحَـــدُّ حَيْـــثُ يَثْبُـــتُ الـــزِّنَا وَلاَ بِقَـــــذْفِ زَوْجَـــــةٍ إِنْ لاَعَنَـــــا

٩٧١ – وَلَـوْ عَفَـى المَقْـذُوفُ عَـنْ حَـدٍّ سَـقَطْ وَحَيْـــثُ لَمْ يَجِـــبْ فَتَعْزِيـــرٌ فَقَـــطْ

باب حد شرب المسكر

٩٧٢ – وَشَـــرْبُ كُـــلِّ مُسْـــكِرٍ حَـــرَامُ بِـــهِ يُحَـــدُّ الشَـــارِبَ الإِمَـــامُ

٩٧٣ – بِشُـــــرْبِهِ مُكَلَّفًـــــا مُخْتَـــــارَا مَـــعْ عِلْمِـــهِ التَّحْـــرِيمَ وَالإِسْـــكَارَا

٩٧٤ – بِشَـــاهِدَيْ عَـــدْلٍ أَوِ الإِقْـــرَارِ لاَ رِيحِـــهِ وَالقَيْـــءِ وَالإِسْـــكَارِ

٩٧٥ – وَحَـــدُّهُ فِي الحُـــرِّ أَرْبَعُـــونَا وَفِي الرَّقِيـــقِ نِصْـــفُهَا عِشْـــرُونَا

٩٧٦ – وَلِلإِمَـــامِ بَعْـــدُ أَنْ يُعَـــزِّرَا بِمَـــا يُسَـــاوِي حَـــدَّهُ المُقَـــدَّرَا

باب قطع السرقة

٩٧٧ – وَيُقْطَـــعُ المُكَلَّـــفُ المُخْتَـــارُ إِنْ يَسْـــرِقْ نِصَـــابًا رُبْـــعَ دِينَـــارٍ وُزِنْ

٩٧٨ – مِـنْ حِـرْزِهِ مَـا لَمْ يَكُـنْ لَـهُ انْتَمَـى بِالمِلْـــكِ أَوْ بِشُـــبْهَةٍ فَلْيُعْلَمَـــا

٩٧٩ – فَـــلاَ يَجُـــوزُ قَطْعُـــهُ إِذَا سَـــرَقْ مَـــا بَعْضُـــهُ مِلْـــكٌ لَـــهُ أَوْ مُسْـــتَحَقْ

٩٨٠ – وَلاَ بِمَـــالِ أَصْـــلِهِ أَوْ فَرْعِـــهِ وَغَـــيْرُ ذَاكَ مُوجِـــبٌ لِقَطْعِـــهِ

٩٨١ – فَـإِنْ يَعُـدْ فَكُـلَّ مَـرَّةٍ طَـرَفْ مُخَـالِفٌ لِعُضْـوِهِ الَّـذِي سَـلَفْ

٩٨٢ – فَـالأَوَّلُ اليُمْـنَى مِـنَ اليَـدَيْنِ وَبَعْـدَهَا اليُسْـرَى مِـنَ الـرِّجْلَيْنِ

٩٨٣ – وَثَالِثًـا يُسْـرَى اليَـدَيْنِ فَـاقْطَعِ وَرِجْلَـهُ اليُمْـنَى تَمَـامُ الأَرْبَـعِ

٩٨٤ – مِـنْ مَفْصِـلِ الكُـوعَيْنِ مِنْـهُ وَالقَـدَمْ وَبَعْـدَ ذَا تَعْزِيـرُهُ بِهَـا انْحَـتَمْ

٩٨٥ – وَإِنْ يُـؤَخِّرْ قَطْعَـهُ حَـتَّى سَـرَقْ كَفَـاهُ قَطْـعٌ وَاحِـدٌ عَمَّـا سَـبَقْ

باب قطاع الطرق

٩٨٦ – هُـمْ فِرْقَـةٌ تَرَصَّـدُوا لِلنَّـاسِ فِي طُـرْقِهِمْ بِقُـوَّةٍ وَبَاسِ

٩٨٧ – بِشَـرْطِ تَكْلِيـفٍ مَـعَ الإِسْـلاَمِ وَقُسِّـمُوا لأَرْبَـعٍ أَقْسَـامِ

٩٨٨ – إِنْ يَقْتُلُـوا مَـعْ أَخْـذِ مَـالٍ يُقْتَلُـوا وَيُصْـلَبُوا ثَلاَثَـةً وَيُنْزَلُـوا

٩٨٩ – أَوْ يَقْتُلُـوا مِـنْ غَـيْرِ أَخْـذٍ قُتِّلُـوا فَقَـطْ وَأَمَّـا عَكْسُـهُ لَمْ يُقْتَلُـوا

٩٩٠ – بَـلِ اليَـدُ اليُمْـنَى لِكُـلٍّ تُقْطَـعُ مَـعْ رِجْلِـهِ اليُسْـرَى كَمَـا قَـدْ أَجْمَعُـوا

٩٩١ – وَتُقْطَـعُ اليُسْـرَى مِـنَ اليَـدَيْنِ إِنْ عَـادَ وَاليُمْـنَى مِـنَ الـرِّجْلَيْنِ

٩٩٢ – أَوْ لَمْ يَكُـنْ مِـنْهُمْ سِـوَى إِخَافَـهْ فَحَبْسُـهُمْ وَنَفْـيُهُمْ مَسَـافَهْ

٩٩٣ – وَحَيْـثُ تَابُـوا قَبْـلَ قُـدْرَةٍ سَـقَطْ عَـنْهُمْ حُـدُودٌ خُصِّصَـتْ بِهِـمْ فَقَـطْ

٩٩٤ – لاَ غَـيْرُ ذَاكَ مِـنْ حُقُـوقِ رَبِّنَـا أَوْ آدَمِـيٍّ كَالقِصَـاصِ وَالـزِّنَا

٩٩٥ – وَقَطْعِهِـمْ بِسِـرْقَةِ النِّصَـابِ بِشَـرْطِهِ فِي سَـائِرِ الأَبْـوَابِ

باب الصيال

٩٩٦ – لِلشَّـخْصِ دَفْـعُ صَـائِلٍ عَـنْ مَالِـهِ وَنَفْسِـهِ أَيْضًـا وَعَـنْ عِيَالِـهِ

٩٩٧ – وَلَـوْ بِقَتْـلٍ أَوْ بِقَطْـعٍ لِلطَّـرَفْ مُقَـدِّمًا فِيـهِ الأَخَـفَّ فَـالأَخَفْ

٩٩٨ – وَلاَ ضَـمَانَ مِـنْ قِصَـاصٍ أَوْ دِيَـهْ أَصْـلاً وَلاَ التَّكْفِـيرَ بَـلْ لاَ مَعْصِـيَهْ

٩٩٩ – وَضَـــمَّنُوا مَـــنْ كَـــانَ مَـــعْ بَهِيمَـــةِ مَـــا أَتْلَفَـــتْ بِالمِثْـــلِ أَوْ بِالقِيمَـــةِ

باب البغاة

١٠٠٠ – هُـــمْ فِرْقَـــةٌ مُخَـــالِفُوا الإِمَـــامِ فِيمَـــا يَـــرَى شَـــرْعًا مِـــنَ الأَحْكَـــامِ

١٠٠١ – لَهُـــمْ كَبِـــيرٌ حَـــاكِمٌ مُطَـــاعُ وَعَسْـــكَرٌ لأَمْـــرِهِ أَطَـــاعُوا

١٠٠٢ – فَصَـــارَ يُبْـــدِي لِلإِمَـــامِ المَنَعَـــهْ وَإِنْ أَرَادَ الحَـــقَّ مِـــنْهُمْ مَنَعَـــهْ

١٠٠٣ – مُـــؤَوِّلاً لَـــهُ دَلِيـــلٌ سَـــائِغُ لَكِنَّـــهُ عَـــنِ الصَّـــوَابِ زَائِـــغُ

١٠٠٤ – فَوَاجِـــبٌ عَلَـــى الإِمَـــامِ العَـــادِلِ قِتَـــالُهُمْ وَدَفْعُهُـــمْ كَالصَّـــائِلِ

١٠٠٥ – حَـــتَى يَصِـــيرَ جَمْعُهُـــمْ مُفَرَّقَـــا وَيَنْتَفِـــي مِـــنْ شَـــرِّهِمْ مَـــا يُتَّقَـــى

١٠٠٦ – وَلاَ يَجُـــوزُ قَتْـــلُ مُـــدْبِرٍ لَنَـــا وَلاَ أَسِـــيرٍ وَجَـــرِيحٍ أُثْخِنَـــا

١٠٠٧ – وَوَاجِـــبٌ فِي الفَـــوْرِ رَدُّ مَـــالِهِمْ وَرَدُّ مَـــا حُـــزْنَاهُ مِـــنْ عِيَـــالِهِمْ

باب الردة

١٠٠٨ – مَـــنْ يَرْتَـــدِدْ عَـــنْ دِينِنَـــا فَلْيُسْـــتَتَبْ فَـــإِنْ أَبَى فَالقَتْـــلُ فَـــوْرًا قَـــدْ وَجَـــبْ

١٠٠٩ – وَلَمْ يُجَهَّـــزْ وَالصَّـــلاَةُ تَمْتَنِـــعْ كَالـــدَّفْنِ فِي قُبُـــورِنَا فَلْيَمْتَنِـــعْ

١٠١٠ – وَمَـــنْ يَـــدَعْ صَـــلاَتَهُ جَحْـــدًا كَفَـــرْ وَصَـــارَ مُرْتَـــدًّا وَفِيـــهِ القَـــوْلُ مَـــرْ

١٠١١ – وَإِنْ يَكُـــنْ تَـــرْكُ الصَّـــلاَةِ عَـــنْ كَسَـــلْ وَلَمْ يَتُـــبْ فَالقَتْـــلُ حَـــدًّا اتَّصَـــلْ

١٠١٢ – وَاجْعَلْـــهُ فِي التَّجْهِيـــزِ وَالصَّـــلاَةِ كَمُسْـــلِمٍ فِي سَـــائِرِ الجِهَـــاتِ

كتاب الجهاد

١٠١٣ – جِهَـــادُ أَهْـــلِ الكُفْـــرِ وَالغِوَايَـــهْ فِي دَارِهِـــمْ فَـــرْضٌ عَلَـــى الكِفَايَـــهْ

١٠١٤ – بِكُـــلِّ عَـــامٍ مَـــرَّةً لاَ أَكْثَـــرَا وَلاَ يَعُـــمُّ فَرْضُـــهُ كُـــلَّ الـــوَرَى

١٠١٥ – بَـــلْ كُـــلَّ حُـــرٍّ مُسْـــلِمٍ مُكَلَّـــفِ ذِي صِـــحَّةٍ وَقُـــدْرَةٍ وَمَصْـــرِفِ

١٠١٦ – فَإِنْ أَتَوْا لِبَلْدَةٍ تَعَيَّنَا ... عَلَى جَمِيعِ أَهْلِهَا وَمَنْ دَنَا

١٠١٧ – وَنِسْوَةُ الكُفَّارِ كَالأَطْفَالِ ... بِسَبْيِهِمْ رِقُّوا لَنَا فِي الحَالِ

١٠١٨ – كَذَا الخُنَاثَى وَالعَبِيدُ مُطْلَقَا ... وَكُلُّ مَجْنُونٍ جُنُونًا مُطْبِقَا

١٠١٩ – وَلِلإِمَامِ رَقُّ مَنْ عَدَاهُمُ ... وَقَتْلُهُمْ وَالمَنُّ أَوْ فِدَاهُمُ

١٠٢٠ – بِالمَالِ وَالرِّجَالِ مِنْ أَسْرَانَا ... يُقَدِّمُ الأَوْلَى لَنَا إِنْ بَانَا

١٠٢١ – وَقَبْلَ أَسْرٍ مَنْ يَتُبْ يَعْصِمْ دَمَهْ ... وَالمَالَ وَالأَطْفَالَ كُلاًّ عَصَمَهْ

١٠٢٢ – أَوْ تَابَ بَعْدَ أَسْرِهِ لَمْ يَعْصِمِ ... مِمَّا ذَكَرْنَا آنِفًا سِوَى الدَّمِ

١٠٢٣ – ثُمَّ الصَّبِيُّ صَارَ حُكْمًا مُسْلِمَا ... إِنْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَنْ أَسْلَمَا

١٠٢٤ – وَهَكَذَا إِذَا سَبَاهُ مُسْلِمُ ... مِنْ غَيْرِ أُمٍّ وَأَبٍ فَلْيُعْلَمُ

١٠٢٥ – كَذَا اللَّقِيطُ إِنْ تَحُزْهُ أَرْضُنَا ... أَوْ أَرْضُهُمْ إِنْ كَانَ فِيهَا بَعْضُنَا

باب الغنيمة

١٠٢٦ – مَا جَاءَنَا مِنْ مَالِهِمْ مَعَ التَّعَبْ ... غَنِيمَةٌ وَقَدَّمُوا مِنْهُ السَّلَبْ

١٠٢٧ – لِقَاتِلِ المَسْلُوبِ وَهْوَمَا مَعَهْ ... مِنْ فَرَسٍ وَآلَةٍ وَأَمْتِعَهْ

١٠٢٨ – وَمَا عَدَا أَسْلاَبَهُمْ مِمَّا غُنِمْ ... خُذْ خُمْسَهُ أَخِّرْهُ وَالبَاقِي قُسِمْ

١٠٢٩ – عَلَى الَّذِينَ شَاهَدُوا القِتَالاَ ... بِقَصْدِهِ فُرْسَانًا أَوْ رِجَالاَ

١٠٣٠ – ثَلاَثَةٌ لِلْفَارِسِ المُقَاتِلِ ... مِنْهُمْ وَسَهْمٌ وَاحِدٌ لِلرَّاجِلِ

١٠٣١ – إِنْ كَانَ كُلٌّ مُسْلِمًا مُكَلَّفَا ... حُرًّا وَإِلاَّ فَلَهُمْ رَضْخٌ كَفَى

١٠٣٢ – وَالرَّضْخُ قَدْرٌ دُونَ سَهْمٍ يَجْتَهِدْ ... فِيهِ الإِمَامُ بِاعْتِبَارِ مَا وُجِدْ

١٠٣٣ – وَخَمِّسَ الخُمْسُ الَّذِي تَخَلَّفَا ... فَخُمْسُهُ يُعْطَى لآلِ المُصْطَفَى

١٠٣٤ – وَالخُمْسُ فِي مَصَالِحِ الإِسْلاَمِ ... وَثَالِثُ الأَخْمَاسِ لِلأَيْتَام

١٠٣٥ – رَابِعُهَا يُعْطَى لأَهْلِ المَسْكَنَهْ وَابْنِ السَّبِيلِ خَامِسٌ مُعَيَّنَهْ

١٠٣٦ – وَلِلإِمَامِ أَنْ يَزِيدَ مَنْ حَصَلْ مِنْهُ جِهَادٌ زَائِدٌ وَهْوَ النَّفَلْ

باب قسم الفيء

١٠٣٧ – وَمَا أَتَى مِنْ مَالِهِمْ بِلاَ تَعَبْ فَكُلُّهُ فَيْءٌ وَقَسْمُهُ وَجَبْ

١٠٣٨ – فَاجْعَلْهُ أَيْضًا خَمْسَةً مِنْ أَسْهُمِ فَخُمْسُهُ لأَهْلِ خُمْسِ المَغْنَمِ

١٠٣٩ – وَمَا عَدَاهُ لِلَّذِينَ عُيِّنُوا لِلْغَزْوِ مِمَّنْ أُرْصِدُوا وَدُوِّنُوا

١٠٤٠ – مَفَضِّلاً فِي قَدْرِ الإِسْتِحْقَاقِ بِكَثْرَةِ العِيَالِ وَالإِنْفَاقِ

١٠٤١ – وَجَازَ صَرْفُ فَضْلِهِمْ لِلْمَصْلَحَهْ كَصَرْفِهِ فِي الخَيْلِ أَوْ فِي الأَسْلِحَهْ

باب الجزية

١٠٤٢ – إِنْ يَطْلُبِ الكُفَّارُ جِزْيَةً وَجَبْ عَلَى الإِمَامِ أَنْ يُجِيبَ مَنْ طَلَبْ

١٠٤٣ – بِصِيغَةٍ وَذِكْرِ مَالٍ جَارِي وَلَمْ يُجُزْ أَقَلُّ مِنْ دِينَارِ

١٠٤٤ – عَنْ كُلِّ حُرٍّ ذَكَرٍ مُكَلَّفِ لَهُ كِتَابٌ ظَاهِرٌ أَوْ مُخْتَفِي

١٠٤٥ – كَذَا المَجُوسُ عَابِدُوا النِّيرَانِ وَلَمْ تَجُزْ لِعَابِدِي الأَوْثَانِ

١٠٤٦ – وَمَاكَسَ الإِمَامُ نَدْبًا إِذْ فَعَلْ حَتَّى يَزِيدَ مَالُهَا عَنِ الأَقَلْ

١٠٤٧ – وَيُسْتَحَبُّ عَنْ غَنِيٍّ أَرْبَعَهْ وَنِصْفُهَا عَنْ ذِي تَوَسُّطٍ مَعَهْ

١٠٤٨ – وَلْيَشْتَرِطْ ضِيَافَةً لِمَنْ يَمُرْ مِنَّا عَلَيْهِمْ زَائِدًا إِنْ لَمْ يَضُرْ

١٠٤٩ – وَحَيْثُ صَحَّتْ أُلْزِمُوا بِشَرْعِنَا وَلْيُعْطِ كُلٌّ مَا عَلَيْهِ مُذْعِنَا

١٠٥٠ – وَلْيُعْرَفُوا بِاللُّبْسِ لِلْغِيَارِ جَمِيعُهُمْ وَالشَّدِّ لِلزُّنَّارِ

١٠٥١ – وَلْيُمْنَعُوا مِنْ فِعْلِ مَا قَدْ ضَرَّنَا وَقَوْلِ كُفْرٍ يُسْمِعُونَهُ لَنَا

١٠٥٢ – وَمِنْ رُكُوبِ الخَيْلِ مَعْ رَفْعِ البِنَا عَنْ مُسْلِمٍ وَمَا يُسَاوِي مِنْ بَنَا

١٠٥٣ – ذَكَــاةُ كُــلِّ مَــا عَلَيْــهِ يُقْــدَرُ بِذَبْحِــــهِ وَمَــــا سِــــوَاهُ يُعْقَــــرُ

١٠٥٤ – فَالــذَّبْحُ قَطْــعُ سَـائِرِ الحُلْقُــومِ مَــعَ المَــرِي فِي المَــذْبَحِ المَعْلُــومِ

١٠٥٥ – وَقَطْــعُ كُــلِّ مِنْهُمَــا قَــدْ أَوْجَبُــوا لاَ الــوَدَجَيْنِ مَعْهُمَــا بَــلْ يُنْــدَبُ

١٠٥٦ – وَالعَقْــرُ جَــرْحٌ مُزْهِــقٌ لِلــرُّوحِ حَيْــثُ انْتَهَــتْ إِصَــابَةُ المَجْــرُوحِ

١٠٥٧ – بِجَــارِحٍ نَحْــوِ الحَدِيــدِ وَالخَشَــبْ لاَ السِّــنِّ وَالأَظْفَــارِ فَهْــيَ تُجْتَنَــبْ

١٠٥٨ – وَالاصْــطِيَادِ جَــائِزٌ بِكُــلِّ مَــا مِــنَ السِّــبَاعِ وَالطُّيُــورِ عُلِّمَــا

١٠٥٩ – إِنْ كَــانَ مَــعْ إِرْسَــالِهِ مُسْتَرْسِــلاَ مُنْزَجِــرًا بِزَجْــرِهِ مُمْتَــثِلاَ

١٠٦٠ – مُجْتَنِبًــا لِلأَكْــلِ مِمَّــا اصْــطَادَا مُكَــرَّرًا حَــتَّى يُــرَى مُعْتَــادَا

١٠٦١ – إِلاَّ الطُّيُــورَ فَــاعْتَبِرْ مَــا قَــدْ ذُكِــرْ فِيهَــا وَلَكِــنْ لَمْ يَجِــبْ أَنْ تَنْزَجِــرْ

١٠٦٢ – وَشَــرْطُ كُــلِّ صَــائِدٍ وَذَابِــحِ إِسْــلاَمُهُ أَوْ صِــحَّةُ التَّنَــاكُحِ

١٠٦٣ – وَفِعْــلُ كُــلِّ مِنْهُمَــا فَلَــمْ يُــبَحْ مَــا احْتَــكَّ مِــنْ حَــيٍّ بِسَــيْفٍ فَانْــذَبَحْ

١٠٦٤ – أَوْ صَــادَهُ كَلْــبٌ بِــلاَ إِرْسَــالِ وَصَــيْدُ الأَعْمَــى لَمْ يَجُــزْ بِحَــالِ

١٠٦٥ – وَحَيْــثُ زَالَ شَــرْطُهُ فَــلاَ تُــبِحْ إِلاَّ الَّــذِي أَدْرَكْــتَ حَيًّــا وَذُبِــحْ

١٠٦٦ – ثُمَّ الجَنِــينُ مِــنْ مُــذَّكَاةٍ يَحِــلْ بِغَــيْرِ ذَبْــحٍ لاَ إِذَا حَيًّــا فُصِــلْ

١٠٦٧ – وَكُــلُّ جُــزْءٍ فِي الحَيَــاةِ يُقْطَــعُ فَــنَجِسٌ إِلاَّ شُــعُورًا تَنْفَــعُ

باب الأطعمة

١٠٦٨ – وَالحَيَــوَانُ إِنْ يَكُــنْ عِنْــدَ العَــرَبْ مُسْــتَخْبَثًا يَكُــنْ حَرَامًــا مُجْتَنَــبْ

١٠٦٩ – أَوْ مُسْــتَطَابًا عِنْــدَهُمْ لَــنْ يَحْرُمَــا إِنْ لَمْ يَــرِدْ فِي الشَّــرْعِ نَــصٌّ فِيهِمَــا

١٠٧٠ – وَمَــا لَــهُ مِــنَ السِّــبَاعِ نَابُ يَعْــدُوا بِــهِ فَمَنْعُــهُ صَــوَابُ

١٠٧١ – وَمَـا لَـهُ مِـنَ الطُّيُـورِ مِخْلَـبُ | يَسْـطُو بِـهِ فَامْنَعْـهُ فَهْوَالمَـذْهَبُ
١٠٧٢ – وَلْيَأْكُـلِ المُضْـطَرُّ حَيْـثُ أَشْـفَقَا | مِـنْ مَيْتَـةٍ أَكْـلاً يَسُـدُّ الرَّمَقَـا
١٠٧٣ – وَمَيْتَتَـانِ حَلَّتَـا بِغَـيْرِ شَـك | فِي حِلِّهَـا وَهْـيَ الجَـرَادُ وَالسَّـمَكْ
١٠٧٤ – وَحُرِّمَـتْ كُـلُّ الـدِّمَا لِمَـا عُهِـدْ | فِي مَنْعِهَـا إِلاَّ الطِّحَـالَ وَالكَبِـدْ

باب الأضحية

١٠٧٥ – يُسَـنُّ لِلْمُكَلَّـفِ الأُضْـحِيَّهْ | بِشَـاةِ ضَـأْنٍ أَكْمَلَـتْ سُـنَيَّهْ
١٠٧٦ – أَوْ بِالثَّـنِي مِـنْ مَعِـزٍ أَوْ مِـنْ بَقَـرْ | كِلاَهُمَـا فِي ثَالِـثِ الأَعْـوَامِ قَـرْ
١٠٧٧ – أَوْ إِبِـلٍ وَهْوَالَّـذِي قَـدْ تَمَّ لَـهْ | مِـنَ السِّـنِينَ خَمْسَـةٌ مُكَمَّلَـهْ
١٠٧٨ – وَإِنْ تَكُـنْ مِـنْ إِبْـلٍ أَوْ مِـنْ بَقَـرْ | فَوَاحِـدٌ عَـنْ سَـبْعَةٍ وَلاَ ضَـرَرْ
١٠٧٩ – وَتُمْنَـعُ العَـوْرَاءُ وَالعَرْجَـاءُ | كَـذَلِكَ العَجْفَـاءُ وَالجَـرْبَاءُ
١٠٨٠ – وَكَـوْنُ كُـلٍّ بَيِّنًـا بِهَـا وَجَـبْ | فَلْيُغْتَفَـرْ يَسِـيرُهَا إِلاَّ الجَـرَبْ
١٠٨١ – وَضَـرَّ قَطْـعُ أُذْنِهَـا أَوِ الـذَّنَبْ | وَلاَ يَضُـرُّ الخَصْـيُ أَوْ قَـرْنٌ ذَهَـبْ
١٠٨٢ – وَوَقْتُهَـا مِـنْ بَعْـدِ رَكْعَتَـيْنِ | خَفِيفَتَـيْنِ ثُمَّ خُطْبَتَـيْنِ
١٠٨٣ – يُـؤْتَى بِهَـا قَصْـدًا مِـنَ الشُّـرُوقِ | مِـنْ يَوْمِهَـا لآخِـرِ التَّشْـرِيقِ
١٠٨٤ – وَسُـنَّ عِنْـدَ الـذَّبْحِ أَنْ يُصَـلِّيَا | عَلَـى النَّـبِيِّ المُصْـطَفَى مُسَـمِّيَا
١٠٨٥ – مُكَـبِّرًا مُسْـتَقْبِلاً مَـعَ الـدُّعَا | للهِ فِي قَبُولِهَـا تَضَـرُّعَا
١٠٨٦ – وَالبَيْـعُ مِنْهَـا لاَ يَجُـوزُ مُطْلَقَـا | وَأَوْجَبُـوا فِي حَقِّـهِ التَّصَـدُّقَا
١٠٨٧ – بِبَعْضِـهَا وَسُـنَّ أَكْـلُ مَـا نَـدَرْ | وَلاَ يَجُـوزُ أَكْلُـهُ مِمَّـا نَـذَرْ

باب العقيقة

١٠٨٨ – وَكُـلُّ مَوْلُـودٍ لَـهُ العَقِيقَـهْ | عَلَـى أَبِيـهِ وَهْـيَ فِي الحَقِيقَـهْ

١٠٨٩ – شَـاةٌ لِلأُنْثَـى وَاثْنَتَـانِ لِلـذَّكَرْ وَالإِبْـلُ أَوْلَى أَوَّلاً ثُمَّ البَقَـرْ

١٠٩٠ – تُطْـبَخُ يَـوْمَ سَـابعِ الـوِلاَدَهْ لِلْفُقَـرَا وَغَـيْرِهِمْ بِالعَـادَهْ

١٠٩١ – وَحُكْمُهَـا وَوَصْـفُهَا كَالأُضْـحِيَهْ وَسُـنَّ مَعْهَـا حَلْقُـهُ وَالتَّسْـمِيَهْ

كتاب السبق و الرمي

١٠٩٢ – عَلَـى الـدَّوَابِ تُنْـدَبُ المُسَـابَقَهْ وَالرَّمْـيُ أَيْضًـا بِالسِّـهَامِ المَارِقَـهْ

١٠٩٣ – إِنْ عَيَّنُـوا الـدَّوَابَّ وَالمَسَـافَهْ وَبَيَّنُـوا فِي رَمْـيِهِمْ أَوْصَـافَهْ

١٠٩٤ – كَالخَسْقِ أَوْ كَالمَرْقِ أَوْ قَـرْعِ الغَـرَضْ مَـعْ عِلْـمِ كُـلٍّ مِنْهُمَـا قَـدْرَ العِـوَضْ

١٠٩٥ – وَكَوْنِـهِ مِـنْ وَاحِـدٍ لِيَدْفَعَـهْ لِلْخَصْـمِ إِنْ يَسْـبِقْ وَإِلاَّ اسْـتَرْجَعَهْ

١٠٩٦ – أَوْ مِنْهُمَـا مَعًـا وَلَكِـنْ مَعْهُمَـا مُحَلِّـلٌ كُـفْءٌ لِكُـلٍّ مِنْهُمَـا

١٠٩٧ – فَيَأْخُـذُ المَـالَيْنِ حَيْـثُ يَسْـبِقُ وَلاَ يَكُـونُ غَارِمًـا إِذْ يُسْـبَقُ

كتاب الأيمان

١٠٩٨ – لاَ يُعْقَـدُ اليَمِـينُ مَـعْ أَدَاتِـهِ إِلاَّ بِـذَاتِ اللهِ أَوْ صِـفَاتِهِ

١٠٩٩ – كَقَوْلِـهِ وَاللهِ لَمْ أَفْعَـلْ كَـذَا وَكِـبْرِيَاءِ اللهِ لاَ فَعَلْـتُ ذَا

١١٠٠ – لَكِـنْ لَـهُ تَوْكِيـلُ مَـنْ عَـدَاهُ فِي فِعْلِـهِ وَفِعْـلِ مَـا سِـوَاهُ

١١٠١ – وَإِنْ يُوَكِّـلْ فِي النِّكَـاحِ لَمْ يَـبَرْ وَالحِنْـثُ فِي لَغْـوِ اليَمِـينِ مُغْتَفَـرْ

١١٠٢ – وَقَوْلُـهُ وَاللهِ لاَ أُحَـدِّثُ زَيْـدًا وَعَمْـرًا مُطْلَقًـا لاَ يَحْنَـثُ

١١٠٣ – مَـا لَمْ يَكُـنْ لِاثْنَيْهِمَـا قَـدْ حَـدَّثَا لاَ وَاحِـدٍ فَإِنَّـهُ لَـنْ يَحْنَثَـا

١١٠٤ – وَمَـنْ بِمَـالٍ لِلتَّصَـدُّقِ الْتَـزَمْ فَالوَاجِـبُ التَّكْفِـيرُ أَوْ مَـا يُلْتَـزَمْ

١١٠٥ – وَالإِعْتِبَـارُ بِاليَمِـينِ الجَـارِي مِـنْ قَاصِـدٍ مُكَلَّـفٍ مُخْتَـارِ

١١٠٦ – وَأَلْزَمُـوا ذَا الحِنْـثِ فِي التَّكْفِـيرِ مَـا شَـاءَ مِـنْ ثَلاَثَـةٍ أُمُـورِ

١١٠٧ - إِعْتَــاقِ نَفْــسٍ لَمْ تُعَيَّــبْ مُؤْمِنَــهْ فِي الفَــوْرِ أَوْ إِطْعَــامِ أَهْــلِ المَسْــكَنَهْ

١١٠٨ - هُمْ عَشْرَةٌ لِكُلِّ شَخْصٍ مُدُّ حَبْ أَوْ كِسْــوَةٍ ثَــوْبٌ لِكُــلٍّ قَــدْ وَجَــبْ

١١٠٩ - إِنْ كَــانَ ذَا مَــالٍ وَإِلاَّ صَــامَا لِعَجْــــزِهِ ثَلاَثَــــةً أَيَّامَــــا

باب النـذر

١١١٠ - نَـذْرُ الجَـزَا فَـرْضٌ كَـأَنْ يُعَلِّقَـا صَــلاَةً أَوْ صِــيَامًا أَوْ تَصَــدُّقَا

١١١١ - بِجَـائِزٍ أَوْ طَاعَــةٍ نَحْــوُ الشِّــفَا مِــنْ سُــقْمٍ أَوْ زِيَارَةٍ لِلْمُصْــطَفَى

١١١٢ - كَـإِنْ شَــفَانِي اللهُ مِــنْ أَسْــقَامِي أَوْ زُرْتُ طَــهَ صُــمْتُ نِصْــفَ عَــامِ

١١١٣ - فَيَلْــزَمُ المَنْــذُورُ أَوْ مَــا يَصْــدُقُ عَلَيْــهِ ذَاكَ الإِسْــمُ حَيْــثُ يُطْلَــقُ

١١١٤ - لاَ فِي حَــرَامٍ نَحْــوَ إِنْ جَنَيْــتُ بِقَتْــلِ زَيْــدٍ صُــمْتُ أَوْ صَــلَّيْتُ

١١١٥ - وَلاَ مُبَــاحٍ نَحْــوِ ذَا الطَّعَــامُ عَلَــيَّ أَوْ هَــذَا القَبَــا حَــرَامُ

كتاب القضاء

١١١٦ - عَلَـى الإِمَـامِ نَصْـبُ قَـاضٍ يَحْكُـمُ بَــيْنَ العِبَــادِ وَهْــوَحُرٌّ مُسْــلِمُ

١١١٧ - مُكَلَّــفٌ عَــدْلٌ بِسَــمْعٍ وَبَصَــرْ وَنُطْــقٍ أَيْضًــا مُتَــيَقِّظٌ ذَكَــرْ

١١١٨ - وَكَوْنُــهُ مُجْتَهِــدًا بِأَنْ عَــرَفْ فِي النَّحْــوِ وَالتَّصْــرِيفِ وَاللُّغَــهْ طَــرَفْ

١١١٩ - وَمِــنْ كِتَــابِ اللهِ وَالحَــدِيثِ مَــا يَــدْرِي بِــهِ أَحْكَــامَ كُــلٍّ مِنْهُمَــا

١١٢٠ - كَالنَّسْــخِ وَالعُمُــومِ وَالإِجْمَــالِ مَــعْ عِلْمِــهِ بِطُــرْقِ الاسْــتِدْلاَلِ

١١٢١ - وَمَوْضِــعِ الإِجْمَــاعِ وَالخِــلاَفِ فَمِثْــلُ هَــذَا لِلْقَضَــاءِ كَــافِي

١١٢٢ - لاَ فَاسِــــــقٍ إِلاَّ إِذَا وَلاَّهُ ذُو شَــوْكَةٍ فُلْيُعْتَــبَرْ قَضَــاهُ

١١٢٣ - وَيُسْــتَحَبُّ كَوْنُــهُ وَسْــطَ البَلَــدْ وَأَنْ يَكُــونَ بَارِزًا لِمَــنْ قَصَــدْ

١١٢٤ - بِمَجْلِــسٍ حَــرًّا وَبَــرْدًا مُعْتَــدِلْ مُتَّسِــعٍ بِغَــيْرِ مَسْــجِدٍ جُعِــلْ

١١٢٥ - وَلْيَسْــوِ بَــيْنَ صَــاحِبَيْ خِصَــامِ فِي اللَّحْــظِ وَالجُلُــوسِ وَالكَــلاَمِ

١١٢٦ - وَلَمْ يُجِــزْ قَبُولَــهُ لِمَــا حصَــلْ هَدِيَّــةً مِــنْ أَهْــلِ ذَلِــكَ العَمَــلْ

١١٢٧ - أَوْ غَــيْرِهِمْ مِمَّــنْ لَهُــمْ خُصُــومَهْ أَوْ كَــانَ فَــوْقَ عَــادَةٍ قَدِيمَــهْ

١١٢٨ - وَيُكْــرَهُ القَضَــاءُ حَالَــةَ الغَضَــبْ وَالحَــرِّ وَالــبَرْدِ الشَّــدِيدِ وَالتَّعَــبْ

١١٢٩ - وَالحُــزْنِ وَالسُّــرُورِ وَالأَوْجَــاعِ كَمَــرَضٍ وَشَــهْوَةِ الجِمَــاعِ

١١٣٠ - وَفِي الظَّمَــا وَالجُــوعِ وَالنُّعَــاسِ وَمَــا يُسِــيءُ خُلْقَــهُ لِلنَّــاسِ

١١٣١ - وَمَــا لَــهُ أَنْ يَسْــأَلَ الَّــذِي ادُّعِــي عَلَيْــهِ إِلاَّ بَعْــدَ دَعْــوَى المُــدَّعِي

١١٣٢ - وَلاَ لَــهُ تَحْلِيفُــهُ إِذَا نَكَــلْ حَــتَّى يَكُــونَ المُــدَّعِي فِي ذَا سَــأَلْ

١١٣٣ - وَلاَ يُلَقِّــنْ حُجَّــةً لِوَاحِــدِ وَلاَ لَــهُ تَعَنُّــتٌ فِي الشَّــاهِدِ

١١٣٤ - بَــلْ حَيْــثُ مَــا قَــدْ أُثْبِتَــتْ عَدَالَتُــهْ بِأَنْ يُزَكَّــى جُــوِّزَتْ شَــهَادَتُهْ

١١٣٥ - وَلَمْ تَجُــزْ عَلَــى عَــدُوٍّ بَــلْ لَــهُ وَعَكْسَــهُ اجْعَــلْ فَرْعَــهُ وَأَصْــلَهُ

١١٣٦ - وَيَحْكُــمُ القَاضِــي عَلَــى مَــنْ غَــابَا لِلْجَحْــدِ وَلْيَكْتُــبْ بِــهِ كِتَــابَا

١١٣٧ - يُنْهِــي لِقَاضِــي بَلْــدَةِ المَطْلُــوبِ مَــا قَــدْ جَــرَى فِي ذَلِــكَ المَكْتُــوبِ

١١٣٨ - مَــعْ شَــاهِدَيْنِ يَشْــهَدَانِ بِالقَضَــا وَلْيَعْمَــلِ الثَّــانِي بِكُــلِّ مَــا اقْتَضَــا

باب القسمة

١١٣٩ - وَمَــنْ دَعَــى شَــرِيكَهُ لِيَقْسِــمَا مَــا لا يَضُــرُّ قَسْــمُهُ فَلْيَقْسِــمَا

١١٤٠ - بِقَاسِــمٍ مُكَلَّــفٍ حُــرٍّ ذَكَــرْ يَكُــونُ عَــدْلاً حَاسِــبًا لاَ مَــنْ كَفَــرْ

١١٤١ - فَــإِنْ أَقَامَــا قَاسِمًــا لَمْ يَفْتَقِــرْ فِي كَوْنِهَــا صَــحِيحَةً لِمَــا ذُكِــرْ

١١٤٢ - أَوْ كَــانَ فِي المَقْسُــومِ مَــا يُقَــوَّمُ فَبِاجْتِمَــاعِ قَــاسِمَيْنِ يُقْسَــمُ

١١٤٣ - وَبَعْــدَ أَنْ تُعَــدَّلَ الأَجْــزَاءُ فَفِــي رِقَــاعٍ تُكْتَــبُ الأَسْمَــاءُ

١١٤٤ – تُــدْرَجُ كُــلُّ رُقْعَــةٍ بِشَــمْعَهْ وَلْيُخْرِجُــوا لِكُــلِّ جُــزْءٍ رُقْعَــهْ

باب الدعوى

١١٤٥ – وَالمُــدَّعِي إنْ كَــانَ مَعْــهُ بَيِّنَــهْ فَلْــيَحْكُمِ القَاضِــي لَــهُ بِالبَيِّنَــهْ

١١٤٦ – أَوْ لَمْ يَكُــنْ فَلْيَحْلِفِ الَّــذِي ادُّعِــي عَلَيْــهِ أَوْ يَرُدُّهَــا لِلْمُــدَّعِي

١١٤٧ – فَبِــاليَمِينِ يَسْــتَحِقُّ مَــا ادَّعَــى وَإِنْ أَبَى فَقَوْلُــهُ لَــنْ يُسْــمَعَا

١١٤٨ – وَلَــوْ تَــدَاعَى اثْنَــانِ عَيْنًــا مَعْهُمَــا تَحَالَفَــا وَقُسِّــمَتْ عَلَيْهِمَــا

١١٤٩ – وَإِنْ تَكُــنْ مَــعْ وَاحِــدٍ فَقَــطْ حُكِــمْ لَــهُ بِهَــا مَــعَ اليَمِــينِ المُنْحَــتِمْ

١١٥٠ – وَمَــنْ عَلَــى أَفْعَــالِ نَفْسِــهِ حَلَــفْ بَــتَّ اليَمِــينَ مُطْلَقًــا كَمَــا وَصَــفْ

١١٥١ – أَوْ فِعْــلِ شَــخْصٍ غَــيْرِهِ فَــإِنْ نَفَــى كَفَــاهُ نَفْــيُ عِلْمِــهِ إِذْ حَلَفَــا

باب الشهادات

١١٥٢ – وَلَمْ تَجُــزْ شَــهَادَةٌ إِنْ لَمْ نَجِــدْ مَعْهَــا شُــرُوطًا خَمْسَــةً فِــيمَنْ شَــهِدْ

١١٥٣ – فَحَيْــثُ كَــانَ مُسْــلِمًا مُكَلَّفَــا وَكَــانَ حُــرًّا ذَا عَدَالَــةٍ كَفَــى

١١٥٤ – وَالعَــدْلُ مَــنْ لَمْ يَرْتَكِــبْ كَبِــيرَهْ وَلَمْ يَكُــنْ مُلاَزِمًــا صَــغِيرَهْ

١١٥٥ – وَلَمْ يَكُــنْ ذَا بِدْعَــةٍ بِهَــا نُسِــبْ لِلْفِسْــقِ مَــأْمُونَ الأَذَى إِذَا غَضِــبْ

١١٥٦ – وَتَرْكُــهُ الرَّذَائِــلَ المُسِــيئَهْ بِمِثْلِــهِ حِرْصًــا عَلَــى المُــرُوءَهْ

فصل في الشهادات

١١٥٧ – ثُمَّ الحُقُــوقُ كُلُّهَــا ضَــرْبَانِ هُمَــا حُقُــوقُ اللهِ وَالإِنْسَــانِ

١١٥٨ – ثَانِيهُمَــا ثَلاَثَــةٌ أَشْــيَاءُ فِي اثْنَــيْنِ مِنْهَــا تُقْبَــلُ النِّسَــاءُ

١١٥٩ – فَكُــلُّ مَــا يَغْلِــبُ فِي الرِّجَــالِ وَكَــانَ مَقْصُــودًا لِغَــيْرِ المَــالِ

١١٦٠ – كَالقَــذْفِ وَالطَّــلاَقِ وَالوِصَــايَهْ وَالجَــرْحِ وَالتَّعْــدِيلِ وَالجِنَايَــهْ

١١٦١ – فَالشَّـــرْطُ فِي ثُبُوتِـــهِ عَـــدْلاَنِ لاَ بِالنِّسَــــا أَصْــــلاً وَلاَ الأَيْمَــــانِ

١١٦٢ – وَكُـــلُّ مَـــا يَطَّلِـــعُ الرِّجَـــالُ عَلَيْــــهِ وَالمَقْصُــــودُ مِنْــــهُ المَـــالُ

١١٦٣ –كَـــالبَيْعِ وَالخِيَـــارِ وَالإِقَالَـــهْ وَالــــرَّهْنِ وَالضَّــــمَانِ وَالحَوَالَــــهْ

١١٦٤ – فَاثْنَـانِ أَوْ ثِنْتَـانِ مَـعْ عَـدْلٍ ذَكَـرْ أَوِ اليَمِــــينُ بَعْــــدَ عَـــدْلٍ مُعْتَـــبَرْ

١١٦٥ – وَكُـلُّ مَـا خَـصَّ النِّسَـا بِالعَـادَهْ كَــــالحَيْضِ وَالرَّضَــــاعِ وَالــــوِلاَدَهْ

١١٦٦ – فَثَابِـــتٌ بِمَـــا مَضَـــى أَوْ أَرْبَـــعِ لاَ بِاثْنَتَــــيْنِ مَــــعْ يَمِــــينِ المُــــدَّعِي

١١٦٧ – أَمَّـــا حُقُـــوقُ اللهِ وَهْـــيَ الأَوَّلُ فَلَـــيْسَ فِيهَـــا لِلنِّسَـــاءِ مَـــدْخَلُ

١١٦٨ – بَـــلِ الرِّجَـــالِ فَـــالزِّنَا بِأَرْبَعَـــهْ إِنْ شَــــهِدُوا بِرُؤْيَـــــةِ المُجَامَعَــــهْ

١١٦٩ – وَغَـــيْرُهُ مِـــنَ الحُـــدُودِ اثْنَـــانِ وَمَــــنْ أَتَــــى بَهِيمَــــةً كَــــالزَّانِي

١١٧٠ – لَكِـــنْ لِشَـــهْرِ الصَّـــوْمِ بِالهِـــلاَلِ عَــــدْلٌ رَآهُ لَيْلَــــةَ الكَمَــــالِ

فرع

١١٧١ – إِنْ يَشْـهَدِ الأَعْمَـى بِشَـيْءٍ لَمْ يَجِـبْ فِي غَـــيْرِ خَمْـــسٍ وَهْـــيَ مَـــوْتٌ وَنَسَـــبْ

١١٧٢ – وَالمِلْـــكُ وَالإِقْـــرَارُ مِمَّـــنْ لَزِمَـــهْ بِضَـــــــبْطِهِ إِلَى الأَدَا وَالتَّرْجَمَـــــــهْ

١١٧٣ – وَلَمْ تَجُـــزْ شَـــهَادَةُ امْـــرِئٍ بِجَـــرْ نَفْـــعٍ لَـــهُ أَوْ دَفْعِهَـــا عَنْـــهُ ضَـــرَرْ

كتاب العتق

١١٧٤ – يَصِـــحُّ عِتْـــقُ مَالِـــكٍ مُكَلَّـــفِ حُـــرٍّ رَشِـــيدٍ مُطْلَـــقِ التَّصَـــرُّفِ

١١٧٥ – بِصِــــيغَةٍ صَــــرِيحٍ أَوْ كِنَايَــــهْ كَأَنْـــــتَ حُـــــرٌّ مُعْتَـــــقٌ مَوْلاَيَــــهْ

١١٧٦ – وَمَــنْ لِــبَعْضِ عَبْــدِهِ قَــدْ أَعْتَقَــا سَـــرَى عَلَيْـــهِ فِي الجَمِيـــعِ مُطْلَقَـــا

١١٧٧ – أَوْ أَعْتَــقَ الشَّــرِيكُ مِلْكَــهُ سَــرَى أَيْضًـــا لِبَـــاقِي العَبْـــدِ حَيْـــثُ أَيْسَـــرَا

١١٧٨ – بِقِيمَــةِ الشِّــقْصِ الَّــذِي قَــدْ فَوَّتَــهْ عَلَـــى الشَّـــرِيكِ وَلْيُـــؤَدِّ قِيمَتَـــهْ

١١٧٩ – وَكُـلُّ عَبْـدٍ صَـارَ مِلْـكَ أَصْلِهِ أَوْ فَرْعِـهِ فَـاحْكُمْ بِعِتْـقِ كُلِّـهِ

باب الولاء

١١٨٠ – ثُمَّ الـوَلاَءُ حَـقُّ كُـلِّ مُعْتِـقِ بِـهِ يَصِـيرُ عَاصِـبًا لِلْمُعْتَـقِ

١١٨١ – مِـنْ بَعْـدِ كُـلِّ عَاصِـبٍ قَرِيـبِ وَحُكْمُـهُ كَـالإِرْثِ فِي التَّرْتِيـبِ

١١٨٢ – وَانْقُلْـهُ بَعْـدَ مُعْتِـقٍ لِعَاصِـبِهْ أَعْـنِي بِـهِ الـذُّكُورَ مِـنْ أَقَارِبِـهْ

١١٨٣ – فَمُعْتِـقٍ لِمُعْتِـقٍ فَالعَاصِـبِ بِنَفْسِـهِ مُقَـدَّمَ الأَقَـارِبِ

١١٨٤ – وَهَكَـذَا كَـإِرْثِهِمْ مِـنَ النَّسَـبْ أَيْ بِالجِهَـاتِ أَوَّلاً ثُمَّ الرُّتَـبْ

١١٨٥ – إِلاَّ أَخًـا وَابْـنَ أَخٍ فَقَـدْ حَجَـبْ كِلاَهُمَـا عَـنِ الـوَلاَ جَـدًّا لأَبْ

١١٨٦ – فَـإِنْ فَقَـدْتَ سَـائِرَ المَـوَالِي صَـارَ الـوَلاَ حَتْمًـا لِبَيْـتِ المَـالِ

١١٨٧ – فَـإِنْ يَكُـنْ حُـرًّا فَمُعْتِـقُ الأَبِ فَعَاصِـبٌ فَمُعْتِـقٌ أَبَا الأَبِ

١١٨٨ – وَهَكَـذَا تَرْتِيـبُ كُـلِّ مَرْتَبَـهْ وَلَمْ يَجُـزْ بَيْـعٌ لَـهُ وَلاَ هِبَـهْ

١١٨٩ – وَتَـنْقُصُ الأُنْثَـى عَـنِ الرِّجَـالِ إِذْ لَمْ تُعَصِّـبْ مُطْلَقًـا بِحَـالِ

١١٩٠ – بَـلْ عَصَّـبَتْ عَتِيقَهَـا وَالمُنْتَمِـي لَـهُ بِقُـرْبٍ أَوْ وَلاَءٍ فَـافْهَمِ

باب التدبير

١١٩١ – وَمَـنْ يُعَلِّـقْ عِتْـقَ عَبْـدٍ قَـدْ مَلَـكْ بِمَوْتِـهِ فَعِتْقُـهُ مَـتَى هَلَـكْ

١١٩٢ – مِـنْ ثُلْثِـهِ وَقَبْلَـهُ مُـدَبَّرُ يُبَـاعُ قَبْـلَ عِتْقِـهِ وَيُـؤْجَرُ

١١٩٣ – إِذَا أَرَادَ السَّـيِّدُ المَـذْكُورُ فَـإِنْ يُبَـعْ فَلْيَبْطُـلُ التَّـدْبِيرُ

١١٩٤ – وَحُكْمُـهُ مِـنْ قَبْـلِ مَـوْتِ سَـيِّدِهْ كَـالقِنِّ فِي أَرْشٍ وَكَسْـبٍ فِي يَـدِهْ

باب الكتابة

١١٩٥ – إِنْ يَسْـأَلِ العَبْـدُ الأَمِـينُ المُكْتَسِـبْ كِتَابَـةً فَعَقْـدُهَا لَـهُ نُـدِبْ

١١٩٦ – بِصِــــيغَةٍ وَذِكْـــرِ مَــــالٍ لأَجَــلْ مَــعْ عِلْــمِ كُــلٍّ مِنْهُمَــا قَــدْرَ الأَجَــلْ

١١٩٧ – وَالمَــالِ أَيْضًــا وَلْيُــنَجَّمْ فِي الأَدَا نَجْمَــــيْنِ أَوْ ثَلاَثَــــةً فَصَــــاعِدَا

١١٩٨ – وَعَقْـدُهَا مِـنْ جَانِـبِ المَـوْلَى لَـزِمْ فَلَـــمْ يُجَـــبْ لِفَسْـــخِهِ وَإِنْ نَـــدِمْ

١١٩٩ – وَجَــائِزٌ مِــنْ جَانِــبِ المُكَاتَــبِ فَفَسْـــخُهُ وَالعَجْـــزُ عَنْـــهُ مَـــا أُبِي

١٢٠٠ – وَحَيْـثُ صَـحَّتْ صَـارَ مَـعْ مَـوْلاَهُ فِي كَسْـــبٍ وَمَـــالٍ مُطْلَـــقَ التَّصَـــرُّفِ

١٢٠١ – مَــا لَمْ يَكُــنْ فِي فِعْلِــهِ تَــبَرُّعُ أَوْ خَطَـــرٌ فَـــذَاكَ مِنْـــهُ يُمْنَـــعُ

١٢٠٢ – وَأَلْزِمُــــوا سَــــيِّدَهُ بِدَفْعِــــهِ جُــــزْءًا لَـــهُ مِـــنْ دَيْنِـــهِ أَوْ وَضْـــعِهِ

١٢٠٣ – وَحَيْـثُ أَدَّى العَبْـدُ كُـلَّ مَـا بَقِـي عَلَيْـــهِ بَعْـــدَ وَضْـــعِهِ فَلْيَعْتِـــقِ

باب أم الولد

١٢٠٤ – وَمَـــنْ يَطَـــأْ قِنَّتَـــهُ فَتَحْبَـــلِ بِوَطْئِـــهِ أَوْ مَائِـــهِ المُسْـــتَدْخَلِ

١٢٠٥ – تَصِـــرْ بِوَضْـــعِ حَمْلِهَـــا أُمَّ وَلَـــدْ إِنْ بَانَ خَلْـــقُ آدَمِـــيٍّ فِي الوَلَـــدْ

١٢٠٦ – وَبَعْــدَ ذَا لِلسَّــيِّدِ الإِجَــارَهْ وَالأَرْشُ وَالتَّـــــزْوِيجُ وَالإِعَـــــارَهْ

١٢٠٧ – وَالــوَطْءُ وَاسْـتِخْدَامُهَا بِــلاَ شُــبَهْ لاَ بَيْعُهَـــــا وَرَهْنُهَـــــا وَلاَ الهِبَـــــهْ

١٢٠٨ – وَإِنْ تَلِــدْ مِــنْ غَــيْرِهِ فَنَجْلُهَــا مِـــنَ الـــزِّنَا أَوْ مِـــنْ نِكَـــاحٍ مِثْلُهَـــا

١٢٠٩ – أَوْ قِنَّـــةً لِغَـــيْرِهِ زَنَى بِهَـــا أَوْ فِي نِكَـــاحٍ فَابْنُهَـــا لِرَبِّهَـــا

١٢١٠ – أَوْ شُـــبْهَةٍ كَظَنِّـــهِ الزَّوْجِيَّـــهْ أَوْ غُـــرَّ فِي التَّـــزْوِيجِ بِالحُرِّيَّـــهْ

١٢١١ – فَفَرْعُــهُ حُــرٌّ نَسِـيبٌ غَرَّمَــهْ قِيمَتَـــهُ فِي الحَـــالِ سَـــيِّدُ الأَمَـــهْ

١٢١٢ – وَمَــنْ يَطَــأْ رَقِيقَــةً مَنْكُوحَتَــهْ أَوْ بِاشْـــتِبَاهٍ ثُمَّ صَـــارَتْ قِنَّتَـــهْ

١٢١٣ – فَــالوَطْءُ لَمْ تَصِــرْ بِــهِ أُمَّ وَلَــدْ قَطْعًـــا وَلاَ بِشُـــبْهَةٍ فِي المُعْتَمَـــدْ

١٢١٤ – وَحَيْــثُ أَثْبَتْنَــا لَــهُ إِيلاَدَهَــا فَمَـــاتَ عَنْهَـــا بَلَغَـــتْ مُرَادَهَـــا

١٢١٥ – بِأَنْ يَـــزُولَ رِقُّهَــا فَتُعْتَقَــا قَبْــلَ الوَصَــايَا وَالــدُّيُونِ مُطْلَقَــا

١٢١٦ – وَتَمَّ نَظْــمُ غَايَــةِ التَّقْرِيــبِ سَمَّيْتُــهُ نِهَايَــةَ التَّــدْرِيبِ

١٢١٧ – أَبْيَاتُــهُ أَلْــفٌ وَخُمْــسُ أَلْــفِ وَزِدْ عَلَيْهَــا رُبْــعَ عُشْــرِ الأَلْــفِ

١٢١٨ – نَظْــمُ الفَقِــيرِ الشَّــرَفِ العِمْرِيطِــي ذِي العَجْــزِ وَالتَّقْصِــيرِ وَالتَّفْــرِيطِ

١٢١٩ – فَالحَمْــدُ للهِ عَلَــى تَمَامِــهِ ثُمَّ صَــلاَةُ اللهِ مَــعْ سَــلاَمِهِ

١٢٢٠ – عَلَــى النَّــبِيِّ وَآلِــهِ وَصَــحْبِهِ وَالتَّــابِعِينَ ثُمَّ كُــلِّ حِزْبِــهِ

نَظْمُ الوَرَقَات

في اصول الفقه

تأليف : يحيى بن موسى العمريطي

(989هجري)

تصحيح : مجموعة من العلماء

(11)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْفَقِيرُ الشَّرَفُ العَمْرِيطِي ⁂ ذُو الْعَجْزِ وَالتَّقْصِيرِ وَالتَّفْرِيطِ

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي قَدْ أَظْهَرَا ⁂ عِلْمَ الْأُصُولِ لِلْوَرَى وَأَشْهَرَا

عَلَى لِسَانِ الشَّافِعِي وَهَوَّنَا ⁂ فَهُوَ الَّذِي لَهُ ابْتِدَاءً دَوَّنَا

وَتَابَعَتْهُ النَّاسُ حَتَّى صَارَا ⁂ كُتْبًا صِغَارَ الْحَجْمِ أَوْ كِبَارَا

وَخَيْرُ كُتْبِهِ الصِّغَارِ مَا سُمِي ⁂ بِالْوَرَقَاتِ لِلْإِمَامِ الْحَرَمِي (5)

وَقَدْ سُئِلْتُ مُدَّةً فِي نَظْمِهِ ⁂ مُسَهِّلاً لِحِفْظِهِ وَفَهْمِهِ

فَلَمْ أَجِدْ عَمَّا سُئِلْتُ بُدَّا ⁂ وَقَدْ شَرَعْتُ فِيهِ مُسْتَمِدَّا

مِنْ رَبِّنَا التَّوْفِيقَ لِلصَّوَابِ ⁂ وَالنَّفْعَ فِي الدَّارَيْنِ بِالْكِتَابِ

أُصُولِ الفِقْهِ

هَاكَ أُصُولَ الفِقْهِ لَفْظًا لَقَبَا ⁂ لِلْفَنِّ مِنْ جُزْأَيْنِ قَدْ تَرَكَّبَا

الأَوَّلُ الأُصُولُ ثُمَّ الثَّانِي ⁂ الفِقْهُ وَالْجُزْءَانِ مُفْرَدَانِ (10)

فَالْأَصْلُ مَا عَلَيْهِ غَيْرُهُ بُنِي ⁂ وَالْفَرْعُ مَا عَلَى سِوَاهُ يَنْبَنِي

وَالفِقْهُ عِلْمُ كُلِّ حُكْمٍ شَرْعِي ⁂ جَا بِاجْتِهَادٍ دُونَ حُكْمٍ قَطْعِي

وَالْحُكْمُ وَاجِبٌ وَمَنْدُوبٌ وَمَا ⁂ أُبِيحَ وَالْمَكْرُوهُ مَعْ مَا حُرِّمَا

مَعَ الصَّحِيحِ مُطْلَقًا وَالْفَاسِدِ ⁂ مِنْ عَاقِدٍ هَذَانِ أَوْ مِنْ عَابِدِ

فَالْوَاجِبُ الْمَحْكُومُ بِالثَّوَابِ ⁂ فِي فِعْلِهِ وَالتَّرْكِ بِالْعِقَابِ (15)

وَالنَّدْبُ مَا فِي فِعْلِهِ الثَّوَابُ ⁂ وَلَمْ يَكُنْ فِي تَرْكِهِ عِقَابُ

وَلَيْسَ فِي الْمُبَاحِ مِنْ ثَوَابِ ⁂ فِعْلاً وَتَرْكًا بَلْ وَلَا عِقَابِ

وَضَابِطُ الْمَكْرُوهِ عَكْسُ مَا نُدِبْ ⁂ كَذَلِكَ الْحَرَامُ عَكْسُ مَا يَجِبْ

أَمَّا الصَّحِيحُ فَهْوَ مَا تَعَلَّقَا ⁂ بِهِ نُفُوذٌ وَاعْتِدَادٌ مُطْلَقَا

وَالْفَاسِدُ الَّذِي بِهِ لَمْ نَعْتَدِدِ ⁂ وَلَمْ يَكُنْ بِنَافِذٍ إِذَا عُقِدْ (20)

وَالعِـلْمُ لَفْـظٌ لِلْعُمُـومِ لَـمْ يُخَـصْ … بالفِقْـهِ مَفْهُـومًا بَـلِ الفِقْـهُ أَخَـصْ

وَعِلْمُنَـا مَعْرِفَـةُ الْمَعْلُـومِ … إِنْ طَـابَقَتْ لِوَصْفِـهِ الْمَحْتُـومِ

وَالجَـهْلُ قُـلْ تَـصَوُّرُ الشَّـيءِ عَلَـى … خِـلَافِ وَصْفِـهِ الَّـذِي بِـهِ عَـلَا

وَقِيـلَ حَـدُّ الجَهْـلِ فَقْـدُ الْعِـلْمِ … بَسِيطًـا اوْ مُرَكَّبًـا قَـدْ سُمِّـي

بَسِيطُـهُ فِي نَحْـوِ مَـا تَحْـتَ الثَّـرَى … تَرْكِيبُـهُ فِي كُـلِّ مَـا تُصُـوِّرَا (25)

وَالْعِـلْمُ إِمَّـا بِـاضْطِرَارٍ يَحْصُـلُ … أَوْ بِاكْتِسَـابٍ حَـاصِلٌ فَـالْأَوَّلُ

كَالْمُسْتَفَـادِ بِالْحَـوَاسِ الْخَمْـسِ … بِالشَّـمِّ أَوْ بِالـذَّوْقِ أَوْ بِاللَّـمْسِ

وَالسَّمْـعِ وَالْإِبْصَـارِ ثُمَّ التَّـالِي … مَـا كَـانَ مَوْقُوفًـا عَلَـى اسْـتِدْلَالِ

وَحَـدُّ الاسْتِـدْلَالِ أَنَّـا نَجْتَلِـبْ … لَنَـا دَلِيـلًا مُرْشِـدًا لِمَـا طُلِـبْ

وَالظَّـنُّ تَجْـوِيْزُ امْـرِئٍ أَمْـرَيْنِ … مُرَجِّحًـا لأَحَـدِ الْأَمْـرَيْنِ (30)

فَالرَّاجِـحُ الْمَـذْكُورُ ظَنًّـا يُسْـمَى … وَالطَّـرَفُ الْمَرْجُـوحُ يُسْـمَى وَهْمَـا

وَالشَّـكُّ تَجْـوِيْزٌ بِـلَا رُجْحَـانِ … لِوَاحِـدٍ حَيْـثُ اسْتَـوَى الْأَمْـرَانِ

أَمَّـا أُصُـولُ الْفِقْـهِ يَعْـنِي بِـالنَّظَرْ … لِلفَـنِّ فِي تَعْرِيفِـهِ فَالْمُعْتَبَـرْ

فِي ذَاكَ طُـرْقُ الفِقْـهِ أَعْـنِي الْمُجْمَلَـهْ … كَـالْأَمْرِ أَوْ كَـالنَّهْيِ لَا الْمُفَصَّـلَهْ

وَكَيْـفَ يُسْتَـدَلُّ بِالْأُصُـولِ … وَالْعَـالِمُ الَّـذِي هُـوَ الأُصُـولِي (35)

أَبوَابُ أُصُولِ الفِقْهِ

أَبْوَابُهُ عِشْرُونَ بَابًا تُسْرَدُ ... وَفِي الْكِتَابِ كُلُّهَا سَتُورَدُ

وَتِلْكَ أَقْسَامُ الْكَلَامِ ثُمَّا ... أَمْرٌ وَنَهْيٌ ثُمَّ لَفْظٌ عَمَّا

أَوْ خَصَّ أَوْ مُبَيَّنٌ أَوْ مُجْمَلُ ... أَوْ ظَاهِرٌ مَعْنَاهُ أَوْ مُؤَوَّلُ

وَمُطْلَقُ الأَفْعَالِ ثُمَّ مَا نَسَخْ ... حُكْمًا سِوَاهُ ثُمَّ مَا بِهِ انْتَسَخْ

كَذَلِكَ الإِجْمَاعُ وَالأَخْبَارُ مَعْ ... حَظْرٍ وَمَعْ إِبَاحَةٍ كُلٌّ وَقَعْ (40)

كَذَا الْقِيَاسُ مُطْلَقًا لِعِلَّهْ ... فِي الأَصْلِ وَالتَّرْتِيبُ لِلأَدِلَّهْ

وَالْوَصْفُ فِي مُفْتٍ وَمُسْتَفْتٍ عُهِدْ ... وَهَكَذَا أَحْكَامُ كُلِّ مُجْتَهِدْ

أَقْسَامِ الكَلَامِ

أَقَلُّ مَا مِنْهُ الْكَلَامَ رَكَّبُوا ... اسْمَانِ أَوِ اسْمٌ وَفِعْلٌ كَارْكَبُوا

كَذَاكَ مِنْ فِعْلٍ وَحَرْفٍ وُجِدَا ... وَجَاءَ مِنْ إِسْمٍ وَحَرْفٍ فِي النِّدَا

وَقُسِّمَ الْكَلَامُ لِلأَخْبَارِ ... وَالأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالاسْتِخْبَارِ (45)

ثُمَّ الْكَلَامُ ثَانِيًا قَدِ انْقَسَمْ ... إِلَى تَمَنٍّ وَلِعَرْضٍ وقَسَمْ

وَثَالِثًا إِلَى مَجَازٍ وإِلَى ... حَقِيقَةٍ وَحَدُّهَا مَا اسْتُعْمِلَا

مِنْ ذَاكَ فِي مَوْضُوعِهِ وَقِيلَ مَا ... يَجْرِي خِطَابًا فِي اصْطِلَاحٍ قَدُمَا

أَقْسَامُهَا ثَلاثَةٌ شَرْعِيُّ ... وَاللُّغَوِيُّ الْوَضْعِ وَ الْعُرْفِيُّ

ثُمَّ الْمَجَازُ مَا بِهِ تُجُوِّزَا ... فِي اللَّفْظِ عَنْ مَوْضُوعِهِ تَجَوُّزَا (50)

بِنَقْصٍ اوْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْلِ ... أَوِ اسْتِعَارَةٍ كَنَقْص أَهْلِ

وَهْوَ الْمُرَادُ فِي سُؤَالِ الْقَرْيَهْ ... كَمَا أَتَى فِي الذِّكْرِ دُونَ مِرْيَهْ

وَكَازْدِيَادِ الكَافِ فِي {كَمِثْلِهِ} ... وَالغَائِطِ الْمَنْقُوْلِ عَنْ مَحَلِّهِ

رَابِعُهَا كَقَولِهِ تَعَالَى ... {يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ} يَعْنِي مَالَا

بَابُ الأَمْرِ

وَحَدُّه استِدعَاء فِعْلٍ وَاجِبِ   بِالقَولِ مِمَّنْ كَانَ دُونَ الطَّالِبِ (55)

بِصِيغَةِ (افْعَلْ) فَالوُجُوبُ حُقِّقَا   حَيثُ القَرِينَةُ انتَفَتْ وَأُطْلِقَا

لَا مَعْ دَلِيلٍ دَلَّنَا شَرْعًا عَلَى   إِبَاحَةٍ فِي الفِعْلِ أَوْ نَدْبٍ فَلَا

بَلْ صَرْفُهُ عَنِ الوُجُوبِ حُتِّمَا   بِحَمْلِهِ عَلَى الْمُرَادِ مِنْهُمَا

وَلَمْ يُفِدْ فَورًا وَلَا تَكْرَارَا   إِنْ لَمْ يَرِدْ مَا يَقْتَضِي التَّكْرَارَا

وَالأَمْرُ بِالفِعْلِ الْمُهِمِّ الْمُنْحَتِمْ   أَمْرٌ بِهِ وَبِالَّذِي بِهِ يَتِمْ (60)

كَالأَمْرِ بِالصَّلَاةِ أَمْرٌ بِالوُضُو   وَكُلِّ شَيءٍ لِلصَّلَاةِ يُفْرَضُ

وَحَيثُمَا إِنْ جَاءَ بِالْمَطْلُوبِ   يَخْرُجْ بِهِ عَنْ عُهْدَةِ الوُجُوبِ

بَابُ النَّهِي

تَعْرِيفُهُ اسْتِدْعَاءُ تَرْكٍ قَدْ وَجَبْ   بِالقَوْلِ مِمَّنْ كَانَ دُونَ مَنْ طَلَبْ

وَأَمْرُنَا بِالشَّيءِ نَهْيٌ مَانِعُ   مِنْ ضِدِّهِ وَالعَكْسُ أَيضًا وَاقِعُ

وَصِيغَةُ الأَمْرِ الَّتِي مَضَتْ تَرِدْ   وَالقَصْدُ مِنْهَا أَنْ يُبَاحَ مَا وُجِدْ (65)

كَمَا أَتَتْ وَالقَصْدُ مِنْهَا التَّسْوِيَهْ   كَذَا لِتَهْدِيدٍ وَتَكْوِينٍ هِيَهْ

فَصْلٌ

وَالمؤْمِنُونَ فِي خِطَابِ اللهِ   قَدْ دَخَلُوا إِلَّا الصَّبِي وَالسَّاهِي

وَذَا الْجُنُونِ كُلَّهُمْ لَمْ يَدْخُلُوا   وَالكَافِرُونَ فِي الخِطَابِ أُدْخِلُوا

فِي سَائِرِ الفُرُوْعِ لِلشَّرِيعَهْ   وَفِي الَّذِي بِدُوْنِهِ مَمْنُوعَهْ

وَذَلِكَ الإِسْلَامُ فَالفُرُوْعُ   تَصْحِيحُهَا بِدُوْنِهِ مَمْنُوْعُ (70)

بَابُ العَامِّ

وَحَدُّهُ لَفْظٌ يَعُمُّ أَكْثَرَا ... مِنْ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ مَا حَصْرٍ يُرَى

مِنْ قَولِهِمْ عَمَمْتُهُمْ بِمَا مَعِي ... وَلْتَنْحَصِرْ أَلفَاظُهُ فِي أَرْبَعِ

الجَمْعُ وَالفَرْدُ الْمُعَرَّفَانِ ... بِالَّلَامِ كَالكُفَّارِ وَالإِنْسَانِ

وَكُلُّ مُبْهَمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ ... مِنْ ذَاكَ مَا لِلشَّرْطِ مِنْ جَزَاءِ

وَلَفْظُ (مَنْ) فِي عَاقِلٍ وَلَفْظُ (مَا) ... فِي غَيْرِهِ وَلَفْظُ (أَيِّ) فِيْهِمَا (75)

وَلَفْظُ (أَيْنَ) وَهْوَ لِلْمَكَانِ ... كَذَا (مَتَى) الْمَوضُوْعُ لِلزَّمَانِ

وَلَفْظُ (لَا) فِي النَّكِرَاتِ ثُمَّ (مَا) ... فِي لَفْظِ مَنْ أَتَى بِهَا مُسْتَفْهِمَا

ثُمَّ العُمُومُ أُبْطِلَتْ دَعْوَاهُ ... فِي الفِعْلِ بَلْ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ

بَابُ الخَاصِّ

وَالخَاصُ لَفْظٌ لَا يَعُمُّ أَكْثَرَا ... مِنْ وَاحِدٍ أَوْ عَمَّ مَعْ حَصْرٍ جَرَى

وَالقَصْدُ بِالتَّخْصِيْصِ حَيْثُمَا حَصَلْ ... تَمْيِيْزُ بَعْضِ جُمْلَةٍ فِيهَا دَخَلْ (80)

وَمَا بِهِ التَّخْصِيْصُ إِمَّا مُتَّصِلْ ... كَمَا سَيَأْتِي آنِفًا أَوْ مُنْفَصِلْ

فَالشَّرْطُ وَالتَّقْيِيدُ بِالوَصْفِ اتَّصَلْ ... كَذَاكَ الِاسْتِثْنَا وَغَيرُهَا انْفَصَلْ

وَحَدُّ الِاسْتِثْنَاءِ مَا بِهِ خَرَجْ ... مِنَ الكَلَامِ بَعْضُ مَا فِيهِ انْدَرَجْ

وَشَرْطُهُ أَنْ لَّا يُرَى مُنْفَصِلَا ... وَلَمْ يَكُنْ مُسْتَغْرِقًا لِمَا خَلَا

وَالنُّطْقُ مَعْ إِسْمَاعِ مَنْ بِقُرْبِهِ ... وَقَصْدُهُ مِنْ قَبْلِ نُطْقِهِ بِهِ (85)

وَالأَصْلُ فِيهِ أَنَّ مُسْتَثْنَاهُ ... مِنْ جِنْسِهِ وَجَازَ مِنْ سِوَاهُ

وَجَازَ أَنْ يُقَدَّمَ الْمُسْتَثْنَى ... وَالشَّرْطُ أَيضًا لِظُهُورِ الْمَعْنَى

وَيُحْمَلُ الْمُطْلَقُ مَهْمَا وُجِدَا ... عَلَى الَّذِي بِالوَصْفِ مِنْهُ قُيِّدَا

فَمُطْلَقُ التَّحْرِيرِ فِي الأَيْمَانِ ... مُقَيَّدٌ فِي القَتْلِ بِالإِيمَانِ

فَيُحْمَلُ الْمُطْلَقُ فِي التَّحْرِيرِ ... عَلَى الَّذِي قُيِّدَ فِي التَّكْفِيرِ (90)

ثُمَّ الكِتَابَ بِالكِتَابِ خَصَّصُوا ... وَسُنَّةٌ بِسُنَّةٍ تُخَصَّصُ

وَخَصَّصُوا بِالسُنَّةِ الكِتَابَا ... وَعَكْسَهُ اسْتَعْمِلْ يَكُنْ صَوَابَا

وَالذِّكْرُ بِالإِجْمَاعِ مَخْصُوصٌ كَمَا ... قَدْ خُصَّ بِالقِيَاسِ كُلٌّ مِنْهُمَا

بَابُ الْمُجْمَلِ وَالْمُبَيَّنِ

مَا كَانَ مُحْتَاجًا إِلَى بَيَانِ ... فَمُجْمَلٌ وَضَابِطُ البَيَانِ

إِخْرَاجُهُ مِنْ حَالَةِ الإِشْكَالِ ... إِلَى التَّجَلِّي وَاتِّضَاحِ الحَالِ (95)

كَالقُرْءِ وَهْوَ وَاحِدُ الأَقْرَاءِ ... فِي الحَيْضِ وَالطُّهْرِ مِنَ النِّسَاءِ

وَالنَّصُّ عُرْفًا كُلُّ لَفْظٍ وَارِدِ ... لَمْ يَحْتَمِلْ إِلَّا لِمَعْنًى وَاحِدِ

كَقَدْ رَأَيْتُ جَعْفَرًا وَقِيلَ مَا ... تَأْوِيلُهُ تَنْزِيلُهُ فَلْيُعْلَمَا

وَالظَّاهِرُ الَّذِي يُفِيدُ مَنْ سَمِعْ ... مَعْنًى سِوَى الْمَعْنَى الَّذِي لَهُ وُضِعْ

كَالأَسَدِ اسْمٌ وَاحِدِ السِّبَاعِ ... وَقَدْ يُرَى لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ (100)

وَالظَّاهِرُ الْمَذْكُورُ حَيْثُ أَشْكَلَا ... مَفْهُومُهُ فَبِالدَّلِيلِ أُوِّلَا

وَصَارَ بَعْدَ ذَلِكَ التَّأْوِيْلِ ... مُقَيَّدًا فِي الاِسْمِ بِالدَّلِيلِ

بَابُ الأَفْعَالِ

أَفْعَالُ طَهَ صَاحِبِ الشَّرِيْعَهْ ... جَمِيْعُهَا مَرْضِيَّةٌ بَدِيْعَهْ

وَكُلُّهَا إِمَّا تُسَمَّى قُرْبَهْ ... وَطَاعَةً أَوْ لاَ، فَفِعْلُ القُرْبَهْ

مِنَ الخُصُوصِيَّاتِ حَيْثُ قَامَا ... دَلِيْلُهَا كَوَصْلِهِ الصِّيَامَا (105)

وَحَيْثُ لَمْ يَقُمْ دَلِيْلُهَا وَجَبْ ... وَقِيْلَ مَوْقُوفٌ وَقِيْلَ مُسْتَحَبْ

فِي حَقِّهِ وَحَقِّنَا، وَأَمَّا ... مَا لَمْ يَكُنْ بِقُرْبَةٍ يُسَمَّى

فَإِنَّهُ فِي حَقِّهِ مُبَاحُ ... وَفِعْلُهُ أَيْضًا لَنَا يُبَاحُ

وَإِنْ أَقَرَّ قَوْلَ غَيْرِهِ جُعِلْ ... كَقَوْلِهِ كَذَاكَ فِعْلٌ قَدْ فُعِلْ

وَمَا جَرَى فِي عَصْرِهِ ثُمَّ اطَّلَعْ ... عَلَيْهِ إِنْ أَقَرَّهُ فَلْيُتَّبَعْ (110)

بَابُ النَّسْخِ

النَّسْخُ نَقْلٌ أَوْ إِزَالَةٌ كَمَا — حَكَوْهُ عَنْ أَهْلِ اللِّسَانِ فِيهِمَا

وَحَدُّهُ رَفْعُ الخِطَابِ اللَّاحِقِ — ثُبُوتَ حُكْمٍ بِالخِطَابِ السَّابِقِ

رَفْعًا عَلَى وَجْهٍ أَتَى لَوْلَاهُ — لَكَانَ ذَاكَ ثَابِتًا كَمَا هُو

إِذَا تَرَاخَى عَنْهُ فِي الزَّمَانِ — مَا بَعْدَهُ مِنَ الخِطَابِ الثَّانِي

وَجَازَ نَسْخُ الرَّسْمِ دُوْنَ الحُكْمِ — كَذَاكَ نَسْخُ الحُكْمِ دُوْنَ الرَّسْمِ (115)

وَنَسْخُ كُلٍّ مِنْهُمَا إِلَى بَدَلْ — وَدُونَهُ وَذَاكَ تَخْفِيفٌ حَصَلْ

وَجَازَ أَيْضًا كَونُ ذَلِكَ البَدَلْ — أَخَفَّ أَوْ أَشَدَّ مِمَّا قَدْ بَطَلْ

ثُمَّ الكِتَابُ بِالكِتَابِ يُنْسَخُ — كَسُنَّةٍ بِسُنَّةٍ فَتُنْسَخُ

وَلَمْ يَجُزْ أَنْ يُنْسَخَ الكِتَابُ — بِسُنَّةٍ بَلْ عَكْسُهُ صَوَابُ

وَذُوْ تَوَاتُرٍ بِمِثْلِهِ نُسِخْ — وَغَيْرُهُ بِغَيْرِهِ فَلْيَنْتَسِخْ (120)

وَاخْتَارَ قَوْمٌ نَسْخَ مَا تَوَاتَرَا — بِغَيْرِهِ وَعَكْسُهُ حَتْمًا يُرَى

فَصلٌ فِي التَّعَارُضِ

تَعَارُضُ النُّطْقَيْنِ فِي الأَحْكَامِ — يَأْتِي عَلَى أَرْبَعَةٍ أَقْسَامِ

إِمَّا عُمُومٌ أَوْ خُصُوصٌ فِيْهِمَا — أَوْ كُلُّ نُطْقٍ فِيْهِ وَصْفٌ مِنْهُمَا

أَوْ فِيْهِ كُلٌّ مِنْهُمَا وَيُعْتَبَرْ — كُلٌّ مِنَ الوَصْفَيْنِ مِنْ وَجْهٍ ظَهَرْ

فَالجَمْعُ بَيْنَ مَا تَعَارَضَا هُنَا — فِي الأَوَّلَيْنِ وَاجِبٌ إِنْ أَمْكَنَا (125)

وَحَيْثُ لَا إِمْكَانَ فَالتَّوَقُّفُ — مَا لَمْ يَكُنْ تَارِيْخُ كُلٍّ يُعْرَفُ

فَإِنْ عَلِمْنَا وَقْتَ كُلٍّ مِنْهُمَا — فَالثَّانِ نَاسِخٌ لِمَا تَقَدَّمَا

وَخَصَّصُوا فِي الثَّالِثِ الْمَعْلُومِ — بِذِي الخُصُوصِ لَفْظَ ذِي العُمُومِ

وَفِي الأَخِيْرِ شَطْرُ كُلِّ نُطْقِ — مِنْ كُلِّ شِقٍّ حُكْمُ ذَاكَ النُّطْقِ

فَاخْصُصْ عُمُومَ كُلِّ نُطْقٍ مِنْهُمَا — بِالضِّدِّ مِنْ قِسْمَيهِ وَاعْرِفَنْهُمَا (130)

بَابُ الإِجْمَاعِ

هُوَ اتِّفَاقُ كُلِّ أَهْلِ الْعَصْرِ ... أَيْ عُلَمَاءِ الْفِقْهِ دُوْنَ نُكْرِ
عَلَى اعْتِبَارِ حُكْمِ أَمْرٍ قَدْ حَدَثْ ... شَرْعًا كَحُرْمَةِ الصَّلَاةِ بِالْحَدَثْ
وَاحْتُجَّ بِالإِجْمَاعِ مِنْ ذِي الأُمَّهْ ... لَا غَيْرِهَا إِذْ خُصِّصَتْ بِالْعِصْمَهْ
وَكُلُّ إِجْمَاعٍ فَحُجَّةٌ عَلَى ... مَنْ بَعْدَهُ فِي كُلِّ عَصْرٍ أَقْبَلَا
ثُمَّ انْقِرَاضُ عَصْرِهِ لَمْ يُشْتَرَطْ ... أَيْ فِي انْعِقَادِهِ وَقِيلَ يُشْتَرَطْ (135)
وَلَمْ يَجُزْ لِأَهْلِهِ أَنْ يَرْجِعُوا ... إِلَّا عَلَى الثَّانِي فَلَيْسَ يُمْنَعُ
وَلْيُعْتَبَرْ عَلَيْهِ قَوْلُ مَنْ وُلِدْ ... وَصَارَ مِثْلَهُمْ فَقِيهًا مُجْتَهِدْ
وَيَحْصُلُ الإِجْمَاعُ بِالأَقْوَالِ ... مِنْ كُلِّ أَهْلِهِ وَبِالأَفْعَالِ
وَقَوْلُ بَعْضٍ حَيْثُ بَاقِيهِمْ فَعَلْ ... وَبِانْتِشَارٍ مَعْ سُكُوتِهِمْ حَصَلْ
ثُمَّ الصَّحَابِي قَوْلُهُ عَنْ مَذْهَبِهْ ... عَلَى الْجَدِيدِ قَطُّ لَايُحْتَجُّ بِهْ (140)
وَفِي الْقَدِيمِ حُجَّةٌ لِمَا وَرَدْ ... فِي حَقِّهِمْ وَضَعَّفُوهُ فَلْيُرَدْ

بَابُ الأَخْبَارِ

وَالْخَبَرُ اللَّفْظُ الْمُفِيدُ الْمُحْتَمِلْ ... صِدْقًا وَكِذْبًا مِنْهُ نَوْعٌ قَدْ نُقِلْ
تَوَاتُرًا لِلْعِلْمِ قَدْ أَفَادَا ... وَمَا عَدَا هَذَا اعْتَبِرْ آحَادَا
فَأَوَّلُ النَّوْعَيْنِ مَا رَوَاهُ ... جَمْعٌ لَنَا لِمِثْلِهِ عَزَاهُ
وَهَكَذَا إِلَى الَّذِي عَنْهُ الْخَبَرْ ... لَا بِاجْتِهَادٍ بَلْ سَمَاعٍ أَوْ نَظَرْ (145)
وَكُلُّ جَمْعٍ شَرْطُهُ أَنْ يَسْمَعُوا ... وَالْكِذْبُ مِنْهُمْ بِالتَّوَاطِي يُمْنَعُ
ثَانِيهِمَا الآحَادُ يُوجِبُ الْعَمَلْ ... لَا العِلْمَ لَكِنْ عِنْدَهُ الظَّنُّ حَصَلْ
لِمُرْسَلٍ وَمُسْنَدٍ قَدْ قُسِّمَا ... وَسَوْفَ يَأْتِي ذِكْرُ كُلٍّ مِنْهُمَا
فَحَيْثُمَا بَعْضُ الرُّوَاةِ يُفْقَدُ ... فَمُرْسَلٌ، وَمَا عَدَاهُ مُسْنَدُ
لِلِاحْتِجَاجِ صَالِحٌ لَا الْمُرْسَلُ ... لَكِنْ مَرَاسِيلُ الصَّحَابِي تُقْبَلُ (150)
كَذَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ اقْبَلَا ... فِي الاحْتِجَاجِ مَا رَوَاهُ مُرْسَلَا
وَأَلْحَقُوا بِالْمُسْنَدِ الْمُعَنْعَنَا ... فِي حُكْمِهِ الَّذِي لَهُ تَبَيَّنَا

وَقَالَ مَنْ عَلَيْهِ شَيْخُهُ قَرَا   حَدَّثَنِي كَمَا يَقُولُ أَخْبَرَا

وَلَمْ يَقُلْ فِي عَكْسِهِ حَدَّثَنِي   لَكِنْ يَقُولُ رَاوِيًا أَخْبَرَنِي

وَحَيْثُ لَمْ يَقْرَأْ وَقَدْ أَجَازَهْ   يَقُولُ قَدْ أَخْبَرَنِي إِجَازَهْ (155)

بَابُ الْقِيَاسِ

أَمَّا الْقِيَاسُ فَهْوَ رَدُّ الْفَرْعِ   لِلأَصْلِ فِي حُكْمٍ صَحِيحٍ شَرْعِي

لِعِلَّةٍ جَامِعَةٍ فِي الْحُكْمِ   وَلْيُعْتَبَرْ ثَلَاثَةً فِي الاسْمِ

لِعِلَّةٍ أَضِفْهُ أَوْ دَلَالَهْ   أَوْ شَبَهٍ ثُمَّ اعْتَبِرْ أَحْوَالَهْ

أَوَّلُهَا مَا كَانَ فِيهِ الْعِلَّهْ   مُوجِبَةً لِلْحُكْمِ مُسْتَقِلَّهْ

فَضَرْبُهُ لِلْوَالِدَيْنِ مُمْتَنِعْ   كَقَوْلِ أُفٍّ وَهْوَ لِلإِيذَا مُنِعْ (160)

وَالثَّانِ مَا لَمْ يُوجِبِ التَّعْلِيلُ   حُكْمًا بِهِ لَكِنَّهُ دَلِيلُ

فَيُسْتَدَلُّ بِالنَّظِيرِ الْمُعْتَبَرْ   شَرْعًا عَلَى نَظِيرِهِ فَيُعْتَبَرْ

كَقَوْلِنَا مَالُ الصَّبِيِّ تَلْزَمُ   زَكَاتُهُ كَبَالِغٍ أَيْ لِلنُّمُو

وَالثَّالِثُ الْفَرْعُ الَّذِي تَرَدَّدَا   مَا بَيْنَ أَصْلَيْنِ اعْتِبَارًا وُجِدَا

فَلْيَلْتَحِقْ بِأَيِّ ذَيْنِ أَكْثَرَا   مِنْ غَيْرِهِ فِي وَصْفِهِ الَّذِي يُرَى (165)

فَيُلْحَقُ الرَّقِيقُ فِي الإِتْلَافِ   بِالْمَالِ لَا بِالْحُرِّ فِي الأَوْصَافِ

فَصْلٌ

وَالشَّرْطُ فِي الْقِيَاسِ كَوْنُ الْفَرْعِ   مُنَاسِبًا لأَصْلِهِ فِي الْجَمْعِ

بِأَنْ يَكُونَ جَامِعُ الأَمْرَيْنِ   مُنَاسِبًا لِلْحُكْمِ دُونَ مَيْنِ

وَكَوْنُ ذَاكَ الأَصْلِ ثَابِتًا بِمَا   يُوَافِقُ الْخَصْمَيْنِ فِي رَأْيَيْهِمَا

وَشَرْطُ كُلِّ عِلَّةٍ أَنْ تَطَّرِدْ   فِي كُلِّ مَعْلُولَاتِهَا الَّتِي تَرِدْ (170)

لَمْ تَنْتَقِضْ لَفْظًا وَلَا مَعْنًى فَلَا   قِيَاسَ فِي ذَاتِ انْتِقَاضٍ مُسْجَلَا

وَالْحُكْمُ مِنْ شُرُوطِهِ أَنْ يَتْبَعَا   عِلَّتَهُ نَفْيًا وَإِثْبَاتًا مَعَا

فَهْيَ الَّتِي لَهُ حَقِيقًا تَجْلِبُ   وَهْوَ الَّذِي لَهَا كَذَاكَ يُجْلَبُ

بَابُ الحَظْرِ وَالإِبَاحَةِ

لَا حُكْمَ قَبْلَ بِعْثَةِ الرَّسُولِ ... بَلْ بَعْدَهَا بِمُقْتَضَى الدَّلِيلِ

وَالأَصْلُ فِي الأَشْيَاءِ قَبْلَ الشَّرْعِ ... تَحْرِيمُهَا لَا بَعْدَ حُكْمٍ شَرْعِي (175)

بَلْ مَا أَحَلَّ الشَّرْعُ حَلَّلْنَاهُ ... وَمَا نَهَانَا عَنْهُ حَرَّمْنَاهُ

وَحَيْثُ لَمْ نَجِدْ دَلِيلَ حِلِّ ... شَرْعًا تَمَسَّكْنَا بِحُكْمِ الأَصْلِ

مُسْتَصْحِبِينَ الأَصْلَ لَا سِوَاهُ ... وَقَالَ قَوْمٌ ضِدَّ مَا قُلْنَاهُ

أَيْ أَصْلُهَا التَّحْلِيلُ إِلَّا إِنْ وَرَدْ ... تَحْرِيمُهَا فِي شَرْعِنَا فَلَا يُرَدْ

وَقِيلَ إِنَّ الأَصْلَ فِيمَا يَنْفَعُ ... جَوَازُهُ وَمَا يَضُرُّ يُمْنَعُ (180)

وَحَدُّ الِاسْتِصْحَابِ أَخْذُ الْمُجْتَهِدْ ... بِالأَصْلِ عَنْ دَلِيلِ حُكْمٍ قَدْ فُقِدْ

بَابُ تَرْتِيبِ الأَدِلَّةِ

وَقَدَّمُوا مِنَ الأَدِلَّةِ الجَلِي ... عَلَى الْخَفِيّ بِاعْتِبَارِ الْعَمَلِ

وَقَدَّمُوا مِنْهَا مُفِيدَ العِلْمِ ... عَلَى مُفِيدِ الظَّنِّ أَيْ لِلْحُكْمِ

وَالنُّطْقَ قَدِّمْ عَنْ قِيَاسِهِمْ تَفِ ... وَقَدَّمُوا جَلِيَّهُ عَلَى الْخَفِي

إِلَّا مَعَ الْخُصُوصِ وَالْعُمُومِ ... فَلْيُؤْتَ بِالتَّخْصِيصِ لَا التَّعْمِيمِ (185)

وَإِنْ يَكُنْ فِي النُّطْقِ مِنْ كِتَابِ ... أَوْ سُنَّةٍ تَغْيِيرُ الاسْتِصْحَابِ

فَالنُّطْقُ حُجَّةٌ إِذًا وَإِلَّا ... فَكُنْ بِالاسْتِصْحَابِ مُسْتَدِلَّا

بَابُ صِفَةِ الْمُفْتِي وَالْمُسْتَفْتِي

وَالشَّــرْطُ فِي الْمُفْــتِي اجْتِهَــادٌ وَهْــوَ أَنْ ... يَعْــرِفَ مِـــنْ آيِ الْكِتَــابِ وَالسُّـــنَنْ
وَالفِقْـــهِ مِـــن فُرُوعِـــهِ الشَّـــوَارِدِ ... وَكُـــلِّ مَـــا لَـــهُ مِـــنَ الْقَـــوَاعِدِ
مَــعْ مَــا بِــهِ مِــنَ الْمَــذَاهِبِ الَّــتِي ... تَقَـــرَّرَتْ وَمِـــنْ خِـــلَافٍ مُثْبَـــتِ (190)
وَالنَّحْــوِ وَالأُصُــولِ مَــعْ عِلْــمِ الأَدَبْ ... وَاللُّغَـــةِ الَّـــتِي أَتَـــتْ عَـــنِ الْعَـــرَبْ
قَــدْراً بِــهِ يَسْتَنْبِــطُ الْمَسَــائِلَا ... بِنَفْسِـــهِ لِمَـــنْ يَكُـــونُ سَائِـــلا
مَــعْ عِلْمِــهِ التَّفْسِــيرَ فِي الآيَــاتِ ... وَفِي الْحَـــدِيثِ حَالَـــةَ الـــرُّوَاةِ
وَمَوْضِــعَ الإِجْمَــاعِ وَالْخِــلَافِ ... فَعِلْـــمُ هَـــذَا الْقَـــدْرِ فِيـــهِ كَـــافِ
وَمِــنْ شُــرُوطِ السَّائِــلِ الْمُسْــتَفْتِي ... أَنْ لَّا يَكُـــونَ عَـــالِمًا كَـــالْمُفْتِي (195)
فَحَيْــثُ كَــانَ مِثْلَــهُ مُجْتَهِــدَا ... فَـــلَا يَجُـــوزُ كَوْنُـــهُ مُقَلِّـــدَا

فَرْعٌ

تَقْلِيدُنَــا قَبُــولُ قَــوْلِ الْقَــائِلِ ... مِـــنْ غَـــيْرِ ذِكْـــرِ حُجَّـــةٍ لِلسَّائِـــلِ
وَقِيــلَ بَــلْ قَبُولُنَــا مَقَالَــهْ ... مَـــعْ جَهْلِنَـــا مِـــنْ أَيْـــنَ ذَاكَ قَالَـــهْ
فَفِــي قَبُــولِ قَــوْلِ طَــهَ الْمُصْــطَفَى ... بِالْحُكْـــمِ تَقْلِيـــدٌ لَـــهُ بِـــلَا خَفَـــا
وَقِيــلَ لَا لِأَنَّ مَــا قَــدْ قَالَــهُ ... جَمِيعُـــهُ بِـــالْوَحْيِ قَـــدْ أَتَـــى لَـــهُ (200)

بَابُ الِاجْتِهَادِ

وَحَدُّهُ أَن يَبْذُلَ الَّذِي اجْتَهَدْ ... مَجْهُودَهُ فِي نَيْلِ أَمْرٍ قَدْ قَصَدْ

وَلْيَنْقَسِمْ إِلَى صَوَابٍ وَخَطَأْ ... وَقِيلَ فِي الْفُرُوعِ يُمْنَعُ الْخَطَأْ

وَفِي أُصُولِ الدِّينِ ذَا الْوَجْهُ امْتَنَعْ ... إِذْ فِيهِ تَصْوِيبٌ لِأَرْبَابِ الْبِدَعْ

مِنَ النَّصَارَى حَيْثُ كُفْراً ثَلَّثُوا ... وَالزَّاعِمِينَ أَنَّهُمْ لَنْ يُبْعَثُوا

أَوْ لَا يَرَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْعَيْنِ ... كَذَا الْمَجُوسُ فِي ادِّعَا الأَصْلَيْنِ (205)

وَمَنْ أَصَابَ فِي الْفُرُوعِ يُعْطَى ... أَجْرَيْنِ وَاجْعَلْ نِصْفَهُ مَنْ أَخْطَا

لِمَا رَوَوْا عَنِ النَّبِيِّ الْهَادِي ... فِي ذَاكَ مِنْ تَقْسِيمِ الاجْتِهَادِ

خَاتِمَةٌ

وَتَمَّ نَظْمُ هَذِهِ الْمُقَدِّمَهْ ... أَبْيَاتُهَا فِي الْعَدِّ (دُرٌّ) مُحْكَمَهْ

فِي عَامِ (طَاءٍ) ثُمَّ (ظَاءٍ) ثُمَّ (فَا) ... ثَانِي رَبِيعِ شَهْرِ وَضْعِ الْمُصْطَفَى

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِتْمَامِهِ ... ثُمَّ صَلَاةُ اللهِ مَعْ سَلَامِهِ (210)

عَلَى النَّبِي وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ... وَحِزْبِهِ وَكُلِّ مُؤْمِنٍ بِهِ

الرَّحَبِيَّة

في الفرائض

تأليف : محمد بن علي الرحبي

(577هجري)

تصحيح : مجموعة من العلماء

(12)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

1-أَوَّلُ مَـــا نَسْـــتَفْتِحُ الْمَقَـــالاَ بِـــذِكْرِ حَمْـــدِ رَبِّنَـــا تَعَـــالَى

2-فَالْحَمْـــدُ للهِ عَلَـــى مَـــا أَنْعَمَـــا حَمْـــداً بِـــهِ يَجْلُـــوْ عَـــنِ الْقَلْـــبِ الْعَمَـــى

3-ثُمَّ الصَّـــلاَةُ بَعْـــدُ وَالسَّـــلاَمُ عَلَـــى نَـــبِيٍّ دِيْنُـــهُ الإِسْـــلاَمُ

4-مُحَمَّـــدٍ خَـــاتِمِ رُسْـــلِ رَبِّـــهِ وَآلِـــهِ مِـــنْ بَعْـــدِهِ وَصَـــحْبِهِ

5-وَنَسْـــأَلُ اللهَ لَنَـــا الإِعَانَـــهْ فِيْمَـــا تَوَخَّيْنَـــا مِـــنَ الإِبَانَـــهْ

6-عَـــنْ مَـــذْهَبِ الإِمَـــامِ زَيْـــدِ الْفَرَضِـــيْ إِذْ كَـــانَ ذَاكَ مِـــنْ أَهَـــمِّ الْغَـــرَضِ

7-عِلْمَـــاً بِأَنَّ الْعِلْـــمَ خَيْـــرُ مَـــا سُـــعِيْ فِيْـــهِ وَأَوْلَى مَـــا لَـــهُ الْعَبْـــدُ دُعِـــيْ

8-وَأَنَّ هَـــذَا الْعِلْـــمَ مَخْصُـــوْصٌ بِمَـــا قَـــدْ شَـــاعَ فِيْـــهِ عِنْـــدَ كُـــلِّ الْعُلَمَـــا

9-بِأَنَّـــهُ أَوَّلُ عِلْـــمٍ يُفْقَـــدُ فِي الأَرْضِ حَـــتَّى لاَ يَكَـــادُ يُوْجَـــدُ

10-وَأَنَّ زَيْـــداً خُـــصَّ لاَ مَحَالَـــهْ بِمَـــا حَبَـــاهُ خَـــاتِمُ الرِّسَـــالَهْ

11-مِـــنْ قَوْلِـــهِ فِي فَضْـــلِهِ مُنَبِّهَـــا أَفْرَضُـــكُمْ زَيْـــدٌ وَنَاهِيْـــكَ بِهَـــا

12-فَكَـــانَ أَوْلَى بِاتِّبَـــاعِ التَّـــابِعِيْ لاَ سِـــيَّمَا وَقَـــدْ نَحَـــاهُ الشَّـــافِعِيْ

13-فَهَـــاكَ فِيْـــهِ الْقَـــوْلَ عَـــنْ إِيْجَـــازِ مُبَـــرَّءاً عَـــنْ وَصْـــمَةِ الأَلْغَـــازِ

بَابُ أَسْبَابِ الْمِيْرَاث

14-أَسْـــبَابُ مِيْـــرَاثِ الْـــوَرَى ثَلاَثَـــهْ كُـــلٌّ يُفِيْـــدُ رَبَّـــهُ الْوِرَاثَـــهْ

15-وَهْـــيَ نِكَـــاحٌ وَوَلاَءٌ وَنَسَـــبْ مَـــا بَعْـــدَهُنَّ لِلْمَوَارِيْـــثِ سَـــبَبْ

بَابُ مَوَانِعِ الْمِيْرَاث

16-وَيَمْنَـــعُ الشَّـــخْصَ مِـــنَ الْمِيْـــرَاثِ وَاحِـــدَةٌ مِـــنْ عِلَـــلٍ ثَـــلاَثِ

17-رِقٌّ وَقَتْـــلٌ وَاخْـــتِلاَفُ دِيْـــنِ فَـــافْهَمْ فَلَـــيْسَ الشَّـــكُّ كَـــالْيَقِيْنِ

بَابٌ: الْوَارِثُوْنَ مِنَ الرِّجَال

18-وَالْوَارِثُـــوْنَ مِـــنَ الرِّجَـــالِ عَشَـــرَهْ أَسْمَـــاؤُهُمْ مَعْرُوْفَـــةٌ مُشْـــتَهِرَهْ

19-اَلابْـــنُ وَابْـــنُ الابْـــنِ مَهْمَـــا نَـــزَلاَ وَالأَبُ وَالْجَـــدُّ لَـــهُ وَإِنْ عَـــلاَ

20-وَالأَخُ مِـــنْ أَيِّ الْجِهَـــاتِ كَـــانَا قَـــدْ أَنْـــزَلَ اللهُ بِـــهِ الْقُـــرْآنَا

21–وَابْـــنُ الأَخِ الْمُــدْلِيْ إِلَيْــهِ بِالأَبِ فَـــاسْمَعْ مَقَـــالاً لَـــيْسَ بِالْمُكَـــذَّبِ

22–وَالْعَـــمُّ وَابْـــنُ الْعَـــمِّ مِـــنْ أَبِيْـــهِ فَاشْـــكُرْ لِـــذِي الإِيْجَـــازِ وَالتَّنْبِيْـــهِ

23–وَالـــزَّوْجُ وَالْمُعْتِـــقُ ذُو الْـــوَلاَءِ فَجُمْلَـــــةُ الــــذُّكُوْرِ هَــــؤُلاَءِ

بَابٌ: الْوَارِثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ

24–وَالْـــوَارِثَاتُ مِـــنَ النِّسَـــاءِ سَـــبْعُ لَمْ يُعْـــطِ أُنْثَـــى غَيْـــرَهُنَّ الشَّـــرْعُ

25–بِنْـــتٌ وَبِنْـــتُ ابْـــنٍ وَأُمٌّ مُشْـــفِقَهْ وَزَوْجَـــــةٌ وَجَـــــدَّةٌ وَمُعْتِقَــــهْ

26–وَالأُخْـــتُ مِـــنْ أَيِّ الْجِهَـــاتِ كَانَـــتْ فَهَـــــذِهِ عِـــــدَّتُهُنَّ بَانَـــــتْ

بَابُ الْفُرُوْضِ الْمُقَدَّرَةِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى

27–وَاعْلَـــمْ بِأَنَّ الإِرْثَ نَوْعَـــانِ هُمَـــا فَـــرْضٌ وَتَعْصِـــيْبٌ عَلَـــى مَـــا قُسِّـــمَا

28–فَـــالْفَرْضُ فِي نَـــصِّ الْكِتَـــابِ سِـــتَّهْ لاَ فَـــرْضَ فِي الإِرْثِ سِـــوَاهَا الْبَتَّـــهْ

29–نِصْـــفٌ وَرُبْـــعٌ ثُمَّ نِصْـــفُ الرُّبْـــعِ وَالثُّلْـــثُ وَالسُّـــدْسُ بِـــنَصِّ الشَّـــرْعِ

30–وَالثُّلُثَـــــانِ وَهُمَـــــا التَّمَـــــامُ فَـــاحْفَظْ فَكُـــلُّ حَـــافِظٍ إِمَـــامُ

بَابُ النِّصْف

31–وَالنِّصْـــفُ فَـــرْضُ خَمْسَـــةٍ أَفْـــرَادِ اَلـــزَّوْجُ وَالأُنْثَـــى مِـــنَ الأَوْلاَدِ

32–وَبِنْـــتُ الابْـــنِ عِنْـــدَ فَقْـــدِ الْبِنْـــتِ وَالأُخْـــتُ فِي مَـــذْهَبِ كُـــلِّ مُفْـــتِيْ

33–وَبَعْـــدَهَا الأُخْـــتُ الَّـــتِيْ مِـــنَ الأَبِ عِنْـــدَ انْفِـــرَادِهِنَّ عَـــنْ مُعَصِّـــبِ

بَابُ الرُّبُعِ

34–وَالرُّبْـــعُ فَـــرْضُ الـــزَّوْجِ إِنْ كَـــانَ مَعَـــهْ مِـــنْ وَلَـــدِ الزَّوْجَـــةِ مَـــنْ قَـــدْ مَنَعَـــهْ

35–وَهْـــوَ لِكُـــلِّ زَوْجَـــةٍ أَوْ أَكْثَـــرَا مَـــعْ عَـــدَمِ الأَوْلاَدِ فِيْمَـــا قُـــدِّرَا

36–وَذِكْـــرُ أَوْلاَدِ الْبَنِـــيْنَ يُعْتَمَـــدْ حَيْـــثُ اعْتَمَـــدْنَا الْقَـــوْلَ فِي ذِكْـــرِ الْوَلَـــدْ

بَابُ الثُّمُنِ

37–وَالـــثُّمْنُ لِلزَّوْجَـــةِ وَالزَّوْجَـــاتِ مَـــعَ الْبَنِـــيْنَ أَوْ مَـــعَ الْبَنَـــاتِ

38–أَوْ مَـــعَ أَوْلاَدِ الْبَنِـــيْنَ فَـــاعْلَمِ وَلاَ تَظُـــنَّ الْجَمْـــعَ شَـــرْطاً فَـــافْهَمِ

بَابُ الثُّلُثَان

39–وَالثُّلُثَانِ لِلْبَنَاتِ جَمْعَا   مَا زَادَ عَنْ وَاحِدَةٍ فَسَمْعَا

40–وَهْوَ كَذَاكَ لِبَنَاتِ الابْنِ   فَافْهَمْ مَقَالِيْ فَهْمَ صَافِي الذِّهْنِ

41–وَهْوَ لِلأُخْتَيْنِ فَمَا يَزِيْدُ   قَضَى بِهِ الأَحْرَارُ وَالْعَبِيْدُ

42–هَذَا إِذَا كُنَّ لأُمٍّ وَأَبِ   أَوْ لأَبٍ فَاحْكُمْ بِهَذَا تُصِبِ

بَابُ الثُّلُث

43–وَالثُّلْثُ فَرْضُ الأُمِّ حَيْثُ لاَ وَلَدْ   وَلاَ مِنَ الإِخْوَةِ جَمْعٌ ذُوْ عَدَدْ

44–كَاثْنَيْنِ أَوْ ثِنْتَيْنِ أَوْ ثَلاَثِ   حُكْمُ الذُّكُوْرِ فِيْهِ كَالإِنَاثِ

45–وَلاَ ابْنُ ابْنٍ مَعَهَا أَوْ بِنْتُهُ   فَفَرْضُهَا الثُّلْثُ كَمَا بَيَّنْتُهُ

46–وَإِنْ يَكُنْ زَوْجٌ وَأُمٌّ وَأَبُ   فَثُلُثُ الْبَاقِيْ لَهَا مُرَتَّبُ

47–وَهَكَذَا مَعْ زَوْجَةٍ فَصَاعِدَا   فَلاَ تَكُنْ عَنِ الْعُلُوْمِ قَاعِدَا

48–وَهْوَ لِلاِثْنَيْنِ أَوِ الثِّنْتَيْنِ   مِنْ وَلَدِ الأُمِّ فَقِسْ هَذَيْنِ

49–وَهَكَذَا إِنْ كَثُرُوْا أَوْ زَادُوْا   فَمَا لَهُمْ فِيْمَا سِوَاهُ زَادُ

50–وَيَسْتَوِي الإِنَاثُ وَالذُّكُوْرُ   فِيْهِ كَمَا قَدْ أَوْضَحَ الْمَسْطُوْرُ

بَابُ السُّدُس

51–وَالسُّدْسُ فَرْضُ سَبْعَةٍ مِنَ الْعَدَدْ   أَبٍ وَأُمٍّ ثُمَّ بِنْتِ ابْنٍ وَجَدّْ

52–وَالأُخْتُ بِنْتُ الأَبِ ثُمَّ الجَدَّهْ   وَوَلَدُ الأُمِّ تَمَامُ الْعِدَّهْ

53–فَالأَبُ يَسْتَحِقُّهُ مَعَ الْوَلَدْ   وَهَكَذَا الأُمُّ بِتَنْزِيْلِ الصَّمَدْ

54–وَهَكَذَا مَعْ وَلَدِ الاِبْنِ الَّذِيْ   مَا زَالَ يَقْفُوْ إِثْرَهُ وَيَحْتَذِيْ

55–وَهْوَ لَهَا أَيْضاً مَعَ الإِثْنَيْنِ   مِنْ إِخْوَةِ الْمَيْتِ فَقِسْ هَذَيْنِ

56–وَالجَدُّ مِثْلُ الأَبِ عِنْدَ فَقْدِهِ   فِي حَوْزِ مَا يُصِيْبُهُ وَمَدِّهِ

57–إِلاَّ إِذَا كَانَ هُنَاكَ إِخْوَهْ   لِكَوْنِهِمْ فِي الْقُرْبِ وَهْوَ أُسْوَهْ

58–أَوْ أَبَوَانِ مَعْهُمَا زَوْجٌ وَرِثْ   فَالأُمُّ لِلثُّلْثِ مَعَ الجَدِّ تَرِثْ

59–وَهَكَذَا لَيْسَ شَبِيْهاً بِالأَبِ   فِي زَوْجَةِ الْمَيْتِ وَأُمٍّ وَأَبِ

60-وَحُكْمُـــهُ وَحُكْمُهُـــمْ سَــيَاتِيْ مُكَمَّـــلَ الْبَيَـــانِ فِي الْحَـــالاَتِ
61-وَبِنْـتُ الإِبْـنِ تَأْخُـذُ السُّـدْسَ إِذَا كَانَــتْ مَــعَ الْبِنْــتِ مِثَــالاً يُحْتَــذَى
62-وَهَكَـذَا الأُخْـتُ مَـعَ الأُخْـتِ الَّـتِيْ بِالأَبَــــوَيْنِ يَا أُخَــــيَّ أَدْلَــــتِ
63-وَالسُّـدْسُ فَـرْضُ جَـدَّةٍ فِي النَّسَـبِ وَاحِـــــدَةً كَانَـــــتْ لأُمٍّ وَأَبِ
64-وَوَلَـــدُ الأُمِّ يَنَـــالُ السُّدْسَـــا وَالشَّــــرْطُ فِي إِفْــــرَادِهِ لاَ يُنْسَــــى
65-وَإِنْ تَسَــاوَى نَسَــبُ الْجَـدَّاتِ وَكُــــــنَّ كُلُّهُــــــنَّ وَارِثَاتِ
66-فَالسُّـــدْسُ بَيْــنَهُنَّ بِالسَّــوِيَّهْ فِي الْقِسْـــمَةِ الْعَادِلَـــةِ الشَّـــرْعِيَّهْ
67-وَإِنْ تَكُــنْ قُــرْبَى لأُمٍّ حَجَبَــتْ أَمَّ أَبٍ بُعْــدَى وَسُدْسَــاً سَــلَبَتْ
68-وَإِنْ تَكُــنْ بِالْعَكْــسِ فَــالْقَوْلاَنِ فِي كُتْــبِ أَهْــلِ الْعِلْــمِ مَنْصُوْصَــانِ
69-لاَ تَسْـقُطُ الْبُعْـدَى عَلَـى الصَّـحِيْحِ وَاتَّفَــقَ الْجُــلُّ عَلَــى التَّصْــحِيْحِ
70-وَكُــلُّ مَــنْ أَدْلَــتْ بِغَــيْرِ وَارِثِ فَمَــا لَهَــا حَــظٌّ مِــنَ الْمَــوَارِثِ
71-وَتَسْـقُطُ الْبُعْـدَى بِـذَاتِ الْقُـرْبِ فِي الْمَــذْهَبِ الأَوْلَى فَقُــلْ لِيْ حَسْــبِيْ
72-وَقَــد تَّنَاهَــتْ قِسْــمَةُ الْفُــرُوْضِ مِــنْ غَــيْرِ إِشْــكَالٍ وَلاَ غُمُــوْضِ

بَابُ التَّعْصِيْبِ

73-وَحُــقَّ أَنْ نَشْــرَعَ فِي التَّعْصِــيْبِ بِكُــلِّ قَــوْلٍ مُــوْجَزٍ مُصِــيْبِ
74-فَكُــلُّ مَــنْ أَحْــرَزَ كُــلَّ الْمَــالِ مِـــنَ الْقَـــرَابَاتِ أَوِ الْمَـــوَالِيْ
75-أَوْ كَـانَ مَـا يَفْضُـلُ بَعْـدَ الْفَـرْضِ لَـهْ فَهْــوَ أَخُــو الْعُصُــوْبَةِ الْمُفَضَّــلَهْ
76-كَــالأَبِ وَالْجَــدِّ وَجَــدِّ الْجَــدِّ وَالاِبْـــنِ عِنْـــدَ قُرْبِـــهِ وَالْبُعْـــدِ
77-وَالأَخِ وَابْـــنِ الأَخِ وَالأَعْمَـــامِ وَالسَّـــيِّدِ الْمُعْتِـــقِ ذِي الإِنْعَـــامِ
78-وَهَكَـــذَا بَنُـــوْهُمُ جَمِيْعَـــا فَكُــنْ لِمَــا أَذْكُــرُهُ سَمِيْعَــا
79-وَمَـا لِـذِي الْبُعْـدَى مَـعَ الْقَرِيْـبِ فِي الإِرْثِ مِــنْ حَــظٍّ وَلاَ نَصِــيْبِ
80-وَالأَخُ وَالْعَــــــمُّ لأُمٍّ وَأَبِ أَوْلَى مِــنَ الْمُــدْلِيْ بِشَــطْرِ النَّسَــبِ
81-وَالاِبْـــنُ وَالأَخُ مَـــعَ الإِنَاثِ يُعَصِّـــبَانِهِنَّ فِي الْمِيْــــرَاثِ
82-وَالأَخَــوَاتُ إِنْ تَكُــنْ بَنَــاتُ فَهُــــنَّ مَعْهُــــنَّ مُعَصَّــــبَاتُ

83-وَلَـيْسَ فِي النِّسَــاءِ طُــرَّاً عَصَــبَهْ إلاَّ الَّـــتِيْ مَنَّـــتْ بِعِتْـــقِ الرَّقَبَـــهْ

بَابُ الْحَجْبِ

84-وَالْجَـدُّ مَحْجُـوْبٌ عَـنِ الْمِيْـرَاثِ بِالأَبِ فِي أَحْوَالِـــــهِ الـــــثَّلاَثِ

85-وَتَسْـقُطُ الْجَـدَّاتُ مِـنْ كُـلِّ جِهَـهْ بِالأُمِّ فَافْهَمْـــهُ وَقِـــسْ مَـــا أَشْـــبَهَهْ

86-وَهَكَـذَا ابْـنُ الابْـنِ بِالإِبْـنِ فَـلاَ تَبْـغِ عَـنِ الْحُكْـمِ الصَّـحِيْحِ مَعْـدِلاَ

87-وَتَسْـــقُطُ الإِخْـــوَةُ بِالْبَنِيْنَـــا وَبِالأَبِ الأَدْنَى كَمَـــا رُوِيْنَـــا

88-أَوْ بِبَـــنِي الْبَنِـــيْنَ كَيْـــفَ كَـــانُوْا سِـــيَّانِ فِيْـــهِ الْجَمْـــعُ وَالْوِحْـــدَانُ

89-وَيَفْضُـــلُ ابْـــنُ الأُمِّ بِالإِسْـــقَاطِ بِالْجَـــدِّ فَافْهَمْـــهُ عَلَـــى احْتِيَـــاطِ

90-وَبِالْبَنَـــاتِ وَبَنَـــاتِ الابْـــنِ جَمْعَـــاً وَوِحْـــدَاناً فَقُـــلْ لِيْ زِدْنِيْ

91-ثُمَّ بَنَـاتُ الابْـنِ يَسْـقُطْنَ مَـتَى حَــازَ الْبَنَــاتُ الثُّلُثَــيْنِ يَا فَــتَى

92-إِلاَّ إِذَا عَصَّـــــبَهُنَّ الـــــذَّكَرُ مِـــنْ وَلَـدِ الإِبْـنِ عَلَـى مَـا ذَكَـرُوْا

93-وَمِـــثْلُهُنَّ الأَخَـــوَاتُ الَّـــلاَتِيْ يُـــدْلِيْنَ بِالْقُـــرْبِ مِـــنَ الْجِهَـــاتِ

94-إِذَا أَخَـــذْنَ فَرْضَـــهُنَّ وَافِيَـــا أَسْـــــقَطْنَ أَوْلاَدَ الأَبِ الْبَوَاكِيَـــا

95-وَإِنْ يَكُـــنْ أَخٌ لَهُـــنَّ حَاضِـــرَا عَصَّـــبَهُنَّ بَاطِنَـــاً وَظَـــاهِرَا

96-وَلَـــيْسَ ابْـــنُ الأَخِ بِالْمُعَصِّـــبِ مَـــنْ مِثْلَـــهُ أَوْ فَوْقَـــهُ فِي النَّسَـــبِ

بَابُ الْمُشَرَّكَة

97-وَإِنْ تَجِـــدْ زَوْجَـــاً وَأُمَّـــاً وَرِثَا وَإِخْـــوَةً لِـــلأُمِّ حَـــازُوا الثُّلُثَـــا

98-وَإِخْـــــوَةً أَيْضَـــــاً لأُمٍّ وَأَبِ وَاسْــتَغْرَقُوا الْمَــالَ بِفَــرْضِ النُّصُــبِ

99-فَـــــاجْعَلْهُمُ كُلَّهُـــــمُ لأُمِّ وَاجْعَـــلْ أَبَاهُـــمْ حَجَـــرَاً فِي الْـــيَمِّ

100-وَاقْسِـمْ عَلَى الإِخْـوَةِ ثُلْـثَ التَّرِكَـهْ فَهَـــذِهْ الْمَسْـــأَلَةُ الْمُشَـــرَّكَهْ

بَابُ الْجَدِّ وَالإِخْوَة

101-وَنَبْتَـــدِي الآنَ بِمَـــا أَرَدْنَا فِي الْجَـــدِّ وَالإِخْـــوَةِ إِذْ وَعَـــدْنَا

102-فَـأَلْقِ نَحْـوَ مَـا أَقُـوْلُ السَّـمْعَا وَاجْمَـعْ حَوَاشِـي الْكَلِمَـاتِ جَمْعَـا

103-وَاعْلَـمْ بِأَنَّ الْجَـدَّ ذُو أَحْـوَالِ أُنَبِيْـكَ عَـنْهُنَّ عَلَـى التَّـوَالِيْ

104-يُقَاسِــــمُ الإِخْـــوَةَ فِـــيْهِنَ إِذَا لَمْ يَعُـــدِ الْقَسْـــــمُ عَلَيْـــــهِ بِالأَذَى

105-فَتَـــارَةً يَأْخُــــذُ ثُلْثَـــاً كَـــامِلاَ إِنْ كَـــــانَ بِالْقِسْـــــمَةِ عَنْـــــهُ نَازِلاَ

106-إِنْ لَمْ يَكُـــنْ هُنَـــاكَ ذُوْ سِـــهَامِ فَـــــاقْنَعْ بِإِيْضَـــاحِيْ عَـــنِ اسْـــتِفْهَامِ

107-وَتَارَةً يَأْخُـــذُ ثُلْـــثَ الْبَـــاقِيْ بَعْـــــدَ ذَوِي الْفُـــــرُوْضِ وَالأَرْزَاقِ

108-هَــذَا إِذَا مَــا كَانَــتِ الْمُقَاسَمَــهْ تُنْقِصُـــــهُ عَـــــنْ ذَاكَ بِالْمُزَاحَمَـــــهْ

109-وَتَارَةً يَأْخُــــذُ سُــــدْسَ الْمَـــالِ وَلَــــيْسَ عَنْـــــهُ نَازِلاً بِحَـــــالِ

110-وَهْــوَ مَـعَ الإِنَاثِ عِنْـدَ الْقَسْـمِ مِثْـــــلُ أَخٍ فِي سَـــــهْمِهِ وَالْحُكْـــــمِ

111-إِلاَّ مَـــعَ الأُمِّ فَـــلاَ يَحْجُبُهَـــا بَـــلْ ثُلُـــثُ الْمَـــالِ لَهَـــا يَصْـــحَبُهَا

112-وَاحْسُبْ بَنِي الأَبِ لَدَى الأَعْدَادِ وَارْفُـــضْ بَـــنِي الأُمِّ مَـــعَ الأَجْـــدَادِ

113-وَاحْكُـمْ عَلَـى الإِخْـوَةِ بَعْـدَ الْعَـدِّ حُكْمَــكَ فِــيْهِمْ عِنْــدَ فَقْــدِ الْجَــدِّ

114-وَاسْـقِطْ بَـنِي الإِخْـوَةِ بِالأَجْـدَادِ حُكْمَـــاً بِعَـــدْلٍ ظَـــاهِرِ الإِرْشَـــادِ

بَابُ الأَكْدَرِيَّة

115-وَالأُخْـتُ لاَ فَـرْضَ مَـعَ الْجَـدِّ لَهَـا فِيْمَـــا عَـــدَا مَسْـــأَلَةٍ كَمَّلَهَـــا

116-زَوْجٌ وَأُمٌّ وَهُمَـــــا تَمَامُهَـــــا فَـــاعْلَمْ فَخَيْـــرُ أُمَّـــةٍ عَلاَّمُهَـــا

117-تُعْـــرَفُ يَا صَـــاحِ بِالأَكْدَرِيَّــــهْ وَهْـــــيَ بِأَنْ تَعْرِفَهَـــــا حَرِيَّـــــهْ

118-فَيُفْرَضُ النِّصْفُ لَهَا وَالسُّدْسُ لَـهْ حَـــتَّى يَعُـــوْلاَنِ بِالْفُـــرُوْضِ الْمُجْمَلَـــهْ

119-ثُمَّ يَعُـــــوْدَانِ إِلَى الْمُقَاسَمَـــــهْ كَمَـا مَضَـى فَاحْفَظْـهُ وَاشْـكُرْ نَاظِمَـهْ

بَابُ الْحِسَاب

120-وَإِنْ تُـــرِدْ مَعْرِفَـــةَ الْحِسَـــابِ لِتَهْتَـــــدِيْ بِـــــهِ إِلَى الصَّـــــوَابِ

121-وَتَعْـرِفَ الْقِسْـمَةَ وَالتَّفْصِـيْلاَ وَتَعْلَـــمَ التَّصْـــحِيْحَ وَالتَّأْصِـــيْلاَ

122-فَاسْتَخْرِجِ الأُصُوْلَ فِي الْمَسَائِلِ وَلاَ تَكُـــنْ عَـــنْ حِفْظِهَـــا بِـــذَاهِلِ

123-فَـــإِنَّهُنَّ سَـــبْعَةٌ أُصُـــوْلُ ثَلاَثَـــــةٌ مِـــــنْهُنَّ قَـــــدْ تَعُـــــوْلُ

124-وَبَعْـــدَهَا أَرْبَعَـــةٌ تَمَـــامُ لاَ عَـــوْلَ يَعْرُوْهَـــا وَلاَ انْـــثِلاَمُ

125-فَالسُّدْسُ مِنْ سِتَّةِ أَسْهُمٍ يُـرَى وَالثُّلْـــثُ وَالرُّبْـــعُ مِـــنِ اثْـــنَيْ عَشَـــرَا

126-وَالثُّمْنُ إِنْ ضُمَّ إِلَيْهِ السُّدْسُ فَأَصْلُهُ الصَّادِقُ فِيْهِ الْحَدْسُ

127-أَرْبَعَةٌ يَتْبَعُهَا عِشْرُوْنَا يَعْرِفُهَا الْحُسَّابُ أَجْمَعُوْنَا

128-فَهَذِهِ الثَّلاَثَةُ الأُصُوْلُ إِنْ كَثُرَتْ فُرُوْضُهَا تَعُوْلُ

129-فَتَبْلُغُ السِّتَّةُ عِقْدَ الْعَشَرَهْ فِي صُوْرَةٍ مَعْرُوْفَةٍ مُشْتَهِرَهْ

130-وَتَلْحَقُ الَّتِيْ تَلِيْهَا بِالأَثَرْ فِي الْعَوْلِ إِفْرَادَاً إِلَى سَبْعِ عَشَرْ

131-وَالْعَدَدُ الثَّالِثُ قَدْ يَعُوْلُ بِثُمْنِهِ فَاعْمَلْ بِمَا أَقُوْلُ

132-وَالنِّصْفُ وَالْبَاقِيْ أَوِ النِّصْفَانِ أَصْلُهُمَا فِي حُكْمِهِمْ إِثْنَانِ

133-وَالثُّلْثُ مِنْ ثَلاَثَةٍ يَكُوْنُ وَالرُّبْعُ مِنْ أَرْبَعَةٍ مَسْنُوْنُ

134-وَالثُّمْنُ إِنْ كَانَ فَمِنْ ثَمَانِيَهْ فَهَذِهِ هِيَ الأُصُوْلُ الثَّانِيَهْ

135-لاَ يَدْخُلُ الْعَوْلُ عَلَيْهَا فَاعْلَمِ ثُمَّ اسْلُكِ التَّصْحِيْحَ فِيْهَا وَاقْسِمِ

136-وَإِنْ تَكُنْ مِنْ أَصْلِهَا تَصِحُّ فَتَرْكُ تَطْوِيْلِ الْحِسَابِ رِبْحُ

137-فَأَعْطِ كُلاً سَهْمَهُ مِنْ أَصْلِهَا مُكَمَّلاً أَوْ عَائِلاً مِنْ عَوْلِهَا

بَابُ السِّهَام

138-وَإِنْ تَرَ السِّهَامَ لَيْسَتْ تَنْقَسِمْ عَلَى ذَوِي الْمِيْرَاثِ فَاتْبَعْ مَا رُسِمْ

139-وَاطْلُبْ طَرِيْقَ الاِخْتِصَارِ فِي الْعَمَلْ بِالْوَفْقِ وَالضَّرْبِ يُجَانِبْكَ الزَّلَلْ

140-وَارْدُدْ إِلَى الْوَفْقِ الَّذِيْ يُوَافِقُ وَاضْرِبْهُ فِي الأَصْلِ فَأَنْتَ الْحَاذِقُ

141-إِنْ كَانَ جِنْسَاً وَاحِدَاً أَوْ أَكْثَرَا فَاتْبَعْ سَبِيْلَ الْحَقِّ وَاطْرَحِ الْمِرَا

142-وَإِنْ تَرَ الْكَسْرَ عَلَى أَجْنَاسِ فَإِنَّهَا فِي الْحُكْمِ عِنْدَ النَّاسِ

143-تُحْصَرُ فِي أَرْبَعَةٍ أَقْسَامِ يَعْرِفُهَا الْمَاهِرُ فِي الأَحْكَامِ

144-مُمَاثِلٌ مِنْ بَعْدِهِ مُنَاسِبُ وَبَعْدَهُ مُوَافِقٌ مُصَاحِبُ

145-وَالرَّابِعُ الْمُبَايِنُ الْمُخَالِفُ يُنْبِيْكَ عَنْ تَفْصِيْلِهِنَّ الْعَارِفُ

146-فَخُذْ مِنَ الْمُمَاثِلَيْنِ وَاحِدَا وَخُذْ مِنَ الْمُنَاسِبَيْنِ الزَّائِدَا

147-وَاضْرِبْ جَمِيْعَ الْوَفْقِ فِي الْمُوَافِقِ وَاسْلُكْ بِذَاكَ أَنْهَجَ الطَّرَائِقِ

148-وَخُذْ جَمِيْعَ الْعَدَدِ الْمُبَايِنِ وَاضْرِبْهُ فِي الثَّانِيْ وَلاَ تُدَاهِنِ

149–فَـذَاكَ جُـزْءُ السَّـهْمِ فَاحْفَظَنْـهُ وَاحْــذَرْ هُــدِيْتَ أَنْ تَزِيْـــغَ عَنْـــهُ

150–وَاضْـرِبْهُ فِي الأَصْـلِ الَّـذِيْ تَأَصَّـلاَ وَأَحْــصِ مَــا انْضَــمَّ وَمَــا تَحَصَّـــلاَ

151–وَاقْسِـمْهُ فَالْقَسْـمُ إِذاً صَـحِيْحُ يَعْرِفُــهُ الأَعْجَــمُ وَالْفَصِـــيْحُ

152–فَهَــذِهِ مِــنَ الْحِسَــابِ جُمَــلُ يَأْتِيْ عَلَــى مِثَــالِهِنَّ الْعَمَـــلُ

153–مِـنْ غَـيْرِ تَطْوِيْـلٍ وَلاَ اعْتِسَـافِ فَـــاقْنَعْ بِمَــا بُـــيِّنَ فَهْـــوَ كَـــافِيْ

بَابُ الْمُنَاسَخَةِ

154–وَإِنْ يَمُـتْ آخَـرُ قَبْـلَ الْقِسْـمَهْ فَصَـحِّحِ الْحِسَــابَ وَاعْــرِفْ سَـهْمَهْ

155–وَاجْعَـلْ لَـهُ مَسْـأَلَةً أُخْـرَى كَمَـا قَــدْ بُـــيِّنَ التَّفْصِـيْلُ فِيْمَــا قُـــدِّمَا

156–وَإِنْ تَكُـنْ لَيْسَـتْ عَلَيْهَـا تَنْقَسِـمْ فَــارْجِعْ إِلَى الْوَفْـقِ بِهَـذَا قَــدْ حُكِـمْ

157–وَانْظُـرْ فَـإِنْ وَافَقَـتِ السِّـهَامَا فَخُــذْ هُــدِيْتَ وَفْقَهَــا تَمَامَــا

158–وَاضْـرِبْهُ أَوْ جَمِيْعَهَـا فِي السَّـابِقَهْ إِنْ لَمْ تَكُـــنْ بَيْنَهُمَــا مُوَافَقَـــهْ

159–وَكُــلُّ سَــهْمٍ فِي جَمِيْــعِ الثَّانِيَــهْ يُضْــــرَبُ أَوْ فِي وَفْقِهَــا عَلاَنِيَـــهْ

160–وَأَسْـهُمُ الأُخْـرَى فَفِـي السِّـهَامِ تُضْـــرَبُ أَوْ فِي وَفْقِهَــا تَمَـــامِ

161–فَهَــذِهِ طَرِيْقَــةُ الْمُنَاسَــخَهْ فَــارْقَ بِهَــا رُتْبَــةَ فَضْــلٍ شَــامِخَهْ

بَابُ مِيْرَاثِ الْخُنْثَى الْمُشْكِلِ وَالْمَفْقُوْدِ وَالْحَمْلِ

162–وَإِنْ يَكُــنْ فِي مُسْـتَحِقِّ الْمَــالِ خُنْثَــى صَــحِيْحٌ بَــيِّنُ الإِشْــكَالِ

163–فَاقْسِــمْ عَلَــى الأَقَــلِّ وَالْيَقِــيْنِ تَحْــظَ بِحَــقِّ الْقِسْــمَةِ وَالتَّبْيِــيْنِ

164–وَاحْكُمْ عَلَى الْمَفْقُوْدِ حُكْمَ الْخُنْثَى إِنْ ذَكَــراً يَكُــوْنُ أَوْ هُـــوَ أُنْثَـــى

165–وَهَكَــذاَ حُكْــمُ ذَوَاتِ الْحَمْــلِ فَــابْنِ عَلَــى الْيَقِــيْنِ وَالأَقَــلِّ

بَابُ مِيْرَاثِ الْغَرْقَى وَالْهَدْمَى وَالْحَرْقَى

166–وَإِنْ يَمُـتْ قَــوْمٌ بِهَـدْمٍ أَوْغَـرَقْ أَوْ حَــادِثٍ عَــمَّ الْجَمِيْــعَ كَــالْحَرَقْ

167–وَلَمْ يَكُــنْ يُعْلَــمُ حَــالُ السَّــابِقِ فَــلاَ تُــوَرِّثْ زَاهِقَــاً مِــنْ زَاهِــقِ

168–وَعُــدَّهُمْ كَــأَنَّهُمْ أَجَانِــبُ فَهَكَــذَا الْقَــوْلُ السَّـدِيْدُ الصَّــائِبُ

الخَاتِمَة

169-وَقَدْ أَتَى الْقَوْلُ عَلَى مَا شِئْنَا   مِنْ قِسْمَةِ الْمِيْرَاثِ إِذْ بَيَّنَا

170-عَلَى طَرِيْقِ الرَّمْزِ وَالإِشَارَهْ   مُلَخَّصاً بِأَوْجَزِ الْعِبَارَهْ

171-فَالْحَمْدُ للهِ عَلَى التَّمَامِ   حَمْداً كَثِيْراً تَمَّ فِي الدَّوَامِ

172-أَسْأَلُهُ الْعَفْوَ عَنِ التَّقْصِيْرِ   وَخَيْرَ مَا نَأْمَلُ فِي الْمَصِيْرِ

173-وَغَفْرَ مَا كَانَ مِنَ الذُّنُوْبِ   وَسَتْرَ مَا شَانَ مِنَ الْعُيُوْبِ

174-وَأَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَالتَّسْلِيْمِ   عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْكَرِيْمِ

175-مُحَمَّدٍ خَيْرِ الأَنَامِ الْعَاقِبِ   وَآلِهِ الْغُرِّ ذَوِي الْمَنَاقِبِ

176-وَصَحْبِهِ الأَفَاضِلِ الأَخْيَارِ   السَّادَةِ الأَمَاجِدِ الأَبْرَارِ

تتمّة الرحبيّة

بَابُ الرَّدِّ

1-إِنْ أَبْقَتِ الْفُرُوْضُ بَعْضَ التَّرِكَهْ   وَلَيْسَ ثَمَّ عَاصِبٌ قَدْ مَلَكَهْ

2-فَرُدَّهُ لِمَنْ سِوَى الزَّوْجَيْنِ   مِنْ كُلِّ ذِيْ فَرْضٍ بِغَيْرِ مَيْنِ

3-وَأَعْطِهِمْ مِنْ عَدَدِ السِّهَامِ   مِنْ أَصْلِ سِتَّةٍ عَلَى الدَّوَامِ

4-إِنْ تَخْتَلِفْ أَجْنَاسُهُمْ وَإِلاَّ   فَأَصْلُهُمْ مِنْ رُوْسِهِمْ تَجَلَّى

5-وَاجْعَلْ لَهُمْ مَعْ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ   عَلَى انْفِرَادِ ذَا وَذَا أَصْلَيْنِ

6-وَاسْتَعْمِلَنَّ الضَّرْبَ وَالتَّصْحِيْحَ إِنْ   تَحْتَاجُهُ كَمَا عَهِدتَّ مِنْ سُنَنْ

بَابُ مِيْرَاثِ ذَوِي الأَرْحَام

7-إِنْ لَمْ يَكُنْ ذُوْ فَرْضٍ اوْ مُعَصِّبُ   فَاخْصُصْ ذَوِي الأَرْحَامِ حُكْمَا أَوْجَبُوْا

8-نَزِّلْهُمُ مَكَانَ مَنْ أَدْلَوْا بِهِ   إِرْثاً وَحَجْباً هَكَذَا قَالُوْا بِهِ

9-كَـ بِنْتِ بِنْتٍ حَجَبَتْ بِنْتَ ابْنِ أُمّْ   وَعَمَّةٍ قَدْ حَجَبَتْ بِنْتاً لِعَمّْ

10-لِكِنَّمَا الذُّكُوْرُ فِي الْمِيْرَاثِ   عِنْدَ اسْتِوَاءِ الْجِنْسِ كَالإِنَاثِ

11-فَاقْبَلْ هُدِيْتَ مِنِّيْ هَذَا النَّظْمَا   وَاحْفَظْ وَقُلْ يَا رَبِّ زِدْنِيْ عِلْمَا

المُسْكَةُ الكَوْثَرِيَّة

في القواعد الفقه

تأليف : محمد بن سالم بحيري

(حفظه الله)

(13)

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَزَّ وَجَلْ *** عَنِ الشَّبِيهِ وَالنَّظِيرِ وَالْمَثَلْ

ثُمَّ صَلَاةً وَسَلَامًا أَشْرَفَا *** عَلَى حَبِيبِنَا الكَرِيمِ الْمُصْطَفَى

فَهَذِهِ مَنْظُومَةٌ مُخْتَصَرَهْ *** ضَمَّنْتُهَا الْقَوَاعِدَ الْمُحَرَّرَهْ

تَنْفَعُ كُلَّ مُبْتَدِي، وَتَجْمَعُ *** لَهُ الشَّتِيتَ حَاضِرًا، وَتَمْنَعُ

رَدُّوا جَمِيعَ مَذْهَبِ الْمُطَّلِبِي *** لِخَمْسَةٍ قَدْ حُرِّرَتْ فِي الْمَذْهَبِ (5)

أَوَّلُهَا: «الْأُمُورُ بِالْمَقَاصِدِ» *** قَدْ جَاءَ ذَاكَ فِي الْحَدِيثِ الْمُسْنَدِ

«مَشَقَّةٌ تَجْلِبُ تَيْسِيرًا»، وَزِدْ *** «لَا يَرْفَعُ الْيَقِينَ شَكٌّ قَدْ وُجِدْ»

«وَضَرَرٌ يُزَالُ»، «ثُمَّ الْعَادَةُ *** قَدْ حُكِّمَتْ»، فَاحْفَظْ، فَتِلْكَ خَمْسَةُ

«وَكَرِهُوا إِيْثَارَهُ فِي قُرْبَةِ» *** «وَكُلُّ حَدٍّ سَاقِطٌ بِشُبْهَةِ»

«وَلَوْ حَرَامٌ مَعْ حَلَالٍ اجْتَمَعْ *** غَلِّبْ حرامًا»، ثُمَّ «تَابِعٌ تَبَعْ» (10)

«وَرُخْصَةٌ لَيْسَتْ تُنَاطُ مُطْلَقَا *** بِشَكٍّ» اوْ «مَعْصِيَةٍ» فَحَقِّقَا

«وَفَرْضُ شَرْعِنَا مُفَضَّلٌ عَلَى *** تَطَوُّعٍ»، «وَمَا تَعَدَّى فُضِّلَا

عَلَى الَّذِي هُوْ قَاصِرٌ»، «وَمَا كَثُرْ *** فِعْلًا مُفَضَّلٌ»، كَذَاكَ «مَا يَسُرْ

لَيْسَ بِسَاقِطٍ بِمَعْسُورٍ»، «وَمَا *** يَحْرُمُ أَخْذُهُ فَبَذْلُ حَرُمَا»

«لَا يُنْكَرَنَّ فِي خِلَافٍ قَدْ قَوِي» «ثُمَّ عَلَى الضَّعِيفِ يَدْخُلُ القَوِي» (15)

«وَالاجْتِهَادُ بِاجْتِهَادٍ لَا يُرَدْ» «ثُمَّ الخَرَاجُ بِالضَّمَانِ» فَاعْتَمِدْ

«إِعْمَالُنَا الْكَلَامَ أَوْلَى - قَعَّدُوا - مِنْ أَنْ يَكُونَ مُهْمَلًا»، وَسُدِّدُوا

«ثُمَّ الْخُرُوجُ مِنْ خِلَافٍ مُسْتَحَبْ» «لَيْسَ لِسَاكِتٍ مَقَالٌ قَدْ نُسِبْ»

«تَأْسِيسُهُ أَوْلَى مِنَ التَّأْكِيدِ»، زِدْ «كُلُّ سُؤَالٍ فِي الْجَوَابِ فَلْتُعِدْ»

«وَالنَّفْلُ مِنْ كُلِّ الْفُرُوضِ أَوْسَعُ» «وَدَفْعُهُ أَقْوَى مِنَ الرَّفْعِ»، فَعُوا (20)

«كُلُّ فَضِيلَةٍ لِذَاتِ قُرْبَةِ قَدِّمْ عَلَى تِلْكَ الَّتِي لِلْبُقْعَةِ»

«أَمَّا الرِّضَا بِالشَّيْءِ فَهْوَ أَبَدَا رِضًا بِمَا مِنْ ذَاكَ قَدْ تَوَلَّدَا»

«وَقَدِّمَنَّ مَا يَكُونُ ثَابِتَا بِشَرْعِنَا عَلَى الَّذِي قَدْ أُثْبِتَا

بِشَرْطِهِمْ»، «لَا يُتْرَكَنَّ وَاجِبُ إِلَّا لِمِثْلِهِ»، كَذَاكَ «مُوجِبُ

أَعْظَمَ أَمْرَيْنِ فَلَا يُرَتِّبُ أَهْوَنَهُمْ»، نَحْوُ الْمَنِي، «وَسَبَبُ (25)

إِنْ اجْتَمَعْ يَوْمًا مَعَ الْمُبَاشَرَهْ فَاجْزِمْ بِأَنْ تُقَدَّمَ الْمُبَاشَرَهْ»

«وَحَرِّمَنَّ الاتِّخَاذَ إِنْ يَكُنْ قَدْ حَرُمَ اسْتِعْمَالُهُ»، «وَارْمِ بِظَنْ

قَدْ بَانَ أَنَّهُ خَطَا»، «وَمَا شُغِلْ لَا يُشْغَلَنْ»، «وَلْيُحْرَمَنْ كُلُّ عَجِلْ

مُسْتَعْجِلٍ لِلشَّيءِ قَبْلَ المَوْعِدِ» «ثُمَّ اشْتِغَالُهُ بِغَيْرِ المَقْصِدِ

يُعَـدُّ إِعْرَاضًـا عَـنِ الْقَصْـدِ»، «وَإِنْ كَـــانَ أَخَـــصَّ وَالِيًـــا فَقَـــدِّمَنْ» (30)

«أَمَّـــا الْمُكَبَّـــرُ فَـــلَا يُكَبَّـــرُ» «كَـــذَا فَفِـــي وَسَـــائِلٍ يُغْتَفَـــرُ

مَـا لَا يَكُـونُ فِـي مَقَاصِـدٍ غُفِـرْ» لِـذَا فَفِـي الْوُضُـوءِ خُلْـفٌ مُسْـتَقِرْ

«ثُـمَّ اخْتِيَـارُ بَعْـضٍ مَـا لَـنْ يَقْـبَلَا تَبَعُّضًـــا فَهْـــوَ لَـــهُ مُكَمَّـــلَا»

وَاللهُ يَجْـزِي مَـــنْ دَعَـــا بِمَغْفِـرَهْ ثُـــمَّ النَّجَـــاةِ، وَصَـــلَاحِ الْآخِـــرَه

لِنَـــاظِمِ الْأُرْجُـــوزَةِ الْخُوَيْـــدِمِ لِلْعِلْـمِ، هُـوْ مُحَمَّـدُ بْـن سَـالِمِ (35)

مَنْظُومَةُ التَفْسِيرِ

في علوم القرآن

تأليف : عبدالعزيز بن علي الزمزمي

(976هجري)

تصحيح : صالح بن عبدالله العصيمي

(14)

نصُّ المنظومة

بعناية الشَّيخ صالحِ بنِ عبدِ الله العُصيمي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَارَكَ المُنْزِلُ لِلْفُرْقَانِ ... عَلَى النَّبِيِّ عَطِرِ الأَرْدَانِ

مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ ... مَعَ سَلَامٍ دَائِمًا يَغْشَاهُ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَعْدُ ... فَهَذِهِ مِثْلُ الجُمَانِ عِقْدُ

ضَمَّنْتُهَا عِلْمًا هُوَ التَّفْسِيرُ ... بِدَايَةً لِمَنْ بِهِ يَحِيرُ

أَفْرَدْتُهَا نَظْمًا مِنَ «النُّقَايَةِ» ... مُهَذِّبًا نِظَامَهَا فِي غَايَةِ

وَاللهَ أَسْتَهْدِي وَأَسْتَعِينُ ... لِأَنَّهُ الهَادِي وَمَنْ يُعِينُ

عِلْمٌ بِهِ يُبْحَثُ عَنْ أَحْوَالِ ... كِتَابِنَا مِنْ جِهَةِ الإِنْزَالِ

وَنَحْوِهِ بِالخَمْسِ وَالخَمْسِينَا ... قَدْ حُصِرَتْ أَنْوَاعُهُ يَقِينَا

وَقَدْ حَوَتْهَا سِتَّةٌ عُقُودُ ... وَبَعْدَهَا خَاتِمَةٌ تَعُودُ

وَقَبْلَهَا لَا بُدَّ مِنْ مُقَدِّمَهْ ... بِبَعْضِ مَا خُصِّصَ فِيهِ مُعْلِمَهْ

فَذَاكَ مَا عَلَى مُحَمَّدٍ نَزَلْ ... وَمِنْهُ الاعْجَازُ بِسُورَةٍ حَصَلْ

وَالسُّورَةُ الطَّائِفَةُ المُتَرْجَمَهْ ... ثَلَاثُ آيٍ لِأَقَلِّهَا سِمَهْ

وَالآيَةُ الطَّائِفَةُ المَفْصُولَةُ ... مِنْ كَلِمَاتٍ مِنْهُ وَالمَفْضُولَةُ

مِنْهُ عَلَى القَوْلِ بِهِ كَـ(تَبَّتِ) ... وَالفَاضِلُ الَّذْ مِنْهُ فِيهِۦ أَتَتِ

بِغَيْرِ لَفْظِ العَرَبِيِّ تَحْرُمُ ... قِرَاءَةٌ وَأَنْ بِهِ يُتَرْجَمُ

كَذَاكَ بِالمَعْنَى وَأَنْ يُفَسَّرَا ... بِالرَّأْيِ لَا تَأْوِيلَهُ فَحَرِّرَا



العِقْدُ الأَوَّلُ: مَا يَرْجِعُ إِلَى النُّزُولِ زَمَانًا وَمَكَانًا
وَهِيَ ٱثْنَا عَشَرَ نَوْعًا

النَّوْعُ الأَوَّلُ وَالثَّانِي:
المَكِّيُّ وَالمَدَنِيُّ

مَكِّيُّــهُ مَــا قَبْـلَ هِجْرَةٍ نَــزَلْ وَالـمَـــدَنِيْ مَا بَعْدَهَا وَإِنْ تَسَـــلْ

فَالمَـدَنِيْ أَوَّلَــتَا القُـرْآنِ مَـــعْ أَخِيرَتَيْـهِ وَكَــذَا الحَــجُّ تَبَـــعْ

مَائِـــــدَةٌ مَـــعْ مَا تَلَتْ أَنْفَـالُ بَـرَاءَةٌ وَالرَّعْـــــدُ وَالقِتَـــــــالُ

وَتَالِيَـــاهَا وَالحَدِيــــدُ النَّصْـرُ قَيِّمَـــــــةٌ زَلْزَلَـــــةٌ وَالقَــــدْرُ

وَالنُّـورُ وَالأَحْـزَابُ وَالمُجَادَلَـهْ وَسِـرْ إِلَى التَّحْرِيـمِ وَهْيَ دَاخِلَـهْ

وَمَا عَـــدَا هَـذَا هُـوَ الـــمَكِّيُّ عَــلَى الَّـذِي صَحَّ بِهِ الـمَـــرْوِيُّ

النَّوْعُ الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ:
الحَضَرِيُّ وَالسَّفَرِيُّ مِنْ آيِ القُرْآنِ

وَالسَّفَــرِيْ كَآيَـــةِ التَّيَمُّـــمِ مَائِــدَةٍ بِـذَاتِ جَيْـــشٍ فَٱعْلَمِ

أَوْ هِــيَ بِالبَيْـدَاءِ ثُمَّ الفَتْـحِ فِي كُـــرَاعِ الغَمِيمِ يَـا مَنْ يَقْتَفِـــي

وَبِمِنَى ﴿ٱتَّقُوا﴾ وَبَعْدُ ﴿يَــوْمًا﴾ وَ﴿تُرْجَعُـونَ﴾ أَوْلِ هَـذَا الخَتْمَـا

وَيَــوْمَ فَتْــحٍ ﴿آمَـنَ الرَّسُولُ﴾ لِآخِـــرِ السُّـــورَةِ يَــا سَـــؤُولُ

وَيَــوْمَ بَـدْرٍ سُـورَةُ الأَنْفَالِ مَـعْ ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ﴾ وَمَا بَعْدُ تَبَعْ

إِلَى الحَمِيـدِ ثُـمَّ ﴿إِنْ عَاقَبْتُـمُ فَعَاقِبُـوا بِمِثْـلِ مَا عُوقِبْتُـــمُ﴾

بِأُحُـدٍ وَعَرَفَـــاتٍ رَسَمُـــوا ﴿اليَـــوْمَ أَكْمَلْـــتُ لَكُـــمْ

وَمَا ذَكَـــرْنَا هَهُـــنَا اليَسِيــرُ وَالـحَضَــرِيْ وُقُوعُــهُ كَثِيـــرُ

النَّوْعُ الخَامِسُ وَالسَّادِسُ:
اللَّيْلِيُّ وَالنَّهَارِيُّ

وَسُورَةُ الفَتْحِ أَتَـــتْ فِي اللَّيْـــلِ وَآيَـــةُ القِبْلَـــةِ أَيْ ﴿فَـــوَلِّ﴾

وَقَوْلُـــهُ ﴿يَا أَيُّـهَا النَّبِيُّ قُـــلْ ﴾ بَعْدُ ﴿لِأَزْوَاجِكَ﴾ وَالخَتْمُ سَهُـلْ

أَعْنِي الَّتِي فِيهَا البَنَاتُ لَا الَّتِـي خُصَّـتْ بِـهَا أَزْوَاجُــهُ فَأَثْبِـتِ

وَآيَـــةُ الثَّلَاثَـــــةِ الَّذِيـــنَا أَيْ ﴿خُلِّــفُـوا﴾ بِتَوْبَـــةٍ يَقِيـنَا

فَـهَذِمَعْــضُ لِلَيْـــلِيٍّ عَــلَى أَنَّ الكَثِيـــــــرَ بِالنَّهَارِ نَــزَلَا

النَّوْعُ السَّابِعُ وَالثَّامِنُ:
الصَّيْفِيُّ وَالشِّتَائِيُّ

صَيْفِيُّـهُ كَآيَــــــــةِ الكَلَالَـــةِ وَالشِّتَئِــيْ كَالعَشْــرِ فِي عَائِشَـــةِ

النَّوْعُ التَّاسِعُ:
الفِرَاشِيُّ مِنَ الآيَاتِ

كَآيَــةِ الثَّلَاثَـةِ المُقَدَّمَــــــهْ فِي نَوْمِـــهِ فِي بَيْـتِ أُمِّ سَلَمَــــهْ

يَلْحَقُــهُ الـنَّازِلُ مِثْـــلَ الرُّؤْيَا لِكَــوْنِ رُؤْيَـا الأَنْبِيَــــاءِ وَحْيَا

أَسْبَابُ النُّزُولِ

وَصَنَّــفَ الأَئِمَّــــةُ الأَسْفَــارَا فِيــهِ فَيَمِّــمْ نَحْــوَهَا ٱسْتِفْسَارَا

مَا فِيهِ يُرْوَى عَـنْ صَحَابِيٍّ رُفِـعْ وَإِنْ بِغَيْـــرِ سَنَــدٍ فَمُنْقَطِـــعْ

أَوْ تَابِعِـيْ فَمُرْسَـــــلٌ وَصَحَّـــــتِ   أَشْـيَا كَمَـا لِإِفْكِهِـمْ مِنْ قِصَّـــةِ

وَالسَّعْيِ وَالـحِجَابِ مِـنْ آيَـاتِ   خَلْـــفَ المَقَامِ الأَمْرِ بِالصَّـلَاةِ

النَّوْعُ الحَادِيَ عَشَرَ:

أَوَّلُ مَا نَزَلَ

ٱقْـرَأْ عَلَى الأَصَــــحِّ فَالـمُدَّثِّـــرُ   أَوَّلُـهُ وَالعَكْسُ قَــوْمٌ يَكْثُــــرُ

أَوَّلُـهُ التَّطْفِيــــفُ ثُـمَّ البَقَـــرَهْ   وَقِيـلَ بِالعَكْسِ بِـدَارِ الـهِجْـرَهْ

النَّوْعُ الثَّانِيَ عَشَرَ:

آخِرُ مَا نَزَلَ

وَآيَــــــةُ الكَلَالَــةِ الأَخِيــــــرَهْ   قِيـلَ الرِّبَا أَيْضًـا وَقِيـــلَ غَيْــرَهْ

العِقْدُ الثَّانِي: مَا يَرْجِعُ إِلَى السَّنَدِ
وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ

النَّوْعُ الأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ:
المُتَوَاتِرُ وَالآحَادُ وَالشَّاذُّ

وَالسَّبْعَـةُ القُـرَّاءُ مَا قَـدْ نَقَلُـوا ... فَمُتَوَاتِـــرٌ وَلَيْـسَ يُعْمَــــــلُ

بِغَيْـــرِهِ فِي الحُـكْمِ مَا لَمْ يَجْـرِي ... مَجْـــرَى التَّفَاسِيـرِ وَإِلَّا فَــٱدْرِ ي

قَـوْلَيْنِ إِنْ عَارَضَـــهُ المَرْفُـــوعُ ... قَدِّمْـــهُ ذَا القَـوْلُ هُوَ المَسْمُـوعُ

وَالثَّـــانِي الاحَـــادُ كَالثَّلَاثَـــةِ ... تَتْبَعُهَـــا قِـــرَاءَةُ الصَّحَابَــةِ

وَالثَّالِثُ الشَّـاذُّ الَّذِي لَمْ يَشْتَهِـرْ ... مِمَّا قَـرَاهُ التَّابِعُـونَ وَٱسْتُطِـرْ

وَلَيْسَ يُقْـــرَأُ بِــغَيْرِ الأَوَّلِي ... وَصِحَّـةُ الإِسْنَـادِ شَرْطٌ يَنْجَـلِي

لَهُ كَشُهْـــرَةِ الرِّجَـالِ الضَّبْـطِ ... وِفَــاقُ لَفْظِ العَـرَبِيْ وَالخَــطِّ

النَّوْعُ الرَّابِعُ:
قِرَاءَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الوَارِدَةُ عَنْهُ

وَعَقَـدَ الحَاكِمُ فِي المُسْتَـدْرَكِ ... بَابًــا لَــهَا حَيْـثُ قَــرَا بِـمَلِكِ

كَذَا الصِّـرَاطُ رُهُـنٌ وَنُنْشِــزُ ... كَــذَاكَ لَا تَجْـزِي بِـتَا يَا مُحْــرِزُ

أَيْـضًا بِفَتْــحِ يَـــاءِ أَنْ يُغَــلَّا ... وَالعَيْـنَ بِـالعَيْـنِ بِرَفْـــعِ الأُولَى

دَرَسْــتَ تَسْتَطِيـعُ مِنْ أَنْفُسِـكُمْ ... بِفَتْـحِ فَـا مَعْنَاهُ مِـنْ أَعْظَمِـكُمْ

أَمَامَهُـــمْ قَبْـلَ مَلِكْ صَـــالِحَةِ ... بَعْـدَ سَفِيـــنَةٍ وَهَــذِي شَــذَّتِ

سَكْرَى وَمَا هُمُ بِسَكْـرَى أَيْـضَا قُـرَّاتُ أَعْـيُنٍ لِجَمْـعٍ تُمْضَـى

وَٱتَّبَعَتْهُــمْ بَعْـــدُ ذُرِّيَّتُهُـــمْ رَفَارِفًـــا عَبَـــاقِرِيَّ جَمْعُهُـــمْ

النَّوْعُ الخَامِسُ وَالسَّادِسُ:

الرُّوَاةُ والحُفَّاظُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ الَّذِينَ ٱشْتُهِرُوا بِحِفْظِ القُرْآنِ وَإِقْرَائِه

عَـــلِـيٌّ عُـــثْمَانُ أُبَيٌّ زَيْـــدُ وَلِابْـنِ مَسْعُـــودٍ بِهَذَا سَعْـــدُ

كَذَا أَبُـو زَيْـــدٍ أَبُو الدَّرْدَا كَـذَا مُعَـــاذٌ بْـــنُ جَبَـلٍ وَأَخَـــذَا

عَنْهُمْ أَبُـــو هُرَيْرَةَ مَـعَ ٱبْـنِ عَـبَّاسٍ ٱبْنِ السَّـائِبِ وَالمَعْـنِي

بِذَيْـنِ عَبْدُ اللهِ ثُـمَّ مَـنْ شُهِـرْ مِنْ تَابِعِيٍّ فَالَّذِي مِنْهُـــمْ ذُكِـرْ

يَزِيـــدُ أَيْ مَنْ أَبُـــهُ القَعْقَـــاعُ وَالأَعْـرَجُ بْنُ هُـرْمُزٍ قَدْ شَاعُـوا

مُجَاهِـدٌ عَطَا سَعِيـــدٌ عِكْرِمَـــهْ وَالأَسْـــوَدُ الحَسَـــنُ زِرٌّ عَلْقَمَـــهْ

كَذَاكَ مَسْـرُوقٌ كَـذَا عَبِيـــدَهْ رُجُـــوعُ سَبْعَـــةٍ لَهُـــمْ لَا بُـــدَّهْ

العِقْدُ الثَّالِثُ: مَا يَرْجِعُ إِلَى الأَدَاءِ
وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ

النَّوْعُ الأَوَّلُ وَالثَّانِي:
الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ

وَالابْتِدَا بِهَمْزِ وَصْلٍ قَدْ فَشَا ... وَحُكْمُهُ عِنْدَهُمُ كَمَا تَشَا
مِنْ قُبْحٍ ٱوْ مِنْ حُسْنٍ ٱوْ تَمَامِ ... أَوِ ٱكْتِفَا بِحَسَبِ المَقَامِ
وَبِالسُّكُونِ قِفْ عَلَى المُحَرَّكَهْ ... وَزِيدَ الِاشْمَامُ لِضَمِّ الحَرَكَهْ
وَالرَّوْمُ فِيهِ مِثْلُ كَسْرٍ أُصِّلَا ... وَالفَتْحُ ذَانِ عَنْهُ حَتْمًا حُظِلَا
فِي الهَا الَّتِي بِالتَّاءِ رَسْمًا خُلْفُ ... وَوَيْكَأَنَّ لِلْكِسَائِيْ وَقْفُ
مِنْهَا عَلَى اليَا وَأَبُو عَمْرٍو عَلَى ... كَافٍ لَهَا وَغَيْرُهُمْ قَدْ حَمَلَا
وَوَقَفُوا بِلَامِ نَحْوِ ﴿مَالِ ... هَذَا الرَّسُولِ﴾ مَا عَدَا المَوَالِي
السَّابِقَيْنِ فَعَلَى مَا وَقَفُوا ... وَشِبْهَ ذَا المِثَالِ نَحْوَهُ قِفُوا

النَّوْعُ الثَّالِثُ:
الإِمَالَةُ

حَمْزَةُ وَالكِسَاءِ قَدْ أَمَالَا ... مَا اليَاءُ أَصْلُهُ ٱسْمًا ٱوْ أَفْعَالَا
أَنَّى بِمَعْنَى كَيْفَ مَا بِاليَا رُسِمْ ... حَتَّى إِلَى لَدَى عَلَى زَكَى ٱلتُزِمْ
إِخْرَاجُهَا سِوَاهُمَا لَمْ يُمِلِ ... إِلَّا بِبَعْضٍ لِمَحَلِّهَا ٱعْدِلِ

النَّوْعُ الرَّابِعُ:

المَدُّ

نَوْعَــانِ مَا يُوصَلُ أَوْ مَا يُفْصَـلُ وَفِيهِــمَا حَمْــزَةُ وَرْشٌ أَطْــوَلُ

فَعَاصِــمٌ فَبَعْـــدَهُ ٱبْـنُ عَامِـرِ مَعَ الكِسَــائِيْ فَأَبُو عَمْرٍو حَـرِي

وَحَـرْفَ مَـدٍّ مَكَّنُوا فِي المُتَّصِلْ طُرًّا وَلَكِـنْ خُلْفُهُمْ فِي المُنْفَصِلْ

النَّوْعُ الخَامِسُ:

تَخْفِيفُ الهَمْزَةِ

نَقْــلٌ فَإِسْقَــاطٌ وَإِبْدَالٌ بِمَـدّْ مِنْ جِنْـسِ مَا تَلَتْـهُ كَيْفَـمَا وَرَدْ

نَحْـوُ أَئِـنَّا فِيهِ تَسْهِيـلٌ فَقَـطْ وَرُبَّ هَمْــزٍ فِي مَوَاضِــعٍ سَقَطْ

وَكُـلُّ ذَا بِالرَّمْـــزِ وَالإِيـــمَاءِ إِذْ بَسْطُــهَا فِي كُتُــبِ القُـــرَّاءِ

النَّوْعُ السَّادِسُ:

الإِدْغَامُ

فِي كِلْمَـــةٍ أَوْ كِلْمَتَيْـنِ إِنْ دَخَـلْ حَـرْفٌ بِمِثْـلٍ هُـوَ الاِدْغَامُ يُقَـلْ

لَكِـنْ أَبُو عَمْرٍو بِـهَا لَمْ يُدْغِـمَا إِلَّا بِمَوْضِعَيْـــنِ نَــصًّا عُلِـــمَا

العِقْدُ الرَّابِعُ: مَا يَرْجِعُ إِلَى الأَلْفَاظِ
وَهِيَ سَبْعَةُ أَنْوَاعٍ

النَّوْعُ الأَوَّلُ وَالثَّانِي:
الغَرِيبُ وَالمُعَرَّبُ

يُرْجَعُ فِي النَّقْلِ لَدَى الغَرِيبِ ... مَا جَاءَ كَالمِشْكَاةِ فِي التَّعْرِيبِ
أَوَّاهُ وَالسِّجِّيلُ ثُمَّ الكِفْلُ ... كَذَلِكَ القِسْطَاسُ وَهْوَ العَدْلُ
وَهَذِهِ وَنَحْوُهَا قَدْ أَنْكَرَا ... جُمْهُورُهُمْ بِالوِفْقِ قَالُوا حَذَرَا

النَّوْعُ الثَّالِثُ:
المَجَازُ

مِنْهَا ٱخْتِصَارُ الحَذْفُ تَرْكُ الخَبَرِ ... وَالفَرْدُ جَمْعٌ إِنْ يُجَزْ عَنْ آخَرِ
وَاحِدُهَا مِنَ المُثَنَّى وَالَّذِي ... عَقَلَ عَنْ ضِدٍّ لَهُ أَوْ عَكْسُ ذِي
سَبَبُ ٱلْتِفَاتُ التَّكْرِيرُ ... زِيَادَةٌ تَقْدِيمٌ ٱوْ تَاخِيرُ

النَّوْعُ الرَّابِعُ:
المُشْتَرَكُ

قُرْءٌ وَوَيْلٌ نِدٌّ وَالمَوْلَى جَرَى ... تَوَّابٌ الغَيُّ مُضَارِعٌ وَرَا

النَّوْعُ الخَامِسُ:

المُتَرَادِفُ

مِـــنْ ذَاكَ مَـا قَدْ جَاءَ كَالإِنْسَانِ   وَبَشَـــرٍ فِي مُحْكَـمِ القُـــرْآنِ

وَاليَمِّ وَالبَحْــرِ كَــذَا العَـذَابُ   رِجْـسٌ وَرِجْـزٌ جَـاءَ يَـا أَوَّابُ

النَّوْعُ السَّادِسُ:

الاسْتِعَارَةُ

وَهِيَّ تَشْــــبِيهٌ بِـــلَا أَدَاةِ   وَذَاكَ كَالمَــــوْتِ وَكَالحَيَـــاةِ

فِي مُهْتَـــدٍ وَضِـــدِّهِ كَمِثْـــلِ   هَـذَيْنِ مَـا جَـاءَ كَسَـلْخِ اللَّيْـلِ

النَّوْعُ السَّابِعُ:

التَّشْبِيهُ

وَمَـــا عَلَى ٱشْــتِرَاكِ أَمْـــرٍ دَلَّا   مَعْ غَـيْرِهِ التَّشْـبِيهُ حَيْـثُ حَـلَّا

وَالشَّـــرْطُ هَهُنَـا ٱقْتِرَانُـهُ مَعَـا   أَدَاتِـــهِ وَهْـــوَ كَثِـــيرًا وَقَعَـــا

العِقْدُ الخَامِسُ: مَا يَرْجِعُ إِلَى المَعَانِي المُتَعَلِّقَةِ بِالأَحْكَامِ وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نَوْعًا

النَّوْعُ الأَوَّلُ:

العَامُّ البَاقِي عَلَى عُمُومِه

وَعَـــــزَّ إِلَّا قَـــــوْلَهُ ﴿وَاللَّهُ بِكُـلِّ شَيْءٍ﴾ أَيْ عَلِـيمٌ ذَا هُـو
وَقَـوْلُهُ ﴿خَلَقَكُـمْ مِـنْ نَفْـسِ وَاحِـدَةٍ﴾ فَخُـذْهُ دُونَ لَـبْسِ

النَّوْعُ الثَّانِي وَالثَّالِثُ:

العَامُّ المَخْصُوصُ وَالعَامُّ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الخُصُوصُ

وَأَوَّلٌ شَـــاعَ لِمَـــنْ أَقَاسَـــا وَالثَّـانِ نَحْـوُ يَحْسُـدُونَ النَّاسَـا
وَأَوَّلٌ حَقِيقَــــــةٌ وَالثَّـــــانِي مَجَــازٌ الفَــرْقُ لِمَــنْ يُعَــانِي
قَرِينَــةُ الثَّــانِي تُــرَى عَقْلِيَّــهْ وَأَوَّلٌ قَطْعًـــا تُـــرَى لَفْظِيَّـــهْ
وَالثَّـانِ جَـازَ أَنْ يُـرَادَ الوَاحِـدُ فِيـــهِ وَأَوَّلٌ لِهَـــذَا فَاقِـــدُ

النَّوْعُ الرَّابِعُ:

مَا خُصَّ مِنْهُ بِالسُّنَّةِ

تَخْصِيصُـهُ بِسُـنَّةٍ قَـدْ وَقَعَـا فَـلَا تَمِـلْ لِقَـوْلِ مَـنْ قَـدْ مَنَعَـا
آحَادُهَـــا وَغَيْرُهَـــا سَـــوَاءُ فَبِالعَرَايَـــا خُصَّـــتِ الرِّبَـــاءُ

النَّوْعُ الخَامِسُ:
مَا خُصَّ بِهِ مِنَ السُّنَّة

وَعَـزَّ لَـمْ يُوجَـدْ سِـوَى أَرْبَعَـةِ   كَآيَـةِ الأَصْـوَافِ أَوْ كَالجِزْيَـةِ

وَالصَّـلَوَاتِ حَـافِظُوا عَلَيْهَـا   وَالعَـامِلِينَ ضُـمَّهَا إِلَيْهَـا

حَـدِيثُ مَـا أُبِـينَ فِي أُولَاهَـا   خُـصَّ وَأَيْضًـا خَـصَّ مَـا تَلَاهَـا

لِقَـوْلِهِ أُمِـرْتُ أَنْ أُقَـاتِلَا   مَنْ لَـمْ يَكُـنْ لِمَـا أَرَدْتُ قَـابِلَا

وَخَصَّتِ البَاقِيَـةُ النَّـهْيَ عَـنِ ي   حِـلِّ الصَّـلَاةِ وَالـزَّكَاةِ لِلْغَـنِي

النَّوْعُ السَّادِسُ:
المُجْمَلُ

مَا لَـمْ يَكُـنْ بِوَاضِـحِ الدِّلَالَـةِ   كَالقُـرْءِ إِذْ بَيَانُـهُ بِالسُّـنَّةِ

النَّوْعُ السَّابِعُ:
المُؤَوَّلُ

عَـنْ ظَـاهِرٍ مَـا بِالدَّلِيـلِ نُـزِلَا   كَاليَـدِ لِلّٰهِ هُـوَ الَّذْ أُوِّلَا

النَّوْعُ الثَّامِنُ:
المَفْهُومُ

مُوَافِـقٌ مَنْطُوقَـهُ كَـأُفِّ   وَمِنْـهُ ذُو تَخَـالُفٍ فِي الوَصْـفِ

وَمِثْـلُ ذَا شَرْطٌ وَغَايَـةٌ عَـدَدْ   وَنَبَـأُ الفَاسِـقِ لِلْوَصْـفِ وَرَدْ

وَالشَّـرْطُ إِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْـلِ   وَغَايَـةٌ جَـاءَتْ بِـنَفْيِ حِـلِّ

لِزَوْجِهَـا قَبْـلَ نِكَـاحِ غَـيْرِهِ وَكَالثَّمَـانِينَ لِعَـدٍّ أَجْـرِهِ

النَّوْعُ التَّاسِعُ والعَاشِرُ:

المُطْلَقُ والمُقَيَّدُ

وَحَمْـلُ مُطْلَـقٍ عَلَى الضِّـدِّ إِذَا أَمْكَـنَ وَالحُكْـمُ لَهُ قَـدْ أُخِـذَا

كَالقَتْلِ وَالظِّهَارِ حَيْـثُ قَيَّـدَتْ أُولَاهُمَـا ﴿مُؤْمِنَـةٍ﴾ إِذْ وَرَدَتْ

وَحَيْثُ لَا يُمْكِـنُ كَالقَضَـاءِ فِي شَهْرِ الصِّـيَامِ حُكْمَـهُ لَا تَقْـتَفِي

النَّوْعُ الحَادِي عَشَرَ وَالثَّانِي عَشَرَ:

النَّاسِخُ والمَنْسُوخُ

كَمْ صَنَّفُوا فِي ذَيْنِ مِنْ أَسْـفَارِ وَٱشْتُهِرَتْ فِي الضِّـخْمِ وَالإِكْثَـارِ

وَنَاسِـخٌ مِـنْ بَعْـدِ مَنْسُـوخٍ أَتَى تَرْتِيبُـهُ إِلَّا الَّذِي قَـدْ ثَبَتَـا

مِـنْ آيَـةِ العِـدَّةِ لَا يَحِـلُّ لَـكَ النِّسَـاءُ صَـحَّ فِيـهِ النَّقْـلُ

وَالنَّسْـخُ لِلْحُكْـمِ أَوِ التِّـلَاوَةِ أَوْ لَهُمَـا كَآيَـةِ الرَّضَـاعَةِ

النَّوْعُ الثَّالِثَ عَشَرَ وَالرَّابِعَ عَشَرَ:

المَعْمُولُ بِهِ مُدَّةً مُعَيَّنَةً وَمَا عَمِلَ بِهِ وَاحِدٌ

كَآيَةِ النَّجْـوَى الَّـتِي لَـمْ يَعْمَـلِ مِـنْهُمْ بِهَـا مُـذْ نَزَلَـتْ إِلَّا عَـلِي

وَسَـاعَةً قَـدْ بَقِيَـتْ تَمَامَـا وَقِيـلَ لَا بَـلْ عَشْـرَةً أَيَّامَـا

العِقْدُ السَّادِسُ: مَا يَرْجِعُ إِلَى المَعَانِي المُتَعَلِّقَةِ بِالأَلْفَاظِ وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ

النَّوْعُ الأَوَّلُ والثَّانِي:
الفَصْلُ والوَصْلُ

الفَصْـلُ وَالوَصْـلُ وَفِي المَعَـانِي بَحْثُهُمَـا وَمِنْـهُ يُطْلَبَـانِ
مِثَـالُ أَوَّلٍ إِذَا خَلَـوْا إِلَى آخِرِهَـا وَذَاكَ حَيْـثُ فُصِـلَا
مَـا بَعْـدَهَا عَنْهَـا وَتِلْـكَ اللهُ إِذْ فُصِّـلَتْ عَنْهَـا كَمَـا تَـرَاهُ
وَإِنَّ الَابْـرَارَ لَـفِي نَعِـيمِ فِي الوَصْـلِ وَالفُجَّـارَ فِي جَحِـيمِ

النَّوْعُ الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ وَالخَامِسُ:
الإِيجَازُ وَالإِطْنَابُ وَالمُسَاوَاةُ

وَلَكُمُ الحَيَاةُ فِي القِصَاصِ قُـلْ مِثَـالُ الِايجَـازِ وَلَا تَخْـفَى المُثُـلْ
لِمَا بَقِيْ كَـ ﴿لَا يَحِيقُ المَكْرُ﴾ وَلَـكَ فِي إِكْمَـالِ هَـذِي أَجْـرُ
نَحْوُ ﴿أَلَمْ أَقُلْ لَكَ﴾ الإِطْنَابُ وَهْيَ لَهَـا لَدَى المَعَـانِي بَـابُ

النَّوْعُ السَّادِسُ:
القَصْرُ

وَذَاكَ فِي المَعَانِي بَحْثُهُ كَـ ﴿مَـا مُحَمَّـدٌ إِلَّا رَسُـولٌ﴾ عُلِمَا

الخَاتِمَةُ

اشْتَمَلَتْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ:

الأَسْمَاءُ وَالكُنَى وَالأَلْقَابُ وَالمُبْهَمَاتُ

إِسْحَاقُ يُوسُفُ وَلُوطٌ عِيسَى ... هُودٌ وَصَالِحٌ شُعَيْبٌ مُوسَى

هَارُونُ دَاوُدُ ٱبْنُهُ أَيُّوبُ ... ذُو الكِفْلِ يُونُسٌ كَذَا يَعْقُوبُ

آدَمُ إِدْرِيسُ وَنُوحٌ يَحْيَى ... وَاليَسْعُ إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا إِلْيَا

وَزَكَرِيَّا أَيْضًا ٱسْمَاعِيلُ ... وَجَاءَ فِي مُحَمَّدٍ تَكْمِيلُ

هَارُوتُ مَارُوتُ وَجَبْرَائِيلُ ... قَعِيدٌ السِّجِلُّ مِيكَائِيلُ

لُقْمَانُ تُبَّعٌ كَذَا طَالُوتُ ... إِبْلِيسُ قَارُونُ كَذَا جَالُوتُ

وَمَرْيَمٌ عِمْرَانُ أَيْ أَبُوهَا ... أَيْضًا كَذَا هَارُونُ أَيْ أَخُوهَا

مِنْ غَيْرِ زَيْدٍ مِنْ صِحَابٍ عَزَّ ... ثُمَّ الكُنَى فِيهِ كَعَبْدِ العُزَّى

كُنِي أَبَا لَهَبٍ الأَلْقَابُ ... قَدْ جَاءَ ذُو القَرْنَيْنِ يَا أَوَّابُ

وَإِسْمُهُ ٱسْكَنْدَرُ المَسِيحُ ... عِيسَى وَذَا مِنْ أَجْلِ مَا يَسِيحُ

فِرْعَوْنُ ذَا الوَلِيدُ ثُمَّ المُبْهَمُ ... مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ الَّذِي قَدْ يَكْتُمُ

إِيمَانَهُ وَإِسْمُهُ حِزْقِيلُ ... وَمَنْ عَلَى يَاسِينَ قَدْ يُحِيلُ

أَعْنِي الَّذِي يَسْعَى ٱسْمُهُ حَبِيبُ ... وَيُوشَعُ بْنُ نُونٍ يَا لَبِيبُ

وَهُوَ فَتَى مُوسَى لَدَى السَّفِينَةِ ... وَمَنْ هُمَا فِي سُورَةِ المَائِدَةِ

كَالِبُ مَعْ يُوشَعَ أُمُّ مُوسَى ... يُوحَانِذُ ٱسْمُهَا كُفِيتَ البُوسَا

ومَنْ هُوَ العَبْدُ لَدَى الكَهْفِ الخَضِرْ ... وَمَنْ لَهُ الدَّمُ لَدَيْهَا قَدْ هُدِرْ

أَعْنِي الغُلَامَ وَهْوَ حَيْسُورُ المَلِكْ ... فِي قَوْلِهِ ﴿كَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكْ﴾

هُدَدُ وَالصَّاحِبُ لِلرَّسُولِ فِي   غَارٍ هُوَ الصِّدِّيقُ أَعْنِي المُقْتَفِي

إِطْفِيرٌ العَزِيزُ أَوْ قِطْفِيرُ   وَمُبْهَمٌ وُرُودُهُ كَثِيرُ

وَكَادَ أَنْ يَسْتَوْعِبَ التَّحْبِيرُ   جَمِيعَهَا فَٱقْصِدْهُ يَا نِحْرِيرُ

فَهَاكَهَا مِنِّي لَدَى قُصُورِي   لَا تَكُنْ بِحَاسِدٍ مَغْرُورِ

إِلَّا إِذَا بِخَلَلٍ ظَفِرْتَا   فَأَصْلِحِ الفَسَادَ إِنْ قَدِرْتَا

وَوَجَبَتْ مِنْ بَعْدِ ذَا صَلَاتِي   عَلَى النَّبِيْ وَآلِهِ الهُدَاةِ

وَصَحْبِهِ مُعَمِّمًا أَتْبَاعَهْ   عَلَى الهُدَى إِلَى قِيَامِ السَّاعَهْ

الأَرْجُوزَةُ المِيئِيَّة

في السيرة

تأليف : ابن أبي العز الحنفي

(٧٩٢ هجري)

تصحيح : صالح بن عبدالله العصيمي

(15)

يَا كَرِيمُ

الْحَمْدُ للهِ الْقَدِيمِ الْبَارِي … ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى الْمُخْتَارِ

وَبَعْدُ هَاكَ سِيرَةَ الرَّسُولِ … مَنْظُومَةً مُوجَزَةَ الْفُصُولِ

مَوْلِدُهُ فِي عَاشِرِ الْفَضِيلِ … رَبِيعِ الْأَوَّلِ عَامَ الْفِيلِ

لَكِنَّمَا الْمَشْهُورُ ثَانِي عَشْرِهِۦ … فِي يَوْمِ الِاثْنَيْنِ طُلُوعَ فَجْرِهِۦ

وَوَافَقَ الْعِشْرِينَ مِنْ نَيْسَانَا … وَقَبْلَهُ حَيْنُ أَبِيهِ حَانَا (٥)

وَبَعْدَ عَامَيْنِ غَدَا فَطِيمَا … جَاءَتْ بِهِ مُرْضِعُهُ سَلِيمَا

حَلِيمَةٌ لِأُمِّهِ وَعَادَتْ … بِهِ لِأَهْلِهَا كَمَا أَرَادَتْ

فَبَعْدَ شَهْرَيْنِ ٱنْشِقَاقُ بَطْنِهِۦ … وَقِيلَ بَعْدَ أَرْبَعٍ مِنْ سِنِّهِۦ

وَبَعْدَ سِتٍّ مَعَ شَهْرٍ جَائِي … وَفَاةُ أُمِّهِ عَلَى الْأَبْوَاءِ

وَجَدُّهُ لِلْأَبِ عَبْدُ الْمُطَّلِبْ … بَعْدَ ثَمَانٍ مَاتَ مِنْ غَيْرِ كَذِبْ (١٠)

ثُمَّ أَبُو طَالِبٍ الْعَمُّ كَفَلْ … خِدْمَتَهُ ثُمَّ إِلَى الشَّامِ رَحَلْ

بِهِ وَذَاكَ بَعْدَ عَامِ ٱثْنَيْ عَشَرْ … وَكَانَ مِنْ أَمْرِ (بَحِيرَا)مَا ٱشْتَهَرْ

وَسَارَ نَحْوَ الشَّامِ أَشْرَفُ الْوَرَى … فِي عَامِ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ ٱذْكُرَا

لِأُمِّنَا خَدِيجَةٍ مُتَّجِرَا … وَعَادَ فِيهِ رَابِحًا مُسْتَبْشِرَا

فَكَانَ فِيهِ عَقْدُهُ عَلَيْهَا … وَبَعْدَهُ إِفْضَاؤُهُ إِلَيْهَا (١٥)

وَوُلْدُهُ مِنْهَا خَلَا إِبْرَاهِيمْ … فَالْأَوَّلُ الْقَاسِمُ حَازَ التَّكْرِيمْ

وَزَيْنَــــبٌ رُقَيَّـــةٌ وَفَاطِمَـــــهْ وَأُمُّ كُلْثُـــومٍ لَهُـــنَّ خَـــاتِمَـــــهْ

وَالطَّيِّـــبُ الطَّـــاهِرُ عَبْـــــدُ اللهِ وَقِيـــلَ كُلٌّ ٱسْـــمٍ لِفَـــرْدٍ زَاهِي

وَالْـــكُلُّ فِي حَيَاتِـــهِ ذَاقُـــوا الْحِمَـــامْ وَبَعْـــدَهُ فَاطِمَـــةٌ بِنِصْـــفِ عَامْ

وَبَعْـــدَ خَمْـــسٍ وَثَلَاثِـــينَ حَضَـــرْ بُنْيَـــانَ بَيْـــتِ اللهِ لَمَّـــا أَنْ دَثَـــرْ (٢٠)

وَحَكَّمُـــوهُ وَرَضُـــوا بِمَـــا حَكَـــمْ فِي وَضْـعِ ذَاكَ الْحَجَـرِ الْأَسْـوَدِ ثَـمّْ

وَبَعْـــدَ أَرْبَعِـــينَ عَامًـــا أُرْسِـــلَا فِي يَـــوْمِ الِاثْنَـــيْنِ يَقِينًـــا فَـــٱنْقُلَا

فِي رَمَضَـــــانَ أَوْ رَبِيـــــعِ الْأَوَّلِ وَسُـــورَةُ ٱقْـــرَأْ أَوَّلُ الْمُنَـــــزَّلِ

ثُـــمَّ الْوُضُـــوءَ وَالصَّـــلَاةَ عَلَّمَـــهْ جِبْرِيـــلُ وَهْيَ رَكْعَتَـــانِ مُحْكَمَـــهْ

ثُـمَّ مَضَـتْ عِشْـرُونَ يَوْمًـا كَامِلَـهْ فَرَمَـــتِ الْجِـــنَّ نُجُـــومٌ هَائِلَـــهْ (٢٥)

ثُـــمَّ دَعَى فِي رَابِـــعِ الْأَعْـــــوَامِ بِـــالْأَمْرِ جَهْـــرَةً إِلَى الْإِسْـــلَامِ

وَأَرْبَـعٌ مِـنَ النِّسَـا وَٱثْنَـا عَشَـرْ مِنَ الرِّجَـالِ الصَّحْبِ كُلٌّ قَـدْ هَجَـرْ

إِلَى بِـــلَادِ الْحُـــبْشِ فِي خَـــامِسِ عَامْ وَفِيـــهِ عَادُوا ثُـــمَّ عَادُوا لَا مَـــلَامْ

ثَلَاثَـــةٌ هُـــمْ وَثَمَـــانُونَ رَجُـــــلْ وَمَعْهُـــمُ جَمَاعَـــةٌ حَـــتَّى كَمُـــلْ

وَهُـــنَّ عَشْـــرٌ وَثَمَـــانٍ ثُـــمَّ قَـــدْ أَسْـــلَمَ فِي السَّـــادِسِ حَمْـــزَةُ الْأَسَـــدْ (٣٠)

وَبَعْـــدَ تِسْـــعٍ مِـــنْ سِـــنِي رِسَـــالَتِهْ مَـــاتَ أَبُـــو طَالِـــبِ ذُو كَفَالَتِـــهْ

وَبَعْــــــدَهُ خَدِيـــجَةٌ تُوُفِّـــيَتْ مِـــنْ بَعْـــدِ أَيَّـــامٍ ثَلَاثَـــةٍ مَضَـــتْ

وَبَعْـــدَ خَمْسِـــينَ وَرُبْـــعٍ أَسْـــلَمَا جِـــنُّ نَصِـــيبِينَ وَعَادُوا فَٱعْلَمَـــا

ثُـــمَّ عَلَى سَـــوْدَةَ أَمْضَـــى عَقْـــدَهُ فِي رَمَضَـــانَ ثُـــمَّ كَانَ بَعْـــدَهُ

عَقْـــدُ ٱبْنَـــةِ الصِّـــدِّيقِ فِي شَـــوَّالِ وَبَعْـــــدَ خَمْسِـــــينَ وَعَامٍ تَـــالِي (٣٥)

أُسْرِي بِهِ وَالصَّلَوَاتُ فُرِضَتْ ... خَمْسًا بِخَمْسِينَ كَمَا قَدْ حُفِظَتْ

وَالْبَيْعَةُ الْأُولَى مَعَ ٱثْنَيْ عَشَرَا ... مِنْ أَهْلِ طَيْبَةٍ كَمَا قَدْ ذُكِرَا

وَبَعْدَ ثِنْتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَتَى ... سَبْعُونَ فِي الْمَوْسِمِ هَذَا ثَبَتَا

مِنْ طَيْبَةٍ فَبَايَعُوا ثُمَّ هَجَرْ ... مَكَّةَ يَوْمَ ٱثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ صَفَرْ

فَجَاءَ طَيْبَةَ الرِّضَا يَقِينَا ... إِذْ كَمَّلَ الثَّلَاثَ وَالْخَمْسِينَا (٤٠)

فِي يَوْمِ الاِثْنَيْنِ وَدَامَ فِيهَا ... عَشْرَ سِنِينَ كُمَّلًا نَحْكِيهَا

أَكْمَلَ فِي الْأُولَى صَلَاةَ الْحَضَرِ ... مِنْ بَعْدِ مَا جَمَّعَ فَٱسْمَعْ خَبَرِي

ثُمَّ بَنَى الْمَسْجِدَ فِي قُبَاءِ ... وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ الْغَرَّاءِ

ثُمَّ بَنَى مِنْ حَوْلِهِ مَسَاكِنَهْ ... ثُمَّ أَتَى مِنْ بَعْدُ فِي هَذِي السَّنَهْ

أَقَلُّ مِنْ نِصْفِ الَّذِينَ سَافَرُوا ... إِلَى بِلَادِ الْحُبْشِ حِينَ هَاجَرُوا (٤٥)

وَفِيهِ آخَى أَشْرَفُ الْأَخْيَارِ ... بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

ثُمَّ بَنَى بِٱبْنَةِ خَيْرِ صَحْبِهِ ... وَشُرِّعَ الْأَذَانُ فَٱقْتَدِي بِهِ

وَغَزْوَةُ الْأَبْوَاءِ بَعْدُ فِي صَفَرْ ... هَذَا وَفِي الثَّانِيَةِ الْغَزْوُ ٱشْتَهَرْ

إِلَى بُوَاطٍ ثُمَّ بَدْرٍ وَوَجَبْ ... تَحَوُّلُ الْقِبْلَةِ فِي نِصْفِ رَجَبْ

مِنْ بَعْدِ ذَا الْعُشَيْرُ يَا إِخْوَانِي ... وَفَرْضُ صَوْمِ الشَّهْرِ فِي شَعْبَانِ (٥٠)

وَالْغَزْوَةُ الْكُبْرَى الَّتِي بِبَدْرِ ... فِي الصَّوْمِ فِي سَابِعِ عَشْرِ الشَّهْرِ

وَوَجَبَتْ فِيهِ زَكَاةُ الْفِطْرِ ... مِنْ بَعْدِ بَدْرٍ بِلَيَالٍ عَشْرِ

وَفِي زَكَاةِ الْمَالِ خُلْفٌ فَٱدْرِي ... وَمَاتَتِ ٱبْنَةُ النَّبِيِّ الْبَرِّ

رُقَيَّةٌ قَبْلَ رُجُوعِ السَّفْرِ ... زَوْجَةُ عُثْمَانَ وَغَرْسُ الطُّهْرِ

فَاطِمَةٌ عَلَى عَلِيٍّ الْقَدْرِ ... وَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ بَعْدَ الْأَسْرِ (٥٥)

وَقَيْنُقَاعُ غَزْوُهُمْ فِي الْإِثْرِ ... وبَعْدُ ضَحًّى يَوْمَ عِيدِ النَّحْرِ

وَغَزْوَةُ السَّوِيقِ ثُمَّ قَرْقَرَهْ ... وَالْغَزْوُ فِي الثَّالِثَةِ الْمُشْتَهِرَهْ

فِي غَطَفَانَ وَبَنِي سُلَيْمِ ... وَأُمُّ كُلْثُومِ ٱبْنَةُ الْكَرِيمِ

زَوَّجَ عُثْمَانَ بِهَا وَخَصَّهْ ... ثُمَّ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ حَفْصَهْ

وَزَيْنَبًا ثُمَّ غَزَا إِلَى أُحُدْ ... فِي شَهْرِ شَوَّالٍ وَحَمْرَاءِ الْأَسَدْ (٦٠)

فَالْخَمْرُ حُرِّمَتْ يَقِينًا فَٱسْمَعَنْ ... هَذَا وَفِيهَا وُلِدَ السِّبْطُ الْحَسَنْ

وَكَانَ فِي الرَّابِعَةِ الْغَزْوُ إِلَى ... بَنِي النَّضِيرِ فِي رَبِيعٍ أَوَّلَا

وبَعْدُ مَوْتُ زَيْنَبَ الْمُقَدَّمَةْ ... وَبَعْدَهُۥ نِكَاحُ أُمِّ سَلَمَةْ

وَبِنْتِ جَحْشٍ ثُمَّ بَدْرُ الْمَوْعِدِ ... وَبَعْدَهَا الْأَحْزَابُ فَٱسْمَعْ وَٱعْدُدِ

ثُمَّ بَنُو قُرَيْظَةٍ وَفِيهِمَا ... خُلْفٌ وَفِي ذَاتِ الرِّقَاعِ عَلَّمَا (٦٥)

كَيْفَ صَلَاةُ الْخَوْفِ وَالْقَصْرُ نُمِي ... وَآيَةُ الْحِجَابِ وَالتَّيَمُّمِ

قَبْلُ وَرَجْمُهُ الْيَهُودِيَّيْنِ ... وَمَوْلِدُ السِّبْطِ الرِّضَا الْحُسَيْنِ

وَكَانَ فِي الْخَامِسَةِ ٱسْمَعْ وَثِقِ ... الْإِفْكُ فِي غَزْوِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ

وَدُومَةُ الْجَنْدَلِ قَبْلُ وَحَصَلْ ... عَقْدُ ٱبْنَةِ الْحَارِثِ بَعْدُ وَٱتَّصَلْ

وَعَقْدُ رَيْحَانَةَ فِي ذِي الْخَامِسَهْ ... ثُمَّ بَنُو لِحْيَانَ بَدْءَ السَّادِسَهْ (٧٠)

وَبَعْدَهُ ٱسْتِسْقَاؤُهُۥ وَذُو قَرَدْ ... وَصُدَّ عَنْ عُمْرَتِهِ لَمَّا قَصَدْ

وَبَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدُ وَبَنَى ... فِيهَا بِرَيْحَانَةَ هَذَا بُيِّنَا

وَفُرِضَ الْحَجُّ بِخُلْفٍ فَٱسْمَعَهْ ... وَكَانَ فَتْحُ خَيْبَرٍ فِي السَّابِعَهْ

وَحَظْرُ لَحْمِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّهْ ... فِيهَا وَمُتْعَةِ النِّسَا الرَّدِيَّهْ

وَسُمَّ فِي شَاةٍ بِهَا هَدِيَّهْ ... ثُمَّ ٱصْطَفَى صَفِيَّةً صَفِيَّهْ (٧٥)

ثُمَّ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةٍ عَقَدْ ... وَمَهْرَهَا عَنْهُ النَّجَاشِيُّ نَقَدْ

ثُمَّ أَتَتْ وَمَنْ بَقِي مُهَاجِرَا ... وَعَقْدُ مَيْمُونَةَ كَانَ الْآخِرَا

وَقَبْلُ إِسْلَامُ أَبِي هُرَيْرَهْ ... وَبَعْدُ عُمْرَةُ الْقَضَا الشَّهِيرَهْ

وَالرُّسْلَ فِي الْمُحَرَّمِ الْمُحَرَّمِ ... أَرْسَلَهُمْ إِلَى الْمُلُوكِ فَٱعْلَمِ

وَأُهْدِيَتْ مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّهْ ... لَهُ وَفِي الثَّامِنَةِ السَّرِيَّهْ (٨٠)

لِمُؤْتَةٍ سَارَتْ وَفِي الصِّيَامِ ... قَدْ كَانَ فَتْحُ الْبَلَدِ الْحَرَامِ

وَبَعْدَهُ قَدْ أَوْرَدُوا مَا كَانَ فِي ... يَوْمِ حُنَيْنٍ ثُمَّ يَوْمِ الطَّائِفِ

وَبَعْدُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ٱعْتِمَارُهُ ... مِنَ الْجِعِرَّانَةِ وَٱسْتِقْرَارُهُ

وَبِنْتُهُ زَيْنَبُ مَاتَتْ ثُمَّا ... مَوْلِدُ إِبْرَاهِيمَ فِيهَا حَتْمَا

وَوَهَبَتْ نَوْبَتَهَا لِعَائِشَهْ ... سَوْدَةُ مَا دَامَتْ زَمَانًا عَائِشَهْ (٨٥)

وَعُمِلَ الْمِنْبَرُ غَيْرَ مُخْتَفِي ... وَحَجَّ عَتَّابٌ بِأَهْلِ الْمَوْقِفِ

ثُمَّ تَبُوكَ قَدْ غَزَوا فِي التَّاسِعَهْ ... وَهَدَّ مَسْجِدَ الضِّرَارِ رَافِعَهْ

وَحَجَّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ وَثَمّْ ... تَلَا (بَرَاءَةٌ) عَلِيٌّ وَحَتَمْ

أَلَّا يَحُجَّ مُشْرِكٌ بَعْدُ وَلَا ... يَطُوفَ عَارٍ ذَا بِأَمْرٍ فَعَلَا

وَجَاءَتِ الْوُفُودُ فِيهَا تَتْرَى ... هَذَا وَمِنْ نِسَاهُ آلَى شَهْرَا (٩٠)

ثُمَّ النَّجَاشِيَّ نَعَى وَصَلَّى ... عَلَيْهِ مِنْ طَيْبَةَ نَالَ الْفَضْلَا

وَمَاتَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْعَامِ الْأَخِيرْ ... وَالْبَجَلِي أَسْلَمَ وَٱسْمُهُ جَرِيرْ

وَحَجَّ حَجَّةَ الْوَدَاعِ قَارِنَا ... وَوَقَفَ الْجُمْعَةَ فِيهَا آمِنَا

وَأُنْزِلَتْ فِي الْيَوْمِ بُشْرَى لَكُمُ ... (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمُ)

وَمَوْتُ رَيْحَانَةَ بَعْدَ عَوْدِهِ ... وَالتِّسْعُ عِشْنَ مُدَّةً مِنْ بَعْدِهِ (٩٥)

وَيَوْمَ الاِثْنَيْنِ قَضَى يَقِينَا ... إِذْ كَمَّلَ الثَّلَاثَ وَالسِّتِّينَا

وَالدَّفْنُ فِي بَيْتِ ٱبْنَةِ الصِّدِّيقِ ... فِي مَوْضِعِ الْوَفَاةِ عَنْ تَحْقِيقِ

وَمُدَّةُ التَّمْرِيضِ خُمْسَا شَهْرِ ... وَقِيلَ بَلْ ثُلْثٌ وَخُمْسٌ فَٱدْرِ

وَتَمَّتِ الْأُرْجُوزَةُ الْمِئِيَّهْ ... فِي ذِكْرِ حَالِ أَشْرَفِ الْبَرِيَّهْ

صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ رَبِّي وَعَلَى ... أَصْحَابِهِ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا (١٠٠)

وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ



سُلَّمُ الوُصُول

في العقيدة

تأليف : حافظ بن احمد الحكمي

(1377هجري)

تصحيح : صالح بن عبدالله العصيمي

(16)

بسم الله الرحمن الرحيم

أَبْدَأُ بِٱسْمِ اللَّهِ مُسْتَعِينَا ... رَاضٍ بِهِ مُدَبِّرًا مُعِينَا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هَدَانَا ... إِلَىٰ سَبِيلِ الْحَقِّ وَٱجْتَبَانَا

أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَأَشْكُرُهْ ... وَمِنْ مَسَاوِى عَمَلِي أَسْتَغْفِرُهْ

وَأَسْتَعِينُهُ عَلَىٰ نَيْلِ الرِّضَا ... وَأَسْتَمِدُّ لُطْفَهُ فِيمَا قَضَىٰ

وَبَعْدُ إِنِّي بِالْيَقِينِ أَشْهَدْ ... شَهَادَةَ الْإِخْلَاصِ أَلَّا يُعْبَدْ [٥]

بِالْحَقِّ مَأْلُوهٌ سِوَى الرَّحْمَٰنِ ... مَنْ جَلَّ عَنْ عَيْبٍ وَعَنْ نُقْصَانِ

وَأَنَّ خَيْرَ خَلْقِهِ مُحَمَّدَا ... مَنْ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ

رَسُولُهُ إِلَىٰ جَمِيعِ الْخَلْقِ ... بِالنُّورِ وَالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ

صَلَّىٰ عَلَيْهِ رَبُّنَا وَمَجَّدَا ... وَالْآلِ وَالصَّحْبِ دَوَامًا سَرْمَدَا

وَبَعْدُ هَٰذَا النَّظْمُ فِي الْأُصُولِ ... لِمَنْ أَرَادَ مَنْهَجَ الرَّسُولِ [١٠]

سَأَلَنِي إِيَّاهُ مَنْ لَا بُدَّ لِي ... مِنِ ٱمْتِثَالِ سُؤْلِهِ الْمُمْتَثَلِ

فَقُلْتُ مَعْ عَجْزِي وَمَعْ إِشْفَاقِ ... مُعْتَمِدًا عَلَى الْقَدِيرِ الْبَاقِي

مُقَدِّمَةٌ

تُعَرِّفُ العَبْدَ بِمَا خُلِقَ لَهُ، وَبِأَوَّلِ مَا فَرَضَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ

وَبِمَا أَخَذَ اللهُ عَلَيْهِ بِهِ المِيثَاقَ فِي ظَهْرِ أَبِيهِ آدَمَ، وَبِمَا هُوَ صَايِرٌ إِلَيْهِ

أَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا ... لَمْ يَتْرُكِ الْخَلْقَ سُدًى وَهَمَلَا

بَلْ خَلَقَ الْخَلْقَ لِيَعْبُدُوهُ ... وَبِالْإِلَٰهِيَّةِ يُفْرِدُوهُ

أَخْرَجَ فِيمَا قَدْ مَضَىٰ مِنْ ظَهْرِ ... آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ كَالذَّرِّ [١٥]

وَأَخَذَ الْعَهْدَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ ... لَا رَبَّ مَعْبُودٌ بِحَقٍّ غَيْرُهُ

وَبَعْدَ هَٰذَا رُسْلَهُ قَدْ أَرْسَلَا ... لَهُمْ وَبِالْحَقِّ الْكِتَابَ أَنْزَلَا

لِكَيْ بِذَا الْعَهْدِ يُذَكِّرُوهُمْ ... وَيُنْذِرُوهُمْ وَيُبَشِّرُوهُمْ

كَيْ لَا يَكُونَ حُجَّةٌ لِلنَّاسِ بَلْ ... لِلَّهِ أَعْلَىٰ حُجَّةٍ عَزَّ وَجَلْ

فَمَنْ يُصَدِّقْهُمْ بِلَا شِقَاقِ ... فَقَدْ وَفَىٰ بِذَٰلِكَ الْمِيثَاقِ [٢٠]

وَذَاكَ نَاجٍ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ... وَذَٰلِكَ الْوَارِثُ عُقْبَى الدَّارِ

وَمَنْ بِهِمْ وَبِالْكِتَابِ كَذَّبَا ... وَلَازَمَ الْإِعْرَاضَ عَنْهُ وَالْإِبَا

فَذَاكَ نَاقِضٌ كِلَا الْعَهْدَيْنِ ... مُسْتَوْجِبٌ لِلْخِزْيِ فِي الدَّارَيْنِ

فَصْلٌ

فِي كَوْنِ التَّوْحِيدِ يَنْقَسِمُ إِلَى نَوْعَيْنِ، وَبَيَانِ النَّوْعِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ تَوْحِيدُ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِثْبَاتِ

أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى الْعَبِيدِ ... مَعْرِفَةُ الرَّحْمَٰنِ بِالتَّوْحِيدِ

إِذْ هُوَ مِنْ كُلِّ الْأَوَامِرْ أَعْظَمُ ... وَهْوَ نَوْعَانِ أَيَا مَنْ يَفْهَمُ [٢٥]

إِثْبَاتُ ذَاتِ الرَّبِّ جَلَّ وَعَلَا ... أَسْمَائِهِ الْحُسْنَىٰ صِفَاتِهِ الْعُلَىٰ

وَأَنَّهُ الرَّبُّ الْجَلِيلُ الْأَكْبَرُ ... الْخَالِقُ الْبَارِئُ وَالْمُصَوِّرُ

بَارِى الْبَرَايَا مُنْشِئُ الْخَلَايِقِ ... مُبْدِعُهُمْ بِلَا مِثَالٍ سَابِقِ

الْأَوَّلُ الْمُبْدِى بِلَا ٱبْتِدَاءِ ... وَالْآخِرُ الْبَاقِي بِلَا ٱنْتِهَاءِ

الْأَحَدُ الْفَرْدُ الْقَدِيرُ الْأَزَلِي ... الصَّمَدُ الْبَرُّ الْمُهَيْمِنُ الْعَلِي [٣٠]

عُلُوَّ قَهْرٍ وَعُلُوَّ الشَّانِ ... جَلَّ عَنِ الْأَضْدَادِ وَالْأَعْوَانِ

كَذَا لَهُ الْعُلُوُّ وَالْفَوْقِيَّهْ ... عَلَىٰ عِبَادِهِ بِلَا كَيْفِيَّهْ

وَمَعَ ذَا مُطَّلِعٌ إِلَيْهِمُو ... بِعِلْمِهِ مُهَيْمِنٌ عَلَيْهِمُو

وَذِكْرُهُ لِلْقُرْبِ وَالْمَعِيَّهْ ... لَمْ يَنْفِ لِلْعُلُوِّ وَالْفَوْقِيَّهْ

فَإِنَّهُ الْعَلِيُّ فِي دُنُوِّهِ ... وَهْوَ الْقَرِيبُ جَلَّ فِي عُلُوِّهِ [٣٥]

حَيٌّ وَقَيُّومٌ فَلَا يَنَامُ ... وَجَلَّ أَنْ يُشْبِهَهُ الْأَنَامُ

لَا تَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُنْهَ ذَاتِهِ ... وَلَا يُكَيِّفُ الْحِجَا صِفَاتِهِ

بَاقٍ فَلَا يَفْنَىٰ وَلَا يَبِيدُ ... وَلَا يَكُونُ غَيْرَ مَا يُرِيدُ

مُنْفَرِدٌ بِالْخَلْقِ وَالْإِرَادَهْ ... وَحَاكِمٌ جَلَّ بِمَا أَرَادَهْ

فَمَنْ يَشَأْ وَفَّقَهُ بِفَضْلِهِ ... وَمَنْ يَشَأْ أَضَلَّهُ بِعَدْلِهِ [٤٠]

فَمِنْهُمُ الشَّقِيُّ وَالسَّعِيدُ ... وَذَا مُقَرَّبٌ وَذَا طَرِيدُ

لِحِكْمَةٍ بَالِغَةٍ قَضَاهَا ... يَسْتَوْجِبُ الْحَمْدَ عَلَى ٱقْتِضَاهَا

وَهْوَ الَّذِى يَرَىٰ دَبِيبَ الذَّرِّ ... فِي الظُّلُمَاتِ فَوْقَ صُمِّ الصَّخْرِ

وَسَـــامِعٌ لِلْجَهْـــرِ وَالْإِخْفَـــاتِ ... بِسَـــمْعِهِ الْوَاسِـــعِ لِلْأَصْـــوَاتِ

وَعِلْمُـــهُ بِمَـــا بَـــدَا وَمَـــا خَـــفِي ... أَحَـــاطَ عِلْمًـــا بِـــالْجَلِيِّ وَالْخَـــفِي [٤٥]

وَهْـــوَ الْغَـــنِيْ بِذَاتِـــهِ سُـــبْحَانَهُ ... جَـــلَّ ثَنَـــاؤُهُ تَعَـــالَىٰ شَـــانُهُ

وَكُلُّ شَيْءٍ رِزْقُـــــهُ عَلَيْـــــهِ ... وَكُلُّنَـــــا مُفْتَقِـــــرٌ إِلَيْـــــهِ

كَلَّـــمَ مُـــوسَىٰ عَبْـــدَهُ تَكْلِيمَـــا ... وَلَـــمْ يَـــزَلْ بِخَلْقِـــهِ عَلِيمَـــا

كَلَامُـــهُ جَـــلَّ عَـــنِ الْإِحْصَـــاءِ ... وَالْحَصْـــرِ وَالنَّفَـــادِ وَالْفَنَـــاءِ

لَـــوْ صَـــارَ أَقْلَامًـــا جَمِيـــعُ الشَّـــجَرِ ... وَالْبَحْـــرُ تُلْـــقَىٰ فِيـــهِ سَـــبْعَةُ أَبْحُـــرِ [٥٠]

وَالْخَلْـــقُ تَكْتُبْـــهُ بِكُـــلِّ آنِ ... فَنَـــتْ وَلَـــيْسَ الْقَـــوْلُ مِنْـــهُ فَـــانِ

وَالْقَـــوْلُ فِي كِتَابِـــهِ الْمُفَصَّـــلْ ... بِأَنَّـــــهُ كَلَامُـــــهُ الْمُـــــنَزَّلْ

عَلَى الرَّسُـــولِ الْمُصْـــطَفَىٰ خَـــيْرِ الْـــوَرَىٰ ... لَـــيْسَ بِمَخْلُـــوقٍ وَلَا بِمُفْـــتَرَىٰ

يُحْفَـــظُ بِالْقَلْـــبِ وَبِاللِّسَـــانِ ... يُـــتْلَىٰ كَمَـــا يُسْـــمَعُ بِـــالْآذَانِ

كَـــذَا بِالْأَبْصَـــارِ إِلَيْـــهِ يُنْظَـــرُ ... وَبِالْأَيَـــادِي خَطُّـــهُ يُسَـــطَّرُ [٥٥]

وَكُلُّ ذِي مَخْلُوقَـــــةٌ حَقِيقَـــــهْ ... دُونَ كَلَامِ بَـــــارِئِ الْخَلِيقَـــــهْ

جَلَّـــتْ صِـــفَاتُ رَبِّنَـــا الـــرَّحْمَنِ ... عَـــنْ وَصْـــفِهَا بِـــالْخَلْقِ وَالْحِـــدْثَانِ

فَالصَّـــوْتُ وَالْأَلْحَـــانُ صَـــوْتُ الْقَـــارِي ... لَكِنَّمَـــا المَتْلُـــوُّ قَـــوْلُ البَـــارِي

مَـــا قَـــالَهُ لَا يَقْبَـــلُ التَّبْـــدِيلَا ... كَلَّا وَلَا أَصْـــدَقُ مِنْـــهُ قِـــيلَا

وَقَـــدْ رَوَى الثِّقَـــاتُ عَـــنْ خَـــيْرِ الْمَـــلَا ... بِأَنَّـــهُ عَـــزَّ وَجَـــلَّ وَعَـــلَا [٦٠]

فِي ثُلُـــثِ اللَّيْـــلِ الْأَخِـــيرِ يَـــنْزِلُ ... يَقُـــولُ: هَـــلْ مِـــنْ تَائِـــبٍ فَيُقْبَـــلُ

هَـــلْ مِـــنْ مُسِـــيءٍ طَالِـــبٍ لِلْمَغْفِـــرَهْ ... يَجِـــدْ كَرِيمًـــا قَـــابِلًا لِلْمَعْـــذِرَهْ

يَمُـــنُّ بِـــالْخَيْرَاتِ وَالْفَضَـــائِلْ ... وَيَسْـــتُرُ الْعَيْـــبَ وَيُعْطِـــى السَّـــائِلْ

وَأَنَّـــهُ يَـــجِيءُ يَـــوْمَ الْفَصْـــلِ ... كَمَـــا يَشَـــاءُ لِلْقَضَـــاءِ الْعَـــدْلِ

وَأَنَّـــهُ يُـــرَىٰ بِـــلَا إِنْكَـــارِ ... فِي جَنَّـــةِ الْفِـــرْدَوْسِ بِالْأَبْصَـــارِ [٦٥]

كُلٌّ يَـــرَاهُ رُؤْيَـــةَ الْعِيَـــانِ ... كَمَـــا أَتَىٰ فِي مُحْكَـــمِ الْقُـــرْآنِ

وَفِي حَـــدِيثِ سَـــيِّدِ الْأَنَـــامِ ... مِـــنْ غَـــيْرِ مَـــا شَـــكٍّ وَلَا إِيهَـــامِ

رُؤْيَــــةَ حَــــقٍّ لَـــيْسَ يَمْتَرُونَهَـــا كَالشَّـمْسِ صَـحْوًا لَا سَـحَابَ دُونَهَـا

وَخُـــصَّ بِالرُّؤْيَـــــةِ أَوْلِيَـــاؤُهُ فَضِـــيلَةً وَحُجِبُـــوا أَعْـــدَاؤُهُ

وَكُلُّ مَــــا لَهُ مِــــنَ الصِّــــفَاتِ أَثْبَتَهَـــا فِي مُحْكَـــمِ الْآيَـــاتِ [٧٠]

أَوْ صَـــحَّ فِيمَـــا قَـــالَهُ الرَّسُـــولُ فَحَقُّـــهُ التَّسْــلِيمُ وَالْقَبُـــولُ

نُمِرُّهَـــا صَرِيحَـــةً كَمَـــا أَتَـــتْ مَـــعَ ٱعْتِقَادِنَـــا لِمَـــا لَهُ ٱقْتَضَـــتْ

مِـــنْ غَـــيْرِ تَحْرِيـــفٍ وَلَا تَعْطِيـــلِ وَغَـــيْرِ تَكْيِيـــفٍ وَلَا تَمْثِيـــلِ

بَـــلْ قَوْلُنَـــا قَـــوْلُ أَئِمَـــةِ الْهُـــدَىٰ طُـوبَىٰ لِمَـنْ بِهَـدْيِهِمْ قَـدِ ٱهْتَـدَىٰ

وَسَـــمِّ ذَا النَّـــوْعَ مِـــنَ التَّوْحِيـــدِ تَوْحِيـــدَ إِثْبَـــاتٍ بِـــلَا تَرْدِيـــدِ [٧٥]

قَـــدْ أَفْصَـــحَ الْـــوَحْيُ الْمُبِـــينُ عَنْـــهُ فَـــٱلْتَمِسِ الْهُـــدَى الْمُنِـــيرَ مِنْـــهُ

لَا تَتَّبِـــعْ أَقْـــوَالَ كُلِّ مَـــارِدِ غَاوٍ مُضِـــلٍّ مَـــارِقٍ مُعَانِـــدِ

فَلَـــيْسَ بَعْـــدَ رَدِّ ذَا التِّبْيَـــانِ مِثْقَـــالُ ذَرَّةٍ مِـــنَ الإِيمَـــانِ

فَصْلٌ

فِي بَيَانِ النَّوْعِ الثَّانِي مِنَ التَّوْحِيدِ،
وَهُوَ تَوْحِيدُ الطَّلَبِ وَالْقَصْدِ، وَأَنَّهُ هُوَ مَعْنَى (لَا إِلَٰـهَ إِلَّا اللهُ)

هَٰذَا وَثَانِي نَوْعَيِ التَّوْحِيدِ ... إِفْرَادُ رَبِّ الْعَرْشِ عَنْ نَدِيدِ

أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ إِلَٰهًا وَاحِدَا ... مُعْتَرِفًا بِحَقِّهِ لَا جَاحِدَا [٨٠]

وَهْوَ الَّذِى بِهِ الْإِلَٰهُ أَرْسَلَا ... رُسْلَهُ يَدْعُونَ إِلَيْهِ أَوَّلَا

وَأَنْزَلَ الْكِتَابَ وَالتِّبْيَانَا ... مِنْ أَجْلِهِ وَفَرَّقَ الْفُرْقَانَا

وَكَلَّفَ اللَّهُ الرَّسُولَ الْمُجْتَبَىٰ ... قِتَالَ مَنْ عَنْهُ تَوَلَّىٰ وَأَبَىٰ

حَتَّىٰ يَكُونَ الدِّينُ خَالِصًا لَهُ ... سِرًّا وَجَهْرًا دِقُّهُ وَجِلُّهُ

وَهَٰكَذَا أُمَّتُهُ قَدْ كُلِّفُوا ... بِذَا وَفِي نَصِّ الكِتَابِ وُصِفُوا [٨٥]

وَقَدْ حَوَتْهُ لَفْظَةُ الشَّهَادَهْ ... فَهْىَ سَبِيلُ الفَوْزِ وَالسَّعَادَهْ

مَنْ قَالَهَا مُعْتَقِدًا مَعْنَاهَا ... وَكَانَ عَامِلًا بِمُقْتَضَاهَا

فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَمَاتَ مُؤْمِنَا ... يُبْعَثُ يَوْمَ الْحَشْرِ نَاجٍ آمِنَا

فَإِنَّ مَعْنَاهَا الَّذِى عَلَيْهِ ... دَلَّتْ يَقِينًا وَهَدَتْ إِلَيْهِ

أَنْ لَيْسَ بِالْحَقِّ إِلَٰهٌ يُعْبَدُ ... إِلَّا الْإِلَٰهُ الْوَاحِدُ الْمُنْفَرِدُ [٩٠]

بِالْخَلْقِ وَالرِّزْقِ وَبِالتَّدْبِيرِ ... جَلَّ عَنِ الشَّرِيكِ وَالنَّظِيرِ

وَبِشُرُوطٍ سَبْعَةٍ قَدْ قُيِّدَتْ ... وَفِي نُصُوصِ الْوَحْيِ حَقًّا وَرَدَتْ

فَإِنَّهُ لَمْ يَنْتَفِعْ قَائِلُهَا ... بِالنُّطْقِ إِلَّا حَيْثُ يَسْتَكْمِلُهَا

الْعِلْمُ وَالْيَقِينُ وَالْقَبُولُ ... وَالِانْقِيَادُ فَادْرِ مَا أَقُولُ

وَالصِّدْقُ وَالْإِخْلَاصُ وَالْمَحَبَّهْ ... وَفَّقَكَ اللَّهُ لِمَا أَحَبَّهْ [٩٥]

فَصْلٌ

فِي تَعْرِيفِ العِبَادَةِ، وَذِكْرِ بَعْضِ أَنْوَاعِهَا، وَأَنَّ مَنْ صَرَفَ مِنْهَا شَيْئًا لِغَيْرِ اللهِ فَقَدْ أَشْرَكَ

ثُمَّ الْعِبَادَةُ هِيَ ٱسْمٌ جَامِعُ ... لِكُلِّ مَا يَرْضَى الإِلَٰهُ السَّامِعُ

وَفِي الْحَدِيثِ مُخُّهَا الدُّعَاءُ ... خَوْفٌ تَوَكُّلٌ كَذَا الرَّجَاءُ

وَرَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ خُشُوعُ ... وَخَشْيَةٌ إِنَابَةٌ خُضُوعُ

وَالِاسْتِعَاذَةُ وَالِاسْتِعَانَهْ ... كَذَا ٱسْتِغَاثَةٌ بِهِ سُبْحَانَهْ

وَالذَّبْحُ وَالنَّذْرُ وَغَيْرُ ذَلِكْ ... فَٱفْهَمْ هُدِيتَ أَوْضَحَ الْمَسَالِكْ [١٠٠]

وَصَرْفُ بَعْضِهَا لِغَيْرِ اللَّهِ ... شِرْكٌ وَذَاكَ أَقْبَحُ الْمَنَاهِي

فَصْلٌ

فِي بَيَانِ ضِدِّ التَّوْحِيدِ، وَهُوَ الشِّرْكُ، وَأَنَّهُ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ: أَصْغَرَ وَأَكْبَرَ، وَبَيَانِ كُلٍّ مِنْهُمَا

وَالشِّرْكُ نَوْعَانِ فَشِرْكٌ أَكْبَرُ ... بِهِ خُلُودُ النَّارِ إِذْ لَا يُغْفَرُ

وَهْوَ ٱتِّخَاذُ الْعَبْدِ غَيْرَ اللَّهِ ... نِدًّا بِهِ مُسَوِّيًا مُضَاهِي

يَقْصِدُهُ عِنْدَ نُزُولِ الضُّرِّ ... لِجَلْبِ خَيْرٍ أَوْ لِدَفْعِ الشَّرِّ

أَوْ عِنْدَ أَيِّ غَرَضٍ لَا يَقْدِرُ ... عَلَيْهِ إِلَّا الْمَالِكُ الْمُقْتَدِرُ [١٠٥]

مَعْ جَعْلِهِ لِذَلِكَ الْمَدْعُوِّ ... أَوِ الْمُعَظَّمِ أَوِ الْمَرْجُوِّ

فِي الْغَيْبِ سُلْطَانًا بِهِ يَطَّلِعُ ... عَلَى ضَمِيرِ مَنْ إِلَيْهِ يَفْزَعُ

وَالثَّانِ شِرْكٌ أَصْغَرُ وَهْوَ الرِّيَا ... فَسَّرَهُ بِهِ خِتَامُ الْأَنْبِيَا

وَمِنْهُ إِقْسَامٌ بِغَيْرِ الْبَارِي ... كَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ الْأَخْبَارِ

فَصْلٌ

فِي بَيَانِ أُمُورٍ يَفْعَلُهَا العَامَّةُ،

مِنْهَا مَا هُوَ شِرْكٌ، وَمِنْهَا مَا هُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ، وَبَيَانُ حُكْمِ الرُّقَى وَالتَّمَائِمِ

وَمَـــنْ يَثِـــقْ بِوَدْعَـــةٍ أَوْ نَـــابِ ... أَوْ حَلْقَـــةٍ أَوْ أَعْـــيُنِ الذِّئَـــابِ [١١٠]

أَوْ خَـيْطٍ ٱوْ عُضْـوٍ مِـنَ النُّسُـورِ ... أَوْ وَتَـــرٍ أَوْ تُرْبَـــةِ الْقُبُـــورِ

لِأَيِّ أَمْـــرٍ كَائِـــنٍ تَعَلَّقَـــهْ ... وَكَلَـــهُ اللَّهُ إِلَى مَـــا عَلَّقَـــهْ

ثُــمَّ الــرُّقَى مِــنْ حُمَــةٍ أَوْ عَــيْنِ ... فَــإِنْ تَكُــنْ مِــنْ خَــالِصِ الْــوَحْيَيْنِ

فَــذَاكَ مِــنْ هَــدْيِ النَّــبِيْ وَشِرْعَتِــهْ ... وَذَاكَ لَا ٱخْـــتِلَافَ فِي سُـــنِّيَتِهْ

أَمَّـــا الـــرُّقَى الْمَجْهُولَـــةُ الْمَعَـــانِي ... فَـــذَاكَ وَسْـــوَاسٌ مِـــنَ الشَّـــيْطَانِ [١١٥]

وَفِيــهِ قَــدْ جَــاءَ الْحَــدِيثُ أَنَّــهْ ... شِرْكٌ بِـــلَا مِرْيَـــةٍ فَٱحْذَرَنَّـــهْ

إِذْ كُلُّ مَـــنْ يَقُـــولُهُ لَا يَـــدْرِي ... لَعَلَّـــهُ يَكُـــونُ مَحْـــضَ الْكُفْـــرِ

أَوْ هُــوَ مِــنْ سِــحْرِ الْيَهُــودِ مُقْتَـبَسْ ... عَلَى الْعَـــوَامِ لَبَّسُـــوهُ فَـــٱلْتَبَسْ

فَحَـــذَرًا ثُـــمَّ حَـــذَارِ مِنْـــهُ ... لَا تَعْــرِفِ الْحَــقَّ وَتَنْــأَى عَنْــهُ

وَفِي التَّمَـــــائِمِ المُعَلَّقَـــــاتِ ... إِنْ تَـــكُ آيَـــاتٍ مُبَيِّنَـــاتِ [١٢٠]

فَــالِٱخْتِلَافُ وَاقِــعٌ بَــيْنَ السَّــلَفْ ... فَبَعْضُــهُمْ أَجَازَهَــا وَالْبَعْــضُ كَــفْ

وَإِنْ تَكُـــنْ مِمَّـــا سِـــوَى الْـــوَحْيَيْنِ ... فَإِنَّهَـــا شِرْكٌ بِغَـــيْرِ مَـــيْنِ

بَـــلْ إِنَّهَـــا قَسِـــيمَةُ الْأَزْلَامِ ... فِي الْبُعْــدِ عَــنْ سِــيمَا أُولِي الْإِسْــلَامِ

فَصْلٌ

مِنَ الشِّرْكِ فِعْلُ مَنْ يَتَبَرَّكُ بِشَجَرَةٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ بُقْعَةٍ أَوْ قَبْرٍ أَوْ نَحْوِهَا؛ يَتَّخِذُ ذَٰلِكَ المَكَانَ عِيدًا، وَبيَانُ أَنَّ الزِّيَارَةَ تَنْقَسِمُ إِلَى سُنِّيَّةٍ وَبِدْعِيَّةٍ وَشِرْكِيَّةٍ

هَـٰـذَا وَمِـنْ أَعْمَـالِ أَهْـلِ الشِّـرْكِ ... مِـنْ غَـيْرِ مَـا تَـرَدُّدٍ أَوْ شَـكِّ

مَـا يَقْصِـدُ الجُهَّـالُ مِـنْ تَعْظِـيمِ مَـا ... لَـمْ يَـأْذَنِ اللَّهُ بَـأَنْ يُعَظَّمَـا [١٢٥]

كَمَـنْ يَـلُذْ بِبُقْعَـةٍ أَوْ حَجَـرِ ... أَوْ قَـبْرِ مَيْـتٍ أَوْ بِـبَعْضِ الشَّـجَرِ

مُتَّخِـذًا لِـذَٰلِكَ المَـكَانِ ... عِيـدًا كَفِعْـلِ عَابِـدِي الأَوْثَـانِ

ثُـمَّ الزِّيَـارَةُ عَلَىٰ أَقْسَـامِ ... ثَلَاثَـةٍ يَـا أُمَّـةَ الإِسْـلَامِ

فَـإِنْ نَـوَى الزَّائِـرُ فِيمَـا أَضْـمَرَهْ ... فِي نَفْسِـهِ تَـذْكِرَةً بِـالْآخِرَهْ

ثُـمَّ الدُّعَا لَهُ وَلِلْأَمْـوَاتِ ... بِـالعَفْوِ وَالصَّـفْحِ عَـنِ الـزَّلَّاتِ [١٣٠]

وَلَـمْ يَكُـنْ شَـدَّ الرِّحَـالَ نَحْوَهَـا ... وَلَـمْ يَقُـلْ هُجْـرًا كَقَـوْلِ السُّـفَهَا

فَتِلْـكَ سُـنَّةٌ أَتَـتْ صَرِيحَـهْ ... فِي السُّـنَنِ الْمُثْبَتَـةِ الصَّـحِيحَهْ

أَوْ قَصَـدَ الدُّعَاءَ وَالتَّوَسُّـلَا ... بِهِـمْ إِلَى الـرَّحْمَٰنِ جَـلَّ وَعَـلَا

فَبِدْعَـةٌ مُحْدَثَـةٌ ضَـلَالَهْ ... بَعِيـدَةٌ عَـنْ هَـدْيِ ذِي الرِّسَـالَهْ

وَإِنْ دَعَا المَقْبُـورَ نَفْسَـهُ فَقَـدْ ... أَشْرَكَ بِـاللَّهِ العَظِـيمِ وَجَحَـدْ [١٣٥]

لَـنْ يَقْبَـلَ اللَّهُ تَعَـالَىٰ مِنْـهُ ... صَرْفًـا وَلَا عَـدْلًا فَيَعْفُـو عَنْـهُ

إِذْ كُلُّ ذَنْـبٍ مُوشِـكُ الْغُفْـرَانِ ... إِلَّا ٱتِّخَـاذَ النِّـدِّ لِلـرَّحْمَٰنِ

فَصْلٌ

فِي بَيَانِ مَا وَقَعَ فِيهِ الْعَامَّةُ الْيَوْمَ مِمَّا يَفْعَلُونَ عِنْدَ الْقُبُورِ، وَمَا يَرْتَكِبُونَهُ مِنَ الشِّرْكِ الصَّرِيحِ، وَالْغُلُوِّ الْمُفْرَطِ فِي الْأَمْوَاتِ

وَمَــنْ عَلَى الْقَــبْرِ سِرَاجًــا أَوْقَــدَا ... أَوِ ٱبْتَــنَىٰ عَلَى الضَّــرِيحِ مَسْــجِدَا

فَإِنَّـــــهُ مُجَــــدِّدٌ جِهَــــارَا ... لِسُــنَنِ الْيَهُــودِ وَالنَّصَـــارَىٰ

كَـمْ حَـذَّرَ الْمُخْتَـارُ عَـنْ ذَا وَلَعَـنْ ... فَاعِلَــهُ كَمَــا رَوَىٰ أَهْــلُ السُّــنَنْ [١٤٠]

بَـلْ قَـدْ نَـهَىٰ عَـنِ ٱرْتِفَـاعِ الْقَـبْرِ ... بِــأَنْ يُــزَادَ فِيــهِ فَــوْقَ الشِّــبْرِ

وَكُلُّ قَــبْرٍ مُشْــرِفٍ فَقَــدْ أَمَــرْ ... بِــأَنْ يُسَــوَّىٰ هَٰكَـذَا صَـحَّ الْخَـبَرْ

وَحَــذَّرَ الْأُمَّـــةَ عَـــنْ إِطْرَائِــهِ ... فَغَــرَّهُمْ إِبْلِــيسُ بِٱسْــتِجْرَائِهِ

فَخَــالَفُوهُ جَهْــرَةً وَٱرْتَكَبُــوا ... مَــا قَـدْ نَـهَىٰ عَنْـهُ وَلَـمْ يَجْتَنِبُـوا

فَــٱنْظُرْ إِلَيْهِــمْ قَــدْ غَلَــوْا وَزَادُوا ... وَرَفَعُـــوا بِنَاءَهَـــا وَشَــــادُوا [١٤٥]

بِالشِّــيدِ وَالآجُــرِّ وَالأَحْجَــارِ ... لَا سِــيَّمَا فِي هَٰــذِهِ الأَعْصَــارِ

وَلِلْقَنَادِيـــلِ عَلَيْهَـــا أَوْقَـــدُوا ... وَكَــمْ لِــوَاءٍ فَوْقَهَــا قَــدْ عَقَــدُوا

وَنَصَـــبُوا الأَعْـــلَامَ وَالرَّايَـــاتِ ... وَٱفْتَتَنُـــوا بِـــالأَعْظُمِ الرُّفَـــاتِ

بَــلْ نَحَــرُوا فِي سُــوحِهَا النَّحَــائِرْ ... فِعْــلَ أُولِي التَّسْــيِيبِ وَالْبَحَــائِرْ

وَٱلتَمَسُــوا الْحَاجَـاتِ مِــنْ مَوْتَـاهُمُ ... وَٱتَّخَــذُوا إِلَٰهَهُــمْ هَــوَاهُمُ [١٥٠]

قَــدْ صَــادَهُمْ إِبْلِــيسُ فِي فِخَاخِــهِ ... بَـلْ بَعْضُـهُمْ قَـدْ صَـارَ مِـنْ أَفْرَاخِـهِ

يَــدْعُو إِلَىٰ عِبَــادَةِ الْأَوْثَــانِ ... بِالْمَــالِ وَالنَّفْــسِ وَبِاللِّسَــانِ

فَلَيْـتَ شِـعْرِي مَـنْ أَبَـاحَ ذَٰلِـكْ ... وَأَوْرَطَ الأُمَّــــةَ فِي الْمَهَالِــــكْ

فَيَــا شَـدِيدَ الطَّـوْلِ وَالْإِنْعَــامِ ... إِلَيْــكَ نَشْــكُو مِحْنَــةَ الْإِسْــلَامِ

فَصْلٌ

فِي بَيَانِ حَقِيقَةِ السِّحْرِ، وَحَدِّ السَّاحِرِ، وَأَنَّ مِنْهُ عِلْمَ التَّنْجِيمِ، وَذِكْرِ عُقُوبَةِ مَنْ صَدَّقَ كَاهِنًا

وَالسِّحْرُ حَقٌّ وَلَهُ تَأْثِيرُ ... لَكِنْ بِمَا قَدَّرَهُ الْقَدِيرُ [١٥٥]

أَعْنِي بِذَا التَّقْدِيرِ مَا قَدْ قَدَّرَهْ ... فِي الْكَوْنِ لَا فِي الشِّرْعَةِ الْمُطَهَّرَهْ

وَٱحْكُمْ عَلَى السَّاحِرِ بِالتَّكْفِيرِ ... وَحَدُّهُ الْقَتْلُ بِلَا نَكِيرِ

كَمَا أَتَىٰ فِي السُّنَّةِ الْمُصَرِّحَهْ ... مِمَّا رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَصَحَّحَهْ

عَنْ جُنْدُبٍ وَهَٰكَذَا فِي أَثَرِ ... أَمْرٌ بِقَتْلِهِمْ رُوِى عَنْ عُمَرِ

وَصَحَّ عَنْ حَفْصَةَ عِنْدَ مَالِكِ ... مَا فِيهِ أَقْوَىٰ مُرْشِدٍ لِلسَّالِكِ [١٦٠]

هَٰذَا وَمِنْ أَنْوَاعِهِ وَشُعَبِهْ ... عِلْمُ النُّجُومِ فَٱدْرِ هَٰذَا وَٱنْتَبِهْ

وَحَلُّهُ بِالْوَحْيِ نَصًّا يُشْرَعُ ... أَمَّا بِسِحْرٍ مِثْلِهِ فَيُمْنَعُ

وَمَنْ يُصَدِّقْ كَاهِنًا فَقَدْ كَفَرْ ... بِمَا أَتَىٰ بِهِ الرَّسُولُ الْمُعْتَبَرْ

فَصْلٌ

يَجْمَعُ مَعْنَى حَدِيثِ جِبْرِيلَ المَشْهُورِ فِي تَعْلِيمِنَا الدِّينَ، وَأَنَّهُ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثِ مَرَاتِبَ: الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ، وَبَيَانُ أَرْكَانِ كُلٍّ مِنْهَا

ٱعْلَمْ بِأَنَّ الدِّينَ قَوْلٌ وَعَمَلْ ... فَٱحْفَظْهُ وَٱفْهَمْ مَا عَلَيْهِ ذَا ٱشْتَمَلْ

كَفَاكَ مَا قَدْ قَالَهُ الرَّسُولُ ... إِذْ جَاءَهُ يَسْأَلُهُ جِبْرِيلُ [١٦٥]

عَلَىٰ مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ فَصَّلَهْ ... جَاءَتْ عَلَىٰ جَمِيعِهِ مُشْتَمِلَهْ

الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ ... وَالْكُلُّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ أَرْكَانِ

فَقَدْ أَتَى الْإِسْلَامُ مَبْنِيًّا عَلَىٰ ... خَمْسٍ فَحَقِّقْ وَٱدْرِ مَا قَدْ نُقِلَا

أَوَّلُهَا الرُّكْنُ الْأَسَاسُ الْأَعْظَمُ ... وَهْوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ الْأَقْوَمُ

رُكْنُ الشَّهَادَتَيْنِ فَٱثْبُتْ وَٱعْتَصِمْ ... بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا تَنْفَصِمْ [١٧٠]

وَثَانِيًا إِقَامَةُ الصَّلَاةِ ... وَثَالِثًا تَأْدِيَةُ الزَّكَاةِ

وَالرَّابِعُ الصِّيَامُ فَٱسْمَعْ وَٱتَّبِعْ ... وَالْخَامِسُ الْحَجُّ عَلَىٰ مَنْ يَسْتَطِعْ

فَتِلْكَ خَمْسَةٌ وَلِلْإِيمَانِ ... سِتَّةُ أَرْكَانٍ بِلَا نُكْرَانِ

إِيمَانُنَا بِاللهِ ذِي الْجَلَالِ ... وَمَا لَهُ مِنْ صِفَةِ الْكَمَالِ

وَبِالْمَلَائِكِ الْكِرَامِ الْبَرَرَهْ ... وَكُتْبِهِ الْمُنْزَلَةِ الْمُطَهَّرَهْ [١٧٥]

وَرُسْلِهِ الْهُدَاةِ لِلْأَنَامِ ... مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ وَلَا إِيهَامِ

أَوَّلُهُمْ نُوحٌ بِلَا شَكٍّ كَمَا ... أَنَّ مُحَمَّدًا لَهُمْ قَدْ خَتَمَا

وَخَمْسَةٌ مِنْهُمْ أُولُو الْعَزْمِ الْأُلَىٰ ... فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ وَالشُّورَىٰ تَلَا

وَبِالْمَعَادِ ٱيْقِنْ بِلَا تَرَدُّدِ ... وَلَا ٱدِّعَا عِلْمٍ بِوَقْتِ الْمَوْعِدِ

لَكِنَّنَا نُؤْمِنُ مِنْ غَيْرِ ٱمْتِرَا ... بِكُلِّ مَا قَدْ صَحَّ عَنْ خَيْرِ الْوَرَىٰ [١٨٠]

مِنْ ذِكْرِ آيَاتٍ تَكُونُ قَبْلَهَا ... وَهْيَ عَلَامَاتٌ وَأَشْرَاطٌ لَهَا

وَيَدْخُلُ الْإِيمَانُ بِالْمَوْتِ وَمَا ... مِنْ بَعْدِهِ عَلَى الْعِبَادِ حُتِمَا

وَأَنَّ كُلًّا مُقْعَدٌ مَسْؤُولُ ... مَا الرَّبُّ؟ مَا الدِّينُ؟ وَمَا الرَّسُولُ؟

وَعِنْدَ ذَا يُثَبِّتُ الْمُهَيْمِنُ   بِثَابِتِ الْقَوْلِ الَّذِينَ آمَنُوا

وَيُوقِنُ الْمُرْتَابُ عِنْدَ ذَلِكْ   بِأَنَّمَا مَوْرِدُهُ الْمَهَالِكْ [١٨٥]

وَبِاللِّقَا وَالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ   وَبِقِيَامِنَا مِنَ الْقُبُورِ

غُرْلًا حُفَاةً كَجَرَادٍ مُنْتَشِرْ   يَقُولُ ذُو الْكُفْرَانِ ذَا يَوْمٌ عَسِرْ

وَيُجْمَعُ الْخَلْقُ لِيَوْمِ الْفَصْلِ   جَمِيعُهُمْ عُلْوِيُّهُمْ وَالسُّفْلِي

فِي مَوْقِفٍ يَجِلُّ فِيهِ الْخَطْبُ   وَيَعْظُمُ الْهَوْلُ بِهِ وَالْكَرْبُ

وَأُحْضِرُوا لِلْعَرْضِ وَالْحِسَابِ   وَانْقَطَعَتْ عَلَائِقُ الْأَنْسَابِ [١٩٠]

وَارْتَكَمَتْ سَحَائِبُ الْأَهْوَالِ   وَانْعَجَمَ الْبَلِيغُ فِي الْمَقَالِ

وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْقَيُّومِ   وَاقْتُصَّ مِنْ ذِي الظُّلْمِ لِلْمَظْلُومِ

وَسَاوَتِ الْمُلُوكُ لِلْأَجْنَادِ   وَجِيءَ بِالْكِتَابِ وَالْأَشْهَادِ

وَشَهِدَتِ الْأَعْضَاءُ وَالْجَوَارِحُ   وَبَدَتِ السَّوْءَاتُ وَالْفَضَائِحُ

وَابْتُلِيَتْ هُنَالِكَ السَّرَائِرْ   وَانْكَشَفَ الْمَخْفِيُّ فِي الضَّمَائِرْ [١٩٥]

وَنُشِرَتْ صَحَائِفُ الْأَعْمَالِ   تُؤْخَذُ بِالْيَمِينِ وَالشِّمَالِ

طُوبَىٰ لِمَنْ يَأْخُذُ بِالْيَمِينِ   كِتَابَهُ بُشْرَىٰ بِحُورٍ عِينِ

وَالْوَيْلُ لِلْآخِذِ بِالشِّمَالِ   وَرَاءَ ظَهْرٍ لِلْجَحِيمِ صَالِي

وَالْوَزْنُ بِالْقِسْطِ فَلَا ظُلْمَ وَلَا   يُؤْخَذُ عَبْدٌ بِسِوَىٰ مَا عَمِلَا

فَبَيْنَ نَاجٍ رَاجِحٍ مِيزَانُهُ   وَمُقْرِفٍ أَوْبَقَهُ عُدْوَانُهُ [٢٠٠]

وَيُنْصَبُ الْجِسْرُ بِلَا امْتِرَاءِ   كَمَا أَتَىٰ فِي مُحْكَمِ الْأَنْبَاءِ

يَجُوزُهُ النَّاسُ عَلَىٰ أَحْوَالِ   بِقَدْرِ كَسْبِهِمْ مِنَ الْأَعْمَالِ

فَبَيْنَ مُجْتَازٍ إِلَى الْجِنَانِ   وَمُسْرِفٍ يُكَبُّ فِي النِّيرَانِ

وَالنَّارُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَهُمَا   مَوْجُودَتَانِ لَا فَنَاءَ لَهُمَا

وَحَوْضُ خَيْرِ الْخَلْقِ حَقٌّ وَبِهِ   يَشْرَبُ فِي الْأُخْرَىٰ جَمِيعُ حِزْبِهِ [٢٠٥]

كَذَا لَهُ لِوَاءُ حَمْدٍ يُنْشَرُ   وَتَحْتَهُ الرُّسْلُ جَمِيعًا تُحْشَرُ

كَذَا لَهُ الشَّفَاعَةُ الْعُظْمَىٰ كَمَا   قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ بِهَا تَكَرُّمَا

مِـــنْ بَعْـــدِ إِذْنِ اللَّهِ لَا كَمَـــا يَـــرَىٰ كُلُّ قُبُـــــــورِيٍّ عَلَى اللَّهِ ٱفْـــــــتَرَىٰ

يَشْـــــــفَعُ أَوَّلًا إِلَى الـــــــرَّحْمَٰنِ فِي فَصْـلِ الْقَضَـاءِ بَـيْنَ أَهْـلِ الْمَوْقِـفِ

مِـــنْ بَعْـــدِ أَنْ يَطْلُبَهَـــا النَّـــاسُ إِلَىٰ كُلِّ أُوْلِي الْعَـــزْمِ الْهُـــدَاةِ الْفُضَـــلَا [٢١٠]

وَثَانِيًـــــا يَشْـــــفَعُ فِي ٱسْـــتِفْتَاحِ دَارِ النَّعِـــــــيمِ لِأُوْلِي الْفَـــــــلَاحِ

هَٰـــــذَا وَهَاتَـــــانِ الشَّـــــفَاعَتَانِ قَـــدْ خُصَّـــتَا بِـــهِ بِـــلَا نُكْـــرَانِ

وَثَالِثًـــــا يَشْـــــفَعُ فِي أَقْـــــوَامِ مَـــاتُوا عَلَىٰ دِيـــنِ الْهُـــدَى الْإِسْـــلَامِ

وَأَوْبَقَـــــتْهُمْ كَـــــثْرَةُ الآثَـــــامِ فَـــأُدْخِلُوا النَّـــارَ بِـــذَا الْإِجْـــرَامِ

أَنْ يَخْرُجُـــوا مِنْهَـــا إِلَى الْجِنَـــانِ بِفَضْـلِ رَبِّ العَـرْشِ ذِى الْإِحْسَـانِ [٢١٥]

وَبَعْـــــدَهُ يَشْـــــفَعُ كُلُّ مُرْسَـــــلِ وَكُلُّ عَبْـــــدٍ ذِى صَـــــلَاحٍ وَوَلِي

وَيُخْـــرِجُ اللَّهُ مِـــنَ النِّـــيرَانِ جَمِيـــعَ مَـــنْ مَـــاتَ عَلَى الْإِيمَـــانِ

فِي نَهَـــرِ الْحَيَـــاةِ يُطْرَحُونَـــا فَحْمًـــــا فَيَحْيَـــــوْنَ وَيَنْبُتُونَـــــا

كَأَنَّمَـــا يَنْبُـــتُ فِي هَيْئَاتِـــهِ حَـبُّ حَمِيـلِ السَّـيْلِ فِي حَافَاتِـهِ

وَالسَّـــادِسُ الْإِيمَـــانُ بِالأَقْـــدَارِ فَـــأَيْقِنَنْ بِهَـــا وَلَا تُمَـــارِي [٢٢٠]

فَـــكُلُّ شَيْءٍ بِقَضَـــاءٍ وَقَـــدَرْ وَالْـــكُلُّ فِي أُمِّ الْكِتَـــابِ مُسْـــتَطَرْ

لَا نَـــوْءَ لَا عَـــدْوَىٰ وَلَا طَـــيْرَ وَلَا عَمَّـــا قَضَـــى اللَّهُ تَعَـــالَىٰ حِـــوَلَا

لَا غَـــوْلَ لَا هَامَـــةَ لَا وَلَا صَـــفَرْ كَمَـــا بِـــذَا أَخْـــبَرَ سَـــيِّدُ الْبَشَـــرْ

وَثَالِـــثٌ مَرْتَبَـــةُ الْإِحْسَـــانِ وَتِلْـــكَ أَعْلَاهَـــا لَدَى الـــرَّحْمَٰنِ

وَهْـــوَ رُسُـــوخُ الْقَلْـــبِ فِي الْعِرْفَـــانِ حَـــتَّىٰ يَكُـــونَ الْغَيْـــبُ كَالْعِيَـــانِ [٢٢٥]

فَصْلٌ

فِي كَوْنِ الْإِيمَانِ يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ، وَيَنْقُصُ بِالْمَعْصِيَةِ، وَأَنَّ فَاسِقَ أَهْلِ الْمِلَّةِ لَا يُكَفَّرُ بِذَنْبٍ دُونَ الشِّرْكِ؛ إِلَّا إِذَا ٱسْتَحَلَّهُ، وَأَنَّهُ تَحْتَ الْمَشِيئَةِ، وَأَنَّ التَّوْبَةَ مَقْبُولَةٌ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ

إِيمَانُنَا يَزِيدُ بِالطَّاعَاتِ ... وَنَقْصُهُ يَكُونُ بِالزَّلَّاتِ

وَأَهْلُهُ فِيهِ عَلَى تَفَاضُلِ ... هَلْ أَنْتَ كَالأَمْلَاكِ أَوْ كَالرُّسُلِ؟

وَالْفَاسِقُ الْمِلِّيُّ ذُو الْعِصْيَانِ ... لَمْ يُنْفَ عَنْهُ مُطْلَقُ الإِيمَانِ

لَكِنْ بِقَدْرِ الفِسْقِ وَالمَعَاصِي ... إِيمَانُهُ مَا زَالَ فِي ٱنْتِقَاصِ

وَلَا نَقُولُ: إِنَّهُ فِي النَّارِ ... مُخَلَّدٌ بَلْ أَمْرُهُ لِلْبَارِي [٢٣٠]

تَحْتَ مَشِيئَةِ الْإِلَٰهِ النَّافِذَهْ ... إِنْ شَا عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَا آخَذَهْ

بِقَدْرِ ذَنْبِهِ وَإِلَى الْجِنَانِ ... يُخْرَجُ إِنْ مَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ

وَالْعَرْضُ تَيْسِيرُ الحِسَابِ فِي النَّبَا ... وَمَنْ يُنَاقَشِ الْحِسَابَ عُذِّبَا

وَلَا نُكَفِّرْ بِالمَعَاصِي مُؤْمِنَا ... إِلَّا مَعَ ٱسْتِحْلَالِهِ لِمَا جَنَىٰ

وَتُقْبَلُ التَّوْبَةُ قَبْلَ الغَرْغَرَهْ ... كَمَا أَتَىٰ فِي الشِّرْعَةِ المُطَهَّرَهْ [٢٣٥]

أَمَّا مَتَىٰ تُغْلَقُ عَنْ طَالِبِهَا ... فَبِطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا

فَصْلٌ

فِي مَعْرِفَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَتَبْلِيغِهِ الرِّسَالَةَ، وَإِكْمَالِ اللَّهِ لَنَا بِهِ الدِّينَ وَأَنَّهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ أَجْمَعِينَ، وَأَنَّ مَنِ ادَّعَى النُّبُوَّةَ بَعْدَهُ فَهُوَ كَاذِبٌ

نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ مِنْ هَاشِمِ ... إِلَى الذَّبِيحِ دُونَ شَكٍّ يَنْتَمِي

أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَيْنَا مُرْشِدَا ... وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَهُدَىٰ

مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ الْمُطَهَّرَهْ ... هِجْرَتُهُ لِطَيْبَةَ الْمُنَوَّرَهْ

بَعْدَ ٱرْبَعِينَ بَدَأَ الْوَحْيُ بِهِ ... ثُمَّ دَعَا إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّهِ [٢٤٠]

عَشْرَ سِنِينَ أَيُّهَا النَّاسُ ٱعْبُدُوا ... رَبًّا تَعَالَىٰ شَأْنُهُ وَوَحِّدُوا

وَكَانَ قَبْلَ ذَاكَ فِي غَارِ حِرَا ... يَخْلُو بِذِكْرِ رَبِّهِ عَنِ الْوَرَىٰ

وَبَعْدَ خَمْسِينَ مِنَ الْأَعْوَامِ ... مَضَتْ لِعُمْرِ سَيِّدِ الْأَنَامِ

أَسْرَىٰ بِهِ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الظُّلَمْ ... وَفَرَضَ الْخَمْسَ عَلَيْهِ وَحَتَمْ

وَبَعْدَ أَعْوَامٍ ثَلَاثَةٍ مَضَتْ ... مِنْ بَعْدِ مِعْرَاجِ النَّبِيِّ وَانْقَضَتْ [٢٤٥]

أُذِنَ بِالْهِجْرَةِ نَحْوَ يَثْرِبَا ... مَعَ كُلِّ مُسْلِمٍ لَهُ قَدْ صَحِبَا

وَبَعْدَهَا كُلِّفَ بِالْقِتَالِ ... لِشِيعَةِ الْكُفْرَانِ وَالضَّلَالِ

حَتَّىٰ أَتَوْا لِلدِّينِ مُنْقَادِينَا ... وَدَخَلُوا فِي السِّلْمِ مُذْعِنِينَا

وَبَعْدَ أَنْ قَدْ بَلَّغَ الرِّسَالَهْ ... وَٱسْتَنْقَذَ الْخَلْقَ مِنَ الْجَهَالَهْ

وَأَكْمَلَ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَا ... وَقَامَ دِينُ الْحَقِّ وَٱسْتَقَامَا [٢٥٠]

قَبَضَهُ اللَّهُ الْعَلِيُّ الأَعْلَىٰ ... سُبْحَانَهُ إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَىٰ

نَشْهَدُ بِالْحَقِّ بِلَا ٱرْتِيَابِ ... بِأَنَّهُ الْمُرْسَلُ بِالْكِتَابِ

وَأَنَّهُ بَلَّغَ مَا قَدْ أُرْسِلَا ... بِهِ وَكُلَّ مَا إِلَيْهِ أُنْزِلَا

وَكُلُّ مَنْ مِنْ بَعْدِهِ قَدِ ٱدَّعَىٰ ... نُبُوَّةً فَكَاذِبٌ فِيمَا ٱدَّعَىٰ

فَهْوَ خِتَامُ الرُّسْلِ بِٱتِّفَاقِ ... وَأَفْضَلُ الْخَلْقِ عَلَى الْإِطْلَاقِ [٢٥٥]

فَصْلٌ

فِيمَنْ هُوَ أَفْضَلُ الْأُمَّةِ بَعْدَ الرَّسُولِ ﷺ، وَذِكْرُ الصَّحَابَةِ بِمَحَاسِنِهِمْ، وَالكَفُّ عَنْ مَسَاوِيهِمْ وَمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ

وَبَعْدَهُ الْخَلِيفَةُ الشَّفِيقُ ... نِعْمَ نَقِيبُ الْأُمَّةِ الصِّدِّيقُ

ذَاكَ رَفِيقُ الْمُصْطَفَىٰ فِي الْغَارِ ... شَيْخُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

وَهْوَ الَّذِي بِنَفْسِهِ تَوَلَّىٰ ... جِهَادَ مَنْ عَنِ الْهُدَىٰ تَوَلَّىٰ

ثَانِيهِ فِي الْفَضْلِ بِلَا ٱرْتِيَابِ ... الصَّادِعُ النَّاطِقُ بِالصَّوَابِ

أَعْنِي بِهِ الشَّهْمَ أَبَا حَفْصٍ عُمَرْ ... مَنْ ظَاهَرَ الدِّينَ الْقَوِيمَ وَنَصَرْ [٢٦٠]

الصَّارِمَ الْمُنْكِي عَلَى الْكُفَّارِ ... وَمُوسِعَ الْفُتُوحِ فِي الْأَمْصَارِ

ثَالِثُهُمْ عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ ... ذُو الْحِلْمِ وَالْحَيَا بِغَيْرِ مَيْنِ

بَحْرُ الْعُلُومِ جَامِعُ الْقُرْآنِ ... مِنْهُ ٱسْتَحَتْ مَلَائِكُ الرَّحْمَٰنِ

بَايَعَ عَنْهُ سَيِّدُ الْأَكْوَانِ ... بِكَفِّهِ فِي بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ

وَالرَّابِعُ ٱبْنُ عَمِّ خَيْرِ الرُّسُلِ ... أَعْنِي الْإِمَامَ الْحَقَّ ذَا الْقَدْرِ الْعَلِي [٢٦٥]

مُبِيدَ كُلِّ خَارِجِيٍّ مَارِقِ ... وَكُلِّ خِبٍّ رَافِضِيٍّ فَاسِقِ

مَنْ كَانَ لِلرَّسُولِ فِي مَكَانِ ... هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ بِلَا نُكْرَانِ

لَا فِي نُبُوَّةٍ فَقَدْ قَدَّمْتُ مَا ... يَكْفِي لِمَنْ مِنْ سُوءِ ظَنٍّ سَلِمَا

فَالسِّتَّةُ الْمُكَمِّلُونَ الْعَشَرَهْ ... وَسَائِرُ الصَّحْبِ الْكِرَامِ الْبَرَرَهْ

وَأَهْلُ بَيْتِ الْمُصْطَفَى الْأَطْهَارُ ... وَتَابِعُوهُ السَّادَةُ الْأَخْيَارُ [٢٧٠]

فَكُلُّهُمْ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ ... أَثْنَىٰ عَلَيْهِمْ خَالِقُ الْأَكْوَانِ

فِي الْفَتْحِ وَالْحَدِيدِ وَالْقِتَالِ ... وَغَيْرِهَا بِأَكْمَلِ الْخِصَالِ

كَذَاكَ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ ... صِفَاتُهُمْ مَعْلُومَةُ التَّفْصِيلِ

وَذِكْرُهُمْ فِي سُنَّةِ الْمُخْتَارِ ... قَدْ سَارَ سَيْرَ الشَّمْسِ فِي الْأَقْطَارِ

ثُمَّ السُّكُوتُ وَاجِبٌ عَمَّا جَرَىٰ ... بَيْنَهُمُو مِنْ فِعْلِ مَا قَدْ قُدِّرَا [٢٧٥]

فَكُلُّهُمْ مُجْتَهِدٌ مُثَابُ ... وَخِطَؤُهُمْ يَغْفِرُهُ الْوَهَّابُ

خَاتِمَةٌ

فِي وُجُوبِ التَّمَسُّكِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَالرُّجُوعِ عِنْدَ الاخْتِلَافِ إِلَيْهِمَا، فَمَا خَالَفَهُمَا فَهُوَ رَدٌّ

شَرْطُ قَبُولِ السَّعْيِ أَنْ يَجْتَمِعَا ... فِيهِ إِصَابَةٌ وَإِخْلَاصٌ مَعَا

لِلَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ لَا سِوَاهُ ... مُوَافِقَ الشَّرْعِ الَّذِي ٱرْتَضَاهُ

وَكُلُّ مَا خَالَفَ لِلْوَحْيَيْنِ ... فَإِنَّهُ رَدٌّ بِغَيْرِ مَيْنِ

وَكُلُّ مَا فِيهِ الخِلَافُ نُصِبَا ... فَرَدُّهُ إِلَيْهِمَا قَدْ وَجَبَا [٢٨٠]

فَالدِّينُ إِنَّمَا أَتَىٰ بِالنَّقْلِ ... لَيْسَ بِالْأَوْهَامِ وَحَدْسِ الْعَقْلِ

ثُمَّ إِلَى هُنَا قَدِ ٱنْتَهَيْتُ ... وَتَمَّ مَا بِجَمْعِهِ عُنِيتُ

سَمَّيْتُهُ بِسُلَّمِ الْوُصُولِ ... إِلَىٰ سَمَا مَبَاحِثِ الأُصُولِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ٱنْتِهَائِي ... كَمَا حَمِدْتُ اللَّهَ فِي ٱبْتِدَائِي

أَسْأَلُهُ مَغْفِرَةَ الذُّنُوبِ ... جَمِيعِهَا وَالسِّتْرَ لِلْعُيُوبِ [٢٨٥]

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا ... تَغْشَى الرَّسُولَ الْمُصْطَفَىٰ مُحَمَّدَا

ثُمَّ جَمِيعَ صَحْبِهِ وَالْآلِ ... السَّادَةِ الْأَئِمَّةِ الْأَبْدَالِ

تَدُومُ سَرْمَدًا بِلَا نَفَادِ ... مَا جَرَتِ الْأَقْلَامُ بِالْمِدَادِ

ثُمَّ الدُّعَا وَصِيَّةُ الْقُرَّاءِ ... جَمِيعِهِمْ مِنْ غَيْرِ مَا ٱسْتِثْنَاءِ

أَبْيَاتُهَا الْمَقْصُودُ يُسْرٌ فَٱعْقِلِ ... تَأْرِيخُهَا الْغُفْرَانُ فَٱفْهَمْ وَٱدْعُ لِي [٢٩٠]



فهرس الموضوعات للعلوم

فهرس الموضوعات للمتون

فهرس الموضوعات للمتون

والعلْــمُ إن لم يَــدْخُلِ الحَمَّــامَ مَــعْ	صَــاحبِهِ فلَــيسَ عِلمــاً يُنْتَفَــعْ
بِــهِ لِأَنّ العِلْــمَ في الصُــدُورِ	يُحفَــظُ لَا بِالخَــطِّ في السُــطُورِ
ومــا كَتَبْــتَ أيهَّــا الطالِــبُ فَــرّْ	لَكــنَّ مَــا حَفِظْتَــهُ في القَلــبِ قَــرّْ
لِــذٰلِكُم مَــن حَفِــظَ المُتُــونا	حَــازَ و بِالَشَّــرَفِ الفُنُــونا
فَــالعِلْمُ مــا ثُبِّــتَ في الخَــوَاطِرِ	و لَــيسَ مــا أُودِعَ في الــدَفَاتِرِ

نظم المقصود	نظم الآجرومية	ألفية ابن مالك
مئة المعانى و البيان	السلم المنورق	الجزرية
الأربعون النووية	البيقونية	الرتبة نظم النخبة
نهاية التدريب	نظم الورقات	الرحبية
منظومة التفسير	الأرجوزة المئية	
سلم الوصول	المُسكة الكوثرية	




 0918 060 8158

 @Abobakr2002abdi